المعرب والدخيل في المعاجم العربية

دراسة تأثيلية

جهينة نصر علي

دار طـــــلاس

للدراسات والترجمة والنشر

دمشق - اوتستراد المزة. شارع كعب بن مـالك

مفـــرق الإســـكان – ص.ب: ١٦٠٣٥

هــــاتف: ٦٦١٨٠١٣ - ٦٦١٨٩٦١

تلفاكس: ٦٦١٨٨٢٠ ـــ برقيـا: طلاسـدار

رَيــع الــدَّار

لجمعية مدارس أبناء وبنات الشهداء في الجمهورية العربية السورية

المعرَّب والدَّخيل في المعاجم العربيَّة

دراسة تأثيلية

جهينة نصر علي

المعرب والدخيل في المعاجم العربية : دراسة تأثيلية / تأليف جهينة نصر علي . ــ دمشق:
دار طلاس ، ٢٠٠١ . ــ ٨١٣ ص ؛ ٢٤سم.

١ ــ ٤١٢،٧٠٣ ع ل ي م   ٢ ــ العنوان   ٣ ــ علي

مكتبة الأسد

رقم الإيداع ٢٠٠١/٣/٢٩٩   رقم الإصدار ٨٣٩

رقم: ٥٠٤٩٧
تاريخ: ٢٠٠١/٢/٢٨

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ ــ ٢٠٠١ م

الإهداء

بعد الصلاة والسلام على سيد المرسلين (ﷺ) وآله أهدي هذا الجهد المتّواضع:

* إلى المعتزّين بلغة القرآن، والشّامخين بقدرتهم على النُّطْق بها، والمفتخرين بالانتماء إلى الأمَّة العربية لُغةً وحضارة.
* إلى المهتمّين بعلم اللغة المقارن، وعزو الكلمات إلى أصولها، ومعرفة التَّغيُّرات التي تطرأ عليها.
* إلى كُلِّ مَنْ له علاقة بلغتنا الجميلة: قراءةً، وكتابة.
* إلى كُلِّ هؤلاء أهدي هذا الكتاب.

جهينة

تـقـديـم

خُلِق الإنسانُ اجتماعياً بطبعه ، فهو يحاولُ ـ دائماً ـ إقامةَ علاقاتٍ مع بني جنسه في مختلف المجالات: الاقتصادية ، والثقافية، والاجتماعية. . . بما يضمن له استمرار حياته.

وبما أنَّ اللغةَ جزءٌ من حياة الإنسان ، فلا بُـدَّ أن تأخذ حظَّها من التأثر والتأثير في اللغات ، فنشأت روابطُ لغويةٌ بين الأمم ، كانت السببَ في دخول كلمات وألفاظ غريبة إلى اللغة الأصلية ، فتلاقحتِ اللغات فيما بينها ، وامتدت جسورُ التعاون الثقافي مع الآخرين ، وأخذت كلُّ لغةٍ من اللغات المجاورة ما تحتاج إليه من الألفاظ والتراكيب.

ولم تكن العربيةُ بدعاً بين اللغات ، ولم يكنْ أصحابُها معزولين عن الاختلاط بالأقوام المجاورة لهم ، بل أخذت بنصيبٍ وافرٍ من التأثير في اللغات ، والتأثُّر بها.

وكان اتصالُ العرب بغيرهم من الأمم عن طريق الجوار ، والتجارة ، والرِّحلات ، فاتصلوا بالروم ، والسريان ، كما اتصلوا بالفرس ، والأحباش ، وغيرهم. . . وترتَّب على هذه الاتصالات انتقال كثير من كلمات تلك الشعوب إلى اللغة العربية ، فعرف العربُ ألفاظاً سريانية ، ويونانية ، وفارسية. . . الخ لكنهم لم يأخذوا تلك الألفاظ الأعجمية على صورتها الأصلية ، بل أخضعوها لمقتضيات لغتهم ، ومخارج حروفهم ، وأوزانهم ، فنشأ عن ذلك ظاهرةُ التعريب.

واللغاتُ ، تأخذ وتعطي بحكم القرابة اللّغويّة ، أو الجوار والمتاخمة ، أو الرحلة والانتقال ، أو الغزو والفتح ، أو الهجرة والاختلاط ، أو التجارة والمعاملة. ويتبادل أفراد الأسرة اللّغويّة المختلفة فيما بينها ألفاظاً وتراكيب كثيرة ، وللغزو العسكري والحضاري شأن كبير في هذا التبادل. ويتم هذا التبادل عن قصد وغير قصد ، وكثيراً ما يُكسىٰ الدخيل بكساء جديد ، فينسىٰ أصله ، ويصبح جزءاً من اللغة التي انتقل إليها ، ولا يشعر عامة الناطقين بها بأنه أجنبي أو دخيل. مثل: البرج. والصحن. والبريد. والصابون. والطبل.الخ.

* واللغةُ العربية مشحونةٌ بألفاظ دخيلة كثيرة ، فمن الآرامية ـ السريانية، مثلاً استعار العرب ألفاظاً عديدةً ، منها:

١ ـ الحانوت، ܚܢܘܬܐ ، ḥonwto. ٥ ـ المرجل ، ܡܪܓܠܐ ، marglo.
٢ ـ الصرصور، ܨܪܨܘܪܐ ، sarṣwro. ٦ ـ المزراب، ܡܪܙܝܒܐ، marzybo.
٣ ـ الشتلة، ܫܬܠܐ ، šetlo. ٧ ـ الدُّمْيَة، ܕܡܘܬܐ ، dmwto.
٤ ـ الزبون، ܙܒܘܢܐ zbwno. ٨ ـ السَّلَةُ، ܣܠܬܐ ، salto.

* ومن الفارسية أدخل العرب ألفاظاً لا تُحصى ، منها:

١ ـ الأستاذ ، أُستاد. ٥ ـ التاج ، تاك.
٢ ـ الباذنجان ، بادنكان. ٦ ـ التوتياء ، توتيا.
٣ ـ البستان ، بوْستان. ٧ ـ الخيزُران ، خَيزران.
٤ ـ البنفسج ، بنفشه. ٨ ـ الدرويش ، درويش.

* ومن اليونانية اقتبس العرب أيضاً كلمات كثيرة ، مثل:

١ ـ الأسطُرلاب ، astrovalos. ٥ ـ الأُسطول ، stolos.
٢ ـ الأفيون ، apion. ٦ ـ البامياء ، bamia.
٣ ـ الأبنوس ، ebenos. ٧ ـ البلسم ، valsamon.
٤ ـ الإزميل ، zimili. ٨ ـ الترياق ، Thiryakos.

* ومن اللاتينية اقتبس العرب:

١ ـ الإصطبل ، stabulom. ٥ ـ الدينار ، denarius.
٢ ـ الإمبرْطور ، imperator. ٦ ـ الڤيتامين ، vita (حياة).
٣ ـ البترول ، petroleum. ٧ ـ المِنديل ، mantile.
٤ ـ البُركان ، vulcanus. ٨ ـ الكوفية ، cophia.

كذلك اقتبس العرب من الإيطالية ، البرتقال portogallo ، البرميل barile ، البورصة borsa ، الشوكولاته chiccolata ، مالاريا malaria. ومن الفرنسية؛ الطُنّ tonne (ألف كيلوغرام) ، مليار milliare ، مليون million. إلخ. ومن الإسبانية ؛ البطاطا batata، الريال real ، التبغ tabaco. ومن الهولندية ؛ الغاز ǵeest. ومن الألمانية ؛ القرش groschen ، الزنك zink. من الروسية ؛ المازوت mazout ، ومن الألبانية الفستان fustan . ومن الحبشية البغل baǵl، الخيمة ḫaymat، المحراب meukurab .. إلخ.

وبعد مرور رَدْحٍ من الزمن ، وإثر ظهور العرب على غيرهم من الأعاجم ، وحيازتهم قصب السبق في ميدان الحضارة؛ بدأتِ اللغاتُ المجاورة للغة العربية باقتباس ما شاءت من ألفاظ العربية ، وإدخالها في معاجمها ، حتى لم يَبْقَ لسانٌ في ذلك الوقت إلا وأخذ من اللغة العربية بنصيبٍ قلَّ أو كثر.

فاقتبست اليونانية من العربية كثيراً من الألفاظ مثل:

١ ـ البقَّال bakals. ٥ ـ الخندق ḫandaki.
٢ ـ القيراط karati. ٦ ـ القبر kiburi.
٣ ـ القفص kafacl. ٧ ـ البُخار beḫaridha.
٤ ـ الكأس kese. ٨ ـ الصَّدف sedefi.

واقتبست الفرنسية والإنكليزية من العربية كلمات كثيرة نذكر منها:

١ ـ الأنبيق alembic. ٥ ـ الكيمياء alchimie.
٢ ـ الإكسير elixir. ٦ ـ الخرنوب carob.

٣ ـ البرقوق abricot .   ٧ ـ الزرافة girafe .

٤ ـ الجبر algebra .   ٨ ـ الشراب sirop .

أما الإسبانية والبرتغالية فقد اقتبستا من العربية كلمات لا تعدّ ولا تحصى أثناء الفتح العربي للأندلس ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ ـ الزيت aceite .   ٥ ـ القنطرة alcantara .

٢ ـ العمود alamud .   ٦ ـ القرطاس alcartaz .

٣ ـ الحصان alazan .   ٧ ـ الفيل alfil .

٤ ـ الحنطة alcandia .   ٨ ـ المخدة almoḥda .

كذلك اقتبست اللغة الرومانية من العربية كلمات كثيرة مثل العباءة aba ، القفص cafas ، الدكان dukina ، القائم مقام caymacam ، الصحن sahan . . . إلخ . والكرواتية اقتبست أيضاً كلمات مثل : الآلة ȁlat ، البارود barod ، البركة baritchet ، العقرب jakreb ، القلم kalem . . . إلخ . والبلغارية اقتبست البلور biliour ، الدائرة dayreh ، الماس elmaz ، الإبريق ibrik ، الصندوق sandwk . أما الألبانية فاقتبست أيضاً كلمات كثيرة مثل : الدقيقة dekika ، الفقير fukara ، الخادم ḥadum ، الآلة hallat ، الخزينة ḥazen ، مهندس mendiz ، الزفت zyft . . . إلخ .

واليوم وبعد صعود الحضارة الغربية نجد أن هذا التبادل اللغوي أخذ يزداد ويتسع ؛ حتى لنجد أن اللغة العربية ، كل يوم ، تُمطر بوابل من الكلمات الغربية ، والتي لا يستطيع الإنسان المعاصر إلا أن يتناولها في شؤون حياته كافة .

وهذا التبادل لا يقلل من شأن اللغة العربية بقدر ما يدل على أن اللغة العربية لغة قادرة على التأثر والتأثير بغيرها ، وقادرة على التفاعل مع ما تنتجه الحضارة من مصطلحات وألفاظ جديدة ؛ بفضل ما تتميز به من مرونة .

ولكن يجب أن يكون هذا الدخول دخولاً تحكمه ضوابط وأسس لغوية ،

لا أن يكون دخولاً عشوائياً ، خالياً من أي ضوابط .

ولذلك هرع علماء اللغة ، ومنذ القديم إلى تأصيل هذا الفن ، وتمييز الدخيل والغريب إلى اللغة من الأصلي منها ، وبذلك فُتح باب ما يسمى بالدخيل أو المعرب .

وكأي علم من العلوم بدأ هذا العلم ينمو تدريجياً حتى وصل إلى ما هو عليه الآن .

أما غاية هذا العلم وفائدته فسيحدثنا عنها الإمام الجواليقي في كتابه «المعرب من الكلام الأعجمي» . يقول : «ففي معرفة ذلك فائدة جليلة وهي أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة العرب لشيء من لغة العجم» .

إذاً فالغاية من هذا العلم : تمييز الأصيل من الدخيل في اللغة الواحدة .

ومن هنا نتساءل : ما الدخيل وما المعرب؟

وللجواب نقول : الدخيل والمعرب مصطلحان وقع فيهما جدل كبير ، حيث اختلف اللغويون في تحديد ماهية المصطلحين اختلافاً كبيراً ـ ونحن هنا لسنا بصدد عرض تلك الآراء وبحثها ـ ولكن أريد أن أقول كلمة بحق الأقدمين ، فعلماء اللغة المحدثون كثيراً ما حملوا على القدماء خلطهم بين المصطلحين ، والذي نريد أن نقوله أن القدماء عندما استعملوا هذين اللفظين استعملوهما بدلالتهما اللغوية ، وليست المصطلحية ، فهم لم يستعملوها كمصطلح محدد له دلالة محددة ، وإنما استعملوها بمعناها اللغوي العام .

والذي عليه أكثر الباحثين أن المعرب هو ما أدخل إلى العربية وأجراه العرب على أبنية اللغة العربية ، وذلك حسب ما يقتضيه البناء اللغوي العربي .

أما الدخيل فهو الذي يبقى على حاله ، ومنهم من قال : هو كل ما دخل إلى العربية سواء جرى على أوزان العرب أم لم يجر .

ثم إن علماء اللغة وضعوا أسساً وقواعد لمعرفة الدخيل والمعرب ،

اعتمدوا عليها في معرفة ما يدخل إلى اللغة من ألفاظ غريبة.

هذا، وإن الكتاب الذي بين أيدينا يتحدث عن نفسه بنفسه ، فهو خلاصةُ جهدٍ طويلٍ ، وبحث عميق ، واستقصاء واسع ، بذلت فيه الباحثةُ جهداً متميزاً ، فكان عملُها هذا خيرَ شاهدٍ على سلامة منهجها، ودقة تفكيرها ، ومحبتها للعربية. وسيجد فيه طلابُ العلم والمتخصِّصون في اللغات زاداً معرفياً ، وموروثاً غنياً يتجاوب مع مقتضيات الحياة المتطورة ، مما يُتيح للغات استمراريتها ، واطراد نموّها ؛ لذا فهذا الكتابُ جديرٌ بالاقتناء والمطالعة.

ونسألُ اللهَ تعالى أن يجعلنا من محبِّي العربية ، والقائمين على خدمتها ، والعناية بها. والله الموفق.

دمشق في ١٠/ رمضان/ ١٤٢١ هـ
٦/ كانون الأول/ ٢٠٠٠ م

الدكتـور
إلياس بيطار

مقدمة الكتاب

تُعدُّ اللغةُ في أغلب مراحل تكوُّنها إنشاءً إنسانياً ، ثم تواضُعاً اجتماعياً ، ومن ثَمَّ هي ليست وقفاً على فردٍ بعينه ، بل تكادُ تكون ملكاً للأمة أو البشرية كلّها في المحصلة الأخيرة؛ في غمرةِ الحديث عن لغة عالمية ، أو وسيلة تواصلٍ واحدة بين كلِّ البشر.

على أنَّ الناظر في اللغات الحية والميتة يجدُ كثيراً من النقاط والخطوط المتلاقية ، وحظّاً وافراً من الأصوات والدلالات المتشابهة؛ التي لم تظهرْ عبثاً على الرغم من قلة وسائل الاتصال قياساً على عصرنا الحاضر؛ فالتلاقحُ بين اللغات موجودٌ ، بل مستمرٌّ لا يمكن تجاهلُه ، أو تجاوزه بأي شكل كان؛ ما دام متصلاً بالمجالات الثقافية ، والفكرية ، والعلمية ، وغير ذلك. ولا شكَّ في أن الدراسةَ اللغويةَ عند العرب قديماً كانت محكومةً بظروف مختلفة ، وأدوات ثابتة؛ ممّا جعل قسماً من الدراسات تلك قاصراً في ضوء نشوء علم اللغة الحديث ، والاكتشافات الأثرية ، وتحليل النقوش؛ والكتابات القديمة.

على أنَّ من النَّافلة القولَ: إنَّ العلماءَ العربَ لم يقصِّروا في جَمْع اللغة ، وتبويبها ، وترتيبها كما فعل الجوهريُّ ، وابنُ سيده ، وابنُ منظور ، والفيروز آبادي ، والزبيديُّ ، وغيرُهم ، ثم دعموا ذلك الجمعَ بمحاولات ، منها محاولة تمييز المعرب ، والدخيل ، والفصيح و. . . إلخ ، وهذه المحاولةُ الأخيرةُ جاءتْ من باب الحفاظ على اللغة ، وليس

من باب الدراسة اللغوية المقارنة مع أنه يمكنُ للمرء أن يقعَ في كتب المتأخرين ومعاجمهم على بذور أو محاولاتٍ خجولةٍ للمقارنة اللغوية، لكنها لا ترقى إلى مستوى الدِّراسة العلمية، أو المنهجية.

وإذا كانت المعاجمُ المتقدِّمةُ تذكر بعضَ الكلمات المعربة أو الدخيلة، وقد تشيرُ إلى أصلها أحياناً، فإنها تسكتُ كثيراً عن إعطاء الجذر اللغوي للكلمة الدخيلة أو المعربة في لغتها الأم، وأظهرُ ما يكونُ هذا في الكلمات الدَّخيلة من الآرامية، والعبرية، واللاتينية، بينما يُلاحظ أنَّ معظمَ الكلمات الدَّخيلة من الفارسية مذكورة الجذر، كما هو في الفارسية تماماً، ولعلَّ هذا راجعٌ إلى القرب الجغرافي خاصة في بقاء بغداد عاصمةً للخلافة لقرون، ثم إلى كون عدد كبير من علماء العربية من أصل فارسي.

ومهما يكن من أمر فإنَّ المعجمات العربية بدتْ بعيدة عما يُدرس الآن؛ فاللغويّ قديماً يتبعُ عصره وثقافته، ولم يكن أحدٌ ليسألَه عن أصل كلمة بقدر ما يُسأل عن معنى الكلمة وتصريفها أو إعرابها وغير ذلك. وإنْ كان الناظرُ يقعُ على كتاب «المعرّب» للجواليقي حَوَالَيْ منتصف القرن السادس الهجري.

وليس من سبيلٍ إلى محاسبة الجواليقيّ أو ابنِ منظور أو غيرهما، أو الحطِّ من شأنهما، لكنَّ المسألةَ تطلبُ هنا توظيفاً للنظريات اللغوية الحديثة بما يساعدُ على اكتشاف الحقائق، أو تمكينها للوصول إلى النتائج المطلوبة في البحث؛ لأنَّ اللغةَ والبحثَ فيها لا بُدَّ لهما من المنهج العلميِّ القائم على البرهان والدليل، وليس العاطفة والهوى، أو الظن والتَّوقّع.

ولا بُدَّ من الإشارة إلى فَقْر المكتبة العربية، وخلوّ الدراسات من الأبحاث التي تهتمّ بالمقارنة بين العربية واللغات الأخرى في مجالات علم اللغة، أو فقه اللغة، أو النحو، أو الصرف؛ إذ مِنْ شأنِ مثل هذه الأبحاث والدراسات أن تُفسّر عدداً من الظَّواهر اللغوية، والنحوية، والصرفية، والصوتية؛ التي كانت مثارَ بحثٍ بين العلماء قديماً وحديثاً، وربما عجزوا

عن حلِّها وتفسيرها، وأن تُقلِّل قسماً من الخلافات في الرأي بين علماء العربية.

ولقد دَخلَ في اللغةِ العربيّةِ منذ أقدم العُصُور مئاتٌ من الكلمات من لغات شتَّىٰ، وتكلَّمتْ بها العرب، وأوردها الفصحاءُ في كلامهم، وذكرها الشُّعراءُ في أشعارهم.

إنَّ اللغةَ العربيّةَ مشحونةٌ بألفاظٍ أعجميّةٍ كثيرة، ولا غروَ في ذلك؛ فإنَّ القبائلَ البسيطةَ في معيشتها وسياستها متى خالطتِ الأممَ المتمدِّنَةَ أدخلتْ لا محالةَ ألفاظاً أعجميّة إلىٰ لغتها، وهذا ما جرى مع العرب، فإنّهم لم يزالوا مع مُرور الأزمان متأثرين بالبابليين، والمصريين، والفرس، واليونان، والرُّوم، وكانوا قبائلَ شتَّى متفرقة، يُخالطون الأقوامَ المجاورين لهم، فأدخلَ العربُ في لغتهم من لغاتِ هذه الأقوام ألفاظاً كثيرة.

قال الخفاجيُّ في «شفاء الغليل»: واعلمْ أنَّ العربَ قد أبقوا بعضَ الألفاظ الأعجميّة علىٰ صورتها الأصليّة، وبعضها غيّروها قليلاً، وأكثرها صحّفوها أقبحَ تصحيف، أو جعلوا فيها القلب والإبدال؛ ولهذا صار البحثُ في تحقيق أصل الألفاظ المعرّبة من أصعب، وأدقّ المباحث اللغويّة.

إنَّ العربَ كثيراً ما يتصرَّفون تصرُّفاً غريباً في الألفاظ الأعجميَّة، ومن ذلك:

* أنَّهم يحذفُون من الأصل الأعجميّ أحرفاً، إنْ في أول الكلمة، وإنْ في وسطها، وإنْ في آخرها. قالوا مثلاً: (مارستان) في (بيمارستان) و(نشوار) في (نشخوار)، و(سوهقة) في (سوه كاديز).

* يزيدونَ حُروفاً علىٰ الأصل الأعجمي، كما أنَّهُم قالوا: (ستوق) في (ستو) و(ترّهات) في (داه).

* يُبدلون الحروفَ، وهو كثيرٌ عندهم، فبدَّلوا النون والرَّاء باللام،

والكاف الفارسيّة بالجيم ، والخاء بالحاء ، والباء الفارسيّة بالفاء أو بالباء والكاف بالقاف ، والجيم الفارسيّة بالصاد أو بالشين ، والسين بالصّاد ، والتّاء بالطّاء ، والألف بالعين أو بالحاء ، والشّين بالزّاي ، والزّاي بالذّال ، إلىٰ غير ذلك ممّا لا يقعُ تحتَ قاعدة.

* يزيدون جيماً أَوْ قافاً في آخر الألفاظ المعرّبة ، وذلك يجري غالباً في الألفاظ المنتهية بالهاء. فقالوا: (دَهْبَرَّج) في (دَهْ بَرَّه) و(رَهْوَج) في (رَهْوار).

* ربما عرّبوا اللفظةَ الواحدةَ بصورٍ عديدة ، تقربُ من الأصل قليلاً أو كثيراً.

* وربما استعاروا أفعالاً من اللُّغاتِ الأعجمية ، أو اشتقّوا أفعالاً من الألفاظ المعرّبة وغير المعرّبة.

ولقد اهتمّ علماءُ اللغة بهذه الطائفة من الكلمات ، ووضعوا لمعرفتها ضَوابطَ ، وسَمَّوها الكلمات المُعَرَّبة أو المُعْرَبة ، إلاّ أنَّ المشهور هو «المُعَرَّب» ، وهو الذي استقرَّ في كُتُب اللغة.

هذا ما ذكره د. ف. عبد الرَّحيم مُحقِّق كتاب «المُعَرَّب من الكلام الأعجميّ علىٰ حروف المعجم» لأبي منصور الجواليقي ، ثُمَّ عرَّف التعريب ، وتحدَّث عن المعرَّب ، والدخيل ، والمولَّد كالتالي:

فالتعريبُ: هو نقلُ اللفظ من العجميّة إلىٰ العربيّة ، ويُفهم من كلام علماء اللغة أنَّ المُعَرَّب يجبُ أن يتوافَر فيه شرطان لكي يُطلَق عليه اسم المُعَرَّب:

أولهما: أَنْ يكونَ اللفظُ الأعجميُّ المنقولُ إلىٰ اللغة العربيّة قد جرىٰ عليه إبدالٌ في الحروف ، وتغيير في البناء ، حتّى صار كالعربيّ. وإلىٰ هذا أشار الجوهريُّ بقوله: «تعريبُ الاسم الأعجميّ أن تتفوَّه به العربُ علىٰ مناهجها» وقال سِيبويه: «لما أرادوا أَنْ يُعْرِبوه ألحقوه ببناء كلامهم؛ كما يلحقون الحروفَ بالحروف العربيّة».

والشرط الثاني: أَنْ يكونَ اللفظُ قد نُقِل إلىٰ العربيّة في عصر الاستشهاد ، ذلك بأَنْ يردَ في القرآن الكريم ، أو الحديثِ النبويّ الشّريف ، أو كلام العربِ الذين يُحْتَجُّ بكلامهم.

وأمّا ما نُقِل إلىٰ العربيّة بعد انقضاء عصر الاستشهاد فيُسَمّىٰ «مولّداً». قال الخفاجيُّ: «ما عرّبه المتأخّرون يُعدُّ مولّداً ، وكثيراً ما يقعُ مثله في كُتُب الحكمة والطبّ».

وكذلك إذا غيّر المحدثون حركةً في كلمة مُعَرَّبة عُرِّبَتْ قديماً يُعَدُّ هذا النطقُ الحديثُ لها مولّداً ، فقالوا: إنَّ فتح دال (الدَّيباج) مولّد. وقال الكسائيُّ: إنَّ (الدَّيوان) بالفتح لغة مُولَّدة.

غير أنَّ «المولَّد» لفظٌ عامٌّ يشتملُ كلَّ ما أحدث من الكلمات بعد انقضاء عصر الاستشهاد ، سواء أكان ذلك عن طريق النَّقل من اللغات الأعجميّة أم الاشتقاق من مُعَرَّب ، أم الاشتقاق من كلمة عربيّة ، أم الارتجال.

أما القسمُ الثالث وهو إحداثُ كلمةٍ عن طريق الاشتقاق من كلمة عربيّة قديمة ، فمثاله «البرهان» قال الأزهري: ونونُ «البرهان» ليست أصليّة. وقولهم: برهن فلان؛ إذا جاء بالبرهان ، مُولَّد ، والصَّوابُ أن يُقالَ: أبره.

أَمّا الدَّخيل: فهو مأخوذٌ من قولهم: «فلانٌ دخيلٌ في بني فلان» إذا كان من غيرهم ، ويستعمله علماءُ اللغة كأنّه مرادفٌ للمعرَّب ، وكأنَّ مدلولَهما واحدٌ. وأحياناً يشيرون إلىٰ الكلمة الأعجميّة بالكلمتين معاً.

ويبدو أنَّ الفرق بين المُعَرَّب والدَّخيل هو أنّ الدَّخيل أعمُّ من المعرَّب ، فيُطلق علىٰ كلِّ ما دخل في اللغة العربيّة من اللغات الأعجميّة ، سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده ، وسواء خَضَعَ عند التعريب للأصوات والأبنية العربيّة أم لم يَخْضَعْ ، وسواء أكان نكرةً أم علماً ، ذلك أنَّ من اللغويين مَنْ لا يُسمِّي العلَم من الدخيل معرَّباً.

قال الفيوميُّ: وأمّا ما تلقّوه علماً فليس بمعرَّب ، وقيل فيه أعجمي ، مثل: إبراهيم ، وإسحاق؛ ولذلك سمّىٰ الخفاجيُّ كتابه: «شفاء الغليل فيما

في كلام العرب من الدَّخيل» فذلك يشملُ المعرَّب ، والمُولَّد ، والأعجميّ.

وائتلافُ الحروف يُمكِّننا من معرفة الدخيل ، فقد يكونُ من حرفين متنافرين لا يجتمعان في كلام العرب.

ولا بُدَّ أن ننوّه إلى ما قاله د. عبد الوهاب عزام الذي دوَّن مُقدِّمةً لكتاب المعرَّب ، للجواليقي ، بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر ، يقول:

ويُؤخذ على المؤلف ـ أي: الجواليقي ـ وكثير ممن تكلموا في الألفاظ المعرَّبة أمور:

الأول: المسارعة إلى دعوى العُجمة في ألفاظ لا يستبينُ الدليلُ علىٰ عجمتها ، وكأنهم حسبوا أنَّ وقوعَ لفظ في العربية وغيرها ، أو مقاربة لفظ عربيٍّ للفظِ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفي في الدّلالة على أنَّ العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذاك اللفظ المشابه ، وهذه سبيلٌ يكثرُ فيها الغلطُ ، ويلتبسُ على غير المتثبت فيها الصواب والخطأ ، ومن أسبابِ الغلط في هذا:

(١) أنَّ التشابه بين لفظين في لُغتين ربما يكونُ اتفاقاً ، دون أن تأخذَ إحداهما عن الأخرى.

(٢) وأنَّ اللغات السَّامية وجاراتها تبادلتْ ألفاظاً في عصور متطاولة قبل الإسلام ، فدخل في الفارسية ـ مثلاً ـ ألفاظ سامية ، فرب لفظ فارسيّ يظنُّ أصلاً للفظ عربي ، وهو في الحقيقة لفظ سامي تسرَّب إلى الفارسية في العصور القديمة.

وقد بَعُدَ بالباحثين عن الصواب ظنُّهم أنَّ العربية لم تهبِ اللغات الأخرىٰ من ألفاظها إلا في العصور الإسلامية.

(٣) وأنَّ علماءَ اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات ، فعدُّوا كلَّ لفظ عربي معروف في السّريانية ـ مثلاً ـ دخيلاً في العربية ، ولم يعدُّوا اللفظين من أصلٍ ساميٍّ واحد.

إنَّ دعوى التعريب لا تصحُّ إلا بأدلَّة واضحة ، من الاشتقاق ، أو

التاريخ ، أو خروج الكلمة عن الخصائص التي تمتازُ بها الكلماتُ العربيةُ ، كاجتماع القاف والجيم ، أو الطاء والنون في كلمة ، أو خلوِّ كلمة خماسية من أحد حُروف الذّلاقة. . . . إلخ.

ومِنَ الكلمات التي ادُّعيت عليها عجمة الأصل بغير دليل بيّن ، «الحرباء» قيل: إنها معرَّبة عن «خربا» بالفارسية ، وهي كلمةٌ مركَّبةٌ من «خور» بمعنى الشمس ، و«بان» بمعنى الحافظ ، ولو كانت الحرباء تُعرف في بلاد العجم ، ولا تُعرف في بلاد العرب لكان لهذا التفسير وجه.

والثاني: ممَّا يُؤخَذُ على الكتاب ـ أي: المعرَّب ـ ادِّعاءُ العُجْمة أحياناً دون بيانِ الأصل ، ويظهر أن المؤلِّف يغفلُ الأصلَ أحياناً لوضوحه عنده ، مثل كلمة «جرداب» معرّب «كَرداب» وهو وسطُ البحر ، أو الدَّوَّامة في الماء ، وكلمة «جاموس» وهي تعريب «كاوميش».

والثالث: المسارعة إلى التماس كثيرٍ من أُصول الكلمات الأعجمية في الفارسية. وكانت الفارسيةُ أقربَ إلى علماء اللغة من غيرها ، فكانت دعوى الفارسية فيما يظنونه أعجمياً أقربَ إلى ظنونهم. كما تخصُّ كلمة «عجميّ» بالفارسي أحياناً ، وهي في الأصل لكلِّ من ليس عربياً.

ومِنْ أمثلة هذا: كلمةُ «الأبيل» قال المؤلف: «والأبيل: الراهب ، فارسي مُعرَّب» والكلمةُ ليستْ فارسية ، بل سريانية ، ومعناها في الأصل: الحزين ، ويقال للراهب. ومثل هذا قوله في «الدينار» «فارسي معرَّب» وهو روميُّ الأصل.

ونشأ عن التسرع في دعوى الفارسية الإغراب في رد الكلمات التي يُدَّعى أنها فارسية إلى أصولٍ في لُغة الفرس ، كما قيل في «تجفاف» ـ وهو ما يُوضع على الخيل لوقايتها في الحرب ـ أنه مُعرَّب عن «تن باه» بالفارسية ، ومعناه: حافظ البدن ، وأين اللفظ من اللفظ؟!

ويشبه هذا في غرابة التأويل دعوى أن «الديباج» معرَّب «ديوباف» أي: نِساجة الجن! وأن «الطنبور» معرَّب «ذُنْب بَـرَهْ» أي : ذيل الحَمَل!.

والرابع: ممَّا يُؤخذ على المؤلف: ذكر أسماء البلاد في المعرَّبات، حيث لا يتوهَّم أحدٌ أنَّها عربية، مثل «أرمينية» و«أذربيجان» فقد شغل نفسه بذكر هذه الأسماء بغير جدوى.

هذا، وإنَّ كتابنا الذي بين يديك ـ عزيزي القارىء ـ دراسةٌ تمتازُ بالاستقصاء والاستيعاب لموضوع المعرَّب والدَّخيل في اللغة العربية، استخرجتُها بعد استقراءٍ متأنٍّ للمادة اللغوية من المعاجم العربية القديمة والحديثة، واعتمدتُ إشارات الأئمةِ الأعلام الثِّقات إلى كَوْن الكلمة دخيلة، أو معرَّبة، أو أعجمية.

وكان منهجُ الإعداد لهذا الكتاب يسيرُ وَفْقَ النقاط التالية:

(١) ذِكْر ما يدورُ في فَلَك معنىٰ اللفظ في المعجم، وذِكْر الإشارة إلىٰ كون اللفظ أعجمياً أو دخيلاً إن وُجِدَتْ هذه الإشارة.

(٢) ذِكْر آراء العلماء في هذا اللفظ من كتاب المعرَّب، وشفاء الغليل، ومعجم المعرّبات الفارسية، والقاموس المحيط، وغيرها.

(٣) ذِكْر رأي المعجم الوسيط في اللفظ، وهو ما أقرّه عربياً أو رفضه.

(٤) ذِكْر اللفظ في العربية، وما يُقابله في اللغة الأجنبية.

(٥) ذِكْر ما يحضرني من تعليقٍ حول اللفظ، ومدىٰ تطوُّره الدلالي إن وُجِد.

وكلِّي أملٌ أن أكونَ قد وُفِّقتُ في عملي، وقدَّمتُ ما ينفعُ طلابَ المعرفة، وشُداةَ العلم، وحَسْبي أنني بذلتُ قُصارى الجهد، مَشْفُوعاً بحُسْن النية، ومحبة اللغة العربية. واللهُ تعالى من وراء القَصْدِ.

دمشق في ٢/ جمادى الآخرة/ ١٤٢١هـ

١/ أيلول/ ٢٠٠٠م

جهينة نصر علي

حـرف الألـــف

آب

شهرٌ أعجميٌّ معرَّب ، من الشهور الرُّوميَّة ، وقد جاء في أشعارِ العرب كثيراً. وهذا ما ذكره الزبيديُّ في **تاج العروس**[1].

وفي **المعجم الوسيط**[2]: (آب): الشهر الحادي عشر من الشُّهور السِّريانية ، يقابله أغسطس من الشهور الرُّومية الميلاديَّة. والآب هو: الأقنوم الأول عِنْدَ النَّصارى. وجذره (آبَ) بمعنىٰ: رجع وعاد. وقد تطوَّر مدلول هذه الكلمة فمنها (المآب) وقد وردت هذه الكلمة في قوله تعالىٰ: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ [الرعد: ٢٩] أي: حسن مرجع. (آبْ) كلمةٌ آرامية سريانيَّـةُ الأصل ܐܒ (أوب) ob .(آبْ) الأقنوم الأول عند النصارىٰ ܐܒܐ (آبو) abo. فالكلمة إذاً آرامية سريانيَّـةٌ ، دخيلة نقلت إلىٰ لغتنا العربية ، وتمَّ تعريبها لتصبح (آب) هذا الشَّهر المعروف في حياتنا ، وكتبنا ، وأشعارنا. والكلمة موجودة في العبرية أيضاً بنفس اللفظ والمعنى (آب) אָב.

الآجُر

جاء في «**تاج العروس**»[3] (مادة أَجَـرَ): (الآجُورُ) علىٰ فاعُول ، و(اليأْجُور) ، و(الأَجُور) كَصبُور ، و(الآجُر) بالمدِّ وضمِّ الجيم علىٰ فاعُل ، و(الآجَرُ) بفتح الجيم ، و(الآجِرُ) بكسر الجيم ، و(الأَجُرُّون) بضمِّ الجيم

(١) تاج العروس (١/ ١٥١).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ١).
(٣) تاج العروس (١٠/ ٢٩).

و(الآجُرّ) بضمِّ الجيم مع تشديد الرَّاء ، وكسرها ، علىٰ صيغة الجمع ، مُعَرَّبَاتٌ: وهو طبيخ الطِّين ، قال أبو عمرو: هو (الآجُرُ) ، فخفَّف الرَّاء ، وهي (الآجُرَة) ، وقال غيرُه: (آجِرٌ) ، و(آجُور) علىٰ وزن فاعُول ، وهو الذي يُبْنَىٰ به ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال الكسائي: العرب تقول: (آجُرَّة) ، و(آجُرٌ) للجمع ، و(آجَرَة) ، وجمعها (آجَرٌ) ، و(أَجُرَةٌ) وجمعها (آجُرٌ) ، و(آجُورةٌ) وجمعها (آجُورٌ).

وفي **«المعجم الفارسي الكبير»**(١): **و(آجُر): قرميد ، طوب** ، و(آجُرْبَز): صانع الطُّوب ، و(آجُرتَرَاش): نحّات الطُّوب ، و(آجُري): مبنىٰ القرميد.

وفي «**المُعَرَّب**»(٢): قال الجواليقيُّ: إنَّ (الآجُر): فارسيٌّ مُعرَّب ، وفيه لغاتٌ (آجرٌ) بالتَّشديد ، و(آجُرٌ) بالتّخفيف ، و(آجُورٌ) ، و(ياجُورٌ) ، و(آجُرُون) ، و(آجِرُون). وقد وردت هذه الكلمة في اللُّغة الآرامية السِّريانيّة باللَّفظ والمعنىٰ نفسيهما. (آجُرٌ) (ܐܓܘܪܐ) أُجورو (ogouro). وظهرت اشتقاقاتها أيضاً في العبرية بلفظة אגיר (أجير) agyr (الأجير). لكن يبدو أن هذه اللفظة بابلية ـ آشورية الأصل Agurro (آجورُّو) ومنها اقتبستها الآرامية ـ السريانية، والفارسية، والعربية.

آذار

جاء في «تاج العروس» مادة (أَذَرَ)(٣): آذار بالمدِّ: اسم الشـهر الثامن من الشُّهور الرُّوميَّة(٤)، وهي اثنا عشر شهراً؛ وهي: آب، وأيلول، وتشرين الأوَّل، وتشرين الثَّاني، وكانون الأوَّل، وكانون الثَّاني ، وشُبَاط ، وآذار ،

(١) المعجم الفارسي الكبير (١/ ٣٥).
(٢) المعرب (٢١).
(٣) تاج العروس (١٠/ ٤٠).
(٤) فالعرب لم يفتحوا بلاد اليونان ، وإنّما اقتبسوا من اليونانية مئات الكلمات بوساطة السّريانية في الغالب. انظر غرائب اللّغة (٢٥٠).

ونَيْسَان ، وأيّار ، وحزيران ، وتَمُّوز. ويوجد اسم هذا الشّهر أيضاً في اللّغة الآرامية ـ السّريانيّة(١): (ܐܕܪ) (أدور) odor. ويعتقد أنه دخيل إلى العربية منها.

آذريون

الآذريون: زهر أصفر في وسطه خمل أسود، يزهر في الخريف، ويشبه الشقائق. ذكره أبو بكر الخالدي بقوله:

وآذريونُهُ قد شبَّهوه ... بتشبيهٍ صحيحٍ في المعاني

الآذريون كلمة فارسية الأصل آذركون، ومعناها (لون النار) وكانت الفرس تجعله خلف آذانها تيمناً. عربيته (الحنْوة).

آزاد

بمعنى التمر الجيد ، فارسي معرب. ذكر أكثر العلماء هذه الكلمة بالذال ، على خلاف ما ذكره الزبيديُّ ، وهي بالذال أقوى ، ولا أدري لعلَّه تصحيف. جاء في **المعجم الوسيط**: «الآزاذ نوع جيد من التمر (مع) أي: معرب»(٢) وكذلك ذكره بالذال صاحب المعرب. قال الصَّاغانيُّ: الآزاذ: نوع من التمر. وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، وفي **المعجم الكبير**: نوع جيد من التمر يؤكل رطباً ، وبسراً ، وهو معروف في العراق باسم الزُّهدي ، قال المتنبي:

فكأنَّه حسب الأسنَّة حلوةٌ ... أو ظنَّها البرنيَّ والآزاذا

وأصله بالفارسية الحديثة: آزاد ، ومن معانيه: الخالص المبرَّأ من كلّ عيب(٣). ولكن لم أجد هذا المعنى (التمر) في **المعجم الفارسي** ، بل اقتصر **المعجم** على معنى الحر ، والخالص؛ «آزاد: حر ـ طليق ـ مختار...»(٤). ولعل الأصل في الكلمة هو التمر الجيد ، ثم تطوَّرت دلالة الكلمة إلى كلِّ خالصٍ ومختارٍ من التمر وغيره.

(١) المعجم الوسيط (١/ ١٥).
(٢) المعرب (٣٤) ، وتاج العروس (٧/ ٣٨٣).
(٣) المعرب (١٤٣).
(٤) المعجم الذهبي (٣٣).

آزاد دِرَخْت

جاء في **الصحاح**[١]: القَيْقَبُ والقَيْقَبانُ: خَشَبٌ تُتَّخذُ منه السُّروج. قال ابن دريد: هو بالفارسية آزاذ دِرَخْت.

وفي **غرائب اللغة العربية**[٢]: أزد درخت، مثل. آزاد (حُر)، دَرخت (شجر) (فارسي). ولعل كلمة (آزاذ دِرَخْت) ليست مستخدمة في العربيَّة بدليل قول ابن دريد: هو بالفارسية (آزاذ درخت)، كما مَرَّ آنفاً، وبدليل آخر وجود كلمة بديلة (قيقب) مستخدمة في العربيَّة، ولو كانت (آزاذ درخت) موجودة في العربية لقال: القيقب والقيقبان هو (آزاذ درخت) والله أعلم. ولم تُذكر هذه اللفظةُ في «**المعجم الوسيط**»، ولا في «**المعرَّب**».

آزَرُ

اسم أَعجميٌّ، وهو اسم أبي إبراهيم، على نبيِّنا وعليه الصَّلاة والسَّلام[٣]. وآزَر مخفَّفةٌ من آزار. اسم والد سيدنا إبراهيم. هذا ما أورده صاحب **المعجم الذَّهبيِّ**[٤]، وجاء في **المعرَّب** ما يلي: وآزَرُ اسمٌ أعجميٌّ، وهو اسم أبي إبراهيم، قال أبو إسحاق: ليس بين الناس خلاف أنَّ اسم أبي إبراهيم «تَارَحُ» والذي في القرآن يدلُّ على أنَّ اسمه «آزَرُ» وقيل: «آزر» ذَمٌّ في لغتهم، كأنَّه: يا مخطىء، وهو من العجميِّ الذي وافق لفظ العربي، نحو: «الإزار» و«الإزرة» وفي التنزيل: ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩][٥]. وقيل: آزر:

١) اسم أبي إبراهيم الخليل.

---

(١) الصحاح (قيب) (٢٠٤).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).

(٣) لسان العرب (٤/١٨ ـ ١٩).

(٤) المعجم الذهبي (٣٤).

(٥) المعرّب (٦٣ ـ ٧٦ ـ ٧٧).

٢) النَّار.

٣) ناحيةٌ بين سوق الأهواز ورامَهُرْمُز[١].

وجاء في **تاج العروس**[٢]: **مادة (أَزَرَ)**: آزَرُ: صنمٌ كان تارح أبو إبراهيم عليه السَّلام سادناً له ﴿۞وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾ [الأنعام: ٧٤] أي: أتتَّخذ آزر إلهاً؟! أو آزر: كلمة ذمٍّ في بعض اللُّغات، أي: يا أعرج! قاله السُّهيليُّ؛ وفي التَّكملة: يا أعرج! أو كأنَّه قال: وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطىء. وفي التَّكملة: يا مخطىء! يا خرف! وقيل: معناه يا شيخ! أو هي كلمة زَجْرٍ وَنَهْيٍ عن الباطل، وقيل: هو اسم عَمِّ إبراهيم عليه السَّلام.

آزوت

الآزوت: من العناصر الكيماوية البسيطة. كلمة يونانية الأصل azoos وتعني في لغتها: بلا حياة، علماً أن الآزوت غير صالح للتنفس.

الآسي

الآسي: الطبيب. قال الحطيئة:

هـم الآسـون أُمَّ الـرأسِ لمـا   تـواكلهـا الأطبَّـةُ والأسَـاء

الآسي: كلمة سريانية الأصل (ܐܣܝܐ) (أسيو) osio.

الآمِص

الخاميز، وهو ضَرْبٌ من الطَّعام. وهو العَامِص أيضاً. فارسيٌّ، حكاه **صاحب العَيْن**. الخاميز (اللَّحم يُشَرَّح رقيقاً ويُؤْكَل نيئاً) **كما جاء في اللسان**[٣]. في الآرامية ـ السريانية هناك نبات اسمه (ܥܡܨܐ) (يعمصو)

---

(١) معجم المعربات الفارسية (٢٠).

(٢) تاج العروس (١٠/٤٧).

(٣) لسان العرب (٧/٤).

Yamiso . ربما هو اسم نبات (الريباس) وتعني: ضَرْباً من الطعام، ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**. إن لفظ (الأمص) في المعجم يعني ضَرْباً من الطعام، وهو اللَّحم المُشَرَّح رقيقاً ويُؤْكل نيئاً. وما يزال موجوداً إلىٰ يومنا هذا إلاَّ أنَّ اسمه قد تغيَّر، وربَّما ذلك لصعوبة النطق به. أما إذا فسرنا معناه في ضوء السريانية فيعني اسم نبات (الريباس) والله أعلم.

آمين

آمين: كلمة عبرية الأصل אָמֵן (آمين) amen وتعني: في الحقيقة، على وجه أكيد، فليكن هكذا.

آنك

آنك: الرصاص القلعي، رصاص أبيض خالص أو أسود، ويُسمَّى أيضاً: **الأُسرب. الآنك**: كلمة آرامية ـ سريانية الأصل ܐܢܟܐ (أونكو) onko.

آنيسون

الآنيسون: كلمة يونانية الأصل anison.

إبَّار

الإِبَّار: الأُسرب، أو الرصاص الأسود. وهي كلمة آرامية ـ سريانية الأصل ܐܒܪܐ (أبورو) aboro. دخيلة.

الأبُّ

الأبُّ: التمر والفاكهة، وفي حديث أنس بن مالك: أن عمر بن الخطاب قرأ: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ قال ابن دريد:

جِذْمُنا قيسٌ ونَجدٌ دارُنا ... ولنا الأَبُّ به والمُكْرَع

وعدَّ السيوطي (الأبّ) من الألفاظ الأعجمية[1] التي وقعت في القرآن.

---

(١) الإتقان (ص ١٣٨).

ولكنه لم يذكر أصلها. الأبُّ: كلمة آرامية ـ سريانية الأصل ܐܒܐ (إبو) ebo وتعني الفاكهة أوالتمرة.

أبذوج

قال صاحب **التاج**: أُبْذُوجُ: السَّرْج، بالضم، والدال المهملة: (لِبْدُ بِدَادَيْه) هكذا في لغتنا، وفي النهاية والقاموس: أُبْدُوج السَّرْج: لِبْدُه، وزاد في الأخير: وروي بالنون، وهو معرَّب أَبْدُود. وفي التكملة: أُبْدوجُ السَّرْج: لِبْدُه، وكأنه كلمة أعجمية، وقيل: هو أَبْدُود[1] قال الزبيديُّ وابن منظور: في حديث ابن الزبير ـ أو الزبير ـ: أنَّه حمل يوم الخندق علىٰ نَوْفَلِ ابن عبد الله بالسَّيف حتى قطع أُبْدُوجَ سَرْجه: يعني: لِبْدَه، قال ابن الأثير: قال الخطَّابيُّ: هكذا فسره أحد رواته، قال: ولست أدري ما صحته[2]. والملاحظ أنَّ هذه اللفظة لم يتطرَّق لها الجواليقيُّ أو الخفاجيُّ، كذلك لم يذكرها د. التونجي أو أدِّي شير. كما لم يتعرض لها **المعجم الوسيط** أو صاحب **غرائب اللغة العربيَّة**، ربَّما لأنَّها كانت نادرةً، أو قليلة الاستعمال.

إبراهيم

اسمٌ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ[3]، فيه لغات[4]، وعن أبي العلاء قال: إبراهيم: اسمٌ قديمٌ، ليس بعربيٍّ، وقَدْ تكلَّمت به العَرَبُ قديماً على وجوهٍ، فقالوا: إبراهيم وهو المشهور، إبْراهام وقد قُرِىءَ به، وإبْراهِم على حذف الياء، وإبْرَهَمُ، ويروى أن عبد المطَّلب قال:

عُذْتُ بِمَا عَاذَ بهِ إبْراهِمُ ... مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ وهُوَ قائِمُ

---

(١) تاج العروس (بدج) (٥/ ٤١٣).
(٢) التاج (بدج) (٥/ ٤١٣) اللسان (بدج) (٢/ ٢١١).
(٣) المعرب (١٠٤).
(٤) جاء في اللسان: فيه لغات: إبراهام، إبْراهَم، إبْراهِم. اللسان (١/ ٣٩٤).

ويُروى لعبد المطلب أيضاً:

نحـــن آلُ اللهِ فـــي كَعْبَتِـــهِ … لَـمْ يَـزَلْ ذَاكَ عَلَـى عَهْـدِ ابْـرَهَـمْ

هـو عبريٌّ ، وأصلُـهُ אַבְרָהָם (أَبْـراهَـام) abrhām وهـو لغـة في אַבְרָם (أبرام) abrām معناهُ: الأبُ رفيعٌ أو عَالٍ. والهمزة في الأصل مفتوحة ، وكسرت عند التعريب ، وقلبت الألـف يـاءً ، احتذاءً بإسماعيل ، وإسرائيل.

أبْرَهَةُ

جاء في **اللسان**(1): اسم ملك من ملوك اليمن.

وفي **المعرَّب**(2): اسمٌ أعجميٌّ. وقد سمَّت به العرب. وأبرهة أيضاً ضرب من الرياحين ، وهو الذي يُسمَّى بُستان أَبْرُوز.

وفي كتاب: **بين الحبشة والعرب**(3): أبـرهـةُ هـو الصيغـة الحبشية لأبراهام ، وهو اسم عدَّة ملوك من ملوك اليمن ، منهم أبرهة بن الحارث الرائش؛ الذي يقال له: ذو المنار. وأبرهة الأشرم ، وهو أبو يكسوم صاحب الفيل.

إبريز

الإبريز: الذهب الخالص. كلمة يونانية الأصل avrizon (أُڤريزون).

إبريسم

ورد في اللسان: الإِبْرِيسَم: معرَّبٌ ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ ، والعربُ تخلط فيما ليس من كلامها؛ قال ابن السِّكِّيت: هو الإِبْرِيسَم بكسر الهمزة والرَّاء ، وفتحِ السِّين ، وقال: ليس من كلام العرب إفعِيلَل مثل إهليلَج وإبرِيسَم ،

---

(1) لسان العرب (١٠/ ٣٩٣) مادة (بره).

(2) المعرب (١١٥).

(3) بين الحبشة والعرب (١٠٠ ـ ١٠١).

وهـو ينصرف(1). وفـي **المعجم الـوسـيط**: الإِبْـرِيْسَـم: أحسـن الحـريـر (معرَّب)(2). قالت السيدة عائشة تصف تزميل النبي ﷺ: والله ما كان خزاً ولا قزاً ولا مِرْعزىً ولا أَبريسمَ ولا صوفاً. وقال ذو الرمة:

كـأنمـا اعْتمَّـتْ ذُرا الأجيـالِ … بـالقَـزِّ والإبـريـسـمِ الهلهـالِ

إبريسم فارسية معربة عن أبريشم.

إبريق

الإبريق: إناءٌ ، وجمعه أباريق ، فارسيٌّ معرَّبٌ(3).

وفي **المعجم الوسيط**: الإبريق: وعاءٌ له أذن وخرطوم ، ينصبُّ منه السائل ، جمعه أباريق (معرَّبٌ)(4). إبريق كلمة موجودة في الفارسية (آبريز) وتتألف من آب بمعنى ماء ، و(ريز) من جذر (ريختن) بمعنى سكب. وكذلك في الآرامية ـ السريانية ܐܒܪܝܩܐ abryqo (أبريقو) واليونانية briki والفرنسية broc والإيطالية brocca والتركية والكردية إبريق. وقد وردت في قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾. [الواقعة:١٧-١٨] وكذلك وردت في شعر عَمرو بن شأس:

يُعـادلُهـا إبـريقُهـا وزجـاجهـا … بـأَنعَـم عيشٍ مـن سِـواءٍ وأَكْـؤُسِ

في ضوء ذلك من الصعب تحديد اللغة التي انتقلت منها هذه الكلمة إلى العربية. وإن كان الأرجح أنها يونانية الأصل. إنما دخلت عن طريقِ السريانية. لكن عندما دخلت كلمة (إبريق) الفارسية إلى اللغة العربيَّة بقيت باللفظ والمعنى الذي وضعت له في جميع هذه اللغات ، وقد حلَّت محلَّ كلمة التَّامورة العربيَّة.

---

(1) لسان العرب (١٢/ ٤٦) مادة: برسم.

(2) المعجم الوسيط (١/ ٢).

(3) لسان العرب (١٠/ ١٧) والمعرب (١٢٠).

(4) المعجم الوسيط (١/ ٢) مادة (برق).

أبـزن

ورد في اللسان[1]: الأَبْزَنُ: جوف. أصله: آبْزَن، حوضٌ من نحاسٍ يَسْتَنْقِعُ فيه الرَّجل، وهو معرَّب. قال أنس بن مالك (إن لي أَبزناً أتقحَّمُ فيه وأنا صائم).

وفي المعجم الوسيط[2]: الأَبْزَنُ: حوضٌ من المعدن، ونحوه، للاستحمام، جمع: أبازِن، معرَّب. أَبْزَن: فارسيَّةٌ ـ أصلها: آبزن.

إبـزيـم

في اللسان: الإبزيمُ: الذي في رأس المنطقة وما أشبهه، وهو ذو لسانٍ يدخل فيه الطرف الآخر، والجمعُ أبازيم[3].

وفي المعجم الوسيط: إبزيم: عروةٌ معدنيَّة، في أحد طرفيها لسانٌ توصل بالحزام ونحوه؛ لتثبيت طرفِ الحزامِ الآخرِ مع الوسط (معرَّب)[4]. قال العجاج:

لولا الأبازيم وأن المِنْسَجا ... ناهى من الذئبة أن تَفَرَّجا

إبزيم: كلمة فارسيَّة الأصل إبزيم، وقد تلفظ أبزين وأبزام أيضاً.

أبكـار

عَسَلٌ أبكارٌ: تَعْسَلُه أبكارُ النحل؛ أي: أفتاؤها. ويقال: بل أبكار الجواري تليِّنه. وكتب الحجَّاج إلى عاملٍ له: ابعث إليَّ بعَسل خُلَّار، من النحل الأبكار، من الدستفشار. والدستفشار كلمةٌ فارسيَّةٌ معناها:

(١) لسان العرب (١٣/ ٥١).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢).
(٣) لسان العرب (١٢/ ٤٨) مادة: بزم.
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢).

ما عصرته الأيدي[1]. والدستفشار: عَسلٌ جيِّدٌ معصورٌ باليد، ومركَّبٌ من دست أفشار، أي: المعصورُ باليد. دست (يد)، «أفشار» جذر «أفشاردن» (عصْر)[2].

إبليس

ليسَ بعربي وإنْ وافَقَ «أبلَسَ الرَّجُلُ» إذا انْقَطَعَتْ حجَّته، إذ لو كانَ منه لصُرِف، ألا ترى أنّك لو سميتَ رجلاً بـ «إخريط» و«إجفيل» لَصَرفتَهُ في المعرفة، ومنهم من يقول: هو عربيٌّ، ويجعل اشتقاقه من أبْلَسَ، يُبْلِسُ؛ أي: يَئِسَ، فكأنَّه أبْلَسَ من رحمة الله؛ أي: يَئِس منها، والقولُ هو الأوَّل[3]. قال ابن دريـد[4]: «وزعَمَ قومٌ من أهل اللغة أنَّ اشتقاق إبليس من الإبلاس، كأنَّه أبْلَسَ، أي: يَئِسَ من رَحمة الله، والله أعلم». وقالَ أيضاً: «وإبليس إنْ كانَ عربيَّاً محضاً؛ فاشتقاقه من أبْلَسَ يُبْلِسُ: إذا يئس، فكأنَّه يَئِسَ من رحمة الله». فابن دريد متردِّدٌ بين عروبته وعُجْمَتِه. واشتقاقه مِنَ الإبلاس، ذكَرَهُ الجوهريُّ[5] والأزهريُّ[6]، غير أنَّ الأزهريَّ لم يجزم.

وفي اللسان[7]: قال أبو إسحاق: لم ينصرف؛ لأنَّه أعجميٌّ معرفةٌ. وقال الفيوميُّ: أعجميٌّ ولهذا لم ينصرف للعجمة والعلميَّة. وقال الزمخشريُّ في تفسير الآية (٥٦) من سورة مريم: وكذلك إبليس أعجميٌّ،

(١) لسان العرب (٤/ ٧٧) ومعجم المعربات الفارسية (٧٧).
(٢) انظر معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨)، والمعجم الذهبي (٢٦٧)، والألفاظ الفارسية المعرّبة (٧٧).
(٣) المعرَّب (١٢٢).
(٤) جمهرة اللغة (١/ ٢٨٨).
(٥) الصحاح (٢/ ٩٠٦).
(٦) التهذيب (١٢/ ٤٤٢).
(٧) لسان العرب (١/ ٤٨٢).

أبـزن

ورد في اللسان[1]: الأَبْزَنُ: جوف. أصله: آبْزَن ، حوضٌ من نحاسٍ يَسْتَنْقِعُ فيه الرَّجل ، وهو معرَّب. قال أنس بن مالك (إن لي أبزناً أتقحَّمُ فيه وأنا صائم).

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الأَبْزَنُ: حوضٌ من المعدن ، ونحوه ، للاستحمام ، جمع: أبازِن ، معرَّب. أَبْزَن: فارسيّةٌ ـ أصلها: آبزن.

إبزيم

في **اللسان**: الإبزيمُ: الذي في رأس المنطقة وما أشبهه ، وهو ذو لسانٍ يدخل فيه الطرف الآخر ، والجمعُ أبازيم[3].

وفي **المعجم الوسيط**: إبزيم: عروةٌ معدنيّة ، في أحد طرفيها لسانٌ توصل بالحزام ونحوه ؛ لتثبيت طرفِ الحزامِ الآخرِ مع الوسط (معرَّب)[4]. قال العجاج:

لـولا الأبـازيـم وأن المِنْسَجـا   نـاهـى مـن الـذئبـة أن تَفَـرَّجـا

إبزيم: كلمة فارسيّة الأصل إِبزيم، وقد تلفظ أبزين وأبزام أيضاً.

أبكـار

عَسَلٌ أبْكارٌ: تُعَسِّلُه أبكارُ النحل؛ أي: أَفتاؤها. ويقال: بل أبكار الجواري تلِيّنه. وكتب الحجّاج إلى عاملٍ له: ابعث إليَّ بعَسل خُلَّار ، من النحل الأبكار ، من الدستفشار. والدستفشار كلمةٌ فارسيّةٌ معناها:

---

(١) لسان العرب (٥١/١٣).

(٢) المعجم الوسيط (٢/١).

(٣) لسان العرب (٤٨/١٢) مادة: بزم.

(٤) المعجم الوسيط (٢/١).

ما عصرته الأيدي[1]. والدستفشار: عَسلٌ جيّدٌ معصورٌ باليد ، ومركّبٌ من دست أفشار ، أي: المعصورُ باليد. دست (يد) ، «أفشار» جذر «أفشاردن» (عصَر)[2].

إبليس

ليسَ بعربي وإنْ وافقَ «أبلَسَ الرَّجُلُ» إذا انْقَطَعَتْ حجّته ، إذ لو كانَ منه لصُرِف ، ألا ترى أنّك لو سميتَ رجلاً بـ «إخريط» و«إجفيل» لَصَرفتَهُ في المعرفة ، ومنهم من يقول: هو عربيٌّ ، ويجعل اشتقاقه من أبْلسَ ، يُبْلِسُ؛ أي: يَئِسَ ، فكأنَّه أبْلَسَ من رحمة الله؛ أي: يَئِس منها ، والقولُ هو الأوَّل[3]. قال ابن دريـد[4]: «وزعَمَ قومٌ من أهل اللغـة أنَّ اشتقاق إبليس من الإبلاس ، كأنَّه أبْلَسَ ، أي: يَئِسَ من رَحمة الله ، والله أعلم». وقالَ أيضاً: «وإبليس إنْ كانَ عربيّاً محضاً؛ فاشتقاقه من أبْلَسَ يُبْلِسُ: إذا يئس ، فكأنَّه يَئِسَ من رحمة الله». فابن دريد متردِّدٌ بين عروبته وعُجْمَتِه. واشتقاقه مِنَ الإبلاس ، ذكَرَهُ الجوهريُّ[5] والأزهريُّ[6] ، غير أنَّ الأزهريَّ لم يجزم.

وفي **اللسان**[7]: قال أبو إسحاق: لم ينصرف؛ لأنّه أعجميٌّ معرفةٌ. وقال الفيوميُّ: أعجميٌّ ولهذا لم ينصرف للعجمة والعلميَّة. وقال الزمخشريُّ في تفسير الآية (٥٦) من سورة مريم: وكذلك إبليس أعجميٌّ ،

---

(١) لسان العرب (٧٧/٤) ومعجم المعربات الفارسية (٧٧).

(٢) انظر معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨) ، والمعجم الذهبي (٢٦٧) ، والألفاظ الفارسية المعرّبة (٧٧).

(٣) المعرَّب (١٢٢).

(٤) جمهرة اللغة (٢٨٨/١).

(٥) الصحاح (٩٠٦/٢).

(٦) التهذيب (٤٤٢/١٢).

(٧) لسان العرب (٤٨٢/١).

diavolos الأصل diavolos
وليس من الإبلاس ، كما يزعمون. إن كلمة إبليس يونانية الأصل diavolos (ذِيابُلس) ومعناه النَّمَّام ، والعدوُّ ، والشَّيطان. وقد وردت هذه الكلمةُ في الترجمة السبعينية مقابل شيطان שָׂטָן saṭān العبريَّة في زكريّا (الآية ٣) و ܣܳܛܳܢܳܐ سوطونو (soṭono) السِّريانيَّة. والجديرُ بالذكر أنَّ: Devil بالإنكليزية و Diable بالفرنسيَّة و Diovolo بالإيطالية، كلها مأخوذة من الكلمة اليونانية diavolos نفسها[(١)].

الأبنوس

الأبنوس: شجر يعظم كالجوز ، وخشبه شديد الصلابة. والكلمة آرامية ـ سريانية ܐܰܒܢܽܘܣܳܐ (أبنوسو) abnoso. تعود إلى أصول يونانية ebenos.

الأبهة

الأبهة: العظمة، كلمة فارسية، أصلها آب، لمعان، وبهاء الكلمة العربية.

أبو قلمون

اللسان: أبو قلَمون: ضربٌ من ثيابِ الرُّوم ، يتلوَّن ألواناً للعيون[(٢)]. ولم تردْ هذه الكلمة في المعجم الوسيط.

أبو قلمون: كلمة يونانيَّة الأصل ipo - kalamion (إيو ـ كلاميون).

الأبيل

قال ابن منظور: الأبيل: رئيسُ النَّصارى ، وقيل: الرَّاهب. . . . والأيْبُليّ: الراهبُ، فإما أن يكون أعجمياً ، وإمَّا أن يكون قد غيَّرته ياء الإضافة ، وإما أن يكون من باب انْفَحْل[(٣)].

---

(١) المعرَّب (١٢٢).
(٢) لسان العرب (١٢/ ٤٩٠) مادة: قلم.
(٣) لسان العرب (أبل) (١١/ ٦ ، ٧).

قال الجواليقي: الأبيل: الرَّاهب. فارسيٌّ معرَّبٌ. قال الشاعر وهو جاهليٌّ:

وما سبَّح الرُّهبانُ في كلِّ بيْعةٍ   أبيلَ الأبيلين المسيحَ ابنَ مريما[(١)]

وفي **المعجم الوسيط**: الأبيل: العصا. ويُطلق على الرَّاهب[(٢)]. إن كلمة الأبيل آراميَّةٌ سريانية الأصل وتعني: الرَّاهب ، ܐܺܒܺܝܠܳܐ وتلفظ (أبيلو) abilo . قال الأعشىٰ:

فـإنـي ورب الســاجــديــن   وما صكَّ ناقوس النصارىٰ أبيلها

وهذه الكلمة مرتبطة بالمعاني الدينيَّة أولاً ، وبالدِّين المسيحي ثانياً ، ومن الواضح أنَّها دخلت إلى العربيَّة قبل الإسلام بزمنٍ ، ويؤيِّد هذا الميلَ البيتُ الذي ذكره الجواليقيُّ وغيره ، وهو لشاعرٍ جاهليٍّ كما مرَّ قبل قليل. ومع أن ابن منظور لم يكن مطمئناً إلى هذه الكلمة لم يجرؤ على القطع بعجمتها ، ولم يبتَّ في أصلها. أمَّا الجواليقيُّ فقد وهم عندما جعل الفارسيَّة أصلاً لها ، بينما لم يذكر **المعجم الوسيط** شيئاً حولها. على أنَّ القول: إنَّ هذه الكلمة آراميَّةٌ لا يعني أنَّها لم تكن موجودةً في العربيَّة ، بل يعني: أنَّ الكلمة بهذا المعنى من أصلٍ آراميٍّ ، فالجذر (أَبَلَ) موجودٌ في العربيَّة ، ومنه (الإبل) وسيلة العربي وآلته في الحلِّ والتِّرحال ، ومنها غذاؤه ، ولباسه؛ ومن البعيد ربط (الإبل) بـ (الأبيل) معنى وأصلاً؛ بمعنى آخر: هذه الكلمة لم تتطور دلالياً من (إبل) إلى (أبيل) أو العكس؛ لأنَّ السياق اللغويَّ لهما مختلفٌ من جهةٍ ، والرابط المعنويُّ معدومٌ من جهةٍ أخرى. وفي عصرنا هذا تكاد هذه الكلمة تختفي من الألسنة؛ فقد عفت من الاستخدام اللغويِّ الشفهيِّ أو الكتابيِّ ، وأصبحت حبيسة المعاجم والكتب.

---

(١) المعرب (١٣٧).
(٢) المعجم الوسيط (أبل) (١/ ٣).

أتـن وأتُّون

جاء في اللّسان[١]: والأتُّون ـ بالتّشديد ـ: المَوْقِدُ، والعامَّة تخفِّفه، والجمع: الأتاتين. ويُقال: هو مولَّد، قال ابن خالويه: الأتُّون، مخفَّفٌ من الأتُّون، والأتُّون: أخدود الجبّار، والجصّاص، وأتُّون الحمَّام. قال: ولا أحسبه عربيّاً.

وفي المعجم الوسيط[٢]: الأتُّونُ: الموقدُ الكبير، كموقد الحمَّام والجصّاص، وتُشدَّد التّاء. أتون: كلمة آراميَّةٌ سريانية، وتعني: موقد نار الحمّام، حجارةٌ تُوقد فيها النّار لتصير كلساً. ܐܬܘܢܐ (آتونو): atwno من: ܬܢ (تَن) tan: بمعنى دخّن.

أثير

الأثير: مادة منتشرة في كل الفضاء. هواء أعلىٰ طبقات الجو. كلمة يونانية الأصل ethir (إثير).

الإجَّاص

من الفاكهة، معروفٌ. وهي دخيلةٌ، لأنَّ الجيم والصَّاد لا يجتمعان بكلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب، والواحدة إجَّاصة. كما جاء في لسان العرب[٣].

وجاء في المعجم الوسيط[٤]: (أَجَصَ) (الإجَّاص): شجرٌ من الفصيلة الورديّة، ثمره حُلْوٌ لذيذٌ. يُطلق في سوريّة وفلسطين وسيناء علىٰ الكُمَّثْرَىٰ

(١) لسان العرب (١٣/ ٧).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٧).

وشجرها. وكان يطلق في مصر علىٰ البُرقوق وشجره (معرّب). إن كلمة إجاص موجودة دخيلة من الآرامية ـ السريانية ܐܓܘܨܐ (أجوصو) agosw وهي موجودة في العبرية بنفس اللفظ أيضاً אגס (إجّاس) aggās.

إجّانـة

الإجَّانة: إناء لغسل الثياب، كلمة يونانية الأصل anguiyon.

أجـن[١]

جاء في اللّسان: الآجن: الماء المتغيِّر الطَّعم واللَّون.

والإجَّانة، والإنْجَانة، والأجّانة، الأخيرة: طائيَّة، عن اللّحيانيِّ: المِرْكَنُ، وأفصحها: إجَّانة، واحدة الأجاجين. وهو بالفارسيَّة: إكَّانَهْ، قال الجوهريُّ: ولا تقُلْ: إنْجانة.

وفي المعجم الوسيط[٢]: الإجَّانَةُ: إناءٌ تُغسل فيه الثياب، جمع: أجاجين، معرَّبٌ. إن كلمة إجّانة: يونانيَّة، الأصل anguiyon وتعني إناء لغسل الثِّياب.

الأجُورُ

اليأجُورُ والآجرون والأُجُرُّ والآجُرُ والآجرُ: طبيخ الطِّين، الواحدة، بالهاء، أُجُرَّةٌ وآجُرَّةٌ وآجِرَّةٌ. وقال غيره: آجِرٌ وآجُرٌ، على فاعول وهو الذي يبنى به، فارسيٌّ معرَّبٌ. «آكُر» و«آكور» ويلفظ آجرُون، وآجِرون، وآجور، وهذا ما جاء في اللسان والمعرَّب[٣].

أما المعجم الوسيط فإنَّه لم ينصَّ على أصل هذه الكلمة[٤].

(١) لسان العرب (١٣/ ٨).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٧).
(٣) انظر: اللسان (٤/ ١١)، المعرب (٦٩ ـ ٧٠).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٦).

[illegible] أكورب (معرّب) آخر[1]. والأصحّ أنّ [illegible]
وجاء في المعجم الذهبي[2]: [illegible] أو (أوجورو) ogwro، وهو الغريب
[illegible] سرياني [illegible]
[illegible] وقد وردت في الشعر العربي بهذا المعنى:

[illegible] وبلاط يُشاد بالآجُرّ [illegible]

أخطبوط

لم يذكره القدماء.

وجاء في المعجم الوسيط[3]: أخطبوط: حيوان بحري من الرخويات، [illegible] يضرب به المثل في شدة التشبث بما يمسك به [illegible] (معرّبًا) [illegible] (octopus) [illegible] وهي لفظة لم تكن [illegible] أصبحت الحاجة إليها ماسة [illegible] البحرية الرخوية [illegible]

[illegible]

[illegible] دواء، رومي معرّب

[illegible] من الأدوية، قاله ابن دريد [illegible]

* [illegible] *

[illegible] المعرّب [illegible]
[illegible] في بقية الكتب اللغوية [illegible] المعجم الوسيط [illegible]

(1) [illegible]
(2) المعجم الذهبي [illegible]
(3) المعجم الوسيط [illegible]
(4) [illegible]
(5) [illegible]

أذربيجان

جاء في اللسان[1]: الأذريّ: منسوب إلى أذربيجان، على غير قياس، هكذا تقوله العرب، والقياس أن يقال أذري بغير مد، كما يقال في النسب إلى [illegible]، وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة.

وفي المعرّب[2]: أذربيجان: أعجميّ معرّب بقصر الألف وإسكان الذال، والهمزة في أولها أصل لأنّ آذر مضموم إليه الآخر، وروي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: على الصوف الأذري، ورواه أبو زكريا الأذري بفتح الذال على القياس. ثم استشهد الجواليقي بقول الشماخ:

تذكّرتها وهنًا وقد حال دونها قرى أذربيجان المسالح والجالي

وفي معجم البلدان[3]: أذربيجان: بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة، وجيم، [illegible] البيت من شعر الشماخ، ثم قال ياقوت: والنسبة إليه الأذري والأذْرِيّ. وقال ابن الأثير: الأذريّ منسوب إلى أذربيجان على غير قياس، هكذا تقوله العرب، والقياس أن يقال: أذريّ بغير مد، كما يقال في النسب إلى [illegible]، وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة.

وقال محقق المعرّب[4]: وهذا صحيح لو كان أذربيجان مركبًا من أذر وبيجان، وقد اتضح من البلدان أنه مركب من أذرباي وجان، ومن ثم يكون النسب إلى الجزء الأول، وهو أذرباي، فلما قالت العرب: أذريّ، فقد أصابت.

(1) اللسان (١/ ٢٠٦).
(2) المعرّب (١٤٨).
(3) معجم البلدان (١/ ١٥٥).
(4) المعرّب ١٤٦.

وفي شفاء الغليل[1]: أذربيجان: في شمالي إيران، ونصفه العُلويُّ يقع في الأراضي الروسيَّة، لأهلها لغةٌ تسمىٰ الآذريَّة لا يفهمها غيرُهم، وقد اجتمعت في هذا الاسم خمسة موانع للصرف: العلميةُ، والعجمةُ، وزيادة الألف والنون، والتركيب، والتأنيث. وهو بالفارسية: آذربايكان، وآذربـادكـان، وبـالأرمينيَّـة آذر بـايـاقـان، وآذربـادقـان. وبـالفهلـويـة Aturpatakan. وهذا الاسم مشتقٌّ من أتروبات ATROPAT وهو اسم الحاكم الفارسيِّ الذي دخل في خدمة الإسكندر الكبير، واشترك في قسمة إمبراطوريته بعد وفاته، وكان نصيبه هذا الجزء الذي كان يعرف من قبل بميديا الصغيرة، وهذا رأي أسترابون الجغرافيِّ اليوناني[2]. وقال **محقق البرهان**: كل ما قيل في اشتقاق أذربيجان غير هذا خيالٌ لا يرتكز على الحقيقة. هذا ومعنى أتروبات (أو آذربات، أو آذرباي) اسم الحاكم: حافظ النار، وكانت تفيد معنى الموضع، فمعنى آذربادكان: أرض أتروبات أو آذربات، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِ الأَذْرِيُّ والأَذْرَبِيُّ، والذي جاءَ في حديث أبي بكر الأذْرَبيُّ كما في النهاية. وقال ابن الأثير: الأذْرَبيُّ منسوب إلى أذربيجان على غير قياس، هكذا تقولُهُ العَرَب، والقياس أن يقال: أَذْرِيٌّ بغير باء كما يقال في النسب إلى رامهرمز: راميٌّ، وهو مُطَّرد في النسب إلى الأسماء المركَّبة. قال د. عبد الرحيم: وهذا صحيح إذا كانَ أذربيجان مركَّباً من (آذَرْ) و(بيجان) وقد اتَّضَحَ من اشتقاقه أَنَّهُ مُرَكَّبٌ من (آذرباي) و(جان)، ومن ثم يكون النسب إلى الجزء الأول وهو (آذرباي) فلذا قالت العربُ: أذْرَبِيٌّ، وقد أصابت[3].

أَرَّجان

موضعٌ؛ حكاه الفارسيُّ وأنشد:

ادَ اللهُ أَنْ يُخْـــزِي بُجَيْــراً   فسَلَّطَنـــي عليـــه بـــأَرَّجـــانِ

شفاء الغليل (١٩).
المعرَّب (١٤٥).
المصدر السابق.

وقيل: هو بلدٌ بفارس، وخفَّفه بعض متأخري الشُّعراء فأَقدمَ علىٰ ذلك لعُجْمته[1]. وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط**، فلم أجدها، وقال الجواليقيُّ: «أَرَّجان»: اسم البلد أيضاً، فارسيّ. قال أبو علي: وزنه «فَعَّلاَنُ» ولا يُجعلُ «أَفْعَلاَنَ»؛ لئلا تكون الفاءُ والعينُ من موضع واحد. وهذا لا ينبغي أَنْ يُحملَ عليه لِقلَّتِه. وأنشد أبو علي قال: أنشدني مُحمدُ بنُ السَّريِّ:

أراد اللهُ أن يَخْـــزي عُمَيْـــراً   فسلَّطنـــي عليـــه بـــأَرَّجـــانِ[2]

قال د. عبد الرحيم نقلاً عن دائرة المعارف الإسلاميَّة: بادت هذه المدينة الإيرانيَّة التي كانت شهيرةً جداً في القرون الوسطىٰ، والتي كانت إلىٰ نهاية القرن السَّابع الهجريِّ عاصمة الأهواز، وكان موقعها علىٰ بعد (٦٠) كم من شيراز علىٰ الطريق المؤدِّي إلىٰ العراق. لقد عُثِرَ علىٰ أنقاضها حديثاً. ويسمَّىٰ هذا المحلُّ الآن أرجان أو أدغان. قال ياقوت: وعامة العجم يسمُّونها أَرْغان[3]. قال الخفاجيُّ مصوِّباً ومصحِّحاً: أنّه فَعَّلان، لا أَفْعَلان، لئلا تكون الفاءُ والعين حرفاً واحداً، وهو قليل[4]. ولقد أورد اليسوعي هذه الكلمة، وجزم بأنَّها فارسيَّة الأصل. وقال: أرجان، (شجر) وتلفظ بالفارسيَّة: أركان[5].

الإران

الإران: التابوت، الصندوق إلخ. سريانية (ܐܪܘܢܐ) (أُرونو) Orwno

---

(١) التاج (٥/٤٠٣) والصحاح (٢/٢٩٨) مادة أرج، ولسان العرب: مادة (أرج) (٢/٢٠٨).
(٢) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (١٣٦).
(٣) معجم البلدان (١/١٧٢)، هامش المعرَّب (١٣٦ ـ ١٣٧) وانظر معجم المعربات الفارسية (٢٤).
(٤) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٥٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢١٦).

لكنها من أصل عبري אָרוֹן (أَرون) aron وتعني في العبرية: تابوت العهد، أي: التابوت أو الصندوق الذي كان فيه عهد بني إسرائيل.

الأُرْجُوانُ

جاء في **اللسان**[١]: الأُرْجُوان: الحمرةُ وقيل: هو النشاستنج، وهو الذي تسمِّيه العامَّة النشا. والأرجوان: الثياب. وقال الزَّجاج: الأرجوان صبغٌ أحمر شديد الحمرة، والبهرمان دونه. وأرجوان معرَّبٌ أصله أرغوان بالفارسية، فَعُرِّب.

وفي **المعرَّب**[٢]: **الأُرْجُوان هو الشَّديد الحمرة، ولا يقال لغير الحمرة أرجوان، والبهرمان دونه بشيء في الحمرة، وهو معرَّبٌ فارسيٌّ.**

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: **الأُرْجُوان**: شجرٌ له وردٌ، والصبغ الأحمر، والثوب المصبوغ فيه. قال مليح بن الحكيم:

كـأنَ الأُرجـوان علـى ذُراهـا وديبـاج العـراق دمٌ نحيـرُ

الأرجوان كلمة موجودة في الفارسية أرجوان. أو أرغوان، وتعني صبغاً أحمر. وهي أيضاً موجودة في العبرية: אַרְגְּוָן و אַרְגָּמָן (أرجوان وأرجمان). وفي الآرامية ـ السريانية: ܐܪܓܘܢܐ (أرجونو). لكن أصلها من السنسكريتية ragaman، ومعناه: الأحمر. انتقلت إلى الأكدية بلفظه argamannu ولكن لفظة الأرجوان دخلت إلىٰ العربية من الآرامية ארגונא (أرجوانا).

أرَّخَ

التَّأريخُ: تعريف الوقت؛ والتَّوريخ مثله. وقيل: إنَّ التَّأريخ الذي يؤرِّخه

(١) لسان العرب (٥/ ١٦٥).
(٢) المعرب (١١٢).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٣).

النَّاس، ليس بعربيٍّ محض، وإنَّ المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب. وقيل: إنَّ التَّأريخ مأخوذٌ من الأرخ (ولد البقر الوحشيِّ)، كأنَّه شيءٌ حدث لما يحدث الولد. وفي **التَّطُور النَّحويّ للُغة العربيَّة**[١] لبرجشتراسر قال: تاريخ: مشتقَّة من wark أي: القمر؛ فأصلها توريخ، ومعناها: الحساب بالشهور، وهي من الكلمات الحبشيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: أرَّخ الكتاب: حدَّد تاريخه. وأرَّخ الحادث ونحوه: فصَّل تاريخه، وحدَّد وقته. وأرخت الكتاب: إذا جعلت له تاريخاً، وهو معرَّبٌ، وقيل: عربيٌّ[٣]. إنَّ هذا الفعل موجود في العربيَّة مع جميع اشتقاقاته على نحوٍ واسع. وهو فعلٌ أصيلٌ في العربيَّة غير دخيلٍ فيها، ولا يعتدُّ بشيءٍ من الأقوال القليلة التي ذكرت بأنَّ الفعل غير عربيٍّ.

وقد ذكر صاحب **«غرائب اللغة»** أنَّ الفعل آراميٌّ، واستدلَّ بأن كلمة شهر في الآراميَّة ܝܪܚܐ yarḥo[٤] تشبه من الناحية الصوتية الفعل أرَّخ. ولكن هذا التوافق الطفيف لا يمكن للمرء أن يعتمد عليه في الحكم على أنَّ الفعل مأخوذٌ من اسم الشهر، بل يغلب على ظنِّ المرء أنَّ الكلمة الآراميَّة ـ إن كان هناك علاقة بين اللفظتين ـ مقتبسةٌ من اللغة العربية؛ وذلك لأصالة الفعل في اللغة العربية، ووجوده بجميع اشتقاقاته فيها.

الأرخبيل

الأرخبيل: كلمة يونانية الأصل archipélagos (أرتشيلاغوس).

(١) التطور النحوي للغة العربية (٢١٧).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٣).
(٣) تاج العروس (٧/ ٢٠).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٢).

الإرزَبَّةُ

الإرزَبَّةُ: المطرقة من الحديد. كلمة آرامية ـ سريانية دخيلة ܐܪܙܒܬܐ (أرزبتو).

أرستقراطية

الأرستقراطية: كلمة يونانية الأصل aristokratiya.

أرضي شوكي

أرضي شوكي: النبات معروف، كلمة فرنسية الأصل artichavt تعود بأصولها إلى اللغة الإيطالية Ilcarciofo وهذه تحريف للكلمة العربية: الخرشوف.

الأَرَنْدَج

قال صاحب **التاج**: والأَرَنْدَجُ كاليَرَنْدَج: جِلْدٌ أسودُ تُعمل منه الخفاف، واليَرَنْدَجُ فارسيٌّ معرَّبٌ رَنْدَهْ. واليَرَنْدَجُ أيضاً: السوادُ يُسَوَّدُ به الخُفُّ، وهو الذي يسمَّى: الدَّارش[1]. وقال أيضاً صاحب **اللسان**: والأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَج: الجلد الأسود تُعمل منه الخِفاف. واليَرَنْدَجُ بالفارسية: رَنْدَه، فأمّا قوله يصف امرأةً بالغرارة:

لم تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قبلها ... ودِرَاسُ أعـوصَ دارسٍ مُتخـدِّدِ

فإنَّه ظنَّ أنَّ اليرندج نسج[2]. وقال صاحب **المعرَّب**: و«الأَرَنْدَجُ» و«اليَرَنْدَجُ» أصله بالفارسيَّة «رَنْده» وهو جلدٌ أسود، وأنشد الأعشى:

عليه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تحته ... أَرَنْدَجُ إسكافٍ يُخالطُ عِظْلِمَا

وقال ابن دريد: هي الجلود التي تُدبَغُ بالعفص حتى تسوَدَّ، وأنشد العجّاج:

كأنه مُسَرْوَلٌ أَرَنْدجا[3]

---

(١) التاج (ردج) (٥/ ٥٩٦ ـ ٥٩٧).
(٢) اللسان (ردج) (٢/ ٢٨٣).
(٣) المعرَّب (١٦ ، ٣٥٥).

ونص صاحب **شفاء الغليل** على أن اليَرَنْدَج معرب[1]. وكذا نص السيد إدِّي شير على أنَّ الأرندج واليرندج من الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة فقال: الأَرَنْدَج: جلد أسود، معرب رَنْدَه[2]. اليَرَنْدَج: السواد يُسوَّد به، تعريب رَنْدَه بمعنى جلد أسود[3]. وذكرها أيضاً د. محمد التونجي من المعرَّبات الفارسيَّة، وقال: يَرَنْدج: جلدٌ أسود تُعمل منه الخفاف. وقيل: هو صبغٌ أسود. وقيل: أرندج، قال الشماخ:

بليلٍ كلونِ الساجِ أسودَ مظلمٍ ... قليلِ الوغى داجٍ كلونِ اليَرَنْدَجِ[4]

وفي **المعجم الوسيط**: (الأَرَنْدَج): جلدٌ أسود تُعمل منه الأحذيةُ. والأَرَنْدَج: طلاءٌ أسود تسوَّد به الأحذية[5]. وقال: (اليَرَنْدَج): الأرندج (مع) [أي: معرَّب][6] واللفظة لم ترد في **غرائب اللغة العربيّة**: ونذكر هنا ما قاله د. عبد الرحيم محقق المعرَّب عن هذه اللفظة، يقول: أصله بالفارسيَّة الحديثة رنده، ومعناه: جلدٌ أسود، ويكون بالفهلوية رندك، وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب، أما الألف في أول اللفظ فزيدت عند التعريب، وهي مفتوحة، وبعضهم يكسرها ـ كما في التهذيب ـ وذكر ابن دريد أنَّ أصله: أرنده، وليس بصحيح، وقول ابن السِّكِّيت: إنَّه لا يقال الرندج ـ كما في الصحاح ـ يدلّ على أنه كان متداولاً بين العامَّة. الياء في يرندج مبدلة من الألف، كما في ألنجوج ويلنوج، وألملم ويلملم. وذكر دوزي الرندج بمعنى فارة النَّجار، وهو أيضاً معرَّب رنده ومن معانيه فارة النجار[7].

---

(١) شفاء الغليل (٣١٨).
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة (٧١).
(٣) المصدر السابق (١٦٠).
(٤) معجم المعربات الفارسية (١٦٠).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ١٥).
(٦) المصدر السابق (١/ ٣٥٠).
(٧) هامش المعرَّب. تحقيق عبد الرحيم (١٠٨ ـ ١٠٩).

أُروپا

أُروپا: كلمة إيطالية Europa ولكنها آرامية الأصل (عرب) أي: الغرب.

أريكة (ערב)

الأريكة: الوسادة أو الفراش الوثير، كلمة يونانية الأصل arikoite.

أزادرخت

جاء في تاج العروس[1]: الحُرُّ: رطب الأزاد، وهو بالفارسيَّة آزادرخت، وأصله أزا درخت، ومعناه الشَّجرة المَعْتُوقة، فحذفوا إحدىٰ الدَّالين، ثم لمّا عرَّبوا أعجموا الذَّال.

وفي المعجم الفارسي الكبير[2]: يعني: شجر الميس.

وفي المعجم الوسيط[3]: الأزاد: نوعٌ جيِّدٌ من التَّمر، وهو مُعَرَّب. أزَدرخت، كلمةٌ فارسيَّةٌ، (أزد) حُرٌّ، (درخت) شجر. ويقال له بالعربية: سم الأرض، الغضا: الشجرة الحرة، العلقم، وبلفظ زِنْزَلخت.

الأزاذ

كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، تطلق على نوع من التَّمر، وأصله بالفارسيَّة الحديثة آزاد، ومن معانيه: الخالص المبرَّأ من كلِّ عيب. وقد دخلت هذه الكلمة العربية، وظلَّت تحمل المعنى نفسه، وتطلق على نوعٍ جيِّدٍ من التَّمر. وإنَّ التَّمر من أخصِّ خصائص حياة العرب، وهو شجرٌ ينبت في جزيرتهم، والظَّاهر أنَّ هذه الكلمة إنما جاءت من شهرة هذا النَّوع من التمر عند الفرس بهذا الاسم[4].

---

(1) تاج العروس (١٠/ ٥٧٥) مادة (حرر).
(2) المعجم الفارسي الكبير (١/ ٦٥).
(3) المعجم الوسيط (١/ ١٥).
(4) انظر التاج (أزذ) (٩/ ٣٧٣)، المعرب (١٤٣)، المعجم الوسيط (١/ ١٦).

الازدهار

الازْدِهار بالشَّيء: الاحتفاظُ به، وقال ابن الأثير: قيل: هو من ازْدهر إذا فرح، أي: ليُسْفِر وجهك، وليُزْهِر. قال أبو عبيد: وأظنُّ زَهر كلمة ليست بعربيَّةٍ كأنَّها نبطيَّةٌ أو سريانيَّةٌ فعرِّبت[1]. والصحيح أنَّ أصل هذه اللفظة آراميٌّ - سرياني ܐܙܕܗܪ (ازدهَر) ezdhar. و(ازْدَهَر): زهَرَ وفَرِح، وأسفر وجهُه وتلألأ[2].

الإِزْمِيل

قال ابن منظور: الإزميل: شفرة الحذَّاء، والإزميل: حديدةٌ كالهلال تجعل في طرف رمحٍ لصيد بقر الوحش[3].

وفي المعجم الوسيط: «الإزميل: شفرة الحذَّاء. يقال: قطعت الجلد بالإزميل وحديدةٌ كالهلال تجعل في طرف الرُّمح لصيد بقر الوحش ونحوها، والمطرقة وآلةٌ من حديدٍ يُنقر بها الحجر والخشب (مو) [مولدة]»[4].

ويقول المعجم الوسيط: إنَّها مولَّدةٌ، وهي ليست كذلك كما هو واضحٌ، ولا يُلحظ في معناها الأصلي ذكْرٌ لما ذكَره ابن منظور من معنى آخر لها، وهو أنها حديدةٌ كالهلال تجعل في طرف رمحٍ لصيد بقر الوحش، فإما أن تكون الكلمة قد تطوَّرت دلالياً أو أنَّ العربَ شبهت أداة صيد البقر الوحشي بها. ولا تزال هذه الكلمة موجودةً بالمعنى نفسه واللفظ ذاته تقريباً، ومتداولةً بين النَّاس، لكنْ دون معنى آلة صيد بقر الوحش. إن

---

(1) لسان العرب (٤/ ٣٣٣).
(2) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٥).
(3) لسان العرب (زمل) (١١/ ٣١١).
(4) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٢).

كلمة الإزميل يونانيّةٌ ، zimili (زميلي ، زمايلي) وتعني: سكين الإسكاف ، وآلة النّحات.

أسبذ

الأسبذين: كلمةٌ فارسيّةٌ معناها: عَبَدة الفَرس ، لأنّهم كانوا يعبدون فرساً فيما قيل ؛ واسم الفرس بالفارسيّة أسب.

وفي **المعرّب**: قال أبو عبيدة: اسم قائد من قوّاد كسرى على البحرين ، وهي كلمةٌ فارسيّةٌ ، وأسبذ: كلمةٌ فارسيّةٌ ، ثم عُرِّبت ، والأصل أسب وهو ذكرُ البراذين.

وفي **معجم ياقوت الحموي**[1]: مركّبةٌ من أسب؛ أي: حصان ، ومن باد أي: حارس ، أو أصله اسبَهْبد: وهو مركّبٌ من إسْبهْ أي: الجيش ، وبَدْ: القائد ، وحذفوا الهاء ثم الباء تخفيفاً. ويعتقد ياقوت أنّه اسم حصان (أسب) وزادوا فيه ذالاً تعريباً.

وفي **المعجم الفارسي الكبير**[2]: إسبذ: لم أجده!! وإن كان أسب: حصان ، وحصان الشّطرنج.

الإسْبِرَنْج

قال ابن منظور والزَّبيديُّ: ورد في الحديث: «من لعب بالإسْبِرَنْجِ والنَّرْدِ فقد غمس يده في دم خنزير» قال ابن الأثير في «النهاية»: هو اسم الفرس الذي في الشّطرنج ، واللفظة فارسيّةٌ معرَّبَة[3]. وهذه اللفظة لم يتطرق لها كلٌّ من الجواليقيِّ والخفاجيِّ ، وكذلك لم تُذكر في المعجم الوسيط ، أو في غرائب اللغة العربية.

---

(١) معجم البلدان (١/ ١٧١).

(٢) المعجم الفارسي الكبير (ج١).

(٣) اللسان (إسبرج) (٢/ ٢٠٨) التاج (إسبرنج) (٥/ ٤٠٥) النهاية (١/ ٤٧).

أما صاحب **معجم المعرّبات الفارسيّة** فذكر لفظة أشترنج في مادة شطرنج ، ثم قال: شطرنج اللعبة المعروفة. ليست الكلمة فارسيّة ، بل سنسكريتية «جَتْرانكا» أي بشكل أربعة جيوش ، وهي الأجزاء الأربعة التي يتألف منها الجند عندهم: الأفراس ، الأفيال ، المركبات ، المشاة. وقيل في معانيها كثيرٌ من الآراء ، ولم يصلوا إلى نتيجة قطعيّة. أخذها الفرس في القرن السادس الميلادي ، وقالوا: إنّ أصلها «شَتْرنك: بلون الجمل وشكله» أخذها العرب عن الفرس ، فتوهموا أنها فارسيّة ، وتكلّف العارفون بتحليلاتٍ لها. من ذلك غير ما ذكرنا: أنّها من «شاة تْرنك: الملك اللطيف» أو من «شتَل» وهي الحصّة التي يقدمها المقامر للذين حضروا المجلس «+رنك: قمار لون». أو مركبة من «شتر: العدوّ بالهندية + رنك الحيلة والمشية بالفارسية» أي: حيلة العدو أو مشيته. أو «أسب: جواد + رنك: لون» أي: بلون الفرس ، وأصلها الفارسيّ على هذا «أسبرنك» وعرّبناها إلى «أسبرنج». والشطرنج مؤلفٌ من ستة أحجار هي: الأسد (شاه) الوزير (فرزان) الحصان (أسب) الرخ - الفيل - المشاة (بيدق). قال المتنبي:

وأُوهم أنَّ في الشطرنج همّي ... مغيبي ليلتي وغداً إيابي

وقال ابن المعتز:

وحيطانٍ كشطرنجٍ صفوفٍ ... فما تنفكُّ تضربُ شاة ماتا[1]

أسبوع

الأسبوع: كلمة سريانية الأصل ܫܒܘܥܐ (شبوعو) sabwo.

الأستاذ

كلمةٌ فارسيّةُ الأصل ، أصلها أستاد ، وتلفظ بالفهلوية ostat ومعناها: الماهر بالشيء العظيم. دخلت هذه الكلمة العربيّة ، فعربت ، وحافظت

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٨ - ١٠٩).

على معناها. قال الجواليقيُّ: هي كلمةٌ ليست بعربيَّةٍ ، يقولون للماهر بصنعته أستاذ ، ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهليِّ. واصطلحت العامَّة إذا عظموا الخصيَّ أن يخاطبوه بالأستاذ ، وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع؛ لأنه ربما كان تحت يده غلمانٌ يؤدِّبهم ، فكأنَّه أستاذٌ في حسن الأدب. ولو كان عربياً لوجب أن يكون اشتقاقه من (ستذ) وليس ذلك بمعروف. إذاً مما يُرجِّح عجمةَ هذه الكلمة: أنَّ السين والذال لا تجتمع في كلام العرب[1].

الإستارُ

بكسر الهمزة ، من العدد: الأربعة ، وذكر **صاحب اللسان** بأنَّ أصله فارسيٌّ من جهار ، فأعربوه ، وقالوا: إسْتار ، ويجمع على أساتير. والإستار أيضاً: وزن أربعة مثاقيل ونصف[2]. قال جرير:

إنَّ الفــرزدقَ والبعيــثَ وأمَّــه   وأبــا الفــرزدقِ شــرُّ مــا إستــار

أي: شرُّ أربعة. و«ما» صلة[3]. وورد المعنى ذاته في **المعجم الوسيط** ، لكنَّه لم يذكر أصل اللفظة[4]. لفظة الإستار هذه يونانية Tessares وتعني العدد أربعة[5]، أما كلمة ststir فتعني أربعة مثاقيل ونصفاً.

الإستبرق

ثوبٌ من حريرٍ وخيط ذهبٍ. أصلها: إستبرك: ثوب حريرٍ مطرَّزٌ

(١) انظر التاج (ستذ) (٩/٤١٨) ، المعرّب (١٢٥) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦) ، المعجم الوسيط (١/١٧).
(٢) لسان العرب (٤/٣٤٤).
(٣) المعرّب (٩٠ ـ ٩١) ومعجم المعرّبات الفارسية (٢٥).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤١٧).
(٥) المعجم الذهبي (٢٢٥).

بالذَّهب ، فارسي[1]. وقيل: الإسْتَبرق ـ الغليظ من الدِّيباج المنسوج مع خيوطٍ من الذَّهب. أصلها «إستبرك» بمعنى الغليظ ، أو أصلها «إستبره» ثُمَّ حوِّلت الهاء إلى قاف لدى التعريب ، وفي التنزيل: ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١] قال السيد الحميريُّ:

مــن سنــدسٍ منهــا وإستبــرقٍ   ومــن ضــروبِ الثمــر الآنــي[2]

وقال إدي شير: الإستبرق معرَّب عن استبر ، وأصل معناه: الغليظ. وهذه الكلمة موجودة في الآرامية أيضاً ܐܣܛܒܪܐ[3] (إسطبرو). وقال الجواليقيُّ: أصل الإستبرق: «استَفْرَه» وقال ابن دريد: «إستَرْوَه» ونقل من العجميَّة إلى العربيَّة ، فلو حُقِّر «إستبرق» أو كُسِّرَ؛ لكان في التحقير (أُبَـيْـرِق) وفي التكسير «أبارق» بحذف التاء والسين جميعاً[4]. والإستبرق: حريرٌ منسوجٌ بالذَّهب ، وتلفظ: ستبرك ، ستبره[5].

إسحاق

اسمٌ أعجميٌّ ، وإن وافق لفظَ العَرَبيِّ ، ويقال: أسْحَقَهُ اللهُ ، يُسْحِقُهُ إسحاقاً[6]. قال ابن دريد[7]: فأمَّا إسحاق فاسمٌ أعجميٌّ ، وإن كان لفْظُه لفظَ العربيَّة ، وهو بالعبرية יִצְחָק (يصحاق) وورَدَ في التوراة بالسين أيضاً؛ יִשְׂחָק (يسحاق) ومعناه: يضحك ، وجعله بعضهم إنشاءً بمعنى: ليَبْتسِم ، والهمزة في أول الكلمة بدلاً من الياء كما في العبريَّة

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦) ولسان العرب (١٠/٥).
(٢) معجم المعرّبات الفارسيّة (٢٥ ـ ٢٦) وانظر المعجم الوسيط (١/٧) مادة (إستبرق).
(٣) الألفاظ الفارسية المعرّبة (١٠).
(٤) المعرّب (٦٣ و١٠٨).
(٥) المعجم الذهبي (٦٦).
(٦) المعرّب (١٠٦).
(٧) جمهرة اللغة (٢/١٥٣).

تدل على كونها دخلت منَ السريانيّة ، فهي فيها: ܐܝܣܚܩ (إسحاق).

وفي القاموس المحيط(1): إسحاق عَلَمٌ أعجميٌّ ، ويصرف إنْ نُظِرَ إلى أنّه مصدرٌ في الأصل.

الأسرب

جاء في اللسان: قال ابن منظور(2): الأُسْرُب والأُسْرُبُّ: الرَّصاص ، أعجميٌّ ، وهو في الأصل سُرْب. وقد ذكر محقّق كتاب المعرَّب هذه اللفظة ضمن الكلمات الفارسيَّة الدَّخيلة(3).

وفي معجم الألفاظ الفارسية(4): الرصاص لغةً: أسروب: أسرُبٌ.

وفي القاموس المحيط: قال الفيروز أبادي(5): الأُسْرُب كقنفذ ، وأُسفف ، جمع الآنك. (راجع ص ٢٨).

وفي غرائب العربية(6): والكلمةُ وضعت ضمن الألفاظ الفارسيَّة المقتبسة ، وربما دخلت إلىٰ العربيّة مع ما دخلها من أدوات الحرب والعتاد والسلاح ؛ إذ الرَّصاص من مستلزمات الحرب.

أسس

جاء في اللّسان(7): الأسُّ والأسس والأساس: مبتدأ كلِّ شيء. والأسُّ والأساس: أصل البناء.

---

(1) القاموس المحيط (٢/ ١١٨٥).

(2) اللسان (٢/ ٤٦٦).

(3) المعرّب (٣٥).

(4) معجم الألفاظ الفارسية (٢٦).

(5) القاموس المحيط (١/ ٢٢٣).

(6) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).

(7) لسان العرب (ج٦) مادة أسس.

وفي المعجم الوسيط(1): الأساس: قاعدة البناء التي يقام عليها ، وأصل كلِّ شيءٍ ومبتدؤه. والأسُّ والإسُّ والأُسُّ: الأساس.

بينما ذُكِر في غرائب اللغة العربية فقط(2) أن أصل الكلمة آرامي ܐܫܝܬܐ (آشيتو) ašyto واكتفى اللسان والمعجم الوسيط بذكر دلالة الكلمة دون إشاراتٍ أخرى.

الأسطرلاب

حاول مؤلف التَّاج أن يفسر معنى كلمة الأسطرلاب ، فقال: (الأسطرلاب): من اللاب: اسم رجل سطر أسطراً ، وبنى عليها حساباً فقيل: (أسْطُرلاب) ثم مزجا أي: ركّبا تركيباً مزجياً ، ونزعت الإضافة ، فقيل: الأسطُرْلاب بالسين معرفة بالعلمية ، والأصطرلاب لتقدم السين على الطاء بناءً على القاعدة(3). ولا شك في أنَّ صاحب التاج قد أخطأ في تفسيره ، فالأسطرلاب: جهاز استعمله المتقدمون في تعيين ارتفاعات الأجرام السَّماوية ، ومعرفة الوقت والجهات الأصليَّة(4) ، أو أسطرلاب: بوصلة(5) ، أو أسطرلاب: آلة فلكية ، وبشكلٍ عام الأسطرلاب آلةٌ فلكيَّةٌ تستخدم في معرفة ارتفاعات الكواكب ، وهي كلمةٌ يونانية الأصل ، astrovalos (استروڤالوس) وتعني مرآة النجم(6) ، وقد دخلت اللغة العربيّة باللفظ والمعنى نفسهما.

---

(1) المعجم الوسيط (١/ ١٧).

(2) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٢).

(3) تاج العروس (٤/ ٢٢٤).

(4) المعجم الوسيط (١/ ١٧).

(5) المعجم الفارسي (١/ ١٠١).

(6) المعرب (٥٥) والمعجم اليوناني الفرنسي (٢٩٣).

الأسطوان

جاء في اللّسان[1]: قال الأزهريّ: الأسْطُوانُ: إعرابُ أُسْتُون.

وفي المعرَّب[2]: لم يذكر شيئاً سوىٰ أنَّها من الكلمات الفارسيَّة الدَّخيلة. وقال: أسطوانة من stwn بالفهلويَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الأُسْطُوانة: العمود، والسَّارية، وكلُّ جسمٍ ذو شكلٍ أسطوانيٍّ، جمع: (أساطين)، معرَّب. وأساطين الزَّمان: حكماؤُه وأفراده، مفرده: أُسْطُون، معرَّب (أُسْتُون) بالفارسيَّة.

وفي **غرائب اللغة العربية**[4]: أسطوانة: فارسيَّة. أسْطُوانة: عمود أُسْتُوانة.

أسطورة

الأُسطورة: كلمة يونانية الأصل Istoriya وتعني: الحكاية.

أسطول

الأسطول: كلمة يونانية الأصل Stolos.

الإسفاناخ

بالكسر نبات معروف، وهو معرَّب، ومن خواصِّه: أنَّه فيه قوةٌ جاليةٌ غسالةٌ، ينفع الصَّدر والظَّهر، وهو مليِّنٌ[5].

وجاء في **المعجم الوسيط**: الإسفاناخ: الإسباناخ (الزبانخ)[6]، دخيل.

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٠٩).
(٢) المعرب (٣٥ و٨١).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٨).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).
(٥) تاج العروس (٧/ ٢٧٠).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ١٧).

ومن الباحثين من ذهب إلى أنَّ أصل هذه الكلمة فارسيٌّ، كصاحب كتاب **غرائب اللغة العربية**، حيث أورد هذه الكلمة ضمن الكلمات المقتبسة من اللغة الفارسيَّة «إسبانخ: سبانخ»[1].

وقد ورد في **المعجم الذَّهبيِّ**: إسفاناخ: (معرَّب) سبانخ[2]. إلا أن الدكتور محمد التونجي في كتابه **معجم المعربات الفارسيَّة** ذكر أنَّ أصل الكلمة يوناني: «إسبانخ: يونانية الأصل»[3] «سبانخ: النبات المعروف عربيته الرحى معرب إسبناخ»[4]. والأرجح أنَّ الكلمة ذات أصلٍ يونانيٍّ، كما قال التونجي؛ لأنَّ الكلمة بلفظها منتشرةٌ في أقطارٍ كثيرةٍ من القارة الأوربيَّة، وخاصة الدول الشرقية منها كيوغسلافيا، وبلغاريا؛ الذين يستخدمون الكلمة بحرفيتها على المعنى ذاته. وربما دخلت هذه الكلمة اللغة العربيَّة، ومن العربيَّة أخذها الفرس، لا العكس.

الإسفِسْتُ

جاء في **الصحاح**[5]: والقَضْبَةُ والقَضْبُ: الرَّطْبَةُ، وهي الإسْفِسْتُ بالفارسيَّة. والموضع الذي تنبتُ فيه مَقْضَبَةٌ. ولم تُذكر هذه الكلمة في **المعجم الوسيط**، أو **المعرَّب**، أو **غرائب اللغة العربيَّة**. ولعلَّ هذه الكلمة أيضاً ليست مستخدمة في العربيَّة، والظاهر أنَّها فارسيَّةٌ علىٰ الرغم من أن بعض الكتب أهمل ذكرها، **كالمعجم الذهبي** وغيره. وسبب قولي: إنها فارسيَّةٌ أنَّ **الصحاح واللسان** نصّا على أنَّها فارسية، ثمَّ إن أكثر الدَّخيل في العربيَّة من الفارسيَّة، والله أعلم.

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).
(٢) المعجم الذهبي (٦٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٢٠).
(٤) المصدر السابق (٩٥).
(٥) الصحاح (قضب) (٢٠٣).

الإسفَنج

قال صاحب التَّاج[1]: «الإسْفَنْج ـ بكسرٍ فسكون ففتح ـ: عُرُوقُ شَجَرٍ، نافِعٍ في القروح العَفِنَة: معرَّب».

وفي **معجم الكلمات الفارسيّة**[2]: «إسفند: خردلٌ أبيض. أسبند: خردلٌ، فارسيَّة معرَّبة».

وفي **المعجم الوسيط**[3]: «الإسفنج: حيوانٌ بحريٌّ يغتذي بالنَّبات، وهو رخو الجسم، ذو مسامٍ واسعةٍ، يكثر وجودُه في البحار المصريَّة. والإسفنج: جسمٌ رخوٌ مرِنٌ واسع المسامِّ يُتَّخذ من الحيوان السَّابق، ويستعمل في الاستحمام، والتنظيف، وغيرهما، لقوَّة امتصاصه الماء. وهي كلمةٌ دخيلةٌ دخلت العربيَّة. لكنه لم يذكر أصلها في لغتها. إن كلمة الإسفنج يونانية الأصل spongos (إسپونچوس).

الإسفِنط

المطيّب من عصير العنب، وقيل هو اسمٌ من أسماء الخمر. وقال أبو عبيدة: الإسفنط: أعلى الخمر. قال الأصمعيُّ: هو اسمٌ روميٌّ. الإصْفِنْط: الخمر بالروميَّة وهي الإسْفِنط[4]. ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وجاء في **المعرّب**[5]: الإسْفَنْط والإسْفِنْط والإسْفَنْد والإسْفِنْد: اسمٌ من أسماء الخمر. ورُوِي عن ابن السِّكيت أنَّه قال: هو اسمٌ بالروميَّة معرَّب، وليس بالخمر، إنّما هو عصير عنب. قال: ويُسَمِّي أهل الشام الإسفنط الرَّساطون، يُطْبخ، ويُجعَل فيه أفواه ثُمَّ يُعتَّق. ورُوِي لنا عن ابن قتيبة: الإسْفِنط والإسفِندُ: الخمر. وقال ابن أبي سعيد: الإسفند والإصْفِند، قالوا: هي أعلى الخمر وأصفاها. وقال ابن دُريد: إنه روميٌّ معرَّب (سفد، سفط). وكذا قال الأصمعيُّ فيما نقل عنه الجوهريُّ. أما الجوهريُّ نفسه فقال: إنَّه فارسيٌّ معرَّبٌ، والصحيح أنَّه يونانيٌّ معرَّب، وأصله apsinthion (أَبسنثِيُون) أي: الخمر التي عولجت بالإفسنتين، وهو نبات يدخل في تركيب نوعٍ خاصٍّ من الخمر. يلاحظ أنَّ الكلمة المعرَّبة وقع فيها قلب مكانيٌّ؛ إذ أصل الكلمة بعد حذف الزيادة (أبسِنث) أُبدلت الباء الأعجمية فاءً، والثاء دالاً أو طاءً. فأصبحت أفسنط، أو فسند، ثُم قُدِّمت السين على الفاء فأصبحت إسفنط. الهمزة مفتوحة في الأصل وكسرت عند التعريب إتباعاً لكسرة الفاء[1]. والإسفنط أجود الخمر، المطيَّب من عصير العنب، وقد وردت في شعر الأعشى:

وكأن الخمر العتيق من الإسفِنْـ ـطِ ممزوجة بماءٍ زُلالِ

الإسفِيداج

قال صاحب التَّاج[2]: «الإسْفِيْدَاجُ بالكسر: هو رَمادُ الرَّصاص، والآنُكِ، وهو مُلطِّفٌ جلَّاءٌ، وله غير ذلك من الفوائد مذكورةٌ في كتب الطبِّ مُعَرَّب».

وفي **المعجم الوسيط**[3]: «الإسبيداج: كربونات الرَّصاص القاعدية، وهو مادَّةٌ بيضاء تستخدم في أعمال الطِّلاء، وهي كلمةٌ مجمعيَّة». الإسبيداج: كربونات الرَّصاص الأبيض اللَّون، كلمةٌ فارسيَّةٌ، أصلها: إسفيداج، من سفيد «أبيض» و«آنك» رصاص. عربيتها: الغُمْنَة. وفي التعريب أبدلت الفاء باءً، والكاف الفارسيَّة جيماً.

---

(١) تاج العروس (٦/ ٤١).
(٢) معجم الكلمات الفارسية (٢١٦).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٨).
(٤) لسان العرب (٧/ ٢٥٥).
(٥) المعرّب (٦٣).

(١) المصدر السابق (٦٣).
(٢) تاج العروس (٦/ ٤٠).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٧).

الإسفنج

قال صاحب التَّاج[1]: «الإسْفَنْج - بكسرٍ فسكون ففتح -: عُرُوقُ شَجَرٍ، نافعٍ في القروح العَفِنَة: معرَّب».

وفي **معجم الكلمات الفارسيَّة**[2]: «إسفند: خردلٌ أبيض. أسبند: خردلٌ، فارسيَّة معرَّبة».

وفي المعجم الوسيط[3]: «الإسفنج: حيوانٌ بحريٌّ يغتذي بالنَّبات، وهو رخو الجسم، ذو مسامٍ واسعةٍ، يكثر وجودُه في البحار المصريَّة. والإسفنج: جسمٌ رخوٌ مرِنٌ واسع المسامٌ يُتَّخذ من الحيوان السَّابق، ويستعمل في الاستحمام، والتنظيف، وغيرهما، لقوَّة امتصاصه الماء. وهي كلمةٌ دخيلةٌ دخلت العربيَّة. لكنه لم يذكر أصلها في لغتها. إن كلمة الإسفنج يونانية الأصل spongos (إسبونجوس).

الإسفنط

المطيّب من عصير العنب، وقيل هو اسمٌ من أسماء الخمر. وقال أبو عبيدة: الإسفنط: أعلى الخمر. قال الأصمعيُّ: هو اسمٌ روميٌّ. الإصْفِنْط: الخمر بالروميّة وهي الإسْفِنط[4]. ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وجاء في **المعرَّب**[5]: الإسْفَنْط والإسْفِنْط والإسْفَنْد والإسْفِنْد: اسمٌ من أسماء الخمر. ورُوِي عن ابن السِّكيت أنَّه قال: هو اسمٌ بالروميَّة معرَّب، وليس بالخمر، إنّما هو عصير عنب. قال: ويُسَمِّي أهل الشام الإسفنط

(١) تاج العروس (٦/ ٤١).

(٢) معجم الكلمات الفارسية (٢١٦).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٨).

(٤) لسان العرب (٧/ ٢٥٥).

(٥) المعرَّب (٦٣).

الرَّساطون، يُطْبخ، ويُجْعَل فيه أفواه ثُمَّ يُعتَّق. ورُوِي لنا عن ابن قتيبة: الإسْفِنطُ والإسفِنْدُ: الخمر. وقال ابن أبي سعيد: الإسفند والإصْفِند، قالوا: هي أعلى الخمر وأصفاها. وقال ابن دُرَيد: إنه روميٌّ معرَّب (سفد، سفط). وكذا قال الأصمعيُّ فيما نقل عنه الجوهريُّ. أما الجوهريُّ نفسه فقال: إنَّه فارسيٌّ معرَّبٌ، والصحيح أنَّه يونانيٌّ معرَّب، وأصله apsinthion (أَبسنْثِيُون) أي: الخمر التي عولجت بالإفستين، وهو نبات يدخل في تركيب نوعٍ خاصٍّ من الخمر. يلاحظ أنَّ الكلمة المعرَّبة وقع فيها قلب مكانيٌّ؛ إذ أصل الكلمة بعد حذف الزيادة (أَبِسنْث) أُبدلت الباء الأعجمية فاءً، والثاء دالاً أو طاءً. فأصبحت أفسنط، أو فسند، ثُم قُدِّمت السين على الفاء فأصبحت إسفنط. الهمزة مفتوحة في الأصل وكسرت عند التعريب إتباعاً لكسرة الفاء[1]. والإسفنط أجود الخمر، المطيَّب من عصير العنب، وقد وردت في شعر الأعشى:

وكأن الخمر العتيق من الإسفِنْـ ـطِ ممزوجة بماءٍ زُلالِ

الإسفيداج

قال صاحب التَّاج[2]: «الإسْفِيْدَاجُ بالكسر: هو رَمَادُ الرَّصاص، والآنُكِ، وهو مُلطِّفٌ جلَّاءٌ، وله غير ذلك من الفوائد مذكورةٌ في كتب الطبّ مُعَرَّب».

وفي **المعجم الوسيط**[3]: «الإسبيداج: كربونات الرَّصاص القاعدية، وهو مادَّةٌ بيضاء تستخدم في أعمال الطِّلاء، وهي كلمةٌ مجمعيَّة». الإسبيداج: كربونات الرَّصاص الأبيض اللَّون، كلمةٌ فارسيَّةٌ، أصلها: إسفيداج، من سفيد «أبيض» و«آنك» رصاص. عربيتها: الغُمْنَة. وفي التعريب أبدلت الفاء باءً، والكاف الفارسيَّة جيماً.

(١) المصدر السابق (٦٣).

(٢) تاج العروس (٦/ ٤٠).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٧).

أسقف

«الأُسْقُف: رئيس النَّصارى في الدِّين ، أعجميٌّ تكلمت به العرب ، والجمع أساقِف ، وأساقفة»[١].

وفي **المعجم الوسيط** لم يُـزَد في معناه شيء ، وذكر كونها معرَّبة[٢]. وفي كتاب «**المعرَّب**» للجواليقيّ دلَّ على أنَّ أصل الكلمة يونانيٌّ ، وهذا صحيح لأنها في اليونانية episkopos (أبِسكوبُس) ، ومعنـاه: المُشْرِف[٣]. ومن الواضح أنَّ الكلمة قد حافظت على معناها الأصلي ، فالمشرف على النَّصارى هو رئيسهم، لكننا نلمس تغييراً كبيراً في بنية الكلمة فـ«أَبسكوبُس» أصبحت «أسقف» ولعل ذلك حدث ليلائم اللهجة العربيَّة مع أنَّ السين والباء ليسا من الحروف الصعبة في النطق ، والله أعلم.

إسكملة

الإِسْكَمْلَةُ: الطاولـة الصغيـرة تركيـة (إسكملـة) مـن أصـول لاتينيـة scamnum.

إسكندر

اسمٌ أعجميٌّ يونانيٌّ[٤].

وجاء في **لسان العرب**[٥]: رأيْتُ في مسودات كتابي هذا هذه الترجمة ، ولم أدرِ من أيِّ جهةٍ نقلتها ، وكان الإسكندر والفَرَما أخوين وهما ولدا فيلبس اليونانيِّ. وبحذف أداة الرفع أَلَكْسَنْدَر كما هو باللغة الإنكليزية ،

(١) لسان العرب (٩/١٥٦).

(٢) المعجم الوسيط (١) مادة «سقف».

(٣) المعرب (١٤٤).

(٤) المصدر السابق (٧٧ و١٥٠).

(٥) لسان العرب (٦/٣١٧).

ووقع فيه قلبٌ مكانيٌّ ، فقُدّمت السين على الكاف ، فأصبح ألسكندر ، وعُدَّ الجزء الأوَّل منه أداة التعريف ، فحذف وقيل سَكَنْدر ، وبما أنَّ الكلمة تبدأ بالسكون جُلِبَتْ همزة في أولها ، غيرَ أنَّ اللفظ لم يكن يستعمل في الغالب دون الجزء الأول ، أي: على الأصل ، ولكنَّ أبا تمَّام استعمل هذا الاسم دون أل التعريف[١].

الأسل

جاء في **لسان العرب**[٢]: الأسل: نباتٌ له أغصانٌ كثيرةٌ دقاقٌ بلا ورق. والأسل: الرِّماحُ على التشبيه به في اعتداله ، وطوله ، واستوائه ، ودقَّة أطرافه ، والواحد كالواحد. وإنَّما سُمِّي القنا أسلاً تشبيهاً بطوله ، واستوائه ، قال الشاعر:

تعدُو المَنَايا على أُسامة في الـ ـخيـسِ عَلَيْـهِ والطَّـرفـاءُ والأَسَـلُ

والأسل: النبل. ويقال: كلُّ شجرٍ له شوكٌ طويلٌ فهو أسل.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الأسل: نباتٌ ذو أغصانٍ كثيرةٍ شائكةِ الأطراف من الفصيلة الأسلية. والأسل: الشَّوك الطويل ، والرِّماح (على التشبيه) ، والنَّبْل ، والأسل: كلُّ ما رقَّق وحُدَّ من الحديد ، من سيفٍ ، أو سكينٍ ، أو سنانٍ. كلمة الأسل موجودة في اللغة الآرامية ـ السريانية بنفس اللفظ والمعنىٰ ܐܘܣܠܐ (أوسلو) awslo. وفي العبرية אשל (إشل) ešel ويبدو أنها كلمة أصيلة في جميع هذه اللغات وليست دخيلة إلى العربية من الآرامية كما جاء في **معجم غرائب اللغة العربية**.

إسمَاعِيل

فيه لغتان: إسْماعِيلُ وإسْماعينُ بالنون. قالَ الرَّاجز:

(١) المعرّب للجواليقي (١٥٠).

(٢) لسان العرب ، مادة (أسل).

(٣) المعجم الوسيط (١/١٨).

قــالَ جــواري الحــيِّ لَمَّــا جينــا   هــــذا وَرَبِّ البَيْـــتِ إسْمَـــاعِيْنَـــا

وهُوَ اسمٌ أعجميٌّ مُعَرَّب ، وأصله في العبرية ישמעאל (يشْمَع أيل) وهُــوَ مُكَــوَّنٌ مــن يَشْمَــع ؛ أي: يَسْمَــع ، وأيــل ؛ أي: الله[١]. وحكــى الخَفَاجِيُّ[٢] عن السبكيِّ أنَّ معناه: عَطِيَّة الله. وقال صاحب القاموس[٣]: إنَّ معناه مطيع الله ، وليسا صَحِيْحَيْن ، والكلمة المعرَّبة تبدأ بالهمزة بدلاً من الياء كما في الأصل العبريِّ ، وهذا يدلُّ على أنَّها دخلت في العربيَّة عن طريق السِّريانيَّة ، فهي فيها (إشماعيل)[٤].

الأشائب

جاء في اللسان[٥] في مادة أشب: الأشابة: أخلاط الناس ، تجتمع من كلِّ أوبٍ ، ومنه حديث العبَّاس رضي الله عنه يوم حنين: (حتىٰ تأشَّبوا حول رسول الله ﷺ ، ويروىٰ: تناشبوا؛ أي: تدانوا ، وتضامُّوا).

وفي المعرّب[٦]: أشار الجواليقيُّ إلىٰ أنَّ الأشائب: الأخلاط من الناس ، وقيل: إنها فارسيَّةٌ معرَّبةٌ أصلها: آشوب ، قال الأخنس بنُ شريق:

فــوارسهــا مــن تغلــب بــن وائِــلٍ   حمــاةٌ كمــاةٌ ليــس فيهم أشائبُ

قال محقِّق كتاب المعرَّب: لم يقل بتعريبه غير المؤلف ، والكلمة عربيَّةٌ محضةٌ ، وهي جمع أشابة.

---

(١) المعرَّب (٤٧٣).
(٢) شفاء الغليل (١١٤).
(٣) القاموس المحيط (٢/ ١٣٤٣).
(٤) الكلمات المقتبسة من العبرانية ، من تعليقات د. عبد الرحيم في المعرب (١٠٥).
(٥) اللسان (١/ ٢١٥).
(٦) المعرب (١٢٩).

وفي المعجم الوسيط[١]: تأشب: أشِب ، وتأشَّب القوم: تجمعوا ، واختلطوا ، وفي الحديث الشريف أنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] ، فتأشَّب أصحابه إليه ، وفي حديث العباس يوم حنين أنَّه دعا المنهزمين حتىٰ تأشبوا حول رسول الله ﷺ ، وتأشَّب فلانٌ: اتخذ أشابةً ، وقد أقرَّ مجمع اللغة العربيَّة هذه اللفظة.

لكن مؤلف غرائب اللغة العربية[٢]: جعل الأشابة: الرعاع. فارسية من آشوب: اختلاط. وأدخل هذه اللفظة ضمن الكلمات المقتبسة من الفارسيَّة آشوب ، ولم يقل بتعريبها سوىٰ صاحب المعرَّب ، وصاحب غرائب اللغة العربيَّة ، لكن إقرار مجمع اللغة ، كما جاء في الوسيط: يدلُّ على أنَّها عربيَّةٌ ، لها جذرٌ ، وأصلٌ عربيٌّ.

أُشتُرغار

الأُشتُرغار: نبات ترعاه الجمال. كلمة فارسية الأصل اشتركاز، وتعني اشتر (جمل) وكاز (عضّة).

اشتيام

جاء في اللسان: الاشتيام: رئيس الركَّاب[٣]. ولعلَّ الاشتيام: كلمة آرامية الأصل ܐܫܛܝܡܐ ešatyama (اشتيامو) وتعني الغائص في البحر لانتشال سفينةٍ غرقت في قعر البحر[٤].

---

(١) الوسيط (١/ ١٩) ، مادة أشب.
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).
(٣) لسان العرب (١٢/ ٣١٨).
(٤) معجم غرائب اللغة العربيَّة (١٧٢).

الأشـق

جاء في لسان العرب مادة (أشق)[1]: الأشق: دواءٌ كالصَّمغ، وهو الأشجُ، دخيلٌ في العربيَّة.

وفي **غرائب اللغة العربية**[2]: الأُشق: صمغ نباتٍ كالقثَّاء، وهي كلمةٌ فارسيَّة. عندما دخلت كلمة الأشق الفارسيَّة إلى اللغة العربية أصبحت تدلُّ على صفة (الصمغ) وذلك لقول ابن منظور (الأشق: دواءٌ كالصَّمغ) ولم يقل: هو الصَّمغ.

الأشل

قال ابن منظور: الأشْل: من الذَّرْع بلُغة أهل البصرة، يقولون: كذا وكذا حبلاً، وكذا وكذا أشلاً، لمقدارٍ معلوم عندهم؛ قال أبو منصور: وما أراه عربيًّا. قال أبو سعيد: الأُشُول: هي الحبال، وهي لغةٌ من لغات النَّبط، قال: ولولا أنَّني نبطيٌّ ما عرفته[3]. ولم يذكرها الجواليقيُّ، ولا **المعجم الوسيط**. والكلمة آراميَّةٌ ܐܫܠܐ (أشلو ašlo) معناها: القَلْس؛ أي: حبل السفينة الضَّخم. ومن الملاحظ أنَّ **المعجم** كان يدور في فلك المعنى الأصلي الحقيقي للكلمة، لكنَّه لم يذكر معناها كما وجدناه في لغتها الأم، وبهذا يظهر أنَّ الكلمة تطوَّرت دلالياً؛ إذ تعني في الآراميَّة: حبل السفينة الضَّخم، بينما صارت تعني في العربيَّة الحبل على إطلاقه، ثم استخدمت عند أهل البصرة كنوعٍ من الذَّرع أو القياس؛ إلا أنَّ المعاني السابقة كلَّها تدور في الإطار اللغويّ ذاته، وتصبُّ في المعنى العامِّ نفسه. [و]بقيت هذه الكلمة في لفظها العربيِّ قريبةً من الأصل اللغويِّ اللفظيِّ لها دون [ح]صول تغييرٍ جذريٍّ فيها، وهي قد وقفت عند هذه المعاني، ولم تأخذ

لسان العرب (١٠/٥).
معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).
لسان العرب (أشل) (١١/١٦).

غيرها، ثم اندثر استخدامها بلا رجعةٍ، وما عدنا نسمعها من متكلِّمٍ، أو نقرأ عنها في كتابٍ، ولعلَّها دخلت إلى العربية قبل الإسلام بزمنٍ يسيرٍ، وربما بعد، فهي وحدة قياسٍ مستخدمةٍ في البصرة، وهي الحبل بشكلٍ عامٍّ. ثم إنَّ وجود كلمة حبلٍ وما يماثلها يدفع الميل نحو الظن بقدم هذه الكلمة في العربيَّة كون العرب أمَّة رحَّالة، ذلك أنها لو كانت الكلمة الوحيدة التي تدلُّ على الحبال، أو ما يربط بـه لحقَّ لنا القطع بكونها سحيقـة الدخول في العربيَّة، أو العكس. ومما هو جديرٌ بالملاحظة أنَّ الكلمة ظلَّت محافظةً على لفظها حتى بعد دخولها في العربيَّة، ولم يطرأ عليها أيُّ تغيير.

أشناس

ورد في **اللِّسان**[1]: أشناس: اسمٌ أعجميٌّ. وقد تفرَّد اللسان بذكر هذه الكلمة عن بقية الكتب اللغويَّة التي عُدت إليها.

أشنان

جاء في **اللِّسان**[2]: قال ابن برِّي: الأُشْنُ: شيءٌ من العطر أبيضُ دقيق، كأنَّه مقشورٌ من عِرْق. قال أبو منصور: ما أراه عربيًّا. والأُشْنان، والإشنان: من الحمض، معروفٌ، الذي يُغسل به الأيدي.

وفي **المعرَّب**[3]: والأُشْنان: فارسيٌّ معرَّب، قال أبو عبيدة: فيه لغتان، الأُشْنان والإشْنان، وهو الحُرُض بالعربيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الأُشْنان: شجرٌ من الفصيلة الرَّمراميَّة، ينبت

(١) لسان العرب، مادة (شنس).
(٢) لسان العرب (١٣/١٨).
(٣) المعرب (١٢٤).
(٤) المعجم الوسيط (١/٢٠).

في الأرض الرَّمليّة ، يُستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي (مج) ،
والإشْنان: الأُشْنان.

وفي غرائب اللغة العربية[١]: إشْنان: (بضم الهمزة وكسرها، نبات يغسل به) فارسيّةٌ. تُلفظ في الفارسيّة: أُشْنان (بضم الهمزة الأصلية) ، عربيته: الحُرُض.

الأشواب

معرَّب ، أصله (آشوب) ، وهي: فارسيَّة، بمعنى: فتنة، وفساد، وخلل. والأشواب: الأخلاط من النَّاس ، وآشوب: فارسيَّةٌ ، وعندما كثر استعمالها جمعوها علىٰ (أوشاب) وهذا ما جاء في **تاج العروس**[٢].

وفي **المعرَّب**[٣] للجواليقيِّ: (آشوب): الأشائب: الأخلاط من الناس ، قيل: إنَّها معرَّبةٌ ، وأصلها: (آشوب).

وفي **المعجم الوسيط**[٤]: ورد في مادة (أشب): (الأشابة) من الناس: الأخلاط. قال النابغة الذُّبيانيُّ يصف جيش عمرو بن الحارث الغسّانيِّ:

ثِقْتُ له بالنَّصر إذ قيلَ قد غزتْ   قبائلُ من غسَّانَ غيرُ أشائبِ

والأشابة في الكسب: ما خالطه الحرام ، جمعه: أشائب. وفي مادة شب): (الوشْب): واحد الأوشاب: الأخلاط من النَّاس. فالكلمة سيَّةُ الأصل معرَّبةٌ ، واستعملت في كلام العرب. ونلاحظ أنَّ هذه مة قد وردت ـ كما أشرتُ سابقاً ـ في: (**تاج العروس**) و(**المعرَّب**) **عجم الوسيط**) وقد صُرِّح في كلٍّ منها علىٰ أنَّها فارسيَّةٌ مُعرَّبةٌ فيما عدا رَّب) الّذي ذكر صاحبه بأنَّ الكلمة معرَّبةٌ دون أن يذكر أصلها.

جم غرائب اللغة العربية (٢١٦).
العروس (١/ ٥٠٣).
رّب للجواليقي (١٢٨).
جم الوسيط (١/ ١٩ و٢/ ١٠٣٣).

إصبهذ

اسمٌ أعجمي.

وفي **المعرَّب**[١]: فارسيٌّ معرَّبٌ؛ من إسبهد وهو في الدَّيلم كالأمير أو قائد العسكر في العرب؛ قال جرير:

إذا افتخروا عدُّوا الصَّبهذَ منهُمُ   وكسرى وآل الهُرْمزان وقيصرا

وإسبهد أيضاً اسم علم لملوك طبرستان في القرن الأول الإسلامي.

الأصبهذية

كلمةٌ فارسيَّة الأصل ، تطلق على نوعٍ من دراهم العراق. وبما أنَّ دولة الفرس كانت دولةَ حضارةٍ في مجالاتٍ عدَّةٍ منها المعاملات المالية؛ لذا يرجح أنَّها دخلت إلى العربيَّة لتقدُّم الفرس في هذا المجال ، فهذه اللفظة لفظة حضارة ، وكلمةٌ توحي بالرقيِّ في مجالات المعاملات. دخلت هذه الكلمةُ العربيَّة ، فعرِّبت ، وحافظت على المعنى نفسه[٢].

الإصْطبل

قال ابن منظور: الإصْطبل: موقف الدَّابة ، شاميَّةٌ... وقال أبو عَمْرو: الإصْطبل ليس من كلام العرب....[٣]. قال الجواليقيُّ: قال ابن دريد: الإصطبل ليس من كلام العرب[٤].

وفي **المعجم الوسيط**: (الإسطبل ـ الإصطبل): حظيرة الخيل ج: إسطبلات ، وإصطبلات[٥]. والكلمة لاتينيةٌ ، بالمعنى نفسه ،

(١) المعرب (١٣٠).
(٢) انظر التاج (صبهذ) (٩/ ٤٣٥) ، المعرب (٤٣٠) ، ولم توجد في غرائب اللغة ولا في المعجم الوسيط.
(٣) لسان العرب (إصطبل) (١١/ ١٨).
(٤) المعرب (١١٢).
(٥) المعجم الوسيط (إسطبل) (١/ ١٧).

وتكتب: stabulom (ستابولوم، ستابيليوم). وأشارت المصادر السابقة جميعـاً إلى عجمتهـا، ولا أشكُّ في أنَّ المصـادر السـابقـة جزمـت بعجمتهـا من خلال علمها بعدم اجتماع الصاد والطاء في كلمةٍ عربيَّةٍ؛ فمعرفة هذه الكلمة والحكم على كونها عربيَّـةً أم أعجميـةً جاء من بنيـة الكلمة نفسهـا، وتكوينهـا، وبنائهـا، وليس من أيِّ شيءٍ آخر. ولا بـدَّ من الإشارة هنا إلى أنَّ الحياة العربيَّـة تفرض أنَّ دخول هذه الكلمة حصل في أواخر العصر الجاهليِّ، فالعرب القدمـاء يعرفون الحظار، أو الحظيرة، وهو ما يقي الإبل من بردٍ وغيره، ومن ثمَّ فهم يعرفون هذا الشيء، وبذلك تكون التسميـة جديـدة فـقط. ومما يؤكِّـد ما سبق أنَّ تطوُّر العرب في البناء جاء في مرحلةٍ متأخرةٍ، وهم الذين عاشوا في الصحراء مُتنقلين كثيراً بحثاً عن العشب والماء، صيفاً وشتـاءً. وفي عصرنا الحديث ظلَّت هذه الكلمة مع كلمة (حظيرة) مستخدمةً، بل انتشرت مع انتشار رياضة الفروسيَّة، والاهتمام بالخيل، ويبدو أنَّ **المعجم الوسيط** نظر إلى استخدامها الدَّقيق حاليّاً، فقال: إنها للخيل، وهي تطلق اليوم كذلك.

الإصْطَفْلينة

قال ابن منظور: الأصطفلينة، والإصطفلين: الجزر الذي يؤكل، لغةٌ شاميَّةٌ، الواحدة: إصطفلينة، قال: وهي المشا أيضاً وليست بعربيَّةٍ محضةٍ؛ لأنَّ الصاد والطاء لا يكاد يجتمعان في محض كلامهم[1]. قال الجواليقيُّ: قال شَمِر: الإصطفلينة كالجزرة، ليست بعربيَّةٍ محضةٍ؛ لأن الصَّاد والطاء لا يكادان يجتمعان[2].

وفي المعجم الوسيط: الإصطفلين: الجزر الذي يؤكل، واحدته

(١) لسان العرب (إصطفل) (١١/ ١٨)، و(صطفل) (١١/ ٣٧٨).
(٢) المعرب (١٥٤، ١٥٥).

إصطفلينة، وردت في كتابٍ من معاوية إلى ملك الرُّوم[1]. (لأنزعنَّكَ من مُلكِك نزع الإصطفلينة) والكلمة يونانيَّةُ الأصل stafolynos (ستافولينوس). لكنها دخلت إلى العربية عن طريق الفارسية (إِصْطَفلينة)[2] بالمعنى نفسه. وهذه الكلمة تتَّصل بالنبات، أو الطعام، ومن الملاحظ أنَّها ظلَّت قريبةً من لغتها الأم لفظاً ومعنىً، ولا بدَّ هنا من العودة إلى الكلام الذي قيل في (إصطبل) وما فيه من إشارةٍ إلى الاتكاء على ظواهر تتعلق ببنية الكلمة لتحديد عجمتها، أو عربيَّتها، لكنَّ ما يوقف عنده هو عدم إشارة **المعجم الوسيط** إلى أنَّ هذه الكلمة ليست من أصولٍ عربيَّةٍ؛ على الأقل بالاعتماد على استحالة اجتماع الصَّاد والطاء! ولعلَّ من الراجح أنَّ هذه الكلمة دخلت في مرحلةٍ متأخرةٍ، وذلك بعد امتداد المسلمين نحو بلاد الشَّام؛ لأنَّ معظم المعاجم استشهدت بما ورد في كتاب معاوية إلى ملك الروم، دون ذكر شاهدٍ آخر قبله! ويُذكر أيضاً أنَّ هذه الكلمة اختفت من الاستعمال اللغويِّ الشفهيِّ والكتابيِّ منذ زمنٍ بعيدٍ جداً.

أصيص

الأصيص: إناء يُبال فيه. كلمة سريانية الأصل ܐܨܘ (إِصو) eso.

أصفر

يقـال: فـرس أصفر: وهو الـذي يسمَّى بالفارسية زَرْدَه[3]. وزَرْده: جـوادٌ أصفـر، صفـار البيـض، الصفـراء، حلـواء. مُعـرَّب. وزردي ـ اصفرار[4]. والزَّردة: نوع من الحلويات يصنع بالأرز والعسل واللوز، ويوضع معه الزعفران للاستفادة من لونه الأصفر. يطبخه الفرس ويطلقون

(١) المعجم الوسيط (١/ ١٩).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٢٨).
(٣) لسان العرب (٤٦٠).
(٤) المعجم الذهبي (٣١٣).

عليه اسماً مركباً من العربية والفارسية وهو (شُولَه زَرْد) وكلمة (شولة) عربية تعني (شعلة) وكلمة «زرد: اللون الأصفر» فصار المعنى: الشعلة الصفراء. وحذف العرب كلمة «شعلة» وأبقوا الجزء الفارسيَّ. وأهلُ شمال إفريقية يسمون النُّزهة بين الرياض «زَرْدَى» على أساس الأطعمة والنقول التي يحملونها معهم، والتي تعادل «السِّيران» في الشَّام(١). وقيل: زردي، فارسيٌّ: حلوى من الرز والعسل، وأصلها زرده: طعام من الرز المتبل بالزعفران(٢) عند الفرس.

الأَطرَبُون

جاء في **اللسان**(٣): الأَطرَبُون من الرُّوم: الرئيس منهم، وقيل: المقدَّم في الحرب. قال عبد الله بن سبرة الحرشيُّ:

فإن يَكُنْ أَطرَبونُ الرُّومِ قَطَّعها ... فـإنَّ فيهـا بِحَمْـدِ اللهِ مُنْتَفَعَـا

وفي **المعرَّب**(٤): جملة روميَّة، ومعناها المقدَّم في الحرب، وقد تكلَّمت به العرب.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): الأَطرَبُون: الرئيس من الرُّوم. والقائد من قوَّادهم. معرَّبةٌ.

وفي **غرائب اللغة**(٦): الأطرَبون: ضابطٌ أعلى درجةً من القومس عند الرُّومان، وهي لاتينيَّة الأصل tribunus (تريبونوس).

---

(١) معجم المعرّبات الفارسية (٩٠).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).
(٣) لسان العرب (١/ ١٥٩).
(٤) المعرب (١٢٧).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٠).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٧).

وفي **المعجم الكبير**: من اللفظ اللاتينيّ جاء اللفظ السريانيّ ܛܪܒܘܢܐ (طِربونو) terbono.

الإطرِية

جاء في **اللِّسان**(١): (الإطْرية) من مادة طرا بكسر الهمز مثل الهبرية، ضربٌ من الطعام، ويقال له بالفارسية: لا خشتة.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): (الأَطْرِية) ضربٌ من الطعام كالخيوط يتخذ من الدَّقيق، أو طعامٌ يتخذه أهل الشام، ويُقطَّع سيوراً، أشبه بما يسمِّيه العامة بالكنافة.

وفي **غرائب اللغة**(٣): الإطْرِية: طعام كالخيوط من الدقيق، وهي مكتسبةٌ من اللغة الآراميَّة ـ السريانية ܐܛܪܝܢ (أطرين): *atrin*. ونلاحظ من تتبُّعنا لهذه الكلمة أنَّها معربةٌ بالرَّغم من وجود خلاف في أصلها، فاللِّسان نصّ على أنَّه طعامٌ من أصلٍ فارسيٍّ، ودراستنا دلَّتْ على أنَّها من أصلٍ آراميٍّ، مع الاتفاق في المعاجم بأنَّها طعامٌ، وهذا النوع من الطعام موجود عند العرب والفرس، ووجود هذه الكلمة بنفس اللفظ والمعنى باللغة الآراميَّة دليلٌ على أنَّها سقطت منها في اللغة العربيَّة، وأنَّ أصلها آراميٌّ، وليس فارسيّاً؛ لأنَّها موجودةٌ في اللغة الفارسية بالمعنى نفسه دون اللفظ. وارتبطت هذه الكلمة بالألفاظ الاجتماعية العامية الشعبية؛ لأنها كانت تدور بين المجتمعات.

أطلس

الأطلس: مجموعة خرائط جغرافية Atlas: والأطلس هو إله حامل أعمدة السماء عند اليونانيين.

---

(١) لسان العرب (١٤/ ٧) مادة طرا.
(٢) المعجم الوسيط، مادة طرا.
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٣).

إفريز

الإفريز: بناء، لاتينية phrygium اسم منسوب إلى phrygia، وهو قطر كان يسكنه شعب قديم في مركز آسية الصغرىٰ.

أفشين

جاء في اللّسان[١]: أفْشِيُون: أعجميٌّ.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[٢]: أفشين: كلمة يونانيّةٌ الأصل. efchi وهي اسم لبعض الصلوات الطَّقسيَّة عند المسيحيين. والأفشين أيضاً (فارسية وتعني ملك الروم قيصر. ذكره أبو تمام بقوله:

وقد علم الأفشين وهو الذي به   يُصان رداءُ الملكِ عن كلِّ جاذب

الإفك

الإفك: الكذب والغش والخداع، من جذر سرياني ܗܦܟ (هفك) hfak.

أفندي

الأفندي: كلمة يونانية الأصل afthendis وتعني الأمير أو السيد.

أقانيم

في اللسان[٣]: الأقانيم: الأصول، واحدها أقْنُوم. قال الجوهريُّ: وأحسبها روميّةً.

وفي المعجم الوسيط[٤]: الأقنوم: الأصل، وهو دخيلٌ، جمع أقانيم.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٣٢٣).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٣).

(٣) لسان العرب (١٢/ ٤٩٥) مادة: قنم.

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٣).

وفي غرائب اللُّغة[١]: الأقنوم: كلمة دخيلة من الآرامية - السريانية ܩܢܘܡܐ (قنومو) qinwmo وتعني (شخصاً).

الأقلش

جاء في اللّسان[٢]: الأقلش: اسم أعجميٌّ، وهو دخيلٌ؛ لأنّه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربيّةٍ محضةٍ، إنما الشينات كلّها في كلامهم قبل اللاّمات.

وقد تفرّد اللّسان بذكر هذه الكلمة عن بقيّة الكتب التي عدتُ إليها.

الإقليد

المفتاح، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، قال الرّاجز:

لم يُؤْذِها الدِّيكُ بِصَوْتِ تَغْرِيْدِ   وَلَمْ تُعَالِجْ غَلَقاً بِإقْلِيْدِ[٣]

وجاء في التهذيب[٤]: قال الليث: الإقليد: المفتاح بلغة أهل اليمن، وقال غيره: الإقليدُ مُعَرَّبٌ، وأصله: كليذ. وقال د. عبد الرحيم[٥]: هو بالفارسيّة كليد، وهو دخيلٌ بالفارسيّة منَ اليونانيّة، وأصله اليونانيُّ: Klis (كليس) وفي حالة الإضافة: klidus (كليْدُس) وأرى أنَّ اللفظ المُعَرَّب مأخوذٌ من اليونانيّة مباشرةً، والدَّليل على ذلك أنَّ العربَ زادوا في أوّلها همزةً، وإنَّما يزيدونها في كلمة تبدأ بالسكون، واللفظ الفارسي متحرّك الأول. وقال الفيُّوميُّ[٦]: قيل: مُعَرَّب، وأصله بالرُّوميَّة: إقليدس. وقول

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٣).

(٢) لسان العرب، مادة قلش.

(٣) المعرّب (١١٦) والتاج (٩/ ٦٥، قلد) معجم غرائب اللغة (٢٥٣) والمعجم الوسيط (٢/ ٧٨٣).

(٤) التهذيب (٩/ ٣٢).

(٥) المعرّب (١١٦).

(٦) المصباح المنير (١٩٦).

الليث: إنَّهُ لُغَةٌ يَمانيَّةٌ، صَحيح. فلا يزال الإقليد يُستَعْمَل بمعنى المفتاح في حَضْرَموتَ، ومنه أيضاً: ܩܠܝܕܐ (قليدا) و ܐܩܠܝܕܐ (أقليدا) بالسّريانيَّة بمعنى المفتاح، والإبزيم.

إقليم

في **اللسان**[١]: الإقليم: واحدُ أقاليم الأرض السَّبعة، وأقاليم الأرض: أقسامها، واحده إقليم، قال ابن دريد: لا أحسبُ الإقليم عربيّاً، قال الأزهريُّ: وأحسبُهُ عربيّاً.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: الإقليم: عند القدماء: واحدُ الأقاليم السَّبعة، وهي أقسامُ الأرض، وبلادٌ تسمّىٰ باسمٍ خاصٍّ، كإقليم الهند، وإقليم اليمن. وهو منطقة من مناطق الأرض، تكاد تتَّحدُ فيها الأحوال المناخيَّة، والنظم الاجتماعية كالإقليم الشمالي، والإقليم الجنوبي.

وورد أنَّ الإقليم: كلمة يونانية الأصل Klima (كليما)[٣] انتقلت إلى اللغات الأوربية بنفس اللفظ. إنكليزي climate (مناخ) وعربت بزيادة الهمزة على أولها فصارت (إقليماً).

أقة

الأُقَّة: كلمة يونانية الأصل onkos وتعني حجماً أو كتلة.

إكسير

الإكسير: ما يُخلط بالفضة أو غيرها، فيحولها إلى ذهب خالص. كلمة يونانية الأصل xirion.

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٤٩٠) والمعرب (١٢٠).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٣).

إكليل

الإكليل: كلمة سريانية الأصل ܟܠܝܠܐ (كليلو klylo) وتعني في لغتها: التاج.

الإلّ

قال ابن منظور: جاء في التفسير: أنَّ يعقوب بن إسحاق كان شديداً، فجاءه ملك، فقال: صارعني، فصارعه، فصرعه يعقوب، فقال له الملك: إسرَ إلّ، وإل: اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم، وإسْر: شدَّة، وسمي يعقوب: إسر إل بذلك، ولما عرب قيل: إسرائيل[١]. وقال ابن منظور في موضع آخر: إيل: من أسماء الله عز وجل، عبرانيٌّ، أو سريانيٌّ. قال ابن الكَلبي: وقولهم: جبرائيل، وميكائيل، وشراحيل، وإسرافيل وأشباهُها إنما تنسب إلى الربوبية؛ لأن إيلاً لغة في إل، وهو الله عز وجل[٢].

وفي **المعجم الوسيط**: الإلُّ: العهد، وفي القرآن ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ [التوبة: ١٠] والقرابة والعداوة والأصل الجيِّد[٣]. وفيه أيضاً إيل: اسم الله تعالى (بالعبريَّة)[٤]. والكلمة في العبريَّة، من أسماء الله، تكتب: אל (إيل) باللفظ نفسه، وهي موجودة في الآراميَّة ܐܠ باللفظ نفسه (إل، إيل) أيضاً. وهذه الكلمة وأضرابها تدلُّ على أنَّ الكلمات المتَّصلة بالمعاني الدينيَّة تكاد تكون واحدة الجذر في معظم لغات الشرق تقريباً. وقد تفرَّع عن هذه الكلمة كلمات أخرى، كما ذكرها ابن منظور من مثل: إسرائيل وجبرائيل.... وغير ذلك، وبذلك تظهر حيوية هذه الكلمة

---

(١) لسان العرب (ألل) (١١/ ٢٦).
(٢) لسان العرب (أيل) (١١/ ٤٠) وينظر كذلك: (٣٥٣).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٤).
(٤) المصدر السابق (١/ ٢٤).

وانتشارها الواسع في الاستخدام اللغويّ ، ثمَّ لارتباطها بالإله ، أو المفهوم الإلهي والنواحي الدينيَّة. والذي يوقف عنده الاضطراب الذي وقع فيه ابن منظور في إرجاعها إلى العبريَّة أو السّريانية ، وهذا يؤيد ما ذكر سابقاً من أنَّ الكلمات المتصلة بالدِّين واحدةٌ تقريباً في معظم لغات الشرق القديمة ، ولا بـدَّ من الإشارة إلى تراجع استخدام هذه الكلمة في العصر الحاضر بسبب حلول لفظ (الله) أو (الرب) بدلاً منها بسبب التأثيرات الإسلاميَّة في اللغة.

الألـوة

جاء في **اللسان**[١]: فارسيٌّ معرَّبٌ ، العود الذي يتبخر به ، وهي (الألوةُ) ، ليوي: اسم رجلٍ أعجميٍّ.

وفي المعرب[٢]: (الألوّة) العود يتبخر به ، ذكر أبو عبيدة أنَّه معرَّبٌ ، ونقل ابن منظورٍ قول الأزهريِّ: (الألوّة) ليست بعربيَّة ولا فارسيَّة ، وأراها هندية.

وفي المعجم الوسيط[٣]: العود يتبخَّر به. ولم ينص **الوسيط** على أنَّها معرَّبة.

وفي غرائب اللغة[٤]: (ألوّةُ) مقتبسةٌ من اللغة اليونانيَّة ، aloy (ألوي): وهي موجودة في الفارسية (ألْوا) وفي الآرامية ـ السريانية ܐܠܘܐ (عَلوُ) واللاتينية aloe والإنكليزية/ الفرنسية aloes إلخ. . . ومن تتبعنا لهذه الكلمة وجدنا أنَّها من أصل يونانيٍّ ، وليست من أصل فارسيٍّ ، كما نصَّ اللسان

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٦٨).
(٢) المعرب (١٥٤).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٨٥٤).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٣).

على ذلك ، ويرجع سبب دخولها إلى اللغة العربيَّة ربما من اللغة السريانيَّة ، أو الآراميَّة؛ لأنَّ اللغة اليونانية ظلَّت لغةً يتكلم بها من قبل النصارىٰ ، وأيضاً في العصر الجاهلي ، فهي كلمةٌ مستخدمةٌ في شعر امرىء القيس. وبعدها انتقلت إلى اللغة الفارسيَّة من اللغة العربية بعد اختلاط الشعوب مع بعضها بسبب الفتوحات والتبادلات التجارية والاقتصادية والزراعية. إذاً هناك تطابق باللفظ والمعنىٰ في اليونانيَّة والعربيَّة والفارسيَّة تقريباً ، وهذا ما جعلها مستخدمةً منذ تلك الأزمان القديمة إلى هذه الأزمنة.

إلياس

جاء في **لسان العرب**: إلياس: اسمٌ أعجميٌّ ، وقد سمَّت به العرب ، وهو إلياس بن مضر بن نزار بن معدِّ بن عدنان. وفي مكان آخر من اللسان مادَّة (ليس) قال: وإلياس وأَلياس: اسم؛ قال ابن سيده: «أراه عبرانياً ، جاء في التَّفسير أنّه إدريس ، وروي عن ابن مسعود: وإنَّ إدريس مكان ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات: ١٢٣]. وهذه المادَّة أولى من باب (ألس)؛ قال ابن سيده: وكذلك نقلته اطِّراداً لمذهب سيبويه أنَّ الهمزة إذا كانت أُوْلى أربعة حُكم بزيادتها حتى يثبت كونها أصلاً».

وفي المعرَّب للجواليقيِّ: إلياس: اسمٌ أعجميٌّ عبريٌّ وأصله: אֵלִיָּה إيلياه و אֵלִיָּהוּ إيلياهُو. ومعناه: الله يهوه ، غير أنَّ الصيغة العربية مأخوذة من السريانيَّة فيها: ܐܠܝܐܣ إلياس ، وهي مأخوذة من Elios (إليوس) باليونانيَّة. أما: إيليا من دون السين فهي من العبرية[١]. ولم أجد هذا الاسم في بقية الكتب اللُّغوية التي رجعت إليها ، وليس في **المعجم الوسيط** أيضاً ، واكتفى المزهر بالقول: أسماء الأنبياء كلُّها أعجميةٌ ، عدا العربية منها ، وهم: آدم، شعيب، صالح، محمد.

(١) لسان العرب (١/ ٨ و٢١٣) والمعرب (١٣).

إمبرَطور

الإمبرَطور: كلمة لاتينية الأصل Imperator.

الأملـج

قال صاحب التّاج: «الأملج: دواء فارسيٌّ معرَّبٌ: أمْلَه، أجودُه الأسود، باردٌ في الدَّرجة الثانية، وهو يابسٌ بلا خلاف، وهو قابضٌ يُسَوِّدُ الشَّعر ويقوِّيه... وفي اللِّسان: الأملج: ضَرْبٌ من العقاقير، سُمِّي بذلك للَوْنه»(١). وجاء في غرائب اللغة العربية: «أملج: ثمر شجرٍ هنديٍّ. فارسيَّة الأصل معرَّبة عن أمْلَه»(٢).

وفي المعجم الوسيط: «الأملج: الأسمر، وضربٌ من العقاقير، سُمِّي بذلك للونه، والأملج: القفرُ لا شيء فيه من النبات وغيره. والجمع مُلُج»(٣). إن كلمة (الأملج) تعود إلى أصول سنسكريتية (آمْلَه) وهو ثمر شجر ينبت في الهند. وفي التعريب أبدلت الهاء جيماً.

أناضول

الأَناضول: كلمة يونانيةanatole ومعناه: الشرق.

أناهيـد

كلمةٌ فارسيَّةٌ تعني اسم نجم الزهرة، ويسميها الفرس أيضاً (بيدُخت) دخلت اللغة العربية، ولكنَّها لم تعرَّب، وبقيت على حالها كدخيلة(٤).

قال ابن مُفرِّغ الحميري:

يـري آنـاهيـدُ بـالعيـريـن آمِنَـةً ... قـد سلَّـم الله مـن قـوم لهـم طبَـعُ

) تاج العروس (٦/ ٢١٨).
معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).
المعجم الوسيط (١/ ١٨).
انظر التاج (نهد) (٩/ ٤٩٢)، المعرب (٣٦)، القاموس المحيط (٣٣٩)، ولم
وجد في غرائب اللغة ولا في المعجم الوسيط.

الأنـبج

قال صاحب التّاج: «الأنبج كأحمد، وتكسر باؤه: ثمرةُ شجرةٍ هنديّة، يُرَبّب بالعَسَل، على خِلْقَةِ الخوخ، مُحَرَّف الرأس، يُجلب إلى العراق، في جوفه نواة كنواةِ الخوخ، فمن ذلك اشتقُّوا اسم الأنبجات التي تُرَبّب بالعسل من الأُتـرُجّ والإهليلج ونحوه، وهو معرَّب أنب»(١)

وجاء في غرائب اللغة العربيّة: «أنبج: اسم شجرة، فارسيّةٌ معرّبةٌ عن أنبه: ثمر الأنبج»(٢).

وفي المعجم الوسيط: «الأَنْبَج: شجر المنجة «المانجو»، ويطلق الاسم على ثمره، موطنه الأصلي بلاد الهند، ويوجد الآن في كثيرٍ من البلاد، معرَّبٌ»(٣). وفي معجم المعربات الفارسية. الأنبج ثمر شجرة هندية من نوع السماقيات، يكون طعمه في البدء مزّاً ثم يحلو، ويربّب بالعسل على خلقة الخوخ، وقد تبلغ شجرته عشرة أمتار، معرب (أَنْبه) وجمعها العرب على (أنبجات) وفي التعريب أبدلت الهاء جيماً.

الأَنـبِجَاتُ

جاء في اللسان(٤): (الأنْبجُ) حمل شجرٍ بالهند يربَّب بالعسل على خلقة الخوخ مُحرف الرأس، يُجلَبُ إلى العراق، في جوفه نواة كنواة الخوخ، فمن ذلك اشتقوا اسم الأنبجات، ولم ينصَّ اللسان على أنها معرَّبة.

وفي المعرَّب(٥): ضرب من الأدوية، ذكره بعض أهل اللغة، وقال: أظنُّـه معرَّباً.

(١) تاج العروس (٦/ ٢٢٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٩).
(٤) لسان العرب (١/ ٢٢٩).
(٥) المعرب (١٥٣).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: (الأَنْبَج): شجر المنجة (المانجو) موطنُه الأصليُّ بلاد الهند، ويوجد الآن في كثير من البلاد، ويطلق الاسم على ثمره وعلى ما يُصنع من المربَّيات، وهي معرَّبة[٤].

وفي **غرائب اللُّغة**[٢]: (الأَنْبِجَاتُ): جمع (ثمر الأَنْبَج). معرب من الفارسية: انبه.

وفي **هامش المعرَّب**: اللفظ فارسيٌّ، وأصله بالفارسيَّة الحديثة أَنْبه، ويكون بالفهلوية أنبك، وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب. واللفظ هنديٌّ أصلاً، ودخيلٌ في الفارسيَّة، وهو باللغة السنسكريتية amram (آمرم) ومنه (آم) باللغة الهندية الحديثة. وكذلك (أمبم) ومن هذه الكلمة اشتُقَّ اللفظ الفارسيُّ أنبه.

الأنبوب

الأنبوب: قناة الماء. كلمة آشورية الأصل Amboub انتقلت إلى السريانية ܐܒܘܒܐ (أبوبو) abwbo ومنها إلى العربية: الأنبوب.

أنبيق

الأنبيق: القدر يقطر به أهل الكيمياء المائعات، كلمة يونانية الأصل ambix-icos.

الإنجيل

قال ابن منظور: «وهو اسم عبرانيٌّ، أو سريانيٌّ، وقيل: هو عربيٌّ»[٣].
قال الجواليقيُّ: «والإنجيل: أعجميٌّ معرَّبٌ، قال بعضهم: إن كان عربيًّا

(١) المعجم الوسيط (١/٢٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).
(٣) لسان العرب (نجل) (١١/٦٤٨).

فاشتقاقه من النجل، وهو ظهورُ الماء على وجه الأرض واتساعه، ونجلْتُ الشيء: إذا استخرجته، وأظهرته؛ فالإنجيل مستخرج به علوم وحكم، وقيل: هو إفعيل من النجل، وهو الأصل؛ فالإنجيل أصلٌ لعلومٍ وحكم»[١].

وفي **المعجم الوسيط**: «كتاب الله المنزل على عيسىٰ عليه السَّلام (ج) أناجيل (مع)»[٢]. والكلمة يونانيَّةٌ *évangé lion* (إونجيليون). وهي مركبة من كلمتين ومعناها (البشرة الحسنة). وهذه الكلمة دون شكٍّ موجودةٌ في كل اللغات؛ نظراً لارتباطها بكتابٍ سماويٍّ مقدَّس؛ أي: بالناحية الدِّينيَّة. ومن الظنِّ أنَّ الكلمة دخلت إلى العربيَّة من غير اليونانية، ربما عن طريق اللاتينية Evangel ومنه اشتق Evange lical أي الأنكليكان أو الإنجيليون (اسم طائفة مسيحية)، وكما يُعتقد فإنَّ اللفظ بهذه الصِّيغة موجودٌ في معظم لغات العالم القديمة والباقية، لكن اللفظ اليونانيَّ لا يشابه اللفظ العربي كثيراً؛ وهذا ما يقوِّي أن تكون الكلمة دخلت من اليونانيَّة إلى اللاتينية، ثم انتقلت إلى العربيَّة عبر هذه اللُّغة، وبذلك وصلت الكلمة إلى الصِّيغة الحاليَّة التي نعرفها، الإنجيل.

أندرورد

هو اسمٌ لنوعٍ من السراويل مشمَّر فوق التبان، يغطي الرُّكبة. قال أبو منصور: وهي كلمة أعجميَّة، استعملوها، ليست بعربيَّة[٣]. وهو بالفارسيَّة أيضاً نوعٌ من السراويل، ولكن اختلف الباحثون في أصل الكلمة، فقد جاء في **اللسان**: أنَّ ابن الأثير قال: كأنَّها منسوبةٌ إلى أندرورد، وفسر الأندراورد بالتُّبان[٤]، والتبان هو: سراويل قصيرةٌ إلى

(١) المعرب (١٢٣).
(٢) المعجم الوسيط (١/٢٩).
(٣) تاج العروس (٧/٣٩٤).
(٤) اللسان (٤/٤٠).

الركبة تستر العورة ، وقد يلبس في البحر[١]. وفي حديث علي (إنه أقبل وعليه أندرووردية).

أما صاحب كتاب **غرائب اللغة العربية**؛ فقد رأى أنَّ أصل الكلمة أندرواي سروال صغير للملاحين والمصارعين ، وهي تعني: مقلوب الرأس إلى تحت[٢].

أما صاحب كتاب **معجم المعربات الفارسيّة**؛ فقال: «أندرورد: اسم نوع من السَّراويل المشمرة فوق الركبة ، يلبس فوق التبَّان معرَّبُ «أندر» التي تعني في - داخل و«ور» التي تعني علامة اسم الفاعل[٣] وإلى هذا الرأي مال إدي شير في كتابه **الألفاظ الفارسيّة المعرّبة**[٤]. وربما كان هذا الرأي هو أقرب الآراء إلى الصِّحة.

وجاء في **المعجم الذهبيِّ الفارسيِّ**: «أندر: ظرف بمعنى في - تحت - داخل - وسط»[٥] و«ور: لاحقة تؤدِّي معنى الملكية ، والمصاحبة ، والفاعلية»[٦].

أنْقُرة

بضم القافِ وكَسْرِها ، اسم مدينة بالرُّوم[٧] ، وقد ذكرها امرؤ القيس في قوله:

كـم طعنـةٍ مُثْعَنْجِـرة وجَفْنَـةٍ مُسْحَنْفِـرَة
تُلْقَـى غـداً بـأَنْقَـرَة

(١) الوسيط (١/ ٨٢).
(٢) معجم غرائب اللغة (٢١٧).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٢٨).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (١٢).
(٥) المعجم الذهبي (٨٠).
(٦) المصدر السابق (٦٦٣).
(٧) المعرب للجواليقي (١٢٦).

ضبطه ياقوت[١] بكسر القاف ، وقال: هو فيما بلغني اسمٌ للمدينة المسمَّاة بأنكورية. قال د. عبد الرحيم: هي مدينةٌ بتركيَّة - وكانت معروفةً بالروم - وهي الآن عاصمتها. وتُعْرَف عِنْدَ الغربيِّين باسم «أنكورة» وهي يونانيَّة الأصل ، وحركة الكاف فيها الكَسْرة مع تدوير الشفتين ، أي: الكسرة المُشَمَّة ضَمَّةً. وهذه الحركة ضمّة في بعض الكلمات ، وكسرة في الأخرى ، أمّا الضَّمَّةُ فكما في قُبْرُص وأمّا الكسرة فكما في أنقرة ، ضُبِطَ في الجمهرة[٢] أنقرة بضم القاف ، وإذا صَحَّ هذا الضَّبْطُ فهو بإبدال هذه الحركة ضَمّة.

أنـقـلـس

جاء في **اللِّسان**[٣]: الأنقَليس ، والأنقِيْلَس: سمكةٌ على خلقة حيَّةٍ ، وهي عجميَّةٌ. قال الأزهري: أراها معرَّبة.

وفي **المعجم الوسيط**[٤]: الأنقليس: نوعٌ من السَّمك يعيش في مياه الأنهار والمحيطات والبحر المتوسّط ، وهو يشبه الثُّعبان في شكله.

واكتفى **اللسان** بالقول: إنَّ الكلمة معرّبةٌ دون ذكر أصلها أو هويتها ، في حين اكتفى **المعجم الوسيط** بشرح دلالتها فقط ، لكن **غرائب اللُّغة العربيّة**[٥]: الأنقليس والأنكليس: كلمتان يونانيَّتان ، تعنيان: سمكةً بشكل حيَّة. enchelis وفي اللاتينيَّة: enguilla (حية صغيرة).

إهْلِيلَج

قال صاحب **التَّاج**: «الإهْلِيلَج ، ثمرٌ معروفٌ ، وهو على أقسام: منه

(١) معجم البلدان (١/ ٣٢٢).
(٢) الجمهرة (٢/ ٤٠٩).
(٣) لسان العرب ، مادة (أنقلس).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٣٠ - ٣١).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٤).

أصفر ، ومنه أسود ، وهو البالغ النَّضيج ، ومنه كابليّ ، وله منافع جمَّة ،
ذكرها الأطبّاء في كتبهم. منها أنَّه ينفع في الخَوَانِيْقِ ، ويحفظ العقلَ ،
ويزيل الصُّداع باستعماله مُرَبّىً ، وهو في المعدة كالكَذْبَانُوْنَة في البيت ،
وهي المرأة العاقلة المدبِّرة ، تترك البيت في غاية الصَّلاح ، فكذلك هذ
الدّواء للدِّماغ والمعدة»[1].

وجاء في **غرائب اللغة العربية**: «إهليلج: كلمة فارسية، معربة عن هليله ، وهو اسم عدَّة ثمار مجفَّفة من الهند ، كانت تُستعمل قديماً بصفة أدوية»[2].

وفي **المعجم الوسيط**: «الإهليلج: شجرٌ ينبت في الهند ، وكابل ، والصِّين ، ثَمَرُه على هيئة حبِّ الصَّنوبَرِ الكبار ، معرَّب»[3].

وفي **اللسان**: الهَليلجُ والإهليلجُ والإهليلجَةُ: عقيرٌ من الأدوية معروفةٌ ، وهو معرَّب[4].

وفي **المعرَّب**: الأهليلج: بكسر الألف، وفتح اللام ، زاد الفيروزأبادي: وقد تكسر اللام الثانية ، والواحدة بهاء. وهو ثمرٌ معروف[5].

وفي **معجم المعربات الفارسية**: اسم عدَّة ثمارٍ مجفَّفةٍ من الهند ، كانت تستعمل قديماً بصفة أدوية[6]. معرب (هَلِيلَه). وفي التَّعريب أبدلت الهاء جيماً ، وفتحت اللاَّم.

الأَوَارِجَةُ

من كُتُبِ أصحاب الدواوين في الخَرَاج ونحوه؛ ويقال: هذا كتابُ

(١) تاج العروس (٦/ ٢٨١).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٣).
(٤) لسان العرب (١٥/ ١١٤).
(٥) المعرب (١٣٣).
(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٣٠).

التَّأرِيخ[1]. وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط** فلم أجدها ، وقال عنها
صاحب **التَّاج** نقلاً عن **التهذيب**: الأَوَارِجَةُ: من كتب أصحاب الدواوين
في الخراج ونحوه ، ويقال: هذا كتاب التأريج ، وهو مُعرَّب آوَارِه ،
أي: الناقل ، لأنه يُنقلُ إليها الأنجيذَجُ ، الذي يُثْبَتُ فيه ما علىٰ كلّ
إنسان ، ثُمَّ ينقلُ إلىٰ جريدة الإخراجاتِ ، وهي عِدَّةُ أوارِجَاتٍ[2].
وبحثت عن هذه الكلمة في **المعرَّب** ، وفي **شفاء الغليل** ، فلم أجدها؛
لأنَّ الجواليقيَّ والخفاجيَّ لم يتعرضا ويكتبا عنها. وأمّا صاحب **معجم
المعرَّبات الفارسيَّة** قال: أوارِجَة: دفتر حساب الصَّادر والوارد ، يدوَّن فيه
المشتَّت من حساب الديوان ، معرب «أوار: دفتر الحسابات + جه: علامة
التصغير»[3].

إنَّ صاحب **اللسان** ذكر هذه الكلمة ، ولكنَّه لم يوردها علىٰ أنَّها معرّبةٌ ، ولكن في **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة** أورد هذه الكلمة على أنها مقتبسةٌ من اللُّغة الفارسيَّة ، آوارْجه[4] وتعني: دفتر حساب الدَّخل والخرج.

أوج

الأوج: أعلى نقطة في حركة أي جرم سماوي. أو العلو في العظمة والمجد أيضاً (مجازاً) كلمة فارسية الأصل أوك.

أورى

والمشهور أُورى شَلَّم ، بالتّشديد ، ومخففةٌ للضَّرورة. وهو اسم البيت المقدَّس ، ورواه بعضهم بالسين المهملة ، وكسر اللام. كأنه عرَّبه. وقال معناه بالعبرانية: بيت السَّلام[5]. قال أبو عبيدة: «أورِي شَلِمْ» بكسر اللاَّم

(١) لسان العرب: مادة (أرج) (٢/ ٢٠٨).
(٢) تاج العروس: مادة (أرج) (٥/ ٤٠٤).
(٣) معجم المعربات الفارسيّة (٣٠).
(٤) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢١٧).
(٥) لسان العرب (٤/ ٣٥).

هو عبرانيٌّ معرَّبٌ والهمزة فاءٌ. ومن ذلك قولهم لبيت المقدس «أورى شَلِمْ». قال الأعشى:

وقــد طُفــت للمـــال آفـــاقــه ... عُمَـــانَ فحمـــص فـــأورى شَلِـــمْ

ونقل ياقوت أنه: «اسمٌ للبيت المقدَّس بالعبرانيَّة إلا أنَّهم يُسكِّنونَ اللاَّم»

وفي اللِّسان: «المشهور أورى شلم بالتشديد مخففةٌ للضَّرورة»[1]. وهذه اللفظة لم تُذكر في **المعجم الوسيط**. وهي تلفظ اليوم: أُورشليم.

أوس

جاء في **اللِّسان**[2]: الآس: ضربٌ من الرَّياحين، قال ابن دُريد: الآس: هذا المشموم، أحسبه دخيلاً، غير أنَّ العرب تكلَّمت به، وجاء في الشعر الفصيح. وفي **المزهر** للسُّيوطي[3]: قال في الجمهرة: (نقل كلام ابن دريد السابق)، قال: وزعم قومٌ: أنَّ بعض العرب يسمِّيه السَّمسق، ولا أدري ما صحَّته، وقد وردت هذه الكلمة بين كلماتٍ شكَّ السُّيوطيُّ في أنَّها عربيةٌ أو معرَّبةٌ. لكن لم يجزم **صاحب اللسان** ولا السيوطي بأعجميَّة هذه اللفظة، خاصَّةً وأنَّها جاءت في الشعر الفصيح، وشُكَّ بأنَّ لها مرادفاً في العربية هو (السمسق). إن كلمة الآس آرامية - سريانية الأصل ܐܣܐ (آسو) aso وتعني نباتاً طيب الرائحة (الريحان) ܪܝܚܢܐ (ريحونو) rihono[4].

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الآس: شجرٌ دائم الخضرة، بيضيُّ الورق، أبيض الزَّهر أو ورديُّه، عطريٌّ، وثماره لُبِّيَّة سود تؤكل غضَّةً، وتجفَّف فتكون من التَّوابل، وهو من فصيلة الآسيَّات.

(١) المعرّب (٧٩ - ٨٠).
(٢) لسان العرب، مادة (أوس).
(٣) المزهر (١/ ٢٨٥).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٢، ١٨٤).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٣٢).

الأوشاب

الأوشابُ[1]: فارسيٌّ معرَّبٌ. هم الأوباش من النَّاس، والأخلاط، وهم الضُّروب المتفرقون، واحدهم وشب، والوشْبُ: واحد الأوشاب. في **المعجم الوسيط**: الأوباش والأخلاط من النَّاس[2]، وأشابة: الرُّعاع، والأشائب: الأخلاط من النَّاس، قيل: إنَّها فارسيَّةٌ أصلها (آشوب)[3] قال الأخنس بنُ شُريق:

فوارِسُــهــا من تَغْلبَ بن وائــلٍ ... حمــاةٌ كمــاةٌ ليــس فيهم أشائب[4]

وآشوب في اللغة الفارسيَّة: رعب، فتنة، اضطراب، ثورة، قلق[5]. والظاهر أنَّ الكلمة دخلت اللغة العربيَّة، وعربت، واستخدمت لتدلَّ على من يثير الفتنة، أو على الرُّعاع من النَّاس، لا على الفتنة بحدِّ ذاتها، وهنا نلحظ تطوراً في استخدام الكلمة، ودلالتها، وتطوراً في لفظها، واشتقاقها.

أوضة

الأُوضة: الغرفة، أو حجرة. كلمة تركية الأصل (أوطه).

أوقيانس

الأُوقيانس: إله البحر، المحيط. كلمة يونانية الأصل Okeanos.

أوقية

الأُوقية: كلمة يونانية الأصل Ounguiya.

(١) تاج العروس (٤/ ٣٤٣).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٣٣).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٦).
(٤) المعرب (١٢٩).
(٥) المعجم الفارسي (١/ ١٢٠).

أوكسجين

الأوكسجين: كلمة يونانية الأصل Oxighonon.

إوَزّ

الإوز: الطائر المعروف كلمة سريانية الأصل ܘܙܐ (وزُّو) wazo.

أيّـار

جاء في تاج العروس[1]: بالتَّشديد: شهرٌ قبلَ حَزيران، وقال الصَّغانيُّ: وأيَّار مُعْظَمُ الرَّبيع، ويُقال له بالشَّام: أيَّار الوَرْدِ، والصَّحيح أنَّه بالسِّريانية، وهو الشَّهر العاشر من شهورهم بين نيسان وحزيران.

وفي المعجم الوسيط[2]: ويخفّف، وهو الثّامن من الشُّهور السِّريانيّة، يوافقه ما يوافق الشُّهور الرُّوميَّة، وهو مُعَرَّبٌ. أَيَّار كلمةٌ سريانيَّةُ الأصل ܐܝܪ (إيور)[3] ؟yor دخلت على العربية بعد إبدال الواو ألفاً.

الأيارِجَةُ

دواء، وهو معرَّب[4]. وقد بحثتُ عن هذه الكلمة في المعجم الوسيط فلم أجدْها، أمّا الزَّبيديُّ فلقد أوردها في التاج كما وردت في اللِّسان: الأيارِجَة: دواء، وهو معرَّب[5]. وبحثت عنها أيضاً عند الخفاجيِّ في شفاء الغليل فلم أجدها، أمّا الجواليقيُّ؛ فقد قال: الإيارجة بمعنىً نوع من الدواء

(١) تاج العروس (١٠/ ٩١) مادة: أَيـرَ.

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٣).

(٤) لسان العرب: مادة (أرج) (٢/ ٢٠٨) ومادة (يرج) (٢/ ٤٠٢).

(٥) تاج العروس: مادة (أرج) (٥/ ٤٠٤).

أيضاً معرَّب (التهذيب ١١/ ١٨٤) قال صاحب القاموس: هو معجون مسهل. قال د. عبد الرحيم: هو فارسيٌّ، وأصله بالفارسيّة الحديثة: أيارَه. ويكون بالفهلوية أيارَكْ فعرب أيارج ثُمَّ اشتق منه إيارَجه للمفرد. قال صاحب القاموس: إنَّ أياره تفسيره الدَّواء الإلهي وعلّق عليه الزبيديُّ قائلاً: وهذا التفسير محلُّ تأمُّلٍ، وأؤيِّد الزبيديَّ في قوله هذا[1].

أمّا صاحب معجم المعرَّبات الفارسيّة؛ فيقول: إيارج (ـة): معجونٌ مسْهلٌ معروفٌ معرَّبُ «إياره» الدّواء الإلهي، جمعها العرب: أيارج[2]. إنَّ ابن منظور والزبيديَّ ذكرا هذه الكلمة معرَّبةً، ولكنَّهما لم يذكرا أنَّها فارسيّة الأصل، كما ذكر الجواليقيُّ، والتونجيُّ، ويؤيّدهما فيما ذهبا إليه معجم غرائب اللغة، حيث ذكر أنَّها مقتبسةٌ من الفارسيّة: إيارجة: معجونٌ مُسْهل، وتلفظ بالفارسيّة (إياره)[3].

إيقونة

الإيقونة: كلمة يونانية الأصل Ikon.

الأيل

الأيل: جمع أيائل، حيوان مجتر، من فصيلة الأيليات، كلمة سريانية الأصل ܐܝܠܐ (إيلو) Iylo. وفي العبرية אַיָּל (أَيَّل) Ayyal.

أيلُول

قال ابن منظور: «شهر من شهور الرُّوم»[4].

وفي المعجم الوسيط: «الشهر الثاني عشر من الشهور السّريانيّة»[5]

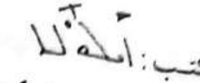
(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٦٥١).

(٢) معجم المعرَّبات الفارسيّة (٣١)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).

(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢١٧).

(٤) لسان العرب (أيل) (١١/ ٤١).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٣٤).

والكلمة آراميَّةٌ بالمعنى نفسه ، وتكتب:  (أيلول) ayloul (أيلول). ولمَّا كان العرب اتخذوا الأشهر القمرية حسْبةً لهم لم يعنِ ذلك أنَّهم أهملوا التقسيمات الزمنية الأخرى للأمم ، بل كانوا يتبارون في إبراز معرفتهم بالثقافة الأخرى ، وربما وضعها الشاعر في شعره ليدلَّ بها على علوِّ منزلته ، وطول شأنه في هذا المجال ، ومن هذه الأمور الأشهر ، والفصول ، وقد بقيت كما هي دون تغيرٍ يذكر في اللفظ ، أو الدلالة ؛ لأنَّها ارتبطت بأشياء ثابتةٍ كالتقسيمات الزمنيّة ، فلا عجب لكونها جامدةً لا تتطور ، بل الملاحظ بقاء استخدامها إلى عصرنا هذا بالدلالة نفسها ، واللفظ ذاته.

إيليَاء

قال ابن منظور: مدينةُ بيت المقدس ، ومنهم من يقصر الياء فيقول: إلياء ، وكأنَّهما روميان ، وهو معرَّبٌ[1]. قال الجواليقي[2]: إيلياء: بيت المقدس أيضاً ، وهو معرَّب. قال الفرزدق:

وبيتـانِ بيـتُ اللهِ نحـنُ وُلاتُـه   وبيـتٌ بـأعلـى إيليـاءَ مُشَـرَّف

وفي **المعجم الوسيط**: إيلياء: بيت المقدس[3]. والكلمة لاتينيةٌ بالمعنى نفسه ، وتكتب: Aelia (إيليا). وكثيرة هي المسمَّيات الجديدة في العربية ؛ إذ نقع على أسماء كثيرةٍ للمدن ، والأدوات ، والنباتات ، وغير ذلك ؛ وهذا راجعٌ إلى التَّداخل الثقافيِّ والاجتماعيِّ بين العرب وجيرانهم ، أو الشعوب الأخرى. ودخول مثل هذه الكلمة يعود إلى ثلاثة عوامل: عاملٌ تجاريٌّ: من خلال القوافل التجارية. عاملٌ دينيٌّ: ارتباط المدينة بالمشاعر والطقوس الدينية. عاملٌ ثقافيٌّ: ورودها في الشعر ، أو اللغة المحكية ، أو الرسائل. ومع أنَّ الكلمة لا تبدو غريبةً عن الأذن ، أو ممجوجةً بالذوق ؛

(١) لسان العرب (أيل) (١١/ ٤٠).
(٢) المعرب (١٣٩).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٤).

فإنها لا تظهر في اللغة التي نتحدث بها اليوم نطقاً أو كتابةً ، لأننا نكتفي أحياناً بالمسمى أو الاسم الشائع ، ويبقى القسم الآخر ، أو الأسماء الأخرى من باب الثقافة اللغوية ، أو المعرفة الثقافية المختصّة

أيهقان

الأيهقان: الجرجير البري ، كلمة فارسية الأصل: إيهقان.

أيّوب

اسم علمٍ روميٍّ ، وهو من أولاد عيص بن إسحاق عليه السَّلام ، وهذا ما ورد في **(تاج العروس)**[1].

وفي **المعرَّب**[2] للجواليقيِّ: (أيوب): اسم علمٍ أعجميٌّ. وقد نقل الجواليقي عن أبي عليٍّ القالي قوله: قياس همزة (أيوب) أن تكون أصلاً غير زائدة ، لأنَّه لا يخلو أن يكون (فيعولاً أو فعُّولاً) فإنْ جعلته فيعولاً كان قياسُه ـ لو كان عربياً ـ أن يكون من الأوب مثل: قيّوم ، ويمكن أن يكون (فعُّولاً) مثل: سَعُّود ، ولا يكون من الأَوْب وقد قلبت الواو فيه إلىٰ ياء لأنَّ من يقول: صيَّم في (صُوَّم) لا يقلب إذا تباعدت في الطرف ، فلا يقول إلا صُوَّام ، وكذلك هذه العين إذا تباعدت من الطرف وحجز الواو بينه وبين الآخر لم يجز فيه القلب. وقيل: اسمٌ أعجمي ، عبريٌّ وأصلُه איוב (أيوب) ومعناه: إمَّا التقيُّ وإمّا المُضطَهدُ (من قِبَلِ الله أو من قِبَلِ الشيطان). ونلاحظ أنّ الكلمة وردت في **تاج العروس** مع ذكر أنّ أصلها روميٌّ.

الإيوان

جاء في **اللّسان**[3]: الإوَان والإيوانُ: الصُّفَّةُ العظيمة ، وهو أعجميٌّ ، ومنه: إيوانُ كسرى.

(١) تاج العروس (١/ ١٥١).
(٢) المعرَّب للجواليقي (١٣ ـ ١٥).
(٣) لسان العرب (١٣/ ٤٠).

وفي **المعرَّب**[١]: والإيوان: أعجميٌّ معرَّبٌ، وقال قومٌ من أهل اللُّغة هو: إِوَانٌ بالتَّخفيف.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: الإوَان، والإيوان: مجلسٌ كبيرٌ على هيئة صُفَّةٍ واسعةٍ لها سقفٌ محمولٌ من الأمام على عقْد، يجلس فيه كبار القوم، جمع (أون) على التّخفيف معرَّب.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[٣]: إيوان: فارسيَّة. وتعني: مكاناً متّسعاً من بيتٍ يحيط به ثلاثة حيطان. وفي العامية (ليوان). والإيوان: قصر كسرىٰ، وهو الذي ذكره البحتري في سينيَّته:

وكأنَّ الإيوان من عجب الصَّنـ ـعةِ جَوبٌ في جَنْبِ أرعَن جلسِ

* * *

(١) المعرب (١١٣).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).

حرف الباء

بابونج

البابونج: الزهر المعروف. كلمة فارسية الأصل (بابونه) يدعى بالعربية الأقحوان.

الباخ

الباخ: الثبان. والناسُ باخٌ واحدٌ؛ أي: شيءٌ واحدٌ، وجعل الكلام باجاً واحداً؛ أي: وَجْهاً واحداً. قال ابن الأعرابيّ: الباجُ يهمز، ولا يهمز، وهو الطريقة من المَحاجّ المستوية، ومنه قول عمر، رضي الله عنه: لأجْعَلَنَّ النَّاسَ بَاجاً واحداً؛ أي: طريقةً واحدةً في العطاء. قال الجوهريُّ: قولهم اجعلْ الباجات باجاً واحداً؛ أي: ضرباً واحداً، ولوناً واحداً، وهو مُعَرَّبٌ، وأصله بالفارسيَّة: بَاهَا؛ أي: ألوان الأطعمة[1]. و(البَأْجُ): الشيءُ المتَّحد. يقال: جعلهم بأجاً واحداً: سوَّىٰ بينهم في العطاء. والطريق المعتدل السويُّ والغلام السَّمين واللَّون من الطعام، معرب (ج) بأجات. و(الباج): مُخَفَّف البَأج (ج) أبواج[2]. وذكرها الجواليقيُّ في معرَّبه: «البَأْجُ» في المعنىٰ واحدٌ، أعجميٌّ. تقول: اجعله بأجاً واحداً. أي: شيئاً واحداً. وأوَّل من تكلم بهذه الكلمة عثمان بن عفان. وكلمة باج هذه يتركَّب منها بعض أسماء الأطعمة، نحو السكباج: وهو لحم يطبخ بخلٍّ (التاج)، وهو بالفارسيَّة مركَّب من سِركه، أي: الخل، وباك أي: الطعام[3]. قال الخفاجيُّ: قال الجوهري [الصحاح ج١/٢٩٨ ـ مادة (بأج)] قولهم: «اجعل البَأْجَاتِ بأجاً واحداً، أي: ضرباً واحداً، يهمز، ولا يهمز، مُعَرَّبٌ» وأمّا الباج بمعنىٰ المكس، فغير عربيٍّ[4]. ولقد أصاب

(١) لسان العرب ـ مادة الباج (٢/ ٢٠٩).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٦).
(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٧٣).
(٤) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٨٥).

صاحب **معجم اللسان** فيما ذهب إليه ، وأيّده الجواليقيُّ علىٰ أنها فارسيَّةٌ ، وقال روفائيل اليسوعي: إنّها مقتبسةٌ من اللغة الفارسيَّة: بأج: ضريبة علىٰ الغنم. باج: ضريبة[1]. وذكر التونجيُّ صاحب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**: أنَّ الباج والبأجة فارسيَّة الأصل: تعريب (باها) وهي: ألوان الأطعمة ، (الباج) بمعنىٰ الأتاوة معرَّب باز ، ومنه باج بالتركيَّة[2]. وقال د. عبد الرحيم محقِّق المعرَّب: باها: جمع با ، ومعناه طعام مطبوخ ، وها: أداة الجمع. هذا بالفارسيَّة الحديثة و«با» بالفهلوية باك pak وهذا هو أصل باج. ثم هُمزت الألف ، وقيل: بأج. وكلمة باج هذه يتركَّب منها بعض أسماء الأطعمة نحو السُّكباج ، وهو لحمٌ يطبخ بخلٍّ (التاج) وهو بالفارسيَّة مركبٌ من سِركه ، أي: الخل ، وباك ، أي: الطعام[3]. وقال محمد التونجيُّ أيضاً: إنَّ البَأج أصلها فارسيَّةٌ ، وتعني: ألوان من الأطعمة ، معرَّب «باها» ، ٢ ـ الضريبة التي تضرب علىٰ الغنم خاصَّةً ، معرَّب «باز» وتطلق عندهم علىٰ الجمرك ، الجزية ، الزكاة ، الخراج ، المال ، أجرة الأرض لرعي الأغنام[4].

الباحور

جاء في **تاج العروس**[5]: الباحُور والباحُوراء ، كعاشُور ، وعاشُوراء: شِدَّة الحرّ في تمُّوز ، وهو مُوَلَّدٌ ، وقد جاء في كلام بعض رُجّاز العرب ، فلو قالوا: هو مُعَرَّبٌ كان أَوْلَىٰ.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الباحور: القمر ، وشِدَّة الحرّ في تمّوز. والباحوراء: شِدَّة الحرّ في تَمّوز.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢١٧).
(٢) الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (١٤).
(٣) هامش المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (١٩٤ ـ ١٩٥).
(٤) معجم المعرّبات الفارسيّة (٣٢).
(٥) تاج العروس (١٠/ ١٢٧).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٤٠).

وفي **غرائب اللُّغة**[1]: باحوري: يوم باحوري؛ يوم نوبة المرض ، وهي كلمة سريانيّةٌ ܒܘܚܪܢܐ (بوحرونو) Bwḥrono والأرجح أن أصلها السرياني ܒܘܚܪܐ (بوحورو) Boḥwro وتعني غيماً صيفياً يُستدل به على المطر في الشتاء[2].

البـاذَرُوج

قال صاحب **التاج**: الباذَرُوج ، بفتح الذال المعجمة: بقلةٌ معروفةٌ طيبةُ الرِّيح. تقوي القلب جداً. وقال داود: نبطيٌّ ، وابن الكُتْبي: فارسيٌّ[3].

أما صاحب **اللسان** فقال: الباذَرُوج: نبتٌ طيب الريح ، ولكنَّه لم ينصَّ على أنَّه معرَّبٌ أو غير ذلك[4]. والجواليقيُّ لم يتعرض للفظة ولا الخفاجيُّ.

وقال صاحب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**: البادَرُوج والباذَرُوج: بقلةٌ طيبة الرائحة ، قيل: تنفع من لدغ العقرب ، وتُعرف بالحوك والريحان الروحاني فارسيَّتها بَاذْرُوج[5]. وكذلك نصَّ د. محمد التونجي علىٰ أنَّها فارسية الأصل ، باذَروج: الحَوك ، وهو ريحانةٌ معروفةٌ[6]. ونجد أنَّ **المعجم الوسيط** لم يتطرَّق لها ، في حين أنَّ صاحب **غرائب اللُّغة العربيّة** ذكر بادَروج ونص على أنَّ أصلها فارسي: بادَروج [نبات] وتلفظ: بادْرو[7].

---

(١) معجم غرائب اللغة (١٧٣).
(٢) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص (٢٣).
(٣) التاج (بذرج) (٥/ ٤١٤).
(٤) اللسان (بذرج) (٢/ ٢١١).
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة (١٤).
(٦) معجم المعربات الفارسية (٣٣).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).

باذق

باذق هو تعريب باذه، وهو اسم الخمر بالفارسيّة[١].

وفي **غرائب اللغة العربية**[٢]: بأذق: كلمةٌ فارسيّةٌ، وهي ما طُبخ من عصير العنب أدنى الطبخ، وهو مسكرٌ وأصلها: باده: خمرٌ، شرابٌ مسكرٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الباذق: ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخٍ، فصار مسكراً (معرّب).

الباذَنجانُ

اسمٌ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو عند العرب كثير[٤]. (الباذِنجان): رأس الفصيلة الباذِنجانيَّة، ذو ثَمَر أسود، أو أبيض، مستطيل، أو مكوَّر، مُعرَّب[٥]. وذكر الخفاجيُّ (بَاذِنْجان) فارسيٌّ، واسمه بالعربيَّة الأنب، والمَغْد، والوغد. قال ابن البيطار (**في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية** ١٠٩/١) وهو بكسر الذال، وبعض العجم بفتحها، ذكره في **المصباح المنير** (١٦) مادة باذنجان، والعجم تضرب بقبحه المثل في شدَّة القبح، فتقول: باذنجان[٦]. ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** فيما ذهب إليه، وأيّده في ذلك روفائيل اليسوعي، فذكر أنَّها مقتبسةٌ من اللغة الفارسيَّة: باذِنجان. بادنكان[٧]. قال الجواليقيُّ: قال ابنُ دريد: المغد: البَاذِنْجَان في بعض اللُّغات، وهو معرَّبٌ. وقال الليث: المَغْد: اللُّفَّاح. قال ثعلب عن ابن الأعرابي: المَغْدُ والحَدَقُ: البَاذَنْجَانُ. أمّا الباذنجان؛

(١) لسان العرب (١٠/ ١٤).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٧).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٧).

(٤) لسان العرب. مادة (بذنج) (٢/ ٢١١).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٣٦).

(٦) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٨٨).

(٧) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢١٧).

فهو فارسيٌّ مُعرّبٌ، فأصله بادنكان، وباتنكان بالكاف الفارسيّة[١].

وفي **معجم المعرّبات الفارسيّة**[٢]: قال التونجيُّ: «باذنجان فارسيته «باذنكان» ومعناه عندهم بيض الجان يُقال: إنَّ «باد» اسم جنّ كان موكلاً على أمر التزويج و«نك» وجمعها: «نكان» وهو المنقار، فيكون معناها الصحيح: مناقير الجنّ. وقد انتقلت كلمة الباذنجان إلى الإنكليزية بلفظة Al-berginia. وكثيرةٌ هي ألفاظ الأطعمة التي دخلت العربيّة بفعل التمازج الحضاريّ، ومن هذه الألفاظ: الباذنجان، وتكاد تكون هذه الكلمات المنتهية بالألف والنون الموجودة في العربيّة فارسيةً في أغلبها كالزعفران، والأقحوان، وغيرها.

البارجة

البارجة: السفينة الحربية المشهورة، لفظة لاتينية الأصل barca. انتقلت إلى العربية عن طريق التركية bartcha (بارتشه).

البارود

البارود: كلمة يونانية الأصل Piritis وتعني في لغتها نوعاً من النار أو مزيجاً كيماوياً للكبريت بمعدن. انتقلت إلى العربية عن طريق الفارسية وتلفظ (باروت).

بارومتر

البارومتر: كلمة يونانية varométron.

الباز أو البازي

الباز: ضرب من الصقور، وهو أشد الجوارح تكبراً، يستخدم للصيد.

قال ابن المعتز:

كلحظة بـازٍ صـائـدٍ قبـلَ كفِّـهِ　　بمقلتِــه والطيــرُ عنــه بــوارحُ

(١) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٧٣).

(٢) معجم المعربات الفارسية (٣٣).

وتلفظ: البازي أيضاً. قال عدي بن زيد:

صالحاً قد لفَّها فاستوسقتْ   لفَّ بازيٍّ حماماً في سَلَمْ

وكلمة الباز والبازي فارسيتان خالصتان.

الباسنة

جاء في **اللِّسان**[1]: الباسنة: اسمٌ لآلات الصُّنَّاع، قال: وليس بعربيٍّ محض. وفي الحديث لابن عبَّاس: «نزل آدم ـ عليه السلام ـ من الجنَّة بالباسنة» التفسير للهرويِّ. قال ابن الأثير: قيل: إنّها آلاتُ الصُّنَّاع. وقيل: إنّها سكَّة الحرث، قال: وليس بعربيٍّ محض.

وفي **المعرَّب**[2]: في الحديث: «نزل آدم ـ عليه السلام ـ من الجنَّة بالباسنة». قيل: إنَّه آلات الصُّنَّاع، وليس بعربيٍّ محض.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: البَاسنَةُ: جُوَالِقٌ غليظ من مُساقَة الكتّان، وسلَّةٌ من خُوصٍ بلا عروةٍ، وحديدةُ المحراثِ، جمع: بواسِن.

وفي **غرائب اللغة العربيّة**[4]: باسِنَة: يونانيَّة. وتعني آلات الصُّنَّاع vasanos مِحَكٌّ (حجرٌ يُحَكُّ به للاختبار).

الباسور

كالنَّاسور، **أعجميٌّ**: داءٌ معروفٌ، ويجمع على البواسير[5]. أصله معرَّبٌ[6]، آراميٌّ، ܒܣܪܐ \ (بِسري) besre: ومعناه عنبٌ غير ناضج[7].

(١) لسان العرب (١٣/ ٥٢).
(٢) المعرب (٢١١).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥٩).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٤).
(٥) لسان العرب (٤/ ٥٩) وتاج العروس (١٠/ ١٧٦).
(٦) المعرّب (١٠٦).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٣).

والباسور: مرضٌ معروفٌ. جمعها: بواسير. والمصاب به «مُبوسر». قال ابن الطليق:

غادرتْ شُرمكَ المبوسِرَ مَهدُو   م النَّواحي من طولِ كرٍّ وفرِّ[1]

ولم ينصَّ **المعجم الوسيط** على أصل هذه اللفظة، واكتفى بذكر معناها كالتالي: «الباسور» طيَّةٌ سَميكةٌ من الغشاء المخاطي في أسفل الشق الشرجي. وتُطلق البواسير عامَّةً على مرضٍ يحدث فيه تمـدُّدٌ وريديٌّ دواليٌّ في الشَّرج على الأشهر تحت الغشاء المخاطيِّ[2].

الباشق

جاء في **لسان العرب**[3]: الباشق: اسم طائرٍ أعجميٌّ. وقال صاحب الجمهرة (ص ٢٩٣): أحسبه نبطياً معرباً. وجاء في القاموس أنه معرب (باشه) بينما قال الجواليقي في المعرب ص (٦٣): إنه أعجمي معرب. ومثله الإسكافي في مبادئ اللغة العربية ص (١٦٢).

وفي **غرائب اللُّغة العربية**[4]: الباشق: كلمة فارسيَّةٌ، وهي اسم طائر أصلها: باشه. قال ابن المعتز:

يا كفُّ ما حييتُ إذا غدوتِ   بباشقٍ يعطيكِ ما ابتغيتِ

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الباشق: نوعٌ من جنس البازي من فصيلة العقاب النَّسرية، وهو من الجوارح يشبه الصَّقر، والجمع بواشق، وتلفظ بفتح الشين، وكسرها. ولم يذكر أصلها. الباشق: كلمة سريانية

(١) معجم المعرّبات الفارسية (٣٤).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٥).
(٣) لسان العرب (١٠/ ٢١).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٦٠).

الأصل ܒܘܙܝܩܐ (بوزيقو) bwziqo وليس فارسية[١]. وقد أقرَّ مجمعُ اللغة العربيّة هذه الكلمة.

الباطِنَةُ

جاء في اللسان[٢]: الباطنة: النَّاجود، قال: ولا أدري أمعرَّبٌ أم عربيٌّ، وهو الذي يجعل فيه الشراب، وجمعه البواطىء، وقد جاء ذلك في أشعارهم.

وفي المعجم الوسيط[٣]: الباطيَة: إناءٌ عظيمٌ من الزُّجاج وغيره يتخذ للشراب، جمع بواط، معرَّبٌ.

وفي المعرَّب[٤]: «قال الحربيُّ: الباطيَة كلمةٌ فارسيَّةٌ: إناءٌ واسع من الأعلىٰ ضيِّقٌ من الأسفل». وقال محقِّق كتاب المعرَّب د. عبد الرحيم: «هو بالفارسيَّة: باديه، ويبدو أنَّ له صلةً بـ (بادة) بمعنىٰ الخمر، هذا ويطلق بادية في جنوب الهند على إناءٍ واسعٍ من الخزف يغسل فيه الأرز، واللحم، وما إلىٰ ذلك».

وفي شفاء الغليل[٥] الباطيَة: إناءٌ واسع من الأعلىٰ وضيِّقٌ أسفله، معرَّب بادية. بينما جاء في معجم غرائب اللغة: باذْيه: فارسيَّة، باطية: عربيَّة[٦]. وواضحٌ أنّ هذه اللفظة لها صلةٌ بمصطلحات الحضارة غير العربيَّة، وقد دخلت إلىٰ العربيَّة مع ما دخل من مصطلحاتٍ، وكلماتٍ

(١) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص (٢٤).
(٢) اللسان (١/ ٣٤).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٦٢).
(٤) المعرّب (٢١١).
(٥) شفاء الغليل (٨٧).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).

حضاريَّة تتَّصل بالآنية والأوعية. والأرجح أنها سريانية الأصل ܒܘܛܝܬܐ (بوطيتو) boṭyto ܒܘܛܘܬܐ (بوطوتو) boṭwto وتعني وعاء الخمر[١].

الباغوت

قال صاحب **التاج**: الباغوت: آراميَّة معرَّبةٌ، عيدٌ للنَّصارى، وجاء في حديث صلح نصارى الشَّام: «ولا يظهروا باغوتاً»[٢]. وقال الجواليقيُّ في **المعرَّب**: الباغوت: أعجميٌّ معرَّبٌ، وهو عيدٌ للنصارى، وأصل معناه: الطلب، والرَّجاء، والابتهال، وهو مشتقٌّ من خدا (بغَا) ومن معانيه: بحث عن شيء ورغب فيه، واحتاج إليه، وهو توءم بغى بالعربيَّة، ويتضح من هذا أنَّ الباعوت هو الصحيح والباغوت تصحيف[٣]. فالباغوث: صلاةٌ لثاني عيد الفصح في بعض الطوائف، وهي من الكلمة الآراميَّة ܒܥܘܬܐ (بُعوتو) boʿwto صلاة، طلب[٤]. من هذا يتَّضح أنَّ الكلمة دخلت اللغة العربيَّة بنفس اللفظ، والمعنى، وسبب دخولها دينيٌّ يتعلَّق بالشعائر الدينيَّة المسيحيَّة[٥]. أما صاحب شفاء الغليل؛ فإنَّه لم يعرِّج علىٰ هذه اللفظة. وقال د. عبد الرحيم: وهو سرياني، كما أشار إليه ابن الأثير، وأصله ܒܥܘܬܐ (بعوثا). قال أحمد قدامة في **«معالم وأعلام»**: وهو في عرف السريان: بضعة أبياتٍ منظومةٍ على أوزانٍ تتلى يومياً في أثناء الصلاة. وتعريف أصحاب المعاجم العربيَّة كلمة الباعوث بأنَّها صلاة الاستسقاء هو تعريف ناقصٌ، وكان الباعوث قديماً يعني أولاً صلاة الاستسقاء وكشف الغمة أثناء نزول الأوبئة وما إليها، وثانياً دعاء في أثناء

(١) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص (٢٤).
(٢) تاج العروس (٤/ ٤٤٥).
(٣) المعرب (١٧٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٣).
(٥) هامش المعرب ت أحمد شاكر (٥٧).

الطواف في الأعياد[1]. وقد وردت هذه الكلمة في الشعر العربي. قال أبو الهيذام الحراني[2]:

في يوم باعوثهم وقد نشروا الصلبانَ والمسلمون نظّارُ

وهذه اللفظة لم يذكرها المعجم الوسيط.

باقة

الباقة: ضمة من الزهر، كلمة فرنسية الأصل bauquet عربيتها طاقة، أو نحو ذلك.

البَال

قال ابن منظور: البال سمكةٌ غليظةٌ، تدعى جَمَلَ البحر، وفي التهذيب: سمكةٌ عظيمةٌ في البحر، قال: وليست بعربيَّةٍ. قال الجوهريُّ: البال: الحوت العظيم من حيتان البحر، وليس بعربيٍّ[3]. قال الجواليقيُّ: قال الأزهريُّ: والبالة سمكةٌ تكون بالبحر الأعظم، يبلغ طولها خمسين ذراعاً، يقال له العنبر، وليست بعربيَّةٍ. قال: ورأيت من ركب البحر يقول: اسمها: وال بالواو. قال: كأنَّها أُعربت، فقيل: بال[4].

وفي المعجم الوسيط: سمكةٌ غليظةٌ تدعى: جمل البحر (الحوت العظيم)[5]. والكلمة يونانيَّةٌ بالمعنى نفسه. وتكتب وتلفظ (فالي) fali وكذا في اللاتينيَّة: balaeno (بالينو). (إنكليزي whale) ومن المعروف أنْ العربيَّ كان بعيداً عن البحر وما يتَّصل به من ركوب، أو غذاء؛ إذْ شكّلت الصحراء مع قساوتها بيئةً جميلةً في نظره، فوصفها، وأعجب بها،

(1) هامش المعرَّب ت عبد الرحيم (172 ـ 173).
(2) معجم الأدباء (مج 17 ص 22).
(3) لسان العرب (بول) (11/74).
(4) المعرب (165)
(5) المعجم الوسيط (1/49).

والتصق بها أحياناً، لكنَّ هذا لا يعني أنّه يجهل البحر تماماً، ويُشار هنا إلى سكان السَّواحل، وهؤلاء وضعُهم مختلفٌ، ومن هنا أرى أنَّ هذه الكلمة ليست سحيقة الدُّخول في العربيَّة، بل متأخرة الدخول نوعاً ما. ومن الملاحظ أنَّ العلماء اختلفوا في تحديد معناها الدقيق بين سمكةٍ عظيمةٍ، وسمكةٍ غليظةٍ، والحوت العظيم، ولعلَّ في هذا إشارةً إلىٰ عدم معرفتهم بها لما ذكرته قبل قليل. وليس للمرء أن يلغي أثر البيئة المكانية في التسميات، أو اللغة، فرُبّما علم بها سكان السَّواحل دون أن يعلم بها سكان الدَّاخل إلا بعد فترةٍ زمنيَّة.

البَالَة

قال ابن منظور: القارورة، والجِراب، وقيل: وعاءُ الطِّيب فارسيٌّ معرَّبٌ أصله: باله، أو بيله[1]. قال الجواليقيُّ: قال أبو عبيدة وابن قتيبة: البالة: الجراب، وهو بالفارسيَّة باله، وقد تكلمت به العرب.... والبالة أصله وعاء المسك، ثم قيل للجراب الذي يكون فيه الطيب: بالة[2].

وفي المعجم الوسيط: البالة: الجراب الضخم[3]. والكلمة فارسيَّةٌ، وتعني: الكيس، كيس المال، قارورة العطر، وتكتب: بيله. وأول ما يلاحظ في هذه الكلمة الاضطرابُ في تحديد معناها الدقيق، ثم غياب أحد معانيها، وهو الكيس، أو كيس المال، ثم إشارة المعجم الوسيط إلى أنَّها تعني: الجراب الضخم، ولا أدري من أين أتى بهذه الصفة! ولا بدَّ من الإشارة إلى ذكر ابن منظور معنى الكلمة، ولفظها بلغتها الأم، وقد أصاب في لفظها، وإن لم يكن جازماً في رأيه. ويبدو أنَّ العرب أطلقت (الجراب) بما يلائم استخدامها اللغويَّ، أو بمعنى آخر: أطلقت لفظ (البالة) على

(1) لسان العرب (بول) (11/75).
(2) المعرب (163).
(3) المعجم الوسيط (1/77).

مسمّيات متشابهة تقريباً ومتعددة دون النظر نظرةً دقيقةً إلى وضعها، واستخدامها في لغتها الأم.

بالوعـة

البالوعة: كلمة معروفة. آرامية الأصل ܒܠܘܥܬܐ (بولوعتو.)

بالون

البالون: معروف. كلمة إيطالية Pallone.

باميا

الباميا: كلمة يونانية الأصل bamia.

بَبّـان

جاء في **اللسان في** مادة: ببّة[1]: قال عمر بن الخطاب: لئن عشتُ إلىٰ قابل لألحقنّ آخر الناس بأولهم حتىٰ يكونوا ببّاناً واحداً، يريد التسوية في القسم، قال أبو عبد الرحمن بن مهدي: يعني: شيئاً واحداً، قال أبو عبيد: وذاك الذي أراد، قال: ولا أحسب الكلمةَ عربيّةً. وقال أبو سعيد الضرير: لا نعرف ببّاناً في كلام العرب.

وفي **المعرّب**[2]: قال الليث: ببّان على تقدير فعلان، ويقال: على تقدير فعّال، والنون أصلية، ولا يصرّف منه فعلٌ.

وفي **التهذيب**[3]: ببّان لغة يمانيّةٌ.

وفي **معجم المعربات**[4]: ببان: الشيء الواحد أو اللائق والطريقة والشأن. وربما كانت الكلمة يمانيةً، أو فارسيَّةً جاءت عن طريق اليمن.

---

(١) اللسان (١/ ٢٢٢).

(٢) المعرّب (١٩٣).

(٣) التهذيب للأزهري (١٥/ ٥٩٢).

(٤) معجم المعربات الفارسية ـ التونجي (٣٥).

وفي **الألفاظ الفارسية المعرّبة**: قال إدي شير[1]: هم ببّانٌ واحد، وعلى ببّانٍ واحدٍ؛ أي: طريقة.

وفي **شفاء الغليل**[2]: ببّان كلمة ليست بعربيّة محضة، قال عمر رضي الله عنه: حتىٰ تكونوا ببّاناً واحداً أي شيئاً واحداً، قال أبو سعيد الضرير: ليس في كلامهم ببّان بباءين، وإنما هو بمثناةٍ تحتيّةٍ من قولهم: هيّان بن بيّان للذي لا يُعرَف.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الببّان: الشيء المتَّحد، ويُقال: هم ببّانٌ واحدٌ، وببّان: الطريق المعتدل السَّويُّ، واللون من الطعام. هذا وقد اختلف العلماءُ اختلافاً غيرَ يسيرٍ في هذه الكلمة، فقيل: هي ببّان وبيّان وبياب وبَبَّ وبنان، ولكلٍّ وجهة هو مولِّيها.

ببس

جاء في **اللِّسان**[4]: البابوس: الصبيُّ الرَّضيع في مهده، قاله في التهذيب. وقيل: هو اسم للرَّضيع من أيِّ نوعٍ كان، واختُلف في عربيَّته.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[5]: بابوس: كلمةٌ آراميَّةٌ، وتعني: طفلاً، صبياً صغيراً، ܒܘܒܘܣܐ (بوبوسو) bobouso. ولم ترد هذه الكلمة في غير هذين المؤلِّفين، مع ملاحظة الاتفاق بينهما في لفظ الكلمة ومعناها، غير أنَّ الكلمة في العربية أوسع، أما في الآراميَّة فقد خُصصت بالإنسان.

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة ـ إدي شير (١٦).

(٢) شفاء الغليل ـ الخفاجي (٨٦).

(٣) الوسيط (١/ ٣٦).

(٤) لسان العرب، مادة (ببس).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٣). وكذلك في كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٢٣).

ببغاء

والبّبغاء: الطائر المعروف كلمة فارسية الأصل (ببغا).

البُجُّ

ذكر الزَّبيديُّ وابن منظور: أنَّ البُجَّ: فرخ الطائر أو الحمام. قال ابن دريد: زعموا ذلك، قال: ولا أدري ما صحَّتها[1]. أما الجواليقيُّ والخفاجيُّ فلم يتطرقا لهذه الكلمة. وجزم إدّي شير أنَّ البُجَّ كلمةٌ فارسية الأصل، وقال: (البُجُّ) معرَّب بجه، وهو فرخ الطائر ومنه الكردي بجوك أي: الصغير من كل شيء[2]. وكذلك نص د. محمد التونجي علىٰ أنَّها فارسيَّة الأصل، وقال: بُجّ فرخ الطائر. معرَّب «بجّه» بمعنى ولد الحيوان أو الإنسان[3].

أما المعجم الوسيط فإنَّه لم يتعرض لهذه اللفظة البتَّة.

وفي غرائب اللغة العربيَّة هذه الكلمة فارسيَّةُ الأصل. بُجّ: فرخ الطير، وتلفظ: بجه batcheh: ولد حيوان[4].

بترول

البترول: النفط. كلمة لاتينية الأصل Petroleum وتعني حرفياً (زيت الحجر).

البُحْرَان

ورد في تاج العروس[5]: وبُحْرَانُ (المريض) بالضَّمِّ، مُوَلَّدٌ، وهو عند الأطبَّاء التَّغير الَّذي يحدث للعليل فجأة في الأمراض الحادَّة، يقولون:

(١) التاج (بجج) (٥/ ٤١٠) اللسان (بجج) (٢/ ٢١٠).
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة (١٧).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٣٦).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).
(٥) تاج العروس (١٠/ ١٢١).

«هذا يومُ بُحْران» مضافاً، كذا في **الصِّحاح**، وفي نزهة الشَّيخ داود الأنطاكي: البُحْرَان بالضَّمِّ: لفظة يونانيَّةٌ، وهو عبارة عن الانتقال من حالةٍ إلىٰ أخرىٰ، في وقت مضبوطٍ بحركةٍ علويَّةٍ، قال: وأكثر ارتباطه بحركة القمر، لأنَّه شكلٌ خفيف الحركة، يقطع دوره بسرعةٍ، ولا يمكن إتقانه بغير يدٍ طائلةٍ في التَّنجيم، ثم الانتقال المذكور إمَّا إلىٰ الصِّحة، أو إلىٰ المرض، والأوَّل البُحْرَانُ الجَيِّدُ، والثَّاني: الرَّديء.

وفي **المعجم الوسيط**[1]: البُحْرَان: التَّغيُّر الَّذي يحدث للعليل فجأةً في الأمراض الحُمِّيَّة الحادَّة، ويصحبه عرقٌ غزيرٌ، وانخفاضٌ سريع في الحرارة، وهو مُولَّد.

وفي **غرائب اللغة**[2]: بُحْرَان: نوبة مرض، وهي كلمةٌ سريانيَّة ܒܘܚܪܢܐ bouḥrono وللطبيب الفيلسوف قسطا بن لوقا الرومي البعلبكي المتوفىٰ عام ٩٠٨ كتاب في النبض ومعرفة الحميّات وضروب البحرانات، وكتاب أيام البحران (طبقات ابن أبي أصيبعة ١: ٢٤٥). ولأبي الفرج ابن الطيب تفسير كتاب البحران لجالينوس، ورد فيه هذا الاسم مراراً عديدة. فكثيرٌ من الكلمات اليونانيَّة التي نُقِلَتْ إلىٰ العربيَّة، نُقِلَتْ بصيغة سريانية.

بــخ

كلمة تقال عند الرضا والإعجاب بالشيء، أو الفخر، أو المدح[3].

وذكر الزَّبيديُّ هذه الكلمة، ولم يذكر أصلها، مع أنَّ أئمة اللغة يجمعون على كون هذه اللفظة دخيلة من اللغة الفارسيَّة. جاء في **معجم المعرَّبات الفارسية**: «بخٍ: كلمة استحسان معرَّب بخ»[4]. وقال السيد إدي شير:

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٠).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤). وكذلك الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٢٦).
(٣) تاج العروس (٧/ ٢٢).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٣٦).

«كلمة استحسان، تعريب بخ، ومعناه: ما أحسن! وهو مشتق من بختن
أي: نصح»(1). وهذا ما يجعلنا نجزم بأنَّ الكلمة من أصلٍ فارسيٍّ، أدخلت
إلى العربيّة كما هي، لوجود الأصل، وهو الفعل «بختن» في اللغة
الفارسيّة. وفي الحديث «أنَّه لما قرأ: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ﴾ [آل عمران: ١٣٣] قال: بخ بخ».

بخت

البَخْتُ: الحظ والطالع. قال أبو بكر الخالدي:

ما كنت أول صبٍّ غير مَبْخُوتِ ... يا نفسُ موتي فقد جدَّ الأسىٰ موتي

والبخت كلمة فارسية محض.

البُخْت

دَخِيل في العربيّة، أَعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وهي الإبلُ الخُراسانيَّة، تُنْتَجُ من
عربيّةٍ وفالجٍ؛ وبعضُهم يقول: إنَّ البُخْتَ عَرَبيٌّ، ويُنْشِدُ لابنِ قَيس
الرُّقَيَّات:

يَهَبُ الألْفَ والخُيُولَ، ويَسْقِي ... لَبنَ البُخْتِ، في قِصاعِ الخَلَنْجِ

قال ابن برّي: صواب إنشاده لبنَ البُخْتِ، بنصب النون؛ الواحد:
بُخْتيٌّ، جَمَلٌ بُخْتيٌّ، وناقة بُخْتِيَّةٌ. وفي الحديث: فأُتيَ بسارقٍ قد سَرَقَ
بُخْتِيَّةً؛ البُخْتِيَّةُ: الأنثىٰ من الجمال البُخْتِ، وهي جمالٌ طوالُ الأعْناقِ،
ويُجْمَع علىٰ بُخْتٍ وبَخَاتٍ، وقيل: الجمع بخاتيٌّ، غير مصروف؛ ولك
أنْ تخفف الياء، فتقول البَخَاتِي، ويقال للذي يقتنيها ويستعملها: البَخَّاتُ؛
وقيل في جمعها: بَخَاتي وبَخَاتٍ وبَخَاتى. والبَخْتُ: الجَدُّ، معروف،
فارسيٌّ، وقد تكلمت به العرب؛ قال الأزهري: لا أدري أعربيٌّ هو أم لا؟

(1) الألفاظ الفارسية المعربة (17).

معرب، (ج)
وقال ابن دريد: ولا أحسبها فصيحة(1). (البَخت): الحظُّ، معرب، (ج)
بُخُوتٌ. (البُخت): الإبل الخراسانيّة، واحدها: بُخْتِيٌّ(2). والبَخْت: قال
أبو بكر: البَخْت: معروف. فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وقد تكلمت به العرب. وهو
الجَدّ، ويقال: رجلٌ بخيت، ومبخوت أيضاً(3). أمّا الخفاجيُّ فقد ذكر أنّها
مُعَرَّبةٌ من دون أن يذكر ويحدِّد أصلها، فقال: بخت بمعنىٰ الجَدُّ تكلمت به
العرب. وهو مُعَرَّب عند الجوهري [الصحاح ١/ ٢٤٣ مادة (بخت)] ولا يرد
بأنّه لم يفد كما توهم لما عرفت في المقدمة، وبضم الباء نوعٌ من الإبل،
عربيٌّ(4). أمّا البُخْت من الإبل، فاختلف العلماء في
أصله. فقال ابن دريد (١/ ١٩٣): البخت: جمع بختيّ، عربيٌّ صحيح.
وقال الليث (التهذيب: ٧/ ٣١٢): والبُخْت: الإبل الخراسانيّة تُنْتَجُ بين
الإبل العربيّة والفالج، وهو أعجميٌّ دخيلٌ عرَّبته العرب. وقال الجوهري:
والبُخْت من الإبل معربٌ أيضاً. وبعضهم يقول: هو عربيٌّ. وقال ابن
الأثير: واللفظة مُعَرَّبة. والذي يترجَّح عندي أنّه مُعَرَّبٌ، وهو مأخوذ من
(بَلْخ) وهي من أَجَلِّ مُدُن خراسان. واسمها بالفهلويّة Baxr (باخر)
وبالفارسيّة القديمة Baxtri (باختري)، فلفظ بُخْتِيّ مأخوذ من هذا(5).

البُخْتُج

قال ابن منظور والزَّبيديُّ: في حديث النَّخعي: أُهدي إليه بُخْتُجٌ، فكان
يشربه مع العَكر. البُخْتُجُ: العصير المطبوخ، وأصله بالفارسية: مِيبُخْته
أي: عصير مطبوخ، وإنما شربه مع العَكَر خيفة أن يصفِّيه، فَيَشْتَدَّ،

(1) لسان العرب (٢/ ٩ ـ ١٠) والصحاح (١/ ٢٤٣، بخت) وتاج العروس (٤/ ٤٣٧).
(2) المعجم الوسيط (١/ ٤١).
(3) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (١٧١).
(4) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٨٣).
(5) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (١٧١ ـ ١٧٢)، والمعجم الفارسي (١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١).

ويذكر[١] وهذه اللفظة لم يذكرها كلٌّ من الجواليقيّ والخفاجيّ. وذكر إدّي شير أنّ أصلها فارسيّةٌ، قال: (البُخْتَج والفُخْتَج) تعريب بُخْتَه، ومعناه المطبوخ[٢]. وقال أيضاً د. التونجي بأنَّ أصلها فارسيَّة: بُخْتَج عصير مطبوخ، وهو من المسكرات. معرَّب «بُخته» المطبوخ[٣].

ونجد أنّ المعجم الوسيط لم يذكرها، في حين أنَّ صاحب **غرائب اللغة العربية** نصّ على أنها فارسيّةُ الأصل، بختُج: عصير مطبوخ، وتلفظ: بُخته وتعني: مطبوخاً[٤].

بخشيش

البخشيش: المنحة والإنعام. كلمة فارسية (بقشيش) عربيتها: الحلوان، والراشن، والإنعام.

البُدُّ

الصنم نفسه الذي يُعبد، لا أصل له، فارسيٌّ معرَّبُ بُتْ جمع بِددة، كقردة وأبداد، وكخرج وأخراج[٥]. وهذا ما ذكره كل من تناول هذه الكلمة قديماً وحديثاً. فقد جاء في **المعرَّب** «والبدُّ: الصنم، فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع بددة، وفي **القاموس** أنّه معربُ بُت. قال ابن سيده: هو بيت فيه أصنام، وتصاوير، معرَّب»[٦].

وجاء في **شفاء الغليل** «بد: صنمٌ، معرَّبٌ، ج بـددة»[٧]. ومـن المحدثين من ذكر الكلام نفسه، ولم أقع على من خالف ذلك، قال إدِّي

---

(١) اللسان (بختج) (٢/٢١١)، التاج (بختج) (٥/٤١٣).

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة (١٧).

(٣) معجم المعربات الفارسية (٣٦).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).

(٥) تاج العروس (٧/٤٠٦).

(٦) المعرب (٨٣).

(٧) شفاء الغليل (٣٦).

شير: «البُد: معرَّب عن بُت وهو الصنم، ومنه التُّركي بُت»[١]. وقال صاحب **معجم المعرَّبات الفارسيَّة** «بُد: صنم، جمعه بددة - معرَّب بت»[٢].

أما **المعجم الفارسيُّ** فوجدنا فيه «بُت: صنم، وبُد: صنم، مخففة من بود»[٣]. فالكلمتان بد، وبُت أصيلتان بالفارسيَّة.

البَـذَجُ

الحَمَلُ؛ وقيل: هو أَضعَفُ ما يكون من الحُمْلان، والجمع بِذْجانٌ. وفي الحديث: «يُؤْتَى بابن آدمَ يوم القيامة كأنَّهُ بَذَجٌ من الذُّلِّ» الفرَّاء: البَذَجُ من أولاد الضأنِ، بمنزلةِ العتودِ من أولادِ المعز. وأنشد لأبي مُحرِزٍ المحاربيِّ، واسمه عبيد:

قـد هَلَكَتْ جـارَتُنـا مـن الهَمَـجْ ... وإنْ تجُعْ تـأكُـلْ عَتُـوداً أو بَـذَجْ[٤]

(البَـذَج): الحَمَـل. (ج) بِـذْجـانٌ[٥]. والبَـذَج بفتـح البـاء والـذال: الحَمَل، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وقد تكلمت به العرب، وجمعه بِذْجَانٌ. وفي الحديث: «فيخرجُ رجلٌ من النار كأنَّهُ بذج تُرْعَدُ أوصاله»[٦]. ولم يذكر صاحب **معجم اللسان أنَّها مُعَرَّبةٌ فارسيَّةٌ**، ولكنَّها ذُكرت في **الوسيط مُعَرَّبة** فقط، ثُمَّ ذكرها **الجواليقيُّ في معرَّبه**: **فارسيَّة مُعَرَّبة**، وأيَّد **روفائيل نخلة** في غرائبه **المعجمَ الوسيط**، **ومعرَّبَ الجواليقي**، فذكرها **روفائيل مقتبسة** من **اللغة الفارسيَّة**: بذَج: ولد الضأن. بُز: عنزة[٧].

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة (١٧).

(٢) معجم المعربات الفارسية (٣٦).

(٣) المعجم الذهبي (١٠٣ و١٠٦).

(٤) لسان العرب مادة (بذج) (٢/٢١١).

(٥) المعجم الوسيط (٢/٢١١).

(٦) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (١٧٣).

(٧) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢١٨).

وينكر(1) وهذه اللفظة لم يذكرها كلٌّ من الجواليقيّ والخفاجيّ. وذكر إدّي شير أنّ أصلها فارسيّةٌ ، قال: (البُخْتَج والفُخْتَج) تعريب بُخْتَه، ومعناه: المطبوخ(2). وقال أيضاً د. التونجي بأنّ أصلها فارسيَّة: بُخْتَج عصير مطبوخ ، وهو من المسكرات. معرّب «بُخته» المطبوخ(3).

ونجد أنّ **المعجم الوسيط** لم يذكرها ، في حين أنّ صاحب **غرائب اللغة العربية** نصّ على أنها فارسيّةُ الأصل ، بختج: عصير مطبوخ ، وتلفظ: بُخته وتعني: مطبوخاً(4).

بخشيش

البخشيش: المنحة والإنعام. كلمة فارسية (بقشيش) عربيتها: الحلوان، والراشن، والإنعام.

البُدُّ

الصنم نفسه الذي يُعبد ، لا أصل له ، فارسيٌّ معرّبُ بُتْ جمع بِددة ، كقِردة وأبداد ، وكخرج وأخراج(5). وهذا ما ذكره كل من تناول هذه الكلمة قديماً وحديثاً. فقد جاء في **المعرّب** «والبُدُّ: الصنم ، فارسيٌّ معرّبٌ ، والجمع بددة ، وفي **القاموس** أنّه معربُ بُت. قال ابن سيده: هو بيت فيه أصنام ، وتصاوير ، معرّب»(6).

وجاء في **شفاء الغليل** «بد: صنمٌ ، معرّبٌ ، ج بددة»(7). ومن المحدثين من ذكر الكلام نفسه ، ولم أقع على من خالف ذلك ، قال إدّي

---

(1) اللسان (بختج) (2/ 211) ، التاج (بختج) (5/ 413).

(2) الألفاظ الفارسية المعربة (17).

(3) معجم المعربات الفارسية (36).

(4) معجم غرائب اللغة العربية (218).

(5) تاج العروس (7/ 406).

(6) المعرب (83).

(7) شفاء الغليل (36).

شير: «البُد: معرّب عن بُت وهو الصنم ، ومنه التركي بُت»(1). وقال صاحب **معجم المعرّبات الفارسية** «بُد: صنم ، جمعه بددة - معرّب بت»(2).

أما **المعجم الفارسيُّ** فوجدنا فيه «بُت: صنم ، وبُد: صنم ، مخففة من بوده»(3). فالكلمتان بد ، وبُت أصيلتان بالفارسيّة.

البَذَجُ

الحَمَلُ؛ وقيل: هو أضعَفُ ما يكون من الحُمْلان ، والجمع بِذْجانٌ. وفي الحديث: «يُؤْتَى بابن آدمَ يوم القيامة كأنّهُ بَذَجٌ من الذُّلّ» الفرّاء: البَذَج من أولاد الضأنِ ، بمنزلة العتودِ من أولادِ المعز. وأنشد لأبي مُحرِز المحاربيّ ، واسمه عبيد:

قد هَلَكَتْ جارَتُنا من الهَمَجْ   وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُوداً أو بَذَجْ(4)

(البَذَج): الحَمَل. (ج) بِذْجانٌ(5). والبَذَج بفتح الباء والذال: الحَمَل ، فارسيٌّ مُعَرّبٌ ، وقد تكلمت به العرب ، وجمعه بِذْخانٌ. وفي الحديث: «فيخرجُ رجلٌ من النار كأنّهُ بذج تُرْعَدُ أوصاله»(6). ولم يذكر صاحب **معجم اللسان** أنّها مُعَرّبَةٌ فارسيّةٌ ، ولكنّها ذُكرت في **الوسيط** مُعَرّبَة فقط ، ثُمّ ذكرها الجواليقيُّ في معرّبه: فارسيّة مُعَرّبَة ، وأيّد روفائيل نخلة في غرائبه **المعجمَ الوسيط** ، ومعرّبَ الجواليقي ، فذكرها روفائيل مقتبسةً من اللغة الفارسيّة: بذَج: ولد الضأن. بُزَ: عنزة(7).

---

(1) الألفاظ الفارسية المعربة (17).

(2) معجم المعربات الفارسية (36).

(3) المعجم الذهبي (103 و106).

(4) لسان العرب مادة (بذج) (2/ 211).

(5) المعجم الوسيط (2/ 211).

(6) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (173).

(7) معجم غرائب اللغة العربية (218).

بَـذَّرُ

موضع ، وقيل: ماءٌ معروفٌ ، ولم يجىء من الأسماء على فَعَّل ، إلا بَذَّرُ ، وعَثَّرُ: اسمُ موضع ، وخَضَّمُ: اسم العنبر بن تميم ، وشلَّمُ: اسمُ بيت المقدس ، وهو عبرانيٌّ ، وبقَّمُ: وهو اسم أعجميٌّ ، وهي شجرة ، وكَتَّمُ: اسم موضع أيضاً؛ قال الأزهريُّ: ومثلُ بَذَّرُ: خَضَّمُ ، وعَثَّرُ ، وبَقَّمُ؛ شجرة ، قال: ولا مثل لها في كلامهم[١]. والبَقَّمُ: بفتح الباء وتشديد القاف فارسيٌّ معرَّب «بكم» وهو صِبْغ أحمر ، وقد تكلَّمت به العرب. قال رؤبة:

* كمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جاشَ بقَّمُهْ *

و«بذَّرُ» موضعٌ و«خَضَّمُ» لقب العنبر بن عمرو بن تميم و«خَضَّمُ» أيضاً اسم قرية. و«عَثَّرُ» موضع. و«شَلَّمُ» اسم بيت المقدس[٢]. وقيل: كَتَّمُ: نبتٌ يُخلط بالحنَّاء ، ويخضب به الشعر ، وإذا طبخ كان منه مداد الكتابة ، عربيته: ورق النيل ، معرَّب بسكون التاء[٣]. والبَـقَّمُ: خشب شجرة عظام ، وورقه كورق اللَّوز. تعريب بَكَم. ويرادفه campêche بالفرنسيَّة[٤]. وبَكَّم على وزن ومعنى بَقَّم ، نوع من الخشب أحمر يصبغ به الصبَّاغون الأشياء ، ومعربه بقَم ، وجاءت بالكاف الفارسية (ك ـ G) أيضاً. بقَّمه: صبغة بالبقم فهو مبقم و(البقّم) مشدَّد القاف: خشب شجره عظام ، وورقه كورق اللَّوز ، وساقه أحمر يصبغ بطبيخه[٥]. وبقَّم: شجر[٦].

والبقم في **المعجم الوسيط** هو: نوع من شجر القرنيَّات الفراشيَّة. وورق

(١) لسان العرب (٤/ ٥١).
(٢) المعرّب (١٠٧ ـ ١٠٨ ـ ١٠٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٤٣).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ـ إدّي شير (٢٥).
(٥) انظر كتاب التعريب: المعربات الرشيدية (١٩١).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

شجره كشجر اللوز ، وساقه حمراء. و(البُـقَّم): نباتٌ عشبيٌّ طبيٌّ من أصلٍ هنديٍّ[١].

بذرقة

ورد في **لسان العرب**[٢]: البذرق: المحكم ، والبذرقة فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **غرائب اللغة العربيَّة**[٣]: بذرقة: كلمةٌ فارسيَّةٌ ، والبذرقة: جماعةٌ تتقدَّم القافلة ، وتحرسها. أصلها بيشرو Pieshrou دليل من (بيش): أمام (رو) من (رفتن) ذهاب.

وفي **المعجم الوسيط** مادة (بذرق)[٤]: البذرق: خفر ، والبذرقة: حرَّاس يتقدمون القافلة.

البَـبْـرُ

ورد في **تاج العروس**[٥]: البَـبْـرُ: بفتحِ فسكون: سَبُعٌ معروفٌ ، جمع بُبُور ، مثل: فَلْس ، وفُلُوس ، وقيل: هو ضرب من السِّباع ، وفي الصِّحاح: هو الفرانق الذي يُعادي الأسد ، ولعلَّه من الزَّمن الأوّل ، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وفي **التَّهذيب**: وأحسبه دخيلاً ، وليس من كلام العرب.

وفي **المعجم الوسيط**[٦]: البَـبْرُ: نوعٌ من السِّباع يشبه النَّمر ، مُعرَّبٌ ، جمع بُبُور.

وفي **غرائب اللّغة**[٧]: البَـبْـرُ: سَبُعٌ يشبه النَّمر ، وهو فارسيٌّ.

(١) المعجم الوسيط (٦٦).
(٢) لسان العرب (١٠/ ١٤).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٧).
(٥) تاج العروس (١٠/ ٩٤).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٣٦).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).

البرازيق

ورد في لسان العرب(١): هي الجماعات، فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي المعرَّب(٢): البرزيق: الفارسُ بالفارسية، والجماعة من الفرسان: البرازيق.

البربخ

منفذ الماء ومجراه، وبربخ البول: مجراه (مصرية) وهو الإردبة(٣).

ولم يذكر هذه الكلمة أحدٌ ممَّن يُعنى بجمع المعرَّب والدَّخيل، ولم تُعز إلى أيّ أصل، إلا ما ذكر في **المعجم الوسيط** من أنَّ «البربخ: منفذ الماء ومجراه. والبربخ: البالوعة من الخزف وغيره (ج) برابخ (عربيَّتُها الإردبَّة)(٤) وصرَّح **المعجم** بأنَّها غير عربيَّة، ولم يذكر لها أصلاً. وقول الزبيديّ بأنَّها مصرية لا يدلُّ على شيءٍ، فمن المحتمل أن تكون لهجةً مصريةً، كما يحتمل أن تكون قبطيَّةً.

بربر

ورد في **تاج العروس**(٥): وبَرْبَرٌ: جيلٌ من النَّاس، لا تكاد قبائله تَنْحَصِرُ، وفي **الرَّوض** للسُّهيليّ: إنَّهم والحبشة من ولد حام، وفي **المصباح**: إنَّه مُعَرَّبٌ، وقيل: إنَّهم بقيةٌ من نسل يوشع بن نون، وبَرْبَرٌ: أمَّةٌ أخرىٰ، وبلادهم بين الجُبُوش والزَّنج علىٰ ساحل بحر الزَّنج وبحر اليمن، وهم سودان جدًّاً، ولهم لغةٌ برأسها، لا يفهمها غيرهم، ومعيشتهم من صيد الوحش.

(١) لسان العرب (١٠/١٩).
(٢) المعرب (٥٥).
(٣) تاج العروس (٧/٢٠).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤٦).
(٥) تاج العروس (١٠/١٥٩).

وفي **المعرَّب**(١): البَرْبَرُ: قبيلةٌ من السُّودان، أعجميٌّ مُعرَّبٌ، والجمع برابرة، ويقال: إنَّهم من ولد برّ بن قيس عيلان.

وفي **غرائب اللغة**(٢): هذه الكلمة يونانيَّة الأصل Varvaros، والبربريّ من أفراد قومٍ في مغرب إفريقيَّة.

البربط

العود، أعجميٌّ، ليس من ملاهي العرب، فأعربته حين سمعت به(٣).

وفي **التهذيب**: البربط من ملاهي العجم شبّه بصدر البطّ. والصَّدر بالفارسيَّة (بَرْ) فقيل: بَرْبَط. وفي حديث عليّ بن الحسين (لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فيها البَرْبَط. قال: البَرْبَط ملهاةٌ تشبه العود) فارسيٌّ معرَّب. قال ابن الأثير: أصله بَرْبَتْ، فإنَّ الضارب به يضعه علىٰ صدره، واسم الصدر (بَرْ).

وجاء في **المعجم الوسيط**(٤): العود (من آلات الموسيقا) ومعناه: صدر البط، معرب.

وفي المعرَّب(٥): البَرْبَط. معروفٌ، وهو معرَّب وهو من ملاهي العجم، شُبِّه بصدر البطِّ. والصَّدر بالفارسيَّة (بر) فقيل: (بَرْبَطٌ) وقد تكلَّمت به العرب.

وفي الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة(٦): بَرْبط: العود. تعريب (بَرْبَت) وأصل معناه (صدر الإوز) لأنَّه يشبهه، ومنه اليونانيُّ Barbaltos فالكلمة (بَرْبَط)، فارسيَّةٌ، معرَّبةٌ، وهي بر (صدر) وبَطْ (بطٌّ) لأنَّ العود قد شُبِّه

(١) المعرب (٧٦).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٤).
(٣) لسان العرب (٧/٢٥٨).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤٨).
(٥) المعرَّب (٧١).
(٦) الألفاظ الفارسيّة المعربة (١٨).

بصدر البطّ، وتعني عود (آلة طرب) وكما نلحظ فاليوم استُغْني عن لفظها مع بقاء معناها بلفظة أخرىٰ وهي آلة «العود».

بـرج

ورد في لسان العرب[١]: البرج: واحد من بروج الفلك، قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]. قال الليث: بروج سور المدينة والحصن، وبيوت تُبنىٰ على السور، وقد تسمىٰ بيوتٌ تبنى على نواحي أركان القصر بروجاً. وقال الجوهريُّ: بُـرْج الحصن: ركنه.

وفي المعجم الوسيط[٢]: البرج: الحصن، والبيت يُبنى على سور المدينة، وعلى سور الحصن. وبرج المدينة والحصن والركن، والبروج: أحد بروج السماء الاثني عشر، والبناء العالي الذاهب في السماء. وبرج الحمام: بناءٌ خاصٌ يأوي إليه.

وفي معجم غرائب اللغة العربية[٣]: أصلها يونانيٌّ pirghos، بُرج: بناء.

البرجاس

ورد في اللّسان[٤]: البُرجاس: غرضٌ في الهواء يُرمى به، قال الجوهري: وأظنّه مولّداً.

وفي غرائب اللّغة[٥]: بُرجاس: كلمةٌ فارسيّةٌ، تعني: هدفاً.

وفي المعجم الوسيط[٦]: البُرجاس: هدفٌ ينصب على رمحٍ، أو ساريةٍ (يونانيّة) ومعناه عندهم: رمح أو سارية في أعلاه كرةٌ من ذهب، أو فضّةٍ

---

(١) لسان العرب، مادة (برج).
(٢) المعجم الوسيط (١/٤٧).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٤).
(٤) لسان العرب مادة (برجس).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).
(٦) المعجم الوسيط (٤٧).

يرميها الحذّاق، وهم على الجياد. لاحظ تباين الأقوال في أصل الكلمة.

وأخطأ **المعجم الوسيط** بجعله الكلمة مولّدة، وهي في الحقيقة فارسيّة، كما ذُكر في **غرائب اللغة العربيّة**، كما نلاحظ عدم وضوح معنى الكلمة عند صاحب **اللسان**.

البُرجد

بالضمّ، كساءٌ من صوفٍ أحمر، قاله أبو عَمرو، وقيل: هو كساءٌ غليظٌ، وقيل: كساءٌ مخطّطٌ ضخمٌ يصلح للخباء وغيره[١]. هذه الكلمة ذات أصل لاتيني، والزبيديُّ لم يذكر ذلك، وهو باللاّتينية **paraguda** وهو يعني في الأصل ثوباً مزداناً بالذّهب[٢]. قال السيّد الحميريُّ:

صلى ابن تسع وارتدى في برجد ولداته يُسقون بين براجد[٣]

وقول أهل بغداد البردان إنما أرادوا موضع التشتي يعني الستارة[٤] ولعلّ لفظ (البرداية والبرادي) في اللغة الدارجة اليوم يعود إلى ذلك الأصل.

البَرجَد: السبي، وهو دخيلٌ، قلت: وأصله: بردَج، فقُلب. ولم يذكر أحدٌ من العلماء البرجد بمعنى السبي، وإنما قالوا: هو بردج بالأصل وليس هناك قلب، وكان الأولى بصاحب **تاج العروس** أن يذكره في جذر (بردج).

قال الجواليقيُّ في **المعرَّب**: «والبردج: السبي، وهو بالفارسيَّة (برده) قال العجّاج:

* كما رأيتَ في المُلاءِ البَرْدَجا *»[٥]

وهذا الكلام مذكور في **شفاء الغليل**[٦]. يقول صاحب **معجم المعرَّبات**

---

(١) تاج العروس (٧/ ٤٣٠).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٧).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٣٧).
(٤) شفاء الغليل (٣٤).
(٥) المعرب (٤٧).
(٦) شفاء الغليل (٣٤).

الفارسيّة « بردج: السبي ـ الأسير ، معرّب برده ، وحوّلت الهاء إلى جيم لدى التعريب ، ويقول الجواليقيُّ: إنَّه ـ العجاج ـ ذكر الجيم للقافية ، وهذا وهمٌ منه»[1]. وجاء في **المعجم الذَّهبيِّ الفارسيِّ**: «برده: غلام ـ أسير»[2].

البَرْخ

النَّماء والزِّيادة، والرَّخيص من الأسعار، عُمانيَّة، وقيل: هي بالعبرانيَّة ، أو السّريانيّة ، يقال: كيف أسعارهم؟ فيقال: برخ ، أي: رخيص[3]. قال العجاج:

ولو رآني الشعراء دُبَّخوا　　ولو تقول بَرِّخوا لَبرَّخوا

لمارِ سرجيسَ وقد تدخدخوا

وقال الجواليقيُّ: «البرخ: الكثير الرَّخيص. قال أبو بكر في **الجمهرة** (١/ ٢٣٢): هو لغةٌ يمانيَّةٌ وأحسب أصلها عبرانيّاً ، أو سريانيّاً وهو من البركة والنماء»[4]. وقال الخفاجيُّ نحواً من هذا الكلام ، قال: «وقيل هو عبرانيٌّ بمعنى البركة»[5] ، ويكاد العلماء أن يتفقوا على معنى الكلمة وأصلها العبرانيِّ ، أو السريانيِّ. وجاء في كتاب **غرائب اللغة العربيّة**: برخ: زيادة ـ نماء سريانية الأصل ܒܘܪܟܬܐ (بوركتو) bwrkto بركة ، أو عطيّة[6]. وهناك من أعاد هذه الكلمة إلى أصلٍ فارسيٍّ ، فقال: إنَّ أصلها «برخ» ومعناها الفارسي: قطعة ـ حصة ـ نصيب[7] كما جاء في

(١) معجم المعربات الفارسية (٣٧).
(٢) المعجم الذهبي (١١٠).
(٣) تاج العروس (٧/ ٢٣٣).
(٤) المعرب (٨١).
(٥) شفاء الغليل (٣٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤). وكذلك الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٢٧).
(٧) معجم المعربات الفارسية (٣٧).

المعجم الذَّهبي[1]. وهذا المعنى الفارسيُّ ليس له وجهٌ دلالي في هذا الموضع ألبتة ، وربما كان من التوافق الصَّوتي فحسب. ومن ثَمَّ فعلينا أن نلحظ التطوُّر الدلالي الذي نتج عن انتقال اللفظة إلى العربيَّة ، فهي بالآراميَّة: البركة ، والعطية ، ثم تطورت إلى الكثرة ، والوفرة ، ولا يخفى ما بين اللفظين من الروابط المعنوية القويَّة. وبرَّخوا: برَّكوا بالنبطية ، كذا في **اللسان**[2].

جاء في **اللسان**: برخوا: أي: ذلوا ، وخضعوا. «برخوا»: بركوا بالنبطيَّة[3] وقول الزبيدي مع ما يماثله من اللسان يوافق المعنى السابق لكلمة «البَرخ» وهو البركة والنماء. وقال بعضهم «برخوا» أي: اجعلوا لنا شقصاً ، وأصله بالفارسيَّة: البرخ ، وهو النصيب[4]، وهذا المعنى كما قلنا ليس المراد هنا. قال الليث: البرخ بلغة أهل عُمان: الرخيص ، قال الراجز:

ولو أقول بـرِّخوا لبـرَّخوا　　لمار سرجيس وقد تدخدخوا[5]

برِّخوا هنا بمعنى: ذلوا وأُخضعوا. وهذا المعنى ذكره صاحب **اللسان** كما ذُكر آنفاً. وهذا المعنى هو الذي يوافق معنى البيت. والذي أراه أنَّ كل هذه المعاني ذات أصلٍ واحدٍ ، وهي عبارةٌ عن تطورات لغويَّةٍ لا أكثر ، فأصل المعنى هو البركة ، والنَّماء ، ثم تطوَّر هذا المعنى ـ كما مرَّ ـ إلى الكثرة ، والوفرة ، ثم تطوَّر مرَّةً أخرى من الكثرة إلى الابتذال ، والخضوع.

البَرْدَجُ

أنشد ابن السِّكِّيت يصف الظليم:

(١) المعجم الذهبي (١١٠).
(٢) تاج العروس (٧/ ٢٣٤).
(٣) اللسان (٣/ ٤٨٤).
(٤) المعرب. ت أحمد محمد شاكر (٨٢).
(٥) المعرب. ت ف. عبد الرحيم (٥٩).

* كما رأيتَ في المُلاءِ البَرْدَجا *

قال: البَرْدَجُ: السَّبْيُ، مُعَرَّب، وأصله بالفارسيَّة برده[1]. وهذه الكلمة غير موجودةٍ في **المعجم الوسيط**، ولم يذكرها الجواليقيُّ في معرَّبه، لكنَّ الخفاجيَّ أيَّد **صاحب اللسان** فيما ذهب إليه، فذكر: «بَرْدَج: معناه بالفارسيَّة العبد الأسير، المملوك، ثُمَّ ذكر راجز العجَّاج السابق الذكر. قال الأصمعي: وقول أهل بغداد البردان إنَّما أرادوا موضع التشتي يعني الستارة.

وأمَّا البردار بمعنى البوَّاب في قوله:

* فأنْتَ يا صُبْحُ لَنَا بَرْدَارُ *

مولَّد لم يسمع في كلام فصيح، عاميّ[2]. ولقد أصاب **صاحب اللسان** وأيَّده روفائيل اليسوعي في أنَّها مقتبسةٌ من اللغة الفارسيَّة: «بردج: أسير. برده. bardeh»[3]. وقال إدِّي شير: إنَّ أصلها فارسيَّة: البَرْدَج: السَّبْي، معرَّب عن (بَرْدَه) ومعناه: المسبي[4]. وكذلك ذكر الدكتور محمد التونجي أنَّ أصلها فارسيَّةٌ، ولكنه قال: إنَّها معرب «بُرْدَه» وحولت الهاء إلىٰ جيم لدىٰ التعريب[5]. وكذلك قال الجواليقيُّ: و«البَرْدَجُ»: السَّبْيُ[6]. وهذه الكلمة تعني السبي، وليس غريباً أن يدخل مثل هذه الكلمة في لغتنا الشريفة، ذاك أنَّ لغتنا كانت تعيش في بيئةٍ قوام حياتها الترحال، والحروب، والصراع من أجل البقاء، وطبيعيٌّ أن يكون لدىٰ العرب أسرىٰ من بيئاتٍ مختلفةٍ، لذلك أرىٰ أنَّ هذه الكلمة قديمة الدخول في العربية، لكن هذا لا يعني أنها كانت ذائعة الاستعمال، ولئن كان العجَّاج استخدمها في رجزه، فلعلَّ

---

(١) لسان العرب ـ مادة (بردج) (٢/ ٢١٣).

(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٧٩).

(٣) غرائب اللغة العربيّة (٢١٨).

(٤) الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (١٩).

(٥) معجم المعربات الفارسية (٣٨).

(٦) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٤٧).

القافية أحوجته إلىٰ استخدام كلمةٍ دخيلةٍ في العربيَّة بدل كلمةٍ عربيةٍ أخرىٰ كالسَّبي أو الأسير.

بردعة

البرذعة: معروفة. سرج الحمار، كلمة آراميَّة [illegible] (بَرْدَعتو).

البرذون

ورد في **اللِّسان**[1]: البِرْذَوْنُ: الدَّابَّة، معروفٌ، وجمعه: براذين. والبَرَاذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العرب. قال ابن دريد: وأحسبُ أنَّ البِرْذَوْن مشتقٌّ من ذلك.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: البِرْذَوْنُ: يطلق علىٰ غير العربيِّ من الخيل، والبغال، من الفصيلة الخيليَّة. عظيم الخِلْقَة، غليظ الأعضاء، قويّ الأرجل، عظيم الحوافر (مج) جمع: بَرَاذين.

وفي **غرائب اللغة العربية**[3]: بِرْذَوْن: لاتينيَّةٌ. بِرْذَوْن: فرسٌ غير أصيل: burdo (في حالة الجرِّ: burdonis): بغل.

بـرزيـن

ورد في **اللِّسان**[4]: البِرْزين، بالكسر: إناءٌ من قشر الطَّلع، يُشرب فيه. فارسيٌّ معرَّبٌ، وهي التَّلْتَلة.

وفي **المعرَّب**[5]: البِرْزِينُ: فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو إناءُ قشر الطَّلْع، يُشرب فيه، وقد تكلَّمت به العرب، وهو الذي يسمِّيه البصريُّون: التَّلْتلة.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٥١).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٠).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٧).

(٤) لسان العرب (١٣/ ٥١).

(٥) المعرب (١٨٩).

بـرس

جاء في اللّسان(١): البِرس والبُرْس: القطن. والنبراس: المصباح، قال ابن سيده: إنما قضينا بزيادة النون، لأنَّ بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البُرس، وهو القطن، إذ الفتيلة في الأغلب إنما تكون من قطن.

و في المعرَّب(٢): النبراس: المصباح، قيل: إنَّه ليس بعربيٍّ.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة(٣): نبراس: كلمةٌ آراميَّة، وتعني: مصباحاً ܢܒܪܫܬܐ nabrechto: ناراً، لهيباً؛ شمعداناً ذا عدَّة فروع (لفظها؛ نبريشتو) من: ܢܒܪܫ nabrech ألهب (نبريش).

وفي المعجم الوسيط(٤): النبراس: المصباح. ولم يشر اللسان إلى عجمة الكلمة، وذكر المعرَّب أنَّها غير عربية، وهي في الحقيقة (آرامية)، والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربيَّة والآراميَّة في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً، أما المعجم الوسيط فقد ذكر الكلمة في مادة (نبر) وليس في (برس) كما في اللسان، ولم يذكر أصلها.

برسام

جاء في اللسان: البِرسام: المومُ، ويُقال لهذهِ العلَّةِ البرسامُ، وكأنَّه معرَّبٌ(٥).

وفي المعجم الوسيط: البِرْسام: ذات الجَنْبِ، وهو التهاب في الغشاء المحيط بالرِّئة(٦).

---

(١) لسان العرب، مادة (برس).

(٢) المعرب (٣٤٠).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٧).

(٤) المعجم الوسيط (٨٩٧) مادة (نبر).

(٥) لسان العرب (١٢/ ٤٦).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٥٠).

وورد في غرائب اللغة العربية: بِرسام: التهاب الحجاب الذي بين القلب والكبد. برسام من بر (صدر)، سام (التهاب) فارسيَّةٌ(١). Birsam.

البَـرَص

هو داءٌ معروفٌ وهو بياضٌ يقع في الجسد(٢).

وجاء في المعجم الوسيط(٣): بَرَصَ بَرَاصاً: ظهر في جسمه البَرَص. والحيَّة: كان في جلدها لمع بياض، والأرض: رُعِيَ نباتها في مواضع فعَرِيت منه.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة(٤): (بَرَص): البَرَص: آراميَّةٌ معرَّبةٌ ܒܪܨܐ barṣo من ܒܪܨ (برص) braṣ بمعنى: حفرَ، ثقبَ. فنلحظ أنّ المعنى القديم للكلمة هو البياض الذي يصيب الجسد فحسب، وما يُسَبِّبه من بياض، ورُبَّما هذه الصُّورة اتسعت لتأخذ مكانها بشكلٍ أكبر بحيث يطلق البرص على الأرض أيضاً بمعنى تجرَّدَت من نباتها بمواضع محدَّدة، وصورة الأرض بهذه الحالة تشبه صورة جسد الإنسان الأبرص.

البُرْطُلَـة

قال ابن منظور: المظلَّة الصَّيفية، نبطيَّةٌ، وقد استعملت في لفظ العربيَّة(٥). قال الجواليقيُّ: «البرطلة: كلمةٌ نبطيَّة وليست من كلام العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: «بر»: ابن، والنبط يجعلون الظاء طاء،

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

(٢) لسان العرب (٧/ ٥).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥١).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤).

(٥) لسان العرب (برطل) (١١/ ٥١).

وكأنهم أرادوا «ابن الظل» ألا تراهم يقولون: الناطور، وإنما هو الناظور[1].

وفي المعجم الوسيط: (البُرْطُلَة - البُرْطُلَّة): المظلَّة الصيفية، مُعرَّب[2]. والكلمة آراميَّةٌ، وتعني المظلَّة الصيفية، وتكتب: ܒܪܛܘܠܐ (بَرْطولا) bartola وفي العبريَّة كذلك: בַּרְטוֹלָא (بارطولا) bartola. وهذه الكلمة من لوازم العربيّ في ذلك الجو اللاَّهب في الصحراء، ولعلَّها لم تفارقه يوماً. والذي يوقف عنده كلامُ ابن منظور في قوله (نبطية) وهي إشارةٌ إلى الآراميَّة تقريباً، وهنا يظهر عدم التمييز الدقيق بين اللغات القديمة أو اللهجات المتعدِّدة لِلُغة الواحدة عند ابن منظور، لكنَّه أصاب عندما شكَّ في كون هذه الكلمة عربيَّة، وقال: إنها نبطيَّةٌ، وتبيَّن أنها آراميَّةٌ فيما بعد. ولا يظهر كبير فرق بين لفظها الأصلي وما طرأ عليها من تعديلٍ بعد دخولها العربيَّة. وهذه أيضاً من الكلمات التي لم يبق لها مكانٌ في الاستخدام اللغويّ المعاصر.

برطيل

البرطيل: الرشوة، كلمة فارسية الأصل (بَرْتَلَه).

البـَرَق

ورد في لسان العرب[3]: البَرَق: الحمل، فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو تعريب (بَـرَه).

وفي غرائب اللغة العربيَّة[4]: البَرَق كلمةٌ فارسيَّة وهي الحمل، وأصلها (بَـرَه).

(١) المعرب (١٨٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٩).

(٣) لسان العرب (١٠/ ١٧).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

وفي المعجم الوسيط[1]: البرق: الحَمَل، جمعه أبراقٌ وبرقانٌ (معرَّب). وبقيت كلمة البرق الفارسيَّة بالمعنى نفسه.

برغل

البرغل: الحنطة المسلوقة المقشورة والمجروشة، لفظة تركية خالصة (بِرغُول).

برغي

البرغي: المسمار اللولبي. فارسية، أصلها (بُرْغُو).

برقعيد

برقعيد وبربعيص: موضعان[2]، قال أبو بكر[3]: أحسبهما مُعَرّبين. وفي الجمهرة: كانت برقعيد بَلْدَةً بالجزيرة على طريق القوافل من نصيبين إلى الموصل، وكانت قربها بلدةٌ تسمَّى باشزَّى، وكانت المسافة بينهما وبين الموصل أربعة أيَّام، وبينهما وبين نصيبين عشرة فراسخ، كما ذكر ياقوت[4]. ويذهب (فون أوبنهايم)، و(دي جُويج) إلى أن موقع برقعيد هو أكوام الخرائب عِنْدَ تل روميلان، كما أنَّ موقع باشزَّى هو جلاغي[5].

برقوق

البرقوق: الثمر المعروف. كلمة لاتينية الأصل Pracokuus (براكوكيوس).

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٢).

(٢) المعرَّب (١٩٠).

(٣) جمهرة اللغة (٣/ ٤٠١).

(٤) معجم البلدان (١/ ٤٦١).

(٥) دائرة المعارف الإسلامية.

البرقيل

قال ابن منظور: البِرْقيل: الجُلاهِق، وهو الذي يَرمي به الصبيان البندق[1]. وقال الجواليقيُّ: والبرقيل ليس بعربيٍّ محض[2].

وفي **المعجم الوسيط**: القوس التي يُرمى بها البندق[3]. والكلمة آراميَّةٌ، وتعني ما يرمي به الصبيان البندق، وتكتب parkala (فاركالا).

بركان

البركان: ابن جوبيتر، سيد آلهة الرومان القدماء، اسمه Vulcanus فلكانس وكان يهيء لأبيه الصواعق، والبركان كلمة لاتينية الأصل.

برلمان

البرلمان: كلمة فرنسية الأصل Parlement.

برميل

البرميل: كلمة إيطالية Barile.

البَرْنيُّ

ورد في **اللّسان**[4]: البَرْنيُّ: ضربٌ من التَّمر، أصفر مدوَّر، وهو أجود التَّمر، واحدتُه: بَرْنيَّةٌ. قال أبو حنيفة: أصله فارسيٌّ، قال: إنَّما هو بَارْنِيّ، فالبار: الحَمْل، ورنيّ: تعظيمٌ ومبالغةٌ.

---

(١) لسان العرب (برقل) (١١/ ٥١).

(٢) المعرب (١٨٨).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥١).

(٤) لسان العرب (١٣/ ٤٩).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: البَرْنِيُّ: نوعٌ جيِّد من التَّمر مدوَّر، أحمر مشرَّبٌ بصُفرةٍ، ويُقال؛ نَخْلٌ بَرْنيٌّ، ونخلةٌ بَرْنِيَّةٌ، والبَرْنِيَّةُ: واحدةُ البَرْنيِّ.

البَرْنَامَج

ذكر صاحب **التاج**: البَرْنامَج: الورقة الجامعة للحساب، والبرنامج أيضاً: زِمَامٌ يُرْسَم فيه متاع التجار وسلعُهم، وهو معرَّب **بَرْنامَه** وأصلها فارسيَّة[2]. وهذه اللفظة لم يذكرها ابن منظور في معجمه، كما لم يتطرَّق لها الجواليقيُّ أو الخفاجيُّ. وأشار د. محمد التونجي إلى أنَّ أصلها فارسيٌّ، ولها عدَّة معانٍ، يقول: بَرنامَج ١ ـ ورقة الميزانية العامَّة ٢ ـ الرُّخصة الممنوحة بالدخول على الملوك ٣ ـ المثال يحتذى ٤ ـ عنوان الكتاب ٥ ـ المخطط، وهو المعنى المشهور. معرَّب «بار: الحِمل، والرخصة + نامه: رسالة وكتاب» وقد تطوَّر معناها في العربيَّة[3]. ونجد أنَّ هذه اللفظة لم يتطرق لها السيد إدِّي شير في كتابه: **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**. بينما المعاجم الحديثة ذكرت لفظة البَرْنامج، ففي **المعجم الوسيط** (البَرْنامَج) الورقة الجامعة للحساب، أو التي يُرسَم فيها ما يحمل من بلدٍ إلى بلدٍ من أمتعة التجار وسلعهم. والبَرْنامَج: النُّسخة التي يكتب فيها المحدِّث أسماء رُوَاته، وأسانيد كتبه. والبَرْنامَج: الخطة المرسومة لعلم ما، كبرامج الدرس والإذاعة (مع) أي: معرَّب، فارسيَّة بَرْنامه (ج) بَرَامج[4]. كما جزم صاحب **غرائب اللغة العربيَّة** على أنَّ أصلها فارسيَّةٌ، وتعني: مثالاً يُتشبه به، وتلفظ بالفارسيَّة: برنامه[5].

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٤).

(٢) التاج (برمج) (٥/ ٤٢٠ ـ ٤٢١).

(٣) معجم المعربات الفارسية (٣٩).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٥٤).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

البِرَنْــجُ

قال صاحب **التَّاج**: والبِرَنْـجُ: دواءٌ معروفٌ، يُسهلُ البلغم، وهو المعروف عند الفرس ببارنك[١]. أما صاحب **اللسان** فإنَّه لم يتطرق لهذه اللفظة، وإنما ذكر البارَنْج الذي هو جوز الهند[٢]. وهذه اللفظة لم يذكرها الجواليقيُّ، أمَّا صاحب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة؛ فقد نصَّ علىٰ أن أصلها فارسيةٌ**، قال: (البِرَنْج والبِرَنْك) مشتقٌّ من بِرِنك، وهو حبٌّ مُدوَّر أملس في قدر حبّ الماش، مُرٌّ قليلاً، قيل: له خاصِّيَّةٌ في إسهال البلغم، وينفع من وجع المفاصل[٣]. كما ذكر د. محمد التونجي في معجمه أنَّها فارسيَّةُ الأصل، ولكن بلفظ: برِنْج ومن معانيها: ١ ـ الرز ٢ ـ النحاس الأصفر ٣ ـ نوع من الحبوب المرِّ المسهِّل للبلغم[٤]. وهذه اللفظة لم يتطرَّق لها **المعجم الوسيط**، ولا **غرائب اللغة العربيَّة**.

برنس

ورد في **اللِّسان**[٥]: البُرنس: كلُّ ثوب رأسه منه ملتزقٌ به دُرَّاعة أو مِمَطراً أو جُبَّةً. وفي حديث عمر (رضي الله عنه): سقط البرنس عن رأسي. وقال الجوهريُّ: البرنُس: قلنسوةٌ طويلةٌ كان النُّساك يلبسونها في صدر الإسلام، قال: وهو من البِرس: القطن، وقيل: إنَّه غير عربيٍّ. وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٦]: بُرنس، كلمة يونانيَّةٌ، وتعني: كلَّ ثوبٍ غطاء الرأس جزءٌ منه (فيروس) virros: ثوبٌ عريض الكُمَّيْن يُلبس فوق سائر الثياب.

---

(١) التاج (برنج) (٥/٤٢٠).
(٢) اللسان (برنج) (٢/٢١٣).
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٠).
(٤) معجم المعربات الفارسية (٣٩).
(٥) لسان العرب، مادة (برنس).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٥).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: البُرنس: كلُّ ثوبٍ رأسه منه ملتزقٌ به، وبُرنس: قلنسوةٌ طويلةٌ. وبُرنس: رداءٌ ذو كُمَّيْن يلبس بعد الاستحمام (محدثة). واكتفى **اللسان** بالقول أنَّ الكلمة غير عربية، بينما ذكر **المعجم الوسيط** أنَّها محدثة، وهي في الحقيقة يونانيَّة الأصل، وحديث عمر بن الخطاب السابق يدلُّ على أنَّها قديمة الدخول إلى العربيَّة، وليست محدثة.

بَرْنَسَا

ورد في **اللِّسان**[٢]: والبَرْنَسَا والبَرْنَسَاء: ابن آدم، والبَرْنساء: النَّاس، وفيه لغاتٌ: بَرنَساء وبرناساء وبراساء، والولد بالنَّبطية: بَرَق نَسَا.

وفي **المعرَّب**[٣]: والبَرْنساء: الخلق، وأصله بالنَّبطية: ابن الإنسان وحقيقة اللَّفظ بها بالسِّريانية «برناشا» فَعَرَّبته العرب.

وفي **المزهر**[٤]: قال الأندلسيُّ: البَرْنساء والبرناساء: بمعنى الخلق، وقال: وتفسيره بالسِّريانية: ابن الإنسان.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٥]: بَرْنساء: كلمةٌ آراميَّة، أصلها: ܒܪܢܫܐ barnocho (بـرنـوشـو) وتعنـي: إنسـانـاً. والاسـم ܒܪܢܫܘܬܐ (بَرنُوشوتو) barnošwto إنسانية، طبيعة بشرية. وقد اتفقت الآراء في جميع الكتب السابقة على أنَّ أصل الكلمة سريانيٌّ، وهو ما ذكر في **غرائب اللغة العربيَّة** ولم تذكر هذه الكلمة في **المعجم الوسيط**، والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربية والآراميَّة في اللفظ والمعنى بعد إبدال السين شيناً.

---

(١) المعجم الوسيط (١/٥٢).
(٢) لسان العرب، مادة (برنس).
(٣) المعرب (٤٥).
(٤) المزهر (١/٢٨٢).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤). وكذلك كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٢٩).

برهان

البرهان: الدليل والحجة، كلمة فارسية أصلها (بـرُوَهان) وفي التنزيل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [النساء: ١٧٤].

برهوت

وادٍ معروف أو بئرٌ عميقةٌ بحضرموت اليمن لا يستطاع النزول إلى مقرِّها، وهو مقرُّ أرواح الكفار[١]، ولم يُذكر في **تاج العروس** فيما إذا كانت الكلمة أعجميةً أم لا، وكذلك في **المعجم الفارسيِّ** الذي قال: بَرَهُوت: وادٍ في حضرموت، مكان يقال: إنَّه مسكن الأرواح الشريرة، ويقع في صحراء إلى جوار أمكنة جرداء[٢]. وقال ياقوت في معجم البلدان: بَرَهُوت: بضم الهاء، وسكون الواو، وتاء فوقها نقطتان: وادٍ باليمن توضع فيه أرواح الكفار، وقيل: برهوت بئرٌ بحضرموت، وقيل: اسم للبلد الذي فيه هذه البئر، وهو الذي قال فيه النبيُّ ﷺ: «إنَّ فيه أرواح الكفار والمنافقين» وهي بئرٌ عادية في فلاة وادٍ مظلم[٣]. وقد اتفقت المعاجم الثلاثة على أنَّ برهوت موضع أرواح الكفار دون ذكر إن كانت الكلمة عربيَّـةً أصيلةً، أم لا.

برواز

البرواز: الإطار، كلمة فارسية محض.

البريـد

الرُّسل على دوابِّ البريد. قال الزَّمخشريُّ في الفائق: البريد كلمةٌ فارسيَّـةٌ، يراد بها في الأصل البغل، وأصلها «بردة دم» أي: محذوف الذنب؛ لأنَّ بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها، فأعربت

(١) تاج العروس (٤/ ٤٤١).

(٢) المعجم الفارسي (١/ ٣٨٥).

(٣) معجم البلدان (١/ ٤٠٥).

وخففت، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً[١]. وهذا المعنى ذكره العلماء القدامى حول هذه الكلمة، كما نجده في **لسان العرب وشفاء الغليل**.

وجاء في **المعجم الفارسيِّ**: «بريد - (معر) أي معرّب: قاصد - حامل الرسائل»[٢]. والذي أراه أنَّ أصل الكلمة ليس كما ذكر المصنف والزمخشريُّ من أنَّ المعنى محذوف الذنب؛ لأنَّ هذا تكلف في التأصيل لا وجه له، والأرجح أن تكون كلمة بريد مأخوذةً من «بُرْدن» الفارسيَّة التي بمعنى: حمل - نقل[٣]. وهناك من ذهب إلى أنَّ أصل الكلمة روميٌّ، وهو قول مرجوحٌ، قال بهذا إدِّي شير عندما قال: «وقيل: روميٌّ أصله veredus وهو دابة البريد، وهنا أفضّل الأصل الروميَّ على الفارسيِّ. والبريد: الرسول، ومنه: الحمَّى بريد الموت أي: رسوله»[٤]. لكن الأرجح أن البريد دخلت العربية عن طريق السريانية ܒܪܝܕܐ (بريدو) barido.

البِزُّ

البِزُّ: بالكسر، بمعنى الثدي، أو الحَلَمة، سريانية الأصل ܒܙܐ (بزو) bezo. ܒܙܬܐ (بيزتو) bezto الحَلَمة، أو رأس الثدي[٥].

البزاة والباز

جاء في **لسان العرب**[٦]: البأز لغة في البازي، وبوز لغة في البازي، قال الشاعر:

كأنّه باز دَجْنٍ، فَوْق مرقَبَة ... جلّى القطا وسْط قاع سَمْلَقٍ سَلَقِ

والجمع أبواز وبيزان، وجمع البازي: بُزاة.

(١) تاج العروس (٧/ ٤١٨)، والمعجم الوسيط (١/ ٤٧).

(٢) المعجم الذهبي (١١٤).

(٣) المعجم الذهبي (١١٠).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (١٨) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

(٥) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٣١).

(٦) لسان العرب، مادة (بأز).

وفي المعجم الوسيط[1]: البأز لغة في الباز ، والباز: ضَرْبٌ من الصُّقور يُستخدم في الصيد.

وفي معجم غرائب اللغة العربية[2]: أصلها فارسيٌّ: باز ، بأز.

بـزر

البزر: كل حب يبزر للنبات. فارسية الأصل (أبزار).

بساط

البساط: معروف. كلمة فارسية (پوشت) قال المتنبي:

تُقَبِّـل أفـواه الملـوك بسـاطَـه ويَكْبُـرُ عنهـا كُمّـُهُ وبـراجِمُـهْ

بـس

ورد في اللِّسان[3]: بَسْ: بمعنى: حسب ، فارسيَّة.

و في غرائب اللُّغة العربيَّة[4]: بس (اسم فعل): يكفي ، مقتبسةٌ من الفارسيَّة: بس.

و في المعجم الوسيط[5]: بس: بمعنى حسب (فارسيَّة). وقد اتفقت جميع الكتب السابقة على أن الكلمة فارسيَّة الأصل ، واتفقوا كذلك في لفظ ومعنى الكلمة.

بست

جاء في تاج العروس: بِست: قريةٌ بالرَّي[6] ، وفي المعرَّب بَسْت: اسم

---

(١) المعجم الوسيط (١/٣٦).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٨).

(٣) لسان العرب ، مادة (بس).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

(٥) المعجم الوسيط (١/٥٥).

(٦) تاج العروس (٤/٤٤٣).

وادٍ بأرض بابل ، وبالضمّ بُسْت: اسم بلدٍ من أعمال سجستان[1] ، وجاء في معجم البلدان: بَسْت: وادٍ بأرض إربل من ناحية أذربيجان في الجبال ، وبُسْت: مدينةٌ بين سجستان وغزنين وهراة ، وهي من البلدان الحارّة المزاج ، وهي كبيرةٌ كثيرة الأنهار والبساتين[2]. ويبدو أنّ مؤلف المعجم المذكور أخطأ في ضبط اسم المدينة أو القرية؛ لأنه لم يورد اسم [بست] بالكسر فكان إمّا بالفتح وإمّا بالضم: بَست: وادٍ بأرض إربل ، بُست: مدينة من أعمال سجستان. أو ربما يكون تصحيفاً ، وبُسْت في المعجم الفارسيّ: اسم مدينةٍ في خراسان ، وتعني: روضة ، تلاً ، أرضاً مرتفعة[3] ، ويظهر من هذا أنّ مدينة بُست سميت بهذا الاسم لكثرة أنهارها وبساتينها. ولم يذكر مؤلف تاج العروس غير اسم المدينة فقط ، لكن جاء في المعرَّب: أنَّ البَسْت: هو من مصطلحات الرَّي ، وقياسٌ تصالح عليه أهل مرو ، وهو مخرج للماء من ثقبٍ طول شعيرةٍ وعرض شعيرةٍ[4]. وذكر الأب روفائيل أنّ بَسْت: كلمة فارسيَّة ، وتعني مفتح الماء في فم نهر ، أو سدَّةٌ في نهرٍ ، أو نحوه[5]. وبالعودة إلى المعجم الفارسيّ تبيَّن أن بَسْت تعني: إحكاماً ، ربطاً ، متراساً ، جبلاً ، سداً على النهر ، وتقسيم الماء بين الفلاحين[6]. وبالمقارنة نجد أنَّ الكلمة انتقلت إلى العربيَّة باللفظ والمعنى نفسهما.

بُسْتان

معرَّب (بوستان) وقيل: معناه بحسب الأصل: آخذ الرَّائحة ، وقيل:

---

(١) المعرب (١٦٧).

(٢) معجم البلدان (١/ ٤١٥).

(٣) المعجم الفارسي (١/٣٦٢).

(٤) المعرب (١٦٧).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

(٦) المعجم الفارسي (١/٣٦٢).

مجمع الرّائحة. ومقتضىٰ تركيبه من: (بو) و(ستان): آخذ الرّائحة، وهذا ما نجده في تاج العروس[1].

وفي المعرَّب[2] للجواليقيّ: (البستان): فارسيٌّ معرَّبٌ، ويجمع علىٰ (بساتين)، قال الأعشىٰ:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبسْـ ـتانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أطفالِ

والبيت في اللّسان (٥/٢٠٢ - ١١/٣٨٥) **والجمهرة** ٣/٥٠١ للأعشى والجراجر: جمع جرجور وهي الإبل الكبيرة الصّلاب، وقوله: كالبستان؛ أيْ: كالنّخل، تحنو: تعطف علىٰ صغارها، والدّردق: الصّغار من كلّ شيء. قال جرير:

يعضُّون الأنامِلَ إنْ رأَوْها بساتيناً يؤازرُها الحَصِيْدُ

وفي **المعجم الوسيط**[3]: (البستان): جُنَينَةٌ فيها نخيلٌ متفرِّقةٌ، يمكن الزّراعة بينها، وإلا كانت حديقةً، وجمعه: بساتين، وهو كلمةٌ معرَّبةٌ.

وأمّا في **غرائب اللغة العربيّة**[4]: فـ(بُسْتان): فارسيّةٌ معرَّبةٌ من (بوستان): (بو): رائحة، (ستان): آخذ. وهذه الكلمة موجودة في لغتنا، والتطابق واضحٌ بين الكلمة الفارسيّة والكلمة العربية (عربي: بستان = فارسي: بوستان). من هذا نجد أنَّ كلمة البستان تعني في الفارسيّة مكان الرائحة: أي: الروضة، حيث تتواجد الأزهار، وقد دخلت الكلمة اللغة العربيّة، فحذفت منها الواو منعاً لالتقاء الساكنين، وأطلقت على حديقة النخل.

---

(١) تاج العروس (١/٥٢٧ و٤/٤٤٣).

(٢) المعرّب للجواليقي (٥٣ و١٦٥) ديوان الأعشى (٥٩).

(٣) المعجم الوسيط (١/٥٥).

(٤) معجم غرائب اللّغة العربية (٢١٩) والمعجم الفارسي (١/٣٦٢ و٤٠٧).

البستنبان

فارسيٌّ معرَّبٌ. في القديم قالوا البستنبان: وهو حافظ البستان[1]، أما في العصر الحديث فهم يستخدمون كلمة البستاني: لعامل البستان[2] أو البستنجي (عامية)، والبستنبان كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، وهي مؤلفةٌ من بستان بان، فحذفت الألف لالتقاء الساكنين[3]، وبستان بان تعني في الفارسيَّة بستاني[4]، والبستان كما مرَّ معنا: هو الحديقة، أو الروضة، وبان: لاحقة تفيد الحراسة والمحافظة (دربان) بواب[5]. ومن الواضح أنَّ كلمة البستنبان لم تعد مستخدمةً في العصر الحديث؛ إذ استعيض عنها بكلمة بستاني نسبةً إلى بستان؛ مما يدلُّ على توليد كلمةٍ جديدةٍ من بستان، وإلغاء الكلمة الأصيلة الدخيلة على اللغة العربيَّة (بستنبان).

بُسَّذ

كلمةٌ فارسيَّة الأصل[6]، تعني: المرجان. وهو الخرز الأحمر المعروف. وهو حجرٌ نباتيٌّ في قعر البحر[7].

وفي **المعجم الفارسيِّ الكبير**[8]: بُسَّذ: روضةٌ، حوضٌ للزهور. وقد دخلتْ هذه الكلمةُ العربيَّةَ، فَعُرِّبتْ، وحافظتْ على المعنى نفسه. وأظن أن ما ساعد على دخول هذه الكلمة العربيَّة هو جهل العرب بأمور البحر

---

(١) تاج العروس (٤/٤٤٣).

(٢) المعجم الوسيط (١/٥٥).

(٣) المعرب (١٦٦).

(٤) المعجم الفارسي (١/٣٦٢).

(٥) المعجم الفارسي (١/٢٨٦).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).

(٧) المعرب (٣٧).

(٨) المعجم الفارسي الكبير، ج ١.

والحيوانات المائية. وكما هو معروف: أنَّ العرب كانوا يخشون البحر ، ولا يجرؤون على السير فيه ، أو الغوص في أعماقه[١].

بسط

البَسْط: نقيض القَبْض وبَسَط الشيء: نَشَرَه[٢]. وجاء في **المعجم الوسيط**[٣]: بَسَّط الشيء: نَشَرَه، وجعله بسيطاً لا تعقيد فيه (محدثة) البسيط: ضد المركّب وما لا تعقيد فيه.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٤]: الكلمة: آراميَّةُ الأصل ܦܫܝܛܐ (فشيطو fšyṭo) ، وتعني: غير مركَّب ـ سهل ، والاسم ܦܫܝܛܘܬܐ (فشيطوتو fšyṭoto) وتعني: بساطة وسذاجة.

بَسْفانَج

قال صاحب التاج: بَسْفانَج: عُروقٌ في داخلها شيءٌ كالعنتق عُفوصَةً وحلاوةً ، نافع للماليخوليا والجُذام ، والذي يُعْرَف أنَّه بِسفايج بكسر الأول والياء التحتية قبل الجيم معرَّبٌ عن هنديَّة ، ومعناه: عشرون رجلاً[٥]. وهذه اللفظة لم يتعرَّض لها ابن منظور في اللسان ، وكذلك الجواليقيُّ والخفاجيُّ. وذكر د. التونجيُّ: أنَّ أصلها فارسيَّةٌ ، ولكنه ذكر بَسْفايج بقوله: بَسْفايج عروقٌ دقاقٌ أقرب إلىٰ السواد والحمرة اليسيرة أو إلى الخضرة ، ذات شعب كالدودة الكثيرة الأرجل، في داخلها شيء كالفستق عفوصةً وحلاوةً ، تلتقط بين الصخور والأشجار الظليلة تسمى: أضراس الكلب ، معرَّب «بس: كثير + بايك: الرجل الصغيرة» أي العديد الأرجل

---

(١) تاج العروس (٩/ ٣٧٧) والقاموس المحيط (٣٣١).
(٢) لسان العرب (٧/ ٥٥).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥٨).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤).
(٥) التاج (بسفج) (٥/ ٤٢٢).

الصغيرة[١]. وهذا الكلام نفسه قاله إدِّي شير في **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**[٢]. وهذه اللفظة لم ترد في **المعجم الوسيط** ، بينما صاحب **غرائب اللغة العربية** نصَّ على أنَّها فارسيَّة الأصل: بسفايج أو بسبايج ، ن [أي: نبات] وتلفظ بالفارسيَّة: **بسبايه** وتعني حرفياً: عديدة الأرجل[٣].

بشت

بلد بخراسان[٤] ، وفي **معجم البلدان**: بُشْتُ: بالضم ، بلد بنواحي نيسابور ، قال أبو الحسن بن زيد البيهقيُّ: سمِّيت بذلك لأنَّ بشتاسف الملك أنشأها ، وقيل: سمِّيت بذلك لأنَّها كالظهر لنيسابور ، والظهر باللغة الفارسيَّة يقال له: بُشت[٥] وبُشت في **المعجم الفارسيِّ**: اسم مدينة في خراسان ، ظهر ، خلف ، خارج[٦]. ومن الملاحظ أنَّ السبب الثاني الذي جاء في **معجم البلدان** في تسمية بشت بهذا الاسم هو الأصح؛ لأنَّ بشت تعني الظهر ، وقد تكون هذه المدينة كالظهر لنيسابور.

بشكير

البشكير: المنديل أو المنشفة، معروفة، فارسية (بيش كير).

بصرى

تنسب إليها السيوف البُصْرِيَّة. والنَّسب إليها بُصْرِيٌّ ، قال ابن دريد: أحسبه دخيلاً[٧]. و«بُصْرَىٰ» موضع بالشام ، وقد تكلَّمت به العرب ،

---

(١) معجم المعربات الفارسية (٤١).
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٣).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).
(٤) تاج العروس (٤/ ٤٤٤).
(٥) معجم البلدان (١/ ٤٢٥).
(٦) المعجم الفارسي (١/ ٥٦٧).
(٧) لسان العرب (٤/ ٦٨).

وأحسبه دخيلاً ونسبوا إليه السيوف ، فقالوا: «سيف بُصْرِيٌّ» وقال الحصين بن الحمام:

صفائح بصرىٰ أخلصتها قيونُها ومُطَّرِداً من نسج داودَ محكَما[1]

فالمعاجم لم تنصَّ على أصلها. وجاء في **المعجم الوسيط**: البُصْرة: الأرض الطيبة الحمراء. والأثر القليل من اللبن[2]. وبصرى معرَّبٌ «بس راه»: بعيد الطريق؛ لأنَّها كانت ذات طرقٍ كثيرةٍ انشعبت منها إلى أماكن مختلفةٍ ، وقد مُصِّرت البصرةُ سنة (١٤ هـ)[3].

البصرة

ورد في **تاج العروس**[4]: البصرة: مدينةٌ معروفةٌ ، وقيل: البصرة: الطِّين العَلِكُ إذا كان فيه جصٌّ ، وكذا أرض البصرة ، أو مُعَرَّب (بَسْ راهْ) أي: كثير الطُّرُق ، فمعنىٰ (بَسْ) كثير ، ومعنىٰ (راه) طريق ، والطُّرُقُ جَمْعٌ ، و(راه) مُفردٌ ، ويقال: إنَّه في الأصل (بَسْ راهها) فحذفت علامة الجمع كما هو ظاهر.

وفي **المعجم الفارسي الكبير**[5]: بَسْ: تعني الكثير ، وبسا: ما أكثره. راه: طريق ، معبر ، مساحة ، ممرٌّ.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: البصرة: الأرض الغليظة ، والحجارة الرِّخوة فيها بياضٌ ، والطِّين العَلِك الجَيِّد فيه حصىً ، جمعها بِصار ، والبصرة مدينةٌ كبيرةٌ في العراق ، والبصرتان: الكوفة ، والبصرة.

---

(١) المعرَّب (١٠٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/٥٩).

(٣) معجم المعرَّبات الفارسية (٤٢).

(٤) تاج العروس (١٠/٢٠٢).

(٥) المعجم الفارسي الكبير (١/٣٦٠ و٢/١٣٠٦).

(٦) المعجم الوسيط (١/٥٩).

بصطار

البصطار: حذاء الجنود، ذو ساق طويلة. فارسية الأصل (پوشت آر).

بصنى

جاء في **اللِّسان**[1]: بصنَّىٰ: قريةٌ فيها السُّتور البصنيَّة ، وليست بعربيَّة.

البـط

الإوَزُّ ، واحدته بطَّة. يقال: بطَّةٌ أنثىٰ ، وبطَّةٌ ذكر. والذكر والأنثى في ذلك سواء أعجميٌّ معرَّب. وهو عند العرب الإوَزُّ صِغَاره وكباره جميعاً. قال ابن جنِّي: سُمِّيَتْ بذلك حكاية لأصواتها. والبَطُّ: من طير الماء ، الواحدة بطَّة وليست الهاء للتأنيث وإنَّما هي لواحد الجنس[2].

وجاء في **المعجم الوسيط**[3]: البطُّ: نوعٌ من الفصيلة الوزيّة ، أصغر من الإوزِّ حجماً ، وأقصر عنقاً ، ولها منقار عريض (للأنثىٰ والذكر).

وفي **المعرَّب**[4]: قال أبو بكر بن دُرَيد: والبطَّة: هذا الطائر ليس بعربيٍّ محضٍ. والبطُّ عند العرب صِغَاره وكباره (وزَّة) و(البطَّة) أيضاً: إناء كالقارورة ، عربيٌّ صحيح أحسبها لغة شآميَّة.

وفي **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**[5]: البطُّ: الإوزُّ معرَّب (بَتْ) و(البطَّة) إناءٌ كالقارورة أبطح معرَّب (بَتْ) سُمِّي به لأنه يشبه صدره.

---

(١) لسان العرب (١٣/٥٢).

(٢) المصدر السابق (٧/٢٦١).

(٣) المعجم الوسيط (١/٦٣).

(٤) المعرَّب (٦٤).

(٥) الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة (٢٤). ومعجم المعربات الفارسية (ص ٤٢).

وفي غرائب اللغة العربية[1]: البَطُّ آراميَّةٌ معرَّبة: (بَطو) «bata» في ضوء ذلك كلمة البطُّ: آراميَّةٌ معرَّبة، وتعني الإوزَّ، ونرى أنَّ القارورة البطحاء أو (البطحة: بطحة العرق) قد أخذت اسمها من (البطَّة) تشبيهاً لها بصدر طائر الإوزِّ.

بطاطا

بطاطا: كلمة إسبانية الأصل batata.

البطاقة

ورد في لسان العرب[2]: البطاقة رقعةٌ صغيرةٌ تكون في الثوب يذكر فيها ثمنه.

وفي غرائب اللغة العربية[3]: البطاقة كلمة يونانية pittakion (بيتاكيون)، وتعني: لوحاً رقيقاً للكتابة. بينما قال صاحب كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية: إنها سريانية الأصل (بيتقو) Petqo أو (فطقو) (petqo)[4].

وفي المعجم الوسيط[5]: البطاقة: الرقعة الصغيرة من الورق وغيره، يكتب عليها اسم الشخص، وعنوانه، أو بيان ما تُعلَّق عليه، جمعها: بطائق، وبطاقات، كلمةٌ محدثةٌ. وكلمة البطاقة يونانيَّة الأصل، لكنها دخلت العربية عن طريق السريانية، على الأغلب، وكانت هذه الكلمة معروفةً منذ القديم، لكن ليس بالمعنى المعروف في وقتنا الحاضر، فعلينا أن نلحظ التطوُّر الدلاليَّ لهذه الكلمة.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤).
(٢) لسان العرب (١/ ٢١).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٥).
(٤) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٢٤).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٦٣).

البطريق

جاء في لسان العرب مادة (بطرق)[1]: البطريق بلغة أهل الشام والرُّوم هو القائد.

وفي غرائب اللغة العربية[2]: بطريق: كلمة يونانية الأصل، وتعني: قائداً في المملكة البيزنطية batrixios بتريكوس.

وفي المعرَّب[3]: البطريق بلغة الرُّوم هو القائد، والجمع: بطارقة، وقد تكلَّموا به. لما سمعت العرب بأن البطارقة أهل رئاسة، صاروا يصفون الرئيس بالبطريق، وإنما يريدون به المدح. قال أبو ذؤيب:

وهم رَجَعوا بالعِنو عِنوِ قُراقِرٍ   هَوازِنَ يَحْدُوها كُماةٌ بَطارِقُ

وهناك من يقول: معرَّبٌ لاتينيٌّ أصله patricius بتريكيس، ومعناه ينتمي إلى طبقة الأشراف. وقد قصد ابن منظور بقوله: إنَّ البطريق هو القائد بلغة أهل الشام والروم: أنَّ هذه الكلمة يونانية الأصل، وقد أصاب بذلك.

وفي المعجم الوسيط[4]: البطرك هو البطريق، وهو مقدَّم النصارى، ورئيس رؤساء الأساقفة، والعالم عند اليهود، وجمعه بطارق وبطاركة (دخيل).

البَطْم

جاء في اللسان[5]: البُطْمُ: شجرُ الحبَّةِ الخضراء، واحدتُه بُطْمة.

---

(١) لسان العرب (١٠/ ٢١).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٥).
(٣) المعرب (٧٦).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٦٣).
(٥) لسان العرب (١٢/ ٥١).

وفي **المعجم الوسيط**(١): البُطْمُ: شجرة الحبَّةِ الخضراء من الفصيلة الفستقيَّة ، شجرتها من أربعة أمتارٍ إلى ثمانيةٍ ، تنبتُ في الأراضي الجبليَّة ، تؤكل في بلاد الشام. وورد في **غرائب اللغة العربية**(٢): بُطم ܒܛܡܐ (بطمو) btmo شجر. الواحدة ܒܛܡܬܐ (بطمتو) betmto آراميَّةٌ.

بطياس

جاء في **اللِّسان**(٣): قال في **التهذيب**: بطياس: اسم موضع على بناء الجِريال. قال: وكأنَّه أعجميٌّ. وقد تفرد **اللسان** بذكر هذه الكلمة عن بقيَّة الكتب اللغوية التي عدتُ إليها.

بطيخ

البطيخ: ضرب من اليقطين لا يعلو. كلمة دخيلة من السريانية ܦܛܝܚܐ (پطيحة) paṭyhe.

بعر

البعر: غائط ذوات الخف والظلف. كلمة آرامية ܒܥܘܪܐ (بعورو).

البعير

جاء في **تاج العروس**(٤): البعير كأَمير ، وقد تُكسَرُ الباء ، وهي لغة بني تميم ، والفتح أفضل اللُّغتين: الجَمَلُ البازل ، أو الجَذَعُ ، وقد يكون للأنثى ، حُكِيَ عن بعض العَرَبِ: شَرِبْتُ من لبن بعيري ، وصرعتني بعيري ، أي: ناقتي. والبَعيرُ: الحمار ، وبه فُسِّرَ قوله تعالىٰ: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ [يوسف: ٧٢] وفي زَبُورِ داود: أنَّ البعيرَ كلُّ ما يَحْمِل ، ويقال لكلِّ ما يحمل بالعبرانيَّة: بَعِيرٌ.

---

(١) المعجم الوسيط (١/٦٣).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤).

(٣) لسان العرب ، مادة (بطس).

(٤) تاج العروس (١٠/٢١٨ و٢١٩) ولسان العرب (٤/٧١).

وفي **المعجم الوسيط**(١): البَعيرُ: ما صَلُحَ للرُّكوب والحمل من الإبل ، وذلك إذا استكمل أربع سنوات ، ويقال للجمل والنَّاقة بعير ، جمعه أباعِر ، وأباعير ، وبُعْرَان.

وفي **غرائب اللُّغة**: البَعير: جمل بازل؛ أي: طلع نابه ، ودابة تحمل أحمالاً ، أو تجرُّ مركبةً ، والكلمة سريانيَّة الأصل. (ܒܥܝܪܐ) (بعيرو). byro (٢).

البغبور

جاء في **تاج العروس**(٣): البُغبور: أهمله الجوهَريُّ ، وقال ابن الأعرابيِّ: هو الحَجَرُ الذي يُذْبَحُ عليه القربان للصَّنم.

وفي **المعجم الفارسيِّ الكبير**(٤): بَغْبور: ابن الإله ، فغفور: لقب إمبراطور الصِّين. والآن يقولون (مغفور) ، ومعناها التَّركيبي: ابن الصَّنم.

بغداد

كلمةٌ فارسيَّةٌ مُرَكَّبةٌ من (بغ: الصنم، الإله+ داد: **عطيّة**) أي: **هبة الله**(٥).
ثم قالوا آراء أخرى ، منها:

١ ـ إنها مُرَكَّبةٌ من «بغ + داذَوَيه: اسم عَلَم».

٢ ـ إنها مُرَكَّبة من «باغ: بستان + داذويه: اسم علم».

٣ ـ إنها مُرَكَّبة من «باغ + داد: **أعطى**». يقال: إنّ كِسْرى أهداها لخصيٍّ له ، فقالوا: **أعطى البستان** ، ولعلَّ اسمه «**داذويه**».

---

(١) المعجم الوسيط (١/٦٣).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤).

(٣) تاج العروس (١٠/ ٢٢٤).

(٤) المعجم الفارسي الكبير (١/٣٧٦).

(٥) المعرَّب (١٩٧).

٤ ـ كانت قبلُ سوقاً يقصدها أهل الصِّين التجار ، وكان اسم ملك الصين «بغ» أي: عطاء بغ ملك الصين. والمعنى الأول هو المرجح. تُلفظ بعدَّة ألفاظ. وذكروا فيها ثلاثَ عشرة لغة ، وهاك تفصيلها[1]:

١ ـ بغداد: بدالين مهملتين ، وهي أشهرها.

٢ ـ بغداذ: بإهمال الأولى وإعجام الثانية.

٣ ـ بغذاد: بإعجام الأولى ، وإهمال الثانية.

٤ ـ بغذاذ: بإعجامهما معاً.

٥ ـ مغداد: بالميم في موضع الباء وبدالين مهملتين.

٦ ـ مَغداذ: كالسابقة مع إعجام الدال الثانية.

٧ ـ بَغْذَان: بإعجام الأولى وقلب الثانية نوناً.

٨ ـ بَغْدَان: كالسَّابقة مع إهمال الأولى.

٩ ـ بَغْدَين: بالياء في موضع الألف.

١٠ ـ مَغْدان: بالميم في موضع الباء.

١١ ـ بَغْدَام: بقلب الدال ميماً.

١٢ ـ مَغْدام: بميمين.

١٣ ـ بهداد: بالهاء في موضع الغين ، حكاه الزَّبيديُّ عن الفَرّاء.

بغشور

جاء في تاج العروس[2]: وهو مُعَرَّب (كَوْشُورُ) أي: الحفرة المالحة ، وهذا تعريبٌ غريب ، فإن بغ بالفارسيَّة: البستان ، ولا ذكر للحفرة في الأصل ، إلاَّ أن يُقَال: أرض البستان دائماً تكون محفورةً.

---

(١) معجم المعربات الفارسية (٤٢). وانظر: شفاء الغليل (٣٨) والمعجم الذهبي (١٢٢ و٢٨١) وتاج العروس (٧/ ٤٤٢).

(٢) تاج العروس (١٠/ ٢٢٥).

وفي المعجم الفارسي الكبير[1]: شور: مالح ، ومُخلَّل: تموج الماء. بغ: بستان. وبغوان ، حارس البستان ، الجنائني ، معرب باغبان الفارسية[2].

بقجة

البقجة: قماشة تلف فيها الألبسة. كلمة تركية الأصل (بوغ جه).

بقدونس

البقدونس: كلمة يونانية الأصل makedhonicion وتعود بأصولها إلى لفظة مقدونية.

بُقْسُماط

لم يردْ ذكرها في اللِّسان.

وجاء في المعجم الوسيط[3]: بُقْسُماط: اسمٌ لنوعٍ من الخبز يخبز ، ويجفَّف ، ويسمّى في المغرب (بَشْمَط) مُعرَّب.

وفي الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة[4]: البَقْسَماط: خبزٌ يابسٌ معروفٌ معرب (biscuit) قال الأب لامنس في كتاب الفروق: إنَّه معرَّب بكسماط بالفارسيَّة. وقال يوحنا بكسترفيو في معجمه الكلداني الربَّاني: إن أصل الكلمة يوناني (atis) paximas وهو الخبز المخبوز مرتين. وقيل: إنَّ أصلها آرامي مركَّبٌ من ܦܛ (فط) أي: خبز ، ومن ܒܟܣܝܢ (بكساين) وهو ضربٌ من الحِنْطة (spelta). ويحتمل أن يكون مركَّباً بالفارسيَّة من بخت ومن سيّم أي: مخبوز ثلاث مرَّات.

---

(١) المعجم الفارسي الكبير (٢/ ٧٦٥).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٤٣).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٦٧ ، ٦٨).

(٤) الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (٢٥).

وفي غرائب اللغة العربية[١]: بقسماط؛ يونانيةٌ معرَّبةٌ من Paximadhi وتعني: (بسكوت). لكن الصحيح ما قاله معجم المعربات الفارسية[٢]، البُقسماط: ضرب من الخبز المكرر خبزه واليبيس، يكون جافاً صلباً، ويستخدم في السفر بعد بلِّه بالماء. معرب من الفارسية. (بُخت: مخبوز. مطبوخ + سِيَم: الثالث. ثلاث مرات) فالمعنى: المطبوخ ثلاث مرات. أي أن الكلمة فارسية وليست يونانية.

بقلاوة

البقلاوة: حلوى معروفة. كلمة فارسية خالصة (باقْلاوا).

البقم

ورد في اللسان[٣]: البَقَّمُ: شجرٌ يُصبغُ به، دخيلٌ معرَّبٌ.

وفي المعجم الوسيط[٤]: البَقَّمُ: نوعُ شجرٍ من القرنيَّات الفراشيَّة، وورق شجره كورقِ اللّوز، وساقُهُ حمراء.

وورد في غرائب اللغة العربية[٥]: بقَّم: شجر، والكلمة فارسيَّة. بقَم: Baqam.

بلاس

جاء في لسان العرب[٦]: البَلاس: المِسْح، والجمع بُلُسٌ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، ومن دعائهم: أرانيك الله على البَلَس، وهي غرائر كبار من

(١) معجم غرائب اللّغة العربية (٢٥٥).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٤٣).
(٣) لسان العرب (١٢/ ٥٢). وسبق الحديث عنه في مادة (بذر).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٦٨).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).
(٦) لسان العرب مادة (بلس).

مُسوح يجعل فيها التبن، ويُشهر عليها كل من يُنكَّل به، وينادى عليه ويقال لبائعه: البَلاَّس.

وفي المزهر[١]: قال ابن دريد: فمما أخذوه من الفارسيَّة: البلاس وهو المِسْح.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[٢]: بلاس: مقتبسةٌ من الفارسيَّة، وتعني: مِسْح بساطاً من شعر. وبلاس: نسيج خشن تصنع منه الأكياس.

وفي المعجم الوسيط[٣]: البلاس: ثوبٌ من الشعر غليظٌ. وقد اتفقت الكتب اللغوية السابقة جميعها على أنَّ أصل الكلمة فارسيٌّ، (پلاس) كما اتفقوا في لفظها، ومعناها.

البَلاط

البَلاط: الأرض، وقيل: الأرض المستوية المَلْساء. والبلاط: الحجارة المفروشة في الدَّار وغيرها. والبَلاط: المستوي. وفي حديث جابر: قال: البلاط ضَرْب من الحجارة تُفْرَش به الأرض، ثم سُمِّي المكان بلاطاً اتِّساعاً، وهو موضعٌ معروفٌ بالمدينة، تكرَّر ذكره في الحديث[٤].

وفي المعجم الوسيط[٥]: بَلاط: ضَرْب من الحجارة تُفْرَش به الأرض ويُسوَّىٰ به الحائط. ومن الأرض: وجهها الصُّلْب وقصر الحاكم، وحاشيته، مُعرَّب.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[٦]: بلاط: لاتينية: أصلها palatium وتعني: قصر القياصرة الرُّومان المبني علىٰ تلٍّ بالاتيوم (palatium) من تلال روميَّة.

(١) المزهر (١/ ٢٧٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٩).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٦٩).
(٤) لسان العرب (٧/ ٢٦٤).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٧١).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).

فالكلمة إذاً لاتينيّة معرّبة (palatium) وتعني في لغتنا: حجارة البناء، أو القصر (بَلاط) ونلحظ أنّ البَلاط اليوم لم يعد يدلُّ على تلك الحجارة فحسب، إنّما أخذت الكلمة معنىً مجازيّاً، فأصبحت تعني: القصر، أو المكان الواسع الضخم، وتطلق على بيوت الملوك والأمراء.

بلبل

البلبل: الطائر المعروف، كلمة فارسية خالصة (بلبل).

بلَخ

وهو العظيم في نفسه. وبَلْخُ: كُوْرَةٌ بخراسان. والبليخ موضع؛ قال ابن دريد: لا أحسبه عربيّاً.

وفي **المعرّب** للجواليقيّ[1]: وقال ياقوت: اسم نهرٍ بالرَّقّة يجتمع فيه الماء من عيون.

وفي **المعجم الفارسيّ الكبير**[2]: بَلَخ: حَلَق. بُلْخ: ممزَّق.

وفي **المعجم الوسيط**:[3] بلخ بلخاً: تكبّر وجَرُؤَ على الفجور. أما في **معجم المعربات الفارسية**[4] فقال: بَلخ مدينة كانت مشهورة بخراسان واليوم هي بُليدة صغيرة عدد سكانها ربع مليون نسمة تقريباً. قال عبيد الله بن عبد الله الحافظ:

هـواي وراثـي والمسيـرُ خـلافَـهُ فقلبي إلى كرخٍ ووجهي إلى بلخ

البلس

جاء في **اللّسان**[5]: البَلَس: التين، والبُلَس: العدس، وهو البُلْسن.

---

(١) المعرب (٢٠٩).

(٢) المعجم الفارسي الكبير (ج١) مادة: بَلَخ.

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٦٨).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٤٣).

(٥) لسان العرب، مادة (بلس).

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[1]: بُلُسُن: عدس، كلمةٌ فارسيّةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: البُلُسُ: العدس، والبَلَس: صنف من التين.

وقد ذكر **اللسان والمعجم الوسيط** الكلمة دون إشارة إلى عجمتها، بينما هي (فارسيّة)[3].

البلسان

ورد في **اللسان**[4]: البَلَسان: شجرٌ لحبّه دهنٌ. وفي التهذيب: بَلَسان: شجرٌ يجعل حبه في الدّواء، قال: ولحبّه دهنٌ حارٌّ يتنافس فيه. قال الأزهريُّ: أراه روميّاً.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[5]: بلسان: كلمةٌ يونانيّةٌ الأصل valsamon.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: البَلَسان: شجرٌ له زهرٌ أبيض صغيرٌ كهيئة العناقيد، وهو من الفصيلة البخُوريّة، ويستخرج من بعض أنواعه دهنٌ عطرٌ، ينبت بعين شمس بظاهر القاهرة.

ولم يشر **المعجم الوسيط** إلى أصل الكلمة، بل اكتفى بشرح دلالتها.

بلسم

البلسم: النبات المعروف. كلمة يونانية الأصل Valsamon (بلسمون).

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٦٩).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٤٣).

(٤) لسان العرب، مادة (بلس).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٥).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٦٩).

البلغم

ورد في اللسان(١): البَلْغَم: خِلطٌ من أخلاط الجسد، وهو أحدُ الطبائعِ الأربع.

وورد في غرائب اللغة العربية(٢): بلغم: خلطٌ من أخلاط الجسم الأربعة عند القدماء: كلمة يونانيّة الأصل fleghma: (فليجما).

البُلَند

بالضمّ: الطويل العالي. فارسيٌّ(٣). وهذه الكلمة ـ كما قال الزبيديُّ رحمه الله ـ: فارسيّة الأصل.

جاء في المعجم الفارسيّ «بُلند: مرتفعٌ عالٍ. طويلٌ. محترم»(٤). أما المحدثون فقد جاؤوا باللفظة على نحو آخر، فقالوا: هي البَلَنْدَى.

قال صاحب معجم المعربات الفارسيّة(٥): «بَلندى: العريض، معرب «بُلند» بمعنى العالي». وقال إدِّي شير(٦): «البَلَنْدى: العريض، مأخوذ من بُلند، أي: العالي».

البَلُّور

جاء في تاج العروس(٧): أهمله الجوهريُّ: وقال الصَّغانيُّ هو (كَتَنُّورٍ وسِبُّورٍ) وهذا عن ابن الأعرابيِّ، وهو مُخَفَّفُ اللَّام: (جوهرٌ) معروفٌ، أبيض شَفَّاف، واحدته بَلورةٌ، وقيل: هو نوع من الزُّجاج.

---

(١) لسان العرب (١٢/٥٦).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٥).
(٣) تاج العروس (٧/٤٥٠).
(٤) المعجم الذهبي (١٢٥).
(٥) معجم المعربات (٢٤).
(٦) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٦).
(٧) تاج العروس (١٠/٢٤٩).

وفي المعجم الوسيط(١): البَلُّور: حجرٌ أبيض شَفَّاف، ونوعٌ من الزُّجاج.

وفي غرائب اللُّغة(٢): بِلَّور، وبُلور، balour الكلمة فارسيّة الأصل. لكن معجم المعربات الفارسية قال: إنها يونانية الأصل(٣) Virillos (ڤيريلُّوس). وهي موجودة في السريانية بنفس اللفظ والمعنى أيضاً ܒܠܘܪܐ (بلورو) belwro والنسبة إليها ܒܠܘܪܝܐ (بيلوريو) belwroyo.

بلُّوط

ثمر شجرٍ يؤكل ويُدْبَغُ بقشره(٤).

وفي المعجم الوسيط(٥): البَلُّوط: من أهمّ شجر الأحراج، غليظ السَّاق، كثير الخشب، من الفصيلة البلُّوطيَّة.

وفي غرائب اللغة العربيَّة(٦): بلُّوط: كلمة آراميَّةُ الأصل ܒܠܘܛܐ (بالوطو) bālwṭo الواحدة ܒܠܘܛܬܐ (بالوطوتو) balwṭoto وتعني: شجرة البلوط، وقد يُطلق على الثمر.

البَمُّ

في اللسان(٧): البَمُّ من العود: معروفٌ أعجميٌّ، الجوهريُّ: البَمُّ: الوترُ الغليظُ من أوتار المزاهر. التهذيب: بَـمٌّ: العودُ الذي يُضْرَبُ به، وليسَ بعربيٍّ.

---

(١) المعجم الوسيط (١/٦٨).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٤٤).
(٤) لسان العرب (٧/٢٦٥).
(٥) المعجم الوسيط (١/٧١).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤).
(٧) لسان العرب (١٢/٥٦).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: البَمُّ: الوترُ الغليظُ من أوتار العود (مولَّد).

قال الشاعر:

البمُّ والـزِّيـر وكـأس الطِّـلا   أولـى بمثلـي مـن سـؤال الـدِّيـاز

وجاء في **غرائب اللغة العربية**[2]: بَمٌّ: أغلظ أوتار العود أو أصواته، بم: أغلظ أصواتِ المغنِّين أيضاً: كلمة فارسيةٌ. Bum.

البَنَادِرَةُ

دخيل: وهم التُّجار الذين يلزمون المعادن، واحدهم بُنْدار. وفي النَّوادر: رجل بَنْدَرِيٌّ ومُبَنْدِرٌ ومُتَبَنْدِرٌ، وهو كثير المال[3]. والبَنْدَر فارسيٌّ محضٌ، وأصل معناه: صاحبُ الأساس، وهو المُرْسَى، ومقرُّ التُّجار، ومنه الشَّاهَبَندر. والبُنْدار فارسيَّة[4]. والبُندار تاجر المعادن. معرَّبُ «بُن» جذر + دار: «صاحب»[5]. ولها في الفارسيَّة معانٍ عديدةٌ أخرى: ثابت، صاحب منزل، ذو أساس، مالك، صاحب ملك، محصِّل، ثري، محتكر، بائع أدوية، بائع خيل، تاجر معادن، صاحب البريد، آمر القلعة، رجل الجمرك، ذخيرة، مخزن، جامد، أصلي، أصيل، ذكي، عالم[6].

وقد نصَّ **المعجم الوسيط** على أنَّ هذه اللفظة فارسيَّة. وذكر أنَّ (البَنْدَرُ): مُرْسَىٰ السفن في الميناء. و(البُنْدَارُ): التاجر يحتكر البضائع، وينتظر بها غلاء السعر[1]. والبُندار: كلمةٌ فارسيَّةٌ تعني ما هو أصيلٌ، وذكيٌّ، وثابتٌ في موضعه. وللكلمة حضورٌ في الأدب العباسيِّ[2].

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٧٣).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).

(٣) لسان العرب (٤/ ٨١)، وتاج العروس (١٠/ ٢٥١).

(٤) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٢٧ ـ ٢٨)، وانظر معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).

(٥) معجم المعرَّبات الفارسية (٤٤).

(٦) المعجم الذهبي (١٢١)، والمعجم الفارسي العربي الموجز (٥٦).

بنادورة

البنادورة: الثمرة الحمراء المعروفة. إيطالية الأصل pomodoro أي تفاح الذهب.

بنج

البنج: نبات مخدر معروف. كلمة فارسية (بنج) عربيتها: الشيكران.

البَنْد

العلم الكبير، فارسيٌّ معرَّبٌ، جمعه: بنود[3]. إنَّ معظم الذين تناولوا هذه الكلمة ردُّوها إلى أصلٍ فارسيٍّ، سواءٌ المحدثين أو القدامى، وقد جاء في معرب الجواليقي: «والبند: العلم الكبير: فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلمت به العرب، قال الزَّفَيَان السَّعدي:

إذا تميـم حشـدت لـي حشـدا   علـى عناجيـج الخيـول جُـردا
مُلبسـةً سبـائبـاً وبُـردا   تحـت ظـلال رايـة وبنـدا[4]

ونجد مثل هذا الكلام في **شفاء الغليل**[5].

ونجد في **المعجم الوسيط** «البند: العلم الكبير (فارسيٌّ مع ـ أي: معرب ـ)»[6] والعجيب أنَّ البند بهذا المعنى غير موجود في اللغة الفارسيَّة، وإنما يعني البند بالفارسيَّة: الرباط، أو الحبل.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٧٠).

(٢) الدخيل في الفارسية والعربية والتركية (٤٧).

(٣) تاج العروس (٧/ ٤٥٠).

(٤) المعرب (٢٠١).

(٥) شفاء الغليل (٣٩).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٧٠).

وجاء في **المعجم الفارسيّ الذهبي** «بند: رباط ، حبل حريري ، أو قطني لحمل السيف ، أو ربط الأمتعة. . .»[1]. ولا شك أنَّ هذا المعنى قريب إلى المعنى العربي الذي بمعنى الرَّاية ، ولكن الأرجح أن تكون الكلمة ذات أصلٍ سريانيٍّ؛ لأنَّ الكلمة موجودة في تلك اللغة ، كما في العربيَّة لفظاً ومعنى ، فهي بالسريانية ܒܢܕܐ Banda (بندا)[2] ومعناه الراية. وهذا الأصل أقرب إلى الواقع من الأصل الفارسيِّ. وربما كان الأصل السِّريانيُّ مأخوذاً من الفارسيِّ؛ الذي بمعنى الرباط أو العكس. واللفظ موجود في اللغة السنسكريتيَّة BANDE. وانتقل أيضاً إلى الجرمانية والفرنسية والإنكليزية BAND[3]. أما البند بمعنى الفقرة ، أو الفصل من الكتاب؛ فلم يذكره الزبيدي. وهذه الكلمة بهذا المعنى فارسيَّة الأصل؛ موجودةٌ في **المعجم الفارسيِّ** ، وجاء في **المعجم الذَّهبي**: «بند: . . . قسم ، أو فصل من كتاب. . .»[4]. والبَنْد: حيل مستعملة ، جمع حيلة ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، ويُطلق على الألغاز والمعميات. وهذه الكلمة موجودةٌ في اللغة الفارسيَّة لفظاً ومعنىً ، جاء في **المعجم الذَّهبيِّ**: «بند: . . . مكر ـ حيلة من حيل المصارعة»[5]. ذكر هذا المعنى عن الليث في **التهذيب** (٣١/ ١٤٢) كما ذكر صاحب **المعرَّب**[6].

بندق

البندق: الثمر المعروف ، وفي الحديث: «ولا تأكل من البندقة إلا ما زكِّيت» دخلت كلمة البندق إلى العربية عن طريق الفارسية (بندق) لكن

---

(١) المعجم الذهبي (١٢٧).
(٢) المعرب ت عبد الرحيم (٢٠٢).
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٧).
(٤) المعجم الذهبي (١٢٧).
(٥) المصدر السابق (١٢٧).
(٦) المعرب ت عبد الرحيم (٢٠٢).

الكلمة يونانية الأصل Pondika. وهي اسم منسوب إلى مملكة بُنطس القديمة الواقعة في الشمال الشرقي من آسيا الصغرى.

البَنَفْسَجُ

قال صاحب **التَّاج**: البنفسجُ: معروفٌ ، شَمُّه رطباً ينفع المحرورين ، وإدامة شَمِّه يُنَوِّمُ نوماً صالحاً ، ومُرَبَّاهُ ينفع من وجع ذات الجَنْبِ وذاتِ الرِّئة ، وهو نافع للسُّعال والصُّداع ، وتفصيله في كتب الطب ، ولكنه لم يجزم بأنَّه معرب أو غير ذلك[1].

أما صاحب **اللسان** فلم يذكرها في معجمه. وقال عنها الجواليقيُّ: «البنفسج» معرَّبٌ. وتردُّده في الشعر القديم كثير. قال الأعشى.

لنــا جُلَّســانٌ حــولَهــا وبَنَفْسَــجٌ وسِيِسَنْبَرٌوالمَـرْزَجُـوشُ مُنَمْنَمـا[2]

وقال الخفاجيُّ: بنفسج: معرب بَنَفْشَه. تكلَّمت به العرب ، وورد في الشعر القديم[3]. وكذلك ذكره كلٌّ من محمد التونجي وإدِّي شير أنَّه من أصلٍ فارسيٍّ ، وهو معرَّب: «بَنَـفْشه»[4].

وقال عنها **المعجم الوسيط**: (البَنَـفْسَجُ): نباتٌ زهريٌّ من جنس «فيولا» من الفصيلة البنفسجيَّـة ، يزرع للزِّينة ، وأزهاره عطرة الرائحة ، ولكنَّه لم يذكر أنَّها معربـةٌ أو دخيلة[5] ، وصاحب **غرائب اللغة** نصَّ على أنها فارسيَّة الأصل ، وتلفظ: بنفشه[6]. أما عبد الرحيم محقِّق **المعرَّب** فقال: هو فارسيٌّ ، وأصله بالفارسيَّة الحديثة بُنفشه بضم الباء وكسرها.

---

(١) التاج (بنفسج) (٥/ ٤٣٠).
(٢) المعرَّب (٧٩ ـ ٨٠) والمصباح المنير (٢٥).
(٣) شفاء الغليل (٨٧).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٨) ، معجم المعربات الفارسية (٤٥).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٧٤) ، وفقه اللغة للثعالبي (٣٣٢).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).

وبالهولندية [illegible] ([illegible]) ، وهذا هو أصل اللفظ المعرّب ، وافق
[illegible] [illegible]

البنك

ورد في لسان العرب[2]: البنك: الأصل ، أصل الشيء ، كأنّها دخيلة ، البنك بالفارسيّة: الأصل.

وفي غرائب اللغة العربية[3]: البنك كلمةٌ فارسيّةٌ ، وتعني: أصل الشيء ، بنك: أساس.

والتطابق واضحٌ بين الكلمتين ، دخلت إلى اللغة العربية وبقيت باللفظ والمعنى نفسهما.

أما كلمة البنك بمعنى المصرف فهي إيطالية الأصل banco (بنكو).

بهار

البهار: التابل المعروف. كلمة فارسية محض (بهار).

البَهْرَج

قال صاحب التّاج: (البَهْرَجُ) ، بالفتح: الباطل ، والرَّديء من كل شيء. قال العجّاج:

وكان ما اهْتَضَّ الجَحافُ بَهْرَجا[4]

ثم قال نقلاً عن اللسان: والدِّرهم البَهْرَجُ: الذي فضّته رديئة. وكلُّ رديء من الدراهم وغيرها: بَهْرَجٌ ، قال: وهو معرَّب نبهره ، فارسيٌّ. وفي الحديث: أنّه أتى - أو أُتِيَ - بجراب لؤلؤ بَهْرَجٍ ، أي: رديء. قال: وقال

---

(١) هامش المعرَّب. ت عبد الرحيم (٢٠٤ ـ ٢٠٥).

(٢) لسان العرب (١٠/ ٤٠٣).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).

(٤) اللسان (بهرج) (٢/ ٢١٧) ، التاج (بهرج) (٥/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣) والصحاح مادة (بهرج).

القتيبيُّ: أحسبه بجراب لؤلؤ بُهْرِجَ أي: عُدِلَ به عن الطريق المسلوك خوفاً من العَشّار ، واللفظة معرَّبةٌ ، وقيل: هي كلمةٌ هنديّةٌ ، أصلها نبهلة ، وهو الرديء ، فنقلت إلى الفارسيّة ، فقيل: نبهرة ، ثم عُرِّبت بهرج[1]. وقال الجواليقيُّ: قال ابن دريد وابن قتيبة: البَهْرَجُ: الباطل ، وهو بالفارسيّة: «نَبَهْرَة» وأنشد للعجاج:

* وكان ما اهتَضَّ الجَحافُ بَهْرَجا *

و«البهرج» الدرهم المبطَلُ السّكة ، و«البهرج» الشيء المباح. قال الأزهري: «البهرج» ليس بعربيٍّ محضٍ ، أصله «نَبَهْرَجْ» وهو الرديء من الدراهم[2].

وقال صاحب شفاء الغليل: «بَهْرَج»: معرَّب نَبَهَره ، أي: باطل ، ومعناه الزَّغَل»[3].

ويقول السيد إدِّي شير: البَهْرَجُ: الباطل والرديءُ والدرهم الذي فضّته رديَـةٌ ، معرَّب بَهْره بالفارسيّة. وإنَّ بَهْره بالفارسيّة معناها الحصة والنصيب؛ فالبَهْرَج إذاً معرَّبٌ عن نبهره ، أي: عديم الحصّة أو عن نَبَرَه وهو بمعنى البَهْرَج ، وذكر أنَّ أصلها فارسي[4] ، وكذا نصَّ د. التونجي على أن أصلها فارسيَّة ، وهي معرَّب «نَبْهَرَه». فحوّلت إلى «نَبهرج» من معانيها: ١ ـ الباطل ، ٢ ـ الدرهم المبطل السكة ، ٣ ـ التعويج من الاستواء إلى غير استواء ، ٤ ـ المباح ، وذكر قول العجاج ثم قال: أصلها الهنديُّ: BAHRAK ومن معانيها الفارسيَّة الأخرى: حصة ، قسم ، نفع من الفارسيَّة «بَهْره» والنون المضافة في صدر الكلمة هي نون النفي. ومنها قلنا: بهرج دمَه: هدره[5]. ويقول د. عبد الرحيم: أصله بالفارسيَّة نبهره ومعناه:

---

(١) المعرب (٤٨ ـ ٤٩).

(٢) شفاء الغليل (٧٩).

(٣) التاج (بهرج) (٥/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣).

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٩).

(٥) معجم المعربات الفارسية (٤٥).

الزائف ، ويرى محقِّق البرهان أنَّ النون للنفي ، وأما بهره فلعلَّه من الكلمة الفهلوية Parag, parak بمعنى النقود. حذفت النون من صدر الكلمة المعربة تخفيفاً، وينقل الزبيدي قول ابن خالويه: درهم بهرج هو كلام العرب، والعامَّة تقول: نبهرج، قال: فاحتفظ العامَّة بالأصل. هذا ويذكر البيرونيُّ في كتاب **الجماهر**: أنَّ نبهره بالفارسيَّة منقولةٌ من الهندية ، فإنَّ الجيد بهله. قال د. عبد الرحيم: وليس بصحيح فإنَّ الكلمة الهندية (بهرك) لا علاقة لها بالكلمة الفارسيَّة[١].

وذكر **المعجم الوسيط** اللفظة فقال: (البَهْرَجُ): المباحُ غير المَحْمِيّ. والبَهْرَجُ: الباطل، ولكنه لم ينصَّ على أنَّها معربةٌ، أو دخيلةٌ، أو غير ذلك[٢].

أما صاحب **غرائب اللغة**[٣] فقد جزم بأنَّ اللفظة دخيلة من الفارسيَّة ، وتعني في لغتنا: درهماً زائفاً ، الرديء من اللؤلؤ ، وتلفظ بالفارسيَّة: بهر ، وتعني: سطوع ، جمال. وتأتي أيضاً كلمة بهرج بمعنى مُباح. وتلفظ بالفارسيَّة: بهره ، وتعني: حصَّة[٤].

البَهْرامَج

الشجر الذي يقال له: الرَّنْفُ ، وهو من أشجار الجبال. وقال أبو عبيدة في بعض النسخ: لا أعرف ما البَهْرامَجُ قال: وهو ضربان ، ضربٌ منه مُشْرَبٌ لونُ شعره حُمْرَةً ، ومنه أخضر هَيَادِبِ النَّوْرِ ، وكلا النَّوعين طيِّب الرائحة ، والله أعلم[٥]. وهذه الكلمة ليست موجودةً في **المعجم الوسيط** ، **والمعرَّب** للجواليقيِّ ، وشفاء **الغليل** للخفاجيِّ. وذكرها السيِّد إدِّي شير

(١) هامش المعرب. ت عبد الرحيم (١٦٠ ـ ١٦٢).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٧٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (ص ٢٢٠).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).
(٥) لسان العرب: مادة (بهرمج) (٢/ ٢١٧) وتاج العروس (٥/ ٤٣٤).

على أنَّها فارسيَّةٌ معرَّبةٌ ولكنَّه قال: (البَهْرام والبَهْرامج): ضَرْبٌ من الرياحين تعريبه بُهْرَامه. وأمَّا (البَهْرَامَج): اسم المريخ فمعرَّبٌ عن بَهْرام[١]. وقال الدكتور محمد التونجي: إنَّها فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ: بَهْرام ، ١ ـ المريخ ، ٢ ـ ضرب من الرَّياحين ، ٣ ـ اسم الملك الفارسيّ «بَهرام جود» قال ابن أبي حُصينة:

فصُغِّـر بهـرامٌ وبُخِّـلَ حـاتـمٌ ... وجُبِّـن بِسطـامٌ وغُلِّـط لُقمـانُ[٢]

وقد بحثت عنها في **غرائب اللغة العربيّة** لـ(روفائيل نخلة) فلم أجد كلمة (بهرامج) وإنَّما وجدت لديه كلمة (بَهْرم) وهي توافق ما ذكره كلٌّ من السيد إدي شير ومحمد التونجي ، ويؤيّد روفائيل نخلة ما ذهبا إليه ، حيث قال: إنَّها مقتبسةٌ من اللُّغة الفارسيَّة بهرم: نبات عصفر[٣].

البـهـرم

ورد في **اللسان**[٤]: البَهْرَمُ والبَهْرَمانُ: العُصْفُر ، والبَهْرَمانُ: دونَ الأرجوان بشيءٍ من الحمرةِ.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: بَهْرَم الشيءَ: صبغَهُ بالعصفرِ ، وأشبعَهُ ، البَهْرَم: العصفُر.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[٦]: بهرم: نبات العصفر ، بهرمَان: حجرٌ كريمٌ أحمر: فارسيَّةٌ. Bahramān, Bahrām.

(١) الألفاظ الفارسيَّة المُعَرَّبة (٢٩).
(٢) معجم المعرّبات الفارسيَّة (٤٥).
(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٢٠).
(٤) لسان العرب (١٢/ ٦).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٧٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠).

البـهَـطّ

كلمةٌ سِنْدِيَّةٌ وهي الأَرُزُّ يُطْبخ باللَّبن والسَّمن خاصَّة بلا ماء، واستعملته العرب بالهاء فقالت: بَهَطَّة طيّبة. كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفة منه، كما قالوا: لَبَنَة وعَسَلَة. وقيل البَهَطَّة: ضَرْب من الطعام أَرُزٌّ وماءٌ، وهو معرَّب. وبالفارسيَّة (بَتَا)[1]. ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وفي **المعرَّب**[2]: بَـهَـطَّة: لضرب من الطعام، وهي هنديَّة، لكن المرجح أن تكون اللفظة فارسية الأصل (بَهَت)[3].

بـهلوان

البَهْلوان: البطل الرياضي المعروف. معرب من الكلمة الفارسية (بهلوان).

بهلول

البهلول: الساذج. كلمة فارسية محض (بهلول).

البوّاب

البوَّاب: كلمةٌ فارسيَّةٌ معرَّبة، ومعناها: حافظ الباب، وهذا ما ورد في **تاج العروس**[4].

وأمَّا **المعجم الوسيط**[5]؛ فقد ذكر فيه: (البوَّاب) هو حافظ الباب، ومنه: البوَّابة: الباب الكبير، كمدخل العمائر ونحوها، وهي لفظةٌ مولَّدةٌ. ويبدو أنَّ الكلمة كانت فارسيَّة في الأصل، وقد دخلت اللُّغة العربيَّة

---

(١) لسان العرب (٧/ ٢٦٦).
(٢) المعرب (٦٣).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٤٦).
(٤) تاج العروس (١/ ٢٤٦).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٧٥).

بلفظها، ومعناها دون تغيير. ولم تذكر هذه الكلمة في **غرائب اللُّغة العربيّة** لتشابهها ومطابقتها للكلمة العربيّة. ولا شكّ أنّ هذه الكلمة قد وصلت إلى لغتنا بمخالطة العناصر العربيّة للعناصر الفارسيّة، وبالتّحديد فترة الانفتاح على الثقافة الفارسيّة وحضارتها بمختلف ألوانها وأشكالها. ونلاحظ أنّ هذه الكلمة ماتزال مستعملة عندنا، ولم يطرأ تغيير عليها، وللتّشابه بين الكلمتين الفارسيّة والعربيّة لم ترد هذه الكلمة في **غرائب اللغة العربيّة**.

بوتقة

البوتقة: وعاء من الخزف. فارسية معرب (بوته).

البـُور

جاء في **تاج العروس**[1]: البُـور: ما بار من الأرض، وفسد، فلم يُعْمَرْ بالزَّرع، والغَرْس، كالبائر والبائرة. وقال الزَّجَّاج: البائرُ في اللُّغة: الفاسد الّذي لا خير فيه، فارسية الأصل، قال الشاعر عبد الله بن رواحة:

يـا رسـول المليـك إنَّ لسـانـي   راتـقٌ مـا فتقْـتُ إذ أنـا بـورُ

وكذلك البور أرضٌ بائرةٌ: متروكةٌ من دون أن يُزْرَع فيها، وقيل: البُوْرُ: الطَّريق، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. وجاء في **الجمهرة** (١ : ٥): بُور ليس من كلام العرب.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: البُوْرُ: الفَاسِدُ، لا خَيْرَ فيه، للمفرد، وغيره من الأرض البائرة. وفي التنزيل العزيز ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾ [الفتح: ١٢] أي: لا خير فيكم، أو هالكين.

---

(١) تاج العروس (١٠/ ٢٥٤).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٧٥).

وفي معجم غرائب اللُغة[1]: البور كلمة سريانيَّـةُ الأصل ، وهي نعتٌ للأرض الخاوية غير المفلوحة ܒܘܪܐ (بورو) Bowro . ولا تزال عامة أهل الشام تتداولها بهذا المعنىٰ .

بورصة

البورصة : كلمة إيطالية borsa (بورسا) .

البُوريُّ

البُوريّة والبوريَاءُ والباريُّ والبارِياءُ والبارِيَّةُ : فارسيٌّ معرَّبٌ . قيل : هو الطريق ، وقيل : الحصير المنسوج ، وفي الصِّحاح : التي من القصب . قال الأصمعيُّ : البورياء بالفارسيّة ، وهو بالعربية بارِيٌّ ، وبورِيٌّ[2] .

فصاحب اللسان نصَّ على أنَّها فارسية الأصل . خلافاً لما يوهمه كلام الجواليقيِّ من أنَّ بعضها فارسيٌّ ، وبعضها عربيٌّ . قال العَجَّاج :

* كالخصِّ إذ جَلَّـلَـهُ البارِيُّ[3] *

وقيل : بورِياء سومريَّة الأصل[4] . انتقلت إلى الفارسية وتعني : حصيراً من قصبٍ . (من بوري : نوع قصبٍ ينبت في المستنقعات)[5]

أما المعجم الوسيط فقال : إنَّ أصل (البارِياء) فارسيٌّ معرَّبٌ . الحصير[6] .

وأما المعجم الذَّهبي فلم ينصَّ على الأصل ، بل شرح المعنى : بورِيا : قصب ، حصيرٌ مصنوع من القصب[7] . لعل كلمة البوري بمعنىٰ

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٤) .
(٢) لسان العرب (٤/ ٨٧) .
(٣) المعرَّب (٩٤ ـ ٩٥) .
(٤) معجم المعربات الفارسية (٤٦) .
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠) .
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٧٥) .
(٧) المعجم الذهبي (١٢٤) .

الحصير انتقلت إلى العربية من السريانية ܒܘܪܝܐ (بوريو) bwrio[1] والجمع ܒܘܪܘܬܐ (بوروتو) bwrota .

البُورِيَـاءُ

ورد في تاج العروس[2] : قال الأصمعي : البُورِيَاءُ بالفارسيّة ، وهو بالعربيّة بارِيٌّ ، وبُورِيٌّ . ـ وفي الحديث : أنّه «كانَ لا يَرَى بَأْساً بالصَّلاة على البُورِيّ» ، قالوا : هي الحصير المعمولة بالقصب ، ويقال فيه : بارِيَّـةٌ ، وبُورِيَاءُ .

وفي المعجم الوسيط[3] : البارياء : الحصير ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

وفي غرائب اللغة[4] : بُورِيَاء : كلمةٌ فارسيّةٌ بوريا ، وهي حصيرٌ من قصب بوريَ وهو نوع من القصب ينبت في المستنقعات .

وقال مؤلف الألفاظ السريانية[5] إن كلمة البورياء من أصل سرياني ܒܘܪܝܘܬܐ (بوريوتو) Bwryoto .

بوز

البوز : فم الحيوان . كلمة فارسية خالصة (پوز) .

بوس

ورد في اللسان[6] : البَوْس : التقبيل ، فارسيٌّ معرّبٌ .

---

(١) انظر الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٣٠) .
(٢) تاج العروس (١٠/ ٢٥٥) .
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٧٥) .
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٠) .
(٥) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٣٠) .
(٦) لسان العرب ، مادة (بوس) .

وفي **المزهر**[١]: من الأسماء التي أخذت من الفارسيَّة: البوس بمعنى التقبيل.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: باسَه بَوْساً: قَبَّلَه (فارسيٌّ معرَّبٌ). وقد اتفقت جميع الكتب السابقة على أنَّ أصل الكلمة فارسيٌّ.

بوسطة

البوسطة: كلمة إيطالية posta البريد.

بوش

البوش: الفارغ أو بلا فائدة. كلمة فارسية، معرب (پوچ).

البَوص والبُوص

اللَّون، وقيل: حُسْنُه. وذكره الجوهريُّ أيضاً بالوجهين. وقال يعقوب: ما أحسن بُوْصه أي: سمته، ولونه[٣]. و(البَوْص): اللَّون والسُّحْنَة، كما جاء في **المعجم الوسيط**[٤].

وجاء في **غرائب اللُّغة**[٥]: (بوص) يونانيَّة معرَّبة «Vissos».

وتعني: نسيج كتانٍ هنديٍّ رقيق جداً. بينما قال مؤلف **الألفاظ السريانية**[٦]: إن كلمة البوص سريانية الأصل ܒܘܨܐ (بوصو) bwṣo وتعني الكتان. وقد وردت في (الكتاب المقدس/ العهد القديم) (واسما نجوني وأرجوان وقرمز وبوص) (سفر الخروج ٢٥: ٤) فيمكن أن نلحظ شيئاً من التطور الدلالي للكلمة، إذ انتقلت من معنى عامّ إلى معنى أكثر خصوصيّة، فمن

(١) المزهر (١/ ٢٨١).

(٢) المعجم الوسيط (٧٦).

(٣) لسان العرب (٧/ ٩).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٧٩).

(٥) معجم غرائب اللُّغة العربية (٢٥٦).

(٦) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٣٧).

الدّلالة على الشكل واللون، إلى الدّلالة على اللون الشَّفَّاف، والملمس الناعم فحسب.

بوظة

البوظة: معروفة، فارسية الأصل (بوزَه).

بـوق

ورد في **لسان العرب**[١]: البَوْقُ: الكذبُ. والبُوق: الذي ينفخ فيه، ويُـزْمَر، وأنشد الأصمعيُّ:

* زَمْـرَ النَّصارى زَمَـرَتْ في البُـوقِ *

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: البُـوْق: أداةٌ مجوَّفـةٌ يُـنْفخ فيهـا، ويُـزْمَـر. ويقال: هو بوقٌ لفلان: داعيةٌ له، أو إمَّعةٌ له. والبوق: الباطل والزُّور، ومن لا يكتم السِّرَّ.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: بوق أصلها لاتينيٌّ Buccina: بوق عسكري من Bucca: فم.

البُوقَـال

قال ابن منظور: ضرب من الكيزان[٤].

وفي **المعجم الوسيط**: الباقول: كوزٌ بلا عروةٍ (ج) بواقيل[٥].

البـوقـال كلمـة يـونـانيَّـةٌ الأصـل (فـاڤكـاليـون)، وتعنـي: الكـوز، Vavkalion. وأظن أنَّ هـذه الكلمـة قد دخلت إلى لغـةٍ أخرى قبل

(١) لسان العرب، مادة (بوق).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٧٧).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).

(٤) لسان العرب (بقل) (١١/ ٦٢).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٦٥).

العربيّة ، ولعلّها الفارسيّة أو السّريانيّة ، ثم انتقلت إلى العربيّة ، ومن المعروف أنَّ العرب لم يعنوا بصناعة الكيزان ، أو الآنية إلاَّ في فترةٍ متأخِّرةٍ ، وقد ماتت هذه الكلمة واضمحلت من الاستخدام اللغويّ الشفهيّ ، والكتابيّ .

بويا

البويا: الدهان، فارسية، معرب (بوي).

بيجامة

البيجامة: معروفة. فارسية (پاي جامه).

بيدر

البيدر: كلمة آرامية منحوتة من ܒܝܬ ܐܕܪܐ بيت أدرو .

بيذق

ورد في **لسان العرب**[١]: البياذقة: الرجالة ، ومنه بيذق الشّطرنج ، لفظةٌ فارسيَّةٌ معرَّبةٌ.

وفي **غرائب اللغة العربيّة**[٢]: البيدق كلمةٌ فارسيَّةٌ الأصل.بياده، Piyadeh ، وتعني: الماشي ، أو قطعة يحركها اللاعب الشّطرنج .

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: البيذق هو البيدق ، وهو الدَّليل في السَّفر ، والجنديّ الراجل ، جمعه بيادق ، وبيادقة ، وفيه: بيدق الشّطرنج (معرَّبٌ).

وعندما دخلت كلمة (البيدق) من الفارسيَّة إلى اللغة العربيَّة بقيت باللفظ والمعنى نفسهما.

---

(١) لسان العرب (١٠/ ١٤).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).
(٣) المعجم الوسيط ، مادة (بيدق) (١/ ٨١).

بيرق

البيرق: العلم والراية. تركية خالصة (بيرق).

البَيْـرم

جاء في **اللسان**[١]: البَيْرم: العَتَلةُ: فارسيٌّ معرَّبٌ ، وخصَّ بعضهم به عتلَةَ النَّجّار ، وهو بالفارسيَّة بتفخيم الباءِ.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: البَيْرَم: قطعةُ حديدٍ يُوَسّعُ بها النَّجّارُ شقَّ الخشبَةِ عندَ نشرِها ، وقد أقرَّها مجمع اللغة العربيَّة .

ووردَ في كتاب **الألفاظ الفارسية المعربة**[٣]: البَيْرَم: فارسيٌّ محض ، ومعناهُ: العَتَلَةُ Bayram. بينما قال **معجم المعربات الفارسية**: إن البَيْرم كلمة تركية ، وتعني: عَتَلة النجار .

البَيْـزار

ورد في **تاج العروس**[٤]: والبَيْزَار: حامِلُ البَازِي ، والأكَّار ، مُعَرَّب (بازدار ، وبازيار) ، أي: حافظ الباز ، وصاحبه ، وفي **التَّهذيب**: والبَيْزَارُ: الّذي يَحملُ البازِي ، ويقال فيه: البازيار ، وكلاهما دخيلٌ.

وفي **المُعَرَّب**[٥]: البَيْزَارُ: مُعَرَّب بازيار ، ويُجْمَع على بَيْزَار ، وبَيَازِرَة ، وأصله بالفارسيَّة (بازيار) ، وهو مركَّب من بَازْ ، ويار: أي: صاحب ، حذفتِ الألف الأولى لالتقاء الساكنين ، فأصبح بزيار ، ثم وقع قلب مكاني ، فقُدِّمَتِ الياء على الزَّاي ، فأصبح بَيْزَار .

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٤٥).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٣).
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٢٠). ومعجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٤٨).
(٤) تاج العروس (١٠/ ١٦٨).
(٥) المعرب (٧٨).

وفي المعجم الوسيط[1]: البَيْزارُ: الحرّاث، وحامل البازي في الصَّيد، جمع بَيازِرَ، وهو مُعرّبٌ، والبازي: ضربٌ من الصُّقور يُستخدم في الصَّيد، والباز: ضربٌ من الصُّقور يستخدم في الصَّيد.

وفي غرائب اللغة[2]: بَيْزار: كلمة فارسيّة، أصلها (بازيار): حامل الباز، وبازدار، وبازيار؛ مُدرِّب الطُّيور الكواسر على الصَّيد. قال الكميت:

كـأنَّ سـوابقَهـا فـي الغبـار صقـورٌ تُعـارض بيـزارَهـا

وبـازْيـار: أمير الصَّيد، صاحب الباز. صيَّاد. وبيـزار: متنفر، مشمئز[3].

بيطار

البيطار: الذي يداوي الأحصنة. كلمة يونانية الأصل Ippiyatros.

بيعة

البيعة: مُتَعَبَّدُ المسيحيين. الكنيسة. وقال الجواليقي: البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء فارسيين معرَّبين. البيعة: كلمة منحوتة من كلمتين آراميتين [illegible] (بيت + عيدتو). قال الزبرقان بن بدر التميمي:

نحن الكرام فلا حيٌّ يعادلنا منَّا الملوكُ وفينا تُنصَبُ البيعُ[4]

بيكار

البيكار: الفرجار، كلمة فارسية (پري كار) أي الريشة الدوارة.

* * *

(1) المعجم الوسيط (١/ ٥٤، ٥٥).

(2) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).

(3) المعجم الذهبي (٩٥ - ٩٦ - ١٢٩).

(4) سيرة ابن هشام (ص ٩٣٥).

حرف التَّاء

التابل

التابل: ما يُطَيَّبُ به الطعام. فارسية خالصة. عربيتها: الفَحا.

التَّابـوت

التابوت: الأضلاع، وما تحويه، كالقلب، والكبد، وغيرهما؛ تشبيهاً بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع، والتَّابوت: الصَّدر، تقول: ما أودعت تابوتي شيئاً فَفَقَدْتهُ؛ أي: ما أودعت صدري علماً فَعَدِمْتُهُ[١]. عبريٌّ معرَّبٌ. والتَّابوت في المعاجم الحديثة هو الصندوق الذي يُحرز فيه المتاع و- الناووس، و- من الناعورة: علبةٌ من خشب، أو حديد تغرف الماء من البئر، و- (عند المصريين): صندوق من حجر أو خشبٍ توضع فيه الجثَّة عليه من الصُّور والرُّسوم ما يصوِّر آلام المصريين وعقائدهم في العالم الآخر (مج) (التَّبوت): التابوت[٢]. عبريَّة[٣] תבה وتعني: صندوقاً خشبياً، علبة، سفينة نوح، تابوت العهد (عند اليهود)، صندوق عالٍ في الكنيس يصلي عنده قائد جماعةِ المصلِّين[٤]. أو ما يشبه الصندوق من علبةٍ، أو سفينة، ... أي: كل ما يمكن أن يحتوي ضمنه شيئاً ما، ويبدو أنَّ سبب دخولها العربيَّة هو قرب مساكن العرب من اليهود على مرِّ الزمن والعلاقات القائمة بينهم سواءً كانت دينيةً أو سياسيةً.

التَّاجُ

ذكر ابن منظور والزَّبيديُّ أنَّ التاج: الفضَّة، ويقال للصَّلِيجَة من الفضَّة: تاجةٌ، وأصله تازه بالفارسيَّة للدرهم المضروب حديثاً[٥]. واللفظة لم

---

(١) تاج العروس (٤/ ٤٦٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٨١).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢١١).

(٤) المعجم العبري (٩٩٣).

(٥) اللسان (توج)، التاج (توج) (٥/ ١٤٤١).

يذكرها الجواليقيُّ أو الخفاجيُّ. وذكر السيد إدِّي شير، ود. التونجي أنَّ تاج كلمة أصلها فارسية[١] وتعني: قبعة الملك المرصعة بالجواهر. قال حسان:

فقـد أرانـي هنـاك حـقَّ مكيـنٍ   عنـد ذي التـاج مَجْلسـي ومكـاني

أما **المعجم الوسيط** فقال: (التَّاجُ) ما يوضع على رؤوس الملوك من الذَّهب والجواهر. والتَّاجُ: الإكليل. (ج) تيجان وأتواج، ولكنَّه لم يذكر كلمة تاجه أو شيئاً عن التعريب[٢].

أما صاحب معجم **غرائب اللُّغة** فقد نصَّ على أنَّ كلمة تاج فارسيَّة الأصل، وتلفظ بالفارسية: تاك[٣]. بينما قال مؤلف **الألفاظ السريانية**: إن أصل الكلمة سرياني: ܬܓܐ (توجو) Togo ومن السريانية انتقلت إلى العربية[٤]. وهذا هو المرجح.

تاجر

لفظٌ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وهو بالفارسيَّة تاجر أيضاً من (تجارت) (الاتجار - التجارة)[٥] ومعناهُ كما جاء في **اللسان**[٦]: تَجَرَ يَتْجُرُ تَجْراً وتجارةً: باعَ وشرى ورَجُلٌ تاجِرٌ، والجمع تِجارٌ، بالكسر والتخفيف، وتُجَّارٌ وتَجْرٌ مثل صَاحِب وصَحْب.

وفي **المعجم الوسيط**[٧]: (تَجَرَ) تَجْراً، وتجارةً: مارس البيع والشِّراء، ويُقال: تجر في كذا، والتَّاجِرُ: الشخص الذي يُمارس الأعمالَ التجاريةَ

(١) معجم المعربات الفارسية (٤٩).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٩٣ - ٩٤).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).
(٤) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٣٩).
(٥) قاموس الفارسية (١٥٦).
(٦) لسان العرب (٢/ ١٩).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٨٥).

على وجهِ الاحتراف، بشرط أن تكون له الأهليَّة في الاشتغال بالتِّجارة. والتَّاجر ليست بكلمةٍ عربيَّةٍ، وذلك لاجتماع الجيم والتاء في كلمةٍ واحدةٍ، وليس في كلام العرب جيمٌ وتاءٌ من غير حرفٍ ذولقي، وعليه فليس التاجر بِعَرَبيٍّ، وكذلك التجارة أيضاً.

وفي **غرائب اللغة العربيَّة**[١]: تاجر: لفظةٌ آراميَّة (أقدم معانيها)، بائع خمر، ܬܓܪܐ (تاجورو) Tagoro. ويبدو أن اللفظة انتقلت من الآراميَّة إلىٰ العربية.

تامور[٢]

قال ابن دُريد[٣]: وممَّا أخذ من السِّريانية: التأمُور، وربما جعلوه صبغاً أحمر وربَّما جعلوه مَوْضِع السِّرِّ، وربَّما سُمِّيَ دم القلب تاموراً، وربَّما سمِّيَ موضع الأسد تاموراً وتامورةً، والتأمورة: صومعة الرَّاهب، ويُقال: تامور بلا هاء، وقال:

* وَلَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ بتنزُّلِ *

نبئـت أنَّ بنـي سُحَيْـمٍ أدخلـوا   أبيـاتهـم تـامـورَ نَفْـسِ المُنْـذِرِ

أي: قتلوه.

وذكره صاحبُ **القاموس**[٤] في (أمر) كأنَّه تفعول، وذكره الأزهريُّ[٥] والجوهريُّ[٦] وابن منظورٍ[٧] في «تمر» ولم يُشِر غير ابن دُريد إلى تعريبه،

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥).
(٢) المعرَّب (٢١٥).
(٣) جمهرة اللغة مادة (أمر).
(٤) القاموس المحيط (١/ ٤٩٣).
(٥) التهذيب (١٤/ ٢٨١).
(٦) الصحاح (٢/ ٦٠١).
(٧) لسان العرب (٢/ ٥١).

ويُفهمُ من كلام الزبيديّ أنّه يراه عربيّاً ، ولم يجده الدكتور عبد الرحيم في السّريانيّة[١].

ولم ينصّ **المعجم الوسيط** على أصل هذه الكلمة ، وإنما اكتفىٰ بذكر بعض المعاني التالية: التأمور: صومعة الرَّاهب. و- الوعاء. و- عرين الأسد. و- وزير الملك. و- النَّفس. و- القلب: يقال: اجعل هذا الأمر في تأمورِك. و- الدّم. و- الخمر. وتأمور: جمع تآمِير[٢]. لكن صاحب **الألفاظ السريانية**[٣] قال: كلمة التامور أصلها النامور بالنون لا التاء وهي سريانية ܢܘܡܪܬܐ (نومَرتو) nomarto وتعني قنص السباع، وبالعربية: مصيدة الذئب، فاستعملوها بطريقة الاستعارة.

التّبر

كلمةٌ فارسيّة الأصل تعني: الفأس. دخلت العربيّة ، فحافظت على المعنى ذاته. وكما هو معلومٌ فإنّه يوجد في لغتنا (تبر) بمعنى الذَّهب ، الجذر واحد ولكن المعنى مختلف. والعرب عرفوا الفأس كأداة زراعةٍ وحربٍ ، فليست جديدةً عليهم ، وإنّما الجديد هو الاسم الذي أطلقه الفرس عليه[٤]. في السريانية (تبَّر) بمعنى كسره ܬܰܒܰܪ (تبر) tabar، والتبر: زجاج مكسر ܬܒܪܐ (تبرو) tebro[٥].

تبغ

التبغ: كلمة إسبانية الأصل tabaco، من: Tabago وهي من جزائر الأنتيل.

---

(١) المعرّب (٢١٥).
(٢) المعجم الوسيط (١/٢٦).
(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٣٩).
(٤) انظر التاج (تبر) (٩/٤٣٥).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (ص ١٧٥).

تبن

التبن: كلمة آرامية ـ سريانية الأصل ܬܒܢܐ (تِبْنو) tebno.

تخت

وعاءٌ تصانُ فيه الثِّياب ، (فارسيٌّ) تكلَّمت به العرب ، ويستخدم في العاميَّة بمعنىٰ: سرير ، وهذا ما ورد في **(تاج العروس)**[١].

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: التَّخْت: وعاءٌ تصان فيه الثياب ، وجمعه (تخوت) وهو كلمة معرَّبةٌ. والتَّخْت: مكان مرتفع للجلوس أو النَّوم ، والتَّخْت: جوقة الموسيقيين والمغنين ، وهذه الكلمة لفظة مولَّدة. و(التَّخت) من الزهرة: ما يحمل أوراقها ، وهذه لفظةٌ مولَّدة. و(التَّختة): السُّبورة و(التختة): مقعدٌ خشبيٌّ يجلس عليه التلاميذ ، وهذه الكلمة مولَّدةٌ تطورت إلى كلمةٍ ذات مدلولٍ واسع.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: (تخت): أصلها فارسي ، ومعناها: سريرٌ يوضع عليه الفراش ، وتعني أيضاً عرش الملك. والكلمة (تخت) موجودةٌ في لغتنا بنفس اللفظ والمعنى عندنا في العاميَّة: السّرير ، وهذا ما اقتصر عليه في المعنى. ونلاحظ أنَّ الكلمة موجودةٌ في لغتنا وقد طرأ تطوُّرٌ عليها من حيثُ الدَّلالة والمعنى ، وهذا ما وجدْناه في **(المعجم الوسيط)** حيثُ بيَّن لنا وجوه معاني هذه الكلمة. وهذه الكلمة مستعملةٌ في اللَّهجة العاميَّة بمعنىٰ (سرير) وهذا ما نعرفه من حيثُ استعمالها ، فشاع ذلك ، ولا بدَّ ألا ننسىٰ مالها من معانٍ أخر. ويبدو أنَّ الكلمة احتفظت بمعناها الأصليِّ الذي وضعت له ، مع إطلاقه في العصر الحديث على مجموعة الموسيقيين ،

---

(١) تاج العروس (١/٥٣٢) ، ولسان العرب (٢/١٨).
(٢) المعجم الوسيط (١/٨٢).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١) ، والمعجم الفارسي (١/٧٠٤).

وكأس الزَّهرة ، والظاهر أنها دخلت العربيَّة بسبب اختلاط الفرس بالعرب بعد عصر الفتوحات.

التخم

جاء في اللسان:[1] التُّخوم: الفصلُ بين الأرضين من الحدود والمعالم ، مؤنَّثةٌ ، وقال الفرّاء: تُخومُها: حدُودُها.

وفي المعجم الوسيط[2]: التُّخْمُ: الحدُّ الفاصلُ بين أرضين.

وورد في غرائب اللغة العربية[3]: تَخَمَ: في السريانية ـ الآرامية جعلَ لهُ حدّاً ܬܚܡ (تَحِمْ) Tahem ، وتُخْمٌ حدٌّ ܬܚܘܡܐ (تحومو) thoumo.

تدحل

قال ابن منظور: لا تدحلْ ، بالنبطيَّة ، أي: لا تخفْ[4].

وفي المعجم الوسيط: دحل. . . دخل في الدَّحل و ـ صار في الخباء و ـ خاف واستتر و ـ فرَّ. . و ـ الأرضَ دَحْلاً: حفر فيها حُفَراً ضيِّقة الأعالي ، واسعة الأسافل[5]. والكلمة آراميَّة بمعنى: خاف ، وتكتب ܕܚܠ (دِحِل) Dhel من دحل (يدحل)[6]. ويبدو أنَّ هذه الكلمة ليس لها أصلٌ أو استخدامٌ في العربيَّة ، ومن المسلَّم به أنَّ ابن منظور ذكرها قاصداً النبطيَّة لا العربيَّة ، لأنَّه لم يُنقَلْ لنا أنَّ أحداً استخدمها ، والذي يؤيِّد هذا التطابق الواضح في اللفظ والمعنى ، وهو يكاد يكون عادةً قليلاً؛ لأنَّ اللغة المستقبلة ــ غالباً ــ تغيِّر ولو قليلاً في الكلمة الوافدة لفظاً أو معنى، بينما

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٦٤).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٨٦).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥).

(٤) لسان العرب (دحل) (١١/ ٢٣٩).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٧٢).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٨١).

لا نجد تغييراً في هذه الكلمة مع وجود إمكان التغيير عبر هذا الزمن الطويل.

التُّرُّ

ورد في تاج العروس[1]: التُّرُّ: الخيط الّذي يُقدُّ به البناءُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال الأصمعيُّ: هو الخيط الّذي يُمَدُّ علىٰ البناء فيُبْنَى عليه ، وهو بالعربيَّة: الإمامُ.

وفي المعجم الوسيط[2]: التُّرُّ: خيط البناء الّذي يُبْنَى بحذائه ، ويقال: لأقيمنَّك على التُّرّ: علىٰ الطَّريق المستقيم.

وفي غرائب اللّغة[3]: ترّ: فارسيّة الأصل ، وهي مطمار ، أي: خيط البنّاء ، تار: خيط. تقول لمن تهدّده: لأقيمنّك على التُّرّ ، عربيته: الإمام[4].

تراخوما

التراخوما: مرض يصيب العينين، كلمة يونانية الأصل Trakhoma.

ترسانة

الترسانة: مستودع أسلحة وذخائر حربية. كلمة تركية الأصل Tersane.

ترعة

الترعة: الباب ، الثلمة ، الفوهة. قال في (شفاء الغليل ص ٥٤): إنها سريانية لكنه لم يشر إلى أصلها. الترعة كلمة سريانية الأصل ܬܘܪܥܝܬܐ (تورعيتو) torito.

---

(١) تاج العروس (١٠/ ٢٨٢) ولسان العرب (٤/ ٩٠) ومعجم المعربات الفارسية (٥٠) والمعرب (١٣٨).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٩١).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٥٠).

ترنج

جاء في **لسان العرب**(1): ترج الأرض معروف، واحدته تُرُنْجة، وأُتْرُجَّةٌ. وحكى أبو عبيدة تُرُنْجةٌ، وتُرُنجٌ، والعامَّة تقول: أتْرُنجٌ، وتَرُنجٌ والأول كلام الفصحاء.

وفي **المعجم الوسيط**(2): التُرَج: الأُترج. والأُترج: شجرٌ يعلو، ناعم الغصن والورق والثَّمر، وثمرُه كالليمون الكبّار، وهو ذهبيُّ اللون، ذكيُّ الرائحة، حامض الماء (معرَّبٌ).

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**(3): أصلها فارسيٌّ أُترج، أترُنج. تُـرَنج.

ترجَم

جاء في **الـلسان**(4): لم يشر صاحب **اللّسان** إلى أنَّ هذهِ الكلمةَ أعجميَّةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(5): ترجَمَ الكلامَ بيَّـنَـهُ ووضَّحَه، وترجمَ كلام غيره، وترجَمَ لفلانٍ: ذكرَ ترجمتهُ (مولّدةٌ) التَّرجُمان: المترجم.

وورد في **غرائب اللغة العربية**(6): ترجَم ܬܰܪܓܶܡ (تَرجِم) Targem: آراميَّـةٌ. ومشتقاتها ترجمان ܬܰܪܓܡܳܢܳܐ (تَرجمونو) Targmono. الترجمة ܬܽܘܪܓܳܡܳܐ (تـورُجمـو) Torugmo. الخطبـة، وجمعهـا تـراجيـم ܬܘܪ̈ܓܡܐ (تورجومو) Twrgomo.

(1) لسان العرب، مادة (ترج).
(2) المعجم الوسيط (1/83).
(3) معجم غرائب اللغة العربية (216).
(4) لسان العرب (12/66).
(5) المعجم الوسيط (1/87).
(6) معجم غرائب اللغة العربية (175). انظر **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** (ص 41).

تـرس

ورد في **اللّسان**(1): الترس: خشبةٌ توضع خلف الباب يُضَبَّبُ بها السرير وهي المترس بالفارسيَّة. وفي **التهذيب**: المترس: الشِّجَار الذي يوضع قبل الباب دعامةً، وليس بعربيٍّ.

وفي **المزهر**(2): في الاستدراك للزبيديّ: المترس: خشبةٌ توضع خلف الباب تسمَّى الشِّجار، وهي أعجميَّةٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**(3): مِترس: خشبةٌ وراء الباب لإغلاقه. ومَتْرس: ضبّة (حديدةٌ، أو خشبةٌ وراء الباب لإغلاقه) وهي فارسيَّةٌ.

ولم ترد الكلمة بهذا المعنى في **المعجم الوسيط**، ولكن في **المزهر** (1/76) وردت كلمة «ترس» بمعنى ما يتوقّى به في الحرب، دون التطرق إلى أصلها. والتطابق واضح في لفظ الكلمة ومعناها وأصلها بين جميع الكتب اللغوية السابقة، مع ملاحظة أنَّ المزهر لم يذكر أصلها، بل قال إنَّها أعجميةٌ فقط. والحقيقة: إن كلمة (ترس) بمعنى ما يتوقّى به في الحرب ليست فارسية، وإنما هي يونانية Thireos (تيريوس) ومنها انتقلت إلى العربية.

ترمس

ورد في **اللّسان**(4): الترمُس: شجرة لها حبٌّ مضلَّع محزز، وبه سُمِّي الجمان ترامس، وتَرمَس الرَّجل: إذا تغيب عن حربٍ أو شغبٍ.

(1) لسان العرب، مادة (ترس).
(2) المزهر (1/278).
(3) معجم غرائب اللغة العربية (256).
(4) لسان العرب، مادة (ترمس).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[1] والألفاظ الفارسية المعربة: ترمس: كلمةٌ يونانيّةُ الأصل، Thermos. (ترموس) ومنها انتقلت إلى العربية.

وفي المعجم الوسيط[2]: ترمس: شجرةٌ لها حبٌّ مفلطحٌ مُرٌّ يؤكل بعد نقعه. لكنه لم يتطرق إلى أصلها. وترمّس: تغيّب عن حربٍ، أو شغبٍ.

التّرياق

ورد في اللّسان[3]: التِّرْياق، بكسر التاء: معروفٌ فارسيٌّ معرّبٌ، وهو دواء السُّموم ولغة في الدِّرياق، والعرب تسمّي الخمر ترياقاً، وترياقةً؛ لأنها تذهب بالهمّ!

وفي المعرّب[4]: (الدِّرياق) لغة في التِّرياق وهو روميٌّ معرّبٌ، قال الراجز:

* ريقي ودِرياقي شِفاءُ السَّمّ *

وفي المعجم الوسيط[5]: (التِّرياق): دواء السُّموم. (معرّبةٌ). لغة في الدرياق: الخمر.

وفي غرائب اللغة[6]: (التّرياق): دواء السُّموم أي: مضاد للسُّمّ. ومن أصلٍ يونانيٍّ: (ثيرياكوس) وتعني: باليونانية Thiryakos دواء لمعالجة عضّة الوحوش.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٦). انظر كذلك: الألفاظ الفارسية المعربة (ص ٣٥).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٨٤).

(٣) لسان العرب (٢/ ٣١).

(٤) المعرب (٢٩٤).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٨٤).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٦).

التساخين

جاء في اللّسان[1]: والتّساخين: الخفاف، قال ابنُ الأثير: وقال حمزة الأصبهانيُّ في كتاب (الموازنة): التّسخانُ تعريب تشكن، وهو اسم غطاء من أغطية الرأس.

وفي المعجم الوسيط[2]: التّساخين: المراجلُ، والأخفافُ، وكلُّ شيءٍ كالطّيالس.

تريص

ميزانٌ تريصٌ: أي: مقوّم، ترّصه: أحكمه. وقوّمه[3].

جاء في المعجم الوسيط[4]: ترُص الشيء: أحكم، وضبط. يقال: ميزانٌ تريصٌ، المُترّصات: الرّماح المثقّفة.

وجاء في غرائب اللُّغة العربيّة[5]: تريص: (نعتٌ للميزان): مستقيمٌ. آرامية: [illegible] (تريصو) tryso مستقيم (نعتٌ عامٌّ). وترص الميزان قومه [illegible] (تراص) tras. فنلحظ أنّ المعنى القديم للكلمة والذي اختُصّ بالميزان (الميزان المستقيم) بقي محافظاً على وجوده، كما أنّ معنى الضّبط والإحكام والتقويم، نلحظه في الكلمة، وهذا دعا إلى إطلاق اسم المُترّصات على الرّماح المثقفة لما فيها من استقامةٍ وتقويم.

تشرين

ورد في تاج العروس[6]: تِشرين: بالكسر، قال اللّيث: هو اسم شهرٍ

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٠٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٨).

(٣) لسان العرب (٧/ ١٠).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٨٧).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥).

(٦) تاج العروس (١٠/ ٢٨٥) ولسان العرب (٤/ ٩١).

بالرُّوميَّة من شهور الخريف ، ذكره الأزهريُّ عنه ، قال : «وهما تِشْرِينانِ» : تِشْرِين الأَوّل ، وتِشْرِين الثَّاني ، وهما مثل الكَانُونَيْنِ .

وفي **المعجم الوسيط**[١] : تِشْرِين : اسمٌ لشهرين من شهور السَّنة السَّريانيَّة .

وفي **غرائب اللُّغة**[٢] : كلمةٌ سريانيَّةٌ ܬܫܪܝܢ (تشرين) tešryn .

التشويش

ورد في **اللِّسان**[٣] : أما التشويش ، فقال أبو منصور : لا أصل له في العربيَّة ، وهو من كلام المولَّدين ، وأصله : التهويش ، وهو التخليط .

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٤] : «تشويش» : كلمة آراميَّة من جذر ܫܘܫ (شاوش) Chawech بمعن : شوَّش .

وفي **المعجم الوسيط**[٥] : شوَّشه : خلطه ، وأساء ترتيبه ، ويقال : شوَّش بينهم : فَرَّق ، وأفسد ، وعبارة الجوهريِّ : (التَّشويش : التخليط) . وقيل : التَّشويش : من كلام المولَّدين ، وأصله التهويش .

وقد أخطأ **اللسان والمعجم الوسيط** بجعلهم الكلمة من كلام المولَّدين ، وإنما هي آراميَّة .

تفاح

التفاح : كلمة فارسية معربة من (توپا) قال بشار :

ورضـاب ذي أَشـرٍ أَغـرَّ كـأنمـا   غُبقـتْ مشـاربُـهُ مـن التفـاح

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٨٤) .

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥) .

(٣) لسان العرب . مادة (شوش) .

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٩١) .

(٥) المعجم الوسيط (٤٩٩) .

التَّـفـتـر

ورد في **تاج العروس**[١] : أهمله الجوهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : هو لغةٌ في الدَّفتَرِ ، قال : وهي لغةُ بني أسد ، وحكاه كُراع عن اللِّحْيَانيِّ ، وقال ابن سِيده : وأراه أعجميّاً وقيل : هو لغة قيس .

وفي **المعجم الفارسيِّ العربيِّ الموجز**[٢] : دفتر : مجموعة أوراق تُسَجَّل فيها المطالبُ ، أو الأشعار ، أو الحساباتُ ، ذاتُ جلد طومار .

وفي **المعجم الوسيط**[٣] : الدَّفْتَرُ : الكُرَّاسَةُ ، جمعه : دفاتر . الدَّفْتَر دَار : الموظف المالي المُكَلَّف بتنظيم الوارد ، والمُتَصَرِّف بأموال الحكومة (تركيَّةٌ) .

وفي **غرائب اللغة**[٤] : الدَّفتر : كلمةٌ فارسيَّةٌ ، وتعني : الكتاب ، والسِّجل ، والحساب ، ودفتر الخانة : بيتٌ تحفظ فيه الوثائق ، ونحوها (دفتر خانه) . دفتر دار : رئيس الخزنة ، خازن ، وقد وردت هذه الكلمة في اللُّغة التركية ، وهي تعني : رئيس جباة الضَّرائب في ولاية .

تكَّـة

ورد في **لسان العرب**[٥] : التكة : واحدة التكك ، وهي تكة السَّراويل . ولا أحسبها إلا دخيلاً ، وإن كانوا تكلموا بها قديماً .

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٦] : تكَّة : كلمةٌ آراميَّةٌ ، وتعني رباط السَّروال ܬܟܬܐ (تِكْتو) tekte .

---

(١) تاج العروس (١٠/ ٢٨٩) ولسان العرب (٤/ ٩٢) .

(٢) المعجم الفارسي العربي الموجز (١٤٢) .

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٨٨) والألفاظ الفارسية المعربة (٦٥) .

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨) والمعجم الذهبي (٢٧٢) .

(٥) لسان العرب (١٠/ ٤٠٦) .

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥) .

وفي المعجم الوسيط[1]: التكّة: رباط السّراويل ، جمعها: تكك .
والآراميُّون من أوائل الشُّعوب الذين اختلط بهم العرب بعد هجرتهم من شبه الجزيرة العربيّة إلى بلاد الشّام ، فدخلت كلماتٌ كثيرةٌ من اللُّغة الآراميَّة إلى اللُّغة العربيّة .

تلميذ

التّلاميذ: الخدم والأتباع ، واحدهم تلميذ .

وفي **التّطوُّر النَّحوي**[2]: تلميذ: مادَّتها (لمد): **فهي في الأكاديَّة والعبريَّة** تعلَّم: ܠܡܰܕ (لمد) lamad والعربيَّة استعارتها محتفظة بلفظها عند الآراميِّين غير راجعةٍ إلى مادَّتها الأصليَّة ، ويدلُّ انفرادها عن غيرها (في العربيَّة) وعدم الاشتقاق منها .

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[3]: التلميذ كلمةٌ آراميَّةٌ: ܬܠܡܝܕܐ، تَلميدو talmido . والمصدر: ܬܘܠܡܕܐ (تولمودو) Twlmodo .

وفي **المعجم الوسيط**[4]: التّلميذ: خادم الأستاذ من أهل العلم ، أو الفنِّ ، أو الحرفة ، وطالب العلم؛ وخصَّه أهل هذا العصر بالطَّالب الصَّغير؛ ج: تلامذة .

تليسة

ورد في **اللسان**[5]: **التِّلّيسة: وعاءٌ يُسَوَّى من الخوص شـبه قفة ، وهي** شِبْه العيبة التي تكون عند العَصّارين .

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٨٩).
(٢) التطور النحوي (٢٢٢).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥). **انظر أيضاً: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٤٧)؛**
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٨٧).
(٥) لسان العرب ، مادة (تلس).

وفي غرائب اللغة العربية[1]: تلّيسة: غلافٌ من خوصٍ للزُّجاجة . فارسيّةٌ تَلِيس: نسيج مصلّب بالنشاء فيلـفُّ به .

وفي **المعجم الوسيط**[2]: وعاء يسوّى من خوص شبه القفة . والكلمة فارسيّة ، ولم يشر **اللسان ولا المعجم الوسيط إلى عجمتها** .

تمساح

التمساح: حيوان يكون بنيل مصر، وبعض أنهار السند. كلمة سريانية الأصل ܬܡܣܚܐ (تمسيح) tamsyh .

تموز

تموز: الشهر الصيفي المعروف. سرياني ܬܡܘܙ (تموز) Tamuz .

تنبك

التنبك والتنباك: اندمجت هاتان الكلمتان في العربية بوساطة التركية Tunbeki .

تنبل

التنبل: الكسول. البليد ، فارسية محرفة من (تن پَرْوَر) قال حسان:

قوم إذا ما صبح في حُجُراتهم   لاقـوا بـأنـذالٍ تنـابِـلَ عُـزَّلِ

تنس

ورد في **اللّسان**[3]: تُناسُ النَّاس: رعاعهم. وقال الأزهريُّ: أما تَنَس فما وجدتُ للعرب فيها شيئاً. قال: وأعرف مدينةً بُنيت في جزيرة من جزائر بحر الرُّوم ، يقال لها: تِنِّيس ، وبها تعمل الشروب الثمينة .

وقد تفرَّد **اللسان** بذكر هذه الكلمة ، وأرجع أنَّها أعجمية ، ولم أعثر

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٨٧).
(٣) لسان العرب ، مادة (تنس).

عليها في أيٍّ من الكتبِ اللغوية التي عُدْتُ إليها.

التَّنُّور

ورد في **تاج العروس**[(١)]: نوعٌ من الكوانين ، وفي **الصّحاح**: التَّنُّور: الكانون الذي يُخْبَزُ فيه ، يقال: هو في جميع اللُّغات كذلك ، وقال اللَّيث: التَّنُّور عمّتْ بكلّ لسان ، وقال أبو منصور: وهذا يدلُّ على أنَّ الاسم في الأصل أعجميٌّ ، فعرَّبتها العرب ، فصار عربيّاً على بناء (فَعُّول) ، والدَّليل على ذلك أنَّ أصل بنائه تَنَر ، قال: ولا نعرفه في كلام العرب ، لأنَّه مهملٌ ، وهو نظير ما دخل في كلام العرب من العجم ، مثل الدِّيباج والدِّينار ، والسُّندس ، والإِسْتَبْرَق ، وما أشبهها ، ولمَّا تكلَّمت بها العرب ، صارت عربيَّةً.

وفي **المعجم الوسيط**[(٢)]: التَّنُّور: الفرن الَّذي يُخْبَزُ فيه ، ومَفْجر الماء ، ومنه قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ وجمعه: تنانير.

وفي **غرائب اللُّغة**[(٣)]: تَنُّور: كلمةٌ سريانيَّةٌ ، ܬܢܘܪܐ (تنورو) Tanwro ، مأخوذةٌ من ܒܝܬ ܢܘܪܐ (بيت نورو) أي مكان النَّار.

التَّنُّوم

جاء في **اللسان**[(٤)]: التَّنُّومة: نوعٌ من نباتِ الأرضِ فيهِ سوادٌ ، وفي ثمرِهِ ، يأكلُهُ النَّعام.

وفي **المعجم الوسيط**[(٥)]: التَّنُّوم: شجرٌ له حَمْلٌ كحبِّ الخِروَعِ ، تأكُلُهُ النَّعَامُ والظِّبَاء.

---

(١) تاج العروس (١٠/ ٢٩٤) ولسان العرب (٤/ ٩٥) والمعرب (١٨٨).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٨٩).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥).
(٤) لسان العرب (١٢/ ٧١).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٩٣).

وورد في **غرائب اللغة العربية**[(١)]: تُنُّوم: زهر دوار الشمس. ورجَّح أنها من الفارسية (تنومند). بينما قال مؤلف **الألفاظ السريانية**: إن التنوم كلمة سريانية الأصل ܬܢܘܡܐ (تنومو) Tonwmo.

تنين

التنين: جنس حيوانات من العضاء ، اللَّحِيمات الألسنة ، حية كبيرة ، كلمة دخيلة من السريانية ܬܢܝܢܐ (تنينو) Tanyno.

التُّوتِياء

معروفٌ ، حَجَرٌ يُكْتَحَلُ بهِ ، وهو مُعَرَّبٌ[(٢)]. (التُّوتِياءُ): حَجَرٌ يُكْتَحلُ بمسحوقه. مُعرَّب[(٣)]. تُوتِيَاءُ: اسمٌ للكُحْل ، وهو ممدود[(٤)].

هو فارسيٌّ وأصله توتيا ، وهو دخيلٌ إلىٰ الفارسيَّة من السَّنسكريتيَّة ، وأصله فيها tuttaha (تُـتَّها). قال ابن البيطار: ومعادن التوتيا في الهند. ثلاثة أجناسٍ: فمنها بيضاء ، ومنها إلى الخُضرة ، ومنها إلىٰ الصُّفْرة مشرَّبٌ بحمرةٍ ، ومعادنها علىٰ سواحل بحر الهند والسِّند ، وأجودهما البيضاء[(٥)]. ممَّا قدَّمناه نرىٰ أنَّ الجواليقيَّ هو الوحيد الذي ذكر أنَّها فارسيَّةٌ ، بينما اكتفى الآخرون بذكر كلمة مُعَرَّب ، ولكن إيراده للأصل حُجَّة. وإنَّ ما أورده التونجي في معجمه يؤكِّدُ صحة كلام الجواليقيِّ ، فقد ذكرها مقتبسةً من أصلٍ فارسيٍّ. توتيا: معدن الزِّنك[(٦)]. بينما قال اليسوعي في معجمه: إن

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١). وانظر: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٥٠).
(٢) لسان العرب (١٨) ، والصحاح مادة (توت) وتاج العروس (١/ ٥٣٢).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٩٠).
(٤) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٠٣).
(٥) المعرب من الكلام الأعجميّ علىٰ حروف المعجم (٢١٩).
(٦) معجم المعربات الفارسية (ص ٥٢).

الكلمة من أصل ألماني. توثيا: luthia: وتعني أوكسيد الزنك غير المنقى[1]. لكنه سرعان ما عاد وذكر في الصفحة (٢٢٢) أنها فارسية. ويبدو أنّ الكلمة دخلت إلى العربيّة من الفارسيّة نتيجة اختلاط الفرس بالعرب، ومن ثمّ أخذت من العربيّة إلى اللغات الأوربيّة، وقد استعملت هذه الكلمة في البداية لتدلّ على حجرٍ كان يكتحل به، ومن ثَمَّ استعيرت لتدلّ على معدن الزّنك، أو التوتياء، وربما يعود السبب في ذلك للحاجة إلى هذا اللفظ، أو لأنّ معدن الزّنك يملك خصائص حجر التوتياء.

تيمن

التيمن: الجنوب، كلمة سريانية الأصل ܬܝܡܢܐ (تيمنو) Taymno.

التُّوثُ

قال الزَّبيديُّ: التُّوثُ: الفِرْصاد، أنكره الحريريُّ في **دُرَّة الغواص**، وزعم أنّه تصحيفٌ، وفي **شرح أدب الكاتب**: قال أبو حنيفة: التُّوثُ والتُّوتُ لغتان[2]. قال ابن منظور والزَّبيدي: قال ابن برِّي: ذكر أبو حنيفة الدينوريُّ أنّه بالثاء. قال أبو حنيفة: ولم يُسمع في الشعر إلا بالثاء، وأنشد لمحبوب بن أبي العَشَنَّط النَّهْشَلِيِّ:

لَرَوْضَةٌ من رياض الحَزْنِ أو طَرَفٌ ... مِن القُرَيَّـةِ جَـرْدٌ غيـرُ محـروثِ
أحلى وأشهى لعيني إنْ مررتُ به ... من كَرْخِ بغدادَ ذي الرُّمَّانِ والتُّوثِ[3]

قال الزَّبيديُّ: ونقل ابنَ برِّي في حواشيه على **الدُّرَّة**: حكى أبو حنيفة أنّه يقال بالتاء، والثاء من كلام الفرس، التاء هي لغة العرب، وأنشد البيتين، قال شيخنا: وعلى المثلثة اقتصر صاحب **عُمْدَةِ الطبيب**، وقال: إنَّ المُثناةَ لَحنٌ، وهو غريبٌ لم يوافقوه عليه، وصرَّح في **المزهر**، عن **شرح أدب الكاتب** أنَّ التُّوتَ أعجميٌّ معرَّبٌ، وأصله باللسان العجمي تُوث وتوذ،

(١) غرائب اللغة العربيّة (٢٨٥).
(٢) التاج (توث) (٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠).
(٣) لسان العرب توت (٢/ ١٨) التاج (توث) (٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠).

فأبدلت العرب من الثاء المثلّثة والذال المعجمة تاءً مُثنويَّةً؛ لأن المثلّثة والذال مهملان في كلامهم[1]. قال ابن منظور: قال ابن بَرِّي: وحُكي عن الأصمعي أنه بالثّاء في اللُّغة الفارسيّة، وبالتاء في اللغة العربيّة. وفي التهذيب: التُّوثُ كأنَّه فارسيٌّ، والعرب تقول: التُّوتُ بتاءين[2].

وقال صاحب **المعرَّب**: و«التُّوتُ» قيل: هو فارسيٌّ معرَّبٌ، وأصله «التُّوثُ» فأعربته العربُ، فجعلت الثاءَ تاءً، وألحقته ببعض أبنيتها[3].

وهذه اللفظة لم يتطرّق لها صاحب **شفاء الغليل**. أما الدكتور عبد الرحيم محقق **المعرّب** فقال: هو بالفارسيّة توت بتاءين، وكذلك بالفهلويّة TuT، وهو دخيل في الفارسيّة من السّريانية وهو فيها ܬܘܬܐ (توثا). وأخذته العرب من السّريانيّة، وبقي نطقه الأصلي بالثاء المثلثة على ألسنة العامّة إنّ أصول الكلمة من الهند فهو بالسنسكريتية twd (تُود) ومعناه شجرة التوت[4]. وهذه اللفظة لم يتعرَّض لها **المعجم الوسيط**، ولكنَّ اليسوعي في **غرائب اللغة العربيّة**، وكذلك مؤلف **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** ذكرا كلمة توت وقالا: **هي** آراميّة الأصل ܬܘܬܐ (توتو) twto[5].

التَّوْر

من الأواني: مذكَّر، قيل: هو عربيٌّ، وقيل: هو دخيلٌ. الأزهري: التَّورُ: إناءٌ معروف تذكره العرب، تشرب به، والتَّوْر: الرسول بين القوم، عربيٌّ صحيح. هذا ما ذكره صاحب **اللسان**[6]. وفي **الجمهرة**: والتَّوْر عربيٌّ

(١) التاج (توث) (٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠).
(٢) لسان العرب (توت) (٢/ ١٨).
(٣) المعرَّب (٩٠).
(٤) هامش المعرب ت. عبد الرحيم (٢٢٢ ـ ٢٢٣).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٥). ومعجم الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٥١).
(٦) لسان العرب (٤/ ٩٦).

معروفٌ، هكذا يقول قومٌ. وقال آخرون: بل هو دخيلٌ، ومما دخل في كلام العرب «الطَّسْتُ» و«التَّوْرُ» وهي فارسيَّةٌ[1]. والتَّوْر إناءٌ معروف كالطَّست، وهو بالفارسيَّة الشبكة[2]. وطست بين مهملةٍ ومعجمةٍ طشت، معرَّب تشت، وحيناً يبدلون التاء بالسين، ويقولون طَس، وجمعها: طساس، وطسوس[3].

وقد ذكر **المعجم الوسيط** شرحها فقط. (التَّور): الرسول بين القوم، وإناء يشربُ فيه. (ج) أتوَار[4]. قال الشاعر:

والتُّـور فيمـا بَيْنَـا مَعْمَـلٌ   يـرضَـىٰ بـه المَـأْتـيُّ والمُـرسِـلُ

التِّيجان والتّاج

ورد في **اللسان**[5]: تيجان مفردها تاج. والتَّاج: التَّاج المعروف.

والإكليل والفُضَّة والعِمَامة: تاج علىٰ التشبيه، والعرب تسمي العمائم التَّاج. والتَّاج: ما يصاغ للملوك من الذّهب والجوهر. والتَّاج: الفضَّة. ورجل تائج ذو تاج (على النَّسب) قال هِمْيان بن قحافة:

* تَـقَـدُّمَ الناسِ الإمامَ التَّائِجا *

ويُقال للصَّليجة من الفضَّة: تاجَةٌ. وأصله «تازه» بالفارسيَّة للدِّرهم المضروب حديثاً.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: التَّاج: ما يوضع على رؤوس الملوك من الذَّهب والجواهر، والتاج: الإكليل، جمعه تيجان، وأتواج. التائج: ذو التاج. ويقال إمام تائج: ذو تاج (على النَّسب).

---

(١) المعرّب (١٣٤).

(٢) معجم المعربات الفارسية (٥٢).

(٣) كتاب التعريب، المعرّبات الرشيديّة (١٢١).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٩٠).

(٥) لسان العرب، مادة (توج).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٩٠).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[1]: أصلها فارسيٌّ: تاك.

التَّـيـر

الحاجز بين الحائطين. فارسيٌّ معرَّب[2].

وفي **المعرَّب** «التَّير» كلمةٌ فارسيَّةٌ. إن أريد بها الجِذْعُ الذي يوضع في وسط البيت، ويُلقى عليه أطراف الخشبة فاسمه بالعربيَّة «الجَائز» وإن أريد به الجوزة التي تُـدَلَّـكُ حتى تَمْلاسَّ، ويُنْقَدُ بها؛ فاسمها بالعربيَّة «المِخْتَم»[3]. ومعناها: عطارد، وبالفارسيَّة إضافةً إلى ذلك: السَّهم[4]، النبل، القنبلة، الرَّصاصة، الملاك الموكل على يوم وشهر، فصل الخريف، حصة، قسمة، ظلام، عمود خشبي مستقيم[5].

و**المعجم الوسيط** لم ينصَّ على أصل هذه اللفظة، وذكر المعنى نفسه الذي ذكره صاحب **اللِّسان**[6].

تين

التين: الفاكهة المعروفة، كلمة سريانية الأصل ܬܝܢܐ (تينو) Tyno.

* * *

---

(١) غرائب اللغة العربية (٢٢١). والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٣٩).

(٢) لسان العرب (٤/ ٩٧)، غرائب اللغة العربية (٢٢٢)، تاج العروس (١٠/ ٣٠١).

(٣) المعرّب (١٣٦).

(٤) معجم المعرّبات الفارسيّة (٥٢).

(٥) المعجم الذهبي (١٩٣).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٩١).

حـرف الـثـــاء

ثبور

الثبور: الهلاك. سريانية الأصل ܬܒܪܐ (تبورو) Tboro خراب،من ܬܒܪ (تبار) Tbar بمعنى،كسر.

ثــرر

نبتٌ يسمَّى بالفارسيَّة الزريك، عن أبي حنيفة. وجمعها إثرارٌ. وثرَّرْتُ المكان مثل ثرّيتُه؛ أي: ندَّيتُه[1].

ثـريـا

الثريا: اسم لمجموعة من النجوم، كلمة سريانية الأصل ܬܘܪܝܐ (تورايا) Twraya.

الثُّعالـة

الثُّعالة: أنثى الثعلب، ممنوعة من الصرف. سريانية الأصل ܬܥܠܬܐ (تعَلْتو) Tâlto.

ثُكَن وثُكْنَـة

ورد في **اللِّسان**[2]: وثُكَنُ الجند: مراكزهم، واحدتها: ثُكْنَة، فارسيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الثُّكْنَةُ: اللِّوَاء، ومركز الجند، جمع: ثُكَن، وثُكُنات.

---

(١) لسان العرب (٤/١٠٢).

(٢) لسان العرب (١٣/ ٨٠).

(٣) المعجم الوسيط (١/١٠٣).

ثَمّ

ورد في **اللسان**[1]: ثَمَّ: بمعنى: هناكَ، وهو للتبعيدِ بمنزلةِ هنا للتقريب.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: ثَمَّ: اسمٌ يشارُ به إلى المكان البعيد بمعنى: هناك.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[3]: ثَمَّ بمعنى: هناك ܬܡܢ (تَمُن) tamon: آراميَّةُ الأصل.

ثوم

ورد في **اللسان**[4]: ثوم: قال أبو حنيفة: الثُّوم هذه البقلةُ معروفٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الثُّوم: عشبٌ من الفصيلة الزنبقيَّة، يسمو إلى ذراع، وله في الأرض فصوصٌ كثيرةٌ، قويُّ الرائحةِ، يستعمل في الطعامِ، والطبِّ، أقرَّها مجمع اللغة العربية.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[6]: ثومٌ: نباتٌ ܬܘܡܐ toumo كلمة آراميَّةُ الأصل.

* * *

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٨١).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٠٥).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).

(٤) لسان العرب (١٢/ ٨٢).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ١٠٧).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).

حرف الجيم

الجاديُّ

الجاديُّ: أعجميٌّ مُعَرَّب، وهو الزَّعفران[1]، قال الشاعر:

* ويشرق جاديٌّ بهنَّ مَديفُ *

ولم يُشِر أحدٌ غير المؤلف (الجواليقي) إلى تعريبه، بالفارسيَّة (جاديٌّ) بمعنى الزَّعفران، ولكن يبدو أنَّه دخيلٌ في الفارسيَّة، قيل: إنَّه منسوبٌ إلى مَوْضِع يُسَمَّى جادية، ففي **التهذيب**[2] قال ثعلب عن ابن الأعرابي، جادية: قرية بالشام ينبت بها الزَّعفران. فلذلك قالوا: جاديّ.

وفي **معجم البلدان**[3]: جَادِيَّة: قريةٌ من عمل البلقاء من أرض الشَّام، عن أبي سعيد الضرير، وإليها يُنْسب الجاديُّ، وهو الزَّعفران.

وفي **التاج**[4]: قال الزمخشريُّ: سمعت من يقول: أرض البلقاء تنبتُ الزَّعفران، ويُطْلَق أيضاً على الخمر على التشبيه في اللَّون، فيه لغةٌ أخرى: الجادياءُ ذكرها الصغانيُّ في ترجمة الملاب، وذكرها صاحب **القاموس**[5] بالقصر. قال حسان:

وإن جئتَهم ألفيتَ حولَ بيوتهمْ   من المسكِ والجادي فتيتاً تبدَّدا

الجادي: الزعفران. الخمر. ويقال: إنها عربية[6].

---

(١) المعرَّب (٢٥٠).

(٢) التهذيب (١١/ ١٥٩).

(٣) معجم البلدان (٢/ ١٠٧).

(٤) تاج العروس (١٠/ ٦٩).

(٥) القاموس المحيط (٢/ ١٦٦٧).

(٦) معجم المعربات الفارسية (ص ٥٤).

جاروشة

الجاروشة: رحىٰ اليد التي يطحن بها، سريانية (جورروشتو) gorwŝto.

الجاسوس

ورد في اللِّسان[١]: الجاسوس: صاحب سرّ الشرّ. والناموس: صاحب سرّ الخير.

وفي المزهر[٢]: في الصّحاح: الجاسوس. معرَّبةٌ، كان يسمَّى عند العرب: الناطِس.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة:[٣] جاسوس: كلمةٌ آراميَّةٌ. (جوشوشو) gochucho.

وفي المعجم الوسيط[٤]: الجاسوس: من يتجسَّس الأخبار ليأتي بها.

ولم يذكر اللسان ولا المعجم الوسيط شيئاً من الكلمة إن كانت عربية أو أعجمية، أما المزهر، فذكر أنها معرَّبةٌ دون ذكر أصلها. والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربية والآراميّة في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً.

جاكوش

الجاكوش: المطرقة. فارسية (چاكوج).

جالـوت

آراميٌّ دخيل، وهو: اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف، وفي التنزيل العزيز

---

(١) لسان العرب، مادة (جسس).

(٢) المزهر (١/ ٢٠٣).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).

(٤) المعجم الوسيط (١٢٢).

﴿وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١][١]، ولا أصل له في العربيّة، وهو بالعبريّة . وجالوت كلمةٌ آراميّة تعني: جلاء اليهود القدماء عن وطنهم (جولوتو) golouto[٢]. والفعل (جلو) جلا، سبىٰ. ومن الواضح أنّ جالوت اسم علم جاء في القرآن الكريم، وكما لكلّ اسم معنى، فهو يعني: الجلاء عن الوطن. وسيمرّ معنا أسماء أخرى كـ: هاروت، طالوت، ماروت، وهي أسماءُ علمٍ أعجميّة، وقد ذكر الزَّبيديُّ في (تاج العروس) بأنّها أعجميّةٌ، ولم يصرّح بأصلها باستثناء كلمة (طالوت) التي أشار إلىٰ أصلها العبريّ.

وأمّا الجواليقيُّ في (المعرَّب) فقد اكتفىٰ أيضاً بإشاراته إلىٰ عُجْمة هذه الكلمات، ولم يذكر أصل هذه الكلمات. ولا نجدُ لكلمة (متّ) دراسة وتوضيحاً في المعرَّب.

وإذا عدْنا إلىٰ **المعجم الوسيط وغرائب اللّغة العربيّة** فإننا لا نعثر علىٰ هذه الكلمات في كلٍّ منهما. ويمكن أن نقول بأنَّ ما ورد في **(تاج العروس)** عن هذه الكلمات صحيحٌ، فهذه الكلمات: أسماء علمٍ أعجميّةٍ، ويمكن أن يكون أصلها علىٰ هذا عبرانياً، ونحن نعرف هذه الأسماء التي ذُكرت في القرآن الكريم، وإذا عدْنا إلىٰ الزَّمن الذي وُجدت فيه، واستعملت فيه، فإنَّنا ندرك ـ دون شك ـ بأنَّ أصلها عبرانيٌّ.

الجـام

ورد في **اللسان**[٣]: الجَامُ: إنـاءٌ من فضَّـةٍ، عربـيٌّ صحيحٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[٤]: الجَامُ: إناءٌ للشَّرابِ والطعَّامِ من فضَّةٍ، أو نحوها، وهي مؤنثـةٌ (معرَّب).

---

(١) تاج العروس (٤/ ٤٨٢).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).

(٣) لسان العرب (١٢/ ١٢٢).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ١٥٤).

وورد في **غرائب اللغة العربية**[1]: جام: كأس، طاس: فارسيَّة. gam.

قال أبو نواس:

قـد بـات يسقينـي دزيـاقـةً   سـالـت مـن الإبـريـقِ فـي الجـامِ

الجاموس

ورد في **اللِّسان**[2]: الجاموس: نوعٌ من البقر، دخيلٌ، وجمعه: جواميس، فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو بالعجميَّة: كواميش.

وفي **المعرَّب**[3]: الجاموس: أعجميٌّ، وقد تكلمت به العرب.

قال الراجز:

ليـثٌ يـدقُّ الأسـد الهمـوسَـا   والأقْهَبَيْـنِ الفيـلَ والجـامـوسَـا

وفي **المزهر**[4]: ومما أخذ من الفارسيَّة: الجاموس، قاله في **الصحاح**.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[5]: جاموس: كلمةٌ فارسيَّةٌ، كاوْميش مركبة من: كاو (بقرة)، وميش (علامة المذكر). ومن كلمة (كاو) الفارسية، قال الإنكليز Cow.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الجاموس: حيوانٌ أهليٌّ من جنس البقر،

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢). وانظر أيضاً معجم المعربات الفارسية (٥٤).

(٢) لسان العرب، مادة (جمس).

(٣) المعرب (١٠٤).

(٤) المزهر (١/٢٨١).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢) ومعجم المعربات الفارسية (٥٤).

(٦) المعجم الوسيط (١/١٣٤).

والفصيلة البقريَّة، ورتبة مزدوجات الأصابع المجبرة، يربَّى للحرث ودرِّ اللبن.

واكتفى **المعجم الوسيط** بذكر معنى اللفظة، في حين اتفقت بقية الكتب اللغويَّة على أنَّ أصلها فارسيٌّ، عدا **المعرَّب** الذي ذكر أنها أعجميةٌ، ولم يذكر أصلها. والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً. قال الراجز:

ليـثٌ يـدق الأسـد الهمـوسـا   والأَقْهَبَيْـن الفيـلَ والجـامـوسـا

جـان

الجان: اسم جمع لكلمة الجن، فارسية محض (جان) وفي التنزيل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

جبّـار

ورد في **لسان العرب**[1]: الجبَّار: الله عز وجل.

قال ابن الأنباري: الجبَّار في صفة الله عز وجل: الذي لا يُنال، ومنه جبَّار النخل. قال الأزهريُّ: جعل جَبَّاراً في صفة الله تعالى، أو في صفة العباد من الإجبار، وهو القهر، والإكراه. وقيل: الجبَّار: العالي فوق خلقه، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «يا أمة الجبَّار». والجبَّار: المتكبِّر؛ الذي لا يرىٰ لأحدٍ عليه حقّاً. اللحيانيُّ: الجبَّار: المتكبِّر عن عبادة الله تعالىٰ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ [مريم: ١٤].

والجبَّار من الملوك: العاتي. وقلبٌ جبَّار: لا تدخله الرحمة. ورجلٌ جبَّار: مُسلَّط قاهر. قال اللحيانيُّ: الجبَّار: العظيم القويُّ الطويل.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الجبَّار من أسمائه تعالىٰ، والجبَّار: المتكبِّر، والقاهر العاتي المتسلِّط. ويقال: قلبٌ جبَّار لا تدخله الرَّحمة، ولا يقبل

---

(١) لسان العرب، مادة (جبر).

(٢) المعجم الوسيط (١/١٠٥).

الموعظة ، جمعه: جبابرة. والجبّار: النخل يطول ، ويفوت اليد.

وفي **معجم غرائب اللغة**[١]: أصلها آراميٌّ. جبّار: متسلطٌ ، متكبّر ، عاتٍ ܓܒܪܐ (جابورو) gaboro.

الجِبْتُ

جاء في **الصحاح**[٢]: الجِبْتُ: كلمةٌ تقع علىٰ الصنم والكاهن والسّاحر ونحو ذلك ، وفي الحديث: «الطِّيرَةُ والعيافةُ والطَّرْقُ من الجِبْت» وهذا ليس من محض العربيّة ، لاجتماع الجيم والتّاء في كلمةٍ واحدةٍ من غير حرف ذولقي.

وفي **المعجم الوسيط**: الجِبْتُ: كلُّ ما عُبد من دون الله؛ والكاهن؛ والسّاحر؛ والسّحر ، وفي التنزيل العزيز: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١][٣]. وكلمة الجبت كلمةٌ متردِّدةٌ على ألسنة العرب ، ولاسيما القدماء ، بل إنّها وردت في القرآن: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ [النساء: ٥١]. والحقُّ أني لم أجدها في كتب الدَّخيل التي عدت إليها ، لذا أقول: لعلَّها عربية الأصل ، وأما قوله: «هذا ليس من محض العربيّة ، لاجتماع الجيم والتاء في كلمةٍ واحدةٍ من غير حرف ذولقي» فإنّنا نستطيع أن نستثني هذه الكلمة من هذه القاعدة كما فعل الزبيديُّ في كلمة الصمج ، حيث قال: «وهو مستثنى من القاعدة ، أي: قاعدة أنّه لا يجتمع صاد وجيم في كلمةٍ عربيةٍ. وقد يشفع لقولنا هذا ورود هذه الكلمة في القرآن ، فبإمكاننا القول: إنَّ هذه الكلمة عربيةٌ بدليل وجودها في القرآن ، وعدم وجودها في المعاجم التي تدلُّ على الدَّخيل والمعرَّب في العربيّة.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).
(٢) الصحاح (جبت) (٢٤٥) ، ولسان العرب ، مادة (جبت).
(٣) المعجم الوسيط (الجبت) (١٠٩).

جبرائيل

ورد في **تاج العروس**[١]: عَلَمُ مَلَك ، ممنوعٌ من الصَّرف للعَلميَّة والعُجْمة ، والتَّركيب المزجيّ. أي: عبد الله.

وقال الشّهابي: سريانيٌّ ، وقيل: عِبْرانيٌّ ، ومعناه: عبد الله ، أو عبد الرّحمن ، أو عبد العزيز.

وذكر الجوهريُّ والأزهريُّ ، وكثيرٌ من الأئمة ، أنَّ (جبر) بمعنىٰ: عَبْد ، و(إيل) اسم الله.

وفي **المعجم الوسيط**:[٢] جِبْرِيل: ملك الوحي ، ويقال أيضاً: جَبْرَئِيلُ وجِبْرِين.

وفي **غرائب اللغة**:[٣] جبر: كلمةٌ سريانيّـةٌ ، وتعني: الرَّجُل. ܓܒܪܐ (جبرو) gabro. إيْلُ: كلمةٌ سريانيّة تعني: الله. ܐܝܠܐ (أَيلو) aylo.

جبن

الجبن: الطعام المعروف. كلمة سريانية الأصل ܓܘܒܢܐ (جوبنو) gwbno.

الجدّاد

الخُلقان من الثّياب؛ وهو معرَّبُ كُداد بالفارسيَّة. والجُدّاد: الخيوط المعقَّدة؛ يقال لها: كُدَّاد بالنَّبطيَّة.

وزاد **المعرَّب**[٤]: وهو بالسّريانيَّة كدادا بمعنى: نهاية الخيط عند النَّسيج. وقال الجوهريُّ: وكلُّ شيءٍ تعقَّد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشّجر ، فهو جدَّاد.

---

(١) تاج العروس (١٠/ ٣٥٧).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٠٥).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).
(٤) المعرب (٢٣٣).

وفي المزهر ذكر كلام ابن منظور نفسه[1].

وفي المعجم الفارسيّ الكبير: (جُدَاد): معرَّب كُدَايد: مسكن، منزل، مخدَع[2].

وفي غرائب اللُّغة العربيّة: جُدّاد: كلمة آراميَّةٌ، ومعناها كلُّ متعقّدٍ من خيطٍ أو غصنٍ (جدودو) gdodo خيط[3].

وفي المعجم الوسيط: الجُدَّاد: كلُّ ما تعقَّد بعضُه في بعضٍ من الخيوط، وأغصان الشَّجر[4].

جدد

الجَدُّ: الحُظوة. جدَّة النَّهر، وجُدَّته: ضفَّته وشاطئه. قال الأصمعيُّ: وأصله نبطيٌّ أعجميٌّ كُدٌّ فَعُرِّبت. الجُدُّ والجُدَّة: ساحل البحر بمكّة، وجدة: اسم موضعٍ قريبٍ من مكّة مشتقٌّ منه.

وفي المعجم الوسيط[5]: (جدّ): ذكر كلّ معانيها التّي وردت في لسان العرب. الجدَّة: شاطىء النّهر، والجدَّة: جزء الشَّيء يخالف لونه لون سائره ومنه جدَّة السّماء، وجدَّة الجبل: جمعه: جُدَدٌ؛ وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧] ومنه جدَّة الحمار أيضاً، وتكون في ظهره.

وقال الجواليقيُّ في المعرَّب: «ويقال كنّا عند جدَّة النهر؛ وهو شاطئه، وإذا حذفوا الهاء كسروا الجيم، فقالوا: جِدٌّ، ومنه الجُدَّة ساحل البحر بحذاء

(١) المزهر (١/ ٢٨٣).

(٢) المعجم الفارسي الكبير (ج ٢).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ١١٠).

(٥) المصدر السابق.

مكة، وقال أبو حاتم عن الأصمعيّ: وأصلهُ أعجميٌّ نبطيٌّ «كدّا» فأعرب[1]. وذكر صاحب شفاء الغليل قريباً من هذا[2]، وأغلب من تحدَّث عن الكلمة، قال: إنَّها نبطيَّةٌ، يسند الكلام إلى الأصمعيّ. والذي أراه أنَّ الكلمة عربيَّة صحيحةٌ؛ لأنَّ أصل اللفظ في العربية يعني الخطَّة في ظهر الفرس، أو الحمار التي يخالف لونها سائر جسده، ومن ثُمَّ تطوَّر المعنى إلى حافة النهر، وبه سميت البلدة القديمة المعروفة (جُدَّة) وجُدَّة: اسم لرجلٍ عربيٍّ قديم، والمادَّة كلُّها عربيَّةٌ بتصاريفها، فهل يعقل بعد ذلك أن تكون اللفظة غير عربيةٍ؟ والكلمة عربيَّةٌ صحيحةٌ عند ابن كيسان[3]. ويمكن أن نستنتج من الكلمات التي دُرست سابقاً أنَّ الكلمة إذا دخلت إلى العربيَّة من لغةٍ أخرى دخلت وهي تدلُّ على معنىً محددٍ لا تتجاوزه، ويمكن أن يكون المعنى العربيُّ الجديد للكلمة محوَّراً بعض الشيء عن المعنى الأصليّ، كالبزيد مثلاً، أو الآزار، ولكن اللفظ إذا ثبت على الكلمة العربيّة لا يتجاوزها بعد ذلك، أما كلمة «جدَّة» فقد تطوَّرت كما رأينا في اللغة العربيّة من معنى إلى معانٍ أخرى. وهذا ما يقوي حجتنا بأنها عربيَّةٌ.

جدف

جدف: بمعنى كفر. كلمة سريانية الأصل (جَدِف) gadef بهذا المعنى لا أصل لها في العربية، وخلا منها (أساس البلاغة).

جربان

(جربان): كلمةٌ فارسيةٌ معرَّبةٌ، وهي بالفارسيَّة كريبان بمعنى الدِّرع، والقميص؛ أي: جيبه. (جُرُبّان وجرِبّان): السَّيف، وحدُّه، أو شيءٌ محزوزٌ. وهذا ما جاء في كتاب (تاج العروس)[4].

(١) المعرب (١٠٩).

(٢) شفاء الغليل (٦٠).

(٣) المعرب ت. عبد الرحيم (٢٥١).

(٤) تاج العروس (٧/ ١٨٠)، ولسان العرب (١/ ٢٦١)، والصحاح، مادة (جرب).

وقد ورد في **المعرَّب**[1] للجواليقيّ: (جربان): أعجميٌّ معرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة كريبان، وقد أنشد ابن حبيب لجرير:

إذا قيلَ هذا البينُ راجعْتُ عَبْرةً   لهـا بجُـرُبَّـانِ البنيقـةِ واكـفُ[2]

وفي **المعجم الوسيط**[3] أيضاً وردت هذه الكلمة مع التَّنبيه إلىٰ أنَّها معرَّبةٌ من (كريبان).

وأمَّا في (**غرائب اللُّغة العربيَّة**)[4] (جُرُبَّان): كلمةٌ فارسيَّة الأصل (كريبان) وتعني: جيب القميص. (جِربَّان): كلمةٌ فارسيَّة الأصل (كريبان) وتعني: جيب القميص وغمد السيف. ونلاحظ التَّطابق بين اللُّغتين العربيَّة والفارسيَّة التي عُرِّبت الكلمة العربيَّة من خلالها، فالتطابق واضحٌ مع بعض التغيير حيث أبدلت الكاف جيماً. (جربان = كريبان).

الجِرْبِياء

الجربياء: ريح بين الدبور والشمال، باردة، واسم للأرض السابعة (**الجمهرة** ١: ٢٠٩) وقال المسعودي في (**التنبيه والإشراف**) ١٧، ٢٢، ٨٣: الجربي: وهو ناحية الشمال. والجربياء كلمة آرامية - سريانية الأصل ܓܪܒܝܐ (جربيو) garbio.

الجرجير

الجرجير: البقلة المعروفة. قال عنها **معجم المعربات الفارسية** (ص٥٦): إنها فارسية، وهي نبات الإيهقان، لكنها على الأغلب سريانية الأصل ܓܪܓܝܪܐ (جرجيرو) gargiro. **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** ص (٥٧).

(١) المعرب للجواليقي (٩٩).
(٢) ديوان جرير (٣٨٣).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١١٤).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢) ومعجم المعربات الفارسية (٥٥).

الجرداب

الجِرداب بالكسر: وسط البحر، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ من (كرداب) وهذا ما جاء في (**تاج العروس**)[1].

وأمَّا في **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: (جرداب) معظم البحر، من (كرداب) موضع في البحر يجيش ماؤه، فيخاف فيه الغرق. وجرداب كلمةٌ معرَّبةٌ من كلمةٍ فارسيَّةٍ. إذاً: أصل (جرداب) فارسيٌّ، فهي من (كرداب). وقد وصلت إلينا هذه الكلمة كغيرها من الكلمات الفارسيَّة التي تسرَّبت إلىٰ لغتنا، واختلطت بكلماتها، فكثر استعمالها، وتداولها النَّاس. والتطابق واضح بين الكلمتين الفارسيَّة والمعرَّبة عنها: (جرداب = كرداب). والملاحظ أنَّ تغيُّراً طرأ علىٰ الكلمة بعد دخولها إلىٰ لغتنا العربيَّة، حيثُ أُبدلت الكاف جيماً، وبقي المعنىٰ علىٰ حاله. ولا نجدُ لهذه الكلمة ذكراً في (**المعرَّب**) و(**المعجم الوسيط**).

الجَـرْدَبَـانُ

ورد في **الصحاح**[3]: الجَرْدبانُ - بالدَّال غير المعجمة - فارسيٌّ معرَّب، أصله (كَرْدَهْ بَانْ) أي: حافِظُ الرَّغيف، وهو الذي يضع شماله علىٰ شيءٍ يكون علىٰ الخوان كي لا يتناوله غيره. وأنشد الفرَّاء.

إذا مـا كنـتَ فـي قـومٍ شَهَـاوىٰ   فـلا تجعـلْ شِمـالَـكَ جَـرْدَبَـانَـا

تقول منه: جَرْدَبَ في الطعام وجَرْدَمَ.

وفي **المعجم الوسيط**: جَرْدَبَ الطَّعام وعليه: أكله كله؛ وأكل بيمينه،

(١) تاج العروس (٧/ ١٨٢)، ولسان العرب (١/ ٢٦٥) والقاموس المحيط (١/ ١٧١).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢)، ومعجم المعربات الفارسية (٥٦).
(٣) الصحاح (جردب)، وتاج العروس (١/ ١٨٢)، ولسان العرب (١/ ٢٦٤).

ومنع بشماله لئلا يتناوله غيره ، فهو جَزْدَبَانٌ وجُزْدُبَانٌ ، وجَزْدَبِيٌّ. وفي المثل: «لا تجعل شِمالك جَردباناً» يضرب في ذمِّ الحرص[1].

وفي **المعرَّب**: والجَزْدَبَانُ بالدَّال غير المعجمة معرَّبٌ ، أصله كَرْدَه بَانْ أي: حافظ الرَّغيف ، وهو الذي يضع شماله علىٰ شيءٍ يكون علىٰ الخوان كيلا يتناوله غيره[2]. وجُزْدُبـان بضمِّ الجيم والدَّال لغةٌ فيه (**الجمهرة** ٣/ ٤١٤) وكذلك جَـرْدَبِـيل (**التهذيب** ١١/ ٢٤٩) قال الجوهريُّ: أصله: كرده بان؛ أي: حافظ الرَّغيف؛ وقال الزبيديُّ: بالكسر. قال عبد الرحيم: هو كِرده بان بكسر الكاف الفارسيَّة ، وليس معناه حافظ الرَّغيف ، كما قال الجوهريُّ؛ إنَّما معناه: الحارس ، قال صاحب **البرهان**: إنَّ كِـرده في هذه الكلمة بمعنىٰ النظر. ولا يستقيم المعنىٰ في قول الشاعر: «فلا تجعل شِمالك جردباناً» إلا إذا فسرنا الجردبان بالحارس. أما المعاني الأخرىٰ فيبدو أنَّ منشأها هذا البيت فإنَّه يصوِّر لنا رجلاً يأكل بيمينه ، ويجعل شماله حارساً للطَّعام[1].

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**: جردَبان: مَنْ وضع شماله على شيءٍ فوق المائدة ليأكل متى فرغ النَّاس من الأكل. من كرده (guerdeh) (رغيف) ، بان صاحب[3]. قال الطفيل الغنوي:

إذا ما كنت في قوم شهاوَىٰ ... فلا تجعلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا

وهذه الكلمة فارسيَّة الأصل من (كرده بان).

جردقة

ورد في **لسان العرب**[4]: الجردقة: الرَّغيف ، فارسيَّةٌ معرَّبةٌ.

---

(١) المعجم الوسيط (جردب) (١٢٠).

(٢) المعرب (١٩١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢) ، ومعجم المعربات الفارسية (٥٦).

(٤) لسان العرب (١٠/ ٣٥).

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[1]: الجردقة: كلمةٌ فارسيَّةٌ ، وتعني: الرغيف أصلها: كَرده.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: مادة (جردق) الجردق: الغليظ من الخبز ، معرَّبٌ.

الجـرم

جاء في **اللِّسان**[3]: الجَرْم: الحَرُّ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وقالَ ابن دُريد: أرضٌ جَرْمٌ توصفُ بالحَرِّ ، وهو دخيلٌ. ولم ترد بهذا المعنى في **المعجم الوسيط**.

وورَدَ في **غرائب اللغة العربية**[4]: جرْم: حرٌّ ، أرضٌ شديدةُ الحرِّ ، معرب (گرْم) فارسيَّـة.

جرف

الجرف: الوادي ونحوه. قال كعب بن الأشرف:

كـلُّ حـاجـاتــي بهـا قضَّيتُهـا ... غير حاجاتي على بطنِ الجُرَفْ

الجرف: كلمة فارسية محض (جرف).

الجرماق

ورد في **لسان العرب**[5]: الجلماق ، والجرماق: ما عصبت به القوس من العصب ، جمعه جلاميق ، معرَّبٌ.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢) ، ومعجم المعربات الفارسية (٥٦).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٢٠).

(٣) لسان العرب (١٢/ ٩٥).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢) ، معجم المعربات الفارسية (٥٧).

(٥) لسان العرب (١٠/ ٣٥).

وفي المعرّب[1]: الجلماق والجرماق ما عصبت به القوس من العقب ، وهي معرَّبةٌ.

وفي المعجم الوسيط[2]: مادة (جَلْمَقَ) جلمق القوس: عصبها بالجلماق ، وهو ما عصبت به القوس ، من العصب ، جمعه: جلاميق ، فارسيٌّ معرَّبٌ. ولم يذكر ابن منظور من أيِّ لغةٍ دخلت كلمة (الجرماق أو الجلماق) الفارسيَّة إلى اللغة العربيَّة ، وإنما اكتفى بقوله: (معرَّبةٌ) ولم تعد هذه الكلمة مستخدمة في أيامنا هذه لتغيُّر طريقة حياة النَّاس، فلم تعد تعتمد على الصَّيد ، كما كانت في السَّابق.

جرموق

ورد في لسان العرب[3]: الجرموق خفٌّ صغيرٌ ، يلبس فوق الخفِّ.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[4]: جرموق: كلمةٌ فارسيَّةٌ ، وهي حذاءٌ يلبس فوق غيره لوقايته من الطِّين ، سرموزه مسماة من (سر) فوق ، و(موزه): حذاء.

وفي المعجم الوسيط[5]: الجرموق: الخفُّ القصير يلبس فوق خفٍّ ، معرَّبٌ. ولم يشر ابن منظور إلى أنّ هذه الكلمة ليست عربيَّةً ، فهي فارسيَّة الأصل.

جرن

الجرن: حجر منقور لجمع الماء. سريانية ܓܘܪܢܐ (جورنو) gwrno.

(1) المعرب (٩٥).
(2) المعجم الوسيط (١/ ٣٧).
(3) لسان العرب (١٠/ ٣٥).
(4) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢) ، معجم المعربات الفارسية (ص ٥٧).
(5) المعجم الوسيط (١/ ١٢٣).

الجرِّيّ

بالكسر والتّشديد: نوعٌ من السّمك ، يشبه الحية ، ويسمّى بالفارسيّة مازماهي ، ويقال: الجرّيّ لغة في الجرّيت من السّمك[1]. ويسمّى الأنكليس ، أو الأنقليس[2]. والجرّيّ بالعربيّة يقابله بالفارسيّة مازماهي. معرّبٌ ، مركّبٌ من «مار: ثعبان ـ ماهي: سمك»[3]. ولم ترد هذه اللفظة في المعجم الوسيط.

الجِريال

قال ابن منظور: الخمر الشديدة الحُمرة ، وقيل: هي الحُمْرة ، وزعم الأصمعيُّ أنَّ الجريال اسمٌ أعجميٌّ روميٌّ عربٌ ، كأن أصله: كَرْيال[4]. قال الجواليقيُّ: صبغٌ أحمر ، ويقال: جريان بالنون ، وقيل: هو ماء الذهب ، وزعم الأصمعيُّ: أنّه روميٌّ معرَّبٌ ، تكلمت به العرب الفصحاء قديماً[5].

وفي المعجم الوسيط: الجريال: صبغٌ أحمر مُعرَّب[6]. والكلمة يونانيَّةٌ ، وتعني: الخمر ، لون الخمر ، وتكتب وتلفظ korallion (كورالّيون). ونقع هنا على مشكلةٍ كثُر وجودها في المعاجم وكتب اللغة الأخرى؛ فابن منظور ينقل زعم الأصمعيِّ أنَّها لفظةٌ أعجميَّةٌ ، وهي كأنَّها في الأصل كريال ، ولاشك في أنَّ الكلام السابق قائم على الشكِّ ، أو التخمين دون علم أصليٍّ به ، وهذا ما توحي به عبارة

(1) لسان العرب (٤/ ١٣٣).
(2) المعرّب (٣٨٦).
(3) معجم المعرّبات الفارسيّة (١٤٢) ، المعجم الذهبي (٥٣٣).
(4) لسان العرب (جرل) (١١/ ١٠٨ ، ١٠٩).
(5) المعرب (٢٤٣).
(6) المعجم الوسيط (١/ ١٢٠).

الأصمعي: (كأنَّ أصله: كربال)؛ فهو لا يعلم أصله، ولو علمه لقاله، أضف إلى هذا تحديد معناها الدَّقيق.

بينما نجد **المعجم الوسيط** يعطيها معنى: (صبغ أحمر) وهذا يدلُّ على أنَّ المؤلِّفين الذي قاموا بالعمل فيه - وإن ذكروا أنَّ الكلمة معرَّبةٌ - لم يعودوا إلى أصل الكلمة، ولم يبحثوا فيها، ومن ثمَّ كان الخطأ في إعطاء معناها. ويشار أخيراً إلى زوال هذه الكلمة من الاستعمال اللغويِّ بنوعيه في عصرنا هذا؛ إلى اقتراب اللَّفظ الأصليِّ للكلمة من اللفظ العربيِّ لها.

الجريب

جاء في **اللسان**(١): الجريب: قدْرُ ما يُزرع فيه من الأرض، قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً.

وفي **المعرَّب**(٢): قال ابن دريد: فأمَّا الجريب من الأرض؛ فأحسبه معرَّباً.

وفي **التهذيب**(٣): قال ثعلب عن ابن الأعرابيِّ: الجريب من الأرض: نصف الفنجان، والجريب مكيالٌ، وهو أربعة أقفزة، قلت: الجريب من الأرض، مقدارٌ معلومُ الزَّرع والمساحة، وهو عشرة أقفزة، وكلُّ قفيزة منها عشرة عشراء، فالعشير جزء من الجريب.

وفي معجم المعرَّبات الفارسيَّة(٤): مكيالٌ قدر ما يزرع فيه من الأرض، وفي الفارسية: مساحة تعادل ١٠ آلاف متراً مربعاً.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): الجريب: المزرعة، ومكيالٌ قدر أربعة

(١) اللسان (١/٢٦٠).
(٢) المعرّب (٢٥٤).
(٣) التهذيب: الأزهري (١١/٥١).
(٤) معجم المعربات الفارسية: التونجي (٥٧).
(٥) المعجم الوسيط (١١٤).

أقفزة، والحصى فيه التراب، جمع أجربة، وجُرْبان.

وفي **القاموس المحيط**(١): الجريب: مكيالٌ قدر أربعة أقفزة، ج أجربة، وجُرْبان، والمزرعة، والوادي.

وفي **غرائب اللغة العربية**(٢): الجريب: نوعُ مكيال (جريبو) grībo.

ووضعها مؤلف كتاب غرائب اللغة العربيَّة ضمن الكلمات المقتبسة من الآراميَّة، وربما دخلت الكلمة إلى العربيَّة مع ما دخلها من أسماء المكاييل والأوزان.

الجَرِيم

ورد في **اللسان**(٣): الجَرِيمُ: النَّوى، واحدته: جريمة، وهو الجرامُ أيضاً، وقيلَ: الجَريم والجرَامُ بالفتح: التَّمرُ اليابسُ.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): الجَرَام: النَّوى، والتمر اليابس.

وورد في **غرائب اللغة العربية**(٥): جُرَام: نواة، تمر يابس آرامية سريانية (جَرْمو) garmo: نواة البلح.

جزدان

الجزدان: كلمة فارسية الأصل، وكانوا يصنعونه لوضع أجزاء القرآن.

(١) القاموس المحيط (١/١٦٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).
(٣) لسان العرب (١٢/٩٠).
(٤) المعجم الوسيط (١/١٢٣).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٦).

الجـزر

ورد في تاج العروس(١): أرومةٌ تُؤكل، معروفةٌ مُعرّبةٌ، وقال ابن دُرَيْد: لا أحسبها عربيَّةً، وقال أبو حنيفة: أصله فارسيٌّ، وتكسر الجيم، ونقل اللُّغتين الفرَّاء، وأَجْوَدُه الأَحْمَرُ الحلو الشَّتَوِيُّ.

وفي المعجم الوسيط(٢): الجِزَرُ: بقلةٌ عسقوليَّة، زراعيَّة من الفصيلة الخيميَّة.

وفي غرائب اللُّغة(٣): الكلمة فارسيَّة، الجَزَرُ: البقلةُ المعروفة ـ أصله: (كَـزَرْ).

الجَـزف

الجَزْفُ: الأخذ بالكثرة. وجَزَفَ له في الكيل: أكثر. قال الجوهريُّ: الجَزْفُ: أخذ الشيء مُجازفةً وجزافاً، فارسيٌّ معرَّبٌ. والجُزَاف، والجِزَاف، والجُزَافة، والجزَافة: بيعك الشيء واشتراؤه بلا وزنٍ ولا كيلٍ، وهو يرجع إلى المسَاهَلة، وهو دخيل(٤). وأصل كلمة جزاف يعود إلى الفارسي «كِزَاف» وهو المُفْرِط(٥). ومن الواضح أنَّ أول دخول هذه الكلمة قد دلَّ على المعنى الأصليّ لها «الجزف: الأخذ بالكثرة» ثم تناولها العرب في بيعهم وشرائهم.

ولم تُذكر هذه الكلمة في المعجم الوسيط على أنَّها معرَّبة، أو دخيلة،

(١) تاج العروس (١٠/٤١٦).
(٢) المعجم الوسيط (١/١٢).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢).
(٤) لسان العرب (٩/٢٧).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢).

بل وكأنَّها من كلام العرب(١). وزاد في معناها قوله: «الجِزفة: القطعة من الشيء»(٢).

جزمة

الجزمة: كلمة تركية محض (جزمة).

جسر

الجسر: معبر على نهر أو سواه، معروف، سريانية ܓܫܪܐ (جِشْرو) gešro.

جشميزج

قال صاحب التَّاج عنه: هو فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو دواءٌ نافعٌ لوجع العين، والعينُ بالفارسية، جَشْم(٣). وكلمة جَشْمَيْزَج لم ترد عند ابن منظور، أو الجواليقيّ، أو الخفاجي. أمَّا السيد إدِّي شير؛ فذكرها من المعرَّبات الفارسيَّة، ولكن بلفظ: الجِشْمِيزَج: دواءٌ نافعٌ لوجع العين، تعريب: جَشْميزَك، ويقال له أيضاً: جَشْم زن، ومعنى جشم: العين، وزَنْ: نوعٌ من النبات(٤). وكذا د. التونجي ذكر مثلما ذكر السيد إدِّي شير، ولكنه ذكر أنَّ جِشْميزَج معرّب جَشميزَك.

وهذه اللفظة لم يتطرَّق لها المعجم الوسيط ألبتة، بينما روفائيل اليسوعي أشار إلى أنَّ جِسميزَج فارسيَّةُ الأصل: دواء لوجع العين. وهي معرَّب جشميزك، وتلفظ: tchachmîzak وتعني: حبةٌ صغيرة سوداء، كان

(١) المعجم الوسيط (١/١٢٦).
(٢) المصدر السابق (١/١٢٦).
(٣) التاج (جسميرج) (٥/٤٥٤).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (٤١).

القدماء يضعونها في بعض أدوية العين(١).

الجصّ

معروفٌ، الذي يُطلَىٰ به، وهو معرَّبٌ. وقال ابن دُرَيد: هو الجِصُّ، ولم يقل الجَصّ. وليس الجصُّ بعربيٍّ، وهو من كلام العجم. ولغة أهل الحجاز الجَص: القَصُّ. ورجل جَصَّاصٌ: صانع للجِصّ. والجَصَّاصة: الموضع الذي يُعْمَل به الجِصُّ(٢). و(جصّص) البناء (جاء في **المعجم الوسيط**)(٣): طلاه بالجِصّ، والإناء: ملأه. (الجِصُّ): من موادّ البناء، معرب.

وجاءَ في «**رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية**»(٤): (جصّ): أصلها (جاخ) بالفارسيَّة، وتعني الجِبْس.

وجاء في **المعرَّب**(٥): (الجِصُّ)، معروفٌ: وليس بعربي صحيح، وجصَّص الحائط: طلاه بالجصّ. والجصُّ: من موادِّ البناء يُتَّخَذ من حجر الجير بعد حرقه. هو فارسيٌّ، وأصله (كج) بالكاف والجيم الفارسيَّين.

وقال الخفاجيُّ: جِبْس: الذي يُلاط به البيوت والصَّواب جِصٌّ. قال عبد الرَّحيم: الجِبْس: يونانيٌّ، وأصله: gibsu (كِبْس) ومعناه: (الطباشير) ومنه: gypsum باللاتينيَّة، وجبسين بالفارسيَّة.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٦): كلمة جِصّ: يونانيَّة معرَّبةٌ، تكتب: yipsos وتعني: مادة الطلاء المستخدمة بالبناء. فيمكن لنا أن نلحظ التطوُّر الدَّلالي في معنى الكلمة من كونها مادَّةً للطلاء المستخدمة في البناء إلىٰ

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٣).
(٢) لسان العرب (٧/ ١٠).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٢٩).
(٤) رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة (١٠٢).
(٥) المعرّب (٢٣٤).
(٦) غرائب اللّغة العربية (٢٥٧).

إطلاق اسمها على المادَّة المستخدمة بالكتابة على الألواح في العصر الحاضر والمسمَّاة بـ (الطباشير) والمصنوعة من نفس المادَّة (وهي يونانيَّةٌ معرَّبةٌ).

جعس

ورد في **اللِّسان**: الجَعْسُ: الرَّجيع، وهو مولَّد، والعرب تقول: الجُعموس، بزيادة الميم(١). وهذه الكلمة أيضاً تفرد اللِّسان بذكرها، ولم أعثر عليها في بقية الكتب اللُّغوية التي عدتُ إليها.

جعقيل

الجعقيل: نبت يسمىٰ خانق الكرسنة، أو عدس الأسد، من النباتات الطفيلية (معجم المصطلحات الزراعية ص ٣٦٣). والجعقيل: كلمة سريانية (جَعقُولو) gaáqolo.

جغرافية

الجغرافية: كلمة يونانية مركبة من ge بمعنىٰ أرض + grafo بمعنىٰ: كَتَبَ وخطَّط.

جفت

الجفت: بندقية الصيد ذات الفوهتين، فارسية محض (جُفت).

جفنة

الجفنة: شجرة الكرمة، وجمعها الجَفْنُ: كلمة سريانية الأصل (جفِنْـتُو) gfento.

الجُلُّ

قال ابنُ منظور: الياسمين (الورد)... وهو كلامٌ فارسيٌّ، وقد دخل

(١) لسان العرب، مادة (جعس).

العربيّة ... معرّبٌ[1]. وقال الجواليقيُّ: الورد ، فارسيٌّ معرَّبٌ[2].

وفي المعجم الوسيط: قصب الزرع ، وسوقه إذا حصد عنه السنبل ، والورد[3]. والكلمة فارسيّةٌ ، وتعني الورد ، الياسمين ، وتكتب (جُل). ويبدو أنّ هذه الكلمة دخلت العربيّة دون تطوُّرٍ أو تغيير ، وظلّت محافظةً على دَلالتها ، ولفظها ، ومن المرجَّح أنّها دخلت في فترةٍ متأخّرةٍ مع انتقال مظاهر الترف والتّعيم إلى الحياة العربيّة من الأمم الأخرى ، ومنها الفارسيّة.

الجُلاَّب

قال صاحبُ **اللّسان**[4]: الجُلاَّب: ماء الورد ، فارسيٌّ معرَّب ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كان النّبيُّ ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيءٍ مثل الحُلاَّب. أراد بالجُلاَّب: ماء الورد ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ. قال الجواليقيُّ[5]: الجُلاَّب: ماء الورد، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، والله أعلم.

وفي معجم المعرّبات الفارسيّة[6]: الجُلاَّب: شرابٌ يعقد بالسُّكر أو بالعسل وماء الورد والزَّهر ، معرَّبٌ: (كُل: زهر + آب: ماء). اقتبسها الفرنسيُّون ، فقالوا: Julep.

وفي شفاء الغليل[7]: معرَّب ، كلاب.

وفي المعجم الوسيط[8]: الجُلاَّب: ماء الورد (فارسيٌّ معرّب).

---

(١) لسان العرب (جلل) (١١/١٢١).
(٢) المعرب (٢٥٩).
(٣) المعجم الوسيط (١/١٣١ ، ١٣٢).
(٤) اللسان (١/٢٧٤).
(٥) المعرّب (٢٤٨).
(٦) معجم المعربات الفارسية (٥٨).
(٧) شفاء الغليل (١١٣).
(٨) المعجم الوسيط (١٢٨).

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[1]: جُلاَّب: سكرٌ أو عسل عُقِد بماء الورد. كلاب golab من: جل (ورد) آب (ماء). وإذا ما اعتمدنا المعهد الأساسيّ لوجود ماء الورد استطعنا أن نعرف اللغة التي أخذت من الأخرى. فلفظ الجلاَّب موجود في المعنى ذاته في العربيّة وبصورةٍ متقاربةٍ في الفارسيّة ، فإذا عرفنا أنّ الجُلاَب يُحمل إلى العالم من بلاد فارس عن طريق الهند ، ترجّح عندنا أنّ العرب أخذوا هذه اللفظة عن اللغة الفارسيّة.

جلاهق

جاء في **لسان العرب**[2]: الجلاهق: البندق ، والطين المدور ، وأصله بالفارسيّة جُلَه.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[3]: الجلاهق: كلمةٌ فارسيّةٌ تعني: (بندق برمى) وأصله: كِبَّة غزل.

وفي المعجم الوسيط[4]: جلاهق فارسيٌّ معرَّب. ولم يذكر المعجم الوسيط معنى هذه الكلمة ، واكتفى بالإشارة إلى أنّها معرَّبةٌ.

الجلسان

ورد في **اللّسان**[5]: الجُلَّسان: نثار الورد في المجلس ، والجلَّسان: الورد الأبيض ، والجلسان: ضرب من الريحان ، قال الليث: الجلسان: دخيل ، وهو بالفارسيّة (كُلَّشان). وقال الجوهريُّ: هو معرّب (كُلْشان) ومعناه نثار الورد.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٢).
(٢) لسان العرب (١٠/٣٧).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٣).
(٤) المعجم الوسيط (١/١٣٧).
(٥) لسان العرب ، مادة (جلس).

وفي المعرَّب[١]: الجُلَّسان: دخيل، وهو بالفارسيَّة: كُلْشان، وقد تكلموا به. يقال: إنَّه الورد، ويقال؛ قبَّة يصنعونها، ويجعلون عليها الورد.

وفي المزهر[٢]: جُلسان: هو الورد، مُعَرَّب كلَّشان.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[٣]: جُلَّسان: كلمة فارسيَّةٌ، وتعني: ما ينثر من الورد على الحاضرين عرساً. كُلْشَن golchan (بستان الورد) (تلفظ: جولشان).

وفي المعجم الوسيط[٤]: الجُلَّسان: الورد الأبيض، أو نثاره. وقد اتفقت جميع الكتب اللغوية السابقة على أنَّ أصل الكلمة فارسيٌّ، وعلى أنها معرَّبة من (كلّشان) أو (كلْشان)، عدا **المعجم الوسيط** الذي اكتفى فقط بذكر معنى الكلمة. والتطابق واضحٌ بين الكلمتين الفارسيَّة والعربيَّة في اللفظ والمعنى، بعد إبدال الشين سيناً.

جلم

ورد في اللسان[٥]: جَلَمَ الشيءَ: قطعَهُ، الجَلْمُ: الذي يُجَزُّ به الشَّعرُ، والصُّوفُ، والجُلَّام: التُّيـوسُ المحلوقَةُ.

وفي المعجم الوسيط[٦]: جَلَم الشعرَ والصُّوفَ: جَزَّه بالجَلَم، والجُلامة: ما جُزَّ من شعرٍ وصوفٍ.

---

(١) المعرب (١٠٥).
(٢) المزهر (١/٢٨١).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٣).
(٤) المعجم الوسيط (١٣٠).
(٥) لسان العرب (١٢/١٠٢).
(٦) المعجم الوسيط (١/١٣٦).

وجاء في غرائب اللغة العربية[١]: جلَّام: جزاز الصُّوف كلمة آرامية - سريانية ܓܠܘܡܐ (جولومو) goloumgo.

الجُلَّنـارُ

جاء في تاج العروس[٢]: بضمِّ الجيم، وفتح اللاَّم المشدَّدة، أهمله الجوهريُّ، وقال الصَّغانيُّ: هو فارسيٌّ معناه: (زَهْرُ الرُّمَّانِ)، وهو مُعَرَّبُ كُلْنار، بضمِّ الكافِ الممزوجة بالقاف والسُّكون.

وفي المعجم الفارسيِّ الكبير[٣]: كُلْ: زهرة، ووردة، وقبس من النَّار، ولون أحمر.

وفي المعجم الوسيط[٤]: الجُلَّنارُ: زهر الرُّمَّان، مُعَرَّب.

وفي غرائب اللُّغة[٥]: جُلَّنار: كلمةٌ فارسيَّةٌ، معناها: زهر الرُّمان، كل: زهرة، ونار: رمان.

جليد

الجليد: الماء الجامد. سريانية ܓܠܝܕܐ (جليدو) glydo.

الجمام

جاء في اللسان[٦]: الجَمامُ والجِمامُ والجُمامُ والجَمَمُ: الكيلُ إلى رأسِ المكيالِ.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).
(٢) تاج العروس (١٠/٤٥٦).
(٣) المعجم الفارسي الكبير (٣/٢٤٤٧).
(٤) المعجم الوسيط (١/١٣٢).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٣).
(٦) لسان العرب (١٢/١٠٤).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: جمَّ الإناءَ والمِكْيَالَ ونحوَهما: ملأهُ حتّى تجاوز أعلاهُ.

وورد في **معجم غرائب اللغة العربية**[٢]: جمَّ المكيالَ: ملأه إلى رأسِهِ: آراميَّةٌ [Syriac] (جَمِمْ) gamem.

الجمان

ورد في **اللّسان**[٣]: الجُمَانُ: هَنَوَاتٌ تُتَّخذُ على أشكال اللُّؤلؤ من فضَّةٍ، فارسيٌّ، واحدته: جُمانة.

وفي **المعرَّب**[٤]: والجُمَانُ: خَرَزٌ من فضَّةٍ أمثال اللُّؤلؤ، فارسيٌّ معرَّب، وقد تكلَّمت به العربُ قديماً، وجعل لبيدٌ الدُّرَّة جُمانةً، فقال:

* كجُمَانَةِ البَحْريِّ سُلَّ نظامها *

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: الجُمَانُ: اللُّؤلؤ، وحبٌّ يُصاغ من فضَّةٍ على شكل اللُّؤلؤ، ونسيجٌ من جلدٍ مطرَّزٍ، بخَرَزٍ ملوَّن تتوشَّح به المرأة، معرَّبٌ.

وفي **معجم غرائب اللغة**[٦]: جُمَان: فارسيَّةٌ.

جمباز

الجمباز: الرياضي المخاطر. كلمة فارسية (جان باز).

---

(١) المعجم الوسيط (١/١٤٢).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).
(٣) لسان العرب (١٣/٩٢).
(٤) المعرب (٢٦٠).
(٥) المعجم الوسيط (١/١٤٢).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٣).

الجُمَّل

الجُمَّل: حبل السفينة. سريانية [Syriac] (جملو) gamlo [Syriac] أو (جملونو) gamlwno.

جـنـازة

جاء في **لسان العرب**[١]: جنز الشيء: ستره. والجِنازة والجَنازة: الميّت. قال ابن سيده: ولا أدري ما صحته، وقد قيل: نَبَطِيٌّ. والجَنَازة: المعنى الميت على السرير، فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير، وقيل الجِنَازة: الميت على سريره، وقيل: السرير، وبالفتح [الجَنَازة] الميت، قال الشَّمَّاخ:

إذا أَنْبَضَ الرَّامُونَ فيها ترنَّمَتْ ترنُّمَ ثَكْلَى أوجعَتها الجنائزُ

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: جنز الشيءَ جَنزاً: ستره. وجَنَز الميت: وضعه على الجَنازة. والجِنَازة: النعش، والجَنَازة: الميّت.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: كلمة الجنازة أصلها آراميٌّ. جنَّزه: أخفاه [Syriac] (جنز) gnaz. جنَّز الميّت: وضعه على سريرٍ؛ صلَّى الكاهن عليه.

الجُنبُخ

كقنفذ، الضّخم بلغة مصر، قاله الليث، وعن ابن السكِّيت: الجنبخ: الطويل، وأنشد:

إن القصير يلتوي بالجنبخ
حتى يقول بطنه جخ جخ[٤]

---

(١) لسان العرب، مادة (جنز).
(٢) المعجم الوسيط (١/١٤٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).
(٤) تاج العروس (٧/٢٤٥).

وذكر علماء اللُّغة القدامى الكلمة ، وصرَّحوا بأنَّها دخيلةٌ ، غير أصيلةٍ في العربيَّة ، وأغلبهم قال: إنها لغةٌ مصريَّةٌ. لكنَّ العلماء المحدثين قالوا بأنَّ أصل الكلمة فارسيٌّ معرَّبٌ من كلمة «جنبه» الفارسيَّة.

وجاء في **المعجم الفارسيِّ**: جُنْبه: كلُّ خشبةٍ غليظةٍ. عكاز - كشيء غليظ. ضخم[1].

وجاء أيضاً في **معجم المعرَّبات الفارسيَّة**: «جنبخ: الضَّخم الطويل العالي ، وهو كلّ شيء أو شخصٍ ضخم وغليظ ، معرَّب «جنبه» ثم عُرِّبت بأشكالٍ كثيرةٍ من ذلك: جنادف - جنبج - جنافخ - كنافخ»[2]. وقال إدِّي شير قريباً من هذا الكلام ، وزاد: «وعن جنبه معرَّبُهُ أيضاً. والجنبقة: المرأة السيئة الخلق»[3].

الجنبذة

كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل ، تعني: ما ارتفع من الشيء ، واستدار؛ أي القبَّة ، أصلها كُنْبَد gonbad. دخلت العربيَّة ، وحافظت على هذا المعنى. والعرب على كلِّ حالٍ قد عرفوا ارتفاع الأرض واستدارتها ، فهذا ليس بجديدٍ ، ولكن الاسم هو الجديد[4].

جندر

جاء في **تاج العروس**[5]: جَنْدَرَ الكتاب: أَمَرَّ القلم علىٰ ما درس منه ، ليتبيَّن ، وكذلك الثَّوْبَ: إذا أعاد وشيه بعد ذهابه ، وهو مأخوذٌ من **الصِّحاح** ، وقال: وأظنُّه معرَّباً.

---

(١) المعجم الذهبي (٢٤٦).
(٢) معجم المعربات الفارسية (٦٠).
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٤٥).
(٤) انظر التاج (جنبذ) ٩/ ٣٨١ ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٢٣).
(٥) تاج العروس (١٠/ ٣٨٧).

وفي **المعجم الفارسيِّ العربي الموجز**[1]: جَنْدَر: لباس ورداء ، وقماشٌ سميك وخشن. وجَنْدرة: مِطْرَاقٌ خشبيٌّ لتسوية القماش.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: جَنْدر الثَّوب ونحوه: أعاد رونقه بعد ذهابه ، وصقله بالجندرة ، والكتاب ونحوه: أَمَرَّ القلم علىٰ ما درس منه؛ ليتبيَّن. والجَنْدَرة: آلةٌ خشبيَّة تُتَّخذ لِصَقْل الملابس ، وبسطها ، وهو دخيلٌ.

جندي

جاء في **لسان العرب**[3]: الجند معروفٌ ، والجُنْد: الأعوان والأنصار ، والجند: العسكر ، والجمع: أجناد ، والجند: المدينة.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الجُنْد: العسكر ، والأنصار ، والأعوان ، جمعها: أجناد وجنود.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيَّة**[5]: الجند أصلها آراميٌّ جُند: (جودو) goudo.

جنزير

الجنزير: كلمة فارسية الأصل (زنجير).

جنس

الجنس: كلمة يونانية الأصل genos وفي اللاتينية genus.

---

(١) المعجم الفارسي العربي الموجز (١٠١).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٤٠).
(٣) لسان العرب ، مادة (جند).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ١٤٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).

جنفاص

الجنفيص أو الجنفاص: النسيج الغليظ المصنوع من الألياف. والكلمة فارسية مركبة (جان فزا) لكنها من أصل إيطالي ganevaccio.

الجهبذ

كلمةٌ فارسيّةُ الأصل ، أصلها: كُهبُد gohbod وتعني: البارع العارف بطرق النَّقد ، دخلت هذه اللفظةُ العربيَّةَ ، وحافظت على المعنى ذاته ، وفيها لغاتٌ ، فيقال: الجهبذ ، والجِهْباذ ، كما في **المعجم الوسيط**[1].

جهَنَّمْ

جاء في **اللّسان**[2]: (جَهَنَم): الجِهنَّام: القعر البعيد. وبئر جَهَنَّمٌ وجِهنَّامٌ ، بكسر الجيم والهاء: بعيدة القعر. وجهنَّم من أسماء النار. وجهنام: هو تعريب كهنام بالعبرانيَّة. قال ابن بَرّي: من جعل جهنَّم عربيّاً احتج بقولهم بئر جهنام ، ويكون امتناع صرفها للتأنيث والتعريف.

وفي **المعرَّب**[3]: في جَهَنَّم قولان: قال يونس بن حبيب وأكثر النحويين: جهنَّم: اسمٌ للنَّار التي يعذب بها الله في الآخرة ، وهي أعجميَّة لا تجري للتعريف والعجمة. وقيل: إنَّه عربيٌّ ولم يجر للتأنيث والتعريف ، وحُكِيَ عن رؤبة أنَّه قال: رَيِحيَّةٌ جهنَّامٌ: بعيدة القعر.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: اسمٌ من أسماء النَّار ، يُعذِّب بها الله من

(١) انظر التاج (جهبذ) (٩/ ٣٩٢) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٤) ، والمعجم الوسيط ، مادة (جهبذ).
(٢) لسان العرب (٢/ ٤٠٤).
(٣) المعرب (٢٤٩).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ١٤٩).

استحقَّ العذاب ، ويقال: بئرٌ جهنم: جهنَامٌ ، ولم ينصّ الوسيط على أنّها مُعرَّبة.

وفي **غرائب اللُّغة**[1]: (جهنَّم): وادي هنم. هذا الوادي في جنوب أورشليم ، وقد كثر فيه قبل ميلاد السيد المسيح إحراق الأطفال تضحية هم لمولوخ إله العمونيين ، من أصلٍ عبريٍّ. جهنم: [illegible](جهنم). guey Hinnom وتعني وادي هنم.

جوارشن

ورد في **اللّسان**[2]: جاء في **النّهاية** لابن الأثير: أهدىٰ رجلٌ من العراق إلىٰ ابن عُمر جَوَارِشَنَ ، قال: هو نوعٌ من الأدوية المركَّبة ، يقوّي المعدة ، ويهضم الطَّعام ، قال: وليست اللفظة بعربيّةٍ.

الجُوالِق

جاء في **اللّسان**[3]: هو وعاءٌ من الأوعية معروفٌ ، معرّبٌ.

وفي **المعرَّب**[4]: أعجميٌّ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسيَّة «كُوالَهْ» وجمعه جَوالق بفتح الجيم ، وهو من نادر الجمع.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الجُوَالِقُ: وعاء من صوف أو شعر ، أو غيرهما كالغرارة. «جمع» جوالق ، وجواليق ، وهو عند العامَّة شوال ، وهو معرَّبٌ.

وفي **غرائب اللُّغة**[6]: كيسٌ من صوفٍ ، أو شعرٍ ، وهي بالفارسيَّة جوالق: وبالفارسيَّة الحديثة: كُوال بضم الكاف الفارسيَّة. ويقال له أيضاً:

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢١١).
(٢) لسان العرب (١٣/ ٨٨).
(٣) لسان العرب (٢/ ٣٣٣).
(٤) المعرب (٢٥١).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ١٤٩).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٤).

كَالة ، ويكون بالفهلوية كَوالك ، وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب.

جوبان

(جوبان) معرَّبُ (كوبان) ومعناه: حافظ الصَّولجان ، وأصله: كوابان. وهذا ما جاء به الزَّبيديُّ في **تاج العروس**[1].

وقد وردت الكلمة في **المعجم الوسيط**[2]: وجوبان: ذو ضربان من الخلق؛ أي: لا يثبت علىٰ خلقٍ واحدٍ. فالكلمة فارسيَّة الأصل (كُوبان) ومعرَّبها (جُوبان).

جوخ

الجوخ: كلمة تركية (جوخة) وفي الفارسية جوخا.

جوخَان

يُقال: جوخ السَّيل الوادي ، وقلع أجرافه. الجَوْخَان: بيدر القمح ونحوه. بصريَّةٌ ، وجمعها: جَواخين. قال أبو حاتم: تقول العامَّة: الجَوْخان؛ وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو بالعربيَّة: الجرين ، والمِسْطَح (مكان مستوٍ يبسط عليه التّمر ، ويجفّف؛ ويسمَّى الجرين). وهذه الكلمة لم يختلف في فارسيتها اثنان ، لا قديماً ، ولا حديثاً ، ذكرها أبو حاتم كما قال الزبيدي ، وذكر ذلك صاحب **اللِّسان** وهو موجودٌ في **الجمهرة**[3] كما ذكر ذلك الجواليقيُّ في **المعرَّب**[4]. كما ذكر مثل هذا الكلام إدِّي شير في كتابه **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة** قال: «الجوخان: بيدر القمح ، ونحوه بصريَّةٌ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهو بالعربيَّة الجرين ، والمسطح ،

(١) تاج العروس (١/ ١٩٥).
(٢) المعجم الوسيط (١٤٥).
(٣) الجمهرة (٢/ ٨٦).
(٤) المعرب ت شاكر (١١٠).

والجوخان: لغةٌ فيه ، وتقول الأكراد: جوخين»[1].

أما الخفاجيُّ في **شفاء الغليل** ، فقال: هو مسطح التَّمر[2] مع أنَّ جميع من ذكر هذه الكلمة قال: هو مسطح ، أو بيدر القمح. ولا خلاف ، فهو المسطح بشكلٍ عام. ومما يتعلَّق بهذا الأصل كلمة «جوخة» قال الزَّبيديُّ: «والجوخة بالضم: الحفرة». ولم يذكر أنَّها فارسيَّة الأصل ، على الرَّغم من أنَّ أكثر العلماء ذكر ذلك ، جاء في **المعجم الوسيط**: «الجوخة: الحفرة ، فارسيٌّ معرَّبٌ»[3]. وجاء في كتاب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**: «الجوخة: الحفرة ، تعريب: كُوجاه ، ومعناه: البئر الذي لا قعر له»[4]. وهناك لفظةٌ أخرى أيضاً تتعلق بهذا الأصل ـ ج وخ ـ ذكرها العلماء مع المعرَّب والدَّخيل ، ولم ينصَّ على ذلك الزَّبيديُّ ، حتى أنَّه لم يذكرها البتة بمعناها المعروف ، وهي كلمة «الجوخ» وربما لم يذكرها الزَّبيديُّ لأنَّها لم تكن موجودةً آنذاك؛ لأنَّ معناها كما هو معروفٌ: نوع من القماش ، ولعلَّ هذا النوع من القماش مستحدثٌ.

جاء في **معجم المعربات الفارسيَّة**: «جوخ: نسيج من الصُّوف»[5] معرَّب كلمة جوخا. جاء في **المعجم الذَّهبيِّ الفارسي**: «جوخا ـ مُعرَّب ـ قماشٌ صوفيٌّ خشنٌ ، يلبسه الرعيان ، أو الرهبان»[6].

وجاء في **المعجم الوسيط**: «الجوخ: نسيجٌ صفيقٌ من الصُّوف (د)»[7]؛ أي: دخيل. أما صاحب كتاب **غرائب اللغة العربيَّة** ، فقد رأى أنَّ كلمة

(١) الألفاظ الفارسية المعربة (٤٧).
(٢) شفاء الغليل (٦٠).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٤٦).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (٤٧).
(٥) معجم المعربات الفارسية (٦٢).
(٦) المعجم الذهبي (٢٤٧).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ١٤٦).

"جوخ" ذات أصلٍ تركيٍّ ، وقال: إنَّ أصلها التركيَّ: tchokha. ولا نستطيع هنا أن نرجح أحد القولين: الفارسيّ أو التركيّ ، وذلك لوجود أصل الكلمة في اللغتين(١).

الجُودياء

بالضمّ: الكساء ، نبطيّةٌ أو فارسيّةٌ ، وعرَّبه الأعشى ، فقال:

وبَيْداءَ تَحْسِبُ آرامَها ... رِجالَ إيادٍ بأجوادها(٢)

وقال الجواليقيُّ: والجوذياء بالنَّبطية ، أو الفارسيَّة: الكساء ، وأورد بيت الأعشى(٣) ، وهي في الشفاء: جوذبا(٤).

والكلمة فارسيَّةٌ في اللسان ، وهي فيه: جودباء ، وجوذباء ، وجوذي بمعنى واحد. والقول الراجح أن تكون آراميَّةً ، وهي: [illegible] (جوديو) goudio؛ مدرعة من صوف يلبسها النَّواتيُّ(٥).

الجوذاب

(الجُوذاب) بضم الجيم: طعام يُتّخذ؛ أيْ: يصنع من سكرٍ ، ورزٍّ ، ولحم ، وهذا ما جاء في **تاج العروس**(٦) للزَّبيديِّ ، وذكر بأنه قد يكون معرَّباً من جوزه آب (كوداب).

وجاء في **المعجم الوسيط**(٧): (الجوذاب) من مادة (جذب): طعام

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٢).
(٢) تاج العروس (٧/٥٣٢) ، والمعجم الوسيط (١/١٤٦) وديوان الأعشى (١٢١).
(٣) المعرب (١١١).
(٤) شفاء الغليل (٦٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).
(٦) تاج العروس (١/١٧٨) ، ولسان العرب (١/٢٥٩).
(٧) المعجم الوسيط (ح١/١٢٢) ، والمعرب (٢٣٧) ومعجم الألفاظ الفارسية (٦٢).=

يتَّخذ من اللَّحم ، والرُّزّ ، والسُّكَّر ، والبندق ، وهو معرَّبٌ. والظاهر أنَّ الكلمة فارسيَّةٌ معرَّبةٌ من (كوداب) ومن ثَمَّ تحوَّلت إلىٰ (جُوذاب). والتَّطابق واضح بين اللَّفظتين بعد إبدال الكاف جيماً والدّال ذالاً (عربيّ جُوذاب = فارسيّ كُوداب). ونلاحظ أنَّ الزّبيديّ قد ذكر بأنَّ الكلمة معرَّبةٌ ، وقد أشار إلىٰ أصلها. وفي **المعجم الوسيط**: وردتْ إشارةٌ إلىٰ أنَّ هذه الكلمة معرَّبةٌ ، ويبدو أنَّ الزَّبيديَّ تجاوز الحديث عن أصل الكلمة كيلا يقع في الخطأ ، ولكنْ يمكن أن نقول: إنَّ هذه الكلمة فارسيَّةٌ ، وكان أصلها (كوداب) وحدث تغيير من خلال إبدال حرف الكاف جيماً فصارت (جوذاب) مع ملاحظة تغيير حرف الدّال ذالاً أيضاً ، وهذا ما أشار إليه الزَّبيديُّ.

الجوذي

كلمةٌ لم أعرف أصلها ، ولم أعثر عليها إلا في التَّاج. وقال معناها: الكساء ، وهي معرَّبة(١).

الجَوْرب

(الجورب) كما جاء في (**تاج العروس**)(٢): فارسيٌّ معرَّبٌ من (كورب) وأصله (كوربا) ومعناه: قبر الرِّجل ، والجورب هو: لفافة الرِّجل. وذكر الجواليقي(٣) بأنّه أعجميٌّ معرَّب ، وقد كثر حتّىٰ صار كالعربيّ ، وقد قالَ رجلٌ من بني تميم لعمر بن عبيد الله بن مَعْمَر:

انبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الجَوْربِ الخَلِقِ ... وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غَيْرَ ذي رَنَقِ

وقد عنىٰ برملة: أخت طلحة الطلحات الخزاعيِّ ، وعَيْشَة: عائشة بنت

(١) انظر تاج العروس (جوذ) (٩/٣٩٢).
(٢) تاج العروس (١/١٨١) ، والصحاح ، مادة (جرب).
(٣) المعرّب للجواليقي (١٠١ ـ ١٠٢).

طلحة بن عُبَيْد الله . وقد ورد ذلك في كلام (ابن دُرَيد) الذي ذكر بأنّ (جورب) اسمٌ فارسيٌّ معرّبٌ .

وفي اللِّسان : الجَوْرب : لفافة الرِّجل ، معرّبٌ ، وهو بالفارسيّة (كورب) والجمع (جواربة) وقيل (الجوارب) . وقد ضرب العرب الأمثال ، فقال الشّاعر :

ومُـأوْلَـقٍ أنضجْـتُ كيّـةَ رأسِـه وتـركْتُـه ذَفِـراً كـريـحِ الجَـوْرَبِ

وأمّا ما جاء في **المعجم الوسيط**[١] ، فهو : (جَـوْرَبَـهُ) : ألبسه الجورب ، والجَوْرَب : لباسُ الرِّجل ، جمعه : (جواربة وجوارب) ، وهو معرّب . وخلاصة ما نصل إليه هو ما ذُكِر في **(غرائب اللُّغة العربيّة)**[٢] : (جَوْرب) : كلمةٌ فارسيَّةٌ تعني : لفافة الرِّجل وهي في الأصل : (كوربا) وهذه الكلمة مركّبةٌ من (كور) بمعنىً : قبر و(با) بمعنىً رجل ، وهذه الكلمة مستعملةٌ في لغتنا بنفس اللفظ والمعنىٰ بعد إجراء التغيير المناسب لها .

جـورة

الجورة : الحفرة فارسية (كوره) أي : القبر .

جَـوْزَاهَـنـج

قـال عنهـا صـاحـب **التّـاج** : جَـوْزاهَـنْـجُ : فـارسـيٌّ معـرَّبٌ ، وهـو دواء هنديٌّ[٣] . وهذه اللفظة لم يتطرَّق لها كلٌّ من ابن منظور ، والجواليقيِّ ، والخفاجيِّ . وذكرها د. التونجيُّ ضمن المعرَّبات الفارسيَّة ، وقال عنها : دواءٌ هنديٌّ فارسيٌّ[٤] . وكذا قال السيد إدِّي شير ، إلا أنَّه أضاف : معرَّب

---

(١) المعجم الوسيط (١/١٤٦) ، وشفاء الغليل (١١٥) .
(٢) غرائب اللُّغة العربيّة (٢٢٤) .
(٣) التاج (جوزاهنج) (٥/٤٥٦) .
(٤) معجم المعربات الفارسية (٦٢) .

(التاج)[١] . فاللفظة إذاً انتقلت من الهنديّة إلى الفارسيّة ، ومن ثم عُرِّبت إلى العربيّة . ونجد أيضاً أنّ **المعجم الوسيط** لم يتطرّق لها ، ولا صاحب **غرائب اللُّغة** ، ولعلّ هذه الكلمة كانت نادرةً ، أو قليلة الاستعمال .

الجوسق

جاء في **لسان العرب**[٢] : الجوسق : الحصن ، معرّبٌ ، أصله : كوشك بالفارسيّة ، والجوسق : القصر .

وفي **غرائب اللغة العربية**[٣] : الجوسق : كلمةٌ فارسيّةٌ أصلها : كوشك ، وتعني القصر .

وفي **المعجم الوسيط**[٤] : الجوسق : القصير الصغير ، والحصن ، معرّبٌ ، جمعه : جواسق . وعلينا أن نلحظ التطوُّر الدَّلالي لهذه الكلمة ، إذ أصبحت تدلُّ في اللغة العربيّة على الحصن ، إضافةً إلى دَلالتها على القصر .

جـوق

جاء في **لسان العرب**[٥] : الجوق : كلُّ خليطٍ من الرعاء أمرهم واحدٌ ، أحسبه دخيلاً .

وفي **غرائب اللغة العربية**[٦] : جوق : كلمةٌ فارسيَّةٌ . تعني : جماعةً من النَّاس ، أصلها : جَوخ .

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة (٤٨) .
(٢) لسان العرب (١٠/٣٥) .
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٤) .
(٤) المعجم الوسيط (١/١٥٢) .
(٥) لسان العرب (١٠/٣٧) .
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٤) .

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الجماعة من النَّاس من كلِّ خليطٍ من الرِّعاء، أمرهم واحدٌ، جمعه: أجواق.

وهذه الكلمة دخيلةٌ في اللغة العربية، ويؤكد ابن منظور أنَّها دخيلةٌ، وفي **المعجم الوسيط** لم يذكر أصل هذه الكلمة من أيِّ لغةٍ، بل ذكر معناها فقط. وهذه الكلمة فارسيَّةٌ، وقد بقيت بالمعنى نفسه في اللغة العربيَّة، وهي ما تزال مستخدمةً، وتدلُّ على جماعة من الناس.

الجوهر

معروفٌ فارسيٌّ معرَّبٌ «كوهر» gowhar حجر كريم، والجوهر: كلُّ حجرٍ يستخرج منه شيءٌ ينتفع به[2]. وكذلك الذي يخرج من البحر، وما يجري مجراه في النفاسة، مثل الياقوت، والزَّبَرْجَد. قال المعرِّيُّ: ولو حمل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاق دالاًّ عليه فإنَّهم يقولون: فلانٌ جهيرٌ؛ أي: حسن الوجه والظاهر، فيكون «الجوهر» من «الجهارة» التي يراد بها الحسن. وقال العلم السخاويُّ: جوهر «فوعل» وهو معرَّب، والواحدة جوهرة، وهو الدُّرُّ، والياقوت، والزبرجد، وأصله فارسيٌّ[3].

قال أبو دَهْبَل الجمحي:

وهْـيَ زهْـراءُ مثـلُ لـؤلـؤة الغـوْ ... وَاصِ مِيزَتْ من جَوْهرٍ مكنون[4]

والجوهر، جوهر الشي: ما خُلقت عليه جِبلَّتُه. والنَّفيس الذي تُتَّخذ منه الفصوص، ونحوها. (ج) جواهر. وفي علم الفلسفة: ما قام بنفسه،

(١) المعجم الوسيط (١/١٥٣).
(٢) لسان العرب (٤/١٥٢ - ١٥٣)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٢٤)، والتهذيب (٦/٥٠).
(٣) المعرّب (١٤٦).
(٤) معجم المعرّبات الفارسيّة (٦٣).

ويقابله العرض؛ وهو ما يقوم بغيره[1].

جوْيبار

جاء في **تاج العروس**[2]: جُوْيبار بضمِّ الجيم، وسكون الواو، والياء المُثنَّاة من تحت، ويقال: جُوْبارُ بلا ياء، وكلاهما صحيحٌ. وكذلك النَّسب إليها صحيح بالوجهين: جوْيبارِيٌّ، وجُوْبارِيٌّ، ومعناه: مَسِيلُ النَّهر الصَّغير، وجو بالضَّمِّ، وجُويَ بزيادة الياء بالفارسيَّة: النَّهر الصَّغير، وبار مَسِيلهُ، وقُدِّمَ المضاف إليه على المضاف على عادتهم في التَّراكيب.

وفي **المعجم الفارسيِّ الكبير**[3]: جو: نهرٌ، جدولٌ صغيرٌ. بار: آبَ: تجمُّع الماء، ووقوفه.

وفي **غرائب اللّغة**[4]: جوباري: كلمةٌ فارسيَّةٌ، معناها: مسيل نهرٍ صغيرٍ، وجويبار: نُهَيْرٌ صغيرٌ.

الجيش

ورد في **اللسان**[5]: الجيش: واحد الجيوش، والجيش: الجند، وقيل: جماعةٌ الناس في الحرب.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[6]: جيش ܓܝܣܐ gayso: غارة، وهي مقتبسة من الآراميَّة.

(١) المعجم الوسيط (١/١٤٩).
(٢) تاج العروس (١٠/٣٦٤).
(٣) المعجم الفارسي الكبير (١/٨٠٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٤).
(٥) اللسان، مادة (جيش).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الجيش: الجند، والجيش: جماعةُ الناس في الحرب[1]. والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى مع ملاحظة التطور الدِّلالي، فقد كانت الكلمة تعبِّر في الآراميَّة عن الغارة، ثم أصبحت في العربيَّة تعبر عن الأشخاص الذين قاموا بالغارة، وعن الجند بشكلٍ عام.

* * *

---

(١) **المعجم الوسيط** (١/ ١٥٠).

حـرف الـحـاء

الحاج

الحاج: نوع من الشوك، وفي مقاييس اللغة (٢: ١١٤): (فأما الحاج فضرب من الشوك، وهو شاذ عن الأصل) وقد يسمىٰ الينبوت، أو الشوك الذي يحمل الخرنوب. قال عمرو بن كلثوم:

تمشي بعدلين من لوم ومنقصة   مشي المقيد في الينبوت والحاجِ

وكلمة الحاج دخيلة من السريانية ܚܳܓܳܐ (حاجو) ḥago وܚܽܘܓܬܳܐ (حوجتو) ḥogto. بنفس اللغة والمعنىٰ(١).

الحازي

الحازي والحزَّاء والحزَّاي: الناظر، والبصير، والعليم (**الجمهرة**: ١: ١٧) وقال الجاحظ في كتاب التربيع والتدوير ص ٢٣٥: (ولم تجدهم سموا كهان العرب سحرة ولا العرَّاف ساحراً ولا الحازي). وورد (الحازي) في شعر أفنون (المفضليات ص ٥٢٣):

ألا لست في شيء فَروحاً مُعادياً   ولا المشفقات إذ تبعنَ الحوازيا

كلمة الحازي سريانية ܚܳܙܽܘܝܳܐ (حوزويو) ḥozwyo والفعل ܚܙܳܐ (حزو) ḥzo(٢).

الحان

جاء في **اللسان**(٣): **الحانَةُ**: موضع بيت بيع الخمر، قال أبو حنيفة: أظنُّها فارسيَّةً، وأنَّ أصلها: خانة. لكن (الخانة) في الفارسية المنزل أو المسكن. وما زالت دوائر النفوس تسأل عن الخانة ويعنون بها المسكن.

---

(١) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٦٥).

(٢) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٧٠).

(٣) لسان العرب (١٣/ ١٣٣).

ومن الأصل قلنا (كارخانة) و(كرخانة) للمصنع والمعمل ، لأن (كار) بمعنى العمل، فصار المعنى (بيت العمل).

وفي المعرَّب[1]: خَان: الحانوت.

وفي المعجم الوسيط[2]: الحانةُ: حانوت الخمَّار ، معرَّبٌ.

وأيضاً في الوسيط[3]: الخان: الفندق ، والحانوت ، معرَّبٌ.

وفي غرائب اللغة العربيّة[4]: حانة: آراميَّةٌ. وهي موضع بيع الخمر ܚܢܘ (حونو) ḥonow. والنسبة إليها: حاني ܚܢܘܝܐ (حونويو). ḥwnoyo. أي: الخمار. وقد أخذت اللُّغة الصَّربيةُ الكرواطيَّة كلمة (خان) بمعنى: فُندق من اللغة العربية ، وكذلك اللغة الروسيَّة: (غوستالينتسا) واللغة الرومانية (هَان): han. والبلغاريَّة (كَهَان).

حانوت

جاء في تاج العروس: الحانوت: من حَنَتَ ، وقد غلب على دكان الخمار[5] ، وعرَّف المعجم الوسيط الحانوت: بدكان الخمَّار ، ومحل التجارة (ج) حوانيت[6] ، وحان ، والحانة: موضع بيع الخمر آرامي معرب ܚܢܘ (حونو) ḥonow وحانوت: موضع بيع الخمر (أقدم معانيها) ܚܢܘܬܐ (حونوتو) ḥonowto: دكان ، والحاني: الخمَّار ܚܢܘܝܐ (حونويو)[7] ḥonoyo. يلاحظ أنَّ حانوت هي الأقدم ، وأنَّ حان وحانة وحاني اشتُقَّت منها ، وقد دخلت جميعها اللُّغة العربية ومن ثمَّ عُرِّبت

---

(١) المعرب (٤٠).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢١٧).

(٣) المصدر السابق (١/ ٢٧٢).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨).

(٥) تاج العروس (٤/ ٤٩٨).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٠١).

(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨)، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٦٦).

واستُخدمت بالمعنى نفسه لتدلّ على مكان أو دكان بيع الخمر ، وعلى بائع الخمر ، لكن مع الزمن تطور استخدامها ، وأصبح يطلق على محل التجارة بشكلٍ عام ، ويبدو أنَّها دخلت إلى العربيّة نتيجة الأوضاع الاجتماعيّة السائدة في ذلك العصر.

الحُبُّ

ورد في الصِّحاح[1]: الحُبُّ: الخابيةُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، والجمع حِبابٌ ، وحِبَبَةٌ.

وفي المعجم الوسيط: الحُبُّ: الوِدَادُ؛ وعند الفلاسفة: ميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة ، أو الجذابة ، أو النافعة. (مج): وَوِعَاءُ الماء ، كالزير ، والجرّة. (ج) أحبابٌ ، وحِبَبَةٌ ، وحِبابٌ[2].

وفي المعرَّب: وأما الحُبُّ الذي يجعل فيه الماء؛ ففارسيٌّ معرَّبٌ. وهو مولّد. قال أبو حاتِم: أصله: خُنْب فَعرِّب ، فقلبوا الخاء حاءً وحذفوا النون ، فقالوا: حُبّ ، ومنه سُمّي الرّجل: حُنَيْباً؛ لأنهم كانوا ينتبذون في الأحباب. وجمعه حِبابٌ وحِبَبَةٌ[3]. وقال الدكتور عبد الرحيم: هو بالفارسيَّة خُنْب ، وخُمْ ، والأول أصل الثاني ، قلبت النون ميماً لكونها قبل الباء ، ثم حذفت الباء ، فأصبح خُم... وخنب بالفارسيَّة توءمُ كُمْبه kumbah باللُّغة السَّنسكريتية ، ومنه أيضاً الخُنْبَجَةُ بمعنى الدّن (القاموس ، خنج) وأصله بالفارسيَّة: خنبجه؛ و(جه) أداة التصغير[4].

وفي غرائب اللُّغة العربية والألفاظ السريانية في المعاجم العربية: حُب: جرَّةٌ كبيرة آرامي ܚܒܐ[5] (حوبو) ḥwbo. وفي معجم المعربات

---

(١) الصحاح (حب) (١٠٥) ، واللسان (١/ ٢٩٥).

(٢) المعجم الوسيط (الحُبُّ).

(٣) المعرب (٢٠٨) ومعجم المعربات الفارسية (٦٤).

(٤) المعرَّب (٢٠٨).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨)، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٦٧).

الفارسية[١] الحُبُّ: الجرة العظيمة يوضع فيها ماء الشرب. معرب (خُنْب) الفارسية. قلبوا الخاء حاءً وحذفوا النون. قال أبو الشمقمق:

وإذا العنكبـوت تغـزلُ فـي دَنْـ ـنـي وحُبِّـي والكـوزِ والقَـرقـارَة

ومادة (حبب) في الأصل عربية[٢]، وهي بمعنى الحبِّ الذي يعرفه الجميع، أما بمعنىٰ الخابية فهي دخيلةٌ في العربيَّة وإن وافقت كلمةً عربيَّةً أحرفاً ونطقاً، وهي تعني بالفارسيَّة: الخابية. ولو أنَّ العرب قالوا عن الخابية (الجب) لكان أفصح من قولهم (الحب)، ولقلنا: إنَّ هذه الكلمة تطورت من حيث الدَّلالة، فالجبُّ يحفظ الماء، لكن في باطن الأرض، أما الجبُّ بمعنىٰ الخابية فيحفظ الماء فوق الأرض، فتطَوَّرت الدَّلالة لعلَّة المشابهة.

حُتامة

الحتامة: قال الفيروزابادي: الحتامة: ما يبقى على المائدة من الطعام، أو ما سقط منه إذا أكل، وهي سريانية ܚܘܬܘܡܐ (حوتومو) ḥwtwmo[٣].

حج

جاء في **لسان العرب**[٤]: الحِجُّ: القصْد.

والحجُّ: قصْدُ التوجُّه إلى البيت بالأعمال المشروعة فرضاً وسنَّةً. أنشد ثعلب:

يـوم تـرىٰ مـرضعـةً خلـوجـا وكـلَّ أنثـىٰ حمَلَـتْ خَـدُوجـا
وكـلَّ صبـاح ثمـلاً فـوجـا ويستخـفُّ الحَـرَمَ المَحْجُـوجـا

قال الأزهريُّ عن أبي طالب: الحجُّ: الزيارة والإتيان. وقيل: الحجُّ:

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٤).
(٢) قال الخفاجي في شفاء الغليل (١٢٦): «عربي فصيح».
(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٦٨).
(٤) لسان العرب، مادة (حجج).

أن يُشجَّع الرَّجل، فيختلط الدَّم بالدماغ، فيُصَبُّ عليه السَّمن المُغْلَىٰ حتى يظهر الدم، فيؤخذ بقطنة. وقال ابن شميل: الحجُّ: أن تفلق الهامة، فتنظر فيها عظمٌ أو دمٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[١]: الحجُّ: أحد أركان الإسلام الخمسة، وهو: القصد في أشهرٍ معلوماتٍ إلى البيت الحرام للنُّسك والعبادة. والحِجَّة: الاسم من حجَّ والمرَّة من الحجِّ (على غير قياس).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٢]: وكذلك **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**: الحج لفظة عبرية الأصل، أصل معناها دائرة رقاصين، فرح، ثم انتقلت إلى معنىٰ مجمع أو محفل، أو عيد حافل، فزيارة مقدس، واختصت بهذا الأخير، وتنوسيت معانيها الأولىٰ. أصلها عبري أخذتها السريانية ܚܓܐ (حاجو) ḥāgo. وأعارتها إلى النصارىٰ العرب، والفعل ܚܓ (حاجو) hago. حجٌّ: زيارة مكانٍ مقدَّس חג (حاج) ḥag وتعني: عيداً.

الحِرباء

الحِرباء: جنس من العظاء يتلوىٰ بحرِّ الشمس. كلمة فارسية مركبة من (خوربا) أو من (خوربت)[٣] قال ابن الرومي:

مـا ذاك إلا أنهـا شمـس ضحـى أبـدا يكـون رقيبهـا الحـربـاءُ

حردي

الجدُّ، والقصد، والمنع، والغضب. والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ: حياصة الحظيرة التي تُشَدُّ على حائطِ القصب عَرْضاً؛ نبطيَّةٌ معرَّبةٌ.

---

(١) المعجم الوسيط (١/١٥٧).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٢)، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٦٨).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٦٤).

وفي **المعرَّب**[1]: تقول له العامَّة هردي؛ نبطيٌّ معرَّبٌ، يقال: عزَقة محرَّدةٌ. وذكر المحقِّقُ في الحاشية: وهو من العبريَّة. فرنكل.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: ذكر كلَّ معاني حرد إلاَّ الحرديَّ.

الحرذون

الحرذون: دويبة معروفة. قال الأصمعي: لا أدري صحتها في العربية. وكذا في **المعرب للجواليقي** (ص ١١٨). والحرذون: كلمة سريانية ܚܪܕܘܢܐ (حردونو) hardono.

حزيران

بالروميَّة: اسم شهرٍ قبل تموز[3]. وحزيران: آراميٌّ. ܚܙܝܪܢ[4]. (حزيرون) hziyron.

الحُسْبان

الحسبان: العجاج والجراد، والحسبان: النَّار، وتأتي بمعنىٰ: السِّهام الصِّغار يرمىٰ بها عن القسيِّ وهو لفظٌ مولَّد، والحسبانة واحدها، وهي: الوسادة الصَّغيرة. والحسبانة: الصَّاعقة، والنملة الصَّغيرة، وذكر ذلك الزَّبيديُّ في **(تاج العروس)**[5]، وأشار إلى أنَّها لفظةٌ فارسيَّةٌ.

وأمَّا في **المعجم الوسيط**[6] فنقرأ: (الحُسْبان): العدُّ وهو التدبير الدَّقيق. وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن: ٥].

---

(١) المعرب (٢٠٩).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٦٥).

(٣) لسان العرب (٤/ ١٨٧).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨).

(٥) تاج العروس (١/ ٢١٢).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ١٧١).

والحسبان: الصَّواعق والبرد، وفي القرآن الكريم: ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠].

والأصح ما جاء في **غرائب اللُّغة العربيَّة**[1]: (حُسْبان): كلمةٌ سريانيَّةٌ تعني عدّ: ܚܘܫܒܢܐ (حُشْبونو) houchbono. (حِسْبان) كلمةٌ سريانيَّة، وهي بمعنىٰ: ظنَّ، وهي أصل حُسبان. والتَّطابق واضح بين اللّغتين، فالجذر واحدٌ في كلا اللُّغتين (حسب) ومن حيث المعنىٰ هناك تطابق أيضاً (العدُّ والظنُّ). وقد أخطأ الزَّبيديُّ حين أشار إلىٰ أنَّ أصل الكلمة (فارسيٌّ)، في حين لم يرد أصلٌ لها في **المعجم الوسيط**، وأمَّا ما ذكر في **(غرائب اللغة)** فهو الصَّحيح فالكلمة إذاً سريانيَّةٌ، وقد عُرِّبت إلى لغتنا، وبقي التطابق واضحاً لفظاً ومعنىً: (حُسْبَان = حُشْبُونو).

الحِصْن

جاء في **لسان العرب**[2]: الحصون: مفردها حِصْنٌ. والحِصْنُ: كلُّ موضعٍ حصين لا يوصل إلى مافي جوفه. والمحصن: القصر، والحِصْنُ. ودِرْعٌ حصينٌ، وحصينةٌ؛ محكمةٌ. قال ابن أحمر:

وهم كانوا اليد اليمنىٰ وكانوا ... قوامَ الظَّهر والدِّرع الحصينا

وأصل الإحصان: المنع.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الحِصْنُ: الموضع المنيع، جمعها: حُصُون. حَصُنَ المكان حصانةً: مَنُعَ.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: أصلها آراميٌّ. حِصن ܚܣܢܐ (حِسْنو) hisno من ܚܣܢ (حسِن) hsen: كان قوياً.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨). والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٧١).

(٢) لسان العرب، مادة (حصن).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ١٨٠).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٨).

حفش

جاء في لسان العرب(1): حفش: حفشت السَّماء، تحفش، حَفْشاً: جاءت بمطر شديدٍ ساعةً، ثم أقلعت، وحَفَشَ السَّيل الوادي يحفِشُه حَفْشاً: ملأَهُ، والحافشة: المسيل. وأنشد:

عشيَّـةَ رُحْنـا وراحُـوا إلينـا كمـا مَـلأَ الحـافشـاتُ المَسِيـلا

والحَفْشُ: مصدر قولك حَفَشَ حَفْشاً: إذا جمع الماء من كلِّ جانبٍ إلى مستنقعٍ واحدٍ. وحَفَشَ الشيءَ: أخرجه.

وفي المعجم الوسيط(2): حَفَشَ السيل حَفْشاً: جرى من كلِّ جانبٍ إلى مستنقعٍ واحدٍ. والسَّماء أمطرت شديداً، ثم أقلعت. وحَفَشَ المطر الأرضَ: أخرج نباتها. وحَفَشَ السَّيل الوادي: تجمَّع فيه، فملأَهُ.

وفي معجم غرائب اللغة(3): أصلها يونانيٌّ، حفش (مع أداة التعريف الحفش). (إلبوس) ëalpos

الحلفاء

الحلفاء: نبت ينبتُ في مغايض الماء والنزور ܚܝܠܦܐ (حيلفو) ḥylfo ܚܠܦܐ (حلفو) ḥalfo(4).

الحِلِّيتُ

ورد في تاج العروس: الحِلِّيتُ: صمغ الأَنْجُدَان كالحلتيت، وهو عقير معروف(5)، والحلتيت: صمغٌ راتنجيٌّ، وهو المعروف بأبي كبير ويستعمل

---

(1) لسان العرب، مادة (حفش).

(2) المعجم الوسيط (1/ 184 ـ 185).

(3) معجم غرائب اللغة العربية (257).

(4) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (73).

(5) تاج العروس (4/ 495).

في الطبِّ(1)، وكلمة حِلتيت: ܚܠܬܝܬܐ (حلتيت) ḥeltito(2). آراميّةٌ معرَّبةٌ، وتلفظ حلِّيت وحلتيت، وربما أدخلها أهل النبات ليدلوا بها على صمغ الأنجدان الذي وضعت له في الأصل؛ لتدلَّ عليه، ولعلَّ الحاجة إلى هذا اللفظ كانت السبب في ذلك.

حُمَّاض

نبتٌ جبلي، وهو من عُشْب الرَّبيع، وورقه عِظامٌ ضخمٌ فُطحٌ إلاَّ أنَّه شديد الحمض، يأكلهُ الناس، وزهره أحمر، وورقه أخضر(3).

وفي المعجم الوسيط(4): حُمَّاض: حالةٌ تقلُّ فيها قلويَّة الدَّم والأنسجة بسبب ازدياد المنتجات الحامضية، أو نقص القلويَّات (مج). والحُمَّاض: نباتات عشبيةٌ من فصيلة الحمَّاضيَّات، وهي أنواعٌ تنبت برِّيَّة، ويُزرع بعضها، ويعدُّ من البقول الزراعيَّة.

وفي غرائب اللغة العربيَّة(5): حُمَّاض: آراميَّةٌ: ܚܡܘܥܬܐ (حموعتو) ḥmoʿto. فالكلمة آراميَّةٌ معرَّبةٌ، وتعني ضَرباً من النباتات العشبيَّة من فصيلة الحُمَّاضيَّات.

حِمْص

كورةٌ من كُوَر الشَّام، أهلها يمانُون. قال سيبويه: هي أعجميَّةٌ، ولذلك لم تَنْصَرِف. قال الجوهريُّ: حِمص يذكَّر ويؤنَّث(6). ولم يَرِدْ ذكرها في المعجم الوسيط.

---

(1) المعجم الوسيط (1/ 191).

(2) معجم غرائب اللغة العربية (179)، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (27).

(3) لسان العرب (7/ 139).

(4) المعجم الوسيط (1/ 205).

(5) معجم غرائب اللغة العربية (179).

(6) لسان العرب (7/ 18)، وجمهرة اللغة (2/ 164).

وجاء في **المعرَّب**(١): حِمْص: موضع، وليس بعربيّ. أطلق عليها اليونان والرُّومان emesa وكان اسمها (خمبسا) في العهد البيزنطي: فترىٰ أنَّ اسم المدينة (حِمْص) بقي يدلُّ على مدينة حمص المعروفة اليوم في سورية، ولم تتَّخذ المدينةُ على مرِّ الزَّمن اسماً آخر لها.

الحِمَّص

لم يذكرها **اللِّسان** كمُعَرَّبة.

وجاء في **المعرَّب**(٢): حمَّص: الذي يؤكل، فقال ابن دُريد: أحسبه مولَّداً.

وجاء في **المعجم الوسيط**(٣): الحِمَّص والحِمِّص: نباتٌ زراعيٌّ عُشْبيٌّ حَوْليٌّ حَبِّيٌّ من القرنيَّات الفراشيَّة، يُسمَّىٰ حبُّه الأخضر في مصر (مَلاَنَة).

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٤): حِمَّص: كلمةٌ آراميَّةٌ معرَّبة، وتدلُّ على نباتٍ حَبِّيٍّ يُؤكل، وهو اليوم من أكثر الحبوب استخداماً في أنواع الأطعمة. وتكتب بالآرامية: ܚܡܨܐ (حِمْصو) hemṣo (حِمَّص).

حَمَطِيط

دودةٌ تكون في البقل أيَّام الرَّبيع مفصَّلة بحُمرةٍ يشبَّه بها تفصيل البَنان بالحنَّاء(٥). لم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٦): حَمَطِيط: يونانيَّةٌ. وتعني دودة حمراء توجد في بقل الرَّبيع علىٰ الأرجح من é matitis: دمويٌّ.

---

(١) المعرّب (٢٦٥).

(٢) المعرّب (٢٣٧).

(٣) المعجم الوسيط (١/٢٦٥).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٩).

(٥) لسان العرب (٧/٢٧٧، ٢٧٨).

(٦) غرائب اللّغة العربيّة (٢٥٧).

حمم

جاء في **اللِّسان**(١): يقالُ احموا لنا الماءَ؛ أي: أسخنوا، وحَمَمْتُ الماءَ، أي: سخَّنته، وكلُّ ما سخَنَ فقد حُمِّمَ.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): حَمَّ الماء ونحوه حمماً سخَّنَ، والشيءَ اسودَّ.

وجاء في **غرائب اللغة العربية**(٣): حمَّمَ الماءَ: سخَّنَهُ آرامية ܚܡܡ (حَمِمْ) ḥamem. حمُّ الظهيرة: أي وسط النهار: شدَّة حرِّها. ܚܘܡܐ (حومو) ḥoumo. حرُّ الشمس وغيرها: آراميَّةٌ أيضاً. والحُمَّى: الحرارة ܚܡܬܐ (حِمتُو) ḥemto.

الأحناف والحنفاء

الأحناف: قال المسعودي في **التنبيه والإشراف** ص ٩١ (وهذه كلمة سريانية عربت، وإنما هي حنيفو) والصحيح ܚܢܦܘܬܐ (حنفوتو) ḥanfwto من ܚܢܦܐ (حنفو) ḥanfo بمعنىٰ: وثني، صابىء. وقال عيسىٰ بن علي: الحنيفية: الجاهلية عبدة الأوثان الصابئة.

الحندقوق

الحندقوق والحندقى: بقلةٌ أو حشيشـةٌ، معرَّبـةٌ(٤).

ورد في **غرائب اللغة العربيَّة**(٥): الحندقوق: كلمةٌ آراميَّـة، نبات ܗܢܕܩܘܩܐ (هندقوق) handqowqo.

---

(١) لسان العرب (١٢/١٥٠).

(٢) المعجم الوسيط (١/٢٠٦).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٩).

(٤) لسان العرب (١٠/٧١).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٩).

وفي **المعجم الوسيط**(١): الحندقوق من جنس نباتاتٍ عشبيَّةٍ حوليَّةٍ من الفصيلة القرنية، تنبت بريَّةً وتعدُّ من الأعلاف، وهي بالعربيَّة الذُّرق.

وقد قصد ابن منظور مؤلف **اللِّسان** بقوله: «كلمةٌ نبطيَّةٌ» أنها آراميَّةُ الأصل، وكما هو معروف: النبطيَّة فرعٌ من اللغة الآراميَّة، وهي أكثر استعمالاً من كلمة الذرق العربيَّة. وبقيت كلمة الحندقوق باللفظ والمعنى الذي وضعت له في اللغة الآراميَّة.

حَنُوط

طِيبٌ يُخلط للميِّت خاصَّةً. قال الجوهريُّ: الحَنُوط: ذريرةٌ. قال ابن الأثير: الحَنُوط: ما يُخلط من الطِّيب لأكفان الموتىٰ، وأجسامهم خاصَّة(٢).

وجاء في **المعجم الوسيط**(٣): الحَنُوط: الحِنَاط. والحِنَاط: كلُّ ما يُخلَط من الطِّيب لأكفان الموتىٰ وأجسامهم خاصَّةً من مِسكٍ، وذريرَةٍ، وصَندَل، وعَنبَرٍ، وكافُورٍ وغير ذلك.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٤): حُنُوط: آراميَّةٌ، ما تُحَنَّط به جثَّةُ ميِّتٍ. ܚܢܘܛܐ (حونوطتُو): hounwtto. فالكلمة آراميَّةٌ معرَّبةٌ، وتعني مادَّةً يُحَنَّط بها جثَّةُ الميِّت، وهي طَيِّبة الرَّائحة.

الحَوارِيُّ

جاء في **اللسان**(٥): الحُوَّارَى: الدَّقيق الأبيض، والحَوارِيُّ: الناصع، وأصله: الشيء الخالص. والحواريُّون: أصحاب عيسى عليه السلام.

---

(١) المعجم الوسيط (١/٢٠٩).
(٢) لسان العرب (٧/٢٧٩).
(٣) المعجم الوسيط (١/٢٠٩).
(٤) غرائب اللغة العربية (١٧٩).
(٥) لسان العرب (٣/٣٨٦).

ولم ينصَّ **اللسان** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**(١): الحَوَارِيُّ: مبيض الثياب. والذي أخلص واختير ونُقِّيَ من كلِّ عيبٍ، ويقال: هو حواريُّ فلان: خاصَّته من أصحابه وناصره. (جمع) حَوارِيُّونَ. والحواريُّون: أنصار عيسىٰ عليه السلام، وصفوة الأنبياء. (والحُوَّارَىٰ): الدقيق الأبيض. وهو لباب الدَّقيق. وكلّ ما حُوِّر من طعام: أي بُيِّضَ. ولم ينصَّ الوسيط على أنَّها معرَّبةٌ.

وورد في **كتاب بين الحبشة والعرب**(٢): كلمة حواريّ، مع كون بنائها غير مألوفٍ في العربيَّة لا يمكن اشتقاقها من حار؛ لأن ما هو أقرب إلى معنىٰ الحواريين من معاني هذه المادَّة وهو الرجوع أبعد عنه بكثير من معناها في الحبشة وهو السير والسفر. والحواريُّون في لغة الكنيسة: رسل المسيح.

وفي **غرائب اللُّغة**(٣): رسل السيد المسيح، كلمة لاتينية الأصل وتلفظ khawâriâ. وفي **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**(٤) ܚܘܪܐ (حيوري) héworé.

الحوت

يونانيٌّ معرَّبٌ.

قيل: الحوت: السَّمكة، وقيل هو ما عَظُمَ و(ج: أحوات، وحِوَتة، وحيتان)، والحوت: اسم برج في السَّماء من الاثني عشر(٥). وجاء في

---

(١) المعجم الوسيط (١/٢٠٤).
(٢) بين الحبشة والعرب (٩٩ ـ ١٠٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٨٥).
(٤) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ٧٧).
(٥) تاج العروس (٤/٥٠٠).

المعجم الوسيط: الحوت: السَّمكة صغيرةً كانت أو كبيرةً ، وجنسٌ من الحيوانات الثديِّيَّة من رتبة الحيتان. (ج) حيتان ، وأحوات ، وبرجٌ من أبراج السَّماء[1]. وكلمة حوت بمعنى: حيوان بحري يونانيةٌ kitos[2] كيتوس. دخلت إلى اللغة العربيَّة وعُرِّبت ، وهي تدلُّ على السَّمكة بشكلٍ عام ، وعلى كلِّ ما هو كبير الحجم ، وكلمة حوت تطلق اليوم على جنسٍ من الحيوانات الكبيرة الحجم ، وليس على السَّمكة الصغيرة ، وبرج الحوت هو أحد الأبراج السَّماوية المعروفة منذ القديم إلى يومنا هذا. ولا نجد تطوراً كبيراً طرأ على الكلمة ، غير أنَّها استعيرت لتدلَّ على كل ما هو عظيم الحجم ، أو كبير.

الحور

الحور: الشجر المعروف ܚܘܪܘܢܝܬܐ (حورونيتو) ḥawrwnyto ܚܘܪܐ (حِورِو) ḥewero وهي من أصل سرياني.

* * *

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٢٠٤).

(٢) غرائب اللغة العربية (٢٥٧) ، والمعجم اليوناني الفرنسي (١٠٨٠).

حرف الخاء

خابيـة

الخابية كما جاء في **تاج العروس**[1]: الذي يجعل فيه الماء ولم ينوِّعه، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله (خَبَبْ)، والخُبَة بالضم (خب، خنب، خمب) فارسيَّةٌ من (حُبّ).

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الخابية: وعاء الماء الذي يحفظ فيه، وجمعه الخوابي، وأصل الخابية: الخابئة، والخوابي: الخوابىء، وقد سُهِّلت الهمزة فيها للتَّخفيف.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[3]: الخابية: الجرة، فارسية، معرب (خنب). ولعلها عربية أصلها (خابئة). قال النمر بن تولب:

قـامـت تُبَكّـي أن سَبـاتُ لفتيـةٍ　　زِقـاً وخـابيـةً بعـودٍ مُقطَّـعِ

والأصحُ كما ورد في **غرائب اللَّغة العربيّة**[4]: الخابية آراميَّة ܚܘܒܝܬܐ (حوبيتو) ḥobyto. ويبدو أنَّ هذه الكلمة دخلت اللغة العربيَّة، فاستعملها العرب بمرور الأيام، وكأنَّها عربيَّة.

خاتـم

جاء في **اللسان**[5]: الخاتم: ما يوضع على الطِّينة. والخاتِمُ والخاتَمُ والخَتَم والخاتَام والخَيْتَام: من الحلي. وأنشد ابن بَرِّي:

---

(1) تاج العروس (١/١٩٩). وانظر أيضاً المعربات الفارسية في اللغة العربية (٦٥).

(2) المعجم الوسيط (١/٢١٣).

(3) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٦٥).

(4) غرائب اللّغة العربيّة (١٧٩).

(5) لسان العرب (١٢/١٦٣).

يا هندُ ذاتَ الجوربِ المُنشقِّ   أخذتِ خيتامي بغيرِ حقِّ

وخاتِمُ كلِّ شيءٍ وخاتمتُهُ: عاقبته، وآخره. والخاتِمُ والخِتام متقاربان في المعنى، إلاّ أنَّ الخاتِمَ: الاسمُ، والخِتام: المصدر.

وفي التهذيب: الخاتِمُ والخاتَمُ من أسماء النبيِّ ﷺ، قال العجّاج:

* مُبارَكٌ للأنبياءِ خاتِمِ *

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الخاتِمُ: الخاتام، والبكارة. يقال: زُفَّت إليه بخاتمها، وبخاتم ربِّها. ومن كلِّ شيءٍ: آخره. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]. الخاتمة من كلِّ شيءٍ: عاقبته، وآخره. الخِتَامُ: الطين، أو الشمع يُختم به على الشيء. الخاتام: حلقةٌ ذات فصٍّ تلبسُ في الإصبع.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**[2]: أصلها آراميٌّ ܚܘܬܡܐ (حوتمو) hotmo.

خاقان

جاء في **اللّسان**[3]: خاقان: اسمٌ لكلِّ ملكٍ من ملوك التُّرك، وخَقَّنُوه على أنفسهم: رَأَسُوه. قال اللَّيث: خاقان: اسمٌ يُسمَّىٰ به مَنْ يُخَقِّنُه التُّركُ علىٰ أنفسهم. قال أبو منصور: وليس من العربيَّة في شيءٍ.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: خَقَّنَ القومُ الخاقانَ علىٰ أنفسهم: رَأَّسُوه، وملَّكُوه أمرهم، مولَّدٌ. والخاقانُ: لقبٌ لكلِّ ملكٍ من ملوك التُّرك، جمع: خَوَاقين، تركيَّةٌ.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٢١٨).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).
(٣) لسان العرب (١٣/ ١٤٢).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢٥٦).

وفي **غرائب اللغة العربيّة**[1]: خاقان: تركيّةٌ. بينما في **معجم المعربات الفارسية**[2] خاقان: hakān لقب ملوك الترك والمغول في المشرق. قال الشماخ:

ألا مَن مُبلغٌ خاقانَ عني   تأمَّلْ حين يضربُكَ الشتاءُ

خام

جاء في **اللسان**[3]: الخام: الخامةُ من الزَّرع أوّل ما ينبتُ على ساقٍ واحدةٍ. وقيل: هي الطاقة الغضَّةُ منه، الخامة: السُّنبلة، وجمعُها: خامٌ، قال أبو سعيد الضرير: إنْ كانت محفوظة؛ فليست من كلام العرب.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[4]: خام: نسيجٌ من القطن غير مقصَّر، أي: غير مدقوقٍ، ومبيَّضٍ. وخام: كلمة فارسية الأصل، وتعني النسيج غير المفتول.

خَبِيص

الحلواء المَخْبُوصَة، معروفٌ، خبص الشيء بالشيء: خَلَطَه[5].

وفي **المعجم الوسيط**[6]: حَلْواءُ مخبوصةٌ من التَّمر والسَّمن.

وفي **غرائب اللغة العربيَّة**[7]: خَبِيص: حلوىٰ مخبوصةٌ، حلوى من طحينٍ وسمنٍ وعسلٍ، كلمة آراميةٌ ــ سريانية معرَّبةٌ.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٣).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٥).
(٣) لسان العرب (١٢/ ١٩٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٥).
(٥) لسان العرب (٧/ ٢١).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٢٣).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٩).

وتعني ضرْباً من الحلوى المَخْبُوصة، ܚܒܝܨܐ (حابيصو) (ḥabyṣo).

خديوي

الخديوي: لقب أمراء مصر الخاضعين لسلاطين تركية. كلمة فارسية khadyv (خديف).

الخُرُّ

أصل الأذن في بعض اللُّغات، والخُرُّ أيضاً: حبَّةٌ مدوَّرةٌ صفيراء، فيها عُلَيْقمةٌ يسيرةٌ؛ قال أبو حنيفة: هي فارسيَّةٌ[1].

وقد وردت هذه اللفظة في المعجم الوسيط: (الخُرُّ): أصلُ الأُذُن. ومن الرَّحَى: الموضع الذي يُلقى فيه الحَبُّ. ومن الأرض: ما خَدَّهُ السَّيلُ، وشقَّهُ. (ج) خِرَرَةٌ[2].

الخراطين

جاء في اللِّسان[3]: الخراطين: ديدانٌ طوالٌ، تكون في طين الأنهار.

قال الأزهريُّ: ولا أحسبها عربيَّةً محضةً، والله أعلم.

وفي المعرَّب[4]: ص ٤٠ قال: خراطين: ديدانٌ توجد في الأرض النَّديَّة، (من الكلمات الفارسيَّة الدَّخيلة). وفي ص ٧٤ يقول: خراطين عَدُّوه جمعاً، وفسَّرُوه: بديدانٍ طوالٍ، وهو معرَّبُ (خراتين) بالفارسيَّة، وهو مفرد.

---

(١) لسان العرب (٤/٢٣٦).

(٢) المعجم الوسيط (١/٢٢٤).

(٣) لسان العرب (١٣/١٣٩).

(٤) المعرب (٤٠ و٧٤).

وفي المعجم الوسيط[1]: الخَرَاطِينُ: ديدانٌ طوالٌ تكون في طين الأنهار، (دخيلةٌ).

وفي غرائب اللغة العربيَّة[2]: خراطين: فارسيَّةٌ. خراطين: ديدانٌ طِوالٌ تكون على الأرض النَّديَّة، لونها أحمر، خراتين (مفرد): دودة.

أما في معجم المعربات الفارسية[3]: الخراطين. ديدان حمراء طويلة تعيش في التربة الرطبة، معرب (خره + آتين). ووردت في العربية بصيغة الجمع.

خردق

الخردق: قطع كروية صغيرة من الرصاص، فارسية خُردة.

الخـرديـق

ورد في لسان العرب[4]: الخرديق: المرق، فارسيٌّ، معرَّبٌ، أصله؛ خورديك.

وفي المعرَّب[5]: الخرديق أعجميٌّ معرَّبٌ، وهو طعامٌ يعمل، شبيه بالحساء، أو الخزيرة.

وفي المعجم الوسيط[6]: الخرديق: المرقة باللحم، معرَّبٌ.

أما في معجم المعربات الفارسية[7]: الخرديق؛ حساء يُعمل من الدقيق، عربيتها (الحريرة) قال الراجز:

---

(١) المعجم الوسيط (١/٢٣٦).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٥).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٦).

(٤) لسان العرب (١٠/٧٨).

(٥) المعرب (١٢٨).

(٦) المعجم الوسيط (١/٢٣٣).

(٧) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٧).

فــالــت سليمــى: اشتــرِ دقيقــا   وهــاتِ بُــزاً نشحـد خــرديقــا

خرطوم

جاء في اللّسان[1]: الخرطوم: الأنف، والخُرطومُ للفيل: أنفه، ويقوم له مقام يده ومقام عنقه.

وفي المعجم الوسيط[2]: الخرطوم: الأنف، ومُقدّمُ الأنف، يقال: خرطومُ الفيل، وخرطوم الخنزير.

وورد في غرائب اللغة العربية[3]: خُرطوم: أنف الفيل آرامية (خرطوما) hartoma: أنف، خرطوم.

الخرنوب

الخرنوب والخروب: الشجر المعروف كلمة آرامية الأصل (خروبا) harwb.

الخُرَّم

جاء في اللسان[4]: الخُرَّم: نبات الشجر، وعيشٌ خُرَّمٌ: ناعمٌ، وقيل: هو فارسيٌّ معرَّب.

وفي المعجم الوسيط[5]: الخُرَّم: الناعم من العيش، والخُرَّم: نبتٌ كاللوبياء بنفسجيُّ اللون، وهو من فصيلة القرعليات.

وورد في غرائب اللغة العربية[6]: خُرَّم: نباتٌ كاللوبياء، شكله والنظر إليه مفرحان؛ الناعم من العيش، فارسيّة: أخضر، لذيذ. huram. قال أبو نُخيلة يصف الإبل:

* قاظتْ من الخُرّم بقيظٍ خُرّم *

(1) لسان العرب (١٢/ ١٧٧).

(2) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٦).

(3) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).

(4) لسان العرب (١٢/ ١٧٢).

(5) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٨).

(6) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٥). وانظر معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٦٧).

خريطة

هنةٌ، مثل الكيس، تكون من الخرق والأدم تُشرج على ما فيها، ومنه خرائطه كُتب السلطان وعُمّاله[1].

وجاء في المعجم الوسيط[2]: الخريطة: وعاء من جلد، أو نحوه، يُشدّ على ما فيه. و(في اصطلاح أهل العصر): الخريطة: ما يُرسم عليه سطح الكرة الأرضية، أو جزء منه (مولّد). وفي غرائب اللغة العربية[3]: خريطة تعني كيسا: فارسيّة، وخريطة بمعنى (الجغرافية) يونانية khartis (خارتيس)[4]. فالكلمة إذا تعني الكيس، وتكون فارسيّة معرّبة، أو بمعنى الورق الذي يُرسم عليه جزء من الكرة الأرضية، أو كلّها (وهو المعنى الشائع اليوم) وتكون يونانيّة معرّبة khartis وتكتب باللاتينيّة haccrtaiti (خريطة). فنلحظ التطور الدلالي بالكلمة من الكيس إلى الورق الذي يُرسم عليه الكرة الأرضية، فأخذت الكلمة معنى اصطلاحيا [illegible] في [illegible] العلمي.

الخز

الخز: الحرير، كلمة فارسية محض (خز).

(1) لسان العرب (٧/ ٢٨٦).

(2) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٦).

(3) غرائب اللغة العربية (٢٥٧).

(4) المصدر السابق (١٨٠).

الخزرانق

ورد في اللسان: الخزرانق: ضربٌ من الثّياب فارسيّ[1].

وفي **المعرب**[2]: الخزرانق ضرب من الثياب أبيض فارسي معرب. أما في **معجم المعربات الفارسية**[3]: فالخزرانق: ثوب أبيض مركب من (خارنك)، وقيل: هو الوبر الذي أتى عليه الحول.

ولم ترد هذه الكلمة في **المعجم الوسيط**، والأغلب أنها ليست عربيّة.

الخزف

الخزف: معروف. كلمة آرامية دخيلة ܚܨܦܐ hesfo (حِصْفُو).

الخس

ورد في **اللّسان**[4]: الخسّ: بقلة معروفة من أحرار البقول، عريضة الأوراق حرة، لينة، تزيد في الدم.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[5]: خسّ: كلمة آرامية haço (حسو).

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الخس: نبات عشبي من الفصيلة المركبة، عريض الورق، يؤكل نيئاً، منه أنواع تزرع. ولم يذكر أصل الكلمة الآرامي إلا في **غرائب اللغة العربية** دون شرح دلالتها، والتطابق واضح بين الكلمتين العربية والآرامية في اللفظ والمعنى.

(1) لسان العرب (١٠/٨٠).
(2) المعرب (١٢٧).
(3) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٨).
(4) لسان العرب. مادة (خس).
(5) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).
(6) المعجم الوسيط (١/٢٣٤).

خش

ورد في **اللّسان**[1]: خشّ: الطيب بالفارسيّة، عرّبته العرب.

وقد تفرّد **اللّسان** بذكر هذه الكلمة من بقية الكتب اللّغوية القديمة التي عدتُ إليها. لكن ذكرها حديثاً **معجم المعربات الفارسية**[2]: بمعنى الطيب والجيد، فارسية معرب (خوش) وما زالت مستعملة حتى اليوم في العامية (خوش حال).

خشسبرم

جاء في اللسان[3]: الخشسبرم: نبتةٌ بالمرو، وهو من رياحين البرّ. قال ابن سيده: وعندي أنّه غير عربيّ.

ولم ترد هذه الكلمة في **الوسيط**.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[4]: خشسبرم: نباتٌ. فارسية معرب، خوش أسبرم: أي: الريحان الطيب.

خشخاش

الخشخاش: النبات المعروف. كلمة فارسية محض خشخاش.

الخُصّ

بيتٌ من شجرٍ، أو قصبٍ. وحانوت الخمّار يُسمّى خُصّاً[5].

(1) لسان العرب، مادة (خش).
(2) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٨).
(3) لسان العرب (١٢/ ١٨٠).
(4) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٥). وانظر معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٦٨).
(5) لسان العرب (٧/ ٢٦).

وجاء في المعجم الوسيط(1): خُصٌّ: بيت من شجر، أو قصب، و البيت يُسقف بخشب، وحانوت الخمّار، وإن لم يكن من قصب.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة(2): خُصٌّ: كلمة آرامية الأصل: بيت من قصب، أو شجر دُقُوا (حوصو) hwusu فالكلمة بقيت بنفس اللفظ والمعنى قديماً وحديثاً، وتعني: البيت من شجر، وقصب.

الخفش

ورد في اللسان(3): الخفش: ضعفٌ في البصر، وضيق في العين، وبه سمّي الخفاش؛ لضعف بصره في النهار. والخفّاش: طائرٌ يطير بالليل، واحد خفافيش.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة(4): خفّاش: وطواط، كلمةٌ فارسيّةٌ.

وفي المعجم الوسيط(5): الخفّاش: حيوان ثديي من رتبة الخفاشيّات، قادر على الطّيران، ولا يطير إلا في الليل. والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى.

خلخال

جاء في لسان العرب(6): الخَلْخَل والخُلْخُل من الحليّ معروفٌ... والخَلْخَال كالخَلْخَل. والخَلْخَل لغةٌ في الخَلْخَال أو مقصورٌ منه، واحد خلاخيل النساء. والخَلْخَال: الذي تلبسه المرأة. والخَلْخَال: الرَّمْل الجَرِيش.

---

(1) المعجم الوسيط (١/٢٤٧).

(2) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).

(3) لسان العرب، مادة (خفش).

(4) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).

(5) المعجم الوسيط (١/٢٤٦).

(6) لسان العرب، مادة (خلل).

وفي المعجم الوسيط(1): الخلخال: حلية كالسوار، تلبسها النساء في أرجلهنّ، جمعها: خلاخيل. ويقال: ثوب خلخال: رقيق. والخلخل: الخلخال، جمعها: خلاخل، ومنه: خلخل: خلخال.

وفي معجم غرائب اللغة العربية(2): أصلها فارسي، خلخال: حلية لرجل المرأة. بينما قال معجم المعربات الفارسية(3): الكلمة فارسية، ويُرى أنها عربية.

الخلنج

قال ابنُ منظور الإفريقي: الخَلَنْج: شجر فارسي معرّب تتخذ من خشبه الأواني، قال عبد الله بن قيس الرُّقيات:

يلبس الجيش بالجيوش ويسقي لبن البُخت في عساس الخلنج

وقيل: هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع مُوَشّاة(4). وقال عنها الجواليقي: و«الخَلَنْج» فارسي معرب، وقد تكلمت به العرب، وذكر بيت ابن قيس الرقيات(5):

ملك يُطعم الطعام ويسقي لبنَ البُخت في عساس الخَلَنج

أما (الخفاجي) فلم يتطرق لها، وذكرها كلٌّ من السيد إدّي شير، ود. محمد التونجي في المعربات الفارسية، وأنها معرب: خلنك(6)، أما د. عبد الرحيم فقال: هو بالفارسية: خلنك. وأصل معناه: ذو لونين، قال البيروني في كتاب **الجماهر في معرفة الجواهر**: اسم الجزع بالفارسية قلنج

---

(1) المعجم الوسيط (١/٢٤٨).

(2) غرائب اللغة العربيّة (٢٢٦).

(3) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٦٩).

(4) اللسان (خلج) (٢/٢٦١)، التاج (خلنج) (٥/٥٣٧)، الصحاح، مادة (خلج).

(5) المعرَّب (١٣٦).

(6) الألفاظ الفارسية (٥٦)، معجم المعربات الفارسية (٦٩).

(كذا)... ولفظة خلنج لا يختص بها الجزع ، بل يقع على كل مخطوط بألوان وأشكال فيوصف به السنانير والثعالب والزباد والزرافات وأمثالها ، بل هو بالخشب التي تكون كذلك أخص ، ومنها تُنحَت الموائد والقعاب والمشارب وأمثالها بأرض الترك[١].

والمعجم الوسيط لم يتطرق لها ، بينما صاحب **غرائب اللغة** جزم بأنها فارسية الأصل. وخَلَنج ، ش [أي: شجر] ، وتلفظ بالفارسية: خلَنك[٢].

خليج

جاء في **لسان العرب**[٣]: الخليج من البحر شرمٌ منه. قال ابن سِيده: والخلِيج ما انقطع من معظم الماء. وقيل: الخليج شعبةٌ تنشعب من الوادي تعبر بعض مائه إلى مكان آخر.

وفي التهذيب: الخليج نهرٌ في شقٍّ من النهر الأعظم ، وجناحا النهر خليجاه. أنشد:

إلى فتى فاض أكفَّ الفتيان فَيْض الخليج مدَّهُ خليجان

الخليج: نهر يقتطع من النهر الأعظم إلى موضع ينتفع به. قال ابن سيده: الخليج: الحبل... والخليج: الرَّسَن.

وفي المعجم الوسيط[٤]: الخليج: امتداد من النَّهر متوغلٌ في اليابس [وقد أقرّه مجمع اللغة العربيّة] وهو النَّهر يقتطع من النهر الكبير إلى جهةٍ يُنتفع به ، وهو الحبل.

وفي معجم غرائب اللغة العربيّة[٥]: أصلها فارسيٌّ ، خليج (في البحر).

---

(١) هامش المعرَّب ، ت عبد الرحيم (ص ٢٨٦).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (ص ٢٢٦).
(٣) لسان العرب ، مادة (خلج).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢٤٨).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).

خمرة

يقال: خَمرَةٌ صِرْفٌ ، والعرب تسمّي العنب خمراً ، حكاها أبو حنيفة ، قال: وهي لغةٌ يمانيّة[١]. وخمر ، آراميٌّ [illegible] (حمرو) hamro[٢].

وقيل: (الخَمْر): ما أسكر من عصير العنب ، لأنَّها تغطِّي العقل (وهي مؤنثة ، وقد تذكر) وفي المثل: «خمرُ أبي الرَّوقاء ليست تسكر»: يضرب للغني الذي لا فضل له على أحدٍ ولا إحسان ، والعنب - جمع (خمور)[٣].

خمن

جاء في **اللِّسان**[٤]: **قال ابن دُريد: أحسبه مولَّداً ، والتَّخمينُ: القولُ** بالحَدْس. **قال أبو حاتم: هذه كلمة أصلها فارسيَّةٌ ، عُرِّبت ، وأصلُها من** قولهم: **خُمَانا علىٰ الظَّنِّ ، والحَدْس.**

وفي المعرَّب[٥]: **وقول النَّاس: خمَّن فُلانٌ كذا ، وكذا تخميناً. قال ابن** دُريد: **وأحسبه مولَّداً.**

وفي المعجم الوسيط[٦]: **خَمَنَ الشَّيءَ خَمْناً: قال فيه بالحَدْس ، أو** الوهم. **وخمَّن الشَّيءَ خَمَنَهُ ، فهو مُخَمَّن.**

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[٧]: **خمَّن: فارسيَّةٌ. وخمَّن: علىٰ الأرجح من** (كمان): **goman: ظَنَّ.**

---

(١) لسان العرب (٤/ ٢٥٥).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٥٤ - ٢٥٥).
(٤) لسان العرب (١٣/ ١٤٢).
(٥) المعرب (٢٧٧).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٦٦).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).

جاء في لسان العرب[1]: الخميلة: المنهبط الغامض من الرمل. وقيل: الخميلة: رملٌ ينبت الشجر... والخميلة: الشجر الكثير المجتمع والملتف، الذي لا يرىٰ فيه الشيء إذا وقع في وسطه. قال زهيرٌ يصف بقرة:

وتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كلِّ خميلةٍ   وتخشىٰ رُماةَ الغَوْث من كلِّ مَرْصَدِ

والخميلة: الأرض السّهلة التي تنبت، شُبّه نبتها بخمل القطيفة. والخمل والخَمالة والخميلة: ريش النّعام، والقطيفة. والخمل: هُدْب القطيفة ونحوها مما يُنسج، وتفضل له فضول من صوفٍ، كالكساء ونحوه له خَمْل. والخَمْل: الطّنْفسة... والخَمْلَةُ: القَبَاء القطوانية، وهي البيض القصيرة الخَمْل... والخميل: الثياب المخملة.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الخَمْلُ: الخمَالةُ وهُدْبُ القطيفة ونحوها مما يُنسج وتَفْضُل له فُضُولٌ، والقطيفة نفسها. والخَمْلَةُ: القطيفة. والخَمْلَةُ: القطيفة. والخميل: القطيفة. والخميلة: الخمالة والقطيفة... والشجر المجتمع الكثير الملتفُ الذي لا يرى فيه الشيء إذا وقع في وسطه، وكلُّ موضعٍ كثر فيه الشَّجر، والأرض السَّهلة الطيّبة، يشبه نبتها خَمْل القطيفة.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**[3]: كلمة خميلة أصلها آراميٌّ. بمعنىٰ: دثار أو غطاء ܚܡܝܠܬܐ (حميلتو) hmilto.

الخندريس

الخندريسُ من صفات الخمر، قال ابن دريد: الخندريسُ: روميٌّ مُعَرَّبٌ[4]. قال الحُضَينُ بن المُنْذِر لحجّار بن أبْجَر العجليِّ:

لحجــار بــن أبجــر كُــلَّ يــومٍ   إذا يُضْحِــي سُــلافَــةُ خَنْــدَرِيــسِ

(١) لسان العرب، مادة (خمل).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٥٦).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).

(٤) المعرَّب (٢٧١).

وعن يعقوب أنّ الخندريس: القديمة، يُقال: حنطةٌ خندريسٌ، أي قديمةٌ، وقال قومٌ: إنّها مُعرّبةٌ من الفارسيّة، وإنّما هي كندريش، أي: ينْتِفُ شاربُها لحيته لذهاب عقله، فعُرِّبت، فقيل: خندريس. ذكره ابنُ دريد[1] في ثلاثة مواضع، فقال: والخندرسةُ منه اشتقاق الخندريس وليس بعربيٍّ محضٍ، وقال بعض أهل اللّغة: الخندريسُ روميّةٌ مُعرّبةٌ، وقال: الخندريس أيضاً روميٌّ مُعرّبٌ.

وفي **الصّحاح**[2] (خدرس)، الخندريس: الخمر، سُمّيت بذلك لقدمها، ومنه قيل: حنطة خندريس للعتيقة.

وفي **اللسان**[3]: تمر خندريس: قديم، وكذلك حِنْطةٌ خندريس.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[4]: الخندريس فارسية (كنده ريش). وقد توهموا أنها رومية لوجود حرف السين في آخرها. وتعني (الخمرة القديمة القوية) قال أبو نواس:

وحَمَــتْ درَّهــا كــروم الفــلاليــ   ـج، وحالت عن طعمها الخندريس

والصَّواب ما قالَهُ الأب أنستاس ماري الكرملي[5]: الخندريس بمعنى الخمر، تعريب kanthrytys (كنثريتيس) وهي خمرةٌ كريمةٌ مأخوذةٌ من العنب المعروف باسم ḫantharas.

الخندق

جاء في **لسان العرب**[6]: الخندق: الحفير، وخندق حوله: حفر خندقاً، والخندق المحفور.

(١) جمهرة اللغة (٣/ ٣٣٠ و٣/ ٤٠١ و٤/ ٥٠١).

(٢) الصحاح (٢/ ٩١٩).

(٣) لسان العرب (٤/ ٢٢٧).

(٤) معجم المعربات الفارسية (ص ٧٠).

(٥) نشوء اللغة ونموها واكتهالها (٣٩).

(٦) لسان العرب (١٠/ ٩٣).

وفي **غرائب اللُّغة العربية**[1]: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني: المحفور، وأصلها كَنده. وكذلك قال **معجم المعربات الفارسية**[2]. وأضاف أنها من المصدر (كَنْدن: الحفر) واللفظة قديمة عند العرب استعملها النابغة الذبياني الشاعر الجاهلي:

فَدَوَّخْتَ البِـلادَ فكـلُّ قصـرٍ   تجلَّـلَ خنـدقـاً منـه وحـام

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الخندق: حفيرٌ حول المكان، وأخدودٌ عميقٌ مستطيلٌ يحفر في ميدان القتال ليتقى به الجنود، جمعه: خنادق.

وفي **المعرَّب**[4]: الخندق: فارسيٌّ معرَّبٌ، وأصله كَنْدَه؛ أي: محفور، وقد تكلمت به العرب قديماً. أخذ العرب كلمة الخندق عن الفرس منذ وقتٍ طويلٍ حتى أنَّه نُسي أصلها، فلم يُشر إلى أصلها الفارسيّ في معجمي **لسان العرب والوسيط**، وهي ما تزال مستعملةً حتى أيامنا هذه.

الخنفساء

ورد في **اللسان**[5]: الخُنفساء: دويبةٌ سوداء أصغر من الجُعَل منتنة الرّيح.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[6]: خنفساء كلمةٌ آراميَّة. ܚܪܦܘܫܬܐ (حرفوشتو) harfouchto خنفساء سوداء.

وفي **المعجم الوسيط**[7]: الخُنفساء: حشرةٌ سوداء، مُغْمَدَةُ الأجنحة، أصغر من الجُعَل، منتنة الرِّيح، وفي المثل: «الخنفساء إذا مُسَّتْ نَتَنَتْ» يضرب لمن ينطوي على خبث. جمعها: خنفساوات، وخنافس. ولم يُذكر أصل الكلمة الآراميّ إلا في **غرائب اللغة العربية**، كما ذكر دلالتها، والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربيّة والآراميّة في اللفظ والمعنى مع انحرافٍ بسيطٍ في اللفظ الآراميّ عن اللفظ العربي.

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).
(٢) معجم المعربات الفارسية (ص ٧٠).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٦٧).
(٤) المعرب (٢٧٩).
(٥) لسان العرب، مادة (خنفس).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٢٥٩).

خَنُوخ

كصبور، أو هو أخنوخ بالفتح كما في تاج العروس، وضُبط بالضم إجراءً له على أوزان العرب، وإن كان أعجميّاً: اسم سيِّدنا إدريس عليه السَّلام[1]. ومن المعروف أنَّ جميع أسماء الأنبياء أعجميةٌ إلا - آدم - شعيب - صالح - محمد عليهم السَّلام، هذا باتفاق أكثر العلماء؛ لذا فإنَّ اسم سيدنا إدريس هو من الأسماء الأعجميَّة، كما إنَّ أغلب أسماء الأنبياء الأعجميَّة إما آراميَّةٌ، وإمَّا عبريَّةٌ، وهذا الاسم (أخنوخ) عبريُّ الأصل. لم يذكر أصله العبريَّ سوى ف.عبد الرحيم في تحقيقه للمعرَّب حيث قال: أخنوخ بالعبريَّة חנוך[2]: (حنوك) hanwk. وهذا الكلام شبه مُسلَّمٍ به.

خنَّوص

ورد في **اللسان** أنه: ولد الخنزير[3].

وفي **المعجم الوسيط**[4]: خنَّوْص: الصغير من كلِّ شيء، وولد الخنزير.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[5]: خِنَّوْص: آراميَّةٌ ܚܢܘܨܐ معرَّبةٌ (حنوصو) ḥonowṣo وتعني: ولد الخنزير.

(١) تاج العروس (٧/ ٢٤٦).
(٢) المعرب (١٠٣).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣١).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠)، والألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٨٢).

الخوان

ورد في اللِّسان(١): الخِوَانُ: المائدةُ، معرَّبةٌ، والخُوانُ والخِوانُ: الذي يُؤكل عليه، معرَّب. والخان: الحانوتُ، أو صاحبُ الحانوت، فارسيٌّ معرَّب، وقيل: الخان: الذي للتُّجَّار.

وفي المعرَّب(٢): الخِوانُ: أعجميٌّ معرَّب، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، وفيه لغتان جيِّدتان: خِوان، وخُوان، ولغةٌ أخرىٰ دونهما، وهي: إخوان. وحُكي عن ثعلب أنَّه قال: وقد سُئل: أيجوز أن يُقال: إنَّ الخوان، إنَّما سمِّي بذلك لأنَّه نتخوَّن ما عليه أي: نتنقَّص؟ فقال: ما يبعدُ ذاك. والصحيح أنَّه معرَّبٌ، ويُجمع على أَخْوِنة، وخُون.

وفي المعجم الوسيط(٣): الخان: الفندق، والحانوت. والخِوَانُ: ما يُؤكل عليه، جمع: أَخْوِنة، وخُونٌ، وأخاوين.

وفي غرائب اللُّغة(٤) وأيضاً في معجم المعربات الفارسية(٥): خوان: فارسيَّةٌ. وتعني: مائدة أو ما يوضع عليه الطعام، من المصدر (خُوردَن): الأكل. جمعها العربي: أخونة وخُون. قال بديع الزمان:

أريـــد منـــك رغيفـــا يعلـــو خُـــوانـــاً نظيفـــا

الخوخة

ثمرةٌ، وهي هذا الذي يُؤكل(٦). وهذه الكلمة معرَّبةٌ، ولم يذكر الزَّبيديُّ ذلك، جاء في معجم المعرَّبات الفارسيَّة: «الخوخ: عربيته

(١) لسان العرب (١٣/١٤٦).
(٢) المعرب (١٣٨).
(٣) المعجم الوسيط (١/٢٧٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧٠).
(٦) تاج العروس (٧/٢٤٧).

الفرسك، ويقولون: الفرسك هو الخوخ المقدد، أو الذي لا ينفلق عن نواه»(١) لكنِّي لم أجد هذه الكلمة في المعجم الفارسيِّ.

ولعلَّ الأرجح ما ذكره صاحب الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة وهو قوله: وأما الخوخ فتعريب الآراميِّ: ܚܘܚܐ (٢) (حوحو). ḥwḥw. أما صاحب كتاب غرائب اللغة العربيَّة؛ فقد رأى مثلما رأى إدِّي شير، «خوخ: من ܚܘܚܐ (حوحو) howho»(٣) الآرامية،وهذا هو الصَّواب.

الخوذة

كلمةٌ فارسيَّةٌ أصلُها (خوذ)، وتعني: المغفر الذي يُجعل على الرأس، دخلت الكلمة العربيَّة، فعرِّبت، وحافظت على المعنى ذاته. والخوذة: عُرفت عند العرب باسم المغفر، وانتشرت هذه الكلمة على ما أعتقد في عصر الفتوحات الإسلاميَّة، فالمعنى ليس جديداً، وإنَّما الاسم الذي تعارف عليه الفرس(٤).

الخورنق

الخورنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب، فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله (خرنكاه)، وقيل: خرنقاه. وكذلك الخورنق: اسم قصرٍ بالعراق فارسيٌّ معرَّبٌ(٥).

(١) معجم المعربات الفارسية (٧٠).
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة (٧٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).
(٤) انظر التاج (خوذ) (٩/٤٠٦)، المعرب (٤٠)، القاموس المحيط (٣٣٣) غرائب اللغة (٢٢٨)، المعجم الوسيط (١/٢٧٠)، معجم المعربات الفارسية (٧١).
(٥) لسان العرب (١٠/٧٩).

الخوان

ورد في اللِّسان[1]: الخِوَانُ: المائدةُ، معرَّبةٌ، والخُوانُ والخِوانُ: الذي يُؤكل عليه، معرَّب. والخان: الحانوتُ، أو صاحبُ الحانوت، فارسيٌّ معرَّب، وقيل: الخان: الذي للتُّجَّار.

وفي **المعرَّب**[2]: الخِوانُ: أعجميٌّ معرَّب، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، وفيه لغتان جيِّدتان: خِوان، وخُوان، ولغةٌ أخرىٰ دونهما، وهي: إخوان. وحُكي عن ثعلب أنَّه قال: وقد سُئل: أيجوز أن يُقال: إنَّ الخوان، إنَّما سمِّي بذلك لأنَّه نتخوَّن ما عليه أي: ننتقَّص؟ فقال: ما يبعدُ ذاك. والصحيح أنَّه معرَّبٌ، ويُجمع على أَخْوِنة، وخُون.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الخان: الفندق، والحانوت. والخِوَانُ: ما يُؤكل عليه، جمع: أَخْوِنة، وخُونٌ، وأخاوين.

وفي **غرائب اللُّغة**[4] وأيضاً في **معجم المعربات الفارسية**[5]: خوان: فارسيَّةٌ. وتعني: مائدة أو ما يوضع عليه الطعام، من المصدر (خُوردَن): الأكل. جمعها العربي: أخونة وخُون. قال بديع الزمان:

أريــــد منــــــك رغيفـــــا   يعلــــو خُـــــوانــــاً نظيفـــا

الخوخة

ثمرةٌ، وهي هذا الذي يُؤكل[6]. وهذه الكلمة معرَّبةٌ، ولم يذكر الزَّبيديُّ ذلك، جاء في **معجم المعرَّبات الفارسيَّة**: «الخوخ: عربيته

(١) لسان العرب (١٣/ ١٤٦).
(٢) المعرب (١٣٨).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٧٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧٠).
(٦) تاج العروس (٧/ ٢٤٧).

الفرسك، ويقولون: الفرسك هو الخوخ المقدد، أو الذي لا ينفلق عن نواه»[1] لكنِّي لم أجد هذه الكلمة في **المعجم الفارسيِّ**.

ولعلَّ الأرجح ما ذكره صاحب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة** وهو قوله: وأما الخوخ فتعريب الآراميِّ: ܚܘܚܐ[2] (حوحو). hwḥw. أما صاحب كتاب **غرائب اللغة العربيَّة**؛ فقد رأى مثلما رأى إدِّي شير، «خوخ: من ܚܘܚܐ (حوحو) howḥo»[3] الآرامية، وهذا هو الصَّواب.

الخوذة

كلمةٌ فارسيَّةٌ أصلُها (خوذ)، وتعني: المغفر الذي يُجعل على الرأس، دخلت الكلمة العربيَّة، فعرِّبت، وحافظت على المعنى ذاته. والخوذة: عُرفت عند العرب باسم المغفر، وانتشرت هذه الكلمة على ما أعتقد في عصر الفتوحات الإسلاميَّة، فالمعنى ليس جديداً، وإنَّما الاسم الذي تعارف عليه الفرس[4].

الخورنق

الخورنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب، فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله (خرنكاه)، وقيل: خرنقاه. وكذلك الخورنق: اسم قصرٍ بالعراق فارسيٌّ معرَّبٌ[5].

(١) معجم المعربات الفارسية (٧٠).
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة (٧٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).
(٤) انظر التاج (خوذ) (٩/ ٤٠٦)، المعرب (٤٠)، القاموس المحيط (٣٣٣) غرائب اللغة (٢٢٨)، المعجم الوسيط (١/ ٢٧٠)، معجم المعربات الفارسية (٧١).
(٥) لسان العرب (١٠/ ٧٩).

وفي **المعرّب**[1]: الخورنق: كان يسمى الخرنكاه، وهو موضع الشرب، فأعرب، وهي بنية بناها النُّعمان لبعض أولاد الأكاسرة.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الخورنق اسم قصرٍ كان للنُّعمان الأكبر بالعراق. وكان النُّعمان ملك الحيرة، والحيرة كانت تابعةً للفرس، وبسبب ذلك دخل كثيرٌ من الكلمات الفارسيَّة إلى العربيَّة.

وفي معجم **المعربات الفارسية**[3]: (خَوَرْنق) تعني موضع الطعام. فارسية دخيلة من (خوْرنَه كاه) قال سلامة بن جندل:

ألاَ هـل أتـت أنباؤنـا أهل مـأرب   كـما قد أتت أهل الدِّنا والخورنقِ؟

خُـوص

ورق المُقْل والنَّخل والنَّارَجيل وما شاكلها، أَخْوَصَت النَّخلة: بَدَتْ[4].

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الخُوص: ورق النَّخل، والمُقْل، والنَّارَجيل، وما شاكلها.

وفي **غرائب اللغة العربيَّة**[6]: خَوْص: ورق النخل. آراميَّة ܚܘܨܐ (حوصو) ḥwṣo. والأرجح أنّ الكلمة هي خُوْص بضم الخاء، وتعني ورق النَّخل، وهي آراميَّةٌ معرَّبةٌ ܚܘܨܐ (حوصو) ḥwṣo كما ذكرنا.

الخيارُ

نباتٌ يشبه القِثَّاءَ، وقيل: هو القثَّاء، وليس بعربيٍّ. عربيته القثاء.

(١) المعرب (١٢٦).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية (ص ٧١).
(٤) لسان العرب (٧/ ٣١).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٧١).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٠).

والخَيْريُّ معرَّب[1] من الفارسية. والخِيارُ والخَيْريُّ فارسيٌّ محض. والخيار هو الثَّمر المعروف، أما الخَيْريُّ، فهو المنثور الأصفر، تعريب خِيرُو[2]، وخيرو نباتُ الخُبَّازَى[3]. عربيتهُ الخِيار: القثَّاء، والخَيْريُّ: نوع من الرّياحين. قال الأعشى:

وآسٌ وخيـريٌّ ومَـرْوٌ وسَـوْسَـنٌ   إذا كان هِنْزَمنٌ ورُحتُ مُخشَّما[4]

ولم ينصَّ **المعجم الوسيط** على أصل هذه الألفاظ، بل وردت فيه كالتَّالي: (الخِيار): اسمٌ بمعنى طلب خير الأمرين. و ـ نوعٌ من الخضراوات يشبه القِثَّاء. و(الخِيريُّ): نباتٌ له زهرٌ. وغلب على أصفره؛ لأنَّه الذي يُستخرج دُهْنُه، ويدخل في الأدوية، ويقال للخُزَامى خِيريّ البرّ: لأنَّه أزكى نبات البادية[5].

خيَّـاط

خيْط: السِّلك، وخاط الثوب يَخِيْطه خَيْطاً وخياطةً[6].

وفي **المعجم الوسيط**[7]: (خَيطَ) خاط الثوب: ضَمَّ بعض أجزائه إلى بعض بالخَيْط.

وفي **غرائب اللُّغة العربية**[8]: خَيَّاط: آراميَّةٌ ܚܝܘܛܐ (حيوطو) ḥayoṭo. فالكلمة آراميَّـةٌ معرَّبـةٌ، والخيَّاط هو من كانت حرفته الخِيَاطة.

(١) لسان العرب (٤/ ٢٦٧).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦)، الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (٥٨ ـ ٥٩).
(٣) المعجم الذهبي (٢٤٩)، والمعرب (٢٧٧).
(٤) معجم المعرَّبات الفارسيّة (٧١)، ديوان الأعشى (٣٤٣).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤).
(٦) لسان العرب (٧/ ٢٩٨).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٥).
(٨) معجم غرائب اللغة العربية (١٨١).

خيد

الخيد: فارسيَّةٌ، حوَّلوا الذال دالاً، قال أبو منصور: يعني به الرطبة. وأصلها (خويد)[1].

وفي المعجم الوسيط[2]: تخوَّد الغصن: تثنَّى ومال. الخَوْدُ: الشَّابة الناعمة الحسنةُ الخَلْق.

الخيزران

عودٌ معروفٌ. فارسيٌّ محضٌ. وهو شجرٌ هنديٌّ يُصنع منه الكراسي وغيرها[3] kheyzarane. وخيزُرَان، بفتح وضمّ الزَّاي: معرَّبُ خيزران khizran[4]. قال ابن سيده: الخيزُران لا ينبت ببلاد العرب إنّما ينبت ببلاد الرُّوم، وهو نباتٌ ليِّن القُضبان، أملس العيدان، قال النابغة الجَعْديّ:

أتـانـي نصـرهُـمْ، وهُـمْ بعيـدٌ ... بـلادُهُـم بـلادُ الخيـزُران

وذلك أنه كان بالبادية، وقومه الذين نصروه بالأرياف والحواضر[5].

وقال الأعشى:

وإلا كـلَّ أسمـرَ وهْـوَ صَـدْقٌ ... كـأنَّ اللِّيـطَ أنبـت خَيـزُرانـا[6]

وتحدَّث أيضاً المعجم الوسيط عن المعنى لهذه اللفظة دون أن يُشير إلى أصلها[7].

---

(1) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (71).
(2) المعجم الوسيط (1/ 260).
(3) الألفاظ الفارسية المعربة (37)، معجم غرائب اللغة العربية (226)، معجم المعربات الفارسية (71).
(4) كتاب التعريب: المعرّبات الرشيديّة (202).
(5) لسان العرب (4/ 237).
(6) معجم المعرّبات الفارسية (71)، ديوان الأعشى (237).
(7) المعجم الوسيط (1/ 230).

الخيش

ورد في اللِّسان[1]: الخَيْش: ثيابٌ رقاقُ النسج، غلاظ الخيوط، تتخذ من مُشاقة الكتان ومن أردئه، وربما اتُّخذت من العَصَب.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[2]: خيش: كلمةٌ فارسيّة، وتعني: ثياباً خيوطها غليظةٌ من مشاقة الكتان، خيش khech. (كَيش)

ذو احتجاج لم تتّفق لي معانيـ ... ـه وكيف اتفاق حزٍّ وخيش

وفي المعجم الوسيط[3]: الخيش: ثيابٌ تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه. جمعه: أخياش، خيوش، والخيش: نسيج غليظٌ يتّخذ من مشاقة الجوت، تصنع منه الغرائر والجوالِق (مولد).

وقد أخطأ المعجم الوسيط بجعل الكلمة مولَّدة، وهي فارسيّةٌ في الحقيقة (خيش).

الخيم

لفظٌ فارسيٌّ مُعَرَّب، وأصله بالفارسيّة الحديثة خِيم بكسر أوله ومعناه: الطبيعة، والسَّجيّة، والغريزة[4]. قال ابن دريد[5]: الخيمُ: الطبيعة أو الغريزة، فارسيٌّ مُعَرَّب. وفي التهذيب[6]: قال أبو عبيدة: الخِيمُ: الشِّيمة، وهي الطبيعة، والخُلُق، وقال غيره: خيم السيف فِرِندُه. قال الليث: الخيم: سعة الخُلُق. قال الخفاجي[7]: إنَّ أصله خوى، وكما قال

---

(1) لسان العرب، مادة (خيش).
(2) معجم غرائب اللغة العربية (226).
(3) المعجم الوسيط (1/ 265).
(4) المُعَرَّب (284)، ومعجم غرائب اللغة العربية (226).
(5) الجمهرة (3/ 240) ولسان العرب (12/ 194).
(6) تهذيب اللغة (7/ 608).
(7) شفاء الغليل (237).

الخَيد: فارسيَّة، حوَّلوا الذال دالاً، قال أبو منصور: يعني به الرطبة. وأصلها (خَوِيذ)[١].

وفي المعجم الوسيط[٢]: تخوَّد الغصن: تثنَّى ومال. الخَوْدُ: الشَّابة النَّاعمة الحسنةُ الخَلْق.

الخيزران

عودٌ معروفٌ. فارسيٌّ محضٌ. وهو شجرٌ هنديٌّ يُصنع منه الكراسي وغيرها kheyzarane[٣]. وخيزُرَان، بفتح وضمِّ الزَّاي: معرَّبُ خيزران (khizran)[٤]. قال ابن سيده: الخيزُران لا ينبت ببلاد العرب إنّما ينبت بلاد الرُّوم، وهو نباتٌ ليِّن القُضبان، أملس العيدان، قال النابغة الجَعْدِيُّ:

أتـاني نصرهُمْ، وهُمْ بعيدٌ ... بـلادُهُـم بِـلادُ الخيـزُران

وذلك أنه كان بالبادية، وقومه الذين نصروه بالأرياف والحواضر[٥].

وقال الأعشى:

وإلا كلَّ أسمرَ وهْوَ صَدْقٌ ... كأنَّ اللِّيطَ أنبتَ خَيزُرانا[٦]

وتحدَّث أيضاً المعجم الوسيط عن المعنى لهذه اللفظة دون أن يُشير إلى أصلها[٧].

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧١).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٦٠).
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٣٧)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦)، معجم المعربات الفارسية (٧١).
(٤) كتاب التعريب: المعرّبات الرشيديّة (٢٠٢).
(٥) لسان العرب (٤/ ٢٣٧).
(٦) معجم المعرّبات الفارسية (٧١)، ديوان الأعشى (٢٣٧).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٢٣٠).

ورد في اللِّسان[١]: الخَيْش: ثيابٌ رقاقُ النسيج، غلاظ الخيوط، تتَّخذ من مُشاقة الكَتان ومن أردئه، وربما اتُّخذت من العَصْب.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[٢]: خيش: كلمةٌ فارسيَّة، وتعني: ثياباً خيوطها غليظةٌ من مشاقة الكتان، خيش khech. (كَيش).

ذو احتجاج لم تتَّفق لي معانيـ ... ـه وكيف اتفاق خزٍّ وخيش

وفي المعجم الوسيط[٣]: الخيش: ثيابٌ تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه. جمعه: أخياش، خيوش، والخيش: نسيج غليظٌ يتَّخذ من مشاقة الجوت، تصبغ منه الغرائر والجوالِق (مولد).

وقد أخطأ المعجم الوسيط بجعل الكلمة مولَّدة، وهي فارسيَّةٌ في الحقيقة (خيش).

الخِيم

لفظٌ فارسيٌّ مُعَرَّب، وأصله بالفارسيَّة الحديثة خِيم بكسر أوله ومعناه: الطبيعة، والسَّجيَّة، والغريزة[٤]. قال ابن دريد[٥]: الخيمُ: الطبيعة أو الغريزة، فارسيٌّ مُعَرَّب. وفي التهذيب[٦]: قال أبو عبيدة: الخِيمُ: الشِّيمة، وهي الطبيعة، والخُلُق، وقال غيره: خيم السيف فِرِندُه. قال الليث: الخيم: سعة الخُلُق. قال الخفاجي[٧]: إنَّ أصله خوى، وكما قال

(١) لسان العرب، مادة (خيش).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٦٥).
(٤) المُعَرَّب (٢٨٤)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٢٦).
(٥) الجمهرة (٣/ ٢٤٠) ولسان العرب (١٢/ ١٩٤).
(٦) تهذيب اللغة (٧/ ٦٠٨).
(٧) شفاء الغليل (٢٣٧).

عبد الرحيم[1] في **المُعَرَّب** للجواليقيّ: خوى، وخيم بمعنى واحد، غير أنَّ أصل اللفظ المعرَّب: خيم.

وفي **المعجم الفارسيّ**: خيم: السَّجيَّة، العادة، العاقبة. قال الحسين ابن مُطَيْر:

وما الجود عن فقرِ الرجالِ ولا الغنىٰ ... ولكنـه خيـمُ الـرجـال وخيـرُهـا

خيمة

جاء في **لسان العرب**[2]: خيمة: بيت من بيوت الأعراب مستدير يبنيه الأعراب من عيدان الشجر، قال الشاعر:

* أو مرخة خيَّمتْ في أصلها البقر *

والخيمة عند العرب: البيت والمنزل. قال ابن الأعرابي: الخيمة لا تكون إلاَّ من أربعة أعواد، ثم تُسقَّفُ بالثُّمام ولا تكون من ثياب. ابن بزْي وغيره يذهب إلى أنَّ الخيمة تكون من الخِرَق المعمولة بالأطناب، والأصمعيُّ كان يذهب إلىٰ أنَّ الخيمة إنَّما تكون من شجر. والخيام أيضاً: الهوادج على التشبيه.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الخيمة: كلُّ بيتٍ يُقام من أعواد الشجر يُلقىٰ عليه نبت يستظلُّ به في الحرّ. والخيمة: البيت يتَّخذ من الصُّوف، أو القطن، ويُقام على أعوادٍ ويُشدُّ بأطناب.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**[4]: أصلها حبشي، خيمة: khaymat. دخلت اللغة العربية منذ القدم، وهذا الأرجح.

* * *

---

(١) المُعَرَّب (٢٨٤).

(٢) لسان العرب (١٢/ ١٩٣).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٦٧).

(٤) غرائب اللغة العربية (٢٨٥).

حرف الـدال

دار

جاء في **لسان العرب**[١]: دار: المحل يجمع البناء.

وفي **التهذيب**: الدار: اسمٌ جامعٌ للعرصة والبناء، المحَلَّة، وكلُّ موضعٍ حلَّ به قومٌ، فهو دارهم. والدُّنيا دار الفناء، والآخرة دار القرار، والسَّلام. وفي الحديث: (ما بقيت دارٌ إلاّ بني فيها مسجد). والدار: البلد. والدار: اسمٌ لمدينة سيِّدنا محمد رسول الله ﷺ.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: الدَّار: المحلُّ يجمع البناء والسَّاحة، والمنزل المسكون، والبلد، والقبيلة. ودار المسلمين: بلاد المسلمين. ودار السَّلام: الجنَّة، أو بغداد. ودار الحروب: بلاد العدو، جمعها: **أدؤُر**، وديار، ودُور.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**[٣]: أصلها آراميٌّ، دار: بيت ܕܰܝܪܳܐ (ديرو) dayro: مسكن من ܕܽܘܪ (دور) dor: سكن.

الـدارش

ورد في **اللِّسان**[٤]: الدَّارش: جلدٌ أسود.

وفي **المعرَّب**[٥]: الدَّرش: لا أحسبه عربياً فصيحاً، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، ومنه اشتقاق **الأديم**: الدارش.

---

(١) لسان العرب، مادة (دور).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٢).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨١).
(٤) لسان العرب، مادة (درش).
(٥) المعرب (١٤٥).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: الدارش: جلدٌ أسود[١].

وشك **المعرَّب** في أنَّ الكلمة فارسيَّةٌ معرَّبةٌ ، ولم تُذكر الكلمةَ في **غرائب اللغة العربيَّة**.

دارين

موضعٌ ترفأ إليه السُّفن التي فيها المسك ، وغير ذلك ، فنسبوا المسك إليه ، وسأل كسرى عن دارين: متى كانت؟ فلم يجد أحداً يخبره عنها إلا أنَّهم قالوا: هي عتيقةٌ بالفارسيَّة ، فسميت بها[٢]. ودارين: موضعٌ ، معرَّبٌ ، سماه كسرىٰ لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه ، فقالها[٣].

الدالية

الدالية: الكرمة. كلمة سريانية الأصل ܕܘܠܝܬܐ (دوليتو) **dolyto**.

الدَّانـاج

قال صاحب **التَّاج**: والدَّاناجُ: العالِمُ ، وهو فارسيٌّ معرَّبُ دَانَا ، عُرِّب بزيادة الجيم كنظائره[٤].

أما صاحب **اللسان** فلم يذكرها بهذا اللفظ ، وإنَّما قال: **الدُّنُجُ**: العقلاء من الرجال. والدَّناجُ: إحكامُ الأمر ، وإتقانُه ، ولكنَّه لم يُذكر أنَّه معرَّبٌ أو شيء من ذلك[٥]. واللفظة لم تُذكر في **المعرَّب** ، أو **شفاء الغليل**. وذكر كلٌّ منَ السيِّد إدِّي شير و د. محمد التونجي هذه اللفظة بأنَّها فارسيَّة معرَّبةٌ

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٢٨٠).

(٢) لسان العرب (٤/ ٣٠٠).

(٣) معجم المعرّبات الفارسية (٧٣).

(٤) التاج (دنج) (٥/ ٥٨٠).

(٥) اللسان (دنج) (٢/ ٢٧٦).

من دانا ، وهو العالم ، وقالوا: دَنَج دَناجاً ، أي: أحكم[١].

ونجد أنّ **المعجم الوسيط** لم يتطرَّق لها ، أما صاحب **غرائب اللغة** فذكر أنَّ كلمة داناج فارسيَّةُ الأصل ، وتعني: عالِماً ، وتلفظ بالفارسيَّة: دانا[٢].

دَانَـال

قال ابن منظور: «اسمٌ أعجميٌّ»[٣]. ولم يذكرها الجواليقيُّ ، ولا **المعجم الوسيط**. والكلمة شرقيَّةٌ قديمةٌ من جذر (دان) ، ومنه الديَّان ، ويقابل في العبرية اليوم: دانيال דָּנִיֵּאל باللفظ نفسه (دانال).

ونلاحظ الإضافة الجديدة (الياء) في دانال دون تغيير في المعنى أو الدَّلالة ، وهذا الاسم باقٍ إلى الآن في الاستخدام اللغويِّ.

داود

داود أعجميٌّ[٤] ، قال الجوهريُّ[٥]: اسمٌ أعجميٌّ ، لا يُهْمَز ، وهو بالعبريَّة דָּוִד ، דָּוִיד (داوِيْد)، داوِد ، وبالسُّريانيَّة ܕܘܝܕ (داويد) ، . وقد ضُمَّت الواو عند التعريب ، ومعناه بالعبرية: الحبيب[٦].

دب

الدب: الحيوان المعروف. كلمة آرامية ܕܒܐ (دِبو) **debo**.

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة (٦٦) ، معجم المعربات الفارسية (٧٤).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧).

(٣) لسان العرب (دنل) (١١/ ٢٥١).

(٤) المعرّب (٣٠٩).

(٥) الصحاح (١/ ٤٦٨).

(٦) المعرّب (٣٠٩).

الدَّبْجُ: النَّقْشُ، والتزيين، فارسيٌّ مُعَرَّب. والدِّيباجُ: ضَرْبٌ من الثياب، مشتقٌّ من ذلك، بالكسر والفتح، مُوَلَّدٌ، والجمع دَيابيجُ ودبابيج، قال ابن جنّي: قولهم دبابيج يدلُّ على أنّ أصله دِبَّاجٌ، وأنَّهم إنما أبدلوا الباء ياءً استثقالاً لتضعيف الباء. وفي الحديث: ذِكْرُ الدِّيباجِ، وهي الثياب المتَّخذة من الإبريسم، فارسيٌّ معرَّب[1]. و(دَبَجَ): الشيءَ دَبْجاً: نقشه، وزيَّنَهُ. و(الدِّيباجُ): ضربٌ من الثياب سَداه ولُحْمته حرير (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ)، وديباج الوجه: حُسْن بشرته. (ج) دَيابيجُ، ودَبابيجُ[2]. قال الجواليقيُّ: الدَّبج: النقش، أعجميٌّ مأخوذ من الديباج، وقالوا: إنَّ الدِّبِّيج مشتق من الدِّيباج، يقال: ما بالدار دِبِّيج، أي: ما بها أحد. قال ابن جنّي: هو فِعِّيل من لفظ الدِّيباج، ومعناه، وذلك أنَّ الناس هم الذين يَشُون الأرض، وبهم تَحْسُنُ وعلى أيديهم، وبعمارتهم تجمل[3]!

ولقد أصاب معجم لسان العرب في ذكره أنَّها فارسيَّةٌ مُعَرَّبةٌ، وأيَّدَ صاحبَ المعجم روفائيلُ نخلة في غرائبه، فذكر أنَّها مقتبسة من اللغة الفارسيَّة: «ديباج: نسيجٌ سداه ولحمتُه حريرٌ. مُعرَّب ديباه، نسيج حرير مُطرَّز بأسلاك ذهبٍ أو فضَّةٍ؛ قال عمرو بن شأس:

رَفَعْنَ غداة البين خزاً ويمنة ... وأكسية الديباج مُبَطنةً خملا

وديباجة: مقدَّمة كتاب أو نحوه، مذهبَّة كانت أو ملونة، عند العرب القدماء. ديباجة (مصغَّر ديبا)، «أصل ديباج»[4].

---

(١) لسان العرب، مادة (دبج) (٢/٢٦٢)، والتاج (٥/٥٤٤).
(٢) المعجم الوسيط (١/٢٦٨).
(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٢٩٧).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).

الدَّبْـرة

الساقية بين المزارع، وقيل هي المشارَةُ في المزرعة، وهي بالفارسيَّة كُرْدَة، وجمعها دَبْرٌ، ودِبارٌ[1]. وأصل هذه اللفظة فارسيٌّ، وهي بقعةٌ مزروعةٌ، نثر فيها البذر، ولها حافةٌ مرتفعةٌ[2]. ومعرَّب «كَرْد» ولها حافةٌ مرتفعةٌ تُبقي الماء فيها[3].

وجاء في **المعجم الذَّهبيِّ**: كرد: اسم طائفة من سكان البادية والجبال ظهروا في زمان (الضَّحاك) أرض معشبةٌ مرتفعة الأطراف، أرضٌ مزروعةٌ، حوض، خزان ماء، نوعٌ من البقول من فصيلة الخيميات، تسمى (الشمر)[4]. (والدَّبْرة): قطعة أرضٍ تستصلحُ للزراعة و ـ الهزيمة في القتال. ويقال: جعل الله عليهم الدَّبْرَةَ: الهزيمة. وجعل الله لهم الدَّبْرَة: الظَّفَرَ والنُّصْرة بهزيمة غيرهم[5].

دبس

ورد في **اللِّسان**[6]: الدِّبْس والدِّبِس: عسل التمر، وعصارته.

وفي **غرائب اللُّغة العربية**[7]: دبس، كلمة آراميَّةٌ، وتعني: عسل التَّمر؛ أو عسل النحل، أو نحوه ܕܒܫܐ debcho (ديبشو).

وفي **المعجم الوسيط**[8]: الدِّبْس: عسل التمر، والدِّبس: ما يسيل من الرطب.

---

(١) لسان العرب (٤/٢٧٤).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٢).
(٣) معجم المعرّبات الفارسيّة (١٣٣).
(٤) المعجم الذهبي (٤٦٢).
(٥) المعجم الوسيط (١/٢٦٩).
(٦) لسان العرب، مادة (دبس).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٨١).
(٨) المعجم الوسيط (١/٢٧٠).

ولم يذكر اللسان ولا المعجم الوسيط شيئاً عن الكلمة إن كانت عربيّة أو أعجميّة، وهي آراميّة، والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى بين الكلمتين العربيّة والآراميّة بعد إبدال الشين سيناً.

الدباساء

ورد في اللسان(1): الدَّبَّاساء والدِّباساء: إناث الجراد، واحدتها: دباساءة، قال لقيط بن زرارة:

* لو سمعوا وقع الدبابيس *

واحدتها: دَبُّوس، قال: وأراه معرَّباً.

وفي **المعجم الوسيط**(2): الدَّبَّاسة: الخليَّة الأهليَّة. هذا ما ذكروه عن هذه الكلمة، ولم أجدها في بقية الكتب اللغوية التي عدتُ إليها، واكتفى المعجم الوسيط بذكر معناها فقط.

دبق

الدبق: النبات المعروف. الكلمة آرامية ܕܘܒܩܐ (دوبقو) dwbqo.

دبن

ورد في **اللسان**(3): الدِّبْنُ: حظيرةٌ من قصبٍ تُعمل للغنم. والدِّبْنُ: فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(4): الدِّبْنُ: الحظيرةُ من القصبِ خاصَّةً، جمع: أدْبان، ودُبُون.

(1) لسان العرب، مادة (دبس).
(2) المعجم الوسيط (1/ 270).
(3) لسان العرب (13/ 146).
(4) المعجم الوسيط (1/ 280).

دبوس

ورد في اللِّسان(1): الدَّبوس: معروفٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**(2): دَبُوس: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني: هراوة. توبوز topoz.

وفي **المعجم الوسيط**(3): الدَّبوس: عمودٌ على شكل هراوة مدملكة الرأس (معربة) ودبس الورقة ونحوها. شبكها بدبوسٍ (مولدة). ولم يرد (الدَّبُّوس) بمعنى (الهراوة) في **اللسان**، وإنما ورد بمعنى الدَّبُّوس الصَّغير المعروف.

دجل

الدّجل: الكذب. كلمة آرامية ܕܓܠ (دَجِل) dagel.

دجّال

الدجَّال: الكذاب، المموّه، كلمة سريانية الأصل ܕܓܠܐ (دَجولو) dagolo.

الدَّخْـدَارُ

ثوبٌ أبيض مصونٌ، وهو بالفارسيَّة: تَخت دَار. والدَّخْدار: ضربٌ من الثياب نفيسٌ، وهو معرَّب الأصل، فيه تختار، أي: صين في التَّخت(4). ودخدار ثوبٌ أبيض، أو أسود مصونٌ. تخت دار: ثوبٌ أبيض، أو أسود، فأصله فارسيٌّ(5). وهو معرَّب (تخت دار). وتخت دار: صاحب العرش، ملك حامٍ، تخت روان، ثوب أسود وأبيض، ملاءة النَّوم(6).

(1) لسان العرب، مادة (دبس).
(2) معجم غرائب اللغة العربية (227).
(3) المعجم الوسيط (1/ 270).
(4) لسان العرب (4/ 279)، الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (61).
(5) معجم غرائب اللغة العربية (277).
(6) المعجم الذهبي (184).

ومعنى تخت دار أيضاً: ذو التَّرير، أو الذي يمسكه السرير، أي: ذو الحسن والجمال، قال عديُّ بن زيد:

تلوحُ المشرقيَّـةُ فـي ذراهُ ويحلـو صفـحُ تخـدارٍ قشيـبِ[1]

و(التَّخدار)، الذَّهب[2].

دخنوس ودختنوس

ورد في اللِّسان[3]: دختنوس: اسم امرأة، ويقال: دخدنوس.

ودخدنوس: اسم بنت كسرى، وأصله: فارسيٌّ معرَّبٌ، معناه: بنت الهنيء، قلبت الشين سيناً لمَّا عُرِّب.

وفي المعرَّب[4]: دختنوس: بالفارسيَّة (دُخْتَ نُوش) وهي بنت لقيط بن زرارة، سمَّاها أبوها باسم بنت كسرى، ومعناه بنت الهنيء. والتطابق واضح بين الكلمتين الفارسية والعربية في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً.

الدِّخْرِيص

قال أبو منصور: سمعت غير واحدٍ من اللغويِّين يقول: الدِّخريص مُعرَّبٌ، أصله فارسيٌّ، وهو عند العرب: البنيقة والكِبْنَة والسُّبْجَة والشُّعَيْدَة[5]. ودَخْرَص الأمر: بيَّنه، الدِّخْرِص: ما يُوصل به بَدن الثوب أو الدِّرع ليتَّسع. والدَّاخل في الأمور: العالم بها. ج «دخاريص» كما جاء في المعجم الوسيط[6].

(١) معجم المعرَّبات الفارسية (٥٠).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٧٤).
(٣) لسان العرب، مادة (دخدنس).
(٤) المعرب (١٤٢).
(٥) لسان العرب (٧/ ٣٥).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٨٤).

وجاء في المعرَّب[1]: التَّخريص لغة في الدِّخريص، واحده تِخْرِص وتِخْرصة. أعجميٌّ معرَّبٌ.

وفي غرائب اللُّغة[2]: تِخْرِص: فارسيةٌ معرَّبةٌ وتعني: زيق القميص. أي ما أحاط منه بالعنق، وأصلها: تيريز.

فالكلمة دِخريص، والتِّخريص لغةٌ فيها. وهي فارسيَّةٌ معرَّبةٌ تعني: زيق القميص، قال الأعشى:

قـوافـي أمثـالاً يُـوسِّعْـنَ جلـدهُ كما زِدتَ في عرض القميص الدَّخارصا

ونلحظ أنَّا اليوم نستخدم لفظة الزيق، أو الياقة، وهي مستساغةٌ بشكلٍ أكبر للأذن واللِّسان من الدخْرِيْص، وتكتب بالفارسيَّة (terez) (تيريز) (tihrys) (تِهريس).

دخس

ورد في اللِّسان[3]: الدَّخس: اندساس الشيء تحت الأرض.

وفي غرائب اللغة العربيَّة[4]: دخسه في الرَّماد: دسَّه، من الآرامية دكش dkach: ثقب.

وفي المعجم الوسيط[5]: دَخَس في كذا: اندسَّ، ودخل.

ولم يشر اللِّسان ولا المعجم الوسيط إلى أعجمية الكلمة، وهي آراميَّة كما ذكر، والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى بعد إبدال الخاء كافاً والسِّين شيناً.

(١) المعرّب (٢١٦).
(٢) معجم غرائب اللّغة العربية (٢٢١). وانظر كذلك معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧٤).
(٣) لسان العرب، مادة (دخس).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٨١).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٤٧).

الدرابزين، والدرابزون؛ كلمة يونانية Trapé zion ، دخلت العربية عن طريق التركية Trabzan.

الدُّرّاج

قال ابن منظور والزَّبيديُّ: الدُّرَّاج: طائرٌ شبه الحَيْقُطَانِ ، وهو من طير العراق ، أرقط ، وفي التهذيب: أنقط ، قال ابن دريد: أحسبه مولَّداً[1].

وكلمة الدُّرَّاج لم يتطرَّق لها كلٌّ من الجواليقيِّ والخفَّاجيِّ. ويذكر د. محمد التونجي أنَّه من المعرَّبات الفارسيَّة ، ويقول: دُرَّاج: طائرٌ جميلُ المنظر ، ملوَّن الريش ، لذيذُ اللَّحم ، تعريب: تُرَّاج[2]. وكذا ذكر السَّيد إدِّي شير مثلما ذكر د. محمد التونجي وأضاف: ومنه التركيُّ طُوراج ، ويرادفه اليونانيُّ teropes[3].

أما المعجم الوسيط فيقول: (الدُّرَّاج): نوعٌ من الطير ، يدرجُ في مشيه ، ولكنَّه لم يذكر أنَّه فارسيٌّ معرَّبٌ ، أو أنَّه أعجميٌّ ، أو غير ذلك[4].

أما صاحب غرائب اللغة العربيّة؛ فقد جزم بأنَّ كلمة دُرَّاج كلمةٌ آراميَّةٌ الأصل ، دُرَّاج، ط [أي: طير] وهي بالآراميَّة: (دروجو) darogo[5].

دراقن

الدراقن: الفاكهة المعروفة. سريانية الأصل (دروقينو) droqyno.

---

(1) اللسان (درج) التاج (5/555).

(2) معجم المعربات الفارسية (75).

(3) الألفاظ الفارسية المعربة (61).

(4) المعجم الوسيط (1/287).

(5) معجم غرائب اللغة العربية (ص 181).

درب

جاء في لسان العرب[1]: الدَّرب: باب السكَّة الواسع ، وهو أيضاً الباب الأكبر. وكلُّ مدخلٍ إلى الرُّوم دَرْبٌ من دروبها ، وقيل: هو بفتح الراء: للنافذ منه ، وبالسكون لغير النافذ ، وأصل الدَّرب: المضيق في الجبال. ومنه قولهم: أدرب القوم: إذا دخلوا أرض العدوِّ من بلاد الروم ، والجمع دراب ، وأنشد سيبويه:

مثل الكلابِ ، تهرُّ عندَ درابها ... ورِمَتْ لهازِمُها من الخِزْبازِ

والدَّرب: الموضع الذي يجعل فيه التَّمر لِيقبَّ.

وفي المعجم الوسيط[2]: الدَّرب: المضيق في الجبال ، والمدخل الضيِّق ، وكلُّ مدخل إلى بلاد الروم ، وكلُّ طريقٍ يؤدي إلى ظاهر البلد ، وباب السكَّة الواسع ، والموضع يوضع فيه التَّمر ليجفَّ.

وفي معجم غرائب اللغة العربيَّة[3]: أصلها آراميٌّ ، درب: طريق. (دربو) derbo.

الدّربان

جاء في اللسان[4]: الدَّرْبانُ والدِّربانُ والدُّرْبانُ: البوَّاب ، فارسيَّةٌ. والدَّرابِنَةُ: البوَّابون ، فارسيٌّ معرَّبٌ. قال: ودِرْبان ، قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون وزنه: فعلان ونونه زائدة ، ولا يكون أصلاً لأنَّه ليس في كلامهم: فعْلال إلَّا مضاعفاً.

---

(1) لسان العرب ، مادة (درب).

(2) المعجم الوسيط (1/277).

(3) معجم غرائب اللغة العربية (181).

(4) لسان العرب (13/154).

وفي المعرَّب(١): قال ابن قتيبة: الدَّرَابِنةُ: البوَّابُون ، واحدهم: دَرْبان ، بالفارسيَّة.

وفي المعجم الوسيط(٢): الدَّرْبان: البوَّابُ: جمع: دَرَابِنة ، معرَّبٌ.

وفي معجم غرائب اللغة العربية(٣): دَرْبان: فارسيَّةٌ. دَرْبان: بوَّابٌ ، دَرْ: باب.

دَربَخ

دربخَتِ الحمامة لِذَكرها: خضعت له؛ وكذلك الرَّجل إذا طأطأ رأسه ، وبسط ظهره ، والدَّربخة: الإصغاء إلى الشَّيء ، والتَّذلُّل؛ قال ابن دُرَيد: أحسبها سريانيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**: دربخ: طأطأ رأسه ، وحنى ظهره ، وخضع له وذلَّ ، وإليه أصغى في تذلُّلٍ(٤).

الدَّرْدَارُ

ضربٌ من الشَّجر معروفٌ ، وقولهم: دُهْ دُرَّيْنِ وسعدُ القَيْنُ ، من أسماء الكذب والباطل ، وأصله فارسيٌّ: دُهْ بَدْرُوذْ(٥). ودُرْدار: شجرٌ عظيم ، ذو زهرٍ أصفر شائكٍ وثمرٍ كقرون الدِّفلىٰ. عربيُّه شجر البقِّ ، لتجمع البقِّ عليه(٦). ويقال: أصله أنَّ سَعْدَ القَيْنَ كان رجلاً من العجم يدور في مخاليف اليمن ، يعمل لهم ، فإذا كَسَدَ عَمَلُه؛ قال بالفارسيَّة: دُهْ بَدْرُوذْ ، كأنَّه يروِّع القرية ، أي: أنا خارجٌ غداً ، وإنما يقول ذلك ليُستَعْمَل ، فعرَّبته

---

(١) المعرب (٢٩١).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٨٧).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢٧٦).

(٥) لسان العرب (٤/ ٢٨٣) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧).

(٦) معجم المعربات الفارسية (٧٥).

العرب ، وضربوا به المثل في الكذب. ومثله **الدُّهْدُنُّ** في اسم الباطل أيضاً ، فجعله عربيّاً(١). دُهْدُر معرَّب «ده: عشر + دِله: قلب + للنسبة» والمعنى ذو عشرة قلوب ، والمراد به: الرَّجل الكثير التقلُّب ، والدَّهْدَار: الباطل ، مركَّبٌ من داه؛ أي: دناءة ، ومن دار؛ أي: صاحب(٢). والدهدار: صاحب القرية(٣).

الدردبيس

ورد في **اللِّسان**(٤): الدَّردبيس: الدَّاهية.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٥): دردبيس: داهيةٌ ، من الفارسيَّة. من: درد (ألم) ، بيس (رديء).

وفي **المعجم الوسيط**(٦): الدردبيس: الدَّاهية. والتطابق واضح بين الكلمتين العربيَّة والفارسيَّة في اللفظ ، مع ملاحظة التطور الدَّلالي للكلمة.

الدرداقس

ورد في **اللِّسان**: الدّرداقِس: عظم القفا ، وقيل فيه: إنَّه أعجميٌّ. قال الأصمعيُّ: أحسبه روميّاً ، قال: وهو طرف العظم الناتىء فوق القفا(٧). ولم أقف على هذه الكلمة في كتب اللُّغة التي رجعت إليها ، وليست في **المعجم الوسيط**.

---

(١) لسان العرب (٤/ ٢٨٣).

(٢) معجم المعربات الفارسية (٧٩) ، المعرّبات الرشيديّة (٦٧ ـ ٦٨).

(٣) المعجم الذهبي (٢٨٥).

(٤) لسان العرب ، مادة (درس).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧).

(٦) المعجم الوسيط (٢٧٨).

(٧) لسان العرب ، مادة (دردقس).

كلمةٌ فارسيَّةٌ مُعرَّبَةٌ ، وتعني : ارتفاعاً في الثَّوب ناتجاً عن جمع طرفيه بالخياطة . درزي : خيّاط[1]، والدَّرز : موضع الخياطة ، قال الصَّنوبريُّ :

خَتَّى تَرَكْنَا قَمِيصَ الـدُّجَى بِغَيْرِ دُرُوزٍ[2]

ولم يذكر صاحب **المُعَرَّب** هذه الكَلِمَة ، ولا أشار إلَيْها ، وذكَرَها صاحب **اللِّسان** ، فقال : الـدَّرْز ، واحد دُروز الثَّوب وغيره ، وهو فارسيٌّ مُعرّبٌ . ويقال للقمل والصئبان : بنات الدُّروز ، والدَّرز : زِئبِرُ الثَّوْبِ وماؤه . وهو دخيل ، وبنو دَرْز : الخيَّاطون والحَاكَة ، وأولاد درزة : الغَوْغاء . وروِيَ عن ابن الأعرابي أنَّه قال : الـدَّرز : نعيم الدُّنيا ولذَّاتُها ، ويقال للدُّنيا : أمُّ دَرْز ، قال الشاعر يخاطب زيد بـنَ عليٍّ رضي الله عنْهما :

* أَوْلاَدُ دَرْزَة أَسْلَمُوكَ وَطارُوا *

ويقال : أراد به الخيَّاطين؛ وفي **المعجم الوسيط**[3] : الدَّرز : موضع الخياطة ، ونعيم الدُّنيا ، والجمع : دروز ، وأولاد درزة : الخيَّاطون ، والسَّفلة . فالكلمة دخيلةٌ من الفارسيَّة ، ولها معنيان رئيسان : موضع الخياطة ، ونعيم الدُّنيا . وتأتي بمعنى الغَوْغاء ، والصئبان مضافاً إلَيْها أولاد : أولاد درزة ، بنات درزة .

درس

ورد في **اللِّسان**[4] : درسوا الحِنطة دِراساً : داسوها .

---

(١) غرائب اللغة العربيّة (٢٢٧) .

(٢) معجم المعرّبات الفارسية (٧٥) .

(٣) المعجم الوسيط ، مادة (درز) .

(٤) لسان العرب ، مادة (درس) .

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[1] : درس الحنطة ، أو نحوها : داسها بالنَّورج ، أو غيره ، من الآراميَّة . ܕܪܫ (دراش) drach .

وفي **المعجم الوسيط**[2] : درس الحنطة : داسها .

ولم يشر **اللسان** ولا **المعجم الوسيط** إلى أعجمية الكلمة ، وهي آراميَّة ، والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً .

درفس

ورد في **اللِّسان**[3] : الدِّرَفس : الحرير ، وقال شمر : والدِّرفس : العلم الكبير .

وفي **المعرَّب**[4] : الدِّرفس : الرَّاية ، فارسيَّةٌ معرَّبةٌ .

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[5] : دِرفس : كلمةٌ فارسيَّة ، وتعني : رايةً كبيرةً . ودرفش : راية .

وفي **المعجم الوسيط**[6] : الدرفس : الراية الكبيرة ، والدرفس : الحرير (معربة) .

وذكر **المعجم الوسيط** دلالة الكلمة وأنَّها معرَّبة ، وذكر **المعرَّب** أنَّ أصلها فارسيٌّ ، في حين لم يشر **اللسان** إلى عجمتها . وهي فارسية كما ذكر . والتطابق واضحٌ في اللفظ بعد إبدال الشين سيناً .

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٨١) .

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٧٩) .

(٣) لسان العرب ، مادة (درفس) .

(٤) المعرب (١٤٩) .

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧) .

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٨١) .

دَرَهْرَهة

جاء في اللّسان[1]: وفي طريق: فجاءه الملك بسكّين دَرَهْرهةٍ ، قال ابن الأعرابيّ: هي المعوجّة الرأس؛ التي يسمّيها العامّة: المِنْجَل.

وفي المعرّب[2]: وفي الحديث أيضاً من المَبْعَث: فجاء الملك بسكّين دَرَهْرَهَة. وأصلها من كلام الفرس: دَرَه ، فعرّبته العرب ، وزادت عليه حروفاً من جنسها.

وفي غرائب اللّغة العربيّة[3]: دَرَهْرَهَةٌ: فارسيّةٌ. دَرَهْـرَهـةٌ: نجمٌ ساطعٌ.

درهم

مُعَرَّبٌ ، وقد تكلّمت به العرب قديماً؛ إذ لم يعرفوا غيره ، وألحقوه بهِجْرَع ، قال الشاعر:

وفي كُلّ أسْوَاقِ العِراق إتاوَةٌ ... وفي كُلِّ ما باعَ امرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ[4]

ذكر ابن دُرَيد[5] أنّه مُعَرَّبٌ ، وقال الجوهريّ[6]: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وكسر الهاء لغةٌ؛ وربّما قالوا: درهام. قال الشاعر:

لو أنّ عندي مئتا درهامِ ... لجازَ في آفاقها خاتامي

وفي اللسان[7]: الدِّرْهَم والدِّرْهِم: لغتان ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، ملحقٌ ببناء

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٤٨٨).

(٢) المعرب (٣١٢).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧).

(٤) المعرّب (٣٠٧).

(٥) جمهرة اللغة (٣/ ٣٦٨) ولسان العرب (١٢/ ١٩٩).

(٦) الصحاح (٥/ ١٩١٨).

(٧) لسان العرب (١٢/ ١٩٩).

كلامهم ، فدرهَم كهجرع ، ودرهِم كخِفْرِذ ، وهو أصلاً من اليونانيّة[1] dhrakhmi (دْرَخْمي) قال الأب أنستاس الكرملي في **النقود العربيّة**: وكان في أصل وضعه وَزْناً ثقله خمسون دانقاً ، وبه سُمّيَتْ القطعة من الفضّة؛ لأنَّ وزنها كانَ درهماً من الفضّة ، كما أنّ الدّينار مثقال من الذّهب ، وقد اختلفت قيمة الدّرهم باختلاف الأزمان والبلدان. وهو بالفارسية الحديثة: درم ، وبالفهلويّة diram (درم) وdiraxm (دِرَخَم) وdirhm (درهم) ويبدو أنّه دخل في العربيّة من الفهلويّة ، وعُرّب من الصيغة الأخيرة.

درويش

الدرويش: الناسك، الزاهد. كلمة فارسية الأصل (دربيش).

الدّريـوس

ورد في **اللّسان**[2]: الدِّرْيَوس: الغبي من الرّجال ، قال: ولا أحسبها عربيةً محضةً.

وقد تفرّد **اللّسان** بذكر هذه الكلمة عن بقية الكتب اللُّغوية التي رجعت إليها ، ولا توجد في **المعجم الوسيط**.

الدّست والدشت

(الدَّسْت): الأصل هو (الدَّشْت) ثمَّ عُرّب ، وهو: من الثياب ، والورق ، وصدر البيت. (والدَّسْت) بالفارسيّة: اليد ، وبالعربيّة بمعنىً: اللباس ، والرّياسة ، والحيلة. و(دوست): المحبُّ والصَّديق بالفارسيَّة. و(الدَّشْت): الصَّحراء ، وهو فارسيٌّ ، أو اتّفاق بين اللّغتين ، وهو: اسم موضع بأصفهان بين إربل وتبريز ، وهذا كلُّه ورد في **(تاج العروس)**[3].

---

(١) المعرب (٣٠٧) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٥٨).

(٢) لسان العرب ، مادة (دريس).

(٣) تاج العروس (٥٤٣ ـ ٥٤٤).

وفي **المعرَّب**[1] للجواليقيِّ: (الدَّسْت): الصَّحراء ، وهي (دَشْت) بالفارسيَّة. قال الأعشىٰ:

قد علمَتْ فارسٌ وحِمْيَرُ والـ   أَعْـراب بـالـدَّسْـت أيُّكـم نـزلا

و(دَشْت): فارسيٌّ محضٌ بمعنىٰ الصَّحراء.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: (الدَّشت): الصحراء ، وهو كلمةٌ معرَّبةٌ. والدَّشْت: جملة الورق غير المرتَّب، و(الدَّشْت): المهمل منه، وهو لفظٌ دخيلٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[3]: (دَسْت): فارسيَّةٌ معرَّبةٌ من (دَشْت) ، وتعني: الصَّحراء. و(دَسْت) في التَّعبير (الـدَّسْت) بمعنىٰ: غلبت ، المختص بلعبِ الشَّطرنج ، دَسْت: (يَدٌ) ، (انتصار). فالكلمة إذاً: فارسيَّة معرَّبةٌ ، واستعملت في لغتنا العربيَّة ، وتطوَّر مدلولها في اصطلاحاتنا ، والتَّشابه واضحٌ بين اللَّفظة الفارسيَّة ، واللَّفظة المعرَّبة عنها (دسْت = دَشْت) مع ملاحظة إبدال الشِّين سيناً. وهذه الكلمة تداولها العرب بالسِّين المهملة ، والشِّين المعجمة ، ولعلَّ الصواب بالشين المعجمة ، كما جاء في حاشية المعرَّب؛ لأن كلمة دست بالمهملة لها معانٍ غير معنىٰ الصحراء ، فمثلاً جاء في **غرائب اللُّغة العربيَّة** «دست: يد ، انتصار» ، وأيضاً: «دست ـ في التعبير (الدست لي) ـ بمعنى غلبتُ ، المختص بلعب الشَّطرنج»؛ لكن العرب استعملتها بالمهملة وبالمعجمة بدليل رواية بيت الأعشىٰ السَّابق ذكره مرَّة بالمهملة ، وأخرىٰ بالمعجمة.

الدَّسْتَفشار

جاء في **تاج العروس**[4]: وردت هذه الكلمة في مادة (بَكَر):

(١) المعرّب للجواليقي (١٣٨).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٨٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧) ، والمعجم الفارسي (١/ ١١٧٩).

(٤) تاج العروس (١٠/ ٢٤٧).

وكتب الحَجَّاج إلىٰ عاملٍ له: «ابعثْ إليَّ بعَسلِ خلاَّر ، من النَّحل الأبْكار من الدَّسْتَفْشَار ، الّذي لم تَمَسَّهُ النَّار»؛ يريد بالأبكار أفراخ النَّحل؛ لأنَّ عسلها أطيب وأَصْفَىٰ ، وخُلاَّرُ: مَوْضعٌ بفارِسَ ، والدَّسْتَفْشَارُ: فارسيَّةٌ: ما عَصَدَتْهُ الأيدي ، وعالجته.

وفي **المعجم الفارسي الكبير**[1]: دَسْت: تعني بالفارسيَّة يداً ، كلَّ واحد من القوائم الأماميَّة للدَّابة ، وقبضة ، ويد السِّكِّين أو غيره ، وذراعاً ، وجانباً ، وشبراً.

وجاء في **المعجم الفارسيِّ العربيِّ الموجز**[2]: دست أفشار: ما يعصر باليد ، وعصير الفاكهة المعصور باليد.

وفي **غرائب اللغة**[3]: دَسْتَفْشار: عسلٌ جيِّد معصورٌ باليد ، دست أفشار: معصور باليد ، دست يد ، أفشار: جذر ، أفشاردون: عصر.

دستور

الدستور: كلمة فارسية الأصل (دست ور).

دفتر

الدفتر: كلمة فارسية محض (دفتر).

الدَّسْكَرةُ

بناءٌ كالقصر حوله بيوتٌ للأعاجم يكون فيها الشَّراب والملاهي؛ والجمع الدَّساكِرُ ، قال الليث: يكون للملوك ، وهو معرَّبٌ. والدَّسكرة بناءٌ على هيئة القصر فيه منازل ، وبيوتٌ للخدم والحشم ، وليست بعربيَّة محضةٍ ، والدَّسْكرةُ: الصَّومَعَة[4].

(١) المعجم الفارسي الكبير (١/ ١١٧٩).

(٢) المعجم الفارسي العربي الموجز (١٣٩).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨).

(٤) لسان العرب (٤/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦) ، المعرّب (١٩٨).

والدسكرة فارسيَّةُ الأصل[١]. وتعني: القرية العظيمة. والأرض المستوية. وهي أيضاً: اسم مدينةٍ في العراق العجميِّ[٢]. ومعبدٌ للنَّصارى. والمنازل التي تقام فيها جلسات الأنس[٣]. وقال الأحوص الأنصاريُّ:

في قبابٍ وسط دَسكرةٍ　　حولها الزيتونُ قد ينَعا[٤]

(ج) دساكر.

دقس

ورد في **اللِّسان**[٥]: دَقيوس: اسم ملك، أعجميَّةٌ. قال اللَّيث: الدَّقس: ليس بعربيٍّ، ولكنَّ الملك الذي بنى المسجد على أصحاب الكهف، اسمه دَقيوس[١].

وقد تفرَّد اللسان بذكر هذه الكلمة عن بقية الكتب اللغوية التي عدت إليها، غير أنَّ العرب قالت: إنْ خلا الرُّباعيُّ من حرف بعد حروف الذلاقة (ر، ل، ن، ف، ب، م) فهو ليس من كلام العرب، كما في هذه الكلمة.

الدُّكَّان

جاء في **اللِّسان**[٦]: الدُّكَّانُ: واحد الدَّكاكين، وهي الحوانيت، فارسيٌّ معرَّبٌ، كما يقول الجوهريُّ.

وفي **المعجم الوسيط**[٧]: الدُّكَّان: المتْجَرُ، معرَّب، جمع: دكاكين.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٨٣).

(٣) المعجم الذهبي (٢٧١).

(٤) معجم المعرّبات الفارسيّة (٧٨).

(٥) لسان العرب، مادة (دقس).

(٦) لسان العرب (١٣/ ١٥٧).

(٧) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٢).

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[١]: دُكَّان: فارسيَّةٌ. قال المثقب العبدي:

فأبقىٰ باطلي والجِدُّ منها　　كدكان الدَّرابنة المطينِ

وقد أخذت اللغة الصّربيَّة الكرواطيَّة دوجانيا: dogania. بالإضافة إلى اللغة البلغاريَّة كلمة (دكَّان) ديوكيانا: dioukiana من اللغة العربيَّة.

دل

قال ابنُ منظور: بالفارسيَّة: الفؤاد، وقد تكلَّمت به العرب، وسَمَّتْ به المرأة، فقالوا: دِلٌّ[٢].

وفي **المعجم الوسيط**: أدلَّ عليه: وثق بمحبته، فأفرط عليه... والدَّلُّ: الحالة التي يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار في الهيئة، والمنظر، والشمائل، وغير ذلك، ويقال: امرأة ذات دل: ذات شكلٍ تدِلُّ به[٣]. والكلمة فارسيَّةٌ: وتعني: القلب، الخاطر، الضمير، المركز، الدماغ، وتكتب: دِل. وهذه الكلمة قريبةٌ من الكلمة السابقة، وهذا واضحٌ من طريقة عرض ابن منظور لها، لكنَّ الملاحظ أنَّ العرب سمَّت بها المرأة؛ وبهذا وظّفوا معنى الكلمة الدَّخيلة في استخدام آخرَ، ولعلَّ للمجاز شأناً في هذه الكلمة، فالعرب يعرفون أنَّ (دِل) تعني الفؤاد؛ ولذلك أطلقوها على المرأة من باب التغزل، والتملُّح، والتندُّر، والظّرف، واستخدام هذه الكلمة بهذا المعنى نادرٌ في عصرنا هذا.

الدُّلب

الدُّلب بالضَّم[٤]: شجرٌ عظيمٌ معروفٌ، ورقه يشبه ورق الخروع إلا أنَّه

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨). وانظر معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧٨).

(٢) لسان العرب (دلل) (١١/ ٢٥٠).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٤).

(٤) تاج العروس (١/ ٢٤٧).

أصغر منه ، ومذاقه مرٌّ عصفٌ ، وله نوّار صغار ، ومفرده (دُلبة). والدُّلب جنس من السُّودان[١]. ودُلْبة: بهاء ، وجمرة لا تنطفيء ، والدُّلبة: السَّواد. وهذا ما ذكره (الزَّبيديُّ) في تاج العروس ، وأشار إلى أنه فارسيٌّ معرَّبٌ[٢].

وأمّا **المعجم الوسيط**؛ فقد ورد فيه: الدُّلب: جنسٌ من الشَّجر للتزيين ، من الفصيلة الدُّلبية ، وهو من الزَّهريات يحبُّ الماء ، والدُّلب: جنس من السُّودان. ولم يُذكر في هذا المعجم أصل هذه الكلمة.

والأصحُ ما ورد في **غرائب اللُّغة العربيّة**: (دُلب): كلمةٌ آراميَّةٌ الأصل ، ܕܘܠܒܐ (دلبو) dwlbo . ونلاحظ أنَّ الزَّبيديَّ أخطأ حين أشار إلى أنَّ أصل الكلمة (فارسيٌّ) وأمّا **المعجم الوسيط** فلم يشر إلى أصلها. وهذه الكلمة آراميَّة الأصل ، وليست فارسيَّة ، وقد شاعت في لغتنا ، وانتشرت ، وبقي معناها علىٰ حاله ، ولا بدَّ أن نلاحظ التغيير اللفظي الذي طرأ علىٰ الكلمة بعد تعريبها ، وهو تغيير بسيط ، فالتطابق واضحٌ بين الكلمتين لفظاً ومعنىٰ.

دلس

ورد في **اللِّسان**[٣]: الدَّلَس: الظُّلمة ، وفلانٌ لا يدالِس ولا يُوالِس؛ أي: لا يخادع ، ولا يغدر. والمدالسة: المخادعة.

وفي **غرائب اللغة العربيّة**[٤]: دَلَس: خداع Dholos ، يونانيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: الدَّلس: الخديعة ، والدَّلس: الظلمة ، فالظُّلمة والخداع: كلاهما يشتركان في عدم الوضوح ، وعدم الكشف.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٢).
(٢) غرائب اللّغة العربية (١٨١).
(٣) لسان العرب ، مادة (دلس).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٨).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٣).

دلفين

الدلفين: الحيوان البحري المعروف. كلمة يونانية الأصل dhelfin (دلفين).

الدَّلــق

ورد في **لسان العرب**[١]: الدَّلَق بالتَّحريك: دويبةٌ ، فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[٢]: الدَّلق: كلمةٌ فارسيَّةٌ ، وهو حيوانٌ أصفر اللون بحجم القط معرب (دَله).

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الدَّلق: دويبةٌ نحو الهرَّة طويلة الظهر يعمل منها الفرو.

ولم يذكر **المعجم الوسيط** أنَّ هذه الكلمة معرَّبةٌ.

الدلو

الدلو: كلمة فارسية الأصل (دُول).

دمش

ورد في **اللِّسان**[٤]: الدَّمَش: الهيجان ، والثوران من حرارةٍ ، أو شرب دواءٍ ثار إلى رأسه. قال أبو منصور: وهذا عندي دخيلٌ أُغرِب.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: دَمِشَ فلانٌ دَمَشاً: هاج ، وثار من حرارةٍ ، أو شربٍ ، أو دواءٍ ، فهو دَمِش (معرَّب).

---

(١) لسان العرب (١٠/ ١٠٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨). وانظر معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧٨).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٤).
(٤) لسان العرب ، مادة (دمش).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٦).

وهذا ما وجدته عن الكلمة ، وليست في غرائب اللُّغة العربية ، ولا في المعرّب ، ولا في المرجع ، والاتّفاق واضح في لفظ الكلمة ، وفي معناها.

دمشق[1]

دمشق: أعجميٌّ مُعرّب ، وقد جاء في أشعار العرب ، قال الشاعر:

قَضَّتْ الدَّهرَ كالشّدوم المُعَلَّى   تَهْـدُرُ فـي دِمَشْـقَ ومـا تَـرِيـمُ

في التهذيب[2]: قال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه: الدِّمشق: الناقة الشريعة ، واسم المدينة من هذا أُخِذَ ، وفي القاموس المحيط[3]: سمّيت ببانيها دِمَشاق بن كنعان ، أو دامشقيوس. هو اسمٌ قديمٌ جداً ، جاء في دائرة المعارف الإسلامية[4]: ورد في قائمة تحتمس: تمسقو ، وفي الأشورية: دمشقي: يمشكي ، واسم دمشق في العبرية דמשק (دَمّشق) dammeśeq ويظهر الاسم في العهد القديم متصلاً بقصّة إبراهيم في سِفر التكوين.

الدّمق

ورد في لسان العرب[5]: الدَّمق بالتَّحريك: الثلج مع الريح يغشىٰ الإنسان من كل أوب ، حتى يكاد يقتل من يصيبه ، فارسيٌّ معرّبٌ.

وفي غرائب اللُّغة العربية[6]: الدَّمق: كلمةٌ فارسيّةٌ ، ثلجٌ ، وريحٌ ، أصلها (دَمَهْ).

وفي المعجم الوسيط[7] مادة (دمق) الدَّمق: البرد مع الرّيح يغشىٰ

---

(١) المعرّب (٣٠٦).

(٢) تهذيب اللغة (٩/ ٣٧٨).

(٣) القاموس المحيط (٢/ ١١٧٤٠).

(٤) دائرة المعارف الإسلامية (٩/ ٢٦٥).

(٥) لسان العرب (١٠/ ١٠٤).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨). وانظر معجم المعربات الفارسية (٧٩).

(٧) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٧).

الإنسان من كل أوب حتى يكاد يقتل ، معرّبٌ. وكلمة الدَّمق فارسيةٌ معرّبةٌ ، وهي تنطبق على حالة الجوّ في بلاد فارس (إيران) أكثر مما تنطبق على البلاد العربيّة ، وأخذها العرب عن الفرس باللفظ والمعنى.

دمقس

ورد في اللّسان[1]: الدِّمَقْس والدِّمقاس والمِدَقْس: الإبريسم ، وقيل القزُّ ، وثوب مُدمقس. وقالوا للإبريسم: دِمقس ودِمَقس. قال أبو عبيد: الدِّمقْس: من الكتان ، وقال غيره: الدِّمَقْس: الديباج ، ويقال: هو الحرير ، وفي المعرب[2]: الدِّمقس: القز الأبيض وما يجري مجراه في البياض والنعومة أعجميٌّ معرّبٌ ، وقد تكلمت به العرب قديماً ، ويقال: مِدقس: على القلب.

وفي غرائب اللُّغة العربية[3]: دمقس: كلمةٌ يونانيّةٌ (محرّفة عن مدقس) وتعني: حريراً أبيض ، ديباجاً Metaxa (ميتاكسا): حريراً.

وفي المعجم الوسيط[4]: الدِّمقاس والدِّمَقْس: الحرير.

الدمية

الدمية: شبه شكل، صورة، كلمة سريانية الأصل ܕܡܘܬܐ (دموتو) dmoto.

الدّنـخ

قال ابن دُرَيْدٍ: الدِّنْخُ: لا أحسبها عربيّةً صحيحةً: عيدٌ من أعياد النّصارىٰ ، وتكلّمت به العرب[5].

---

(١) لسان العرب ، مادة (دمقس).

(٢) المعرب (١٥١).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٨).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٧).

(٥) لسان العرب: مادة (دنح) (٢/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦).

(**الدِّنْحُ**): عيدٌ للنَّصارىٰ ، وهو اليوم السادس من كانون الثاني (يناير) ويسمّى عيد الغطَّاس . (مع)[1] . وقال الجواليقيُّ في معرَّبه : الدِّنْحُ : عيدٌ من أعياد النَّصارىٰ . وليست عربيّةً ، وهي معرَّبةٌ ، وقد تكلَّمت به العرب . وفي هامش المعرَّب : في **الجمهرة** (٢/١٢٦) : «الدِّنْحُ : لا أحسبها عربيّةً صحيحةً ، وهو عيدٌ من أعياد النَّصارىٰ ، وقد تكلَّمت به العرب ، وعرفته» . وهو في السادس من كانون الآخر . انظر : **الآثار الباقية** للبيروني (٢٩٢ ـ ٢٩٣) وقبط مصر يسمُّونه : الغطاس . وهو سريانيٌّ ، وأصله ܕܶܢܚܳܐ (دنحا)denḥa ، وأصل معناه : الظهور ، والتجلّي ، وهو مشتقٌّ من ܕܢܰܚ (دنَخ) أي : طلع (الكوكب)[2] . ولقد ذكر روفائيل نخلة في غرائبه : أنّها مقتبسة من الآراميّة : دِنح : عيد الغطاس Denḥo ، ومعناه : إشراق ؛ ظهور[3] .

الدُّهَامِج

قال صاحب **التاج** : الدُّهامج كالدُّناهِج والدُّماهِج ، وهو البعير ذو السَّنامين ، معرَّبٌ ، وفي **اللسان** : الدُّهانِجُ : البعير الفالِجُ ذو السَّنامين ، فارسيٌّ معرَّب[4] .

وقال صاحب **اللسان** : وبعير دُهامِج : يقارب الخَطْو ويُسْرع ، وقيل : هو ذو سنامين كدُهانج ، قال ابن سيده : وأراه بديلاً . وبعير دُهانِجٌ : سريع ، قال العجّاج يشبّه به أطراف الجبل في السَّراب :

كأنَّ رَعْنَ الآلِ منه في الآلْ ... إذا بدا دُهانِجٌ ذو أعدالْ

قال الأصمعيُّ : الدُّهامِجُ والدُّهانِجُ : البعير الذي يقارب الخطو ، ويسرع ، وبعير دُهانِجٌ : ذو سنامين ، ولكنَّ ابن منظور لم يذكر أنّه فارسيٌّ ،

(١) المعجم الوسيط (١/٢٩٨) .

(٢) المعرَّب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٢٩٩) .

(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (١٨١) .

(٤) تاج العروس (دهمج ـ دهنج) (٥/٥٨١ ـ ٥٨٢) .

أو أنّه معرَّبٌ أو شيئاً من ذلك[1] . وقد ذكر الجواليقيُّ في معرَّبه أنَّ الدُّهانِجُ هو البعير الفالج ذو السنامين ، قال العجّاج يشبه به أطراف الجبل في السَّراب :

كأنَّ رَعْنَ القُفِّ منه في الآلْ ... إذ بدا دُهَانِجٌ ذو أعدال[2]

وذكر أحمد شاكر محقِّق المعرَّب تعليقاً على الدُّهانج قال : ويقال له «الدُّهامج» أيضاً بالميم بدل النون[3] . واللفظة لم يذكرها الخفاجيُّ في **شفاء الغليل** ، وكذلك السيِّد إدِّي شير في كتابه : **الألفاظ الفارسيّة المعرَّبة** . أما د . محمد التونجي فذكر أنَّ دُهامج ودهانج من المعرَّبات الفارسيّة وهما بمعنىً واحدٍ ، قال : دُهانج : البعير السريع ذو السنامين ، معرَّب «دور بعيد = كام : خطوة» . وذكر الجوهريُّ الدُّهانج مثلما ذكر الجواليقيُّ ، ولكنه زاد : فارسيٌّ معربٌ ، الدُّهانِجُ فيه لغات : الدهامج بالميم[4] . يقول د . عبد الرحيم محقِّق **المعرب** : لم ينص على تعريبه إلا الجوهري ، والذي أوقعه في الوهم هو أنَّ الدَّهْنَج بمعنى نوع من الجوهر ، فارسي معرَّبٌ ، وأصله بالفارسيّة الحديثة دَهْنَه وفيه لغة أخرى دَهَانَهْ فيكون المعرَّب منه الدَّهانج ويبدو أنه عُرِّب بهذه الصيغة أيضاً ، بدليل أنَّ الدَّهْنَج قد تُفتَح هاؤه كما في **التكملة** و**القاموس** . فالدَّهانج والدَّهْنج بمعنى الجوهر معربان ، أما بمعنى البعير فعربيٌّ . هذا وقد فسَّر الجوهري الدَّهنج بأنه جوهر كالزمرّد . ونقل الأزهريُّ قول الليث إنّه حصى أخضر يحكّ منه الفصوص . قال عبد الرحيم : وهو الذي يسمىٰ بالإنكليزية **Malachite** وهو كربونات النحاس[5] .

وقال **المعجم الوسيط** : (الدُّهامِجُ) : المقارب الخطو المُسْرعُ . والدُّهامِجُ : العظيم الخَلْقِ من كلّ شيء ، والدُّهامِجُ من الإبل : ذو

(١) لسان العرب (دهمج ـ دهنج) (٢/٢٧٦ ـ ٢٧٧) .

(٢) المعرَّب (١٥٤) .

(٣) هامش المعرَّب . ت أحمد شاكر (١٥٤) .

(٤) الصحاح (دهنج) (١/٣١٦) .

(٥) هامش المعرَّب ت عبد الرحيم (٣١٨ ـ ٣١٩) .

الشاهين . وذكر المعجم الوسيط لم يذكر أنّه معرّبٌ ، أو غير ذلك[١] ونصّ روفائيل نخلة اليسوعي على أنّ كلمة دُهامج فارسيّة الأصل ، وتعني ... سريع السير ... (بعيدا) ، كام (خطوة) ، مع إضافة ... في آخر هذه الكلمة؛ لأنها تركيّة[٢].

الدَّهْبَرْج

قال صاحب تاج العروس : الدَّهْبَرْج ، مشدّدة الراء ، فارسيٌّ معرّبٌ دَهْ بَرْ ، أي : عشرُ ريشاتٍ ، فدَهْ معناه : عشرة ، وبر بالباء الفارسيّة ريشٌ ، عُرِّب بالجيم ، وعاقاد المادّتان أصلهما ابن منظور وغيره[٣] . واللفظة لم يتطرق لها صاحب المعرب ، أو صاحب شفاء الغليل . وذكر كلٌّ من السيد إدّي شير ود. محمد التونجي هذه اللفظة ، وأنّها فارسيّةٌ معرّبةٌ دَهْبَرْج : عشر ريشات ، معرب «ده» عشر + بَرْ» ريشة» أي : عشر ريشات ، قال أبو نواس في وصف الصَّقر :

يَبِينُ خَوافيهِ إلى الدَّهْبَرْجِ ... بِهِنَّ سيرَ المفقودِ المُهمْلَجِ[٤]

واللفظة لم تُذكر في كلٍّ من المعجم الوسيط ، أو غرائب اللُّغة العربيّة .

دهده

ورد في اللّسان[٥] : وقولهم : إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ ، معناه : إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن ، ولا يُدرى ما أصله؟! قال الجوهريّ : وإنّي لأظنُّها فارسيّةً . وفي حديث الكاهن : إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ ، هذا مثلٌ من أمثال العرب قديمٌ ، ومعناه : إنْ لم تَنَلْهُ الآن لم تَنَلْهُ أبداً . وقيل : أصلهُ فارسيٌّ

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣١١) .
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨ ـ ٢٢٩) .
(٣) تاج العروس (دهبرج) (٥/ ٥٨١) .
(٤) الألفاظ الفارسية المعرّبة (٦٧) ، معجم المعربات الفارسية (٧٩) .
(٥) لسان العرب (١٣/ ١٩٠ ـ ١٩١) .

معرّبٌ ، أي : إن لم تُعطَ الآن لم تُعطَ أبداً . وقال الأزهريّ : هذا القول يدلّ على أنّ (دَهْ) فارسيّةٌ ، معناها : الضَّرب ، تقول للرجل إذا أمرته بالضرب : دِهْ . قال ابن الشِّكّيت : قولهم : دُهْ دُرّ ، معرّبٌ ، وأصله : دُهْ : أي عشرة دُرّين أو دُرّ ، أي : عشرة الواو في واحدٍ ، أو اثنين . قال الأزهريّ : قد حكيتُ في هذين المثلين ما سمعته وحفظته لأهل اللُّغة ، ولم أجد لهما في عربيّةٍ ولا عجميّةٍ إلا هذه الغاية أصلاً صحيحاً ، أعني : إلاّ دهٍ فلا دهٍ ، ودُهْ دُرّين .

دهستان

مدينةٌ مشهورة عند مازَنْدران[١] ، وجاء في معجم البلدان : دِهِسْتان ، بكسر أوله وثانيه : بلدٌ مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان[٢] ، ودَهستان في المعجم الفارسيّ : مدينة في طبرستان[٣] ودَهْ : عشرة ، ضيق ، مشقّة ، وستان : لاحقة تفيد المكان والزمان (كلستان : روضة ، تابستان : زمن الحر ، الصيف)[٤] . خالف المعجم الفارسيُّ في ضبط الشكل تاج العروس ومعجم البلدان ، لكن ربما يكون أصل الكلمة دهستان وده في الفارسية تعني القرية ، وقد تكون الحركة قد غيِّرت بعد دخول الكلمة إلى اللُّغة العربيّة .

الدهقان

ورد في اللّسان[٥] : الدِّهْقان والدُّهْقانُ : التَّاجر ، فارسيٌّ معرّبٌ ، وهم الدَّهاقنة ، والدَّهاقين .

(١) تاج العروس (٤/ ٥٢١) .
(٢) معجم البلدان (٢/ ٤٩٢) .
(٣) المعجم الفارسي (١/ ١٢٦٧) .
(٤) المصدر السابق (٢/ ١٥٠٩) .
(٥) لسان العرب (١٣/ ١٦٣) .

السَّنامين ، ولكنَّ **المعجم الوسيط** لم يذكر أنَّه معرَّبٌ ، أو غير ذلك[1]. ونصَّ روفائيل نخلة اليسوعي على أنَّ كلمة دُهامج فارسيَّةُ الأصل ، وتعني: جملاً ذا سنامين ، سريع السير ، من دور (بعيد) ، كام (خطوة) ، مع إضافة هاء في آخر هذه الكلمة؛ لأنها مركَّبةٌ[2].

الدَّهْبَرَّج

قال صاحب **تاج العروس**: الدَّهْبَرَّج ، مشدَّدة الراء ، فارسيٌّ معرَّبُ دَهْ بَرَّهْ ، أي: عَشْرُ ريشاتٍ ، فدَهْ معناه: عَشْرة ، وبر بالباء الفارسيَّة ريشٌ ، عُرِّب بالجيم ، وهاتان المادتان أهملهما ابن منظور وغيره[3]. واللفظة لم يتطرق لها صاحب **المعرب** ، أو صاحب **شفاء الغليل**. وذكر كلٌّ من السيد إدِّي شير ود. محمد التونجي هذه اللفظة ، وأنَّها فارسيَّةٌ معرَّبةٌ: دَهْبرَّج: عشر ريشات ، معرب «ده: عشر + بَرَه: ريشة» أي: عشر ريشات ، قال أبو نواس في وصف الصَّقر:

بيـن خـوافيـه إلـى الـدَّهْبَـرَّجِ ينهـشُ سيـرَ المقـودِ المُهملـجِ[4]

واللفظة لم تُذكر في كلٍّ من **المعجم الوسيط** ، أو **غرائب اللُّغة العربيَّة**.

دهـده

ورد في **اللِّسان**[5]: وقولهم: إلاَّ دَهٍ فلا دَهٍ ، معناه: إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن ، ولا يُدرى ما أصله؟! قال الجوهريُّ: وإنيِّ لأظُنُّها فارسيَّةً. وفي حديث الكاهن: إلاَّ دَهٍ فلا دَهٍ ، هذا مثلٌ من أمثال العرب قديمٌ ، ومعناه: إنْ لم تَنَلْهُ الآن لم تَـنَـلْـهُ أبداً. وقيل: أصلهُ فارسيٌّ

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣١١).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٨ ـ ٢٢٩).
(٣) تاج العروس (دهبرج) (٥/ ٥٨١).
(٤) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٦٧) ، معجم المعربات الفارسية (٧٩).
(٥) لسان العرب (١٣/ ٤٩٠ ـ ٤٩١).

معرَّبٌ ، أي: إن لم تُعْطَ الآن لم تُعطَ أبداً. وقال الأزهريُّ: هذا القول يدلُّ علىٰ أنَّ (دِهْ) فارسيَّةٌ ، معناها: الضَّرب ، تقول للرجل إذا أمرته بالضَّرب: دِهْ. قال ابن السِّكِّيت: قولهم: دُهْ دُرَّ ، معرَّبٌ ، وأصله: دُهْ: أي عشرة دُرِّين أو دُرّ ، أي: عشرة ألوانٍ في واحدٍ ، أو اثنين. قال الأزهريُّ: قد حكيتُ في هذين المثلين ما سمعته وحفظته لأهل اللُّغة ، ولم أجد لهما في عربيَّةٍ ولا عجميَّةٍ إلا هذه الغاية أصلاً صحيحاً ، أعني: إلاَّ دَهٍ فلا دَهٍ ، ودُهْ دُرِّين.

دهستان

مدينةٌ مشهورة عند مازَنْدَران[1] ، وجاء في **معجم البلدان**: دِهِسْتان ، بكسر أوله وثانيه: بلدٌ مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان[2] ، ودَهِستان في **المعجم الفارسيِّ**: مدينة في طبرستان[3] ودَهْ: عشرة ، ضيق ، مشقَّة ، وستان: لاحقة تفيد المكان والزمان (كلستان: روضة ، تابستان: زمن الحر ، الصيف)[4]. خالف **المعجم الفارسيُّ** في ضبط الشكل **تاج العروس ومعجم البلدان** ، لكن ربما يكون أصل الكلمة دِهِسْتان وده في الفارسية تعني القرية ، وقد تكون الحركة قد غيِّرت بعد دخول الكلمة إلى اللُّغة العربيَّة.

الدهقان

ورد في **اللِّسان**[5]: الدِّهْقَان والدُّهْقانُ: التَّاجر ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهم الدَّهاقنة ، والدَّهاقين.

(١) تاج العروس (٤/ ٥٢١).
(٢) معجم البلدان (٢/ ٤٩٢).
(٣) المعجم الفارسي (١/ ١٢٦٧).
(٤) المصدر السابق (٢/ ١٥٠٩).
(٥) لسان العرب (١٣/ ١٦٣).

وفي المعرَّب[1]: والدُّهْقَانُ: فارسيٌّ معرَّبٌ ، قال أبو عبيدة: يُقَال: دِهْقَان ، ودُهْقَان ، لغتان. والجمع: دَهَاقين.

وفي الوسيط[2]: الدُّهْقَان: رئيس القرية ، ورئيس الإقليم ، والقويُّ علىٰ التصرُّف مع شدَّةِ خبرةٍ ، ومَنْ له مالٌ وعَقَار ، والتَّاجر ، كلُّه معرَّبٌ ، جمع: دَهَاقِنَة ، ودَهَاقين.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[3]: دِهْقَان: فارسيَّةٌ: حاكم إقليم ، حاكم بلدة ، دِهْ: ضيعة ، وخان: رئيس قبيلة في الفارسيَّة القديمة؛ أي: دِهْخان.

دهـل

قال ابن منظور: لا دَهْل؛ أي: لا تخف ، نبطيـةٌ معرَّبـةٌ[4]. وقال الجواليقيُّ: ولا دهل بالنبطيَّة معناها: لا تخف. . . قال ابنُ دُرَيْـد: الدَّهل كلمةٌ عبرانيَّـةٌ، وقد استعملها العرب كأنها تأمر بالرِّفق ، والسكون[5].

وفي المعجم الوسيط: الدَّاهل: المتحيِّر ، مقلوب داله (الدَّهل) الشيء اليسير و- الساعة ، ويقال: مضى من الليل دهل: ساعة ، أو جزء منه[6]. والكلمة آراميَّةٌ ، تعني: لا تخفْ ، לא דהל (لودهَل) Lə - daḥl.

الدِّهليـز

كلمةٌ فارسيَّـةُ الأصل ، أصْلُها بالفارسيَّـة: دهله ، ومعناه القنطرة ،

---

(١) المعرب (٣٠٣).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣١٠).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).

(٤) لسان العرب (دهل) (١١/ ٢٥١).

(٥) المعرب (٣١٠).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٠).

والعقدة ، ومعناها في العَربيَّة: ما بين الْباب والدَّار[1]. قال ابن منظور[2]: الدِّهليز: الدِّلِّيج ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ؛ والدِّهليز بالكسر: ما بين الباب والدَّار ، والجمع الدَّهاليز ، وعن اللَّيث: أَنَّ الدِّهليز إعراب دالِيج. قال: والدِّهليز مُعَرَّبٌ بِالْفَارِسيَّة: دَاليز ، وَدَالاز. قال الجواليقيُّ: الدِّهليز: فارسيٌّ.

وفي المعجم الوسيط[3]: الدِّهليز: المَدْخَل بين البَاب والدَّار ، جمعه: دهاليز ، ومنه: أبناء الدَّهاليز: اللُّقَطاء.

قالَ ابنُ سِكَّرة:

نَـــزَلتـــي بـــاللهِ زُولـــي   وانْـــزِلـــي غيـــرَ لَهـــاتِـــي
وَانْـــرِكـــيْ حَقّـــي لِحَقّـــيْ   فهـــو دِهْليـــزُ حَيـــاتـــي

هكذا روى البيتين صاحب **معجم المعرَّبات الفارسيَّة** ، وأظنُّ كلمة (حَقِّي) يجب أن تكتب (حَلْقي) حتَّى يستقيم المعنىٰ. وقال: معرَّب دهله: القنطرة والجسر ، أو مِن دِلِّيج ، ولعلَّها تُركيَّةُ الأَصل مِن «داليك: الثقب ، المَنْفَذ».

أما صاحب **غرائب اللُّغة العربيَّة**؛ فرجَّح كون أصلها: دهله بالفارسيَّة. فالذي يظهر لي أنَّ كلمة دِهليز معرَّبةٌ عن الفارسيَّة عن كلمة دهله على الغالب ، ويمكن أن تكون معرَّبةً عن كلمة دلِّيج ، أو داليز ، ودالاز ، مع وجود تطوُّر في استخدام الكلمة في العربيَّة ، فقد صارت تجمع على دَهاليز ، وأُطْلِقَتْ كلمة أبناء الدَّهاليز على اللُّقَطاء ، وهذا تطوُّر دَلاليٌّ في مدلول الكَلِمة.

الـدُّوَّاج

ضربٌ من الثياب؛ قال ابنُ دُريد: لا أحسبه عربيّاً صحيحاً ، ولم

---

(١) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٦٨).

(٢) لسان العرب (دلز).

(٣) المعجم الوسيط (دلز).

يفسره[1]. (الدُّوَاجُ) معطفٌ غليظٌ. (الدُّوَّاجُ): الدُّوَاج[2]. قال الجواليقيُّ: قال أبو حاتم: حدَّثني مَنْ سمع يونس يقول: الدُّوَاجُ هو الدُّواج بالتخفيف، الذي تقول له العامَّة دُوَّاج بالتَّشديد. قال أبو حاتم: وهو فارسيٌّ مُعَرَّب. قال ابنُ دُريد: «أحسِبُه أعجميّاً مُعَرَّباً» ولم يفسِّره. وقال صاحب **اللِّسان**: ضرب من الثياب. وقال صاحب **القاموس**: اللِّحاف الذي يلبس. هو فارسيٌّ، وأصله: دَواج بفتح الدال وتخفيف الواو، ومعناه: اللحاف[3]. ومما ذكرناه سابقاً نستنتج أنَّ لكلمة (دوَّاج) أصلاً في الفارسيَّة، على حين أنَّ روفائيل نخلة لم يذكرها في غرائبه.

الدَّورق

جاء في **لسان العرب** (الدَّورق) مقدارٌ لما يُشرب ويكتال به، فارسيٌّ معرَّبٌ[4].

وفي **غرائب اللغة العربية**[5]: الدَّورق: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني: إبريقاً كبيراً، ذا عروتين، ولا بلبلة له، أصله دوره Dowrak جرةٌ صغيرةٌ ذات عروتين. قال ابن مُفرِّغ:

إلى دمشق بارين إلى الشطِّ كلِّهِ ... إلى مجمع السُّلَّان من بطن دَورقا

وفي **المعجم الوسيط**[6]: دورق: إناءٌ من زجاجٍ يوضع فيه الشَّراب، معرَّبٌ، ومكيالٌ للشراب.

---

(١) لسان العرب ـ مادة (دوج) (٢/ ٢٧٧).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٢).
(٣) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٣٠٥).
(٤) لسان العرب (١٠/ ٩٦).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٩١).

الدُّولاب

في **الصحاح**[1]: الدُّولابُ: واحد الدواليب، فارسيٌّ معرب.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الدُّولاب الآلةُ التي تديرها الدَّابة ليسقىٰ بها، وجهازٌ لرفع الأثقال، وهو نوعٌ من المِلْفَاف. (مج): وخِزانةُ الثياب. (مج). (ج) دواليب. ولم يذكر الجواليقي هذه الكلمة، وإنما ذكرها، ف. عبد الرحيم ضمن الكلمات الدَّخيلة من الفارسيَّة[3].

وفي **غرائب اللُّغة العربية**[4]: دولاب: كلُّ آلةٍ تدور حول محور. فا: ناعورة، دول (سطل)، آب (ماء). (فارسيٌّ). قال ابن تميم:

تأمل إلى الدولاب والنهر إذ جرىٰ ... ودمعُهما بين الرياض غزيرُ

وقد جاء في **المعجم الذَّهبي** د. التونجي: «دولاب ـ (معرب) ناعورةٌ تديرها دابَّةٌ»[5]، وذكر **المعجم الوسيط** نحواً من ذلك، والظاهر أنَّ هذا اللفظ أطلق بدءاً على الآلة التي تديرها الدَّابة حصراً، لكنَّ هذا المعنى تطوَّر عبر الزمان، حتىٰ صار يطلق علىٰ عدة أشياء يربطها بالمعنىٰ الأول شكلٌ واحدٌ، هو الدائرة، حتىٰ استخدمت في العصر الحديث للدَّلالة علىٰ الدائرة التي تسير عليها السيارة الحديثة (أعني: العجلات). لكنَّ الملاحظَ أنَّ هذه اللفظة أطلقت على أشياءَ أخرىٰ بعيدة عن أن تكون لها علاقة بالشكل الدائر نحو خزانة الثياب، أو سوىٰ ذلك. ثم إنَّ هذه اللفظة أطلقت علىٰ يومٍ معلوم عند الخاصَّة أعني (يوم دولاب).

---

(١) الصحاح (دلب) (١٢٥).
(٢) المعجم الوسيط (الدولاب) (٣١٥).
(٣) المعرب (٤٢).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).
(٥) المعجم الذهبي (دولاب) (٣١٧).

الذيباجُ(١)

في **الصحاح**: الدِّيباجُ: فارسيٌّ معرَّبٌ ، ويجمع على ديابيج ، وإن شئت: دبابيج ، بالباء ، إن جعلت أصله مشدّداً ، وكذلك في التصغير ، والديباجتان: الخدّان. قال ابن مقبل:

يَخْدِي بها بازلٌ فُتْلٌ مَرافِقُهُ   يجري بديباجتَيْه الرَّشح مُرْتَدِعُ

أي: هو مرتدعٌ متلطِّخ به من الرَّدْع. قال ابن السكيت: ما بالدار دِيِّبِجٌ ، بالكسر والتشديد ، أي: ما بها من أحد ، وشكّ أبو عبيدة في الجيم والياء. وسألت عنه بالبادية جماعةً من الأعراب ، فقالوا: ما بالدَّار دِبِّيٌّ ، وما زادوني على ذلك. ووجدت بخط أبي موسى الحامض: ما في الدار دبِّيجٌ مُوقَّعٌ ، بالجيم ، عن ثعلب.

وفي **المعجم الوسيط**: الدِّيباجُ: ضربٌ من الثياب سَداه ولُحمته حرير (فارسيٌّ معرَّبٌ) وديباج الوجه: حُسْنُ بشرته. (ج): دَبَابيجُ ودَيَابيجُ. الدِّيبَاجَةُ ـ ديباجةُ الوجه: حُسْن بشرته ، وديباجة الكتاب: فاتحته(٢).

وفي **المعرَّب**: والدِّيباج أعجميٌّ معرَّبٌ. . . وأصل الدِّيباج بالفارسيَّة ، ديوبان؛ أي: نِساجة الجن(٣). وقال الفيُّومي: الدِّيباج: ثوب سداه ولحمته إبريسم. هو بالكسر ، والفتح لغة. . . وفي **اللسان**: الفتح مولد. . وقال الزَّبيديُّ: إنَّ أصله ديباي ، وعرِّب بإبدال الياء الأخيرة جيماً. وقيل: أصله ديبا ، وعُرِّب بزيادة الجيم العربيَّة ، وقال عبد الرحيم: أصله بالفارسيَّة الحديثة ديبا وبالفهلوية ديباك Depak ، وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب؛ ومنه بالسُّريانية (ديبجو) dybgo.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**: ديباج: نسيجٌ سداه ولحمته من حرير: ديبا: نسج حرير مطرّز بأسلاك ذهب أو فضة ، من ديو Div (شيطان) ، باف (نسج) ، أي نسج شيطان ، ديباجة: مقدمة كتاب أو نحوه ، كانت مذهبة ، أو ملوّنة عند العرب القدماء. ديباجة (مصغّر ديبا) الأصل ديباج (١) (فارسيّ). والظاهر أنّ هذه اللفظة دخلت في العربيّة من طريق التجارة ، فهي تدلّ على نوع رخيص وحسن من أنواع الثياب ، ثم أطلقت هذه اللفظة على الخدّين ، قال الشاعر:

وطول مقام المرء في الحي مخلق   لديباجتيه فاغترب تتجدد

فلعلّهم شبهوا نعومة صفحة الوجه وحسنها بنعومة الدِّيباج ، وحسنه ، فقالوا للخدين: الديباجتان. ثم استخدمت كلمة الدِّيباجة بدل كلمة مقدمة ، لعلّهم شبهوا صفحة الكتاب الأولى أو صفحاته الأولىٰ (أعني المقدمة) بصفحتي الوجه ، من حيث إنّ كلاًّ منهما يطالعك منذ النظرة الأولىٰ ، ألا ترىٰ أنّك إذا نظرت إلى الرجل نظرت إلىٰ وجهه أولاً ، وأنّك إذا نظرت في الكتاب نظرت إلىٰ مقدمته أولاً؟ .

الديبوذ

كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل. قيل: إنَّ أصلها دوابوذ وهو نفسه ديابوذ أو دوبوذ ، وهو الغالب ، ومعناها: ثوب ذو نيرين ، أو ثوب ذو لحمتين ، وهي مركَّبةٌ من دو (اثنان) وبوذ (لحمة). قال ابنُ دُريد: الديابوذ هو دوابوذ بالفارسيَّة؛ أي: ثوب ينسج على نيرين ، وقال غيره: الديابوذ ثوبٌ ينسج بنيرين ، كأنَّه جمع ديبوذ على فيعول. قال أبو عبيد: أصله بالفارسيَّة دوبوذ ، وربما عرَّبوه بدال غير معجمة. هذه الكلمة ـ كما هو واضحٌ ـ من ألفاظ الحضارة الفارسيَّة التي اشتهرت بالأزياء التي بدأ العرب يتلقفونها لجهلهم بها ، ولجدَّتها(٢).

---

(١) الصحاح (دبج) (٣١٢) ، اللسان (٢/ ٢٦٢) ، التاج (٥/ ٥٤٤).
(٢) المعجم الوسيط (دبج) (٢٧٨) ، والمعربات الرشيدية (١٢٨).
(٣) المعرب (١٤٠) وشفاء الغليل (١٤٤) ، والألفاظ الفارسية المعربة (٦٠).

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).
(٢) انظر التاج (دبذ) (٩/ ٤٠٧) ، المعرب (٢٨٩) ، القاموس المحيط (٣٣٣) ، غرائب اللغة (٢٢٨) ، ولم ترد في المعجم الوسيط.

الدَّيَشانُ

الكابوسُ يَنزِلُ علىٰ الإنسان؛ قال ابن سيده: أُراها دَخِيلةً[1].

(الدَّيَشَانُ): الكابوسُ الذي ينزلُ علىٰ الإنسان. (وقيل: هي دخيلةٌ).

(الدَّيَثَارِيُّ): الدَّيَثَانُ[2].

الديـر

الدير: مسكن الرهبان، كلمة سريانية الأصل ܕܝܪܐ (دَيْرو) dayro.

ديسـق

ورد في **لسان العرب**[3]: الدَّيسق: الخوان، وقيل: هو من الفضَّة خاصَّةً، والدَّيسق معرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة طشتخولن، والدَّيسق: هو الطَّسْت.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الدَّيسق: كلُّ حلي من فضَّةٍ بيضاء صافيةٍ، وخوانٌ من فضَّةٍ، معرَّبٌ. والأرجح أنَّ هذه الكلمة فارسيَّةٌ.

الديـماس

ورد في **اللسان**[5]: الدِّيماس والدَّيماس: الحمَّام، وقال بعضهم: الكِنُّ وقيل: الدِّيماس: هو السَّرَب المظلم، ومنه يقال: دَمَسْتُه، أي: قبرتُه. وكان لبعض الملوك حبسٌ سَماه «ديماس» لظلمته، والديماس: سجنُ الحجّاج بن يوسف الثقفي.

وفي غرائب اللّغة العربية[6]: ديماس: كلمةٌ يونانيَّة، وتعني: مكاناً

(١) لسان العرب، مادة (ديث) (٢/ ١٥٠).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٠٦).
(٣) لسان العرب (١٠/ ٩٧).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٣).
(٥) لسان العرب، مادة (دمس).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٨).

عميقاً لا يدخله النور، وقد سمّي به سجنٌ للحجاج بسبب ظلمته. Dhimocion (ديموسيون): سجن.

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الدِّيمـاس: الكِنُّ، والدِّيماس: السَّرب المظلم. والديماس: الحمام. ويُلاحظ التطور الدَّلالي للكلمة، فبعد أن كانت تعبر عن المكان العميق الذي لا يدخله النُّور أصبحت تطلق على عدة أشياء متشابهة، أو تشترك في نفس السِّمة كالكنِّ، والسجن، والسَّرب، والحمام.

دينـار[2]

الدِّينار فـارسيٌّ مُعَرَّب، وأصله دِنَّار، وهـو وإن كانَ مُعَرَّبـاً فليسَ تعرف له العرب اسمـاً غير الدِّينـار، فقد صار كالعربيِّ، ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لأنَّـه خاطبهم بما عَـرَفوا، واشتقُّـوا منه فعـلاً، فقالوا: رجلاً مُـدَنَّـر: كثير الدنانير، وبِـرْذَونٌ مُـدَنَّـرٌ: أشهبُ مستديـر النَّقش بياضٍ وسَواد. ونَصَّ صاحب **اللسان**[3] على أنَّه فارسيٌّ مُعَرَّب، واكتفى الفيروزأبادي[4] بقوله: مُعَرَّب. وقال الراغب: وقيل أصله بالفارسيَّة «دين آر» أي: الشريعة جاءت به، وهذا ليسَ بشيءٍ، هو لاتينيٌّ، وأصله Denarius ومعناه: ذو عَشَرَةِ آسات. والدِّينار في أصل وضعه يساوي عَشرة آسات، والآسُ من النقود النحاسيَّة عندهم، وهُوَ باليونانيَّة Snavaplov ودخل منها في الفهلوية، فهو فيها Denar وفي الغالب دخل في اللغة العربيَّة من الفهلويَّة[5].

(١) المعجم الوسيط (١/ ٢٩٦).
(٢) المعرَّب (٢٩٠).
(٣) لسان العرب (٤/ ٤١٦).
(٤) القاموس المحيط (١/ ٥٥٥).
(٥) المعرَّب (٢٩٠)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).

الدّيـوان

جاء في **اللّسان**(1): والدّيوانُ: مُجتمع الصُحف، قال أبو عبيدة: وهو فارسيٌّ معرّبٌ. وقال ابن السّكّيت: وهو بالكسر لا غير. وقال الكسائيُّ: بالفتح لغةٌ مولّدةٌ.

وفي **المعرّب**(2): والدِّيوان بالكسر، قال الأصمعيُّ: قال أبو عمرو: ودَيْوان بالفتح خطأ. قال الأصمعيُّ: وأصله فارسيٌّ، وإنّما أراد: دَيْبان وديوان: أي: الشياطين أي: كتّابٌ يشبهون الشياطين في نفاذهم، والدّيو: هو الشيطان.

وفي **المعجم الوسيط**(3): الدّيوانُ: الدّفتر يكتب فيه أسماء الجيش، وأهل العطاء، وكلُّ كتاب، ومجموع شعر شاعرٍ، معرّب، جمع: دواوين. قال ابن المعتز:

رأيتـه يقبـلُ بـالأعـوانِ   إلـى الحبـوسِ وإلـى الـديـوان

وفي **غرائب اللّغة العربيّة**(4): ديوان: فارسيّةٌ. ديوان: أصلها: دِوَّان: أعضاء مجلس (في مقدّمة ابن خلدون).

الدّيُّوث

ذكر ابن منظور والزّبيديّ أنّ الـدَّيُّـوث هو القَـوّاد على أهله، والذي لا يغار على أهله، وقال ثعلب: هو الذي تُـؤْتىٰ أهله وهو يعلم، وأصل الكلمة بالسّريانية، ثم عُرّبت. وفي الحديث: «تَحْرُمُ الجنّةُ على الدَّيُّوث» وهو الذي لا يغار على أهله(5). وقال الجواليقيُّ: قال أبو بكرٍ: فأمّا

(1) لسان العرب (13/166).
(2) المعرب (317).
(3) المعجم الوسيط (1/316).
(4) معجم غرائب اللغة العربية (229).
(5) لسان العرب (ديث) (2/150). تاج العروس (ديث) (5/254).

«الدَّيُّوث» فكلمة أحسِبُها عِبرانية، أو سريانية(1). وهذه اللفظة لم يتعرّض لها الخفاجيُّ. وقال ابن منظور: دَيَّثَ الأمر: ليَّنَه، ودَيَّثَ الطريق: وَطَّأه. وطريقٌ مُدَيَّثٌ أي: مُذَلَّل؛ وقيل: إذا سُلِكَ حتى وَضَح واستبان. ودَيَّثَ البعيرَ: ذَلَّله بعض الذُّلّ، وجَملٌ مُدَيَّثٌ ومُنوَّقٌ، إذا ذُلِّلَ حتى ذهبت صعوبتُه. وفي حديث عليٍّ، كرم الله وجهه: ودُيِّثَ بالصَّغارِ أي: ذُلِّلَ، ومنه بعير مُدَيَّثٌ إذا ذُلِّل بالرياضة، ومنه حديث بعضهم: كان بمكان كذا أو كذا، فأتاه رجل فيه كالدِّياثـةِ واللخْلَخانيَّة. والدِّياثةُ: الالتواء في اللسان، ولعلَّه من التَّذْليل والتَّليين(2).

وهذا الكلام ذكره عبد الرحيم في تحقيق **المعرب** ثم قال: وقال الفيومي: داث الشيء ديثاً: لان وسهل ويعدّى بالتثقيل، فيقال: ديَّثه غيره، ومنه اشتقاق الـدَّيُّـوث، والظاهر أنّه عربيٌّ(3).

وفي **المعجم الوسيط**: (الـدَّيوث) من الرجال: القـوّاد على أهله، والـدَّيوث: الذي لا يغار على أهله ولا يخجل(4). ولكنّه لم يذكر أنّها معرّبةٌ، أو شيئاً من ذلك.

وصاحب **غرائب اللُّغة العربيّة** لم يتعرض لهذه اللفظة.

* * *

(1) المعرّب (ص 155).
(2) لسان العرب(ديث) (2/149).
(3) هامش المعرب. ت عبد الرحيم (319 ـ 320).
(4) المعجم الوسيط (1/317).

جاء في اللّسان[1]: والدِّيوانُ: مُجتمع الصُّحف، قال أبو عبيدة: وهو فارسيٌ معرَّبٌ. وقال ابن السّكِّيت: وهو بالكسر لا غير. وقال الكسائيُّ: بالفتح لغةٌ مولَّدةٌ.

وفي المعرَّب[2]: والدِّيوان بالكسر، قال الأصمعيُّ: قال أبو عمرو: ودَيْوان بالفتح خطأ. قال الأصمعيُّ: وأصله فارسيٌّ، وإنّما أراد: دَيْبان وديوان: أي: الشياطين أي: كتَّابٌ يشبهون الشياطين في نفاذهم، والدّيو: هو الشيطان.

وفي المعجم الوسيط[3]: الدِّيوانُ: الدَّفتر يكتب فيه أسماء الجيش، وأهل العطاء، وكلُّ كتاب، ومجموع شعر شاعرٍ، معرَّب، جمع: دواوين. قال ابن المعتز:

رأيتــه يقبــلُ بـــالأعــوانِ إلــى الحبــوسِ وإلــى الـديـوان

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[4]: ديوان: فارسيَّةٌ. ديوان: أصلها: دِوَّان: أعضاء مجلس (في مقدّمة ابن خلدون).

الدَّيُّوث

ذكر ابن منظور والزَّبيديُّ أنَّ الـدَّيُّـوث هو القَـوَّاد على أهله، والذي لا يغار على أهله، وقال ثعلب: هو الذي تُـؤْتىٰ أهله وهو يعلم، وأصل الكلمة بالسّريانية، ثم عُرِّبت. وفي الحديث: «تَحْرُمُ الجنَّةُ على الدَّيُّوث» وهو الذي لا يغار على أهله[5]. وقال الجواليقيُّ: قال أبو بكرٍ: فأمّا «الدَّيُّوث» فكلمة أحسِبُها عِبرانيةً، أو سريانيةً[1]. وهذه اللفظة لم يتعرَّض لها الخفاجيُّ. وقال ابن منظور: دَيَّثَ الأمر: ليَّنَه، ودَيَّثَ الطريق: وَطَّأه. وطريقٌ مُدَيَّثٌ أي: مُذَلَّل؛ وقيل: إذا سُلِكَ حتى وَضَح واستبان. ودَيَّثَ البعيرَ: ذَلَّله بعض الذُّلِّ، وجَملٌ مُدَيَّثٌ ومُنوَّقٌ، إذا ذُلِّلَ حتى ذهبت صعوبتُه. وفي حديث عليٍّ، كرم الله وجهه: ودُيِّثَ بالصَّغارِ أي: ذُلِّلَ، ومنه بعير مُدَيَّثٌ إذا ذُلِّل بالرياضة، ومنه حديث بعضهم: كان بمكان كذا أو كذا، فأتاه رجل فيه كالدِّياثـةِ واللخْلَخانيَّة. والدِّياثةُ: الالتواء في اللسان، ولعلَّه من التَّذْليل والتَّلْيين[2].

وهذا الكلام ذكره عبد الرحيم في تحقيق المعرب ثم قال: وقال الفيومي: داث الشيء ديثـاً: لان وسهل ويعـدَّى بالتثقيـل، فيقال: ديَّثه غيره، ومنه اشتقاق الـدَّيُّـوث، والظـاهر أنَّـه عربيٌّ[3].

وفي المعجم الوسيط: (الـدَّيوث) من الرجال: القـوَّاد على أهله، والـدَّيوث: الذي لا يغار على أهله ولا يخجل[4]. ولكنَّـه لم يذكر أنَّـها معرَّبـةٌ، أو شيئاً من ذلك.

وصاحب غرائب اللُّغة العربيَّة لم يتعرض لهذه اللفظة.

* * *

(١) لسان العرب (١٣/١٦٦).
(٢) المعرب (٣١٧).
(٣) المعجم الوسيط (١/٣١٦).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).
(٥) لسان العرب (ديث) (٢/١٥٠). تاج العروس (ديث) (٥/٢٥٤).

(١) المعرَّب (ص ١٥٥).
(٢) لسان العرب(ديث) (٢/١٤٩).
(٣) هامش المعرب. ت عبد الرحيم (٣١٩ ـ ٣٢٠).
(٤) المعجم الوسيط (١/٣١٧).

حــرف الــراء

الراتينج

الراتينج: صمغ الصنوبر، كلمة فارسية (راتيانج) من أصل يوناني Rétino.

الرَّازْيَانج

قال صاحبُ التاج: : الرَّازْيَانجُ: النَّباتُ المعروفُ[١]. ولكن الزَّبيديّ لم يصرِّحْ بأنَّ اللفظة فارسيَّةٌ أو معرَّبةٌ، أو يذكر شيئاً من ذلك. وهذه اللفظةُ لم يتطرَّقْ لها ألبتة صاحبُ لسانِ العرب، أو صاحبُ المعرَّب، أو صاحبُ شفاء الغليل. أما السَّيِّد إدِّي شير فقد نصَّ علىٰ أنَّ اللفظةَ فارسيَّةٌ معرَّبةٌ، يقول في كتابه: (الرازيانج): الأَنيسون، وقيل: هو الشُّمرة، وهو الأصحُّ، لأنَّ الأطباء في كُتُب المفردات يذكرون الأنيسون في حرف الهمزة، ثم يذكرون الرازيانج في حرف الراء، ويذكرون لكلٍّ واحدٍ منافع، وخواصَّ ليستْ للآخر (نقلاً عن محيط المحيط) وهو تعريبُ رَازْيانه، وقال في البرهان القاطع: إنَّه ثلاثةُ أقسام: بستانيٌّ، وبريٌّ، وشاميٌّ، والشاميٌّ منه هو الأَنيسون[٢]. وكما صرح أيضاً د. محمد التونجي بأنَّ الكلمةَ من المعرَّبات الفارسيَّة، وقال: رازْيانج:

١ ـ نوعٌ من العقاقير هو البَسْباس.

٢ ـ الشُّمْرَة.

معرَّب «رازْيانه»[٣].

في حين أنَّ المعجمَ الوسيطَ لم يذكر الكلمةَ على الإطلاق، بينما جَزَمَ روفائيل نخلة اليسوعي صاحبُ غرائب اللغة العربيّة بأنَّ رازِيانج لفظةٌ فارسيَّـةٌ معرَّبـةٌ، وتعني: نبات الشُّمْرة، وتُلْفَظُ بالفارسيَّة: رازِيانه[٤].

---

(١) تاج العروس (رازيانج) (٥/ ٦٠٢).

(٢) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٧٠).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٤).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢٩).

راقود

والرّاقود: دنٌّ طويلُ الأسفل، كهيئة الإردَبَّة يُسَيَّعُ (يطلى) داخله بالقار، والجمع: الرّواقيد، معرّب.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها: لا يشرب في راقودٍ، ولا جرَّةٍ.

وفي **المعرّب**(١) ذكر الكلام نفسه.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الرّاقود: دنٌّ كبيرٌ عميقٌ.

رامق

جاء في **لسان العرب**(٣): الرّامق، والرامج: هو الملواح الذي تُصاد به البزاةُ، والصُّقور.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**(٤): الرّامق: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني: طيراً ينصب لصيد طيرٍ آخر. معرب (رامج).

وفي **المعرّب**(٥): الرامق: الطائر الذي ينصب لتهوي إليه الطير، ليس عربياً محضاً.

وفي **المعجم الوسيط**(٦): الرامج بومة تُشدُّ رجلها عند الحِبَالة ليُصاد بها الجوارح.

ولم ينص **المعجم الوسيط** و**لسان العرب** على أنَّ هذه الكلمة ليست عربيّة، وإنما اكتفيا بذكر معناها فقط، كما علينا أن نلحظ التطوُّر الدَّلالي

(١) المعرب (٣٢٩).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٦٥).
(٣) لسان العرب (١٠/ ١٢٦).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٤) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).
(٥) المعرب (٣٣٣).
(٦) المعجم الوسيط، مادة (رمق).

لمعنى الكلمة، ففي اللغة الفارسيّة تستخدم لصيد طيرٍ آخر، ولم يحدد نوعه، أما في العربية فتستخدم لصيد الجوارح.

الرّانجُ

النَّارجيل، وهو جَوْزُ الهِنْدِ، حكاه أبو حنيفة، وقال: أحسِبُه مُعَرَّباً(١).

وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط** فلم أجدها. وقال الجواليقيُّ عنها في **مُعَرَّبه**: «الرَّانِج: الجوز الهنديُّ. كأنَّه أعجميٌّ. وفي **القاموس**: «تمرٌ أملس كالتَّعضوض، والجوز الهنديّ، وتبعه إدِّي شير (٧٣). وورد هذا اللفظ في **البرهان** بفتح النون بمعنىٰ الجوز الهنديّ غير أنّي أرىٰ أنَّه من «نارجيل» بحذف الياء واللام، فبقي نارَج، ورانج مقلوبٌ منه. قال الإسرائيليُّ في **شرح أسماء العقار** (٢٨) في ترجمة النَّارجيل: وهو النَّارنج، وهو الرَّانج اهـ فلعلَّ النارنج محرّف من نارج بزيادة النُّون، وفي **التكملة**: البارنج: جوز الهند وهو النَّارجيل اهـ. ولعلَّ هذا أيضاً محرَّفٌ، ومصحَّفٌ(٢). نجد مما ذكرناه سابقاً أنَّ صاحب معجم **لسان العرب** والجواليقيَّ قد شكَّا بأنَّ الرَّانج أعجميٌّ، ولم يجزما بذلك، ولم يوردا من أيِّ لغةٍ هو. ولكنَّ روفائيل اليسوعي قال: إنَّها مقتبسةٌ من اللغة الفارسيَّة: «رانِج: نارجيل. رانَج»(٣). «نارَجيل: جوز هنديّ. فارْكيل»(٤). بينما قال **معجم المعربات الفارسية**: الرانج: تمر أملس(٥).

الرّاهْنَامَج

قال صاحب **تاج العروس**: «الرّاهْنَامَج»، بسكون الهاء، وفتح الميم،

(١) لسان العرب ـ مادة (رنج) (٢/ ٢٨٤).
(٢) المعرب من الكلام الأعجميّ علىٰ حروف المعجم (٣٣٢).
(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣٠).
(٤) المصدر السابق (٢٤٦).
(٥) **معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية** (٨٤).

فارسيَّةٌ استعملها العربُ، وأصلها رَاهْ نَامَه، ومعناه: كتاب الطريق؛ لأن رَاه هو الطريق، ونَامَه: الكتاب، وهو الكتاب الذي يَسْلُكُ به الرَّبابِنَةُ -جمع رُبّان: العالِم- في سَفَرِ البحر، ويهتدون به في معرفة المراسي وغيرها، كالشُّعَب، ونحو ذلك[1]. والغريب أنَّ هذه اللفظة لم يتعرَّض لها ابن منظور، أو الجواليقيُّ، أو الخفاجيُّ. أما السيِّد إدِّي شير فقد نصَّ على أنَّ اللفظة فارسيَّة معرَّبةٌ، وقال: (الرَاهْنامَج): كتاب الطريق، مركَّبٌ من: راه أي: طريق، ومن نامَه: أي كتاب[2]. كما جزم بذلك أيضاً د. محمد التونجي بأنَّ الرَّاهْنَامج من المعربات الفارسية، وقال: راهنامج كتاب الطريق، وهو الكتاب الذي يسلك به الرَّبابِنَةُ البحر، ويهتدون به في معرفة المراسي وغيرها، معرَّب مركب من «راه: طرق + نامه: رسالة وحولت الهاء إلى الجيم لدى التعريب»[3].

وأما **المعجم الوسيط** فإنَّه لم يطرق هذه الكلمة ألبتة، في حين أنَّ صاحب **غرائب اللغة العربيّة** صرَّح بأنَّ كلمة رهنامَج فارسيَّةُ الأصل، وتعني: كتاباً يهتدي به الملاحون، وتلفظ بالفارسية: رهنامه، واللفظة مركبةٌ من راه (طريق) + نامه (كتاب)[4].

رب

جاء في **لسان العرب**[5]: الرَّبُّ: هو الله عز وجل. وربُّ كلِّ شيء: مالكه، ومستحقه، وقيل: صاحبه. والرَّبُّ يطلق في اللغة على المالك، والسَّيِّد، والمدبِّر. والرَّبَّة: يعني: اللات. وابن الأنباريّ: الرَّبُّ ينقسم

(١) تاج العروس (رهنامج) (٥/ ٦٠٢).

(٢) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٧٤).

(٣) معجم المعرَّبات الفارسية في اللغة العربية (٨٥).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٥) لسان العرب، مادة (ربب).

على ثلاثة أقسام يكون الرَّبُّ الملك، ويكون الرَّبُّ السَّيِّد المُطاع، ويكون الرَّبُّ المُصْلح.

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الرَّبُّ: اسم الله تعالى «ولا يقال الرَّبُّ في غير الله إلّا بالإضافة». والرَّبُّ: المالك، والسَّيِّد، والمربِّي، والقيِّم، والمنعم، والمدبِّر، والمصلح. والرَّبة: مؤنث الرَّبِّ، والدَّار الضخمة.

وفي **معجم غرائب اللغة العربية**[2]: أصلها آرامي. ربٌّ: مولى ܪܒܘ (رابو) Rabo: كبير، أستاذ، رئيس.

ربَّانيُّون

عبرانيَّـةٌ معرَّبةٌ؛ لأنَّ العرب لا تعرفها. وهذا ما ورد في **تاج العروس**[3]. وذكر الجواليقيُّ في **المعرَّب**[4]: (ربَّانِيُّون): عبرانيَّةٌ، أو سريانيَّـةٌ، وذلك أنَّ أبا عبيدة زعم أنَّ العربَ لا تعرف (الرَّبانيين). وقد وردت كلمة ربَّاني في القرآن الكريم: ﴿وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

﴿لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ﴾ [المائدة: ٦٣].

وقيل: (ربَّانيٌّ): لفظ في الأصل سريانيٌّ، وقلما يوجد في كلامهم، وقيل: (ربَّاني): منسوب إلى الرَّب أي: الله تعالىٰ.

وأمّا في **المعجم الوسيط**[5]: (الرَّبَّـانـيُّ): الذي يعبد الله تعالىٰ، و(الرَّبانـيُّ): الكامل العلم والأدب. والصَّحيح في هذه الكلمة ما ورد في **(غرائب اللُّغة العربيّة)**[6]: (ربَّانيٌّ): كلمةٌ سريانيَّـةُ الأصل، وتعني: العالم

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٢١).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٢).

(٣) تاج العروس (١/ ٢٨١).

(٤) المعرّب للجواليقي (١٦١).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٣٢١).

(٦) معجم غرائب اللّغة العربية (١٨٢).

في شريعة اليهود: (حاخام). وتلفظ هذه الكلمة (رابونو) ܪܒܘܢܐ Rabono وتعني: معلماً، وفي أصل معناه (ربّ). والملاحظ أنّ الزبيديّ في (تاج العروس) قد أخطأ بقوله إنّ الكلمة عبرانيّةٌ، والصحيح هو أنّ الكلمة سريانيّةٌ، وأمّا الجواليقيُّ فقد ترك الأمر معلقاً دون أن يؤكد على أصلها الصحيح، ولم يرد أصل للكلمة في **المعجم الوسيط**.

ربـه

جاء في **اللّسان**[1]: الأزهريُّ عن ابن الأعرابيِّ: أَرْبَـهَ الرَّجل: إذا استغنى بتعبٍ شديدٍ. قال الأزهريُّ: ولا أعرف أصله.

الربون

جاء في **اللّسان**[2]: الرَّبُـون والأُرْبُـون والأُرْبـان: العَـرَبُـون، وكرهها بعضهم، وهو دخيلٌ، وهو نحو: عُـرْبُـون، ومُـرَوْبَـن، وهو فارسيٌّ معرَّب. قال ابن دُرَيد: وأحسِبُه الذي يُسمَّى (الرَّان). وربَّان كلِّ شيء: معظمه وجماعته، ورُبَّان السفينة: الذي يُجريها. ويُجمع على: ربابين، قال أبو منصور: وأظنُّه دخيلاً.

وفي **المعرَّب**[3]: والأُرْبانُ والأُرْبُون: حرف أعجميٌّ.

وأيضـاً في **المعرَّب**[4]: قـال: والـرُّبَّـانُ: صـاحب سكّـان المـركب البحريّ، لا أدري مـمَّ أُخذ إلاَّ أنّـه قد تُـكلِّم به.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الأُرْبُون: لغةٌ في العُرْبُون، جمع: أرابين، والرُّبُون: العُربُون. والرُّبَّانُ: رئيس الملاَّحين، جمع: رَبَابين.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٤٩١).

(٢) المصدر السابق (١٣/ ١٧٥).

(٣) المعرب (١١٣).

(٤) المصدر السابق (٣٢٨).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٣٣٨).

وفي **غرائب اللُّغة العربية**[1]: رُبّان: فارسيّةٌ. (راه بان). رُبّان: قائد سفينة.

رحـى

رحى: حجر الرحى. أي حجر الطاحون. سريانية ܪܚܝܐ (رحيو) Rahyo.

الرحمن

في **لسان العرب**[2]: الرَّحمٰن: اسمٌ من أسماء الله عزّ وجلّ مذكورٌ في الكُتب الأُوَل ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله، وحكى الأزهريُّ عن أبي العبّاس في قوله: الرحمن الرحيم: جمع بينهما لأنّ الرحمن عبرانيٌّ والرحيم عربيٌّ.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الرحمن: الكثير الرحمة. وصفٌ مقصورٌ على الله عزَّ وجلَّ ولا يجوز أن يُقال لغيره.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[4]: رحمن: (نعتٌ مختصٌّ بالله تعالى) ܪܚܡܢܐ (رحمونو) Raḥmono : بمعنى رحيم (آرامية).

الرحموت

جاء في **لسان العرب**[5]: الرَّحَمُوتُ من الرَّحمة، وفي المثل: رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ: أي لأنْ تُـرْهَبَ خيْـرٌ من أنْ تُـرْحَمَ، ولم يُستعمل على هذه الصِّيغة إلا مزدوجاً.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٥) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٢) لسان العرب (١٢/ ٢٣٠).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٤٧).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٢).

(٥) لسان العرب (١٢/ ٢٣٠).

وفي المعجم الوسيط[1]: الرَّحموت: الرحمة ، يقالُ: (رهبوتٌ خيرٌ لك من رحموت) أي لأنْ تُرْهبَ خيرٌ لك من أنْ تُرْحم، ولم يُستعمل إلا مزدوجاً.

وورد في غرائب اللغة العربية[2]: رحموت: رحمةٌ عظيمةٌ. آرامية دخيلة ܪܚܡܘܬܐ (رحموتو) Roḥmouto: بمعنى: حبّ؛ صداقة.

الرحيق

الرحيق: الخمر ، سريانية ܪܚܝܩܐ (رحيقو) raḥyqo.

الرُّخ

من أدوات الشِّطرنج. قال الليث: هو معرَّب وضعُوه تشبيهاً بالرَّخ الذي هو الطائر ، نبَّه إليه ابن خلّكان[3]. ولم يزد أحدٌ من الباحثين على ما قاله الزَّبيديُّ ، فكلٌّ من تناول هذه الكلمة ذكر هذا الكلام ، إلا أنَّ الزبيديَّ لم يذكر أنَّه فارسيٌّ ، وذكر ذلك غيره. قال صاحب **غرائب اللُّغة العربيَّة**: «رُخ: طيرٌ وهميٌّ كبيرٌ ، قطعةٌ بشكل برج من قطع الشِّطرنج. رُخ»[4]. وقد ذكرها في الكلمات المقتبسة من الفارسيَّة.

ونجد مثل هذا الكلام في **المعجم الوسيط** (١/ ٣٢٦) **ومعجم المعرَّبات الفارسيَّة** (٨٥) **والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة** (٧١).

وقد جاء في **المعجم الذَّهبيِّ الفارسيِّ**: «رُخ: حجر الشِّطرنج بشكل البرج»[5].

رذاذ

الرذاذ: المطر الضعيف ، كلمة فارسية الأصل (ريز).

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٤٧).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٢).

(٣) تاج العروس (٧/ ٢٥٦).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠) ، والمعجم الوسيط (١/ ٣٢٦).

(٥) المعجم الذهبي (٣٢٩).

رزدق

جاء في **لسان العرب**[1]: الرَّزداق: لغة في الرُّسداق ، تعريب الرُّستاق. الجوهريُّ: الرّزدق: السَّطر من النَّخل ، والصفُّ من النَّاس ، وهو معرَّبٌ ، وأصله بالفارسيَّة «رَسْتَهْ» قال رؤبة:

والعيسُ يَخـذرْنَ السِّياطَ المُشْقَا ضـوابطـاً نـرمـي بهـنَّ الـرَّزدقـا

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الرزداق: موضعٌ فيه مُزْدَرعٌ ، وقُرىً ، أو بيوتٌ مجتمعةٌ ، معرَّبٌ. الرزدق: الصفُّ من الناس ، أو الأشجار ، جمعها: رزادق ، معرَّبٌ.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[3]: فارسيٌّ. رزدق: صفٌّ من النَّاس ، أو النخيل: راشته: صف. أو (روستاك)[4]. رُزداق ، رسداق: القُرى والأراضي المحيطة بها. روسْتا: قرية.

الرَّساطون

قال الأزهري: أهملها ابن المظفَّر ، قال: وأهل الشام يسمّون الخَمْر (الرَّساطون) وسائر العرب لا يعرفونه. قال: وأراها روميَّةً دخلت في كلام مَن جاورهم من أهل الشام ، ومنهم من يقلب السين شيناً فيقول: رَشاطون[5]. ولم يرد ذكرها في المعجم الوسيط.

وجاء في **المعرَّب**[6]: **يُسَمِّي أهل الشام الإسفنط الرَّسَاطُون ، يُطْبَخ ، ويُجعل فيه أفواه ثمّ يُعَتَّق.** وكلمة رَساطون ، أو رُساطون: شراب من خمرٍ

---

(١) لسان العرب ، مادة (زَرَد).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٤١).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٥).

(٥) لسان العرب (٧/ ٣٠٤).

(٦) المعرَّب (١١٠) ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).

وعسلٍ Rosatum وتعني خمراً مُطيَّباً بالورد ، وعلى الأخصّ بالورد الأحمر ، وهي لاتينيَّةٌ معرَّبةٌ . فكلمة رَسَاطُون تعني : الخمر ، وهي لاتينيّة معرَّبة تُكتب Roasatwn (رُسَاطُون) ولم تعد تستخدم اليوم لما فيها من عجمةٍ وهجونةٍ ، بالسَّمع والنطق .

الرَّستق

جاء في **لسان العرب**[1] : الرَّستق والرَّزدق : الصَّفُّ ، وهو بالفارسيَّة : رزده .

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2] : صفٌّ من الناس أو النخيل ، أصله راسته : صف ، كلمةٌ فارسيَّةٌ .

وفي **المعرب**[3] : الرزدق : السَّطر الممدود ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأصله بالفارسيَّة : رسته . والرَّستق ، والرزدق كلمةٌ فارسيَّة دخلت إلى العربيَّة ، وبقيت بالمعنى نفسه .

الرَّسن

الرَّسن : كلمة فارسية الأصل ، وتعني الحبل المعقود . (ريشتن) قال الأعشى :

ويكثـر فيهـم هبـي واقـدمـي ومـرسـونُ خيــلٍ وأَعطــالُهــا

رشم

جاء في **اللسان**[4] : رَشَم إليه رَشْمَاً : كتبَ ، والرَّوشم : اللَّوح الذي يختم به البيادر .

---

(١) لسان العرب (١٠/ ١١٦) والمعجم الوسيط (١/ ٣٥٥).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٥) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٣) المعرب (١٥٨).

(٤) لسان العرب (١٢/ ٢٤٣).

وفي **المعجم الوسيط**[1] : رشمه : رسمه ، وكتبه . الرَّاشوم : الطَّابعُ . الرَّشمُ : الأثرُ .

وجاء في **المعاجم**[2] : رشم : كتب وهي آراميَّةٌ ܪܫܡ (رشم) rasama .

الرصاص

الرصاص : كلمة فارسية معربة ، أصلها (آرزيز) .

الرصيد

الرصيد : كلمة مستعملة في الحسابات المصرفية ، إيطالية الأصل (residus) وتعني الباقي . وهناك من يقول : فارسية من (رسيدن) .

الرصيف

الرصيف : كلمة معروفة . سريانية ܪܨܝܦܬܐ (رصيفتو) rṣyfto .

الرَّطل

قال ابن منظور : «الذي يوزن به . . . .»[3] ولم يشكَّ فيه .

وفي المعجم الوسيط : «معيارٌ يوزنُ به ، أو يُكال ، يختلف باختلاف البلاد»[4] . والكلمة يونانيَّةٌ ، وتعني : ما يوزن به ، Litra (ليترا) . وقد حصل في الكلمة قلبٌ ، وإبدالٌ ، فقلبت ليترا إلى ريتلا ، ثم أبدلت التاء طاءً ، وهذا كثيرٌ نظراً لقرب المخرجين من بعضهما بعض ، لكن الكلمة ليست سحيقة الدخول في العربيَّة نظراً لوجود ما يحلُّ محلَّها من مكاييل وأوزان من جريب ، وإرْدَبٌ ، وقفيز ، وصاع ، ومُدٌّ ، وغير ذلك ، هذا من جهةٍ ، وعدم سماع ما يؤكِّد قِدَمَها من جهةٍ أخرى شعراً أم نثراً .

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٦٠).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).

(٣) لسان العرب (رطل) (١١/ ٢٨٥ ، ٢٨٦).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٣٥٣).

لكن معجم المعربات الفارسية[1] قال: الرطل فارسية، معرب (التر) اثنتا عشرة أوقية، وهو نصف المن التبريزي. والمن التبريزي ٦٠٠ أو ٣٠٠ مثقال. ويطلق أيضاً بالفارسية على وعاء يوضع فيه الشراب. ومما هو جدير بالقول: تختلف قيم الأوزان من قطرٍ لآخر، ومن بلدٍ لآخر، أما الآن فتكاد تكون واحدةً، وهذه الملاحظة لم يلتفت إليها القدماء، فكان هناك أوزانٌ لأهل الشام، وأخرى لأهل مصر، وغيرها لأهل العراق. أما في عصرنا الحاضر فالقيم واحدةٌ، أو متعارف عليها، ولفظ الرطل مستعملٌ لكن بقلَّةٍ قياساً على الكيلو أو الغرام مثلاً.

الرّق

الرق: جلد رقيق يُكتب عليه. كلمة سريانية ܪܩ (رق) raq، ܪܩܐ (رقو) raqo.

الرقعة

الرقعة: قطعة نسيج يرقع بها الثوب. آرامية ܪܘܩܥܐ (روقعو) rwqô.

الرّكوسيّة

ورد في اللّسان[2]: الركوسية: قوم لهم دين بين النَّصارى والصَّابئين. ورُوي عن ابن الأعرابي أنَّه قال: هذا من نعت النَّصارى، ولا يُعرَّب.

وفي المعجم الوسيط[3]: الرَّكوسيَّة: فرقةٌ لها دينٌ، ومذهبٌ بين النَّصارى والصابئين. وفي حديث عدي بن حاتم، أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ، فقال له: «إنَّك من أهل دينٍ يقال لهم الرَّكوسِيَّة». ولم ترد هذه الكلمة في غير اللِّسان، والمعجم الوسيط.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٦).
(٢) لسان العرب، مادة (ركس).
(٣) المعجم الوسيط (١/٣٦٩).

رماح

جاء في لسان العرب[1]: الرُّمح من السِّلاح معروفٌ، وجمعه أرماح، والكثير رماح. والرُّمح كناية عن الدَّفع، والمنع. يقول طفيل الغنوي:

برمَّاحةٍ تنفي التُّراب، كأنَّها ... هراقةُ عَقٍّ من شُعَيْبَى مُعَجَّلِ

ويقال للثور من الوحش: رامح. وثورٌ رامحٌ: له قرنان. والسِّماك الرامح: أحد السماكين، وهو معروفٌ من الكواكب. وأخذ الشيخ رُمَيح أبي سعد: اتّكأ على العصا من كبره. ورماح الجنّ: الطاعون.

وفي المعجم الوسيط[2]: الرُّمح: قناةٌ في رأسها سنانٌ يُطعَن به. والرُّمح من المحراث: الخشبة التي يمسك بها الحرَّاث (مُولَّد). وثورٌ رامحٌ: له قرنان. والسِّماك الرامح: نجمٌ قُدَّام الفكَّة، يقدُمه نجمٌ مستطيل الشُّعاع، يقولون: هو رُمْحُه.

وفي معجم غرائب اللغة العربية[3]: أصلها آراميٌّ. رُمح: ܪܘܡܚܐ (رومحو) rowmho.

الرمان

الرمان: الفاكهة المعروفة. آرامية ܪܘܡܢܐ (رمونو) rwmono.

الرّمَص

الرَّمَص في العين: وسخٌ يجتمع في المُوْق، إن سال فهو غَمَص، وإن جمد فهو رَمَص. والرَّمَص: البياض الذي تقطعُه العين ويجتمع في زوايا الأجفان[4].

---

(١) لسان العرب، مادة (رمح).
(٢) المعجم الوسيط (١/٣٧١).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).
(٤) لسان العرب (٧/٤٣).

وجاء في المعجم الوسيط[1]: الرَّمَص: الوسخ الأبيض الجامد يجتمع في مؤق العين.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[2]: وسخٌ أبيضٌ في مؤق العين. آرامية وأصلها (رمصو) Rempo فالكلمة الرَّمَص، وتعني الوسخ الأبيض في مؤق العين، كما اجتمعت عليه الكتب القديمة والمحدثة.

الرَّمْق

الرَّمق: القطيع من الغنم، فارسيٌّ معرَّبٌ[3].

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[4]: الرَّمق: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني قطيع غنم، أصلها: رمه: قطيع. وحولت الهاء إلى قاف لدى التعريب[5]. فالتطابق واضحٌ بين رمق ورمه. دخلت إلى اللُّغة العربيَّة، وبقيت باللفظ والمعنى.

رمكة

الرمكة: الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل، معرب[6].

وفي غرائب اللغة العربية[7]: الرمكة: كلمة آرامية، وهي الفرس أو أنثى البرذون يتخذان للنسل وأصلها (رمكو) ramko فرس، تلفظ (رمكو) وتلفظ باللغة الآرامية (رمكا).

---

(١) المعجم الوسيط (١/٣٨٦).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).

(٣) لسان العرب (١٠/١٢٦).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٦).

(٦) لسان العرب (١٠/٤٣٤).

(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).

أما في معجم المعربات الفارسية[1]: رمكة: الفرس، والبرذونة تتخذ للنسل، معرب (رمه). وهي الفرس بالفارسية القديمة. قال رؤبة:

لا تعدليني بالرذالات الحمك
ولا شظٍ قدمٍ ولا عبدٍ فلك
يربض في الروث كبرذون الرمك

وفي المعجم الوسيط[2]: الرمكة: الفرس البرذونة تتخذ للنسل (مولد).

الرَّند

الرند: شجر طيب الرائحة من شجر البادية. قيل: هو الآس، أو الغار، أو عود البخور. قال عنترة:

وما شاق قلبي في الدُّجى غير طائرٍ ينوح على غصنٍ رطيبٍ من الرَّند

رهْبان

فارسيٌّ، أصله: (روهْبان) معناه: صاحب الزُّهد، ثمَّ خفَّفوه فقالوا: (رُهبان) والرَّاهب هو: المتعبِّد في الصَّومعة، والرُّهبان: قد يكون واحداً، كما يكون جمعاً. وهذا ما جاء في تاج العروس[3].

وفي المعجم الوسيط[4]: (ترهَّب) الرَّاهب: انقطع للعبادة في صَوْمَعته، و(ترهَّب) فلان: تعبَّد، وجمعه (رُهْبان) وقد يكون واحداً وجمعه (رهابين ورهابنة). ومؤنث راهب: راهبة، والرَّهبانية: التَّخلي عن أشغال الدُّنيا وترك ملاذها، والزُّهد فيها، والعزلة. وقد ورد في حديث بَهْز بن حكيم: إني لأسمع الرَّاهبة. فأصل الكلمة إذاً: فارسيٌّ وهي معرَّبةٌ من (روه بان) وهذا التركيب يعني: صاحب الزُّهد. لكن (إدي شير) في الألفاظ الفارسية

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٦).

(٢) المعجم الوسيط (١/٣٧٨).

(٣) تاج العروس (١/٢٨١).

(٤) المعجم الوسيط (١/٣٧٦ - ٣٧٧).

وجاء في **المعجم الوسيط**[1]: الرَّمَص: الوسخ الأبيض الجامد يجتمع في مُؤق العين.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: وسخٌ أبيضُ في مؤق العين. آرامية وَعل[؟] (رمصو) Remso فالكلمة الرَّمَص، وتعني الوسخ الأبيض في مؤق العين، كما اجتمعت عليه الكتب القديمة والمحدثة.

الرّمق

الرَّمق: القطيع من الغنم، فارسيٌّ معرّبٌ[3].

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: الرَّمق: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني قطيع غنم، أصلها: رمه: قطيع. وحولت الهاء إلى قاف لدى التعريب[5]. دخلت إلى اللُّغة العربيَّة، وبقيت باللفظ فالتطابق واضحٌ بين رمق ورمه. والمعنى.

رمكة

الرمكة: الفرس والبرذونة التي تتخذ للنسل، معرب[6].

وفي **غرائب اللغة العربية**[7]: الرمكة: كلمة آرامية، وهي الفرس أو أنثى البرذون يتخذان للنسل ܪܡܟܐ (رمكو) ramko فرس، تلفظ (رمكو) وتلفظ باللغة الآرامية (رمكا).

---

(١) المعجم الوسيط (١/٣٨٦).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).

(٣) لسان العرب (١٠/١٢٦).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٦).

(٦) لسان العرب (١٠/٤٣٤).

(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).

أما في **معجم المعربات الفارسية**[1] رمكة: الفرس، والبرذونة تتخذ للنسل، معرب (رمه). وهي الفرس بالفارسية القديمة. قال رؤبة:

لا تعدليني بالرُّذالات الحمَكْ
ولا شَظٍ فدْمٍ ولا عبدٍ فلِكْ
يَربِضُ في الرَّوْث كبرذون الرمَكْ

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الرمكة: الفرس البرذونة تتخذ للنسل (مولد).

الرّند

الرند: شجر طيب الرائحة من شجر البادية. قيل: هو الآس، أو الغار، أو عود البخور. قال عنترة:

وما شاق قلبي في الدُّجى غير طائرٍ ينوح على غصنٍ رطيبٍ من الرَّنْد

رهبان

فارسيٌّ، أصله: (روهْبان) معناه: صاحب الزُّهد، ثمّ خفّفوه فقالوا: (رُهبان) والرَّاهب هو: المتعبّد في الصّومعة، والرُّهبان: قد يكون واحداً، كما يكون جمعاً. وهذا ما جاء في **تاج العروس**[3].

وفي **المعجم الوسيط**[4]: (ترهَّب) الرَّاهب: انقطع للعبادة في صَوْمعته، و(ترهَّب) فلان: تعبَّد، وجمعه (رُهْبان) وقد يكون واحداً وجمعه (رهابين ورهابنة). ومؤنث راهب: راهبة، والرَّهبانية: التّخلي عن أشغال الدُّنيا وترك ملاذها، والزُّهد فيها، والعزلة. وقد ورد في حديث بَهْز بن حكيم: إني لأسمع الرَّاهبة. فأصل الكلمة إذاً: فارسيٌّ وهي معرَّبةٌ من (روه بان) وهذا التركيب يعني: صاحب الزُّهد. لكن (إدي شير) في **الألفاظ الفارسية**

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٦).

(٢) المعجم الوسيط (١/٣٧٨).

(٣) تاج العروس (١/٢٨١).

(٤) المعجم الوسيط (١/٣٧٦ ـ ٣٧٧).

المعربة(١) قال: الراهب جمعه رهبان، مأخوذ من السرياني
(رهبوتو) rhyboto الخوف الشديد. لكن أصل الكلمة فارسي (رُهْ بان) وتعني: صاحب الصلاح. وقد استعملت كلمة (رُهْبان) في العربيَّة بنفس المعنى واللفظ. فالتَّشابه واضحٌ بين اللفظتين (رُهْبان = رُوْهبان). ويطلق هذا اللفظ في الفارسية على الرجل الصالح.

الرَّهَبُوت

جاء في **اللسان**(٢): رَهَبُوت: يقال: «رهبوت خيرٌ لك من رحموت» ورهبوت من الرَّهبة. ولم ينصَّ اللسان على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): الرَّهبوت: الرهبة. يقال: «رهبوتٌ خيرٌ من رحموت» أي: لأن ترهب خيرٌ من أن ترحم. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **غرائب اللغة**(٤): رهبوت: رهبوتي: خوفٌ شديد: (رَهِبُوتو) rhibouto في ضوء ذلك تكون الكلمة معرَّبةٌ من السريانية.

رهـره

جاء في **اللُّسان**(٥): وليس هذا من كلام العرب، وإنَّما هو: دَرهْرَهةٌ، فأخطأ الرَّاوي وأسقط الدَّال.

وفي **المعجم الوسيط**(٦): رَهْرَهَ لونُه: حَسُنَ بريقُه، ولمعانُه.

---

(١) كتاب الألفاظ الفارسية المعربة (٧٤).

(٢) لسان العرب (٥/ ٣٣٧).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٧٧).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٤).

(٥) لسان العرب (١٣/ ٤٩٤).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٠).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**(١): درهرهة: فارسيَّةٌ. دَرهرهة: نجمٌ ساطع.

الرَّهْـط

جلد قدْر ما بين الرُّكبة والسُّرَّة. قال ابن الأعرابي: جلد يُقَدُّ سُيُوراً(٢).

ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٣): آراميَّةٌ، جلدٌ يُشَقَّقُ سيوراً (رَهِطُو) Rehṭo.

فالكلمة إذاً آراميَّةٌ معرَّبةٌ، وتعني جلداً يُشقق سيوراً.

رهْـوَج

قال صاحب **التَّاج**: (الرَّهْجُ) بفتح فسكون، ويُحرَّك: الغُبار، وفي الحديث: «ما خالط قَلْبَ امرىءٍ رَهَجٌ في سبيل الله إلا حرَّم الله عليه النار» وفي آخر: «من دخل جوفَه الرَّهَجُ لم يَدْخُلْه حرُّ النَّار». والرَّهْوَجَةُ: ضَرْبٌ من السَّير. ومشيٌ رَهْوَجٌ: سهلٌ ليِّن، قال العجَّاج:

مَيَّاحَةٌ تَميحُ مشياً رَهْوَجَا

وأصله بالفارسيَّة: رَهْوَه(٤). وهذا أيضاً قد ذكره ابن منظور في **لسان العرب**(٥). وقال صاحب **المعرَّب** نقلاً عن ابن قُتيبة: الرَّهْوَجُ: المشي السَّهل، وهو بالفارسيَّة: «رَهْوَارْ» أي: هِمْلاجٌ. وأنشد للعجاج:

* مَيَّاحة تَميحُ مَشْياً رَهْوَجَا(٦) *

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٧٦) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٢٧).

(٢) لسان العرب (٧/ ٣٠٦).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٤).

(٤) التاج (رهج) (٥/ ٦٠١).

(٥) اللسان (رهج) (٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥).

(٦) المعرَّب (١٥٧).

وهذه اللفظة لم يتطرّق لها صاحب **شفاء الغليل**. أمّا عبد الرحيم محقّق المعرّب فيقول تعليقاً على الزّهوج: في **الجمهرة**: الزّهوج: ضربٌ من السير شبيهٌ بالهملجة. قال عبد الرحمن: قال عمي: هذا غلط. الزّهوج فارسيٌّ معرّبٌ، وليس من الزّهو. وفي **اللسان**: مَشْيٌ رهوج: سهلٌ ليّنٌ. اهـ. ثم يقول تعليقاً على كلام ابن قتيبة من أنّ أصله بالفارسيّة: زَهْوَار: رهوار بالفارسيّة: دابةٌ تمشي مشياً سهلاً، غير أنّ الزّهوج ليس منه فيما أرى؛ لأنّ الجيم لا تُبدل من الراء، لعله من رُهْو وهو ضَرْبٌ من السير، ويكون بالفهلوية رهوك، وقول ابن مطور: إنّ أصله بالفارسيّة: رَهْوَه يؤيد هذا الرأي(١). أما السيّد إدّي شير فلم يتطرّق لهذه اللفظة، في حين نجد أن د. محمد التونجي نصَّ علىٰ أنَّ كلمة زَهْوَج فارسيّةٌ معرّبةٌ وقال: زَهْوَج المشي السَّهل الليِّن. معرَّب «رَهْوه» وحولت الهاء إلىٰ جيم. وفي لغة: رهوش(٢).

وفي **المعجم الوسيط**: (الرَّهْجُ): الغبار. والرَّهْجُ: السَّحاب الرقيق كأنه غبار. والرَّهْجُ: الشَّغْبُ، ولكنه لم يذكر كلمة الرَّهوج أو يذكر شيئاً من أن الكلمة معرّبة(٣). وجزم روفائيل نخلة اليسوعي بأنَّها فارسيَّة الأصل، فقال: زَهْوَج: سيرٌ سهلٌ (كما قال الجواليقيُّ) وتلفظ بالفارسيَّة: راهوار، ثم ذكر أن كلمة رهوان فارسيّةٌ، وتعني: حصاناً معتدل السير، وتلفظ بالفارسيَّة: راهوار، وتعني: معتدل السَّير. من راه (طريق)، وار (لاحقة دالة علىٰ صفةٍ مميَّزةٍ)(٤).

روذس

ورد في **اللسان**(٥): روذس: وهي اسم جزيرةٍ بأرض الرُّوم، وقد

---

(١) هامش المعرَّب. ت عبد الرحيم (٣٢٣ ـ ٣٢٤).
(٢) معجم المعرَّبات الفارسية (٨٦).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٠).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).
(٥) لسان العرب، مادة (روذس).

اختلف في ضبطها، فقيل: بضم الرّاء وكسر الذّال المعجمة، وقيل: بفتحها، وقيل: بشين معجمة.

وتفرّد **اللسان** بذكر هذه الكلمة عن بقية الكتب اللّغوية التي عدتُ إليها.

روزنامه

الروزنامه: كلمة فارسية مركبة من (روزنامه) ومعناها: التقويم.

الرّوزنــةُ

جاء في **اللّسان**(١): والرّوْزنـةُ: الكُوّة، وفي المحكم: الخرق في أعلى السّقف. وفي التّهذيب: يُقال للكوّة (النّافذة): الرّوْزَن، قال: وأحسبه معرَّباً. وهي الرَّوَازِن، وقد تكلَّمت بها العرب.

وفي **المعرَّب**(٢): قال أبو حاتم: سألتُ الأصمعيَّ عن الرَّوْزَن، فقال: فارسيٌّ، لا أقول فيه شيئاً.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): الـرَّوْزَنَـةُ: الكُوَّةُ غير النَّافذة.

وفي **غرائب اللغة العربية**(٤): رَوْزَنَـة: فارسيَّـةٌ، رَوْزَنَـةٌ: رَوْشَن: كوَّةٌ. روزون: خرق في أعلى السقف أو في أي مكان.

الـرُّوط

لم يذكرها **اللّسان**، وكذلك **المعجم الوسيط**.

وفي **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**(٥): الرُّوط: معرَّب «رُود» وهو النهر،

---

(١) لسان العرب (١٣/ ١٧٩).
(٢) المعرب (٣٣٦).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٥٥).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٧) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).
(٥) الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (٧٥).

والفارسيّ مأخوذ من الآرامي ܪܘܕܝܐ (روديو) rodyo وهو مشتق من ܪܘܕ (رودو) rodo أي: جرى، وسال. قال أبو الشمقمق:

ورُوطةٍ عـارمٍ لا جسر فيه … كـدور سفينـةٍ فـي بشـق رُوطِ

وفي غرائب اللغة العربية(١): رُوط: نهر (رود) فارسيّةٌ معرّبةٌ.

الرُّوم

والرُّوم هذا الجيل من النَّاس أعجميٌّ، وقد تكلّمت به العربُ قديماً. ونطق به القرآن في أول سورة الرُّوم في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ١ ـ ٢] لقد اشتقَّهُ بعضُهم من «رام»(٢). قال ياقوت(٣): قال الكلبي عن أبي يعقوب التدمري: إنما سُمّيت الروم لأنَّهم كانوا سبعةً راموا فتح دمشق. قال الجوهري(٤): هو ولد الرُّوم بن عيصو، وذكَرَ ياقوت نسباً آخر. قال عبد الرحيم(٥): هو باللاتينية roma اسم رومية، سمي باسم مؤسسها الأسطوري romalus، ولمّا انقسمت الإمبراطورية عام (٣٩٥ م) إلى شرقية وغربية، وصارت قسطنطينيةُ عاصمة الإمبراطورية الرومانيّة الشرقيّة؛ سمّاها اليونان رومية الجديدة، وهي بالسّريانيّة ܪܘܡܝܐ (روميو) وأطلق العَرَبُ هذا الاسم على أهل الإمبراطورية الشَّرقية، ويبدو أنهم عَدُّوا الياء في كلمة (روميو) السّريانية للإفراد، فحذفوها عِنْدما أرادوا الجيل، وقالوا: الرُّوم.

وجاء في **غرائب اللغة العربيّة**(٦): روميٌّ: يونانيٌّ من رعايا الإمبراطورية البيزنطية القديمة. كلمة يونانية الأصل rom'eos (روميوس).

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٠).

(٢) المعرب (٣٣٥) والمعجم الوسيط مادة (روم).

(٣) معجم البلدان (٣/ ١١٠).

(٤) الصحاح (٥/ ١٩٣٩) ولسان العرب (١٢/ ٢٥٨).

(٥) المعرّب (٣٣٦).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٨).

الـرَّيّ

الرَّيّ: اسم بلد، مُعرّب، والنسبة إليه رازي على خلاف القياس(١).

قال ياقوت(٢): هي مدينةٌ مشهورةٌ من أمّهات البلاد وأعلام المدن. قال **صاحب البرهان**: إن الرَّيّ بناها ملك اسمه ري، وأخوه راز. ثم تخاصما في تسميتها واتفقا في آخر الأمر أن يكون اسم المدينة باسم (ري) واسم أهلها باسم (راز) والصّواب: أنّ اسمها بالفهلوية Ragh، وRag، وRak والزاي التي في النسبة هي من الغين التي في آخر الصيغة الفهلويّة.

الريال

الريال: كلمة إسبانية real معناها: ملكي، وكانت تطلق على نوع من المسكوكات الفضية.

ريحـان

جاء في **لسان العرب**(٣): الريحان: نبتٌ معروف.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): الريحان: جنسٌ من النبات طيّب الرائحة من الفصيلة الشفوية، وكل نبت طيّب الرائحة جمعه: رياحين. والرَّيحان: الرحمة والرزق.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربية**(٥): الريحان أصلها آراميٌّ. وهي: كلُّ نبات طيّب الرائحة، ولا سيما الآس ܪܝܚܢܐ (ريحونو) Rihono: الآس.

* * *

---

(١) شفاء الغليل (١٣٣).

(٢) معجم البلدان (٣/ ١٣٢).

(٣) لسان العرب، مادة (روح).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٣٨١).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٤).

حرف الزاي

الزئبق

جاء في **لسان العرب**[1]: الزئبق هو الزاووق، فارسيٌّ معرَّب.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: الزئبق كلمةٌ فارسيَّة وأصله: زيوه Ziweh والمحرفة من سيماب، وتعني: سيم (فضة) وآب (ماء).

أما في **معجم المعربات الفارسية**[3] فإن الزئبق فارسية (زيوه) من أصل بهلوي Ziyandak. قال ابن المعتز:

وقد لمعتْ حتى كأنَّ بريقَها ... قواريرُ فيها زئبقٌ يترجرجُ

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الزِّئبق: سائلٌ ثقيلٌ رجراج، وهو عنصرٌ فلزيٌّ سائلٌ في درجة الحرارة العادية، أقره مجمع اللُّغة العربيَّة، وذلك لكثرة استعمال هذه الكلمة، ولأنها أسهل نطقاً من كلمة (الزاووق).

الزَّاجُ

معروفٌ؛ قال الليث: الزَّاج، يقال له: الشَّبُّ اليمانيُّ، وهو من الأدوية، وهو من أخلاط الحِبْر، فارسيٌّ مُعرَّبٌ[5]. **الزَّاجُ**: (الزَّاج الأبيضُ) كبريتات الخرصين. و(الزَّاجُ الأزرقُ): كبريتات النُّحاس، و(الزَّاجُ الأخضرُ): كبريتات الحديد. و(زيت الزَّاج): حمض الكبريتيك (مج)[6].

قال الجواليقيُّ: الزَّاج فارسيٌّ معرَّبٌ، هذه عبارة **الصِّحاح**. وفي **اللسان** كما

---

(١) لسان العرب (١٠/ ١٥٠).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٣).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٠١).

(٥) لسان العرب: مادة (زوج) (٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، الصحاح، مادة (زوج).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٥).

ذكرناه سابقاً هو بالفارسيّة زاك ، وزاغ بالغين لغةٌ فيه[١]. بينما ذكر الخفاجيُّ: الزاجُ فارسيٌّ مُعرّبٌ ، هذه العبارة عن الجوهريِّ [الصحاح ١/٣٢١ - مادة زيج)[٢].

ولقد أصاب صاحب **معجم اللسان** في ذكره أنّه فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأيّده فيما ذهب إليه الجواليقيُّ ، والخفاجيُّ ، وأكّد ذلك روفائيل اليسوعيُّ في غرائبه، فقال: وهي من الكلمات المقتبسة من اللُغة الفارسيّة.قال البحتري:

وجــوه حُســادك مســودّةٌ   أم صُبغــت بعــديَ بــالــزاجِ

زاج: سلفات الحديد. زاك: سلفات الحديد[٣].

زادرخت أو زنزلخت

الزادرخت: الشجر الحر ، فارسي معرب ، مركب من (آزاد + درخت)

قال ابن حجاج:

وفي بـاب بيتـه زغـب لطـاف   مــلاح مثــل وردِ الــزادِرخــتِ

زبانية

الزبانية: في الأصل: المتمرد من الجن والإنس، وسُمِّي بذلك بعض الملائكة لدفعهم النار إليها. وفي التفسير: إن الزبانية هم الملائكة الغلاظ الشداد ، قال تعالى: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق: ١٨]، معرب كلمة (زَبَان) الفارسية. قال بشار:

بيضٌ حـداد وأشـراف زبـانيـةٌ   يغدو على من يُعادي الويلُ والحَربُ

الزبداني

الزبداني: البلدة المشهورة قرب دمشق. فارسية مركبة من(سيب.دان) أي: مكان التفاح

---

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٣٤٥).

(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٦٧).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٨) ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣١).

زبرجد

الزَّبَرْجَدُ ، والزَّبَرْدَجُ: الزُمُرُّذ.

وفي **المعرَّب**[١]: الزُمُرُّد ، والزَّبرجد معرَّبٌ من أصلٍ واحدٍ ، وهو باليونانيَّة: سمركْدُس.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٢]: كلمةٌ فارسيَّةٌ؛ حجرٌ من الحجارة الكريمة. وقيل هو الزمرد. قال طرفة:

وفي الحي أحوى ينفض المردشان   مظاهرُ سمطيْ لؤلؤ ، وزبرجد

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الزَّبَرْجَد: حجرٌ كريمٌ ، يشبه الزُمُرُّذ؛ وهو ذو ألوانٍ كثيرةٍ ، أشهرها الأخضر المصريّ ، والأصفر القبرصيّ (معرَّب).

زَبَطْرَة

قال يَاقُوتُ الحَمَويّ[٤] في كتابه **معجم البلدان**: بِكَسْرِ الزَّاي ، وفتح ثانيه، وسكون الطَّاء المهملة ، وراء مهملة ؛ وجاء في معجم **(لسان العرب)** لابن منظور الزِّبَطْرَة مثال (القِمَطْرَة): ثغر من ثغور الروم مدينة بين مَلْطِية وسُمَيْساط والحَدَث في طرف بلد الروم ، وطول زِبَطْرَة في الإقليم الخامس من جهة المغرب ثمان وخمسون درجة وثلث ، وعرضها ثمان وثلاثونَ درجة.

الزَّبُون

الزبون: المشتري ، كلمة آرامية الأصل ܙܒܘܢܐ(زَبُونو) Zabwno.

---

(١) المعرب (٣٥٧).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٩) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).

(٣) المعجم الوسيط (١/٣٨٩).

(٤) معجم البلدان (٣/١٤٧).

الزَّبِنيل

قال ابن منظور: هو الجراب، وقيل الوعاء، يُحمل فيه، فإذا جمعوا قالوا: زنابيل وقيل: الزِّنبيل خطأ، وإنما هو زبيل، وجمعه زُبُل وزُبْلان، والزَّبيل القُفَّة⁽¹⁾، وذكر أنَّ الزِّنبيل لغةٌ في الزَّبيل⁽²⁾.

وفي المعجم الوسيط: الزَّبيل: القُفَّة و(الزِّنبيل) القُفَّة (ج) زنابيل⁽³⁾.

والكلمة فارسيَّةٌ، وتعني: قفَّة، سلَّة، وتكتب في لغتها: زَنْبيل⁽⁴⁾.

ولا تزال هذه الكلمة مستخدمةً حتى الآن، لكن فيما يخصُّ الدوابَّ؛ فيوضع فيه طعامها على الأغلب، واستخدامها لغير ذلك قليل. ولا بدَّ من ملاحظة التطابق الشديد بين اللغة الأصلية والعربية، ويشار إلى أنَّ الأصل أسقط قول القائل: إنَّ (زنبيل) خطأ، وإنما هو زبيل، ومثل هذه الاختلافات كثيرةٌ في العربيَّة، وكما نرى فإنَّ الدراسة اللغوية المقارنة أبطلت الأقوال غير الصحيحة، وحسمت الخلاف.

الزجاج

الزجاج: معروف. كلمة سريانية الأصل ܙܘܓܘܓܝܬܐ (زوجوجيتو) Zwgwgyto.

الزَّرْجُون

قال صاحب التَّاج⁽⁵⁾: الزَّرَجُون: الخمرة، معرَّب زَرْكُون، أي: لون الذَّهب، والزَّرَجون أيضاً: المطر الصَّافي المستنقع في الصَّخرة. قال الرَّاجز:

هـلْ تَعْـرِفُ الـدَّارَ لأمِّ الخَـزْرَجِ ... مِنْهَـا فَظَلْـتُ اليَـوْمَ كـالمُـزَرَّجِ

---

(1) لسان العرب (زبل) (11/ 300، 301).

(2) لسان العرب (زنبل) (11/ 312).

(3) المعجم الوسيط (1/ 390).

(4) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (89).

(5) تاج العروس (6/ 11-12) ولسان العرب (13/ 196-197) والمعرَّب (338).

أي: كالنَّشوان الَّذي أسْكَرتْه الخَمْرة، أي: أحْدثَتْ فيه نَشْوة.

وجاء في غرائب اللُّغة العربيَّة⁽¹⁾: زرجون: غصن كَرْمة. وزرجون: خمر. زَرْكون: بلون الذَّهب؛ «زر»: ذهب، «كون»: لون. قال أبو دهبل الجمحي:

وقبـابٍ قـد أشـرِجـتْ وبيـوتٍ ... نـطِّقَـت بـالـريحـان والـزَّرجـونِ

وفي المعجم الوسيط⁽²⁾: الزَّرَجُون: قُضْبان الكَرْم، والخمر، وصبغٌ أحمرُ، الواحدة زَرَجونة. لكن كلمة الزرجون موجودةٌ في الآرامية⁽³⁾ بنفس اللفظ والمعنى ܙܘܪܓܘܬܐ (زورجوتو) Zwrgwto، قال الحسين بن عبد الله ابن أبي حصينة المعري:

وكـأنمـا زَرَجـونـة جـاءت بهـا ... سُقيَت مُذابَ التِّبرِ عند غِراسِها

إذاً: هي كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، وفي التَّعريب: أبدلت الكاف جيماً. وربَّما كان للون الخمرة أثرٌ في تشبيهها بلون الذَّهب الأصفر الضَّارب إلى الحمرة.

زرد

جاء في لسان العرب⁽⁴⁾: الزَّرْد والزَّرَد: حَلَقُ المِغْفَر والدِّرع، والجمع زرود. وقيل: الزاي في ذلك كلِّه بدل من السين في السَّرْد، والزَّرَد: الدِّرع المزرودة.

وفي المعجم الوسيط⁽⁵⁾: الزَّرَدُ: حلقُ المِغْفَر والدِّرْع، وجمعها: زرود. وزَرَدَ الدِّرْع: سَرَدَها.

---

(1) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (89) ومعجم غرائب اللغة العربيَّة (231).

(2) المعجم الوسيط (1/ 405).

(3) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (112).

(4) لسان العرب، مادة (زرد).

(5) المعجم الوسيط (1/ 391).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[1]: أصلها فارسيٌّ، زرَد: درع مزرودةٌ، معرب زره (زرد في الفارسيَّة القديمة): درع. قال ابن المعتز:

واكتســت مــن فضــةٍ زرَداً   خلتُهــا مــن تحتــه ذهبــا

الزَّرْدَج

قال صاحب التَّاج[2]: الزَّرْدَج، بالفتح: اسمٌ للعُصْفُر، معرَّب عن زَرْدَه.

وجاء في غرائب اللغة العربيَّة[3]: زَرْدَه: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، معناها: طعامٌ من الرُّزِّ المُتَبَّل بالزَّعفران.

وفي معجم المعربات الفارسية[4]: الزَّردج: العصفر، معرب (زَردك).

ولم ترد الكلمةُ في المعجم الوسيط.

وفي التَّعريب: أبدلت الهاء جيماً. و«زَرْ»: الذَّهب، فربَّما كان لاقتراب لون هذا النَّبات أو الطعام من لون الذَّهب الأصفر الضارب إلى الحمرة أثرٌ في تطوُّر المعنىٰ، وإطلاقه عليه.

زَرْدَم

جاء في لسان العرب[5]: زَرْدَمَهُ: خنقَهُ، وزَرْدمه: عَصَرَ حلقه، والزَّرْدَمَة: الغَلْصَمَةُ وقيل: هي فارسيَّةٌ، وقيل: الزَّرْدَمة من الإنسان تحت الحلقوم، واللسان مركَّبٌ فيها، وقيل: الزَّردمة: الابتلاع.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٣١)، معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٩).
(٢) تاج العروس (٦/ ١٢).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠).
(٥) لسان العرب (١٢/ ٢٦٤).

وفي المعجم الوسيط[1]: زَرَدَهُ زَرْداً: خنقه، ويقال: زرَدَ حلْقَهُ.

وجاء في غرائب اللغة العربية[2]: زَرْدمة: غلصمة، وهي رأسُ الحلقوم: من سر (رأس، طرف، دم، تنفس) فارسيَّة. zardamh.

وفي معجم المعربات الفارسية[3]: زردم، معرب (زيردم) أو (سردم) أو (زردم) أو (أزاردم)، وكلها بالمعنى نفسه.

زرفين

جاء في اللِّسان[4]: قال الجوهريّ: الزُّرْفين والزِّرْفين: فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد زَرْفَن صُدْغه كلمةٌ مولَّدةٌ. والزُّرْفين والزِّرْفين: حلقة الباب، لغتان.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[5]: زَرفن - زرفين: فارسيَّةٌ. زرفين: حلقة. زُرفين. زرفن شَعَره: جعله كالزَّرافين. وفي الحديث (أن درع رسول الله كانت ذات زرافن). قال ابن المعتز:

علــى بستــان خــدِّيــه   زرافيــنٌ مــن السِّبــجِ

الزركشة

الزركشة: حرير منسوج بالذهب. الزينة. فارسية معربة (زركش).

الزَّرْنب

شجرُ طِيبٍ، أو ضربٌ من النَّبات طيِّب الرَّائحة، وصرَّح ابن الكتبيِّ بتعريبه. والزَّرْنب: الزعفران، أو طيبُ رائحته، ويعني أيضاً: بقر الوحش، والزَّرْنَب أيضاً: الحرُ. وهذا ما ورد في تاج العروس[6].

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٥).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠).
(٤) لسان العرب (١٣/ ١٩٧).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠) ومعجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٣١).
(٦) تاج العروس (١/ ٢٨٧).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة(١): أصلها فارسيٌّ، زرَد: درع مزرودةٌ، معرب زره (زرد في الفارسيّة القديمة): درع. قال ابن المعتز:

واكتسـت مـن فضـةٍ زرَداً خلتُهـا مـن تحتـه ذهبـا

الـزَّرْدَج

قال صاحب التَّاج(٢): الزَّرْدَج، بالفتح: اسمٌ للعُصْفُر، معرَّب عن زَرْدَه.

وجاء في غرائب اللغة العربيّة(٣): زَرْدَه: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، معناها: طعامٌ من الرُّزِّ المُتَبَّل بالزَّعفران.

وفي معجم المعربات الفارسية(٤): الزَّردج: العصفر، معرب (زَردك).

ولم ترد الكلمةُ في المعجم الوسيط.

وفي التَّعريب: أبدلت الهاء جيماً. و«زَرْ»: الذَّهب، فربَّما كان لاقتراب لون هذا النَّبات أو الطعام من لون الذَّهب الأصفر الضارب إلى الحمرة أثرٌ في تطوُّر المعنىٰ، وإطلاقه عليه.

زرْدَم

جاء في لسان العرب(٥): زَرْدَمَهُ: خنقَهُ، وزَرْدمه: عَصَرَ حلقه، والزَّرْدَمَة: الغَلْصَمَةُ وقيل: هي فارسيَّةٌ، وقيل: الزَّرْدَمة من الإنسان تحت الحلقوم، واللسان مركَّبٌ فيها، وقيل: الزَّردمة: الابتلاع.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣١)، معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٩).

(٢) تاج العروس (٦/ ١٢).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠).

(٥) لسان العرب (١٢/ ٢٦٤).

وفي المعجم الوسيط(١): زردهُ زرداً: خنقه، ويقال: زرد حلقهُ.

وجاء في غرائب اللغة العربية(٢): زردمة: غلصمة، وهي رأس الحلقوم: من سر (رأس، طرف، دم، تنفس) فارسيّة. zardamh.

وفي معجم المعربات الفارسية(٣): زردم، معرب (زيردم) أو (سردم) أو (زردم) أو (أزاردم)، وكلها بالمعنى نفسه.

زرفين

جاء في اللِّسان(٤): قال الجوهريّ: الزُّرْفين والزِّرْفين: فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد زَرْفَن صُدْغه كلمةٌ مولَّدةٌ. والزُّرْفين والزِّرْفين: حلقة الباب، لغتان.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة(٥): زَرفن - زرفين: فارسيَّةٌ. زرفين: حلقة. زُرفين. زرفن شَعَره: جعله كالزَّرافين. وفي الحديث (أن درع رسول الله كانت ذات زرافن). قال ابن المعتز:

علـى بستـان خـدِّيـه زرافيـنٌ مـن السَّبَـجِ

الزركشة

الزركشة: حرير منسوج بالذهب. الزينة. فارسية معربة (زركش).

الزَّرْنب

شجرُ طِيبٍ، أو ضربٌ من النَّبات طيِّب الرَّائحة، وصرَّح ابن الكتبيِّ بتعريبه. والزَّرْنب: الزعفران، أو طيبُ رائحته، ويعني أيضاً: بقر الوحش، والزَّرْنَب أيضاً: الحرُّ. وهذا ما ورد في تاج العروس(٦).

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٥).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠).

(٤) لسان العرب (١٣/ ١٩٧).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠) ومعجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٣١).

(٦) تاج العروس (١/ ٢٨٧).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: (الزَّرنب): نباتٌ طيِّبُ الرَّائحة ، وفي حديث أم زرع: والمسُّ مسُّ أرنبٍ ، والرِّيحُ ريحُ زَرْنَبٍ.

وأمّا في **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: (زَرُنبَد) كلمةٌ فارسيَّةٌ ، تعني: أصول نبات يشبه السُّعد. ونلاحظ أنَّ هذه الكلمة قد عُرِّبت بفتح الزَّاي ، وسكون الرَّاء ، وحذف الدَّال من آخرها ، فصارت (زَرْنَب). والجذر في كلا اللُّغتين (زَرْنَب) ، والتَّشابه واضحٌ من ناحيتي: اللفظ والمعنىٰ: (عربيٌّ زَرْنَب = فارسيٌّ زَرُنبد).

زرنوق

جاء في **لسان العرب**[3]: الزَّرنوقان: حائطان ، والزَّرانيق: دُعم البئر ، واحدها: زرنوق.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: الزَّرنوق: كلمةٌ آراميَّةٌ ، الزرنوقان: حائطان ، أو عودان على جانبي بئرٍ ، فتوضع عليهما خشبة تعلَّق بها بكرةٌ ، يستقى بوساطتها دلوٌ لاستقاء الماء. تلفظ في اللغة الآراميَّة Zarnoûqo ، وفي اللغة اللاتينيَّة زرنوك. وقد دخلت إلى اللغة العربيَّة ، وبقيت زرنوق ، باللفظ والمعنى نفسهما.

زِرنيخ

الزِّرنيخ: أعجميٌّ.

وفي **المعرَّب**[5]: نقل أبو حاتم عن الأصمعيِّ: أنّه فارسيٌّ معرَّب. قال

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٣).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠) ومعجم غرائب اللّغة العربية (٢٣١).

(٣) لسان العرب (١٠/ ١٤٠).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٤).

(٥) المعرب (٣٥٦).

شمر: الزِّرنيخ؛ ويقال له: الزِّرنيق ، وكلاهما معرَّب. وهو حجرٌ معروفٌ ، منه أبيض ، ومنه أصفر ، ومنه أحمر.

وقال محقِّقُ **المعرَّب**: هو بالفارسيَّة من الكلمة اليونانيَّة (أسر ينكون) ، فصارت (سرنيك) بحذف الهمزة وتقديم السِّين على الرَّاء ، ثمَّ صارت زرنيخ ، وهو بالسِّريانيَّة (زرنيخا).

وفي **المزهر**[1] للسُّيوطيِّ: الزَّرنيخ من الفارسيَّة.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: كلمةٌ يونانيَّةٌ: arseniḫon تلفظ أرسِنيكون.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[3]: الزرنيخ: فارسية معرب (زَرْني) وربما كانت رومية الأصل. قال بشار:

وفيها زرانيخ وَمَكْرٌ وَمَرْتَكٌ ... ومن مَرْقشيشا غير كاب ولا مُكْدي

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الزَّرنيخ: عنصرٌ شبيه بالفلزَّات ، له بريقُ الصُّلب ولونه ، ومركَّباته سامَّة ، يستخدم في الطِّب ، وفي قتل الحشرات. أقرَّه المجمع.

زرياب

الزِّرياب: الأصغر من كلِّ شيء ، وهو معرَّبٌ من (زرآب): أبدلت الهمزة ياءً للتَّعريب ، ومعناه: (ماء الذَّهب) وعرَّبُوه بكسر الزَّاي ، وإبدال الألف ياءً ، وهذا ما ورد في **تاج العروس**[5].

(١) المزهر (١/ ٢٨٢).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٩).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٠).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٤).

(٥) تاج العروس (١/ ٢٨٦).

المعجم الوسيط[1]: زرياب: معرّبٌ، ومعناه: الذّهب وماؤه.

وفي غرائب اللّغة العربيّة[2]: (زِرياب): كلمةٌ فارسيّةٌ معرّبةٌ تعني: ماء الذّهب للتذهيب، وهي مركبةٌ من: زر (ذهب) وآب (ماء) فالكلمة الفارسيّة هي (زر آب) ونلاحظ أنّ التطور الذي حدث للكلمة واضحٌ، حيث تحوّلت كلمة (زر آب) الفارسيّة إلى (زرياب) بعد التعريب، وبقي التشابه قائماً بين الكلمتين من ناحيتي اللّفظ والمعنىٰ، مع ملاحظة ما طرأ على الكلمة الفارسيّة بعد تعريبها من تغيير: (عربي: زِرياب = فارسي: زرآب). قال ابن المعتز:

فلنا طريّ اللحم والشمسُ غضّةٌ كأنّ سناها صبّ في الأرض زريابا

ونلاحظ أنّ هذه الكلمة (زرياب) استعملت كاسم علم، وقد شاعت في لغتنا، وانتشرت بتداولها وكثرة استعمالها خاصّة بعد انتشار العنصر الفارسيّ، واختلاطه بالعنصر العربيّ. وقد بقيت الكلمة من حيث دلالة المعنىٰ كما هي، وأمّا التطوّر الذي طرأ عليها؛ فهو تطوّرٌ في اللفظ دون المعنىٰ.

الزُّطّ

جيلٌ أسود من السِّند، إليهم تُنسب الثّياب الزُّطّيّة. وقيل: الزُّطّ إعراب (جَت) بالهنديّة، وهم جيل من أهل الهند[3].

ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**. وزُطٌّ: جيل من الناس، وهي معرّبةٌ، هنديّةُ الأصل[4]. فالكلمة هنديّةٌ معرّبـةٌ وتعني: جيلاً من الناس، وتُلفظ زُطٌّ بالعربيّة و(جَت) بالهندية. وتُكتب باللغة اللاتينيّة zzutt. وما زالت هذه الكلمة معروفة إلى يومنا هذا، وباللّفظ والمعنىٰ نفسهما.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٩١).
(٢) معجم المعربات الفارسية (٩١) ومعجم غرائب اللّغة العربية (٢٣١).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣٠٨).
(٤) المعرب (١١٤).

الزعرور

الزعرور: الشجر المعروف والمشهور. كلمة آرامية الأصل ܙܥܪܘܪܐ (زعرورو) Zaŕwro.

الزّفت

آراميٌّ معرّبٌ. قيل: الزّفت: بالكسر كالقير، وقيل: هو القار[1] والزّفتُ: مادّةٌ سوداء صلبةٌ تسيلها السُّخونة، تتخلّف من تقطير المواد القطرانيّة[2]، وهي كلمة آراميّةٌ زفت: ܙܦܬܐ (زفتو) Zefto وزفّت: طلاه بالزِّفت[3]. ويبدو أنَّ هذه المادّة كانت تستخدم منذ القديم للطِّلاء، ودخلت اللُّغة العربيّة، ومن ثمَّ عُرِّبت، وأُطلقت على القار، وهي موجودةٌ اليوم بالمعنى نفسه. والزِّفت كما نعلم يستخدم لطلاء السُّفن، أو لِتَعْبيد الشوارع.

زلابيـة

الزّلابية: حلواء، قيل: إنَّها مولَّدة، وقيل: إنَّها عربيّةٌ لورودها في رَجزٍ قديم:

إنْ حـرىٰ حـزنبـلُ حـزابيَـهْ إذا جلسْـتُ فـوقَـهُ بنـابيَـهْ
كـالسَّكـبِ المحمَّرِ فوقَ الرابيَـهْ كـأنَّ فـي داخلِـه زلابيَـهْ

وهذا ما ورد في **(تاج العروس)**[4] للزَّبيديِّ.

وأمّا ما جاءَ في **(المعرَّب)**[5] للجواليقيِّ: (زلابية): لفظةٌ مولَّدةٌ، وقد

---

(١) تاج العروس (٤/ ٥٢٨).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٥).
(٣) معجم الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١١٥) ومعجم غرائب اللغة العربية (١٨٤).
(٤) تاج العروس (١/ ٢٨٩).
(٥) المعرّب للجواليقي (١٧٥).

جاءت في بعض الأراجيز. وقد ذُكر هذا الرَّجز في **تاج العروس**، وقيل بأنَّ هذا الرّجز لامرأة محتبة، والحزنبل من الرّجال: القصير الموثق الخلق، والحرابية من الرّجال: الغليظ. وفي **شفاء الغليل** (١١٤): قيل: هي مولَّدةٌ.

وأمّا في **المعجم الوسيط**[١]: فالزَّلابية: حلواء تصنع من عجينٍ رقيق وتصبُّ في الزَّيت وتقلىٰ، ثمّ تعقَّد بالدِّبس، وذُكِر بأنَّها مولدةٌ، والزُّلبة: اللقمة.

وأمّا ما ورد في **غرائب اللغة العربيّة**[٢] **ومعجم المعربات الفارسية** فهو الصَّحيح، حيثُ نجدُ فيه: (زلابية): نوع من الحلوىٰ، وهي كلمةٌ فارسيَّة معرَّبة من zoleybia (زلبيبا) أو (زولبيا) فطرأ تغيُّرٌ في كلمة (زُلبيبا) بعد تعريبها إلىٰ (زلابية) وهذا التغيير هو: فتح الزاي، وإبدال الياء ألفاً، وبقي المعنىٰ نفسه. والتشابه بين اللفظتين الفارسيَّة والمعرَّبة عنها واضحٌ لفظاً ومعنىً: (زلابية = زُلبيبا). قالت الشاعرة:

إن حِرِي حَزَنْبَلٌ حَزابيَهْ
إذا جلستُ فوقهُ بنا بيَهْ
كالسكب المحمر فوق الرابيه
كأنَّ في داخله زلابيَهْ

ولا بدَّ أن نلاحظ ما طرأ علىٰ الكلمة من تغيير في الحروف مع بقاء المعنىٰ علىٰ حالِه.

زلخة

الزَّلخة: وَجَعٌ يعرِض في الظَّهر، واشتقاقها من الزَّلخ وهو الزَّلق. وكانت صاحبة يوسف الصدّيق (عليه السَّلام) تسمَّى (زليخا) فيما زعم المفسِّرون.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٧).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩١) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣١).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: زلخ: تقدّم في المشي، وأسرع، وزلخ: سمن. والزُّلخة: الزّحلوقة؛ يتدحرج منها الصِّبيان.

زمبرك

الزُّمْبُرك: النابض. وقديماً أريد بها آلة حربية لرمي مجموعة الرماح على طريقة الضغط. فارسية معربة، معرب (زنبورك).

الزُّمَّج

طائرٌ دون العُقاب؛ يُصاد به؛ وقيل: هو ذكر العِقْبانِ، وقد يقال: زُمَّجَةٌ؛ قال ابن سيده: زعم الفارسيُّ عن أبي حاتم أنَّه مُعَرَّب[٢]. (الزُّمَّجُ): الزُّماج، و طائرٌ من فصيلة العُقاب النَّسْريّة مُخْتَلِفٌ لونُه، وتغلبُ عليه الحُمْرَة، وهو من الجوارح التي يُصاد بها[٣]. قال الجواليقيُّ: الزُّمَّجُ: جنسٌ من الطير؛ يُصاد به. قال أبو حاتم: وهو ذكر العقبان. وأحسبه مُعَرَّباً. والجمع زَمَامِيجُ، وقال الليث: الزُّمَّج: طائر دون العقاب في قُتْمَتِهِ حُمْرَةٌ غالبةٌ، تسمِّيه العجم (دُبْـرَاذ) وترجمته: أنَّه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه علىٰ أخذه. هو فارسيٌّ، وأصله: زِمْج بالجيم الفارسيَّة. ويقال له أيضاً: زِمُنْج وزَمْجَك. وهذا الأخير تصغير الأوَّل. وفسَّره صاحب **البرهان** بأنَّه طائرٌ كبيرٌ أحمر شبيه بالعقاب، وقيل: هو الذي يسمَّىٰ شِكْرَه. وهو أصغر من الباشق. أمَّا قول الليث: إنَّ العجم تسميه (دُبْرَاذْ) فهي كلمة فهلويَّةٌ، ومعناها: أخوان، وهي بالفارسيَّة الحديثة (دُوبِرَادَرَانْ) وهكذا ذكرها ابن سيده في **المخصَّص** (٨/ ١٤٧) وصاحب **القاموس**، ، كذلك وردت في **البرهان**، وفي **الصِّحاح**: «ده برادران» وهذا خطأ، كما أشار إليه الصغاني والفيروز أبادي؛ لأنَّ «ده» معناه عشرة، و«دو» معناه اثنان[٤].

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٩).

(٢) لسان العرب: مادة (زمج) (٢/ ٢٩٠).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٣٩٩).

(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٣٤٧ ـ ٣٤٨).

الزُّمُرُّد

كلمةٌ فارسيّةٌ تطلق على الزَّبَرْجَد ، وهو حجرٌ كريمٌ أخضر اللون ، شديد الخضرة ، شفّاف ، وأشدُّه خضرةً أجوده وأصفاه جوهراً ، واحدته : زُمُرُّدَةٌ. دخلت اللغة العربية ، فعُرِّبَتْ ، وحافظت على المعنى ذاته ، وفيها لغاتٌ ، فيقال: زمرد ، وزمرذ.

جاء في **معجم المعربات الفارسية**[1]: إن الزمرد كلمة يونانية الأصل Smarya (سماريا).

وقد جعلها **المعجم الوسيط** من الألفاظ التي أقرّها مجمع اللغة العربيّة. وهي كلمةٌ جديدةٌ كلَّ الجدة على حياة العرب التي لم تألف هذا ، والذي يعدُّ تطوراً حضارياً جلبته الحضارة ، ولما استدعته من مظاهر الزِّينة والتّبرُّج[2].

زمهرير

الزمهرير: شدة البرد. فارسية (زم هرير) وفي التنزيل ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾. [الإنسان: ١٣] وقال عمرو بن معديكرب:

صَبحتُهم بيضاءَ يبرُقُ بيضُها ... إذا نظرت فيها العيون ازمهرَّتِ

الزَّنْجَبيل

جاء في **اللسان**[3]: الزَّنْجَبيل: مما ينبت في بلاد العرب بأرض عُمان ، وهو عروقٌ تسري في الأرض ، ونباته شبيه بنبات الرَّاسن ، وليس منه شيء بريٌّ ، وليس بشجرٍ، يؤكل رطباً ، كما يؤكل البقل ، ويستعمل يابساً ، وأجوده ما يؤتى به من الزَّنْج وبلاد الصِّين. وقيل: الزَّنجبيل: العود الحِرِّيف الذي يحذي اللسان. ولم ينصَّ **اللسان** على أنَّها معرَّبةٌ.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩١).

(٢) انظر التاج (زمرد) (٩/ ٤١٥) ، المعرب (٣٥٧) ، المعجم الوسيط (١/ ٤١٤).

(٣) لسان العرب (٦/ ٩٠).

وفي **المعرَّب**[1]: قال الدينوري: ينبت في أرياف عُمان. وهي عروقٌ تسري في الأرض ، وليس بشجرٍ ، ونباته مثل نبات الرأسن ، وهو يؤكل رطباً. قال: وأجوده ما يحمل من بلاد الصين. وكذلك القرنفل ، والعرب تصفه بالطيب ، وهو مستطابٌ عندهم جداً ، قال الأعشى:

كـأنَّ جنيـاً مـن الـزنجبيـل ... خـالـط فـاهـا وأريـاً مشُـورا

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الزَّنجبيل: نباتٌ له عروقٌ في الأرض ، تضرب في الأرض حرِّيفة الطعم ، وزنجبيل الشام: الرَّاسن. وزنجبيل الكلاب: بقْلَةٌ ورقها كالخلاف ، وقضبانها حمر ، تقتل الكلاب ، ولذا أضيفت إليها. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **غرائب اللُّغة**[3]: الزنجبيل: نباتٌ ، والكلمة من أصلٍ يونانيٌّ. zinguiveri.

بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[4]: إن الزنجبيل كلمة من أصل هندي (زنجابيرا) جاءت إلى فارس والعرب. وفي التنزيل ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾. [الإنسان: ١٧] وقال أحيحة بن الجلاح:

ولاعَبنـي علـى الأنمـاط لُعسٌ ... علـى أفـواهـنَّ الـزنجبيـلُ

وهذه الكلمة بالفارسيَّة: شنكبيل ، وشنكوير ، وشنكبير ، وشنكويل وهي أصلاً من اللغة السَّنسكريتية šrinkwyer (شرنكوير) أي: العروق التي كالقرون ، وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الأوربيَّة ففي اللاتينيَّة zingiber ومنها ginger بالإنكليزيَّة وgigember بالفرنسيَّة وzenzero بالإيطاليَّة وLngwer بالألمانيَّة[5].

---

(١) المعرب (٣٥٥).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٩).

(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٢).

(٥) من دراسة ف. عبد الرحيم على هامش المعرب (٣٥٥).

الزُّمُرُّد

كلمةٌ فارسيَّةٌ تطلق على الزَّبَرْجَد ، وهو حجرٌ كريمٌ أخضر اللون ، شديد الخضرة ، شفَّاف ، وأشدُّه خضرةً أجوده وأصفاه جوهراً ، واحدته : زُمُرُّدَةٌ . دخلت اللغة العربية ، فعُرِّبَتْ ، وحافظت على المعنى ذاته ، وفيها لغاتٌ ، فيقال: زمرد ، وزمرذ.

جاء في **معجم المعربات الفارسية**[1]: إن الزمرد كلمة يونانية الأصل Smarya (سماريا).

وقد جعلها **المعجم الوسيط** من الألفاظ التي أقرَّها مجمع اللغة العربيَّة . وهي كلمةٌ جديدةٌ كلَّ الجدة على حياة العرب التي لم تألف هذا ، والذي يعدُّ تطوراً حضارياً جلبته الحضارة ، ولما استدعته من مظاهر الزِّينة والتَّبرُّج[2].

زمهرير

الزمهرير: شدة البرد. فارسية (زم هرير) وفي التنزيل ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ . [الإنسان: ١٣] وقال عمرو بن معديكرب:

صَبحتُهـم بيضـاءَ يبـرُق بيضُهـا ... إذا نظـرت فيهـا العيـون ازمهـرَّتِ

الزَّنْجَبيل

جاء في **اللسان**[3]: الزَّنْجَبيل : مما ينبت في بلاد العرب بأرض عُمان ، وهو عروقٌ تسري في الأرض ، ونباته شبيه بنبات الرَّاسن ، وليس منه شيء بريٌّ ، وليس بشجرٍ.يؤكل رطباً ، كما يؤكل البقل ، ويستعمل يابساً ، وأجوده ما يؤتى به من الزَّنج وبلاد الصِّين . وقيل : الزَّنجبيل : العود الحِرِّيف الذي يحذي اللسان. ولم ينصَّ **اللسان** على أنَّها معرَّبةٌ .

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩١).

(٢) انظر التاج (زمرد) (٩/ ٤١٥) ، المعرب (٣٥٧) ، المعجم الوسيط (١/ ٤١٤).

(٣) لسان العرب (٦/ ٩٠).

وفي **المعرَّب**[1] : قال الدينوري: ينبت في أرياف عُمان. وهي عروقٌ تسري في الأرض ، وليس بشجرٍ ، ونباته مثل نبات الراسن ، وهو يؤكل رطباً. قال: وأجوده ما يحمل من بلاد الصين. وكذلك القرنفل ، والعرب تصفه بالطيب ، وهو مستطابٌ عندهم جداً ، قال الأعشى:

كـأنَّ جنيـاً مـن الـزَّنجبيـ ... ـل خـالـط فـاهـا وأريـا مشـورا

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الزَّنجبيل: نباتٌ له عروقٌ في الأرض ، تضرب في الأرض حرِّيفة الطعم ، وزنجبيل الشام: الرَّاسن. وزنجبيل الكلاب: بقْلَةٌ ورقها كالخلاف ، وقضبانها حمر ، تقتل الكلاب ، ولذا أضيفت إليها. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **غرائب اللُّغة**[3] : الزنجبيل: نباتٌ ، والكلمة من أصلٍ يونانيٍّ zinguiveri.

بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[4]: إن الزنجبيل كلمة من أصل هندي (زنجابيرا) جاءت إلى فارس والعرب. وفي التنزيل ﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ . [الإنسان: ١٧] وقال أحيحة بن الجلاح:

ولاعَبنـي علـى الأنمـاط لُعسٌ ... علـى أفـواهـنَّ الـزنجبيـلُ

وهذه الكلمة بالفارسيَّة: شنكبيل ، وشنكوير ، وشنكبير ، وشنكويل وهي أصلاً من اللغة السَّنسكريتية šrinkwyer (شرنكوير) أي: العروق التي كالقرون ، وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الأوربيَّة ففي اللاتينيَّة zingiber ومنها ginger بالإنكليزيَّة وgigember بالفرنسيَّة وzenzero بالإيطاليَّة وLngwer بالألمانيَّة[5].

---

(١) المعرب (٣٥٥).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٠٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٩).

(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٢).

(٥) من دراسة ف. عبد الرحيم على هامش المعرب (٣٥٥).

الزنجي: الشخص الأسود البشرة. فارسية، معرب (زنكي)

الزَّندبيل

قال ابن منظور: الزَّندبيل: الفيل[1]. وقال الجواليقيّ: قال أبو العلاء: والزَّندبيل أيضاً: أنثى الفيلة، قال: وقيل: أعظمها شأناً، وهو فارسيٌّ معرب[2]. والكلمة فارسيّة، وتعني الفيل الكبير من زَنده، وتعني كبيراً، عظيماً، ضخماً، وبيل وتعني: الفيل: زنده بيل. عربيته (كلثوم)

قال مطيع بن إياس:

بـــلاد بهـــا نبـــض الطـــواويـــسُ، وفيهـــا يـــزاوجُ الـــزنـــدبيـــلُ

زنديــق

جاء في **لسان العرب**[3]: الزِّنديق: القائل ببقاء الدَّهر، فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو بالفارسيّة: زندكراي.

وفي **غرائب اللغة العربيّة**[4]: زِنديق: كافرٌ متظاهر بالإيمان. زنديك: من (زنده كرد) العامل بوصايا كتاب الزند، وهو كتاب يحتوي شرح الكتاب الدِّيني للمجوس الإيرانيين المسمَّى أفستا avesta عند العرب الأقدمين، كأن الزِّنديق من أتباع الزَّند. ثم أطلقت على الكافر المتظاهر بالإيمان، قال ابن دريد:

وإن كـان ذا ذِهـنٍ رمَـوه ببـدعـة وسمَّـــوه زنـــديقـــاً وفيـــه يُجـادَل

وفي **المعجم الوسيط**[5] مادة (زندق): الزِّنديق: من يؤمن بالزَّندقة،

(١) لسان العرب (زندبيل) (١١/ ٣١٣).

(٢) المعرب (٣٥٩).

(٣) لسان العرب (١٠/ ١٤٧).

(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٢) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٢).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤١٧).

معرّب زندكرد، جمعه زنادیق وزنادقة. وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللغة العربية في العصر العباسي وقت توسّع الدولة الإسلامية، وفتح إيران، ودخول كثير من الفرس في الإسلام، وهم ما يزالون يؤمنون ببعض معتقداتهم السابقة.

الزّنفليجة

قال الجوهريّ: والزِّنفليجة، بكسر الزاي والفاء، وفتح اللام: شبيه بالكِنف، قال: وهو مُعرّبٌ، وأصله بالفارسيّة: زين بيله، فإن قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها، فقلت: الزِّنفليجة[1]. قال الجواليقيُّ: ويقال الزِّنفليجة والزِّنفالجة: أعجميٌّ مُعرّبٌ. قال الأصمعيّ: سمعتها من الأعراب. قال أبو حاتم: وسمعتها من أمّ الهيثم، وغيرها سهلاً في كلامهم، كأنّهم قلبوها إلى كلامهم. قال الأصمعيّ: هي بالفارسيّة زين فاله: وعاء.

وفي **الصِّحاح**: الزِّنفيليجة بكسر الزاي والفاء، وفتح اللام: شبيهة بالكِنْف، وهو مُعرَّب. وقال ابن السكّيت: الكِنْف: الزِّنفليجةُ يكون فيها أداة الرَّاعي، ومتاعه. أصله بالفارسيّة: زنبيلجة بتقديم الياء على اللام، وهو تصغير زنبيل. فتحت اللام لتفادي التقاء السّاكنين. هذا وقد عُرِّب زنبيل أيضاً، وهو زنبيل بكسر الزاي؛ لأنّهُ ليس في الكلام فعليل بالفتح. وقيل أيضاً: زِبّيل بالإدغام[2]. ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** في أنّها فارسيَّـةٌ مُعَـرَّبة، وأيّده فيما ذهب إليه روفائيل نخلة في **غرائبه** حيث ذكرها مقتبسـةً من اللغـة الفارسيَّـة: «زنبيل: قُـفّة»[3].

بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[4]: إن الزنفليجة وعاء أدوات الراعي، والكلمة دخيلة من الفارسية. معرب (زن پيلة) ثم حرّفها العامة إلى

(١) لسان العرب: مادة (زنفلج) (٢/ ٢٩١)، والصحاح، مادة (زنفلج).

(٢) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٣٤٥).

(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣٢).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٣).

(زنبيل). وذكر صاحبُ **الصّحاح**، وصاحبُ **اللّسان**، وصاحب **المعرَّب** هذه الكلمة بهذا اللفظ (الزّنفليجة) إما بكسر الزاي وإما بفتحها، لكن بعض المعاجم ذكرتها بلفظٍ مغايرٍ بعض الشيء، وهو: (الزنبيل)، إلا أن معناها جميعاً: القفة، أو الوعاء. وقد استخدمها العرب رغم وجود عوض عنها في لغتهم. وهي موجودةٌ حتى اليوم بمعنى الكيس، أو الوعاء.

زور

ليس لهم زَوْرٌ: أي ليس لهم قوَّةٌ، ولا رأي. وحبلٌ له زَوْرٌ أي: قوَّة. قال أبو عبيدة: وهذا وفاقٌ بين العربيَّة والفارسيَّة[1]. فأصل هذه اللفظة فارسيٌّ، ومعناها: القوَّة[2]. قوَّة: جهد، عنف، يقول الفيروز أبادي: «وهذه وفاقٌ بين لغة العرب والفرس»[3]. و«زُور» قوَّةٌ، مقدرةٌ (معرب عاميٌّ)[4].

زورق

الزورق: السفينة الصغيرة. كلمة سريانية الأصل ܙܘܪܩܐ (زورقو) Zwrqo.

زوف

الزوف: النبات المعروف، كلمة سريانية الأصل ܙܘܦܐ (زوفو) Zwfo.

زون

جاء في **اللسان**[5]: الزَّونُ: الصَّنم، وهو بالفارسيَّة زُون، بشمِّ الزَّاي الشِّين.

(١) لسان العرب (٤/ ٣٣٥).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٢).
(٣) معجم المعرّبات الفارسية (٩٣).
(٤) المعجم الذهبي (٣١٨).
(٥) لسان العرب (١٣/ ٢٠١).

وفي **المعرَّب**[1]: الزُّوزُ، والزُّونُ: الصَّنم، وهما معرَّبان.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الزُّونُ: الصَّنم، وكلُّ ما عُبد من دون الله، والموضع تُجمع فيه الأصنام، وتُنصب، جمع: أزوان.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[3]: زُون: فارسيَّة. وتعني: صنماً. قال جرير:

يمشي بها البقر الموشيُّ أكرعُه ... مشي الهرابذ حجُّوا بيعة الزُّون

الزَّيت

آراميٌّ معرَّبٌ.

ذكر مؤلف **تاج العروس** الزَّيت، وقال: هو دهنٌ معروفٌ، وهو عصارة الزَّيتون، والزيتون شجرته، واحدته: زيتونة، وقيل: الزَّيتون ثمرته، وأطلق على الشجرة مجازاً[4] وعرَّف **المعجم الوسيط** الزيت: بـ دهن الزَّيتون، ويطلق على دهن غيره مقيَّداً بالإضافة، وغيرها، فيقال: زيت الخروع والزيت الحار، والزيت المعدني: زيت مستخرج من باطن الأرض، والزيت العطري: زيت طيَّار له رائحةٌ يوجد في أوراق النبات، وزهره (ج) زيوت. والزيتون: شجرٌ مثمرٌ زيتيٌّ تؤكل ثماره بعد مَلْحها، ويعصر منها الزيت، وثَمَرُه، الواحدة: زيتونة[5]. والزيت: كلمة آراميَّةُ الأصل، وهي من زيت: ܙܝܬܐ (زيتو) Zayto وزيتون: ܙܝܬܘܢ (زيتون) Zaytown[6]. وبالتالي يتبيَّن أنَّ الزَّيتون هو الشجرةُ التي تعطي

(١) المعرب (٣٤٠).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٢٣).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٣) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٢).
(٤) تاج العروس (٤/ ٥٣١).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤١٠).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٥).

الزيت، والزيت أول ما أطلق ليدل على زيت الزيتون لا غيره، وبالتّالي يجب الإضافة بعد كلمة زيت إن كنا نعني نوعاً آخر، والكلمة ذكرت في القرآن الكريم مما يعني معرفة العرب لها منذ القدم. قال الله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١].

الزّيجُ

ورد في **الصحاح**[1]: الزِّيجُ: خيط البناء، وهو المِطْمَرُ، فارسيٌّ معرّبٌ، وقال الأصمعيُّ: لست أدري، أعربيٌّ هو أم معرَّبٌ؟

وفي **المعجم الوسيط**: الزِّيجُ: كلُّ كتابٍ يتضمَّن جداول فلكيةً يعرف منها سير النجوم، ويستخرج بوساطتها التقويم سنةً سنةً (مع) وخيط البناء (مع) وسمّاهُ العربُ: المِطْمَرَ، والمِطْمَارَ، والإمامَ[2].

وفي **المعرّب**: الزِّيج: خيط البنَّاء، وهو المِطْمر. فارسي أيضاً. وقال الأصمعيُّ: لست أدري أعربيٌّ هو أم معرَّبٌ. وله معنىً آخر، ما ذكرته المعاجم، واستدركه الزَّبيديُّ، وقال: «علم الهيئة» وهذا كلامٌ غير دقيق، إنما الزيج كما قال الخوارزميُّ (**مفاتيح العلوم** ٢١٩) كتابٌ يحسب سير الكواكب، ومنه يستخرج التقويم. أصله بالفارسيَّة زين، ومن معانيه: خيط الصباغ، وكتاب يقيِّد فيه أحوال النجوم[3].

وفي **غرائب اللغة العربية**: زيج: مطمار، جدول مواقع النجوم وحركاتها، معرب زيك. (فارسيٌّ)[4].

أما في **معجم المعربات الفارسية**[5]: الزيج خيط البناء، عربيته المطمر

(١) الصحاح (زوج) (٣٢١)، تاج العروس (٦/ ٢٤).

(٢) المعجم الوسيط (الزيج) (٤٢٣)، شفاء الغليل (١٦٧).

(٣) المعرب (٣٠٩).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٢).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٣).

والإمام. جدول يستدل به على حركة السيارات، ونحسب به الكواكب سنة فسنة، معرب (زيك) فارسي.

وهذا اللفظ استخدم لغير معنىً، لكن استخدم بدايةً بمعنى خيط البنّاء، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ كما مرَّ، والملاحظ أنّ الأصمعيّ - رحمه الله - شكَّ فيه، فقال: «لست أدري أعربيٌّ هو أم معرَّبٌ» ولو أنّ الأصمعيّ تنبّه على أنّ العرب لم يكونوا السبّاقين في مضمار البناء فهم كانوا بدواً رُحّلاً غالباً، ولا أظنُّ أنّه شكَّ فيها، بل جزم بأنّها معرّبةٌ.

الزيوان

الزيوان: حب مرٌّ طفيلي يكون مع الحنطة. كلمة فارسية، أصلها (زَوان) عربيته: الشيلم والشالم.

* * *

حـرف السيـن

السَّاباط

سقيفةٌ بين حائطين. وفي **المحكم**: بين دارين، وزاد غيره: من تحتها طريقٌ نافذٌ. قال الأصمعيُّ: هو ساباط كِسْرَىٰ بالمدائن، وبالعجمية بَلاس آباد، وبَلاس: اسم رجل. وساباط: موضع[1].

وفي **المعجم الوسيط**[2]: السَّاباط: سقيفةٌ بين حائطين تحتها ممرٌّ نافذٌ.

وفي **رسالةٍ في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية**[3]: ومن غريب التَّعريب تعريب (ساباط) فإنَّه [مُعَرَّب] بلاش آباد علىٰ ما صرَّح به صاحب **(القاموس)**. حيث قال: (ساباط: اسم موضع بالمدائن لكسرىٰ معرَّب [بلاش] آباد. وعندي أنَّ ساباط مُعَرَّب شاه آباد و(قد) تزول الغُربة.

وفي **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**[4]: السَّاباط: سقيفةٌ بين دارين، وتحته طريقٌ، مأخوذٌ من (سَايَه بوش)، ومعناها: المظلَّة.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**: ساباط: فارسيَّةٌ، وتعني: سقفاً بين دارين، وتحته طريق. (سايه بُوش): مِظَلَّة. قال ابن المعتز:

وديـــدبـــان فـــوق ســـابـــاطـــه   والنـــاس مُنفضُّـــون عـــن وقفتِـــهْ

سابور

موضعٌ، أعجميٌّ مُعَرَّب[5]. وقد نطقت به العرب قديماً، وأصله فارسيٌّ «شانْ بُورْ». وعلى هذا أتىٰ به الأعشى في قوله:

أقـــام بـــه شـــاهَبُـــورُ الجنـــو   د حـــوليـــن تَضـــربُ فيـــه القُـــدُمْ

---

(١) لسان العرب (٧/ ٣١١).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٠).

(٣) رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية (١٠٥، ١٠٧).

(٤) الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة (٨٤). معجم المعربات الفارسية (٩٤).

(٥) لسان العرب (٤/ ٣٤٥)، جمهرة اللغة (١/ ٢٥٧).

حيث قُلبت الشين شيناً فأصبحت: شاه بور؛ أي: ملك بور[1].

وشاهبور: ابن الملك: أمير[2]. وشاهبور: مركَّبٌ من «شاه: ملك + بور:

اس، أي: ابن الملك».

(١) موضع في أرض فارس قرب شيراز.

(٢) موضع بالبحرين، فُتح على يد العلاء بن الحضرميّ في أيام أبي بكرٍ سنة ١٢هـ[3]. وسابور: اسم لعدَّة ملوكٍ من بني ساسان، أشهرُهم عند العرب: سابور ذو الأكتاف. وسمِّي (ذو الأكتاف) لأنَّه فيما يقال: خلع أكتاف أسراه من العرب[4]. قال عدي بن زيد:

أين كسرى، كسرى الملوك أنو ... شروان، أم أيـن قبلـه سـابـورُ؟

ولم ترد هذه اللفظةُ في **المعجم الوسيط**.

الساج

الساج: شجر جميل عظيم، يُجلب من الهند، يستخدم خشبُه في بناء السفن لمقاومته، ويُدعى (الدلب الهندي) قال رؤبة:

قـرفـورُ سـاج سـاجـه مطلـيُّ ... بـالقيـر والضَّبـاتِ زَنبـريُّ

ساذج

حُجَّةٌ ساذِجَةٌ وساذَجَةٌ، بالفتح: غير بالغةٍ؛ قال ابن سيده: أُراها غير عربيَّةٍ، إنَّما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهانٍ قاطعٍ، وقد تستعمل في غير الكلام والبُرهان، وعسىٰ أن يكون أصلها سادَهْ، فَعُرِّبَتْ، كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرَّب[5]. (السَّاذَجُ): الخالص غير

(١) المعرَّب (٣٣٣) ديوان الأعشى (٩٣).

(٢) المعجم الذهبي (٣٦٤).

(٣) معجم المعرَّبات الفارسية (٩٤).

(٤) كتاب التعريب، المعربات الرشيديّة (١٥٣).

(٥) لسان العرب: مادة (سذج) (٢/ ٢٩٧)، التاج (٦/ ٣٣ ـ ٣٤).

المَشُوبِ، وغير المنقوش. وهي ساذَجة؛ يقال: حُجَّةٌ ساذجةٌ: غيرُ بالغةٍ (معرَّبٌ، فارسيَّتهُ: ساده)[1]. قال الخفاجيُّ: سَاذَج: معرَّب ساده. قال ابن سناء الملك: [من مجزوء الرجز]:

سَـــاذَجَـــةٌ لَكِنَّهَـــا ... بِـــالْحُسْـــنِ قَـــدْ تَـــزَوَّقَـــتْ[2]

وقال الجواليقيُّ: هو فارسيٌّ، وأصله بالفارسيَّة الحديثة ساده، ومن معانيه: الذي لا نقش فيه، الخالص، الذي لا مكر فيه، غير المعقد. ويكون بالفهلويَّة سَادَكْ، وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب. والأصل في الذَّال الفتح، وتكسر لإلحاقه بفاعل. قال الزَّبيديُّ: إنَّ في بعض نسخ القاموس فُسِّرَ السَّاذج «بأصول وقُضْبان تنبت في المياه تنفع لكذا وكذا». اهـ. قال د. عبد الرحيم: هذا أيضاً من معاني سَادَهْ بالفارسيَّة ففي البرهان: عُقَّار ورقه كورق الجوز ينبت في الماء، وإذا وُضِعَ في الثِّياب يقتل العثَّة. هذا، والجدير بالذكر أنَّ هذه الكلمة دخلت في اللَّهجات العربيَّة الحديثة عن طريق اللغة التركيَّة بصورةِ سَادَه، وهو صيغته بالفارسيَّة الحديثة، فيقال: شاي ساده؛ أي: بلا حليب، وقماش ساده؛ أي: ما لا نقش فيه[3]. وذكرها روفائيل اليسوعي مقتبسةٌ من اللغة الفارسيَّة: (ساده)[4] بمعنى: ساذج: بسيط.

ساسان

من ملوك العجم، وبنو ساسان قَوْمٌ مِنَ العيَّارين والشُّطَّار لهم حِيَلٌ، ووضعوا بينهم لغةً اخترعوها، ونظم فيها أبو دُلَف قصيدةً طويلة، وكان الصاحِبُ يتحاور معه بذلك اللِّسان ويُعْجَبُ بحفظه، وهي قصيدةٌ بديعةٌ مذكورة في اليتيمة، ويقع مِنْ لغاتهم كثيرٌ من أشعارِ المولَّدين، فلا يعرفها

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤١٢).

(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٧٥).

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٣٩٤).

(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٤) ومعجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٣٢).

الناس(1). ولم أجد هذا الاسم في لسان العرب، وهو غير موجود أيضاً في المعجم الوسيط. وربّما يكونُ من السَّوْس: الرِّياسَةُ، يقال: سَاسُوهُم سَوْساً، وساسَ الأمرَ سياسةً: قام به(2).

لكن في معجم المعربات الفارسية(3): ساسان مؤسس الدولة الساسانية، والتي حكمت من (٢٢٤-٦٥٢). قال يحيى بن منصور:

ضربنا أبا ساسان كسرى وجندَهُ   وقد كان ذا شَغْبٍ على الناس أصعرا

الساسم

الساسم: شجر الأبنوس. قال النمر بن تولب:

إذا شـاءَ طـالـعَ مسجـورة   تـرى حـولهـا النبـعَ والسـاسما

الساطور

الساطور: سكين كبير لقطع اللحم. كلمة آرامية دخيلة ܣܛܘܪܐ (سوطورو) Soṭwro.

الساعة

الساعة: كلمة آرامية الأصل ܫܥܬܐ (شوعتو) Šoʿto.

الساكو

الساكو: السترة، يونانية sagos أو لاتينية sagum دخلت حديثاً إلى العربية، ولا توجد في المعاجم.

السالف

السالف: خصلة الشعر المرسلة على الخد، صدغ الإنسان. كلمة فارسية معربة. (زُلْف) قال الفرزدق:

ولكنها شـزْرٌ أُمِرَّتْ فـأحكمـتْ   إلـى عُقَـدٍ تُلـوى وراءَ السَّـوالـفِ

---

(1) شفاء الغليل (٢٨٥).

(2) لسان العرب (٦/ ٤٢٩).

(3) معجم المعربات الفارسية (٩٥).

السَّامَةُ

جاء في اللسان(1): السَّامة: عرقٌ في الجبل مخالفٌ لجِبلّتِهِ، إذا أُخِذَ من المَشْرِقِ إلى المغرب لم يُخْلِف أن يكون فيه معدن فضَّة، والجمع سامٌ، وقيل السَّامُ: الذهبُ والفِضَّة، ويقال للفضة بالفارسيَّة: سِيمٌ، وبالعربيةِ: سام.

وفي المعجم الوسيط(2): السَّامُ: الذَّهبُ، وعروق الذَّهب والفضَّة في الحجر، والمعدن، والسبيكة من الذّهب، والفضة.

وفي معجم المعربات الفارسية(3): السامة: الفضة، كلمة فارسية الأصل، معرب (سيم).

وجاء في غرائب اللغة العربية(4): سامةٌ: سبيكةٌ من ذهبٍ، أو فضةٍ كلمة آرامية الأصل ܣܝܡܐ (سيمو) Simo.

السامور

السامور: قال الفيروزأبادي: السامور: الماس. كلمة سريانية الأصل ܫܡܘܪܐ (شومورو) Šomwro.

السَّاهُور

نفس القمر. والسَّاهور: دارة القمر، كلاهما سرياني. ويقال: الساهور ظِلُّ السَّاهِرة، وهي وجه الأرض(5). والسّاهور: ܣܗܪܐ (سهرو) Sahro، أصلها آرامي، وهذا الصحيح(6). وقد ذكره أمية بن أبي الصَّلْت،

---

(1) المصدر السابق (١٢/ ٣١٠).

(2) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٣).

(3) معجم المعربات الفارسية (٩٥).

(4) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٥).

(5) لسان العرب (٣٨٤).

(6) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).

ولم يسمع إلاّ في شعره، وكان مستعملاً للسريانية كثيراً، لأنه كان قد قرأ الكتب. أراد ابن دريد قوله:

* قمرٌ وساهور يُسَلُّ ويُغْمَدُ *[1]

و(السّاهور): النّسعُ البواقي من ليالي الشَّهْر. و - من عين الماء: أصلها ومنبع مائها[2].

سُبَاط

وهو الشهر الذي بين الشتـاء والرَّبيع. وفي **التهذيب**: اسم شهرٍ بالرُّوميَّـة وهو في فصل الشتاء، وفيه يكون تمام اليوم الذي تدوَّر كسوره في السنين، فإذا تمّ ذلك اليوم في ذلك الشهر سمَّىٰ أهل الشام تلك السَّنـة عام الكبيس. وهم يَتَيَمَّنُون به، إذا وُلِدَ فيه مولود، أو قَدِم قادِم من سَفَرٍ[3]. واليوم يلفظ شُبَاط بالعربيّة.

السبانخ

السبانخ: النبات المعروف والمشهور، عربيته: الرحى، كلمة فارسية الأصل (اسپناخ).

السَّبت

نبتٌ معرَّبٌ من الشَّبت، وهي معرَّبةٌ، ويقول لها أهل البحرين (سَيْت) وأصلها بالفارسيَّة (شوذ)، وفيها لغةٌ أخرىٰ هي (سبط) بالطاء. وهذا ما ورد في **تاج العروس**[4]، وقد وردت (الشّبث) في مادة (شبث) وهي معرَّبةٌ. وفي **المعرَّب**[5] للجواليقيّ: (سَبْت) كلمة معرَّبةٌ من (شبْت) وقيل (شبث).

---

(١) المعرَّب (٢٤٠).

(٢) المعجم الوسيط (٤٦٠).

(٣) لسان العرب (٧/ ٣١٠).

(٤) تاج العروس (١/ ٥٤٩ ـ ٥٥٦ ـ ٦٢٧)، والمعجم الفارسي (٢/ ١٧٦٥).

(٥) المعرَّب للجواليقي (٢٠٩).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: (الشَّبت): نباتٌ عشبيٌّ من الفصيلة الخيميّة، تستعمل أوراقه وبذوره في إكساب الأطعمة نكهةً طيبةً، ولم يرد أصل هذه الكلمة.

وأمّا في **غرائب اللغة العربيّة**[2]: (سَبت، شَبت): كلمة آراميّةُ الأصل، وقد كانت في النبطية أيضاً، وتلفظ في السّريانية (شِبْتُو) chbto. ونلاحظ أنَّ هذه الكلمة قد تطوَّرت من معنى النبت إلى معنى (اليوم) فهي في لغتنا اليوم تطلق على يومٍ من أيَّام الأسبوع (السَّبت) ولم يعد معناها مقتصراً على أنها نبت، وهي من أصل عبريٍّ، كما جاءَ في (**غرائب اللُّغة العربيَّـة**): (شَبَت) (اسم يوم) chabbat. يوم الرَّاحـة، من cheubath: استراح. فالكلمة إذاً جاءَتْ بمعنىٰ نبات، وكان أصلها هنا آراميّاً، وجاءَت بهذا المعنى في اللغة النَّبطية. وقد جاءَت بمعنى (يوم الرَّاحة) فكان أصلها بهذا المعنىٰ عبريّاً، فهي معروفةٌ في أكثر اللغات مع اختلاف المعنىٰ، وتشابه اللَّفظ. وقد عُرِفت في لغتنا العربيَّة بمعنىٰ (يوم من أيَّام الأسبوع).

السَّبَجُ

جاء في **الصحاح**[3]: السَّبَجُ هو الخَرَزُ الأسود، فارسيٌّ معرَّبٌ، والسَّبيجُ والسَّبِيْجَةُ: البقيرُ، وأصله بالفارسية (شبِي) وهو القميص. والسَّبَابِجَةُ: قومٌ من السِّند كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وحُرَّاسَ السِّجن، والهاء للعجمة والنسب. قال يزيد بن مُفرِّغ الحميريُّ:

وطَمَـاطِيْـمَ مـن سَبَـابِيْـجَ خُـزْرٍ ... يُلْبِسـونـي مـع الصبـاح القُيُـودا

وفي **المعجم الوسيط**: السَّبَجُ: خرزٌ أسودُ. (مع). السُّبْجَةُ: ثوبٌ له

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٧٠).

(٢) معجم الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٢١) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢١٢).

(٣) الصحاح (سبج ٣٢١)، اللسان (٦/ ١٤٣)، التاج (٦/ ٢٦ ـ ٢٧).

كُمٌّ صغيرٌ تبتذله المرأة في بيتها (مع)؛ وسُبْنجةُ القميص: ما يوسَّعُ بد
بدنه(١). والسَّبَجُ: خرزٌ أسودُ. قال الأزهريُّ: وهو معرَّبٌ،
وأصله: شَبَه(٢). وفي المعرَّب
وهذه عبارة التهذيب (١٠/٥٩٨) وفيه (سَبَهْ) وقال المحقِّق: إنَّه في
وإنَّه غيره في ضوء ما جاء في اللِّسان، والصواب بالشين
الأصل شبه، وهو معرَّبٌ، كما جاء في **التهذيب**، **والصحاح**، **واللسان**،
المعجمة. والتَّاج، غير أنَّ ابن دُرَيد (١/ ٣١٠) قال: «عربيٌّ صحيح» وهذا خطأ، هو
فارسيٌّ، وأصله بالفارسية الحديثة: شبه، وشَوَه لغةٌ فيه، ويكون بالفهلوية
شَبَكْ، وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب(٣).

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**: سبج: خرزٌ أسود. مرجانٌ أسود(٤). معرب
شَبَهْ (فارسيٌّ). قال أبو بكر الخالدي:

وظَــلامٌ ينســـلُّ منــه ضيـــاءُ ... سبـــجٌ يستحيـــل منـــه عقيـــق

قال المعلِّق علىٰ **المعرَّب** (ف. عبد الرحيم): «والصَّواب بالشين المعجمة» لكن صاحب **اللسان** ذكره بالسين، وكذا فعل الجوهريُّ، ثم إنَّ هذه الكلمة وردت في الشِّعر بالسِّين، فلعلَّ الصَّواب أنها بالسين والشين معاً، كما هو الحال في الدشت، لكن الأقرب إلىٰ الأصل أنها بالشين، وكذلك حال الدشت.

السُّبْنَجَةُ

دِرْعٌ، ولهُ كُمٌّ صغيرٌ نحو الشِّبْرِ، تلبسه رَبَّاتُ البيوت؛ وقيل: ثوبٌ له

(١) المعجم الوسيط (سبج) (١/٤٢٨).
(٢) المعرب (٣٤٠/٣٦٩).
(٣) المعرب (٣٤٠/٣٦٩).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٥) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

جَيْبٌ، ولا كُمَّين له . . . وكساءٌ أسود، أو القميص، فارسيٌّ مُعرَّبٌ. قال ابن السِّكِّيت: السَّبيجُ والسَّبيجة: البقيرُ، وأصلها بالفارسيَّة شَبِيْ، وهو القميص(١). (السُّبْنَجةُ): ثوبٌ له كُمٌّ صغيرٌ تبتذله المرأة في بيتها. (مع). وسُبْنَجةُ القميص: ما يوسَّعُ به بدنه. (السَّبيجةُ): الثوبُ الذي يقال له شُبْجة(٢). قال الجواليقيُّ: قال ابن السِّكِّيت: والسَّبيجُ: بَقيرةٌ، وأصله بالفارسيَّة «شَبِي»، وهو حديث قَيْلَةَ: أنَّها حملت بنت أختها، وعليها سُبَيِّجٌ من صوف. أرادوا السَّبِيج، وهو معرَّب. قال العجَّاج:

* كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أو تَسَبَّجا *

هذه العبارة جزء مما جاء في **التهذيب** (١٠/ ٥٩٨) و«شبي» بالفارسيَّة الحديثة، ومعناه اللغويُّ: لَيْلِيٌّ، ويطلق علىٰ ثوب يلبس بالليل. ويطلق أيضاً على نوعٍ من القميص. وهو بالفهلوية *Shabik* (شَبِيك) وهذا هو أصل اللفظ المعرَّب(٣). وقال الخفاجيُّ: والسَّبَجَة: الثوب البقير، مُعَرَّب سبي(٤).

وقال روفائيل اليسوعيُّ: السُّبجة كلمة مقتبسةٌ من اللُّغة الفارسيَّة. أصلها في لغتها سبيج: قميص بلا كُمَّين للنساء(٥).

السَّبذة

كلمةٌ فارسيَّة الأصل، تطلق على وعاءٍ شبه المِكْتَل، وفيها لغات، فيقال: سَبْذَة بالسكون والتحريك. معرَّب «سَبْدَة» لأنَّ السِّين والذال لا يجتمعان في كلام العرب. إنَّ ألفاظ الكيل لم تكن جديدةً على حياة العرب منذ العصر الجاهلي، والدَّليل على ذلك نزول القرآن الكريم،

(١) لسان العرب: مادة (سبج) (٢/ ٢٩٤).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤١٢).
(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٣٦٨).
(٤) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٧٢).
(٥) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣٣)، معجم المعربات الفارسية (٩٥).

وورود ألفاظ الكيل في عددٍ من السُّور. ولولا معرفة العرب بمعنى هذه الكلمات لم يأتِ بها القرآن. فالجديد إذاً هو اللفظ، وليس المعنى(١).

ولم أجد هذه اللفظة في **المعجم الوسيط**، ولا في: **غرائب اللُّغة العربيَّة**.

بينما اعتبر **معجم المعربات الفارسية** أن كلمة سَبَذ: فارسية، وتعني سلة مصنوعة من أغصان الأشجار، أو سعف النخل أو غيرها(٢).

سبستان

فارسيٌّ معرَّبٌ.

ذكر صاحب **تاج العروس** في مادة [س ب س ت] كلمة سِبِسْتان: وقال هو: شجرُ المُخَيِّط، ومعناها: أطباء الكَلْبَـة(٣) وسِبِستان فارسيَّةٌ الأصل(٤) وأصلها سَپستان بالپاء الفارسيّة، وهي في تعريف **المعجم الفارسي**: نبات المخيط، أو أطباء الكَلْبَة(٥)، لكن عندما دخلت اللغة العربية عربت، وأبدلت الباء الفارسيّة (پ) بالباء العربيَّة (ب) لعدم وجود هذا الحرف في العربيّة، وصعوبة النُّطق به، لكن بقيت تدلُّ على شجر المخيط بالمعنى نفسه الذي وُضِعت له في لغتها الأم. ذكرها **معجم المعربات الفارسية**(٦) بقوله: سِبستان: نبت يدعى الدبق يُتداوى به غالباً لأمراض الصدر، معرب، مركب من (سك + پستان) وهو شجر أكبر من قامة الإنسان، ساقه مائله إلى البياض، وورقه مدور.

---

(١) انظر التاج (سبد) (٩/ ٤١٧)، المعرب (٤٣)، القاموس المحيط (٣٣٤).
(٢) معجم المعربات الفارسية (٩٥).
(٣) تاج العروس (٤/ ٥٤٦).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).
(٥) المعجم الفارسي (٢/ ١٥٠١).
(٦) معجم المعربات الفارسية (٩٦).

السِّبط

السِّبط من اليهود، كالقبيلة من العرب، وهم الذين يرجعون إلى أب واحد. سُمّي سبطاً ليُفرّق بين ولد إسماعيل وولد إسحاق(١).

وجاء في **المعجم الوسيط**(٢): السِّبط: من اليهود كالقبيلة من العرب. وفي التنزيل العزيز: ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٣): كلمة سِبط عبرانيّةٌ معرَّبةٌ. שֵׁבֶט (شِبِط) šebeṭ وتعني قبيلة من قبائل اليهود القديمة الاثني عشرة. وهي موجودة في السريانية بنفس اللفظ أيضاً ܫܒܛܐ (شَبْطو) šabṭo.

سبط

نقيض الجَعْد، مسترسل غير جَعْد (سَبْط، سَبِط، سَبَط)(٤).

وفي **المعجم الوسيط**(٥): من الشَّعْر (السَّبْط، السَّبَط، السَّبِط): المسترسل غير الجعد.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٦): سَبَط: صفة الشَّعر المسترسل. آرامية ܫܒܛ (شبَط) chbaṭ. فالكلمة إذاً آراميَّةٌ معرَّبةٌ، وهي بتسكين الباء، وفتحه، وكسره، وتعني: المسترسل من الشعر خاصَّةً. (بالآرامية، شبَط). وباللاَّتينية: (sabat) (سَبَط).

السبنية

جاء في **اللِّسان**(٧): السَّبَنِيَّةُ: ضربٌ من الثِّياب، تُتَّخذ من مُشاقة الكتَّان

---

(١) لسان العرب، مادة (سبط).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٢٩).
(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٢٢) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢١٢).
(٤) لسان العرب (٧/ ٣٠٨).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٢٩).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٥).
(٧) لسان العرب (١٣/ ٢٠٣).

أغلط ما يكون، وقيل: منسوبةٌ إلى موضع بناحية المغرب، يُقال لها: سَنْسُ. قال ابن سيده: وبالجملة فإني لا أحسبها عربيّة.

الستوق

جاء في لسان العرب[١]: الستوق: درهمٌ سَتوق وشتوقٌ: زيفٌ، بهرجٌ، لا خير فيه، وهو معرّبٌ.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[٢]: ستوق: كلمةٌ فارسيّةٌ الأصل، وتعني: درهماً زائفاً مغشّى بالفضّة وتلفظ في الفارسية (سه تا) وتعني ثلاث طبقات. إشارةً إلى كون تلك النقود مركبةً من ثلاث طبقات. والستوق: لغة في تستوق أيضاً.

وفي المعجم الوسيط[٣]: الستوق من الدراهم: الزَّيْفُ البَهْرَج الذي لا قيمة له، كما هو معروفٌ أنَّ العرب كانوا يتعاملون بالنقود الفارسيَّة والبيزنطية حتى زمان عبد الملك بن مروان؛ الذي سكَّ أول نقود عربيَّةٍ، وربما تكون هذه الكلمة دخلت إلى اللغة العربيّة من العصر الجاهليّ، أو الإسلاميّ.

سجس

ورد في اللّسان[٤]: السَّجَس: الماء المتغيِّر، وقد سَجِس الماء.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[٥]: سَجِس الماء: تعكَّر، وفسد، الكلمة من الآراميّة ܫܓܫ (شجش) Chgach بمعنى: هيج، اضطرب.

(١) لسان العرب (١٠/ ١٥٢).
(٢) معجم المعربات الفارسية (٩٦) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).
(٣) المعجم الوسيط (٤٣١).
(٤) لسان العرب، مادة (سجس).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٦).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: سجس سَجساً: تكدّر وتغيّر، يقال: سجس الماء فهو سَجِس وسَجيس.

ولم يذكر **اللسان والمعجم** شيئاً عن أعجميّة الكلمة. وعلينا أن نلاحظ تخصيص المعنى في العربيّة، فبعد أن كان في الآرامية يعني الشغب والاضطراب بشكلٍ عامٍ، أصبح يطلق في العربيّة على اضطراب الماء، وتعكُّره.

سجستان

وهو المعروف على ألسنة العجم (كورةٌ) معروفةٌ بالمشرق؛ وهي فارسيّةٌ، النسبة إليه سِجِسْتانيٌّ، وسِجْزي[٢]، وقيل في **المعرَّب**: سِجستان: اسم مدينة من مُدن خراسان بكسر السين، وقد تفتح، وقد تكلمت بها العرب، قال عبد الله بن قيس الرُّقيّات:

رَحِمَ الله أَعْظُماً دفنوها ... بسجستان طلحة الطَّلحات

واللفظ فارسيٌّ، وأصله سَكِستان، ويقال أيضاً: سكزستان وسبستان، ومعناه: بلاد السكاي، وهم جيل من الناس يسمّيه اليونان Scythe واللفظ مركب من سك، أي: السكاي، وإسْتان، أي: موضع، وكان هذا الإقليم يسمَّى قديماً زرنكه، ولدى اليونان Drangiana ولما غزاه السكاي وسكنوه طوال عام (١٢٨) ق.م سمي سكستان، والنسبة إلى سجستان: سجستاني، وسجزي، والسجزي من سكزستان[٣].

ولم يبتعد **المعرَّب** عما جاء في **معجم البلدان**، حيث قال ياقوت الحموي: سِجِسْتان: بكسر أوله، وثانيه، وسين أخرىٰ مهملة، وهي ناحيةٌ كبيرةٌ، وولايةٌ واسعةٌ، وذهب بعضهم إلى أنَّ سجستان اسم

(١) المعجم الوسيط (٤١٧/١).
(٢) تاج العروس (٥٤٩/٤).
(٣) المعرب (٣٩٤).

للناحية ، وأنّ اسم مدينتها زَرَنج. وقال حمزة في اشتقاقها ، واشتقاق أصبهان إنّ أسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك ، وكلُّ واحدٍ منها اسم للشيئين ، فسميت أصبهان والأصل أسباهان وسجستان ، والأصل سكان وسكستان لأنهما كانتا بلدتي الجند[1].

وسِجستان في **المعجم الفارسيّ** هي: ولاية إلى الجنوب الشَّرقيّ من إيران سيستان[2].

أما في **معجم المعربات الفارسية**[3]: سِجستان. ولاية كبيرة تقع جنوبي هراة ، أرضها كلها رملة سبخة ، أصلها (سيستان) و(سكستان) مركبة من (سك + ستان) بلدة يكثر فيها الخوارج.

السِّجلُّ

قال ابن منظور: السِّجلُّ بلُغة الحبش: الرجل[4]. قال الجواليقي: وقوله تعالى: ﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قيل: السِّجل بلغة الحبشة: الرجل ، وقيل: كاتب للنبيِّ عليه السلام ، وتمام الكلام للكتاب[5].

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الكِتاب يدوَّن فيه ما يراد حفظه (ج) سجلات (لا يكسر) والكاتب، وفي التنزيل ﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. والكلمة لاتينيَّةٌ وتعني: الختم؛ إذ اعتاد كثيرٌ من القدماء وضع ختم على ما قُيِّد في سجل من العقود أو نحوها ، أو بمعنى: المرسوم الملكي ، أو الوثيقة ، وتكتب Sigillum (سجيليوم أو سيجيلوم). ويتَّضح

(١) معجم البلدان (٣/ ١٩٠).
(٢) المعجم الفارسي (٢/ ١٥١٦).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٩٦).
(٤) لسان العرب (سجل) (١١/ ٣٢٦).
(٥) المعرب (٣٨٤).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٤١٩).

تماماً عدم التطابق بين ما ذكره ابن منظور والأصل اللغوي للكلمة ، وذلك يعود على الأغلب إلى:

١ ـ تطور الكلمة دلالياً.

٢ ـ ارتباط الحديث عن هذه الكلمة بالآية القرآنية ﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ فكان أن اختلفت الآراء في تحديد معناها بالنظر إلى قدسية النّص القرآني لدى المفسرين. ولعلّ المراد من الآية بعد معرفة معنى الكلمة بلغتها الأصلية: كما أنَّ الختم يُنهي الكلام في الكتاب ، أو الرسالة ، كذلك ينتهي أمر الحياة فتطوىٰ السماء. لكن الذي يوقف عنده إغفال **المعجم الوسيط** لأصل هذه الكلمة أولاً ، ثم ورودها بمعنىٰ الرجل ثانياً ، وقد يكون للكلمة أكثر من معنىٰ ، أو أنَّ الكلمة انتقلت إلى الحبشية ، فأخذت هذا المعنى الذي انتقل بدوره إلى العربيَّة. ولا بدَّ من الإشارة أخيراً إلى أنَّ الكلمة أخذت في عصرنا الحاضر ما ذكره **المعجم الوسيط** من معنى تماماً.

السِّجِلَّاط

علىٰ فِعلَّال: الياسمين. وقيل: هو ضربٌ من الثياب. وقيل: هي ثيابٌ صوفٌ. وقيل: هو النَّمط يُغَطَّىٰ به الهَوْدَج. وقيل: هو بالرُّوميَّة سجلاطس ، قال الفراء: السِّجلَّاط: شيءٌ من صوفٍ تُلْقيه المرأة على هَوْدجها. وقيل: هي ثيابٌ مَوْشيَّةٌ ، كأنَّ وشيها خاتمٌ. وهي كما زعموا روميَّة[1].

ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وجاء في **المعرَّب**[2]: قال الليث: السِجلَّاط: شيءٌ من صوفٍ تلقيه المرأة على هودجها. وقال غيره: هي ثيابُ كتَّانٍ مَوْشِيَّةٌ ، كأنّ وشْيَه خاتمٌ. وهي ـ زعموا ـ بالروميَّة سِجلَّاطُس ، فعُرِّب ، فقيل: سِجلَّاط. وذكروا عن الأصمعيِّ: أنَّه قال: هو روميٌّ معرَّبٌ. قال الزَّبيديُّ: إنَّ العامَّة تسميه

(١) لسان العرب (٧/ ٣١٢).
(٢) المعرب (٣٧٠).

سكرلاط، وجاء في شعر المولّدين. وقال د. عبد الرحيم: هو إبدال القاف
كافاً، واحدة الكافين، ...: وهو لاتينيّ، وأصله: Sigillatus (سكلاتس)
ومعناه: ثوب موشّى بوشي الخاتم. وهو مأخوذ من Sigillum وهو تصغير
Signum ومن معانيه الخاتم. أما تفسيره بالياسمين فلا أرى له وجهاً.

وفي غرائب اللغة العربية(١): سجلاّط وتعني ثياب كتان موشّية، كأن وشيها خاتم، لاتينية معرّبة، Sigillatum وتعني: مرداناً بصور صغيرة (سجلاّط) لاتينية معرّبة إذاً، وتعني الثياب المردانة بصورة تشبه الخاتم ممّا أدّى إلى إطلاق السجلاّط على الخاتم نفسه.

السجنجل

قال ابن منظور: المرآة ... روميٌّ معرّبٌ ... وقال بعضهم: زجنجل(٢). قال الجواليقيّ: المرآة بالرومية، وقيل: هي سبيكة الفضّة، وقيل: السجنجل: الزعفران، وقيل: ماء الذَّهب(٣).

وفي **المعجم الوسيط**: المرآة، والذَّهب وسبائك الفضَّة والزَّعفران (روميٌّ معرّبٌ)(٤). والكلمة لاتينية، وتعني: صفيحة فضةٍ مصقولةً، كانت تستعمل كالمرآةِ قبل اختراع الزجاج، وتكتب: Sexagulus (سيكساجيولس). وتعني في اليونانية حرفياً: مسدس الزوايا(٥). ومع أنَّ هذه الكلمة عُرفت بدلالتها على المرآة، إلا أنَّه كما يبدو لها عدَّة معانٍ، ويتبيَّن هنا فضل آخر لمثل هذا النوع من الدِّراسات من إعطاء المعنى المساعد على تحديد الأصل الدَّقيق للكلمة، فالمرآة بدأت صناعتها بصفيحة فضةٍ مصقولةٍ قبل اختراع الزُّجاج بزمنٍ، وهذه الكلمة كما أظنُّ قديمةٌ

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).
(٢) لسان العرب (سجل) (١١/٣٢٧ و٣٠٢).
(٣) المعرب (٣٦٣).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤٢٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).

جداً، وقد وردت في الشعر الجاهلي في معلقة امرئ القيس:

مهفهفةٌ بيضاءُ غيرُ مفاضةٍ ... ترائبها مصقولةٌ كالسجنجلِ

ومن الملاحظ أيضاً أنَّ الكلمة تعرّضت للنحت، والتغيير، والقصر اللغوي لتصل إلى اللفظ الذي أصبحنا نستخدم المرآة بدلاً منه؛ مقارنةً مع أصلها بلغتها الأم.

السجّيل

قال ابن منظور: حجارةٌ كالمدر ... وقيل: هو حجرٌ من طين، معرّبٌ دخيلٌ ... فارسيٌّ(١). قال الجواليقيّ: قال ابن قتيبة: السّجّيلُ بالفارسيّة سنك، و... كل؛ أي: حجارة وطين(٢).

وفي **المعجم الوسيط**: السجّيل: الطّين المتحجر. وفي التنزيل ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ [الفيل: ٤] والديوان الذي كتب فيه عذاب الكفار، ووادٍ في جهنم(٣) والكلمة فارسيّةٌ(٤). وتعني: حجارة كالطّين اليابس، مؤلفةٌ من سَنك: حجر + كِل: طين: سنك كل. وفي التنزيل ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾ [هود: ٨٢]. وينسب إلى رؤبة:

ومسّهم ما مسَّ أصحاب الفيل ... ترميهم حجارةٌ من سجّيلْ

وقد أصاب ابن منظور فيما ذهب إليه؛ فالكلمةُ فارسيَّةٌ بالمعنى نفسه، لكنَّ اللفظ يختلف، وهنا يبدو تماماً أنَّه طرأ عليه بعض التطورات، أو الإضافات والتعديلات فلفظه بالفارسيَّة بعيدٌ عن النغمة العربيَّة، أو الجرس العربيِّ، على العكس من اللفظ العربيِّ، وهذه الظاهرة المتمثِّلة بتطويع الكلمة الدَّخيله لتلائم السياق اللغوي، أو البناء الحرفي، أو الجرس

(١) لسان العرب (سجل) (١١/٣٢٦، ٣٢٧).
(٢) المعرب (٣٦٥).
(٣) المعجم الوسيط (١/٤١٩).
(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٦).

الموسيقي للسان الدّاخلة فيه موجودةٌ بشكلٍ كبيرٍ، وواسعٍ في اللُّغة العربيّة.

السحتوت

السحتوت: نبات سويقه قليل الدسم، وقد تلفظ سحتيت أيضاً، كلمة آرامية الأصل ܫܘܚܬܘܬܐ (شوحتوتو) šohtwtw وܫܚܬܝܬܐ (شحتيتو) šehtyto.

سجين

جاء في **اللّسان**[1]: والعربُ تقول: سِجِّين مكان: سِلْتين. وسِلْتين ليس بعربيّ.

السَّخْتُ

جاء في **الصّحاح**[2]: السَّخْتُ: الشديد. قال أبو الحسن اللِّحيانيُّ: يقال: هذا حَرٌّ سَخْتٌ. قال: وهو معروفٌ في كلام العرب. وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم، كما قالوا للمِسْحِ: بَلاس. والسِّخْتِيتُ بالكسر: الشَّديد أيضاً. قال رؤبة:

هـل يُنْجِيَنِّـي حَلِـفٌ سِخْتِيـتُ ... أو فِضَّـةٌ أو ذهـبٌ كِبْـرِيـتُ

والسَّخيتُ أيضاً: السَّويق الذي لا يُلَتُّ بالأُدْمِ، وهو أيضاً: الغبار الشَّديد الارتفاع.

قال رؤبة:

وهْي تثير السَّاطع السِّخْتِيْتَا

أبو زيد: اسْخَاتَّ الجرحُ اسْخِيْتَاتاً، أي: سكَن ورمُه.

وفي **المعجم الوسيط**: السَّخْتُ: الشَّديد. يقال: حَرٌّ سَخْتٌ، وبَرْدٌ سَخْتٌ؛ والصُّلْبُ الدَّقيق. السَّخْتيتُ: السَّخْتُ؛ والدَّقيقُ الأبيض الخالص[1].

وفي **المعرَّب**: قال أبو عبيدة: وربما وافق الأعجميُّ العربيَّ، قالوا: غزلٌ سَخْتٌ؛ أي: صُلب. وقال أبو عمرو وابن الأعرابيّ في قول رؤبة:

هل يَنْفَعَنّي حَلِف سِخْتيتُ

سِخْتِيْتٌ: أي شديدٌ صلبٌ. أصله سخت بالفارسيَّة. وهو الشَّديد، فلما عُرِّب قيل: سختيت، فاشتقُّوا منه اسماً على فِعْلِيل، فصار سختيت من سخت، كزِحليل من زَحْل، وهذا لا يخرجه عن كونه غير مشتقٍّ من الألفاظ العربيَّة. قال أبو عمرو: السِّختيت: الدَّقيق من كلِّ شيء. ويُسمَّى السَّويقُ الدُّقاق سختيتاً[2]. وقال الأصمعيُّ: السَّخْت: الشديد بالفارسيَّة، وقد تكلمت به العرب، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ كما صرَّح الأصمعيُّ واللحيانيُّ، وليس من التوافق كما قال أبو عبيدة؛ ومن معانيه بالفارسيَّة: الشَّديد والصُّلب.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**: سخت: شديد (نعت للحرّ)[3]. (فارسيٌّ).

وفي **معجم المعربات الفارسية**[4]: السختيت: الشديد، المحكم الصلب. وتطلق هذه الكلمة على الدقيق من كل شيء. معرب (سَخْت) قال رؤبة:

جـاءت معـاً واطَّـرقـتْ شتيتـا ... وهـي تُثيـرُ السـاطـعَ السِّختيتـا

وقد تعاود دَرْسَ هذه الكلمة نفرٌ من العلماء، فبعضهم جعلها من التوافق بين كلام العرب وبين كلام العجم، وبعضهم جعلها أعجميةً معرَّبةً، لكن الملاحظ أنَّ العرب استخدمت هذه الكلمة كثيراً وبأكثر من

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٠٤).
(٢) الصحاح (سخت) (٢٥٢)، تاج العروس (٤/ ٥٥٣).

(١) المعجم الوسيط (سخت) (١/ ٤٣٧).
(٢) المعرب (٣٣٥، ٣٦٤، ٣٦٥).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).
(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٦).

معنًى ، فلعلّها من التوافق ، كما قال أبو عبيدة؛ بدليل كثرة دورانها ، وكثرة معانيها ، وكثرة تصريفها. ومن الواضح أنّ الكلمة استخدمت الاستخدام ذاته؛ أي: بمعناه الحقيقيّ فنُعت بها البرد ، والحرُّ ، والغزلُ ، والإنسان ، وعندما عُرِّبت اشتُقّت منها أسماءٌ ، وأُدرجت في كلام العرب ، وما زالت تستخدم إلى اليوم باللفظ والمعنى نفسهما. ونلاحظ أيضاً أنها نطقت بلفظين سخت ، وشخت ، وسخت الكلمة الأصلية ، لكن أبدلت السين شيناً ، فكانت لغة أخرى فيها.

السّختيان

جلد الماعز إذا دُبغ ، وهو معرّبٌ من كلمةٍ فارسيّةٍ.

وفي الفارسيّة (سخت) له معانٍ ، ومن معانيه: الخشن ، والصَّعب ، والفرسُ يراعون المناسبات في تسمية أشيائهم ، فسمّوا الجلد المدبوغ: سختيان لصعوبة دبغ الجلد الرَّطب ، فعلى هذا (السّختيان) فارسيٌّ ، ثمَّ استعمل عند العرب ، وهذا ما جاء في **تاج العروس**[1].

وفي **المعجم الوسيط**[2]: (السّختيان): جلد الماعز إذا دُبغ ، وهو لفظٌ معرّبٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[3]: (سختيان): كلمةٌ فارسيّةٌ تعني: جلد الماعز المدبوغ. إذاً ، الكلمة حافظت على معناها الحقيقيّ ، واستخدمت في كلام العرب بعد أن عُرِّبت، وهي تدلُّ على جلد الماعز المدبوغ ، ويبدو أنَّ سبب دخولها العربية كان صناعياً ، وقد يرجع لاختلاط العرب بالأعاجم بعد عصر الفتوحات.

---

(١) تاج العروس (١/ ٥٥٢).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٢١).

(٣) معجم المعربات الفارسية (٩٦) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

السّخط

ضدّ الرّضا. وتسخّط الشّيء سخطاً: كرهه. وسخط: أي: غضب[1].

وفي **المعجم الوسيط**[2]: سخط الشيء سخطاً ، وسُخطاً: كرهه ، وغضب عليه ، ولم يرْضه.

وفي **الألفاظ الفارسيّة المعرّبة**[3]: السُّخط والسَّخط: الغضب الشّديد مأخوذٌ من: سَخْت ، ومعناه: الشديدُ الضيّقُ القاسي الفظُّ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[4]: سخت: شديد (نعت للحرّ). فارسيّةٌ.

أما في **معجم المعربات الفارسية**[5]: السخت: الصلب ، وهي فارسية محض. قال رؤبة:

وأرضِ جنٍّ تحت حرٍّ سختِ   لها نِعافٌ كهوادي البُختِ

فالكلمة فارسيّة معرّبةٌ ، وتعني: الشّدّة ، ومنها أُخذ معنى الغضب والكُرْه لما فيه من شدَّةٍ على النَّفْس.والسخت لغة في السّخِيت والسّختيت.

السَّخلة

السخلة: ولد الشاة. كلمة آرامية الأصل ܣܟܠܘܬܐ (سَكْلوتو) Sakloto.

السخمة

جاء في **اللسان**[6]: السُّخْمَةُ: السواد ، والأسْخَمُ: الأسودُ ، وقد سَخَّمَ اللهُ وجهَهُ؛ أي: سوَّده ، والسَّخَمُ: السَّواد.

---

(١) لسان العرب (٧/ ٣١٢).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٧).

(٣) الألفاظ الفارسية المعرّبة (٨٥).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٦).

(٦) لسان العرب (١٢/ ٢٨٢).

وفي المعجم الوسيط(١): الأسخم: الأسود، والسَّخَمُ: السَّواد.

وورد في غرائب اللغة العربية(٢): سخم: سواد كلمة آرامية الأصل سخم (شحِم) Sahema نقول: سخَّم الله وجه فُلانٍ: أي: سوَّدهُ.

السُّدَّرْ

اللعبة التي تسمَّى الطُّبَنُ. وهو خطٌّ مستديرٌ يلعب بها الصبيان. وأصلها فارسيٌّ معرَّبٌ(٣). من (سردر): والسُّدَّر في العربية: لعبة للصبيان تشبه لعبة (التغماية). وعن ابن رشدين قال: (رأيت أبا هريرة يلعب بالسُّدَّر) وهو خط مستدير يلعب به الصبيان، وكانت تسمى (الطَّبن). قال الصنوبري:

ولعبتَ فوقَ المنبر الـ ـمحفوفِ بالقُربانِ سُدَّرْ

والصحيح أنَّها مقطوعة ومصحَّفةٌ عن سَرْدَر، وأصل معناها: الرأس داخل البساط، وهي لعبةٌ يقال لها بالتركية «بكزى بوز أو يوني» وذلك أنَّ أحد الصبيان يشدُّ عينيه بمنديلٍ ويتكىء على صدر واحدٍ من رفقائه، فينام، فيما أنَّ سائر الصبيان يبدِّلون ثيابهم، ويذهب كلُّ واحد منهم إلى زاويةٍ، فيلتحف ببساطٍ، أو وكافٍ، أو مسحٍ، فينام. وحينئذٍ الصبيُّ المشدود العينين يرفع العصاب من عينيه، ويقصدُ أيّاً كان من رفقائه الصِّبيان المستخفين، ويدعوه باسمه(٤).

السَّديرُ

بناءٌ، وهو بالفارسيَّة سِهْدِلَّى؛ أي: ثلاث شعبٍ، أو ثلاث مداخلات.

وقال الأصمعيُّ: السَّدير: فارسيَّةٌ، كأنَّ أصله سادِلٌ. أي: قُبَّةٌ في ثلاث قباب متداخلةٍ، وهي التي تسمِّيها الناس اليوم سِدِلَّى فأعربته العرب،

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٨).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٦).
(٣) لسان العرب (٤/ ٣٥٦).
(٤) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٨٥).

فقالوا: سَديرٌ. والسَّديرُ: النَّهر. ويقال: قصرٌ، وهو معرّبٌ، وأصله بالفارسيّة سهْ دلّه. قال ابن سيده: والسّدير: منبع الماء(١). قال أبوبكر: وهو موضعٌ معروفٌ بالحيرة(٢): وهو معرّبٌ: سه دِير. وسه دير Se-dayr بإمالة الأول وسكون الياء: عمارةٌ كانت تشتمل على ثلاث قباب بناها النُّعمان بن المنذر لبهرام جور، ولما كانت القُبّة يقال لها في اللغة البهلوية (دير) فقد سمي (سه دير)، وعرّبه العرب إلى سدير على وزن غدير(٣). قال سلامة بن جندل:

أبى القلبُ أن يأتي السديرَ وأهلَهُ وإنْ قيلَ: عيشٌ بالسَّدير غريرُ

ولم ينصَّ المعجمُ الوسيط على أصل هذه اللفظة(٤).

السَّذاب

سذابٌ معربٌ (سداب) لأنَّه لا يجتمع السِّين المهملة والذَّال المعجمة في كلمةٍ عربيَّةٍ، وقد صرَّح ابنُ الكتبيِّ بتعريبها، وهذا ما ورد في **تاج العروس**(٥).

وفي المعرَّب(٦) للجواليقيِّ: ذكر بأنَّ البقلة التي تسمَّى (السَّذاب) معرَّبةٌ، وليس للسَّذاب اسمٌ عربيٌّ. والسَّذاب: نَبْتٌ، وله اسم آخر (الفيجن)، وفي **اللِّسان**: (الفيجل)، ولم يذكر السَّذاب في موضعِه.

وفي **المعجم الوسيط**(٧): السَّذاب: جِنْسُ نباتاتٍ طبيَّةٍ من الفصيلة السَّذابيَّة. ولم يُصرِّح بتعريبها، أو ينبِّه إلى ذلك.

(١) لسان العرب (٣٥٥ _ ٣٥٦).
(٢) المعرَّب (٢٣٥ _ ٢٣٦).
(٣) معجم المعربات الفارسية (٩٧) الألفاظ الفارسية المعربة (٨٦) المعربات الرشيدية (١٥٥).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٢٥).
(٥) تاج العروس (١/ ٢٩٥).
(٦) المعرَّب للجواليقي (١٨٩).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٤٢٤).

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[1]: (سذاب) فارسيَّةٌ معرَّبةٌ من (شذاب). نبات يشبه شجر الرمان، ورقه كالصعتر، وزهره أصفر، ورائحته مكروهة، ارتفاعه بين (٣٠-٨٠سم) يفيد في الطبّ وهو خطر. وقد دخلت هذه الكلمة لغتنا من خلال الاختلاط مع الفرس، وهذه الكلمة كلمةٌ زراعيَّةٌ، أصلها فارسيٌّ، فدخلت لغتنا بعد تعريبها.

سذق

جاء في لسان العرب[2]: السَّذَقُ: ليلة الوقود، فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[3]: السَّذَقُ: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وهي ليلة عيدٍ كان الفرس يحتفلون به يوم الخميس قبل رأس سنتهم، وأصلها سَده.

وفي المعرَّب[4]: السَّذق: ليلة الوقود.

أما معجم المعربات الفارسية[5] فقد فصَّل في كلمة (سذق) وقال: ليلة الوقود المشهورة عند الفرس الواقعة في العاشر من شهر بهمن، يربط فيها الملوك أعشاباً يابسة بأذيال الطيور، ويوقدونها، ويدعون الطيور تحلق في الفضاء، فيعجبهم منظرها. يحتفل فيه الفرس بعد مرور مئة يوم على مرور أول الشتاء. أو قبل خمسين يوماً قبل رأس السنة عندهم. وما زال الزردشتيون يحتفلون به. ولأن الاحتفال يتم بعد مرور مئة يوم لأول الشتاء فقد سموه (سَدَه) ومعناها المئوي، مركبة من (سد: مئة + هاء النسبة). وقيل في تسميته طرائف وخرافات. قال عبد العزيز بن يوسف:

كَـأنَّ نـار الأميـر سـاطعـةٌ مـن قلبـي استعـارهـا السـذقُ

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣). معجم المعربات الفارسية (٩٧).
(٢) لسان العرب (١٠/١٥٥).
(٣) معربغرائب اللغة العربية (٢٣٣).
(٤) المعرب (٤٤).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٧).

وإنَّ معنى هذه الكلمة يدلُّ على أنها ليست عربيَّة، فالعرب لم يعبدوا النَّار قبل الإسلام.

سذوم

قال الزَّبيديّ: كلمةٌ أعجميَّةٌ، ولم يصرِّح بمعناها أو أصلها، والدَّليل على عجمتها أنَّ السين والذال لا تجتمعان في كلام العرب[1]. لم أعثر عليها في غير التَّاج.

سراب

(السَّراب): ما تراه نصف النَّهار لاطئاً بالأرض، لاصقاً بها، كأنَّه ماءٌ جارٍ؛ وهو مشتركٌ في اللِّسانين (العربيّ والفارسيّ)وهذا ما ورد في (تاج العروس)[2].

وفي **المعجم الوسيط**[3]: (السَّراب): ما يُرىٰ في نصف النَّهار من اشتداد الحرِّ في المفاوز، يلصق بالأرض. ولم يُذكَر في المعجم أصلُ الكلمة.

وأمَّا في **غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: (سراب) فارسيٌّ: (سر) مخيلة و(آب) ماءٌ. إشارةً إلىٰ كون السَّراب ماءً خيالياً. عربيته (الآل) لكن الآل يكون من الضحى إلى الزوال، والسراب من الزوال إلى العصر. وفي التنزيل ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾. [النبأ: ٢٠] وقال سوَّار بن المضرّب:

وإن غـوَّرنَ هـاجـرةً بفيـفٍ كـأنَّ سـرابهـا قطـعُ الـدُّخـانِ

فالكلمة إذاً فارسيَّةٌ معرَّبةٌ من (سرآب) وتعني: الماء الخيالي. وقد دخلت لغتنا العربيَّة، وبقي اللفظ والمعنىٰ نفسه. والجَذر في كلا

(١) التاج (سذم) (٩/٤١٧).
(٢) تاج العروس (١/٢٩٧)، لسان العرب، مادة (سرب).
(٣) المعجم الوسيط (١/٤٢٥).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

اللفظين (سَرَت). ونلاحظ أنَّ هذه الكلمة شائعةُ الاستعمال في لغتنا، فهيَ موجودةٌ عندنا كاسم علمٍ يحمل المعنى نفسه واللَّفظ نفسَه؛ دون تغيير فيه.

السراج

السراج: كلمة آرامية (شروجو) šrogo. وفي التنزيل: ﴿وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾. [الفرقان: ٦١]. قال ابن المعتز:

فـي عـاجِ وجـهٍ لاحَ كـالسُّـرُجِ ... ومحـرقِ طـافيـن مـن سَبَجِ

قال **معجم المعربات الفارسية**[١]: إن سراج كلمة فارسية معربة (چراغ) من أصل سنسكريتي (سورج، بمعنى الشمس). والصحيح أنها سنسكريتية، لكنها دخلت العربية عن طريق الآرامية.

السراط

السراط: الطريق القويم (السراط المستقيم). في اللاتينية Strata والإنكليزية Street والإيطالية Strada ومنه (الأتوستراد). ولستُ أدري إذا كانت السراط هي التي انتقلت إلى اللاتينية أم العكس.

السُّرادق

جاء في **لسان العرب**[٢]: السُّرادق: ما أحاط بالبناء والجمع. قال تعالى: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩]. والسُّرادق: كلُّ ما أحاط بشيءٍ نحو الشُّقَّة في المِضْرَب، أو الحائط المشتمل على الشيء. قال الجوهريُّ: السُّرادق واحدها السُّرادقات التي تمدُّ فوق صحن الدَّار، وكل بيت من كُرْسُف فهو سُرادق، قال رؤبة مادحاً:

* سُرادق المحبو عليك ممدودُ*

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٨٧).

(٢) لسان العرب، مادة (سردق).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: السُّرادق: كلُّ ما أحاط بشيءٍ من حائط أو مضرب. وسرادق الفسطاط يجتمع فيه النَّاس لعرس، أو مأتمٍ وغيرهما، معرَّبٌ.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٢]: سُرادق: أصلها فارسيٌّ (سر پرده) أو (سردار) خيمةٌ. أو حائطٌ، أو حاجزٌ من نسيجٍ غليظٍ حول خيمة. قال لبيد:

مـا إن أهـابُ إذا السُّـرادق غمَّـهُ ... دع القِسـيِّ وأُرعـشَ الـرَّعـديـدُ

السراي

السراي: كلمة فارسية الأصل، مركبة من (ساور + اي) أي: بيت الملك.

السِّربال

جاء في **لسان العرب**[٣]: السِّربال: القميص والدِّرع، وقيل: كل ما لُبس فهو سِرْبالٌ. ويجمع على سرابيل.

وتطلق السَّرابيل على الدُّروع ومنه قول كعب بن زهير:

شُمُّ العـرانيـن أبطـالٌ لَبـوسُـهُـمُ ... من نَسْجِ داودَ في الهَيْجا سرابيلُ

وفي **المعجـم الـوسيـط**[٤]: السِّربـال: القميـص. والـدِّرع، أو كـلُّ ما لبس، جمعها: سرابيل.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٥]: سربال: أصلها فارسيٌّ: سر (فوق)، بال (قامة)، ثوبٌ، سروال، لكن أصل الأصل (شلوار) عربت

(١) المعجم الوسيط (١/٤٢٦).

(٢) معجم المعربات الفارسية (٩٧) معجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٣٣).

(٣) لسان العرب، مادة (سرب).

(٤) المعجم الوسيط (١/٤٢٥).

(٥) معجم المعربات الفارسية (٩٨) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

إلى (سروال) ثم إلى سربال. واشتقوا منها الفعل: سربلَ وتسربلَ، قال طرفة:

وماحلتْ سلمى قبلها ذات رحلةٍ   إذ قسوريُّ الليلِ جيبت سرابلُهُ

السَّرْج

قال صاحب التَّاج: والسَّرْجُ: رحلُ الدّابّة، معروفٌ. والجمع: سُرُوجٌ. وهو عربيٌّ. وفي شفاء الغليل: أنّه مُعرَّبٌ عن: سَرْك(١).

وجاء في معجم غرائب اللُّغة العربيّة: السَّرْجُ: كلمةٌ آراميّةُ الأصل (سرجو) Sargo معناها الرَّحل(٢).

وفي معجم المعربات الفارسية(٣): السرج: كلمة فارسية معرب (سَرْك) وهو مايوضع على الجواد ليركب عليه. قال حسان:

فلما أناخوا بجنبي صرارٍ   وشدُّوا السروج بليِّ الحزم

وفي المعجم الوسيط(٤): السَّرْجُ: رحل الدَّابة، والجمع: سُرُوج. والسَّرْجُ في الميكانيكا: جزء العربة الملاصق لفرش المخرطة. وهو الذي بوساطته توجَّه العربة للسَّير في خطٍّ موازٍ للمحور. وهي كلمةٌ مجمعيّةٌ، أقرّها مجمع اللُّغة العربيّة بمصر. والسَّرج: على الغالب عربيّةٌ فصيحةٌ، بدليل استخدامها في لغة العرب وأشعارهم ومعاجمهم.

سرجين

جاء في اللِّسان(٥): قال الجوهريُّ: السِّرْجين بالكسر، معرَّبٌ؛ لأنّه ليس في الكلام فَعْليل، بالفتح، ويُقال: سِرْقين.

---

(١) تاج العروس (٦/ ٣٦).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٦).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٨).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٤١).

(٥) لسان العرب (١٣/ ٢٠٨) وتاج العروس (٦/ ٣٨).

وفي **المعجم الوسيط**(١): سَرْجن الأرضَ: سمَّدها بالزِّبل. والسِّرْجين: الزِّبل، معرَّبٌ.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**(٢): سِرْجين: فارسيّةٌ. وتعني: زِبْلاً معرب (سَرْكين)، البعر: لغة في سرقين.

السرخس

السرخس: النبت المعروف المشهور. كلمة فارسية محض.

سرْداب

هو بناءٌ تحت الأرض للصَّيف؛ وهو معرَّبٌ من (سرد) و(آب). والسِّردابية: قومٌ من غلاة الرَّافضة ينتظرون خروج المهدي من السِّرداب. هذا ما ورد في **تاج العروس**(٣).

وفي **المعرَّب**(٤) للجواليقيّ: (سِرْداب) فارسيٌّ معرَّب، وتركيبه الأصليُّ: (سرد آب).

وفي **المعجم الوسيط**(٥): سِرْداب: جمعُه (سراديب).

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**(٦): (سرْداب): بناء تحت الأرض يبرد فيه الماء طول الصَّيف. مستودع جليد. والكلمة فارسيّةٌ معرَّبةٌ، وتركيبها: (سرد) (آب): سرد بمعنى (بارد) آب بمعنى (ماء). وهذه الكلمة معروفةٌ

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٤١).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٨) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

(٣) تاج العروس (١/ ٢٩٨)، اللسان (١/ ٤٦٧)، القاموس المحيط (٢٤٣).

(٤) المعرب للجواليقي (١٩٩)، معجم المعربات الفارسية (٩٨)، شفاء الغليل (١٧٥).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٢٦).

(٦) معجم المعربات الفارسية (٩٨) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

عندنا ، ومستعملةٌ باللفظ والمعنى نفسهما. ولا يوجد ذكر لأصلها في المعجم الوسيط بينما ذكر أصلها في **المعرّب** للجواليقيّ ، وأمّا **تاج العروس** فقد اكتفى صاحبه بذكر أنّها معرَّبةٌ. ونلاحظ أنَّ هذه الكلمة موجودة في **غرائب اللُّغة** مع الإشارة إلى أنها فارسيَّة الأصل.

السردين

السردين : السمك المشهور نسبة إلى سردينيا (جزيرة في إيطاليا). وهي: كلمة إيطالية sardine تصغير sardu دخلت حديثاً إلى العربية ، ولا توجد في المعاجم.

السرطان

السرطان: عقرب الماء ، الداء الخبيث ، فارسي معرب : (خَرْچنكك).

السَّرق

هو شقاق الحرير ، وقيل: هو أجوده ، واحدته: سَرَقة ، قال أبو عبيدة: هو بالفارسيَّة سَرَه[1].

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: السَّرَق: كلمةٌ يونانيَّة sirikon: (سيركون) ، وتعني: شُقق من حرير أبيض.

أما **معجم المعربات الفارسية**[3]: فقد اعتبر كلمة السرق فارسية ، وتعني الحرير الأبيض أو دودة الحرير (الشرنقة). قال رؤبة:

أو قطعاً من سَرَقٍ أو قَزِّ ... يجتابُها قامِسُ كلِّ نَشْزِ

وفي **المعجم الوسيط**[4]: السَّرَق: شقاق الحرير ، وقيل: هو أجوده ، واحدته سَرَقة. معرَّب. وقد أخطأ صاحب **اللسان** ، فكلمة السَّرق يونانيَّةٌ ،

---

(١) لسان العرب (١٠/١٥٧).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٩).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٩).

(٤) المعجم الوسيط (١/٤٤٤).

وليست فارسيَّةً. وتعني في اليونانية: الحرير الأبيض ، بينما تدلُّ في اللغة العربيّة على أجود أنواع الحرير.

السَّرقين

جاء في **اللِّسان**[1]: ورد في التَّهذيب: السَّرقين: معرّب ، ويُقال: سِرْجين.

وفي **المعـرَّب**[2]: والسَّـرْقيـن: معـرَّبٌ ، أصلـه: سِـرجيـن ، قـال الأصمعيُّ: لا أدري كيف أقوله.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: سَرْقَنَ الأرض: سمَّدها بالسَّرقين (الزبل). والسِّرْقين: أصلها: سرْجين ، معرَّبٌ.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[4]: سِرْقين: فارسية الأصل معرب ، سِرْجين: وتعني الزبل.

السُّرْم

جاء في **لسان العرب**[5]: السُّرْمُ: أم سُوَيْد ، وقال الليث: السُّرمُ طرفُ المعي المستقيم ، كلمةٌ مولَّدةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: السُّرْمُ: طرفُ المعي المستقيم.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[7]: سُرْم: طرف المعي المستقيم. كلمة آرامية الأصل ܫܘܪܡܐ (شورمو) šwrmo: المعي المستقيم ، وربما هي الكلمة التي حرِّفت إلى (مصران) فيما بعد.

---

(١) لسان العرب (١٣/٢٠٨).

(٢) المعرب (٣٧٣).

(٣) المعجم الوسيط (١/٤٤٤).

(٤) معجم المعربات الفارسية (٩٩) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٣).

(٥) لسان العرب (١٢/٢٨٦).

(٦) المعجم الوسيط (١/٤٤٤).

(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٦).

السرو

السرو: جنس شجر حرجي معروف من فصيلة الصنوبريات، وكلمة السرو آرامية الأصل ܣܪܘ (سرو) sarw. وكذلك ܣܪܘܐ (سَرْوُو) sarwo.

السِّرْوال

قال ابن منظور: فارسيٌّ معرَّبٌ، يذكَّر ويؤنث، ولم يعرف الأصمعي فيها إلا التأنيث[(١)]. وذهب الجواليقيُّ إلى أنَّها أعجميةٌ معرَّبةٌ[(٢)].

وفي **المعجم الوسيط**: لباسٌ يغطِّي السُّرَّة والرُّكبتين، وما بينهما (يذكَّر ويؤنث) ج سراويلات[(٣)]. والكلمة فارسيَّةٌ، وتعني: البنطال، وتكتب سربال: وفي العامية: شروال. ولم يكن العرب ليعنوا بصناعة شَلْوار، والثابت أنَّهم كانوا يأتون بها من الشام وفارس، ومن هذه الملابس، ولعلَّه دخل بلفظه الأصلي كما هو، ثم حصل فيه الملابس السِّروال، فصار شروال، ثم سروال، وهذا معروفٌ في قلبٌ، وتقديمٌ، وتأخير، فصار شروال، ثم سروال، وهذا معروفٌ في العربيَّة. ومن العجب ألاَّ يشير **المعجم الوسيط** إلى عجمة هذه الكلمة؛ مع انتشار خبرها، وذيوع عجمتها. وانتشار هذه الكلمة محصورٌ في مناطق معيَّنةٍ، وتكاد تضمحل، وتضمر في الاستخدام اللغويِّ.

سَرَوْمَط

كلُّ خِفاء لُفّ فيه شيء فهو سَرَوْمَط، وكلُّ شيءٍ طويلٍ[(٤)]. ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[(٥)]: سَرَوْمَط: حصير كلمة يونانيَّةٌ معرَّبةٌ.

---

(١) لسان العرب (سرل) (١١/٣٣٤).

(٢) المعرب (٣٩١).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٠).

(٤) لسان العرب (٧/ ٣١٤).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٩).

أصلها في لغتها stromatos (ستروماتوس) من stroma: كل ما يُبسط لتغطية شيء. فالكلمة يونانيَّةٌ معرَّبةٌ، وتعني ما يُسمَّى اليوم بـ: البِساط من البُسُط أي (النَّشْر) لتغطية شيء.

سطام

جاء في **لسان العرب**[(١)]: السَّطْمُ والسِّطام: حدُّ السيف. سطم الباب: ردَّهُ. الإسطامُ: القطعة من الشيء، قال الأزهري: ما أدري أعجميَّة هي أم أعجميَّةٌ عُرِّبت. ويقالُ للحديدة التي تُحرك بها النارُ سِطامٌ وإسطامٌ إذا فُطح طَرفُها. ويقالُ لسدادِ القنينة: السِّطامُ.

وفي **المعجم الوسيط**[(٢)]: سطمَ البابَ سطماً: ردَّهُ. الإسطامُ: المسعَارُ وهو حديدَةٌ عريضةُ الرأس تُحرَّك بها النار. والسِّطام: حدُّ السَّيفِ وصِمَامُ القارورةِ.

وورد في **غرائب اللغة العربية**[(٣)]: سِطام: حدُّ السيفِ،كلمة،يونانية الأصل Stoma. وسطمَ البابَ: أغلقهُ،آرامية (سطَام) Sṭam: أغلق. ܣܛܡ

وسِطام: سدادة القارورة أو نحوِها. وأصل سطم: آراميّة ܣܛܡ (sṭam).

ـ سطام: حديدةٌ تُحرِّكُ بها النّار آراميّة[(٤)] ܣܛܘܡܐ (سطومو) Sṭomo: فولاذ، سِطام: بالمعنىٰ المذكور.

السطر

السطر: الخط، الكتابة، كلمة سريانية الأصل ܣܘܪܛܐ (سورطو)

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٢٨٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٤٦).

(٣) معجم غرائب اللغة (٢٥٩).

(٤) المصدر السابق (١٨٧).

swrto والفعل ܣܪܛ (سرط) sarṭ. وقد تلفظ بالسريانية أيضاً ܣܪܛܐ
(سِرْطو) serto.

السَّطْل

قال ابن منظور: السَّيْطل: الطَّسيسة الصَّغيرة، يقال إنَّه على صفة تَوْرٍ له عروة كعروة المرجل، والسَّطل مثله، والجمع سطول، عربيٌّ صحيحٌ، والسَّيْطل: لغةٌ فيه[(١)]. وقال الجواليقيُّ: والسَّطل والسَّيْطل أعجميان، وقد تكلمت بهما العرب[(٢)].

وفي **المعجم الوسيط**: إناءٌ من معدنٍ كالمرجل، له علاقةٌ كنصف الـدّائرة مركبـةٌ في عروتيـن (ج) أسطـال، وسطـول (معـرَّب شَطْل الفارسيَّة)[(٣)].

وفي **معجم المعربات الفارسية**[(٤)] قد تكون الكلمة يونانيَّـةٌ، وتعني: الإناء النحاسيّ، وله عروةٌ يُحمل بها، تكتب وتلفظ Sitla (سيتلا). وبدايةً أشير إلى خطأ ورد في **لسان العرب** هو تحريف في النَّقل، أو النَّسخ في قوله: (على صفة تَوْرٍ) والصحيح (كوْز) بدل (توْرٍ). والأمر الآخر هو قول ابن منظور: عربيٌّ صحيح، وليس كذلك كما تبيَّن لنا، ثم اقتصار الأصل على ذكر النُّحاس (الإناء النحاسي) وهو يصنع الآن من موادَّ مختلفة، ويشار كذلك إلى خطأ تحليل **المعجم الوسيط** في أنَّ الكلمة فارسيَّةٌ، فالكلمة يونانيَّةٌ، ودخلت الفارسيَّة، كما دخلت العربيَّة. ونلاحظ أخيراً ميـل العربيَّـة إلى الخفَّـة في الكلمـة من ستيلاء إلى سطـل، وكأنَّـه جُنـح بها نحو السُّهولة، والشعبية، والبساطة، وهي لا تزال مستخدمة إلى عصرنا هذا.

---

(١) لسان العرب (سطل) (١١/ ٣٣٥).
(٢) المعرب (٣٨٤).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٤٣١، ٤٣٢).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٠).

السَّعانين

جاء في **اللّسان**[(١)]: ويوم السَّعانين: عيدٌ للنَّصارى، وفي حديث شرْط النَّصارى: (ولا يُخرِجُوا سعانين). قال ابن الأثير: هو عيدٌ لهم معروفٌ قبل عيدهم الكبير بأسبوع، وهو سريانيٌّ معرّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[(٢)]: الشّعانين: عيدٌ مسيحيٌّ يقع يوم الأحد السابق لعيد الفصح، يُحتفل فيه بذكرى دخول السّيد المسيح بيت المقدس (دخيلة).

وفي **الألفاظ السريانية**[(٣)]: السَّعانين والشَّعانين، لفظة عبرانية مدلولها التَّسابيح، ومنها أخذ السريان فقالوا: ܐܘܫܥܢܐ (أوشعنو) ošaño. ومن السريان أخذ العرب. وجمعت جمع النون فقيل فيها ܐܘܫܥܢܝܢ (اوشوعنين) ošoñyn وصاغوا منه فعل عيَّد عيد الشَّعانين وفي ابن أبي أُصيبعة (١: ١٦١): (خرج يوم الشعانين) وفي تاريخ أبي الفداء (١: ٩١) (ومن أعيادهم الشعانين الكبير وتفسيره التسبيح). وأورد صاحب مسالك الأبصار (ص ٣١٦) أن الثرواني أنشد في دير المحراق بالحيرة:

خـرجنـا فـي شعـانيـن النصـارى   وشيَّعنـا صليـب الجـاثليـق

السعفة

السعفة: جريدة النخلة، أو غصنها المجرد عن الورق. كلمة آرامية ܣܪܥܦܬܐ (سرعِفْتُو).

السُّفْتَجَة

قال صاحب **التَّاج**[(٤)]: السُّفْتَجَة كـ قُرْطَقَة: وهو أن يُعْطِيَ مالاً لآخَرَ،

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٠٩).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٠٥).
(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٢٧).
(٤) تاج العروس (٦/ ٣٩).

وللآخر مالٌ، في بلد المُعطي، فيُوفّيه إيّاه ثَمّ، فيستفيد أمنَ الطريق وفعلُه السَّفتجة ... وفسّرها بعضُهم فقال: هي كتابُ صاحبِ المال لوكيله أن يدفع مالاً قراضاً يأمنُ به من خطر الطريق. والجمعُ: السَّفاتجُ معرّب سُفْتَه ... وسُفْتَه: بضم السين وفتح التاء: الشيءُ المحكم.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة(1): سُفْتجة: كلمةٌ فارسيّةُ الأصل، معناها كمبيالة، معرّبةٌ عن: سُفْته. وربّما كانت هذه من: سفت: متين؛ محكم هذا الأصلُ يدلُّ على أنّ أمر السُّفتجة محكم.

وفي **معجم المعربات الفارسية**(2): السفتجة: الخط أو (كمبيالة) أصلها أن يكون لواحد ببلد متاع عند رجل أمين، فيأخذه من آخر عوض ماله ويكتب له خوفاً من غائلة الطريق إيصالاً (كمبيالة) معرب مركب من (سفت چه). قال ابن عبد ربه:

لـم يبـقَ للمـوتِ إلا أن يُسحِّيهـا ... الشيـبُ سَفتجـةٌ فيهـا مُعنـونـةٌ

وفي **المعجم الوسيط**(3): سَفْتَجَ بالنَّـقْـدِ: عَمِلَ به سُفْتَجة. والسُّفْتَجَة: أن يعطِيَ آخرَ مالاً، وللآخرِ مالٌ في بلدِ المُعْطِي، فيُوَفِّيْه إيَّاه هناك، فيستفيد أَمْنَ الطَّريق. فارسيٌّ معرَّبٌ. وفي علم الاقتصاد: حَوالة صادرة من دائن، يكلِّف فيها مَدِينَه دَفْعَ مبلغ معيَّن في تاريخ معيَّن لإذن شخصٍ ثالثٍ، أو لإذن الدَّائن نفسه، أو لإذن الحامل لهذه الحوالة، وهي كلمةٌ مجمعيَّةٌ، أقرَّها مجمع اللُّغة العربيَّة في مصر. والجمع: سَفَاتِج. إنَّ أصل الكلمة يـدلُّ على الإحكام، وسمِّي بـه هذا القرض لإحكام أمره، وفي التَّعريف أبدلتِ الهاء الفارسيَّة جيماً، وأضيفت في النهاية هاء للعجمة.

---

(1) معجم غرائب اللغة العربية (234).
(2) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (100).
(3) المعجم الوسيط (1/448).

السفرجل

السفرجل: الفاكهة المشهورة، كلمة آرامية [illegible] (سفرجلو) Stargio

السَّفَرة

الكتبة، واحدهم سافِرٌ، وهو بالنبطية: سافرا(1). قال السيوطي في **الإتقان** ص139: (أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قول القرآن: ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ [عبس: 15] بأيدي سفرة، قال بالنبطية القراء).

والصواب السَّفرة: الكتاب كلمة آرامية الأصل [illegible] (سوفرو) sofro ومعناها: كاتب، مسجل، فقيه، وقال ابن بهلول (3: 1376): (السَّفرة: هم الذين يعلمون أسفار التوراة، ويكتبون).

السفسطة

السفسطة: المغالطة، كلمة يونانية الأصل Softisma. دخلت حديثاً إلى العربية.

السَّفْسِير

العبقريُّ، وهو الحاذق بصناعته، والسِّفسير: الحزمة. من حُزم الرَّطبة التي تعلفها الإبل، وأصل ذلك فارسيٌّ(2).

والسِّفْسير بالفارسيَّة: السِّمسار(3)، أي: المتوسِّط بين البائع والشَّاري. وهو تعريب سبسَار وهو الدَّلَّال. ومنه الآرامي [illegible] (سفسرا). ويحتمل أن يكون أصل الكلمة آراميّاً مأخوذاً من فعل [illegible] (سفسر) المستعمل الآن بمعنى فتل ودار في بعض القرى(4).

---

(1) لسان العرب (4/370).
(2) المصدر السابق (4/371).
(3) المعرّب (233 ـ 234).
(4) الألفاظ الفارسية المعربة (91).

أما معجم المعربات الفارسية[1]: فقد اعتبر أن السفسير تعني الخادم، السمسار، الدلال، الحاذق في صناعة الحديد، الذي يصلح من شأن الناقة، العبقري. وجمعها السفاسرة، قال النابغة الذُّبيانيُّ:

وقارفَتْ وهْيَ لم تَجْرَبْ وباعَ لها من الفَصَافصِ بالنُّمِّيِّ سفْسِيرُ[2]

ولم تذكر هذه اللفظة في المعجم الوسيط.

السَّفَط

الذي يُعَبَّأ فيه الطِّيب وما أشبهه من أدوات النِّساء[3].

وفي المعجم الوسيط[4]: السَّفَط: وعاءٌ يوضع فيه الطِّيب ونحوه من أدوات النِّساء. وعاءٌ من قضبان الشجر ونحوها توضع فيه الأشياء كالفاكهة، ونحوها (مولَّد).

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[5]: سَفَط: كلمة آراميَّة، وتعني: وعاء كالقُفَّة ܣܦܛܐ (سفوطو) Sfoto.

أما في معجم المعربات الفارسية[6]: سفط أصلها سَبَد فارسية وتعني: سلة مصنوعة من أغصان الأشجار أو سعف النخل أو غيرها، وتعني: وعاءً لوضع أدوات الزينة، واليوم يستخدم باللفظ نفسه، ولكن بمعنىً أوسع، فلم يعدْ مختصاً بأدوات النِّساء فحسب، إنَّما تعدَّاها لجميع الأغراض وبخاصَّةٍ الأطعمة. (سفط بيض مثلاً).

---

(١) ديوان النابغة الذبياني (٢٠٤).
(٢) معجم المعرّبات الفارسيّة (١٠٠). وديوان النابغة الذبياني (٢٠٤).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣١٥).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٥).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٧).
(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٩٥).

السَّفلة

السفلة: الأوغاد وغوغاء الناس وسُقَّاطهم، وقد استعيرت من سفلة البعير. قال ابن الأثير: السفلة كلمة ليست بعربية. السفلة كلمة سريانية ܫܦܠܐ (شفلو) (شفل) Šfal.

السفينة

السفينة: كلمة آرامية الأصل ܣܦܝܢܬܐ (سفينتو) Sfynto من ܣܦܢ (سفن) Sfan بمعنى أبحر.

سَقَر

اسم من أسماء جهنم، وهو اسم أعجميٌّ. قال الليث: سقر: اسم معرفة للنَّار. وقيل: سميت النَّار سقر؛ لأنَّها تذيب الأجسام والأرواح[1] وسقر: ممنوعةٌ من الصَّرف: وتعني جهنم. كلمة آرامية الأصل ܚܪܟ أحرق بالنار[2]. وقال ابن الأثير في النِّهاية: «سقر اسم أعجميٌّ، لا ينصرف للعجمة، والتعريف». وقيل: هو من قولهم سقرته الشَّمس؛ إذا أذابته، فلا ينصرف للتأنيث والتعريف، وقال بعضهم: إنَّ هذه الكلمة عربيةُ الأصل[3].

(سَقَرَ) ـ سَقْراً: بَعُدَ. وـ قاد على محارمه. وـ النارُ أو الشمس فلاناً: لوَّحَتْ جِلْدَه، وغَيَّرَتْ لَوْنَه. وـ آذَتْهُ وآلَمَتْهُ بحرِّها[4].

سكَّان

جاء في لسان العرب[5]: الجَذَفُ: السُّكَّان في باب السُّفُن. قال اللَّيث:

---

(١) لسان العرب (٤/ ٣٧٢).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٧).
(٣) المعرّب (٢٤٦).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٧).
(٥) لسان العرب، مادة (سكن).

الشُكّان: ذنب السّفينة التي تعدل به. وسكان السّفينة: عربيٌّ. والشُكّان: ما تسكن به السّفينة، تمنع به الحركة، والاضطراب.

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الشُكّان: ما تسكن به السّفينة، وتمنع من الحركة والاضطراب وتُعدّل به في سيرها.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**[2]: سُكّان السّفينة أصلها آراميٌّ ܣܘܟܢܐ (سوْكونو) Sawkono.

السّكباج

قال صاحب **التاج**[3]: السِّكْباجُ، بالكسر، مُعرّب عن سركه باجه، وهو لحم يُطبَخ بخلٍّ، هذا أحسن ما يقال ... ويقال: سَكْبَج الرَّجُل: إذا أَعَدَّ سِكْباجاً.

وجاء في **غرائب اللُّغة العربيّة**[4]: سِكْباج: مَرَقٌ يُصنع باللَّحم والخلّ، فارسيّةٌ أصلها: سكبا مركب من سِركه با«سركه»: خل + «با»: مرق.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: سَكْبَجَ: أَعَدَّ سِكْباجاً. والسِّكْباجُ: طعامٌ يُعْمَلَ من اللَّحمِ والخلِّ مع توابلَ وأفاويه. القطعة منه: سِكْباجَة. معرَّبةٌ.

السكة

السِّكةُ: كلمة آرامية محض ܣܟܬܐ (سكتو) Sekto. وكانت تستعمل للمحراث أصلاً، فقالوا: سكة المحراث.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٤٠).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٨).

(٣) لسان العرب (٦/ ٤١).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٤).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٥٤).

السُّكَّر

من الحلواء: فارسيٌّ معرّبٌ[1]. وفارسيته «شكر» وأصل الكلمة هنديٌّ: SARKARA، قال الصنوبريُّ:

عينٌ يجولُ السّحرُ في أجفانها   وفمٌ على شفتيه يجري السكّرُ[2]

وشكر - سكر: شفة المعشوق، قبلة، كلام عذب[3].

ونصّ **المعجم الوسيط** على أصل هذه اللفظة بأنّها فارسيّةٌ معرّبةٌ[4].

و(السُّكّر) في كتاب **الألفاظ الفارسية المعربة** ماء القصب إذا غُلي، تعريب شَكر، وهو ܫܘܟܪܐ (شوكرو) بالآرامية وSaccharum بالروميّة وSucre بالفرنسيّة وZucchero بالإيطاليّة، وSugar بالإنكليزيّة، وشكر بالتركيّة[5].

السُّكُرُّجة

في الحديث: لا آكل في سُكُرُّجةٍ، هي بضم السّين والكاف والراء والتشديد: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأُدم، وهي فارسيّةٌ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ، ونحوها[6]. (السُّكُرُّجةُ): إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فيه الشيْء القليل من الأُدْم. وكُلُّ ما يوضع فيه الكوامخ، ونحوها على المائدة حول الأطعمة للتَّشَهِّي والهضم. (مع). (ج) سَكارِجُ[7]. وقال الجواليقيُّ: السُّكُرَّجَةُ: بضم السين والكاف، وفتح الراء وتشديدها: أعجميَّةٌ معرَّبةٌ، وقد جاءت في الحديث بغير همزة ... عن أنس بن مالك قال: «ما أكل نبيُّ الله ﷺ علىٰ خِوانٍ ولا في سُكُرَّجةٍ، ولا خُبِزَ له

---

(١) لسان العرب (٤/ ٣٧٥).

(٢) معجم المعربات الفارسية (١٠٠).

(٣) المعجم الذهبي (٣٧٣).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٤١).

(٥) الألفاظ الفارسية المعرّبة (٩٢).

(٦) لسان العرب: مادة (سكرج) (٢/ ٢٩٩)، والتاج (٦/ ٤١).

(٧) المعجم الوسيط (١/ ٤٣٩).

سُرْقَنُوه(١). وقال الجواليقيّ أيضاً: الأُسكُرَّجة: فارسيّةٌ معرّبةٌ. وترجمتها مقرّب الخل. وقد تكلّمت بها العرب، واللفظ معرّب من الصيغة المصغَّرة. فمن قال إنّه بالهمزة أصاب، ومن قال: إنّه دون الهمزة أصاب. قال د. عبد الرحيم: الراء في الأصل الفارسيّ مفتوحةٌ، وكذلك الكاف. وعند التعريب ضُمَّت الكاف تجانساً مع ضم الهمزة أو السين، وضمَّت الراء للسبب نفسه. ومن قال: إنَّ الصَّواب بالفتح فعلىٰ الأصل[٢]. وقال الخفاجيّ: سُكُرَّجة: بضم السين والكاف، وفتح الراء المشدَّدة، ومنهم مَنْ ضمَّها، والصواب: الفتح، معرّبٌ، ومعناه: مقرّب الخل، وقال بعضهم: الصواب: أُسْكُرَّجَة بالهمزة[٣].

بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[٤]: السُّكُرُّجة أو أُسْكُرَّجة: إناء صغير أو نوع من الصحاف توضع فيه الكوامخ. قال أنس: (ما أكل نبي الله ﷺ على خوانٍ ولا سُكُرُّجة) ولفظها العرب مصغرة: أُسيكرةٌ وأسيكيرة. عربيتها الثُّفْوَة، ومعربة من كلمتين شُكُرة: إناء من الخزف، ومن چه: علامة التصغير. بينما قال روفائيل اليسوعي: سُكُرجة مقتبسة من اللغة الآراميَّة: سُكُرُجة، سُكُرَّجة: صحفةٌ يوضع فيها الطَّعام. ܣܩܪܘܩܘ(سقروقو) (saqrouqo)[٥].

السُّكُرْكَةُ

في التهذيب: روي عن أبي موسى الأشعري أنَّه قال: السُّكُرْكَةُ: خمر الحبشة، قال أبو عبيد: وهي من الذُّرة، قال الأزهريُّ: وليست بعربيَّة، وقيَّده شمر بخطه: السُّكْرُكَةُ، الجزم على الكاف والراء مضمومة، وفي

(١) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٣٩٢).
(٢) المصدر السابق (١٣١).
(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٧٤).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٨).

الحديث أنّه سُئل عن الغبيراء، فقال: لا خير فيها، ونهى عنها، قال مالك: فسألت زيد بن أسلم: ما الغبيراء؟ فقال: هي السُّكُرْكَةُ: بضم السين والكاف وسكون الراء: نوعٌ من الخمور تُتّخذ من الذُّرة، وهي لفظةٌ حبشيّة قد عُرّبت، وقيل: السُّقُرْقُع. وفي الحديث: لا آكل في سُكُرُّجة، هي: بضم السّين والكاف والراء والتشديد: إناءٌ صغيرٌ يؤكل فيه الشيء القليل من الأُدْم، وهي فارسيّةٌ، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها[١]. والسُّكُرُّجةُ: أعجميّةٌ معرّبةٌ، وكان بعض أهل اللغة يقول: الصواب أُسْكُرُّجةٌ[٢]، وجمعوها على سكارج، قال الصنوبريُّ:

زيــن السكــارج والمـــوا ئـدِ فـي المـآدب حيـن يَحضُـرْ

ولفظها العربُ مصغرةً: أُسَيْكِرةٌ وأُسَيكيرة، عربيّتُها: الثَّفْوة، والسُّكركة فارسية معرَّبةٌ عن كلمتين، سُكُره: إناءٌ من الخزف، ومن جه: علامة التصغير[٣]. والغبيراء: شجر، كلمة أصلها آرامي gouba yro[٤]. وقيل: نبات الغبراء ثمرته، والغبيراء شجرته، فارسيَّةٌ، وفُسِّر بعنب الدُّبِّ، وهو شجرٌ ثمره كالعنَّاب، يقال له بالتركية: «أخلا داغاجي، ومردار أغاجي» أو هو تصحيفٌ يونانيٌّ، وهو بمعناه[٥]. وهذه اللفظة عند الجواليقيِّ عربيَّةٌ، أُطلقت على نوعٍ معيَّنٍ من النبات له ثمرٌ، ثمَّ أطلقت على ثمرٍ آخر عرف من بلادٍ غير بلادِ العرب، فذلك زعم مَنْ زعم أنَّ الكلمة دخيلةٌ، وإذا كان المسمَّى غيرُ معروفٍ للعرب فسمي باسمٍ عربيٍّ فإنما يكون الدخيل المسمى لا الاسم[٦].

(١) لسان العرب (٤/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦)، والمعجم الوسيط (١/ ٤٥٥).
(٢) المعرّب (٢٤٥).
(٣) معجم المعرّبات الفارسية (١٠٠).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٧).
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة (١١٥).
(٦) المعرّب (٢٨٤).

السكّين

السكين: كلمة آرامية محض ܣܟܝܢܐ (سكينو) Sakyno.

السَلْجَمْ

جاء في اللّسان[1]: السَّلْجَمُ: نبتٌ، وقيلَ: هو ضربٌ من البُقُول، قال أبو حنيفة: السَّلْجَم: معرَّبٌ، وأصلُهُ بالشين، والعربُ لا تتكلَّم به إلا بالشين.

وفي المعجم الوسيط[2]: السَّلْجَمُ: اللِّفْتُ: معرَّب.

ووردَ في غرائب اللغة العربية[3]: سلجم: نباتٌ، لفت، فارسية معرب شلغم. قال الراجز: تطلبني برامتين شَلجما

السلحفاة

السلحفاة: الحيوان المشهور. فارسية معربة (سورخ پاي) عربيتها (اللجأَة).

السلسلة

السلسلة: معروفة، قد تكون آرامية ܫܝܫܠܬܐ (شيشلتو) Šyšalto.

السلطان

السلطان: حاكم الدولة، قد تكون من الآرامية ܫܘܠܛܢܐ (شولطونو) Šwlṭono.

السلق

السلق: النبات المعروف. يونانية لأنه أول ما عُرف في جزيرة صقلية Sikelos (سكيلوس).

---

(١) لسان العرب (١٢/٣٠١).

(٢) المعجم الوسيط (١/٤٥٨).

(٣) معجم المعربات الفارسية (١٠٠) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٤).

السَّلَم

جاء في لسان العرب[1]: السَّلَمُ: شجرٌ من العضاه.

وفي المعجم الوسيط[2]: شجرٌ من العضاه، يُدْبغُ به، واحدتُهُ سَلَمَةٌ.

وجاء في غرائب اللغة العربية[3]: سلَم: شجر، معرب سلمَه: فارسيَّةٌ.

السَّلّة

قال ابن منظور[4]: كالجُؤنة المُطْبَقَة... قال ابن دريد: لا أحسب السَّلَّة عربيَّةً.

وفي المعجم الوسيط[5]: السَّلُّ وعاءٌ يصنع من شقاق القصب ونحوه، تحمل فيه الفاكهة ونحوها، والسَّلَّة والسَّلُّ ج سِلال. والكلمة آراميَّةٌ بالمعنى نفسه، ܣܠܬܐ (سالتو) salto. وينقل ابنُ منظور عن ابن دريد ظنَّه أنَّ السَّلَّة ليست بعربيَّةٍ، وهو ظنٌّ صحيحٌ، فالكلمة - كما هو واضحٌ - آراميَّة، وبلفظ قريبٍ جداً إلى لفظها العربيِّ، وهي من الكلمات التي دخلت منذ زمنٍ سحيقٍ، وظلَّت محافظةً على لفظها ومعناها دون تطوُّرٍ يُذكر.

السَّلوى

السلوى: جاء في القاموس، وفي أقرب الموارد (١ :٥٣٧): (السلوى طائر أبيض مثل السُّمانى، واحدته سَلواة). لفظة سريانية ܣܠܘܝ (سلواي) Salway.

---

(١) لسان العرب (١٢/٢٩٦).

(٢) المعجم الوسيط (١/٤٦٧).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٤).

(٤) لسان العرب (سلل) (١١/٣٤٢).

(٥) المعجم الوسيط (١/٤٤٨).

سليمان

اسم النَّبيّ (ع)، عبرانيٌّ ، وقد تكلَّمت به العرب في الجاهليَّة ، قال المعرّي: ولا أعْلَمُ أنَّهم سَمَّوا به ، قال النابغة:

إلا سليمـان إذ قـالَ الإلـهُ لَـهُ   قم في البَرِيَّة فاحْدُدْها عَنِ الفَنَدِ

وإنما سُمِّيَ الناس بهذا الاسم لمَّا شاعَ الإسلام ، ونزل القرآن ، فسَمَّوا به ، كما سَمَّوا إبراهيم ، وداود ، وإسحاق وغيرهم من أسماء الأنبياء ، على معنى التبرُّك ، وقد جعله النابغة أيضاً سُلَيماً ضرورةً ، فقال:

* ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُل قَضَاء زائِلِ *

واضْطُرَّ الحطيئةُ أيضاً فجعله سَلاَّماً ، فقال:

فيـه الرِّمـاح وفيـه كُـلُّ سَـابِغَـةٍ   جَـدلاءَ مُحْكَمَـةٍ مِـن نَسْـجِ سَـلاَّمِ

وأرادوا جميعاً داودَ أبا سُلَيْمان فلم يستقم لَهُما الشِّعر فجعلاه سليمان وغيّراه أيضاً(١).

وفي اللسان(٢): قال أبو العبَّاس: سُلَيْمان ، تصغير سَلْمان ، والصَّواب أنَّه مُعَرَّب ، أصله بالعبرانية שלמה (سَلُومون) ، وبالسّريانية ܫܠܝܡܘ ، ܫܠܝܡܘܢ (شليمو ، شليمون) وباليونانيَّة Salwmwn (سَلُومُون) ويبدو أنَّه دخل في العربيَّة من السّريانية(٣).

سماد

سماد: كلمة يونانية الأصل Spodos دخلت حديثاً إلى العربية.

السماق

السماق: النبات الحامض الطعم المشهور، كلمة فارسية معربة (سُمَاك).

---

(١) المعرَّب (٣٨١).

(٢) لسان العرب (٦/٣٥٠).

(٣) المعرَّب (٣٨١).

سمانجوني

سمانجوني: ما كان بلون السماء ، كلمة فارسية معربة (آسمان كون).

سم

جاء في **لسان العرب**(١): السَّمُّ والسِّمُّ والسُّمُّ: القاتلُ ، وجمعها: سمامٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): السَّمُّ: كلُّ مادَّةٍ سامَّةٍ.

وجاء في **غرائب اللغة العربية**(٣): سمٌّ: مادَّةٌ تسبِّبُ الموتَ بدخولها الجسم آرامية ܣܡܡ (سم) sam.

سَمَاهِيج

ورد في **الصِّحاح**(٤): قال الأصمعي: سَمَاهِيجُ: جزيرةٌ في البحر ، تُدعى بالفارسيَّة (مَاشْ مَاهي) فعرَّبتها العرب ، وأنشد:

يا دار سلمى بَيْنَ دارَات الهُوجْ
جَرَّتْ عليها كلَّ ريحٍ سَيْهُـوجْ
هَوْجاءُ جَاءَتْ من جبالِ ياجُوجْ
من عَنْ يمينِ الخَطِّ أو سَماهِيجْ

وفي **المعرَّب**: قال الأصمعيُّ: سَماهيج: جزيرةٌ في البحر ، تُدعى بالفارسية ماش ماهي ، فعرَّبتها العرب(٥). وسماهيج: جزيرةٌ في وسط البحر بين عُمان والبحرين (**معجم البلدان والتهذيب** ٦/٥١٠). وقال الدكتور عبد الرحيم في حاشيته على المعرَّب: لم أقف على أصله. (ماهي) بمعنى السَّمك بالفارسيَّة الحديثة ، وبالفهلوية: ماهيك.

---

(١) لسان العرب (١٢/٣٠٢).

(٢) المعجم الوسيط (١/٤٦٨).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٨).

(٤) الصحاح (سمهج) (٣٢٣).

(٥) المعرب (٣٨٠) و(٤٠٣).

وقال صاحب **الصّحاح** ، وصاحب **اللّسان**: إنّها فارسيةٌ ، لكن لم أجد معجماً نصّ على فارسيّتها حتى **المعجم الذّهبي** ، كذلك ، فإنّ المعلّق على المعرّب قال: لم أقف على أصله ، ولست أدري ما سببُ إهمال هذه الكلمة في المعاجم أهو أنّها عربيةٌ ، أم أنها جزيرةٌ اندثرت ، وخمل ذكرها ، أو غير ذلك ، وقال صاحب **معجم المعربات الفارسية**(١): سماهيج جزيرة وسط البحرين بين عُمان والبحرين تدعى (ماش ماهي) فعربت. وقيل: هي قرية على جانب البحرين. قال أبو دؤاد:

وإذا أدبرت تقول: قصورٌ   من سماهيجَ فوقها آكامُ

والحق أنّي لا أستسيغ كونها عربيّة ، وأزعم أنها فارسيَّةٌ بدليل قول صاحب **الصّحاح** ، وصاحب **اللسان** ، وذاك أنّه لو لم يكن لديهما دليلٌ على أنّها فارسيّةٌ لما ذكرا ذلك.

سمد

أي: علا ، والسَّميذ: الطَّعام. والإسميذ: الذي بالفارسيَّة سَمِذْ. معرَّبٌ.

وفي **المزهر**(٢): السَّميذ: فارسيَّةٌ من ألوان الطَّعام.

وفي **المعجم الفارسيّ الكبير**(٣): (سميد): خبزٌ مقرمش ، سميذ.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**(٤): سميذ: كلمةٌ يونانيَّة الأصل؛ semidhalis دقيق أبيض من الحنطة.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): السَّميذُ: لغةٌ في السَّميذ (معرَّبٌ)؛ وهو لُبَاب الدَّقيق ، ونوع من الخبز يصنع منه (محدثة).

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠١).

(٢) المزهر (١/ ٧٥).

(٣) المعجم الفارسي الكبير (ج ٢).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٠).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٥٠).

السَّمَرَّج

استخراج الخراج في ثلاث مرّات ، فارسيٌّ معرّبٌ؛ قال العجاج:

يَوْم خراج يخرج السَّمَرّجا

قال ابن سيده: السَّمَرّج يوم جباية الخراج؛ وقيل: هو يومٌ للعجم يستخرجون فيه الخِراج في ثلاث مرات ، وسنذكره في حرف الشين. ويقال: سَمْرِجْ له؛ أي: أَعْطِهِ. وفي **التهذيب**: السَّمَرَّجُ: المستوي من الأرض ، وجمعه السَّمَارِجُ؛ قال جندل بن المثنّى:

* يَدَعْنَ بالأَمالِس السَّمَارِجِ(١) *

(سَمْرَجَ) له: أعطاهُ السَّمَرَّج. و(السَّمَرَّج): تقسيط الخراج ثلاثة أقساط في السَّنة. (ج) سَمارِج. (مع) (السَّمُرَّجة): السَّمَرَّج(٢). وقال الخفاجيُّ: سَمَرَّجُ: هو أخذ الخراج في سنةٍ ثلاث مرات. وقع في شعر الحجّاج معرَّب سَهْ مَرَّة(٣). وقال الجواليقيُّ: قال النَّضْر: السَّمَرَّجُ: يومٌ تُنْقَدُ فيه دراهم الخراج. يقال: سَمْرِجْ له: أي أَعْطِهِ.

وفي **الصِّحاح**: السَّمَرَّج والسَّمَرَّجَةُ: استخراج الخراج في ثلاث مرار. فارسيٌّ مُعَرَّب. وفي **اللسان** أيضاً: الشمرج بالشين في حرف الشين هو من «سه» أي: ثلاثة «ومَرَك» بالفهلويَّة بمعنىٰ الحساب ، وهو بالفارسيَّة الحديثة مَره. ويفهم من كلام اللُّغويين: أنَّ «مره» من مرَّة العربيَّة ، وليس كذلك(٤).

ولقد أصاب **معجم لسان العرب في أنَّها فارسيَّةٌ مُعَرَّبةٌ** ، وأيَّده روفائيل اليسوعي ، فذكر أنَّها مقتبسةٌ من اللُّغة الفارسيَّة: «سمَرَّجة: وتعني جباية

---

(١) لسان العرب: مادة (سمرج) (٢/ ٣٠٠) ، التاج (٦/ ٤٥).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٤٨).

(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٧٤).

(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٣٧٠).

الخراج في ثلاث مرات. وأصلها سه (ثلاثة)، مراي: حساب»(١). ويلفظها الفرس أيضاً: سمرّج. قال العجاج:

يوم خراجٍ تُخرجُ السّمرّجا

السّمسار

الذي يبيع البُرّ للنّاس، فارسيّةٌ معرّبةٌ، والجمع السّماسرة[2]. مفردها سمسار.

قال **معجم غرائب اللغة العربية**: إن الكلمة آرامية الأصل[3] ܣܡܣܪܐ (سمسورو) Semsoro.

وقال **المعجم الذهبي**: سِمْسار (معرّب: سفسار) من الفارسية، وسيط البيع والشّراء[4].

بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[5]: إن السمسار كلمة فارسية معربة وهو الوسيط بين البائع والمشتري لتسهيل الصفقة. وسمسار الأرض: العالم بها. (ج) سماسرة[6]. وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة: (كنا نسمَّى السماسرة، فسمانا النبي ﷺ بأحسن منه، فقال: يا معشر التجار). قال الأعشى:

وأصبحتُ لا أستطيعُ الكلامَ ... سوى أن أراجعَ سمسارَها

سمسق

جاء في **لسان العرب**[7]: السمسق: السِّمْسِم، وقيل: المرزنجوش.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠١) ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣٤).
(٢) لسان العرب (٣٨٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).
(٤) المعجم الذهبي (٣٥١).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠١).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٤٥١).
(٧) لسان العرب (١٠/ ١٦٤).

وفي **غرائب اللغة العربيّة**[1]: سمسق: نبات المردقوش كلمةٌ يونانيّةٌ sampsikhon (سمبسيكون).

بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[2]: إن الكلمة فارسية معربة، وتعني السمسم، الآس، الياسمين.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: السمسق: مادة (سمسق) عشبٌ عطريٌّ من الفصيلة الشّفوية، ويسمّى كذلك مردقوش، ومرزنجوش (معرّبٌ).

سمسم

في **لسان العرب**[4]: السِّمْسِمُ: حَبُّ الحَلِّ.

وورد في **معجم غرائب اللغة العربية**[5]: أن السِّمْسِم: نبات معروف والكلمة يونانيّةُ الأصل Sicamon.

ولم ترد كلمة السمسم في **المعجم الوسيط**.

السمسمة

جاء في **لسان العرب**[6]: السَّامَّةُ والسُّمْسُمةُ والسِّمْسِمَةُ: دُوَيْبةٌ، وقيل: هي النملةُ الحمراء، والجمعُ سماسم.

وفي **المعجم الوسيط**[7]: السُّمْسُمُ: النملُ الأحمر.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٠).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠١).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٤٦٥).
(٤) لسان العرب (١٢/ ٣٠٦).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٠).
(٦) لسان العرب (١٢/ ٣٠٥).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٤٦٥).

وورد في **معجم غرائب اللغة العربية**(١): سُمْسم: نملٌ صغيرٌ، نملٌ أحمر، كلمة آرامية الأصل ܫܘܫܡܢܐ (شوشمونو) Šwšmono.

سمنت

سمنت أو الإسمنت: كلمة إيطالية الأصل Cemento سيمنتو، دخلت حديثاً إلى العربية، ولا توجد في المعاجم العربية.

السَّمَوْءل

قال ابن منظور: السَّموءل والسَّموَّل: اسم رجلٍ، سريانيٌّ معرَّبٌ(٢).

وقال الجواليقيُّ: قال ابن دريد: السَّموءل بالسَّريانيَّة هو شَمْويلُ(٣).

وفي **المعجم الوسيط**: السَّمَوْءل: الظلُّ و- ذبابُ الخلِّ(٤). والكلمة آراميَّةٌ، وهي اسم رجلٍ معناه: اسمه إيل، وتكتب في الآرامية ܫܡܘܐܝܠ (شموإيل) وبالعبريَّة שמואל Shomoeal (شِمُويل). وهو من الأسماء المعروفة في العربيَّة، ومنه المثل «أوفى من السَّموءل». والسَّموءل بن عادياء: شاعرٌ وفارسٌ معروفٌ في الجاهليَّة، لكن الملاحظ الآن أنَّ هذا الاسم قليلٌ استخدامه.

سنَاه

جاء في **اللسان**(٥): السَّنَا: الوجه لصقالته وملاسته. ولم ينصَّ **اللسان** على أنها معرَّبةٌ.

وفي **المعرب**(٦): سَنَاه: -في كلام الحبش- الحسن. وقال

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).
(٢) لسان العرب (سمأل) (١١/٣٤٧).
(٣) المعرب (٣٧٩).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤٤٩).
(٥) لسان العرب (٦/٣٩٨).
(٦) المعرب (٤٠٢).

رسول الله ﷺ لأمّ خالد بن العاص وكساها خميصة، وجعل ينظر إلى عملها، ويقول: «سَنَاه، سَنَاه يا أمّ خالد».

وفي **المعجم الوسيط**(١): سناه: ساناه. والسَّنا: ضوء القمر. والضوء الساطع. وفي التنزيل: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣]. وضوء البرق، ونباتٌ شجيريٌّ من الفصيلة القرنية، زهره مُصْفرٌّ، وحبّه مفلطحٌ رقيقٌ كلويُّ الشكل تقريباً. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنها معرَّبةٌ. وفي كتاب **«بين الحبشيَّة والعربيَّة»**(٢): «سناه» من أصلٍ حبشيٍّ.

السِّنان

جاء في **لسان العرب**(٣): السِّنان: الحجر الذي يُسَنُّ به، أو يسنُّ عليه. قال امرؤ القيس:

يُباري شَبَاة الرُّمح خدٌّ مُذَلَّقٌ   كصفح السِّنان الصُّلبيِّ النَّحيض

والسِّنان: سنان الرمح، وجمعه أسنة. قال ابنُ سيده: سنان الرمح: حديدته لصقالتها، وملاستها.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): السِّنَانُ: نصلُ الرُّمح، وكلُّ ما يسنُّ عليه السكِّين وغيره، جمعهُ: أسنَّة.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**(٥): أصلها آراميٌّ. السِّنان: نصل الرُّمح والكلمة آرامية الأصل ܫܢܢܐ (شُونُونو) šhonono.

سنباذج

كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، تعني: حجر المسنِّ، تعريب سنباده، سنك:

---

(١) المعجم الوسيط (١/٤٥٦).
(٢) بين الحبشية والعربية (١٣٥).
(٣) لسان العرب، مادة (سنن).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤٥٦).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١/١٨٩).

تعني حجراً، بما تعني طويل البقاء. وقالوا: هو حجر يجلو به الصيقل السيوف، ويُجلى به الأسنان. وكذلك قال معجم المعربات الفارسية[1]، وحلت هذه الكلمة العربية، فعربت، وحافظت على المعنى ذاته. والمسن غُرف عند العرب منذ القديم، فالحديد إذاً ليس المعنى، وإنما الاسم الذي اصطلح الفرس على إطلاقه على حجر المسن»[2].

السنبك

جاء في **لسان العرب**[3]: السُّنْبُك: طرف الحافر وجانباه من قُدُم، وجمعه: سنابك. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «تخرجكم الرُّوم منها كَفْراً كَفْراً إلى سنبكٍ من الأرض». وأصله من سنبك الحافر. وسنبك السَّيف: طرف حليته، وفي **التهذيب**: طرف نصله. والسُّنْبُك: ضَرْبٌ من العدو. وسنبك كلِّ شيءٍ: أوله.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: السُّنبك: طرف الحافر، والسنبك من كل شيء: أوله. يقال: أصابنا سنبك السَّماء: أول غيثها. والسُّنبك من السيف ونحوه: طرف حليته. ومن بيضة الحديد: أعلاها، ومن البُرقع: خيطه الذي يعلّق به، ومن الأرض: الغليظة القليلة الخير.

وفي معجم **غرائب اللغة**[5]: سُنْبُك: أصلها فارسيٌّ طرف حافر الحصان ونحوه. وسُنبك: مصغر سُنب (حافر). والكلمة مشتقة من (سُنبيدين): الحفر والنقب، قال الأسود الجُعفي:

ظلَّت سنابكها على جثمانهِ   يلعبْن دُحروجَ الوليد وقد قضى

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٢).

(٢) انظر التاج (سنبذ) (٤١٨/١٩)، المعرب (٤٤)، معجم غرائب اللغة (٢٣٤).

(٣) لسان العرب، مادة (سنبك).

(٤) المعجم الوسيط (٤٥٣/١).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٢) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٥/١).

السنبل

السنبل: نبات طيب الرائحة، وهو غير سنبل القمح، كلمة فارسية محض. قال أبو نواس:

خلال المعاصر بين الكروم   ولا تـدنيانـي مـن السنبـل

وقد تكون من الآرامية ܣܘܢܒܠܐ (سنبولو) Sanbwlo.

السنجاب

السنجاب: فأر الشجر المشهور. كلمة فارسية معربة (سِنجاب) وهناك من قال: إنها تعود إلى أصول يونانية Skiouros سكيوروس، وهذا ليس صحيحاً.

السندان

السندان: سندان القَيْن، ما يطرق عليه الحديد. سريانية ܣܕܢܐ (سدنو) Sadno.

وقال معجم **المعربات الفارسية** (١٠٢): إنها فارسية (زن دان). وهو الأرجح.

السندروس

السندروس: الصمغ الأصفر تنضحه بعضُ الأشجار، وقد يُطلق أيضاً على ضربٍ من المعدن، أحمر اللون، والكلمة يونانية Sandarache.

السُّنْدُس

يونانيَّة، وتعني: ديباجاً رقيقاً. تلفظ في لغتها sindhon (سندون)و Sindhon نسيجٌ من قطنٍ أو كتّانٍ رقيقٍ جداً[1]. والسُّندس: ضربٌ من الثياب خضر من القزِّ. رقيق الدِّيباج يُتَّخَذُ من المِرْعِزاء. قال المتلمس:

لـه جُـدَدٌ سـودٌ كـأنَّ أَرَنْـدجـاً   بأكرعـهِ، وبالـذِّراعينِ سُنـدسُ[2]

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٠).

(٢) معجم المعرّبات الفارسية (١٠٣).

وجاء في كتاب **التعريب**: سُندس، بالضم، يقول صاحب **القاموس** إنّه معرّبٌ بلا خلاف، ولكنّه لم يقل ماذا كانت الكلمة في الأصل، وبأي لغةٍ كانت. والسُّنْدُس ضربٌ من البُزْيُون، أو ضربٌ من رقيق الدّيباج، معرّبٌ.

وفي **الكليّات**: هو نمارق من حرير، معرّبٌ، وقيل: عربي، أو هو من توافق اللّغات. قال البيضاويُّ: أي: نمارق من الدّيباج، وممّا غلْظ منه[1]. ولم يختلف أهلُ اللّغة في أنّه معرّب. قال الراجز:

وليلـةٍ مـن الليـالـي حِنْـدس … لَـوْنُ حـواشِيهـا كلـوْنِ السُّنْـدُسِ[2]

والسُّنْدُس: ضرب من رقيق الدّيباج. (معرّب)[3]. وقال السُّيوطيُّ في **المزهر**[4]: السُّنْدُسُ: من الملابس. فارسيّةُ الأصل.

بينما قال معجم **المعربات الفارسية**[5]: السندس: كلمة فارسية. ضرب من الثياب خضر من القز. رقيق الديباج يتخذ من المرعزاء. قال المتلمّس:

لـه جُـدَدٌ سـودٌ كـأنّ أرنْـدجـاً … بـأكـرعـهِ وبـالـذراعيـن سُنْـدسُ

سنسُن

جاء في **اللّسان**[6]: سُنْسُن: اسمٌ أعجميٌّ، يُسمَّى به السَّواديُّون.

السّنط

قَرَظٌ يَنْبُتُ في الصَّعيد، وهو حطبهم، وهو أجود حَطبٍ استوقد به الناس. حكاه أبو حنيفة وقال: أخبرني بذلك الخبير. قال: ويَدْبغون به. وهو اسمٌ أعجميٌّ[7].

---

(1) كتاب التعريب ـ المعرّبات الرشيدية (163).

(2) المعرب (225).

(3) المعجم الوسيط (1/457).

(4) المزهر (1/275).

(5) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (103).

(6) لسان العرب (13/229).

(7) لسان العرب (7/325).

وجاء في **المعجم الوسيط**[1]: شجرٌ من الفصيلة القرْنية، ثمره القرظ، يعيش في الأقاليم الحارّة، ويكثر بمصر. واحدته: سَنطة.

السّنقطار

الجِهْبِذ، بالروميّة[2] معرّبٌ عن Secretarius (سكريتاريوس) وهو اسم وظيفةٍ في الدولة البيزنطيّة[3]. و«سقنْطارٌ» قد تكلّمت به العرب وقالوا «سِقْطِريٌّ». وتعريبه الفارسيّ: سكالدار، ومعناه: ذو فكرٍ وذكاءٍ[4]. فهو مركّبٌ من «سكال: فكر + دار: صاحب». وهذه اللّفظة غير موجودةٍ في المعجم الوسيط.

سِنِمّار

اسم رجلٍ أعجميٍّ[5] وقد تكلّمت به العرب، وجرى به المثل، فقالوا: «جزاه جزاءَ سِنِمّار»[6]. وأصل هذه الكلمة يونانيٌّ، sinamoros[7] (سيناموروس) سنمّار: لص. (والسِّنمّارُ): القمـر والرَّجـل الذي لا ينامُ الليل. وسِنِمّارُ: بنّاءٌ رومي، بنى قَصْراً للنُّعمان اللخمي، فأجاد فجازاه بإلقائه من فوقه لكيلا يبني مثله لغيره، فقيل: «جُوزِيَ جزاءَ سِنِمّار»: يضرب لمن يُجْزَى على الإحسان بالإساءة[8].

السّنوّر

السنور: خوذة الحديد. قال ابن فارس (3/160): (ومما وضع وضعاً

---

(1) المعجم الوسيط (1/472).

(2) لسان العرب (4/382).

(3) الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (91 ـ 92).

(4) المعرّب (244) الألفاظ الفارسية المعرّبة (91).

(5) لسان العرب (383).

(6) المعرّب (243).

(7) معجم غرائب اللغة العربية (260).

(8) المعجم الوسيط (1/458).

معرب، وهو الدرع. والسور كلمة آرامية ܣܢܘܪܐ (سانورو) Sanwro.

سنوط

الذي لا لحية له. وقيل: هو الذي لا شعر في وجهه ألبتَّة[١].

وفي المعجم الوسيط لم يردْ ذكرُها.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[٢]: سَنُوط: كلمة آراميَّةٌ معرَّبةٌ ܣܢܘܛܐ (سنوطو) Sanwto وتعني: لا شعر في وجهه ألبتَة، وخاصةً اللِّحية.

السنونو

السنونو: الطائر المعروف. كلمة آرامية ܣܢܘܢܝܬܐ (سنونيتو) snonyto.

السَّوذق

جاء في لسان العرب[٣]: السَّوذق بفتح السين وضمها: الصَّقر، أو الشَّاهين، وهو سودناه بالفارسيَّة، والسُّوذنيق، والسُّوذانق، والشوذانق بالمعنى نفسه.

وفي المعجم الوسيط[٤]: السوذق: الشَّاهين، أو الصقر (معرَّبٌ) جمعه: سوادق.

أما معجم المعربات الفارسية[٥]: فقد ذكر كلمة السوذق، وقال: قد تلفظ أيضاً سُواذنق وسوذنيق، وهي فارسية معربة، وتعني الصقر أو الشاهين، قال لبيد:

وكــأنــي مُلْجــمٌ ســـوذانِقــاً أجــدليــاً، كَــرُّهُ غيــرُ وَكَــلْ

(١) لسان العرب (٧/ ٣٢٥).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).

(٣) لسان العرب (١٠/ ١٥٥).

(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٧٩).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٣).

وقد تغلبت كلمة الصقر اللاتينية Sacer (سكر) على كلمة السّوذق، ولم تعد تُستخدم، وإنما بقيت في معاجم اللغة فقط.

سور

في حديث جابر بن عبد الله الأنصاريّ: أنَّ النبيّ ﷺ قال لأصحابه: «قوموا فقد صنع جابر سُوراً» قال أبو العباس: وإنما يُراد من هذا أنَّ النبي ﷺ تكلَّم بالفارسيَّة، وصنع سُوراً: أي طعاماً دعا الناس إليه[١].

فأصل هذه اللَّفظة فارسيٌّ[٢] ومعناها: وليمة. قال الطَّبريّ: «السُّور» بغير همز الصنيع من الطعام الذي يدعى إليه، وقيل: الطعام مطلقاً، وهو بالفارسيَّة، وقيل: بالحبشيَّة. وقال إدِّي شير: «السُّور: الضيافة، وهو فارسيٌّ بحت، وهو العرس»[٣].

وأضاف صاحب المعجم الذَّهبيِّ إلى المعاني السَّابقة أنَّ سُور: دابةٌ ذات خطٌّ أبيض. نوعٌ من الأشجار[٤]. قال المعرّيُّ:

لا يبصرُ القوم في مغناك غِسلَ يدٍ على الطَّعام إلى أن يُرفع السُّورُ[٥]

وفي الحديث: (يا أهل الخندق، قوموا فقد صنع جابر سوراً) أي: طعاماً دعا إليه الناس. الجمع: أسوار، وسِيران. و(السُّور): كلُّ ما يحيط بشيءٍ من بناءٍ، أو غيره، وهو اسم جنسٍ، واحدتُه سُورة، وطعام الضيافة، وهو معرَّبٌ[٦]. أما كلمة سُور: حائط حول المدينة فإنها آرامية ܫܘܪܐ (شورو) Šwro.

(١) لسان العرب (٣٨٨).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٥).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٩٦).

(٤) المعجم الذهبي (٣٤٥).

(٥) معجم المعربات الفارسية (١٠٣).

(٦) المعجم الوسيط (١/ ٤٦٤).

سوس

ورد في اللّسان(١): السُّوس والسَّاس: لغتان، وهما العُثَّةُ التي تقع في الصُّوف، والثياب، والطعام.

وفي غرائب اللُّغة العربية(٢): سوس: حشرةٌ معروفةٌ، والكلمة مقتبسةٌ من الآراميَّة ܣܘܣܐ (سوسو) Soco، من Sos قرص.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): السُّوس: السَّاس، وسوسُ كلِّ شيءٍ: آكله دوداً كان أو غيره. والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربيَّة والآراميَّة في اللفظ والمعنى. أما إذا كانت السوس بمعنى (الطبيعة أو الأصل) فهي فارسية محض(٤).

سوسن

جاء في **اللّسان**(٥): السَّوْسَنُ: نبتٌ أعجميٌّ معروفٌ، معرَّب، وقد جرى في كلام العرب.

وفي **المعجم الوسيط**(٦): السَّوْسَنُ: جنسُ نباتاتِ (الأيْرس) من الفصيلة السَّوسنيَّة، تسمُو إلى نحو (٦٠) سم وتنتهي بزهرةٍ أو عدَّة زهورٍ جذّابةٍ، يختلف لونها باختلاف النوع فمنه: الأبيض، والأزرق، والأصفر، والأحمر، وهي نباتاتٌ معمّرة، تنبتُ في أوروبة وبلاد البحر المتوسّط. وتُعرف بعض أصنافها بجذور الطِّيب لأنَّها عطريَّةٌ.

---

(١) لسان العرب، مادة (سوس).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٤٦٢).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٣) والألفاظ الفارسية المعربة (٩٧).
(٥) لسان العرب (١٣/ ٢٢٩).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٠).

وفي معجم **غرائب اللغة العربيَّة**(١): السوسن: كلمة آراميَّة، الأصل ܫܘܫܢܐ (شوشنو) chaw- chano.

أما في **معجم المعربات الفارسية**(٢): فإن السوسن فارسية محض. قال الصنوبري:

قمصـــان خيـــري مُلـــوَّنـــة وغـــلائـــلٌ مـــن ســـوســـنٍ زُرقِ

سوط

السَّوط: خَلْط الشيء بعضه ببعض، ومنه المِسْوَاط(٣).

وجاء في **المعجم الوسيط**(٤): السَّوْط: ما يُضرَب به من جلدٍ سواءٌ أكان مضفوراً أم لم يكن.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٥): السَّوْط: كلمة آراميَّة الأصل ܫܘܛܐ (شوطو) šawṭo. ما يُضرَب به من جلدٍ مضفورٍ وغيره.

السِّياط

جاء في **لسان العرب**(٦): السِّياط: قُضبان الكُرّاثِ الذي عليه ماليقه(٧) تشبيهاً بالسِّياط التي يضرب بها، وسَوَّط الكراث: إذا خرج ذلك. السَّوْط: خلط الشيء بعضه ببعض.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٣).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣٢٥).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٠).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).
(٦) لسان العرب، مادة (سوط).
(٧) في حاشية لسان العرب (٧/ ٣٢٧): قوله «ماليقه» كذا بالأصل، والذي في القاموس: «زماليقه».

السوق

السوق: محل بيع البضائع، قد تكون من الآرامية ܫܘܩܐ (شوقو) Swqo.

السياح

السياح: قد تكون من الآرامية ܣܝܓܐ (سيجو) Sygo والفعل ܣܓ (سوج) Sog.

السياط

وسُمّي السَوْط سَوْطاً: لأنه إذا سِيط به إنسانٌ أو دابةٌ خُلِطَ الدَّم باللحم.

وفي **المعجم الوسيط**(1): السَوْط: ما يُضرب به من جلدٍ، سواءٌ أكان مضفوراً، أو لم يكن. والسَوْط: قضيب الكُرّاث الذي عليه أكمام حَبّه. والسَوْط: الشدّة، وقوله تعالى ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [الفجر: ١٣].

وفي معجم **غرائب اللغة**(2): أصله آراميٌّ. سَوْط: ܫܘܛܐ (شَوطو) Šawṭo ما يُضرب به من جلدٍ مضفورٍ، قضيب. انظر (السوط).

السِّيب

فارسيٌّ بمعنى التُّفاح ومنه الكردي (سِيو)(3)، ومنه: (سيبوَيْه): اسم علم فارسيٌّ مركّبٌ من (سيب): تفاح و(ويه) رائحته، فكأنَّه: رائحة التُّفاح، وأصل التركيب: تفاح رائحة. وذكر العسكريُّ: أنَّ سيبويه: (سيَّ) ثلاثون، و(بويه) رائحة، فكأنَّه: ثلاثون رائحة؛ فمفاد سيبويه: ذو ثلاثين

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٦٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٩).
(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (٩٧) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٣).

رائحة؛ أي: الذي ضوعف طيب رائحته ثلاثين، وكان يقال: حسن الوجه، طيب الرائحة. وهذا ما ورد في تاج العروس(1) للزبيدي.

وفي **المعجم الوسيط**(2): (الشَّيب) محرّك الياء، و(الشيب): التفاح وهو كلمةٌ معرّبةٌ، ومنه: سيبويه، ومعناه: رائحة التفاح، جمعه (شيوب).

وقد ورد في معجم **غرائب اللُّغة العربية**(3): (سِيب) فارسيٌّ، بمعنى (تفاح). وسيبويه: اسم علمٍ معروفٍ، فارسيُّ الأصل.

السيخ

السيخ: كلمة فارسية، وهي في التركية: شيش. وقد تعني الحربة أيضاً.

السَّيْرَج

قال صاحب **التاج**(4): السَّيْرَجُ -بالكسر- وهو غير الشَّيْرَج بالمعجمة بمعنى السَّليط وهو دُهْنُ السِّمْسِم، معرَّب سِيْرَه.

وفي **غرائب اللغة العربية**(5): سِيرَج: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل شِيْرِه، معناها: دهن السِّمْسِم. حولت الهاء إلى جيم وهي لغة في شيرج أيضاً.

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد ذِكْرٌ لها. وقد عرَّبتها العرب بإبدال الهاء جيماً، واستخدمتها بمعنىً: الزَّيت، وربَّما قيل للدُّهن الأبيض، وللعصير قبل أن يتغيَّر: «سيرج» تشبيهاً به لصفائه.

السَّيْسَنْبَر

الريحانة التي يقال لها النَّمَّام، وقد جرى في كلامهم، وليس بعربيٍّ

---

(١) تاج العروس (١/ ٣٠٥)، لسان العرب (١/ ٤٧٩)، القاموس المحيط (٢٢٦).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٤٦٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٥).
(٤) تاج العروس (٦/ ٣٨).
(٥) معجم المعربات الفارسية (١٠٤) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٥).

صحيح[١]. أصله يونانيٌّ Sisimvirion (سيسيمفيريون)[٢]. والسيسنبر خضرٌ (بقل) بين الـ(بودنه) - أي: الودانج - والنعناع؛ لأنَّهم حين يزرعون الودنه يصير سيسنبراً، وحين يزرعون السيسنبر يصير نعناعاً. نفَّاذ الرائحة لاذعاً. ويُستعمل في الأدوية. ويقال له بالعربيَّة: النَّمام، ونمَّام الملك[٣].

وذكر إدّي شير والتونجي المعنى السَّابق نفسه، وأشار إلى أنَّ أصلها فارسيٌّ[٤]. قال الأعشى:

لنا جُلَّسانٌ عندها وبنفسجٌ وسيسنبر والمرزجُوشُ مُنَمْنَما[٥]

وهذه اللفظة غير موجودةٍ في المعجم الوسيط.

السيف

السيف: قد تكون من الآرامية ܣܝܦܐ (سِيفو) Syfo.

السيماء

جاء في لسان العرب[٦]: السُّومَةُ والسِّيْمَةُ والسِّيماء والسِّيمِيَاءُ: العلامَةُ.

وفي المعجم الوسيط[٧]: السِّيْمَا: العلامة.

وورد في غرائب اللغة العربية[٨]: سيماء: علامة، كلمة يونانيَّـةٌ الأصل.

سينين

جاء في اللِّسان[٩]: قال: وقُرِىء: طور سَيْناء وسِيْناء بالفتح والكسر،

(١) لسان العرب (٤/ ٣٩١).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٠).
(٣) المعجم الذهبي (١٥٥).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (٩٧) معجم المعربات الفارسية (١٠٤).
(٥) المعرّب (١٢٨).
(٦) لسان العرب (١٢/ ٣١٢).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٣).
(٨) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٠).
(٩) لسان العرب (١٣/ ٢٣٠).

والفتح أجود في النَّحو، لأنَّه بُني على فَعْلاء، والكسر رديءٌ في النَّحو؛ لأنَّه ليس في أبنية العرب فِعْلاء ممدود بكسر الأول غير مصروف، إلاَّ أن نجعله أعجمياً. قال أبو عليّ: إنَّما لم يُصرف لأنَّه جُعل اسماً للبقعة.

وفي التَّهذيب: سِينين: اسم جبلٍ بالشَّام.

وفي المعرَّب[١]: وسِينين: الذي ذكره الله تعالى في قوله: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ [التين: ٢] قيل: حَسَنٌ، وقيل: مُباركٌ، وقيل: هو الجبل الذي نادىٰ الله منه موسىٰ عليه السَّلام. ويقال: طور سينين وطور سين أيضاً. والكلمة آرامية الأصل ܣܢܝܐ[٢] (سَنْيو) Sanyo ومعناه العليق أو العوسج في الآرامية. وليس معناه حسن أو مبارك مثلما نقل الجواليقي.

* * *

(١) المعرب (٣٩٢).
(٢) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٤٢).

حرف الشّين

الشاجرد

شاجرد: كلمة فارسية معرب (شاكرد) وتعني تلميذاً[1]. قال الأعشى:

وماكنت شاجِردَي ولكن حسبتني   إذا مِسحلٌ سدّى لي القولَ أنطقْ

الشاش

الشاش: قماش يلف على الرأس، وبعد اللف يسمى عمامة. كلمة هندية الأصل، دخلت العربية عن طريق الفارسية، قال الشهاب الحجازي:

يــا سيــداً أنعشنــي فضلُــهُ   ببعــث شــاشٍ أيَّ إنعــاش

بينما قال **معجم غرائب اللغة العربية**: إن الكلمة عبرية الأصل שֵׁשׁ (شِش) Ses والافتراض الأول هو الصحيح.

الشاطىء

الشاطىء: الساحل من النهر والبحر. وقال الإسكافي ص١٩: (الشط والشاطىء والشّطء: فم النهر)، وهو بالسريانية ܫܛܐ (شاطو) Šato ولعله من توافق اللغتين[2].

الشاطر

الشاطر: قال أبو عبيد: الشاطر الذي شاطر إلى الشر، أي: عدل إليه بوجهه، وفي **اللسان**: الشاطر: من أعيا أهله خبثاً، وأراه مولداً. وهو سرياني ܣܛܘܪܐ (شاطور) Šaṭwr. ومن الفعل ܣܛܪ (شطر) Šṭar. بمعنى زاغ وجهل[3].

الشافانج

الشافانج: شجر ورقه كورق الزعرور، إلا أنه أزغب أغبر، ورائحته حارة، قيل: إنه نافع للصرع، عربيه: شجرة البراغيث.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٥).

(٢) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٤٣).

(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٤٣).

الشاقول

قال ابن منظور[١]: خشبةٌ قدر ذراعين في رأسها زُجٌّ تكون مع الزرَّاع بالبصرة[١].

وفي المعجم الوسيط: عصًا في رأسها زُجٌّ يستعملها الزرَّاع في قياس الأرض، أو ضبط حدودها، أو استقامة الخطوط؛ وذلك بأن يُربط في أعلاها طرف حبل، ثم يمدُّ الحبل، ويثبّت في شاقولٍ آخر، ومثله شاقول البنّائين وغيرهم (معربة) (ج) شواقيل[٢]. الشاقول كلمة آراميَّةٌ ܫܩܘܠܐ (شوقولو) Šoqwlo وتعني: مطمار البنَّاء، وهذه الكلمة تعني معياراً أو ميزاناً يستخدم في الأرض[٣]. ولعلَّه من الرَّاجح أن تكون هذه الكلمة قد دخلت العربيّة متأخرةً؛ نظراً لتأخر العرب في الاستقرار، ثم العمل في الزِّراعة. هي كلمةٌ مسموعةٌ إلى الآن، وقد تطورت دَلالياً في الاستخدام العلمي، فأصبح هناك الخطُّ الشّاقوليُّ (من الأعلى إلى الأسفل) في الرياضيات والفيزياء، ويقال: وُضِعَ بشكل شاقولي، وغير ذلك.

الشال

الشال: ثوب يوضع على الكتفين. كلمة فارسية محض.

الشّالم

جاء في لسان العرب[٤]: الشَّالَم، والشَّولَمُ، والشَّيْلَمُ: الزُّؤَان الذي يكونُ في البُرِّ.

---

(١) لسان العرب (شقل) (١١/٣٥٦).
(٢) المعجم الوسيط (١/٤٩٢).
(٣) معجم الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (ص ١٤٩).
(٤) لسان العرب (١٢/٣٢٥).

وفي المعجم الوسيط[١]: الشّالم: الزؤان يكون بين الحنطة، الشّوْلَم: الشّالِمْ، الشّيْلمْ: الشّالم.

وورد في غرائب اللغة العربية[٢]: شالم: شَوْلَم، شَيْلم: الزؤان آراميّةٌ ܫܝܠܡܐ (شيلمو) Chaylmo.

بينما جاء في معجم المعربات الفارسية[٣] أن الشالم بمعنى الزؤان فارسية، معرب (شَلْمك).

الشّاه

جاء في اللِّسان[٤]: الشَّاه: بهاءٍ أصليَّةٍ: الملك، قال أبو سعيد السُّكَّري في تفسير كلمة شهنشاه بالفارسيَّة: إنَّه ملك الملوك.

وفي المعرَّب[٥]: وشهنشاهُ: كلمةٌ فارسيَّةٌ، ومعناها: ملك الملوك، وقد تكلَّمت بها العرب قديماً، قال الأعشىٰ:

وكسرى شهنشاهُ الذي سار ذكره   له ما اشتهى: راحٌ عتيقٌ وزنبقُ

وفي المعجم الوسيط[٦]: الشَّاهنشاه: ملك الملوك، أو الملك الأعظم: فارسيَّةٌ، ومنه: الشَّاه: المستعمل في رقعة الشِّطرنج.

وفي معجم المعربات الفارسية[٧]: شاه: ملك إيران: فارسيَّـةٌ. ويقال: إنها محرفة من (شيخ العربية).

---

(١) المعجم الوسيط (١/٥١٢).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٥).
(٤) لسان العرب (١٣/٥١١).
(٥) المعرب (٤١٣).
(٦) المعجم الوسيط (١/٥١٨ ـ ٥٢١).
(٧) معجم المعربات الفارسية (١٠٥).

الشاهبلوط

الشاهبلوط: شجرة بأرض الشام وإيران، ثمرتها أعذب من البلوط، وشكلها كنصف جوزة (السنديان). شجرة الكستناء. والشاهبلوط: كلمة فارسية محض

شاهبور

شاهبور: كلمة فارسية، تعني ابن الملك، قال الأعشى:

أقـام بـه شـاهبُـور الجنـو ... د حـوليـن تضـربُ فيـه القُـدُمْ

شاهترج

قال صاحب التّاج: شاهترج: مُعربٌ: شاه تره، معناه: سلطان البقول. معروف عند الأطباء، نافعٌ ورقه وبزره للجرب، والحكّة، وسائر الأمراض السوداوية أكلاً، وشرباً لما يردُ من الحُمّيات العتيقة[1]. معرب من (شاه تره)، أي: سلطان البقول، وهو الكراث، وفي التّعريب أبدلت الهاء جيماً[2].

وفي المعجم الوسيط: لا يوجد ذكرٌ لها.

الشّاهين

الشّاهينُ: من سباع الطّير، ليس بعربيٍّ محض.

جاء في اللّسان[3]: الشّاهينُ: من سباع الطّير، ليس بعربيٍّ محض.

وفي المعرّب[4]: الشّاهين: ليس بعربيٍّ، وجمعه: شواهينُ، وشياهينُ، وقد تكلّمت به العرب.

وفي المعجم الوسيط[5]: الشّاهينُ: طائرٌ من جوارح الطّير وسباعها، من جنس الصّقر، معرّبٌ. جمع: شواهين، وشياهين.

---

(١) تاج العروس (٦/٦٨).
(٢) معجم المعربات الفارسية (ص ١٠٥).
(٣) لسان العرب (١٣/٢٤٣).
(٤) المعرب (٤١٢).
(٥) المعجم الوسيط (١/٥١٨).

وفي معجم المعربات الفارسية[1]: الشاهين: فارسية محض استعمله العرب علماً للمذكر، وعند الفرس للمؤنث قال الفرزدق:

حتى لم يخط عنه سريع ولم يخف ... بسويرة يمشي بالشياهين طائرة

وشاهين: أصل الكلمة (شاه)، إشارة إلى كون الشّاهين من ملوك الطّيور.

الشاويش

الشاويش: كلمة معروفة. رتبة عسكرية. فارسية محض (شاويش) بنفس اللفظ والمعنى.

الشاي

الشاي: لفظة صينية الأصل، دخلت العربية عن طريق الفارسية (شاي) بنفس اللفظ والمعنى.

الشّبارق[2]

جاء في لسان العرب[1]: الشّبارق: ألوان اللحم المطبوخة، فارسيٌّ معرّبٌ[1].

وفي معجم المعربات الفارسية[3]: شبارق: كلمةٌ فارسيّةٌ: معرب (بيشْباره) قطعٌ، ثوبٌ ممزّق. ويقال: إن أصلها (بارچه پاره). أي: قطعة قطعة. والفعل: شبْرق بمعنى مزّق. قال امرؤ القيس:

فأدركْنه يأخذْن بالسّاقِ والنّسا ... كما شبرقَ الولدانُ ثوبَ المقدسي

وفي المعجم الوسيط[4]: شبارق مادّة (شبرق) ولحم شبارق: مطبوخ ألواناً، بمعنى: اللحم يقطع صغاراً، ويطبخ. جمعها شباريق وشبارقات.

---

(١) معجم المعربات الفارسية (١٠٧).
(٢) لسان العرب (١٠/١٧٢).
(٣) معجم المعربات الفارسية (١٠٧).
(٤) المعجم الوسيط (١/٤٨٩).

شباط : الشهر المعروف ، آرامي ܫܒܛ (شبوط) Šbot.

الشِّبِثْ

ذكر ابن منظور والزَّبيديُّ نقلاً عن الأزهريِّ: أنَّ الشِّبث ، بكسر الشين والباء: نباتٌ. قال أبو منصور: وأمَّا البقلة التي يقال لها: الشِّبِثُ ، فهي معرَّبةٌ. قال: ورأيت البحرانيين يقولون: سِبِتٌ ، بالسين والتاء ، وأصلها بالفارسيَّة شِوِدٌ(١). وذكر الجواليقيُّ إضافةً على ذلك نقلاً عن الأزهري: وفيها لغةٌ أخرى «سِبِطٌ» بالطاء(٢). كما نصَّ الخفاجيُّ على أنَّ هذه اللفظة معرَّبة(٣). أمَّا المحقق د. عبد الرحيم فقال: عبارة الأزهري لم يذكر فيها اللغة بالطاء ، وذكرها الزبيديُّ. وذكره صاحب **اللسان والقاموس** في (ش ب ث) و(ش ب ت). قال صاحب **اللسان** في الشبت بالتاء المثناة: زعم أبو حنيفة: أنَّ الشِّبِتَّ معرَّبٌ عنه. وقال الصنعاني في التكملة: شبت: حقيقة هذا أنَّ اللفظ معرَّبٌ ، وأصله شِوِذ ، مثال: إبِل ، فأبدلت الذال ثاءً مثلثةً لقرب مخرجيهما ، والواو باءً ، فصار: شبث ، ثم أعرب فَصُيِّرت الشين سيناً مهملةً والثاء المثلثة تاءً ، وشدِّدت لأن فِعِلّ مثال ضِبِرّ وطِعِرّ أكثر من فِعِل مثال إبِل ، فإنَّه لم يرو بهذا الوزن إلا امرأة بِلِز وأتان إِبِد في غير الصفات. أصله بالفارسيَّة الحديثة شِوِد ، وشوي بحذف الدال. وفيه لغةٌ أخرى شِبِتْ بالتاء المثناة ، وكذلك شِبْت بسكون الباء .فأصل اللفظ المعرَّب شِبِت(٤).

ونجد أنَّ **المعجم الوسيط** لم يتطرَّق لهذه الكلمة بهذا اللفظ تماماً ، ولكنه ذكر (الشَّبَث): نباتٌ عشبيٌّ من الفصيلة الخيميَّة ، تُستعمل أوراقه

(١) لسان العرب (شبث) ، التاج (شبث) ، المعرب (٢٠٩).
(٢) المعرَّب (٢٠٩).
(٣) شفاء الغليل (١٨٧).
(٤) هامش المعرَّب (٤١٦ ـ ٤١٧).

وبذوره في إكساب الأطعمة نكهةً طيبةً(١) ولكنَّه لم يذكر عن هذه اللفظة أنَّها معربةٌ ، أو غير ذلك. وذكر **معجم المعربات الفارسية** أنَّ شبث: بقلةٌ ، معرَّب «شويد». وهي لغة: سبت ، سبط(٢).

وفي **غرائب اللغة العربية**: أصل هذه الكلمة آرامي: ܫܒܬܐ (شبيتو) Šbeto(٣) وهو الاحتمال الأقوى.

الشَّبُّور

شيءٌ ينفخ فيه ، وليس بعربيٍّ صحيح. والشَّبُّور ، على وزن التَّنُّور: البوق ، ويقال: هو معرَّبٌ. قال ابن الأثير: جاء في تفسيره: أنَّه البوق ، وفسروه أيضاً بالقُبْع ، واللفظة عبرانيَّة(٤). ومنهم من قال: الشَّبُّور: معرَّبُ (شيبور) وهي كلمةٌ فارسيَّة معناها: البوق ينفخ فيه(٥).

لكن في معجم **غرائب اللغة العربية**(٦) قال: الشبور بمعنى البوق كلمة آرامية ، الأصل ܫܝܒܘܪܐ (شيبورو) Šyboro.

الشَّبُّوط

جاء عن اللِّحياني: ضَرْبٌ من السَّمك دقيق الذنب ، عريض الوسط ، صغير الرَّأس ، ليِّن المَلمَس كأنَّه البَرْبَط. وهو أعجمي. قال ابن سيده: وحكى بعضهم الشَّبُوطة بفتح الشين والتخفيف. قال: ولست منه على ثقة(٧).

(١) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٩).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٧).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٠).
(٤) لسان العرب (٣٩٣) المعرب (٣٩٤).
(٥) المعجم الذهبي (١٥٥) معجم المعربات الفارسية (١٠٨).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٠).
(٧) لسان العرب (٧/ ٣٢٧).

وجاء في **المعجم الوسيط**(١): الشَّبُّوط. نوعٌ من السَّمك ، يكثر في نهر دجلة ، عريض الوسط ، دقيق الذَّنب ، ناعم الملمس. (ج) شبابيط.

وفي **المعرَّب**(٢): شَبُّوط: اسمٌ أعجميٌّ ، وهو ضربٌ من السَّمك. قال الليث: والشَّبُّوط لغةٌ فيه ، بينما قال **معجم المعربات الفارسية**(٣): إن الشبوط فارسية ، لكنه لم يذكر أصلها.

أما **معجم غرائب اللُّغة العربية**(٤): فقد قال: الشبوط كلمة آرامية الأصل (اشيبوطو) Šybwṭw أو (شبوطو) Šbwṭo وتعني ضَرْباً من السَّمك ، قال الخالدي (**مسالك الأبصار** ص ٢٩٨):

بجرٍ صيادُهُ الشَّبوطَ مضطرباً   حيّاً وقاصده اليعفور مذبوحا

الشتل

الشتل: الغرس والنَّصب ، كلمة آرامية الأصل (شتال) Štāl ومنها (شِتلو) Šetlo غرس(٥).

الشِّجارُ

سِمةٌ من سمات الإبل. والشِّجارُ: الخشبة التي يُضَبَّب بها السرير من تحت ، يقال لها بالفارسية: المَتَّرس ، وبخطِّ الأزهريِّ مَتَّرس ، بفتح الميم وتشديد التاء(٦). أصلها: فارسيٌّ ، وتعني خشبة وراء الباب لإغلاقه(٧). معرَّب متراس. والمِتْراس: ما يُتَسَتَّر به من حائطٍ ونحوه من العدو(٨). قال

(١) المعجم الوسيط (١/٤٨٩).
(٢) المعرَّب (٤١١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٨).
(٤) معجم غرائب اللُّغة العربية (١٩٠). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٤٤).
(٥) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٤٣).
(٦) لسان العرب (٣٩٧).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).
(٨) المعجم الذهبي (٥٣٨).

فرنكل: إنه تعريب اليونانيّ ، وعلى ظنّي: أنه مأخوذٌ من الفارسيّ مترس ، وأصل معناه: لا تخف ، وسبب التسمية ظاهر(١). وهذه اللفظة مركبةٌ من «ميم النهي + ترس: فعل أمر بمعنى خف»(٢).

وفي **المعجم الوسيط**: (الشِّجار): الهودج الصّغير ، وهو خشبةٌ توضع خلف الباب ، و عودٌ يوضع في فم الحيوان لئلا يرضع. الجمع: شُجُر(٣).

الشحرور

الشحرور: الطير الأسود الحسن الصوت. معروف. كلمة آرامية (شحرورو) Šahrwṛo من (شحر) šhar اسودَّ.

شحيثا

كلمةٌ سريانية ، وتعني: تنفتح به الأغاليق من خشبٍ أو حديدٍ بلا مفاتيح. وهذا ما ورد في (**تاج العروس**)(٤) للزَّبيديِّ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٥): (شحيثا): كلمة آراميَّةُ الأصل ، وقد ذكرها الفيروز أبادي. (شوحدو) Šwḥdo وتعني برطيلاً ، هدية للقاضي بصفة برطيل. وهذه الكلمة ليسَت معروفةً في كلام العرب؛ ممَّا يشير إلى أنَّها ذات أصلٍ غير عربيٍّ. وأمَّا في العربيَّة فهناك كلمة (شحث) بمعنى: سأل ، وألحَّ في السُّؤال. و(الشَّحات): السَّائل الملحُّ.

أما **المعجم الوسيط** فقد ذكر المادَّة ، لكنَّه لم يذكر هذه الكلمة. وقد بحثت عن هذه الكلمة في كلٍّ من **المعرَّب** للجواليقيِّ ، **وشفاء الغليل** للخفاجيِّ ، **ومعجم المعرَّبات الفارسيَّة** ، فلم أجد لها أثراً. وهذا يدل على

(١) الألفاظ الفارسية المعربة (١٤٣).
(٢) معجم المعرَّبات الفارسية (١٤٣).
(٣) المعجم الوسيط (١/٤٧٥).
(٤) تاج العروس (١/٦٢٨) ، لسان العرب (٢/١٥٩).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٠).

أنَّ كلمة (شحيتا) كلمةٌ أعجميَّةٌ من أصل آراميٍّ ، وقد عُدَّت من الكلمات الدخيلة في لغتنا ، فهي لم تنتشر في لغتنا ، وليس لها استخدام عندنا ، وإنما دخلت لغتنا ، وبقيت كما هي دون تغيير.

الشخت

الشخت: الدَّقيق الضَّامر ، والشَّخيت: الغبار
فارسي معرب. قيل:
الساطع. أنشد ابن الأعرابي:

* وهي تُثير السَّاطع الشَّختيتا *

وروي الشَّخْيتا ، وقيل أيضاً: السَّخيتا ، والسِّختيتا؛ لأنَّ العجم تقول سَخت ، ومن المجاز: زيد سَخْتُ الخلق: أي: دَيِّنُه(1).

وجاء في **المعجم الوسيط**: الشَّخت: الضَّامر خِلْقةً. يقال: فلانٌ شخت ، وهو شخت العطاء: قليله (ج) شِخات(2).

ويبدو أنَّ الكلمة فارسيَّةٌ ، وهي معرَّبةٌ عن سخت بإبدال السين شيناً ، وسخت في الفارسيَّة تحمل معاني كثيرةً ، منها: خشنٌ ، غليظٌ ، قبيحٌ ، حادٌّ ، دنيءٌ ، لئيمٌ ، طمَّاعٌ»(3). ويبدو من ذلك كلِّه أنَّها استخدمت مجازياً للتعبير عن الغبار ، أو الإنسان القليل العطاء ، أو الضامر خلقةً ، وهي في حقيقتها تحمل كلَّ هذه التعابير.

شره

جاء في **اللِّسان**(4): وقولهم: هَيَا شراهِيا ، معناه: يا حيُّ يا قيُّوم ، بالعِبْرانيَّة.

---

(1) تاج العروس (4/580).
(2) المعجم الوسيط (1/475).
(3) المعجم الفارسي (2/1518).
(4) لسان العرب (13/506).

وفي **المعرَّب**(1): قال الأصمعيُّ: يا هياهْ ، مفتوح الهاء ، ويهياهْ. قال أبو حاتم: كيف تقول للاثنين والجمع والمؤنث؟ فلم يدرِ. وقال أيضاً: أظنُّ أصله بالسّريانيّة: يا هيّا شراهيّا.

الشَّشْقلة

قال ابن منظور: الشَّشْقَلةُ كلمةٌ حميريَّةٌ ، وليست بعربيَّةٍ محضةٍ(2).

وفي **المعجم الوسيط**: شَقَلَه شقلاً: وزَنَه(3).

وفي **المزهر** (1/ 164): شسقل: استوفى حقه من الفضة موزونة بالمثقال ، قال في **الجمهرة**: قيل ليونس: بم تعرف الشعر الجيد؟ فقال: بالششقلة ، قال: والششقلة: أن تزن الدينار بإزاء الدينار تنظر أيهما أثقل ، ولا أحسبه عربياً محضاً ، وششقل الدينار: عيَّره) ، وكذا الصغاني نبه على أن لفظة ششقل ليست بعربية محضة (**الجاسوس على القاموس ص133**).

والكلمة آراميَّةٌ ܫܩܠ (شقل) Šqal تعني: تعيير الدَّنانير؛ أي: أن توزن لتعرف قيمتها(4) ، ومع تأخُّر العرب في ضرب النقود يبدو أنَّ هذه الكلمة ليست قديمةَ الدُّخول في العربيَّة ، بل متأخرته ، وكذلك يُذكر أنَّ العرب لم يكن لهم عهدٌ بمثل هذه المهنة ، ولا بدَّ من ملاحظة التغيير المقبول للكلمة من خلال تكرار حرفٍ فيها دون الإتيان بحرفٍ من غير حروف بنائها ، وهي تكاد تختفي من الاستخدام اللغوي حالياً.

الشَّصُّ

الشَّصُّ والشِّصُّ: شيءٌ يُصَاد به السَّمك. قال ابن دريد: **لا أحسبه عربيًّا**(5).

---

(1) المعرب (652).
(2) لسان العرب (ششقل) (11/353).
(3) المعجم الوسيط (1/492).
(4) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (47).
(5) لسان العرب (7/48).

وجاء في المعجم الوسيط(1): الشّصُّ: حديدةٌ معقوفةٌ يُصادُ بها السَّمك.
وفي معجم المعربات الفارسية(2): شِصٌّ: فارسيَّةٌ معرَّبةٌ.

الشَّطُّ

جاء في لسان العرب(3): الشَّطُّ: فرخ الزَّرع، والنَّخل، وقيل: هو ورق الزَّرع، وفي التنزيل: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح: ٢٩] والشطُّ: شاطىء النَّهر وشطء الوادي والنَّهر: شِقُّه.
وفي المعجم الوسيط(4): الشَّطُّ: جانب النَّهر. جمعها: شطوط، وشُطَّان.
وفي معجم المعربات الفارسية(5): الشط: كلمة فارسية وهي تصحيف (شِتاك: غصن شجرة).
أما في معجم غرائب اللُّغة العربيّة(6): أصلها آراميٌّ: (شاطو) Chato. شاطىء وهو الاحتمال الأقوى.

الشَّطْء

لم يذكر اللِّسان معناها المُرَاد (المُعَرَّب).
وجاء في المعجم الوسيط(7): الشَّطْء: فرخ الشجر. وورقهُ أوَّل ما يبدو.
وفي الألفاظ الفارسية المعرَّبة(8): الشَّطْء: من الشجر، ما خرج حَوْل أصوله. تصحيف شَتَاك. والشَّطأ لغة فيه.

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٠١).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٨).
(٣) لسان العرب، مادة (شطط).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٣).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٨).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٠).
(٧) المعجم الوسيط (١/ ٥٠١).
(٨) الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة (١٠٠).

وفي غرائب اللغة العربية(1): شطء: آرامية: (شاطو) Chato. انظر كلمة الشّط السابقة.

شطح

شطح: ورد في معجم الأدباء (١٣: ٥٨): ثم شطح في الكلام، أي: توسع. ويقال: إن هؤلاء لهم شطحات، ومنه: شطحات الصوفيين. والكلمة سريانية الأصل (شطح) Štaḥ بمعنى أسهب في الكلام(2).

الشِّطْرَنج

فارسيٌّ مُعَرَّب، وكسر الشين فيه أجود؛ ليكون من باب جِرْدَحْل(3).
او(الشِّطْرَنجُ): لُعبةٌ تلعب على رقعةٍ ذات أربعةٍ وستين مربَّعاً، وتمثل دولتين متحاربتين باثنتين وثلاثين قطعة، تمثل الملكين والوزيرين، والخيَّالة، والقِلاع، والفِيَلة، والجنود، (هنديَّةٌ)(4). قال الخفاجيُّ: قال الحريري: شَطَرَنْجُ بفتح الشين، والقياس كسرها؛ لأنَّهم لم يقولوا: فَعْلَل بفتح الفاء. وقيل عليه: إنَّ ابن القطاع نقله عن سيبويه، ومثَّل له بِبَرْطَح، وهو حزام الدَّابَّة. ويقال بالسِّين والشِّين، والمعروف فيه الفتح. وقال الواحديُّ: الكسر أحسن؛ ليكون كَجِرْدَحْل، وقِرْطَعْب. وقيل: هو عربيٌّ، من المشاطرة؛ لأنَّ لكُلٍّ شطراً، ومنهم مَنْ جعله أشطراً. والصحيح أنَّه مُعَرَّبُ «صدرنك» من الفارسية أي: مئة حيلة. والمقصود التكثير، وقيل: معربُ شُدْرَنْج من الفارسية أيضاً، أي: مَنْ اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً(5).
ولقد أصاب صاحب معجم لسان العرب في أنَّها فارسيَّةٌ مُعَرَّبةٌ، وأيَّده معجم غرائب اللغة العربية، فذكرها مقتبسةً من اللُّغة الفارسيَّة: «شطرنج

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٠).
(٢) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٤٨).
(٣) لسان العرب: مادة (شطرنج) (٢/ ٣٠٨)، التاج (٦/ ٦٣).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٤٨٢).
(٥) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٨٦).

شطرنك: شش (ستة)، رنك (لون)، دلالة على كون قطع هذا اللعب المتحركة من ستة أنواع»[1].

أما معجم المعربات الفارسية[2] فقد قال: إن الشطرنج ليست كلمة فارسية بل سنسكريتية (جتراكا) في شكل أربعة جيوش، وهي الأجزاء الأربعة التي يتألف منها الجند عندهم: الأفراس، الأفيال، المركبات، المشاة. وقيل في معانيها كثير من الآراء؛ أخذها الفرس في القرن السادس الميلادي وقالوا: إن أصلها (اسبرنكك) وعربناها إلى (أسبرنج) وفي الحديث: (من لعب بالأسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم الخنزير). قال المتنبي:

وأوهم أنّ في الشطرنج همّي ... مَغيبي ليلتي وغداً إيابي

وقال ابن المعتز:

وحيطان كنطرنجِ صفوف ... ما تنفكُّ تضربُ شاةَ ماتا

شطور

ثوبٌ شَطور، أحد طرفي عرضه أطول من الآخر، يعني: أن يكون كُوساً بالفارسيَّة[3]. والكوس: خشبةٌ مثلَّثة الزوايا، يستعملها النَّجار. أو كوش: زاوية. مسطرة مثلثة الزوايا[4]. وكوس: لغاتٌ فيها بالفارسيَّة[5].

الشُّفَارِج

جاء في **الصِّحاح**[6]: الشُّفَارِجُ، مثال العَلابِطِ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو الذي تُسمّيه الناس بِشْبَارِج، عن يعقوب.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣٦).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٨).
(٣) لسان العرب (٤/ ٤٠٧).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة (١٤٠).
(٦) الصحاح (شفرج) (٣٢٤)، تاج العروس (٦/ ٦٤).

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد ذكر لهاه الكلمة

وفي **المعرّب** قال: والشُّبارِق: الذي تُسمّيه الفرس بِشْبارة. ولحم شُبارق: يقطّع صغاراً، ويطبخ، وزعموا أنه فارسيٌّ معرب. وقال في موضع آخر: فأما الشبارقات ـ وهي ألوان اللحم في الطبائخ ـ ففارسي معرب وهو الشُّفارِجُ للذي تقول له العامة فَيْشفارجُ وبشارجُ[1]. والفَيْشفارِجُ فارسيٌّ معرّبٌ. وهو ما يقدّم بين يدي الطعام من الأطعمة المشهّية له[2].

وأصله [أي: أصل الفيشفارج] بالفارسيّة الحديثة بِيشْباره، وهو نوعٌ من الحلوى، تصنع من الدَّقيق والزَّيت، كما في **البرهان**، وفي الفهلويّة: بِيشْبَارَكَ بالكاف، وهذا أصل اللفظ المعرّب. حذف من هذا اللفظ الجزء الأول، فبقي شَفَارِج، فضمَّ أوله لإلحاقه بعلابط، وفيه لغتان أخريان: شبارج بالباء بدل الفاء، وشبارق بالقاف بدل الجيم.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**: شُفارَج: طبقٌ توضع عليه القصاع ونحوها. ببشْياره: صينيَّة، صحن[3]. (فارسيٌّ). شبارِق: قِطَع، ثوبٌ شبارق: ممزَّق. بازجه، باره؛ ممزَّق مزَقاً، بارجهْ (نسيج)، باره (ممزَّق، بالٍ). (فارسي). فَيشفارج: ما يؤكل بين الحساء وثالث طعام، لإثارة شهوة الأكل. من بِيش (قبل)، باره (قطعة)، والمعنى: قطعة تؤكل قبل غيرها[4]. (فارسيٌّ). ويبدو أنَّ هذه الكلمة معرَّبةٌ بأكثر من لفظ؛ بمعنى أنَّ فيها أكثرَ من لغةٍ، فقد ذكرها بعضهم (شفارج) وبعضهم (شبارق) وبعضهم (فيشفارج) وبعضهم غير ذلك، ثم إنَّه يبدو أيضاً أنَّ هناك فرقاً بين شبارق التي تستخدم للَّحم، وتعني لحماً يقطَّع صغاراً، ويطبخ؛ وبين شبارق بمعنى الحلوى، فالظاهر أنَّ الأولى عربيَّة، والثانية فارسيَّة، كما يستشفُّ

---

(١) المعرب (٣٨٤، ٤٠٦).
(٢) المعرب (٤٦٧، ٤٦٨).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٦). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٠٩).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).

من كلام الجواليقيّ. لكنّ الملاحظ أنّ الجواليقيّ ناقض نفسه حين قال: فأمّا الشارقات، وهي ألوان اللحم في الطبائخ ففارسيٌّ معرّبٌ، والحقُّ أنّي أرى أنّها جميعاً من الأصل الفارسيّ، لأنّها جميعاً متشابهةٌ في اللفظ والمعنى. والله أعلم.

شفرة

في **لسان العرب**(١): الشَّفرة من الحديد: ما عُرِّض وحُدِّد، والجمع: شِفار. وفي المثل: «أصغر القوم شفرتهم» أي: خادمهم. الشَّفْرَةُ بالفتح: السِّكّين العريضة العظيمة... وشفرات السيوف: حروف حدِّها، قال الكميت يصف السُّيوف:

يرى الراؤون بالشَّفَرَاتِ فيها ... وقُودَ أبي حُبَاحِبَ والظُّبِينَا

وشفرة السيف: حَدُّه. وشفرة الإسكاف: إزميله الذي يقطع به. قال أبو حنيفة: شفرتا النَّصْل: جانباه.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الشَّفرة: ما عُرِّض وحُدِّدَ من الحديد، كحدِّ السَّيف، والسِّكّين، وإزميل الإسكاف، وموسى صغير من غير نصابٍ ذات حدٍّ، أو حدَّين تمسكها أداةٌ خاصَّة يُحلق بها الذقن (محدثة). والشِّفرة: رموزٌ يستعملها فريقٌ من الناس للتفاهم السِّرّيّ فيما بينهم (دخيل).

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**(٣): شفرة: أصلها آرامي. ܣܦܪ (سفر) Sfar سكّين كبيرٌ عريضٌ، قطع.

الشفوس

ورد في **اللِّسان**(٤): الشَّفُوس: رديء الحِنطة، فارسيٌّ معرَّبٌ.

---

(١) لسان العرب، مادة (شفر).
(٢) المعجم الوسيط (٤٨٦/١).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩١).
(٤) لسان العرب، مادة (شفس).

وقد تفرّد **اللِّسان** بذكر هذه الكلمة عن بقية الكتب اللُّغوية التي عدت إليها.

الشّقرّاق

الشقراق: جنس طيور من الجواثم (**المعجم** ٥٥٠). الكلمة سريانية الأصل ܫܪܩܪܘܩܐ (شرقروقو) Šraqroqo(١).

شلّ

شلّ: في (**شفاء الغليل**)(ص: ١١٨) (شللتُ الثوب) خطته خياطة خفيفة (كذا في **المصباح**). الكلمة سريانية ܫܠ (شل) Šal بمعنى: خاط.

شلّح

شَلَّح بمعنى أرسل ܫܠܚ (شلح) Šalaḥ فصيحها: سلخ. كلمة آرامية.

شليف

الشليف: قطعة من خيش تُلبس السّقاء والقِرب، لتكنّها من الشمس، كلمة سريانية الأصل ܫܠܝܦܐ šlyfo (شليفو)(٢).

الشّليل

الشليل: غُلالة تلبس تحت الدرع، أو مسح من صوف أو شعر يُجعل على عجز البعير من وراء الكاحل، سريانية ܫܠܐ (شلو) Šelo(٣).

الشماس

الشماس: خادم ديني دون القسيس، قال عبد الله بن العباس الربعي (**الأغاني** ١٧: ١٦٩):

---

(١) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٥١).
(٢) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٥١).
(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٥٠).

زَتْ صهباءَ من شراب المجوس قهوة بابلية خندريس

قبل تحليلها بناي وعود قبل ضرب الشماس بالناقوس

والشماس: كلمة سريانية [illegible] (شمش) Šamiš(1)

الشَّمرة

الشمرة: النبات المشهور. وقد سمي تل أوغاريت بتل رأس الشمرة لكثرة هذا النبات عليه. والكلمة سريانية [illegible] (شمرو) Šemro [illegible] (شومرو) Šwmro(2).

الشَّمشاذ

كلمة فارسيَّةٌ، معرَّبةٌ من شمشاد، وهو شجر السَّرو، ويسمَّى آزادرخت. بينما قال معجم المعربات الفارسية: إنها شجر البقس. وقد دخلت هذه الكلمةُ العربيَّةَ، وحافظت على المعنى ذاته[3]. ولم أجد هذه اللفظة في **المعجم الوسيط**.

الشمع

جاء في **لسان العرب**[4]: الشَّمْع: مُومُ العسل الذي يستصبح به، الواحدة: شمعة. قال الفرّاء: هذا كلام العرب، والمولدون يقولون: شَمَع بالتّسكين، والشَّمَعَةُ أخصُّ منه. قال ابن سيده: وقد غلط لأنَّ الشَّمَع والشَّمْع لغتان فصيحتان. وأشمع السِّراج: سطع نوره. قال الراجز:

كَلمحِ بَرْقٍ أو سراجٍ أشمعا

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الشَّمْع: مادةٌ رِخوةٌ، تتكون من خلِيطٍ أغلبه

---

(١) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٥١).

(٢) الألفاظ السريانية في المعجم العربية (١٥٣).

(٣) انظر التّاج (شمشذ) (٩/ ٤٣١)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٦).

(٤) لسان العرب، مادة (شمع).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٩٤).

دهنيٌّ، وما تفرزه النّحل، وتصنع منه بيوتها المسدَّسة، وتحفظ فيه عسلها والشمع قضبان تتوسطها فتائل وتُتخذ من شمع النحل بعد تنقيته، أو من مادة مماثلة ليستضاء بها.

وفي **معجم غرائب اللغة العربية**[1]: أصلها فارسيٌّ. شمعدان مركب من (شمع) العربية واللاحقة الفارسيّة «دان»؛ تدل على الاحتواء. فصارت موضع الشمع.

شمندر

الشمندر: معروف ومشهور، فارسية معرب (چغندر).

الشَّنذرة

شبيه بالرَّطْبة إلا أنَّه أجَلُّ فيها، وأعظم ورقاً. قال أبو حنيفة: هو فارسي[2].

الشنطة

الشنطة: معروفة، كلمة فارسية محض.

شنكل

الشنكل: مزلاج الباب. فارسية، معرب (جنكَل).

شهْ

جاء في **اللِّسان**[3]: شَهْ: طائرٌ شبه الشَّاهين، وليس به، أعجميٌّ.

الشَّهْدَانِج

قال صاحب **التَّاج**[4]: شاهدانِك، وشَاهْدَانِق، وشَهْدَانِج: الكُلُّ معرَّبٌ

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٦). معجم المعربات الفارسية (١٠٩).

(٢) لسان العرب (٤/ ٤٣١).

(٣) لسان العرب (١٣/ ٥٠٨).

(٤) تاج العروس (٦/ ٦٨).

عن (شاه دانه) ، ومعناه: سلطان الحبّ ، ويُعبّرون في كتب الطبّ بأنّه: حبُّ القنّب. وهي المُعرب: أنّه بذرُ القنّب.

وجاء في معجم **غرائب اللغة العربيّة**(١): شاهدانج: بزرُ القنّب. معربٌ عن شاهدانه ، «شاه»: ملك ، «دانه»: بزر. وهي فارسيّةٌ. قال أبو عثمان الخالدي:

شهدانجٌ بدّدَ في خشخاشِ
وذا وذا قد لجَّ في انتعاشِ

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الشَّهْدَانَج: بزر شجرة القِنَّب ، ويسمَّى في مصر بالشَّرانق ، أو الشَّارق ، والشَّهْدَانَق: الشَّهدانج ، معرَّبةٌ.

شهر

قال بعضُ أهل اللُّغة: أصله بالسّريانية: سَهْر ، فعُرِّب ، قال ثعلب: سُمِّيَ شهراً لشهرته وبيانه؛ لأنَّ النَّاس يَشْهُرون دخوله وخروجه ، وقال غيره سُمِّيَ شهراً باسم الهِلال لأنَّه إذا أَهَلَّ يُسَمَّى شهراً ، قالَ ذو الرُّمَّة:

* يرى الشَّهْرَ قَبلَ النَّاسِ وهو نَحِيْلُ(٣) *

وجاء في التَّهذيب(٤) نحو ما أورده المؤلف في أصل الشَّهر ، غير أنَّ قول ثعلب مَعْزُوٌّ هناك إلى الزَّجَّاج ، والفيُّومي أيضاً يقول: إنَّه مُعَرَّب(٥). والذي يراه د. ف. عبد الرحيم محقِّق كتاب **المُعَرَّب** للجواليقيِّ: أن لفظ شهر توءم (سهر) بالسّريانيَّة، وكلاهما من أصلٍ واحدٍ(٦). [Syriac] (سهرو) Sahro(٧).

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٦). معجم المعربات الفارسية (١٠٩).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥١٧).
(٣) المعرَّب (٤١٠).
(٤) التهذيب (٦/ ٨٠).
(٥) المصباح المنير (١٢٤).
(٦) المعرَّب (٤١٠).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (١٩١). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٥٤).

شهيّ

الشَّهيُّ: اللذيذ ، الحلو ، المقبول. كلمة فارسية. معرب (شاهي) أي (شاه + ياء النسبة) والأكثر عربية من فعل اشتهى.

الشَّوْذر

الإتبُ ، وهو بُـرْدٌ يُشَـقُّ ، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين. وقيل: هو الإزار ، وقيل: هو الملحفة ، فارسيٌّ معرّبٌ ، أصله شاذر ، وقيـل: جـاذَر(١). وجـادُر: رداءٌ يغطّـي كـل جسـم نسـاء إيـران. وهـي فارسيَّةٌ(٢). وجادُر: الخيمة ، وحجاب المرأة ، وسترٌ عظيمٌ يسدلُ على سـرادق السَّـلاطيـن ، وعلـى شُـرف القصـر. لغـة: شـاذر. شـاذروان. شندروان(٣). وقال إدِّي شير: الشَّوْذر معرَّب عن شادَرْوان لا عن جَادَر ، كما قال صاحب **محيط المحيط**. وشادَرْوان بالفارسيَّة سِتْرٌ عظيمٌ يُسدل على سُرادقِ السَّلاطين والوزراء. ومنه مأخوذ أيضاً (الشاذَرْوان) الذي يُسمَّى أيضاً: تأزيراً؛ لأنَّه كالإزار للبيت (**المصباح**)(٤).

وقال **معجم المعربات الفارسية**(٥): الشَّوذَر: برد يشق فتلبسه المرأة من غير كمين ولا جيب. الإزار، وكل ما التحف به فارسية معرب (چادُر: الخيمة ، حجاب المرأة) قال الراجز:

عُجَّيـزٌ لَـطْعاءُ دَرْدَبيسُ
أَتَتْكَ في شَوْذرِها تَميس
أحسنُ منها منظراً إبليس

---

(١) لسان العرب (٤٠٠) ، المعرب (٢٥٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٧).
(٣) معجم المعربات الفارسية (١١٠).
(٤) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (٩٨).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٠).

الشوكولاته

الشوكولاته: كلمة إيطالية Cioccolata دخلت العربية المحكية حديثاً.

الشونيز

الشونيز: حبة البركة، أو الحبة السوداء. كلمة فارسية محض.

الشيز والشيزي

الشيز: خشب الأبنوس، جفان الطعام المصنوعة من خشب الأبنوس.

قال الحطيئة: الشيزي فيُترِعُها من ذات حَيفين معشاءٍ إلى الشحرِ
قد يملأ الجفنة

الشيطان

الشيطان: لفظة عبرية الأصل שטן (شاطان) Sāṭān بمعنى المتمرد أو العدو[1].

الشَّيطرج

قال صاحب التاج[2]: الشَّيطَرج: دواءٌ معروفٌ عند الأطبّاء معرّبٌ عن «جيترك» بالهندية استعملها العرب، نافعٌ لوَجَع المفاصل والبَرَص والبَهَق.

وجاء في غرائب اللُّغة العربيّة[3]: شيطرة: فارسيَّةٌ معرَّبةٌ عن شيتره.

وفي معجم المعربات الفارسية[4]: شيطرج: دواء نافع لوجع المفاصل والبهق: عربيته مسواك الراعي. معرب (شيتره: أصل نبات أحمر حاد دقيق).

وفي المعجم الوسيط: لا يوجد ذكرٌ لهذه الكلمة.

---

(1) معجم غرائب اللغة العربية (212).
(2) تاج العروس (6/ 64).
(3) معجم غرائب اللغة العربية (237).
(4) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (111).

وفي تعريب الكلمة: أبدلت التاء طاءً، والهاء جيماً، وحُرِّك أول الساكنين منعاً لالتقائهما.

الشيلم

الشيلم: والشَّوْلَم والشالم: نبت الزؤان والشعير، حبه مرّ.

قال في معجم المعربات الفارسية[1]: إن الكلمة فارسية محض. وقال مؤلف الألفاظ السريانية في المعاجم العربية[2]: إن الكلمة سريانية ܫܝܠܡܐ (شيلمو) Šaylmo أو ܫܝܠܘܡܐ (شيلومو) Šylwmo.

الشِّيم

جاء في لسان العرب[3]: الشِّيمُ: ضربٌ من السَّمك.

لم تردْ هذه الكلمة في المعجم الوسيط.

وجاء في غرائب اللغة العربية[4]: شيم: سمكٌ، فارسيَّةٌ.

بينما قال معجم المعربات الفارسية[5]: الشِّيم: نوع من السمك دقيق ذو فلوس، على ظهره نقط سود. فارسية، عربيته: زجرة.

* * *

---

(1) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (111).
(2) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (159).
(3) لسان العرب (12/ 329).
(4) معجم غرائب اللغة العربية (237).
(5) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (111).

حـرف الـصَّـــاد

صابىء

اسم علم أعجميّ ، والصّابئون: هم الخارجون من دين إلى دين ، يقال: صبأ فلانٌ يصبأ: إذا خرج من دينه. والصّابئون: هم قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام.

وفي الرّوض: الصابئون منسوبون إلى صابىء بن لامك أخي نوح عليه السّلام ، وهذا ما جاء في (تاج العروس)(١).

وفي المعجم الوسيط(٢): (الصّابئون): من يتركون دينهم ويدينون بآخر ، وهم قوم يعبدون الكواكب ويزعمون أنهم على ملّة نوح ، وعلى الأرجح (صابىء): اسم علم أعجميّ من أصل (عبرانيّ) ، وقد وجدت هذه الكلمة منذ العهود القديمة ، ويمكن أن تتحدد فترتها من خلال ربطها بالعامل الدّيني ، فتكون قد نشأت منذ وجود الدين اليهوديّ أيْ قبل الإسلام ، وعلى ذلك فأصلها عبراني، ثمَّ انتقلت إلى لغتنا العربية ، ويظهر التّشابه واضحاً من حيث اللفظ والمعنى بين الكلمة العبرية والكلمة العربية. ولم يرد ذكر لأصلها في (تاج العروس) وفي المعجم الوسيط الذي اكتفى بذكر تعريف للصّابئين.

ونلاحظ أنَّ هذه الكلمة وردت في القرآن الكريم؛ قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ . . . ﴾ [المائدة: ٦٩]. وقال عز وجل: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ . . . . ﴾ [البقرة: ٦٢]. وقال سبحانه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ . . . ﴾ [الحج: ١٧].

الصَّابون

جاء في اللِّسان(٣): والصَّابونُ: الذي تُغسل به الثِّياب معروفٌ ، قال ابن دُريد: ليس من كلام العرب.

---

(١) تاج العروس (١/ ٨٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٠٥).

(٣) لسان العرب (١٣/ ٢٤٤).

وفي المعرَّب[١]: والصَّابونُ: أعجميٌّ.

وفي المعجم الوسيط[٢]: الصَّابون: مركَّبٌ من أحماضٍ دُهْنِيَّةٍ ، وبعض القلويَّات. ونُستعمل رغوته في التَّنظيف والغسل ، والقطعة منه: صابونة ، (دخيلة).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: الصابون كلمة يونانيَّة الأصل: Sapon ، لكنها دخلت العربية عن طريق الفارسية (صابون).

الصاج

الصاج: الصحيفة الحديدية التي يخبز عليها. فارسية معربة (ساج).

الصَّارُوجُ

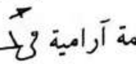
جاء في **التهذيب**: الصَّارُوجُ: النُّورة وأَخلاطُها التي تُصَرَّجُ بها النُّزُل وغيرها ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وكذلك كُلُّ كلمةٍ فيها صاد وجيم. قال ابن سيده: الصَّارُوج: النَّوَرة بأخلاطها تُطْلَى بها الحياض والحمَّامات ، وهو بالفارسيَّة جاروف ، عُرِّب ، فقيل: صارُوج ، وربما قيل: شارُوق. وصرَّجها به: طَلاها ، وربما قالوا: شرَّقه[٤]. (صَرَّج) البناء: طلاه بالصَّارُوج ، و(الصَّاروجُ): خليطٌ يستعمل في طلاء الجُدران والأحواض. (مع)[٥]. قال الجواليقيُّ: قيل: إنَّ أصله بالفارسيَّة جاروف (**المخصص** ٥/ ١٢٣ **واللسان**) وليس بصحيحٍ. أصله بالفارسيَّة الحديثة جارو وسارو لغة فيه ، ويكون بالفهلويَّة جاروك ، ومنه عُرِّب بإبدال الجيم الفارسيَّة صاداً ، كما أبدلت في الصنج ، والصين ، والصندل. وفيه لغةٌ أخرى: شاروق ،

(١) المعرب (٤٢٧).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٢٥٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦١). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٢).
لسان العرب (٢/ ٣١٠) ، وتاج العروس (٦/ ٦٩ ـ ٧٠).
المعجم الوسيط (١/ ٥١١).

أُبدلت فيه الجيم شيناً ، وهذا الإبدال قليلُ الوقوع ، كما في الشَّوذر والشَّوبق. وهذه اللغة ذكرها المؤلف في باب الشين. وذكر الزَّبيديُّ الشارق لغة في الشاروق. هذا والصهريج أيضاً من الصاروج ، وسمي هكذا لكونه مطليّاً به. لكن من أين جاءت الهاء في صهريج؟ أرى أنَّ الصَّاروج جمعت على صهاريج بإبدال الألف هاء ، ثُمَّ صاغوا منه صيغةً جديدةً للمفرد فقالوا صِهْرِيج. وقالوا بركةٌ مُصَهْرَجَةٌ أي: معمولةٌ بالصاروج[١]. وقال الخفاجيُّ: شَارُوقٌ بمعنى صَاروج معرَّبٌ[٢].

ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** وأيَّده **معجم المعربات الفارسية** في أنَّها معربة من اللُّغة الفارسيَّة (سارو). النُّورة وأخلاطها التي تضرَّج بها الحياض والحمامات. الجبس[٣].

الصاع

الصاع: المكيال. كلمة آرامية  (صاعو) Ṣaʻô.

الصُّبَّار

الصُّبَّار: الثمر الشوكي المعروف. فارسية محض (صبار).

صِبَهْبَذ

صِبَهْبَذ: الصاحب فارسية معربة (سپاه بد) قال جرير:

إذا افتخروا عدُّوا الصِّبهبَذَ منهم   وكسرى ، وعدّوا الهُرمُزانَ وقيصرا

الصَّحن

جاء في **اللِّسان**[٤]: وحكي عن أبي زيد: الصَّحْناةُ: فارسيَّةٌ ، وتسمِّيها العرب: الصِّير ، قال: وسأل رجلٌ الحسن عن الصَّحْناة ، فقال: وهل يأكل

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٤٢١ ـ ٤٢٢).
(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٨٧).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٢).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٢٤٥).

المسلمون الصَّحْناة؟! قال: ولم يعرفها الحسنُ لأنّها فارسيّةٌ، ولو سأله عن الصِّير لأجابه، وأورد ابن الأثير هذا اللفظ، وقال فيه: الصَّحْناة: هي التي يُقال لها: الصِّير، قال: وكلا اللّفظين غير عربيّ.

وفي المعرَّب(١): قال أبو بكر: والصِّيرُ الذي يُسمّى الصَّحْناءُ، أحسبه سريانياً معرَّباً، لأنَّ أهل الشام يتكلّمون به، قال: وقد دخل في عربيّة أهل الشام كثيرٌ من السّريانيّة، كما استعمل عرب العراق أشياء من الفارسيّة.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الصَّحْن: القدحُ العظيم، وإناءٌ من أواني الطعام (مج)، جمع: أَصْحُنٌ وصِحَانٌ وصُحُونٌ. قال عمرو بن كلثوم في مطلع معلقته:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا

والصَّحْناة والصَّحْناء: إدامٌ يُتَّخذ من السَّمك الصِّغار المملَّح، وفي **عيون الأخبار** لابن قتيبة الدينوري (١: ٢٢١): (أما الجائع فيأكل خبز الأرز والصحناء) وهو رديف لما نسمّيه اليوم السردين.

وفي **الألفاظ السريانية**(٣): الصحناة والصحناء كلمة سريانية الأصل. ܨܚܢܝܬܐ (صحينتو) Ṣaḥnyto. طعامٌ من سُميكات مملحة.

صرد

البرد؛ وقيل: شدَّته؛ فارسيٌّ معرَّبٌ.

وزاد الجواليقيُّ في **المعرَّب**(٤) قول ابن السِّكِّيت؛ بأنَّ الصَّرد عربيٌّ.

ولم أجد الصَّرد في **المعجم الفارسيّ الكبير**.

(١) المعرب (٤٢٦).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨).
(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٦).
(٤) المعرب (٤٢١).

وفي معجم المعربات الفارسية(١): كلمةٌ فارسيّةٌ معناها: برْد؛ وتلفظ أيضاً (سَرْد) كما في أصلها الفارسي. قال سُحيم:

فلم أرَ مثلي مُستغيثاً بشربةٍ ... ولا مثل ساقينا المصرد ساقيا

وفي **المعجم الوسيط**(٢): صرد: برد؛ وأخطأ، وصرد عن: انصرف؛ والصَّرْد: البَحْتُ الخالص من كلّ شيء: ذهبٌ صرد، ونبيذ، وحُبٌّ صرد. الصُّرَدُ: طائرٌ أكبر من العصفور ضخم الرّأس والمنقار يصيد صغار الحشرات؛ وكانوا يتشاءمون منه. الصُّرّاد: الرّيح الباردة تخالطها رطوبةٌ. الصَّريدة: النَّعجة التي أضرَّ بها البرد. أرض مِصْراد: مجدبةٌ من شدّة البرد؛ ورجلٌ مصراد: سريع الإحساس بالبرد؛ وريحٌ مصراد: شديدة البرد. والصُّردان: عرقان يستبطنان اللّسان.

الصرصور

الصرصور: حيوان يشبه الجراد، قفّاز، يصيح صياحاً رقيقاً، وقيل: هو الجدجد، كلمة آرامية الأصل ܨܨܪܐ (صِصْرُو) Ṣeṣro و ܨܪܨܘܪܐ (صرصورو) Ṣarṣwro.

الصَّرْمُ

جاء في **اللّسان**(٣): الصَّرْمُ: الجِلْدُ. فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): الصَّرْم: الجِلْدُ.

وورد في **معجم المعربات الفارسية**(٥): صرم: جلدٌ مدبوغٌ. فارسيَّةٌ

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٢).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥١٤).
(٣) لسان العرب (١٢/ ٣٣٩).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٥٣٣).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٢).

معرب (چِرْم)، ومنه (الصرماية): أي الحذاء الجلدي، مؤلفة من (صرم) بمعنى + (ايه) للنسبة.

الصعتر

الصعتر: النبات المعروف. كلمة آرامية ܨܬܪܐ (صِتْرو) Ṣetro.

الصُّغْد

جيلٌ من الناس، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وقد جاء في الشِّعر الفصيح، قال القُلاخُ بن حَزْنٍ:

وَتَّــرَ الأســاوِرُ القِيَــاسَــا   صُغْــدِيَّــةً تَنتــزِع الأنفــاســا[1]

وفي اللسان[2]: الصغد: جيلٌ معروفٌ، ولا شكَّ أنَّه تصحيف جيل، والصَّواب: أنَّه موضع كما قال الفيروز آبادي[3]، ناحيةٌ في آسيا الوسطى، وكانت جزءاً مِنَ الدولة الفارسية القديمة، وقَدْ حَدَّها الجغرافيون اليونانيون بين جيحون (آمودريا) وسيحون (سيردريا). قال ياقوت[4]: السُّغد: ناحيةٌ كثيرة المياه، نضرة الأشجار، متجاوبة الأطيار، مؤنقة الرياض والأزهار، ملتفة الأغصان، خضرة الجنان، تمتد مسيرة خمسة أيَّام؛ لا تقع الشَّمس على كثيرٍ من أراضيها، ولا تبين القرى من خلال أشجارها، وفيها قرىً كثيرةٌ بين بخارى وسمرقند، وقصبتها سمرقند، وربَّما قيل بالصَّاد، وقالَ في الصُّغْد: هما صُغْدان: صغْد سمرقند، وصغد بخارى، وقيل: جنان الدُّنيا أربع: غوطة دمشق وصُغْدُ سمرقند، ونهر الأبلة، وشِعْبُ بَوَّان، وقد ورد هذا الاسم في الفارسيَّة القديمة بصورة Saguda وSugda، وفي لغة

(١) المعرَّب (٤٢٨).
(٢) لسان العرب (٣/٢٥٦).
(٣) القاموس المحيط (١/٤٢٨).
(٤) معجم البلدان (٣/٢٥١).

الأبستاق المتأخرة Sughdha (سُغْدا) بمعنى بلاد الصغديين (مقدمة محقق البرهان ١٧)[1].

كذلك ورد في معجم المعربات الفارسية[2]: الصغد: جيل من الناس. وأيضاً اسم مدينة ما وراء النهر قرب سمرقند. معرب (سُغد) الفارسية. قال القُلاخ بن حَزْن:

وتَّــر الأســاوِرَ القيــاســا   صغــديــةً تنتــزع الأنفــاســا

الصفصاف

الصفصاف: الشجر المعروف، كلمة آرامية ܨܦܨܘܦܐ (صفصوفو) Safsofo.

الصَّفْصَفَة

الصَّفْصَفَة: دُوَيبةٌ، وهي دخيلٌ في العربيَّة، قال الليث: هي الدُّويبة التي تسميها العجم: السيسك[3].

لم تُذكر هذه الكلمة في «الوسيط» مادة «صفف» ولم نجد لها أصلاً، ولم يذكرها الجواليقيُّ، ولا وُجدت في معجم غرائب اللُّغة، أو معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية.

الصفيحة

الصفيحة: كلمة آرامية ܨܦܝܚܬܐ (صفيحتو) Sfyhto.

الصَّكُّ

جاء في لسان العرب[4]: الصَّكُّ: الكتاب، فارسيٌّ، وجمعه: أَصُكٌّ،

(١) المعرب (٤٢٩).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٢).
(٣) لسان العرب (٩/١٩٦).
(٤) لسان العرب (١٠/٤٥٦).

معرب (چرم) ، ومنه (الصرماية): أي الحذاء الجلدي ، مؤلفة من (صرم) بمعنى ، (ايه) للنسبة.

الصعتر

الصعتر: النبات المعروف. كلمة آرامية ܨܥܬܪܐ (صِتْرو) Ṣetro.

الصُغْد

جيلٌ من الناس ، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد جاء في الشِّعر الفصيح ، قال القُلاخ بن حَزْنٍ:

وونَّـــرَ الأســـاورُ القِيَـــاسَـــا صُغْـدِيَّـةً تَنتـزع الأنفـاسـا[1]

وفي اللسان[2]: الصغد: جيلٌ معروفٌ ، ولا شكَّ أنَّه تصحيف جيل ، والصَّواب: أنَّه موضع كما قال الفيروز آبادي[3] ، ناحيةٌ في آسيا الوسطى ، وكانت جزءاً مِنَ الدولة الفارسية القديمة ، وقَدْ حَدَّها الجغرافيون اليونانيون بين جيحون (آموداريا) وسيحون (سيرداريا). قال ياقوت[4]: السُّغد: ناحيةٌ كثيرة المياه ، نضرة الأشجار ، متجاوبة الأطيار ، مؤنقة الرياض والأزهار ، ملتفة الأغصان ، خضرة الجنان ، تمتد مسيرة خمسة أيّام؛ لا تقع الشَّمس على كثيرٍ من أراضيها ، ولا تبين القرى من خلال أشجارها ، وفيها قرىً كثيرةٌ بين بخارى وسمرقند ، وقصبتها سمرقند ، وربَّما قيل بالصَّاد ، وقالَ في الصُّغْد: هما صُغْدان: صغْد سمرقند ، وصغد بخارى ، وقيل: جنان الدُّنيا أربع: غوطة دمشق وصُغْدُ سمرقند ، ونهر الأبلة ، وشِعْبُ بَوَّان ، وقد ورد هذا الاسم في الفارسيَّة القديمة بصورة Saguda وSugda ، وفي لغة

(١) المعرَّب (٤٢٨).
(٢) لسان العرب (٣/٢٥٦).
(٣) القاموس المحيط (١/٤٢٨).
(٤) معجم البلدان (٣/٢٥١).

الأبستاق المتأخرة Sughdha (سُغدا) بمعنى بلاد الصغديين (مقدمة محقق البرهان ١٧)[1].

كذلك ورد في معجم المعربات الفارسية[2]: الصغد: جيل من الناس وأيضاً اسم مدينة ما وراء النهر قرب سمرقند. معرب (سُغد) الفارسية. قال القُلاخ بن حَزْن:

وونَّـــر الأســـاورَ القيـــاســـا صغـــديـــةً تنتـــزع الأنفـــاســـا

الصفصاف

الصفصاف: الشجر المعروف ، كلمة آرامية ܨܦܨܘܦܐ (صفصوفو) Safsofo.

الصَّفصَفَة

الصَّفْصَفَة: دُوَيبةٌ ، وهي دخيلٌ في العربيَّة ، قال الليث: هي الدُّويبة التي تسميها العجم: السيسك[3].

لم تُذكر هذه الكلمة في «الوسيط» مادة «صفف» ولم نجد لها أصلاً ، ولم يذكرها الجواليقيُّ ، ولا وُجدت في معجم غرائب اللُّغة ، أو معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية.

الصفيحة

الصفيحة: كلمة آرامية ܨܦܝܚܬܐ (صفيحتو) Sfyhto.

الصَّكُّ

جاء في لسان العرب[4]: الصَّكُّ: الكتاب ، فارسيٌّ ، وجمعه: أَصُكٌّ ،

(١) المعرب (٤٢٩).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٢).
(٣) لسان العرب (٩/١٩٦).
(٤) لسان العرب (١٠/٤٥٦).

وصكوك ، وصكاك ، والصك: الذي يكتب للعهدة ، معرَّبٌ ، أصله: جك ، ويجمع على صكاكٍ وصكوكٍ.

وفي معجم **المعربات الفارسية**(١): الصَّكُّ: كلمةٌ فارسيَّةٌ ، وتعني: كتابةً للاعتراف بدينٍ ، أو غيره ، كتاب العهد. المنشور. كتاب القاضي. معرب (جك) قال الصنوبري:

كـــأنـــك الصـــكُّ المـــزور   وأراك مـــن بيـــن التِّجـــار

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الصَّكُّ: وثيقةٌ بمالٍ أو نحوه ، معرَّبٌ. وقد أقرَّه مجمع اللُّغة العربيَّة. ويبدو أن هذه الكلمة (صَكٌّ) انتقلت إلى اللغات الأوربية ، فصارت في الإنكليزية مثلاً Check وفي الفرنسية Chéque. ثم انتقلت إلى العربية. حديثاً (شيك).

الصَّلام

جاء في **اللِّسان**(٣) الصَّلاَّم والصُّلاَّمُ: لبُّ نوى النَّبق.

وفي **المعجم الوسيط**: لا توجد هذه الكلمة بالمعنى نفسه.

وورد في **معجم غرائب اللغة العربية**(٤): صلاَّم: لُبّ النبقة: كلمة آراميَّةُ الأصل (صلمو) Ṣalmo.

الصَّلاة

جاء في **اللسان**(٥): الصَّلاة: الرُّكوع ، والسُّجود ، والدُّعاء. ولم ينصَّ **اللسان** على أنَّها معرَّبـةٌ.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٣). معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٧).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٣٩).

(٣) لسان العرب (١٢/ ٣٤٠).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).

(٥) لسان العرب (٧/ ٣٩٧).

وفي **المعرَّب**(١): «صلوات»: هي كنائس اليهود. وهي بالعبرانيَّة: صلوتا.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الصَّلاة: الدُّعاء ، يقال: صلَّى صلاةً ، ولا يقال: تصليةً. والعبادة المخصوصة المبيَّنة حدود أوقاتها في الشريعة ؛ والرحمة ، وبيت العبادة لليهود ، وفي التنزيل قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٤٠] ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معربةٌ.

وفي **غرائب اللغة**(٣): الصلاة ، معربة من السّريانية. (صلوتو) Slwto من فعل صلَّى (صالي) Ṣaly.

صليب

ورد في **لسان العرب**(٤): صَلب الشيء ، فهو صليب ، أي: شديد. والصَّليب: ودك العظام. والصَّليب: هو الصَّديد الذي يسيل من الميت. والصَّلْبُ: هذه القتلة المعروفة ، مشتقةٌ من ذلك ؛ لأنَّ ودكه وصديده يسيل. والصَّليب: ما يتخذه النَّصارى قِبْلةً. والجمع صُلْبان ، وصُلُب. قال جرير:

لقــد ولــد الأُخَيْطَــلَ أمُّ سَــوْءٍ   علـى بـاب استهـا صُلُـبٌ وشـام

وفي **المعجم الوسيط**(٥): الصَّلِيب: الشديد القويُّ ، والخالص النَّسب. وهو كل ما كان على شكل خطَّين متقاطعين من خشبٍ ، أو معدن ، أو نقشٍ ، أو غير ذلك ، وما يصلب عليه. وعند النَّصارى: الخشبة التي يقولون: إنه صُلِبَ عليها المسيح. والصَّليب الأحمر: جماعةٌ دوليةٌ تعمل على تقديم خدمات إنسانيَّةٍ في المحن ، والشدائد العامَّة.

---

(١) المعرب (٤١٩).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٢٢).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).

(٤) لسان العرب ، مادة (صلب).

(٥) المعجم الوسيط (١/ ٥٤٠).

وفي معجم غرائب اللّغة العربيّة(١): صليب أصلها آراميٌّ ܨܠܝܒܐ (صليبو) Slybo. ولا أعتقد هذا صحيحاً، بل هي عربية الأصل.

الصَّمج

جاء في الصحاح(٢): الصَّمَجُ: القناديل، روميٌّ معرَّبٌ، الواحدة صَمَجةٌ، قال الشمّاخ:

يُسَرِّي إذا نام بنو السَّرِيَّاتِ ... والنَّجْمُ مثلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتْ

وفي المعرَّب(٣): والصَّمَج: القناديل، روميٌّ معربٌ، الواحدة صَمَجة(٤). قال ابن دُريد في الجمهرة (٢/٩٨): الصَّمَج: القناديل، واحدها صمجة، ولم يُشِر إلى عجمته، وفي (٢/٧٥) شكَّ في عروبته؛ لكونه يتكوّن من الصاد والجيم... وقال الزَّبيديُّ: وهو مستثنىً من القاعدة التي مرّ ذكرها، وقالوا: إنّه عربيٌّ، وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره... فيتضح من هذا: أنّه عربيٌّ.

وفي غرائب اللغة العربية(٤): الصمجة: بمعنى الشمعة. Sebaceus (لاتينيٌّ). وهذا اللفظ موضع شكٌّ لدى الباحثين القدماء، فبعضهم يزعم أنّه عربيٌّ، وبعضهم يزعم أنّه معرَّبٌ، والظاهر أنّه معربٌ من اللاتينيّة؛ لأنّ الصاد والجيم لا تجتمعان في كلمةٍ عربيّةٍ؛ إلا إن كان هذا اللفظ شاذاً عن القاعدة، فيمكن أن يكون عربيّاً بدليل قول الزَّبيديّ.

الصمصام

جاء في اللسان(٥): سيف صَمْصام، وصَمْصامةٌ: صارمٌ لا ينثني.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٢).
(٢) الصحاح (صمج) (٣٢٥).
(٣) المعرب (٤٠٩).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).
(٥) لسان العرب (١٢/ ٣٤٢).

وفي المعجم الوسيط(١): السيف الصّارم لا ينثني.

وجاء في معجم غرائب اللغة العربية(٢): صمصام: سيفٌ لا ينثني كلمة آرامية الأصل ܨܡܨܡܐ (صمْصُمو) Smomo.

صناب

صناب: مدينةٌ بالرُّوم، وقد ورد ذلك في تاج العروس(٣).

وفي المعجم الوسيط(٤): (الصِّناب): طعام يؤتدم به من الخردل والزّبيب، وفي الحديث: أتاه أعرابيٌّ بأرنبٍ قد شواها، وجاء معها بصنابها. وجمع صناب: (صُنُب، وأصنبة) والصِّنابيُّ: الذي لونه من الحمرة والصُّفرة.

وأمّا في معجم غرائب اللُّغة العربيّة(٥): (صناب): صبغٌ من الخردل والزّبيب، الخردل، وهي كلمةٌ يونانيّة الأصل Sinapi (سنابي).

الصِّنّارة

الصِّنارة: مغزل المرأة، وهو دخيل، والصِّنارة: الأذن، يمانيّةٌ. والصِّنّارُ: شجر الدُّلْب، واحدته صِنّارة، عن أبي حنيفة، قال: وهي فارسيّةٌ، وقد جرت في كلام العرب(٦).

وأكّد ذلك معجم المعربات الفارسية حيث قال: الصّنار: شجر الدلب، معرّبٌ «جنار» وهي فارسيّةٌ. senorto. أما الصّنارة: الحديدة الدّقيقة المعقّفة

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٤٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).
(٣) تاج العروس (١/ ٣٣٩).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ٥٢٤).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦١).
(٦) لسان العرب (٤٦٨). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٣).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة(١): صليب أصلها آراميٌّ في ܨܠܝܒܐ (صليبو) Slybo. ولا أعتقد هذا صحيحاً، بل هي عربية الأصل.

الصَّمَج

جاء في الصحاح(٢): الصَّمَجُ: القناديل، روميٌّ معرَّبٌ، الواحدة صَمَجةٌ، قال الشمَّاخ:

يَسْري إذا نَامَ بنو السَّرِيّاتْ والنَّجْمُ مثلُ الصَّمَجِ الرُّومِيّاتْ

وفي المعرَّب(٣): والصَّمَج: القناديل، روميٌّ معربٌ، الواحدة صَمَجَةٌ(١). قال ابن دُريد في الجمهرة (٢/٩٨): الصَّمَج: القناديل، واحدها صمجة، ولم يُشر إلى عجمته، وفي (٢/٧٥) شكَّ في عروبته؛ لكونه يتكوّن من الصاد والجيم... وقال الزَّبيديُّ: وهو مستثنىً من القاعدة التي مرَّ ذكرها، وقالوا: إنَّه عربيٌّ، وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره... فيتضح من هذا: أنَّه عربيٌّ.

وفي غرائب اللغة العربية(٤): الصمجة: بمعنى الشمعة. Sebaceus (لاتينيٌّ). وهذا اللفظ موضع شكٍّ لدى الباحثين القدماء، فبعضهم يزعم أنَّه عربيٌّ، وبعضهم يزعم أنَّه معرَّبٌ، والظاهر أنَّه معربٌ من اللاتينيَّة؛ لأنَّ الصاد والجيم لا تجتمعان في كلمةٍ عربيَّةٍ؛ إلا إن كان هذا اللفظ شاذاً عن القاعدة، فيمكن أن يكون عربيّاً بدليلِ قول الزَّبيديِّ.

الصمصام

جاء في اللسان(٥): سيف صَمْصام، وصَمْصامةٌ: صارمٌ لا ينثني.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٢).

(٢) الصحاح (صمج) (٣٢٥).

(٣) المعرب (٤٠٩).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٨).

(٥) لسان العرب (١٢/٣٤٢).

وفي المعجم الوسيط(١): السيف الصَّارم لا ينثني.

وجاء في معجمِ غرائب اللغة العربية(٢): صمصام: سيفٌ لا ينثني. كلمة آرامية الأصل في ܨܡܡܐ (صمُمُو) Smomo.

صناب

صناب: مدينةٌ بالرُّوم، وقد ورد ذلك في تاج العروس(٣).

وفي المعجم الوسيط(٤): (الصِّناب): طعام يؤتدم به من الخردل والزَّبيب، وفي الحديث: أتاه أعرابيٌّ بأرنبٍ قد شواها، وجاء معها بصنابها. وجمع صناب: (صُنُب، وأصنبة). والصِّنابيُّ: الذي لونه من الحمرة والصُّفرة.

وأمّا في معجم غرائب اللُّغة العربيّة(٥): (صناب): صبغٌ من الخردل والزَّبيب، الخردل، وهي كلمةٌ يونانيَّة الأصل Sinapi (سنابي).

الصِّنَّارة

الصِّنارة: مغزل المرأة، وهو دخيل، والصِّنَّارة: الأذن، يمانيَّة. والصِّنَّارُ: شجر الدُّلْب، واحدته صِنَّارة، عن أبي حنيفة، قال: وهي فارسيَّةٌ، وقد جرت في كلام العرب(٦).

وأكَّد ذلك معجم المعربات الفارسية حيث قال: الصِّنار: شجر الدلب، معرَّبُ «چنار» وهي فارسيَّةٌ. senorto. أما الصِّنارة: الحديدة الدَّقيقة المعقَّفة

---

(١) المعجم الوسيط (١/٥٤٣).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).

(٣) تاج العروس (١/٣٣٩).

(٤) المعجم الوسيط (١/٥٢٤).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦١).

(٦) لسان العرب (٤٦٨). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٣).

الذي في رأس العرق تشبك بها الخيط ، وحديدة معقفة في طرف خيط يستعمل في صيد السمك ، أي: الشص(١)، فهي آرامية في ... (صنورتو)

الصَّنْج

جاء في الصحاح(٣): الصَّنْجُ: الذي تعرفه العرب ، وهو الذي يُتخذ من صُفْرٍ يُضربُ أحدهما بالآخر. وأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فيختصُّ به العجم ، وهما معرّبان. وقال:

قُلْ لسوّارٍ إذا ما ... جئتهُ وابنِ عُلاثة
زادَ في الصَّنْجِ عُبَيْدُ الـ ... ـلّهِ أوتاراً ثلاثة

وصَنْجةُ الميزان معرّبٌ ، قال ابن السِّكِّيت: ولا تقل: سَنْجَة.

وفي المعجم الوسيط(٤): الصَّنْجُ: صفيحةٌ مدورةٌ من صُفْرٍ يُضربُ بها على أخرى ، وصَفائحُ صُفْرٍ صغيرةٌ مستديرةٌ تُثبَّتُ في أطراف الدُّفّ أو في أصابع الراقصة يُدَقُّ بها عند الطرب (ج) صُنُوج ، وآلةٌ موسيقيَّةٌ ذات أوتار (مع).

وفي المعرَّب(٥): والصَّنْجُ الذي تعرفه العرب هو الذي يتَّخذ من صُفْرٍ يُضربُ أحدهما بالآخر.

فأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فتختص به العجم ، وهما معربان.

قال الليث (التهذيب ١٠/ ٥٦٣ _ ٥٦٤): الصَّنج عربيٌّ هو الذي يكون في الدُّفوف ونحوه ، فأما ذو الأوتار فهو دخيل معرَّبٌ ، وهذا القول نقله

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٢٧).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).
(٣) الصحاح (صنج) (٣٢٥)، ولسان العرب (٢/ ٣١١)، وتاج العروس (٦/ ٧٢).
(٤) المعجم الوسيط (صنج) (١/ ٥٤٤).
(٥) المعرب (٤١٠) ، (٤١١) ، (٤٢٤) ، (٤٢٥).

صاحب اللسان أيضاً ، وليس بصحيح ، والصواب ما قاله الجوهري. وقال الفيومي: كلاهما معرّبان. أما الصَّنج الأول فله معنيان: المعنى الأول ما ذكره المؤلف ، والمعنى الثاني ما يجعل في إطار الدّف من النحاس المدوّر صغاراً (المصباح)؛ وهو معرّب (سنج) بالكسر ، وله هذان المعنيان ، غير أنه بالمعنى الثاني محوّلٌ من سرنج وهو محوّل من إشرنج، أما الصَّنج الثاني فهو معرّب جنك ، بالجيم والكاف الفارسيتين.

وفي معجم المعربات الفارسية(١): الصنج: نوع آلة طرب ذات أوتار فارسية معرب: جنكك. قال الأعشى:

ومستجيبٍ تخالُ الصنجَ يسمعُه ... إذا تُرجِّعُ فيه القَينةُ الفُضُلُ

والظَّاهر أنّ الصَّنج ضربان من ضروب المعازف: ضربٌ خاصٌّ بالعرب، وهو من الصُّفْر ، وآخر خاصٌّ بالعجم ، وهو ذو الأوتار. قال الشاعر:

قُلْ لسوّارٍ إذا ما ... جئتهُ وابنِ عُلاثة
زاد في الصنج عبيد الله ... أوتاراً ثلاثة

وقد استخدمت هذه الكلمة عند العرب قديماً ، وقد قيل للأعشى صناجة العرب لحسن شعره. وبعض العرب يستخدم هذه الكلمة اليوم بمعنى آخر ، فيقولون للأطرش الذي لا يسمع: أصنج ، ولعلّ العلاقة بين أصنج بمعنى أطرش ، والصَّنج بمعنى آلة العزف جاءت من حيث إنّ كليهما له علاقة بالأذن ، فالأصنج لا تسمع أذنه شيئاً ، والصنج له صوت شجي يُحَسُّ به عن طريق الأذن. وقد بحثت عن كلمة أصنج بمعنى: أطرش ، فلم أجدها في المعاجم لكنَّها مستخدمةٌ اليوم في الحجاز ونجد.

الصَّنْدَل

قال ابن منظور: السَّندل: جورب الخُفّ. والسَّندل: طائرٌ يأكل البيش

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٣). معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٧).

عن الحافظ(١)، وقال أيضاً: الصندل: خشب أحمر، ومنه الأصفر، وقيل: الصندل شجر طيب الريح(٢).

وفي المعجم الوسيط(٣): والصَّندل: شجرٌ خشبه طيّبُ الرائحة، يظهر طيبها بالدَّلك أو بالإحراق، ولخشبه ألوانٌ مختلفةٌ: حمرٌ، وبيضٌ، وصفرٌ. وحفٌّ بنعلٍ متين له سيور من الجلد، يثبت بها في القدم. معرب. والكلمة فارسيّة، ولها عدة معانٍ: شجرة الصَّندل: وهي كلمة سنسكريتية الأصل Tschandan. شجر هندي طيب الرائحة. الصندل: الصلب العظيم والضخم الرأس من الجمال والحمير. فارسية معرب (سَندل). أما الصندل بمعنى الحذاء: فهي كلمة يونانية الأصل Sandalia، انتقلت إلى اللاتينية Sandalium ومنها إلى العربية: الصندل. وثمّة معنىً ذكره ابن منظور لم يوجد في اللُّغة الأصل، وهو: طائر. لكنَّ المشهور الآن في هذه الكلمة هو المعنى الثاني أي الحذاء. وهو خفان كان ينتعلهما الأقدمون قبل اختراع الخف والحذاء.

الصندوق

الصندوق: كلمة فارسية محض (صندوق).

صنم

ورد في اللسان(٤): الصَّنَمُ: معروفٌ، واحدُ الأصنامِ، يقالُ: إنَّه معرَّبُ شَمَن، وهو الوثن.

وفي المعجم الوسيط: لم يذكرْ أنَّ هذه الكلمة أعجميَّةٌ.

---

(١) لسان العرب (سندل) (١١/٣٤٨).

(٢) لسان العرب (صندل) (١١/٣٨٦).

(٣) المعجم الوسيط (٢/٥٢٧).

(٤) لسان العرب (١٢/٣٤٩).

وورد في معجم غرائب اللغة العربية(١) أن كلمة صنم آرامية ܨܠܡܐ (صلمو) salmo بمعنى صورة أو صنم من فعل ܨܠܡ (صالم) salem صوّر. بينما قال معجم المعربات الفارسية(٢): الصنم فارسية، معرب (شمن) مع قلب مكاني. وهذا مستبعد، فالكلمة آرامية واضحة.

الصنوبر

الصنوبر: الشجر المعروف. كلمة فارسية محض (صنوبر).

الصِّهْرِيج

الصِّهْرِيج: واحد الصَّهاريج، وهي كالحياض يجتمع فيها الماء، قال العجَّاج:

حتّى تَنَاهَى في صَهاريجِ الصَّفا

قال ابن سيده: الصِّهْرِيج مصنعةٌ يجتمع فيها الماء، وأصله فارسيٌّ(٣)، و(الصِّهْرِيجُ): حوضٌ كبيرٌ للماء. (ج) صهاريج(٤). وقال الجواليقيُّ: قال أبو حاتم: وقالوا: صِهريٌّ، وصَهَاريٌّ، وصِهْرِيجٌ وصَهَارِيجُ. وصرَّفوا منه الفعل. وقال بعضهم: شاروق، وحوضٌ مُشَرَّق. والصُّهارِج بالضم مثل الصهريج. قال هَمْيَان:

فصبَّحَــتْ جَــابِيَــةً صُهَــارِجــا　　تَخَــالُـه جِلـدَ السَّمَـاءِ خَـارِجَـا(٥)

وقال الخفاجيُّ: صِهْرِيجٌ: جمعه صهاريج، وبركةٌ مُصَهْرَجَةٌ: معمولةٌ بالصَّاروج، وهو شيءٌ يخلط بالنورة، ويطلىٰ به الحياض، ونحوها. وهو مُعَرَّبٌ، وتسمَّىٰ بركة الماء صهريجاً لذلك. وفي كتاب «سلوك السنن»:

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٣).

(٣) لسان العرب، مادة (صهرج) (٢/٣١٢)، وتاج العروس (٦/٧٥).

(٤) المعجم الوسيط (١/٥٢٧).

(٥) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٤٢٥).

والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من الصاروج ، وهو الكلس ، وبركة مصهرجة مبلّطة به(١).

ولقد أصاب صاحب معجم لسان العرب في قوله أنّ الصهريج فارسيّ معرّب ، وأيّده في ذلك معجم المعربات الفارسية(٢) ، حيث قال: الصهريج: مخزن يبنى تحت الأرض تجمع فيه مياه الأمطار. سُمّي كذلك لأنه مصرّج بالصاروج معرب (ساور) حيث يُطلى به قال العجاج:

* حتى تناهى في صهاريج الصّفا *

له: صهاريج صهري

الصَّوبج

قال صاحب التاج(٣): الصَّوْبَجُ كجوهر ، ويُضَمُّ ، وهو نادرٌ: وهو الذي يُخبَز به. قال الشيخ أبو حيّان في شرح التَّسهيل لمّا تكلّم على الأوزان: وفُوْعَل بالضمّ مثل صُوْبَج ، وهو شيءٌ من خشب يَبْسُط به الخبّازون الخَزْدَق. قال: ولم يأتِ على هذا الوزن غيرُه ، وغيرُ سوسن ، وهو معرّب. والضمُّ موافقٌ لأعجميّته جرياً على القاعدة المشهورة بين أئمّة الصَّرف واللُّغة ، وهي أنّه لا تجتمع صاد وجيم في كلمةٍ عربيّةٍ ، فلا يثبت به أصلٌ في الكلام.

وجاء في معجم المعربات الفارسية(٤): صَوْبَج: كلمةٌ فارسيّةٌ ، وهي: خشبة يُسَوّى بها الرَّغيف قبل خبزه. وأصلها الفارسيُّ جوبك شوبق: مصغَّر جوب: قضيب. عربيتها (المرقاق). tchoubak

---

(١) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٩٨).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٣). معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٧).

(٣) تاج العروس (٦/ ٦٩).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٠). معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٧).

وفي المعجم الوسيط(١): الصَّوبج: أداة يُبسط بها العجين ، ويُرقق ، الجمع: صوابج معرّب. إلا أن هذه الكلمة تُستخدم عند الخبازين ، وربّات البيوت للدلالة على الأداة الخشبية الأسطوانية الشكل المستخدمة لترقيق العجين وهي: الشُّوبك. فالعرب عرّبتها بإبدال حروفها.

الصَّولج

العود المعوجّ ، فارسيٌّ معرّبٌ ، والجمع صَوالجة ، والهاء لمكان العُجمة ؛ وقال الأزهري: الصَّولجان والصَّوْلج والصَّلْجة ، كلُّها معرّبة. وقال الجوهري: الصَّوْلجان ، بفتح اللام: المِحْجَن ، فارسيٌّ معرّبٌ(٢) (الصَّوْلَجُ): عصا معقوف طرفها يضرب بها الفارس الكُرة. (مع) (ج) صَوالج. والصَّوْلجة: الصَّوْلجُ (الصَّوْلجان). ومنه: صَوْلجانُ المَلِك: عصا يَحْمِلها المَلِك ترمز لسلطانه (ج) صوالج ، وصوالجة(٣). قال الجواليقيّ: ويقال: صَلَجَه بالعصا؛ أي: ضربه ، ولعلّه مأخوذٌ منه ، وكذلك يقال: صَنَجَهُ بالعصا كأنّه بالإبدال. وهو فارسيٌّ مُعرّبٌ. وأصله جوكان بالجيم والكاف الفارسيتين. والمفروض أن يكون المعرّب منه صَوْجاناً دون اللام ، ووردت هذه الصيغة ، فقال ابن سيده في المخصص (١٦/ ١٧٩). وربما قالوا: الصَّوْجَانَةُ ، وذكر ابن منظور في (صاروج) وقال إدي شير: إنّه بالسّريانية ܨܘܠܓܢܐ (صولجنو) Solgano فلعلّ الصّيغة ذات اللام دخلت في العربيّة من السّريانيّة(٤).

وقال الخفاجيُّ: صَوْلَجانٌ: بمعنى مِحْجَن معرّبٌ ، جمعه صَوالِجَة(٥).

ولقد أصاب صاحب معجم لسان العرب في أنّها فارسيّةٌ مُعَرَّبةٌ ، وأيّده

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٤٧).

(٢) لسان العرب: مادة (صلج) (٢/ ٣١٠) ، وتاج العروس (٦/ ٧٠).

(٣) المعجم الوسيط (١/ ٥٢٠).

(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٤٢٢).

(٥) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (١٩٨).

الجواليقيّ ومعجم المعربات الفارسية في ذلك حيث ذكرها مقتبسةً من اللغة الفارسيّة: «صَوْلجان: چوكان[1]». قال ابن المعتز:

ورأسـه كمثـل فـرقٍ قـد مطرْ   وصـدغُـهُ كـالصَّـولجـانِ المنكسرْ

الصير

الصير: الشق، أو الخرق في الباب، وفي الحديث: (من نظر في صير باب ففُقئت عينه فهو هدر). وعن ابن سيده: قال ابن دريد أحسبه سريانياً معرباً، لأن أهل الشام يتكلمون به. والصير: كلمة سريانية الأصل ܨܪܝܘ (صِريو) Ṣeryo أو ܨܪܘܝܘ (صرويو) Ṣroyo.

الصين

أعجميٌّ مُعَرَّبٌ[2]، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، قال جرير يمدح الحجّاج:

كـأنَّـكَ قـدْ رَأيـتَ مُقَـدَّمـاتٍ   بصِيـنِ اسْتـانَ قَـدْ رَفَعُـوا القِبَـابَا

هو البلد المعروف، وهو بالفارسيَّة جين، وجينستان بالجيم الفارسيَّة وبالفهلويَّة Cenastan,cen، فالصِّين من (جين) وصين استان الوارِد في شعر جرير من جينستان، ويُعتَقَد أنَّ «جين» مأخوذ من اسم أسرة الملوك المعروفة بـ Tshi، هذا والصَّواني: الأواني، منسوبةٌ إليه، وكذلك الدَّارصيني[3]، وفي القاموس المحيط[4]: مملكةٌ بالمشرق، ومنها الأواني الصِّينيَّة.

* * *

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٢٣٨).
(٢) المعرَّب (٤٢٩).
(٣) لسان العرب (٧/ ٤٥٧) والتهذيب (١٢/ ٢٤٩).
(٤) القاموس المحيط (٢/ ١٥٩١).

حرف الطَّاء

طاب

(طاب): نهرٌ بفارس ، وهذا ما ورد في (تاج العروس)[1] . و(الطَّاب): الطِّيب كما جاء في المعجم الوسيط[2].

الطَّابق

جاء في لسان العرب[3]: الطَّابق: الآجرُّ الكبير ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي المعجم الوسيط[4]: الطابق: الآجرُّ الكبير ، وأضاف معجم المعربات الفارسية: الطابق: الزجاج أيضاً ، فارسي ، معرب (طاباق) ويبدو أنَّ كلمة الطابق الفارسيَّة لها أكثر من معنى ، وقد أخذت في اللغة العربيَّة أكثر من معنى كذلك كما في اللغة الأصل ، والفرس أكثر تقدُّماً في مجال الفنِّ والعمارة من العرب.

وللطَّابق معنىً آخر ، ففي لسان العرب: الطابق ـ بفتح الباء وكسرها ـ ظرفٌ يُطبخ فيه ، فارسيٌّ معرَّبٌ[5].

وفي معجم المعربات الفارسيَّة[6]: الطَّابق كلمةٌ فارسيَّةٌ: إناء يُطبخ فيه المقلى ، الطيجن ، معرب (تاوه).

وفي المعجم الوسيط[7]: أيضاً مادة (طبق) الطَّابق: ظرفٌ يُطبخ فيه ، معرَّبٌ.

---

(١) تاج العروس (١/ ٣٥٧).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٣).

(٣) لسان العرب (١٠/ ٢١٥).

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٠). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٥).

(٥) لسان العرب (١٠/ ٢١٤).

(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٥). معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٨).

(٧) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٠).

الطابور: الصف من الرجال كلمة تركية (طابور).

الطّاجن

جاء في اللسان(١): الطَّاجنُ: المِقلىٰ، وهو بالفارسيَّة: تابه، والطَّجْن: قلوك عليه، دخيلٌ. قال اللَّيثُ: أُهملت الجيم والطَّاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة، بعضها عربيَّةٌ، وبعضها معرَّبةٌ، فمن المعرَّب قولهم: طَجْنَةٌ: بلدٌ معروف، وقولهم للطَّابق الذي يُقلىٰ عليه اللحمُ: الطَّاجن. وقال الجوهريُّ: الطَّجْنُ والطَّاجِن: المقلىٰ يُقلىٰ فيها، وكلاهما معرَّب، لأنَّ الطَّاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب.

وفي **المعرَّب**(٢): والطَّابقُ، والطَّاجنُ بالفارسيَّة. قال ابن دريد: والطَّيْجنُ: هو المِقْلىٰ بالفارسيَّة، وقد تكلَّمت به العرب.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): الطَّاجِنُ: المِقْلىٰ، وصحفةٌ من صِحاف الطَّعام، مستديرةٌ عاليةُ الجوانب تتَّخذ من الفخَّار، ويُنضج فيها الطعام في الفرن (معرَّبٌ) جمع: طَوَاجِن.

وفي **معجم المعربات الفارسية**(٤): طاجن - طيجن: مقلاة، كلمة يونانيّة الأصل Teé gan - on.

أما في كتاب **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**(٥) فقد اعتبرها كلمة سريانية الأصل: ܛܝܓܢܐ (طيجنو) Tygno و ܛܓܢܐ (طِجنو) Tegno.

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٦٤).
(٢) المعرب (٤٣٥).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧١).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٦). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٦١).
(٥) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٧٥).

الطاحون

الطاحون: في الآرامية ܛܘܚܢܐ (طوحونو) Tohwno آرامية دخيلة، ومنه الطحين ܛܚܝܢܐ (طحينو) Thyno.

الطارمة

جاء في **اللسان**(١): الطَّارمة: بيْتٌ من خشبٍ كالقبَّة، وهو دخيلٌ أعجميٌّ معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الطَّارمة: بيتٌ من خشبٍ كالقبَّةِ: تعريبُ طارم بالفارسيَّة.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**(٣): طارِمةٌ: غرفةٌ في سفينة. طارم: بنايةٌ خشبيَّةٌ ذات قُبَّة، فارسيَّةٌ. معرب (تارِم: قبة).

طـازَجـة

ورد عند ابن الأثير في حديث الشَّعبي: قال لأبي الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قَسيَّةً وتأخذها مِنَّا طَازَجَةً؛ القَسِيَّةُ: الرَّديئة. والطَّازجَة: الخالصة المُنَقَّاةُ، قال: وكأنَّه تعريب: تازَهْ بالفارسيَّة(٤). (الطَّازَج): الجديدُ الحديثُ (مع) تازه (الطَّزَاجَةُ): كلمةٌ مُشتقَّةٌ من الطازج، وهي الطَّرَاوةُ، والجدَّةُ، والنَّقاءُ(٥). قال الجواليقيُّ: قال ابن الأثير: الطَّازجة: الخالصة المنقَّاة وكأنَّه تعريب تازه بالفارسيَّة. قال الصَّغاني: الطَّازج: الطَّري. وفي القاموس: الطري، ومن الحديث: الصحيح الجيد النقيُّ. هو فارسيٌّ،

(١) لسان العرب (١٢/ ٣٦).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ٥٧٦).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٢١٥). معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٨).
(٤) لسان العرب: مادة (طزج) (٢/ ٣١٧)، وتاج العروس (٦/ ٨٥).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٥٥٧).

واصله بالفارسيّة الحديثة تازه ، ويكون بالفهلويّة: تازك ، وهذا أصل اللفظ المعرّب. وأصله تازه بالفارسيّة للدرهم المضروب حديثاً. ونحوه في التكملة. والجدير بالذّكر أنّ هذا اللفظ بصيغته الحديثة دخل في اللهجات العربيّة الحديثة عن طريق التركيّة ، فيقولون: طازة للجديد[1]. قال الخفاجيّ: (طازجة: جديدة) معرّب تازة: الطازجة النقيّة الخالصة[2]. وقد تضاربت الآراء حول أصل كلمة (طازجة) بين تركيّةٍ ، وفارسيّةٍ. ولقد أصاب صاحب معجم لسان العرب حيث ذكر أنّها فارسيّة معرّبةٌ ، وأيّده معجم المعربات الفارسية في ذلك: «طازج: تازه[3]».

الطاعون

الطاعون: كلمة آرامية (طوعونو) Ṭowno.

الطّاغوت

جاء في اللّسان[4]: الطّاغوت: الشّيطان ، والكاهن ، وكل رأسٍ في الضّلال ، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [النساء: ٦٠] قال الأخفش: الطّاغوت يكون للأصنام ، والطّاغوت يكون من الجنّ والإنس.
وقال ابن الأعرابيّ: الجِبت: رئيس اليهود ، والطّاغوت: رئيس النّصارى.
وقال ابن عباس: الطّاغوت: كعبُ بن الأشرف.

وفي المعرّب: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي المعجم الوسيط[5]: الطّاغُوت: هو الطاغي المُعتدي ، أو كثير الطغيان، وكل رأسٍ في الضّلال يصرف عن طريق الخير، والشّيطان، والكاهن،

(١) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٤٥١).
(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٠٤).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٢١٥). ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٣٨).
(٤) لسان العرب ، مادة (طغى).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٥٦٥).

والسّاحر، وكلُّ ما عُبد من دون الله من الجنّ ، والإنس ، والأصنام.

وفي كتاب **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**[1]: طاغوت من اللغة الإراميّة ، بمعنى: رئيس عقيدة ، ضلال ، شيطان ، صنم ، غش (طوعوتو) Ṭowto و(طوعيوتو) Ṭowto. ومن خلال تتبعنا في المعاجم حول كلمة الطّاغوت نجد أنّها تحمل نفس المعاني تقريباً ، ولكن تعدد واختلاف الأقوال في هذه المعاني جعلنا نظن أنّها معرّبةٌ ، أو دخيلةٌ؛ على الرغم من أنّ المعاجم القديمة والحديثة لم تنصّ على أنّها معربةٌ. وعندما توجد هذه الكلمة باللفظ والمعنى نفسه في اللغة نستنتج أنها سقطت في اللغات الشرقية القديمة ، ومنها اللّغة العربيّة ، وظلّت تحمل المعاني نفسها مرتبطةً بالناحية الدّينيّة والعقيدية.

الطّاق

جاء في **لسان العرب**[2]: الطّاق والطيقان: ضربٌ من الملابس ، وهو الطّيلسان.

وفي **المعرّب**[3]: الطّاق: فارسيٌّ معرّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الطاق: الطيلسان. ولم يذكر الجواليقيُّ معنى كلمة الطّاق ، ربما لأنها كانت مستخدمةً كثيراً في ذلك العصر ، لكن في **معجم المعربات الفارسية**[5] ذكرها بالتفصيل. الطاق: ما عطف من الأبنية. قنطرة. ضرب من الملابس. الطيلسان الأخضر. قال رؤبة:

ولو ترى ، إذا جُبّتي من طاقِ ولمّتي مثلُ جناحِ غاقِ

(١) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٧٠) ومعجم غرائب اللغة العربية (١٩٤).
(٢) لسان العرب (١٠/ ٢٣٣).
(٣) المعرب (٢٢٩).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٥٩٢).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٢١٥).

طالوت

قال صاحب التاج عن هذه اللفظة: أهمله الجوهريُّ، وقال ابن دُريد: هو اسم ملِكٍ أعجميٌّ، وهو علَمٌ عبريٌّ، كذا ورد، وقد جاء ذكره في القرآن، وجعله بعضهم مقلوباً من الطُّول، وهو تعسُّفٌ يردُّه منع صرفه، قاله شيخنا، أي للعلمية وشبه العجمة(١). وقال الجواليقيُّ: «طالوت» اسم أعجميٌّ، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾(٢) فتركُ صرفه دليلٌ على أنه أعجميٌّ، إذ لو كان «فعلوتاً» من الطُّول، كالرغبوت، والرهبوت، والتربوت: لَصُرِف، وإن كان قد رُوي في بعض الآثار أنه كان أطول من كان في ذلك الوقت(٣). وقال الزمخشريُّ: «طالوت اسمٌ أعجميٌّ كجالوت، وداود، وإنما امتنع من الصرف لتعريفه وعجمته، وزعموا: أنه من الطول؛ لما وصف به من البسطة في الجسم، ووزنه إن كان من الطول «فعلوت» منه، أصله طَوَلُوت، إلا أنّ امتناع صرفه يدفع أن يكون منه، إلا أن يقال: هو اسم عبرانيٌّ وافق عربيّاً فهو من الطول، كما لو كان عربيّاً، وكان أحد سببيه العجمة لكونه عبرانيّاً»(٤). ونص صاحب **شفاء الغليل** على أنّ طالوت معرَّبٌ(٥). وقال د. عبد الرحيم محقِّق **المعرَّب**: هذا الاسم مشكل، فهو بالعبرية שאול (شاؤل) كما في سفر صموئيل الأول، والمرجح أنّه فعلوت من الطول لأنّه «كان من كتفه فما فوق أطول من الشعب» ولعلّه منع من الصّرف لكونه بدلاً من علمٍ أعجميٍّ، أو لكونه مرتبطاً بجالوت(٦). وهذه اللفظة لم يذكرها ابن منظور في **لسان العرب**. كما لم يتطرّق لها **المعجم الوسيط**، ولا معجم **غرائب اللغة العربيّة**.

---

(١) تاج العروس (طلت) (٥/٦) ولسان العرب (١/٢٢١) والقاموس المحيط(٣٣١).
(٢) سورة البقرة ٢/آية (٢٤٩).
(٣) المعرَّب (٤٤٧).
(٤) الكشّاف (١/٤٧٢)، هامش المعرَّب (٤٤٧).
(٥) شفاء الغليل (٢٠٤).
(٦) هامش المعرَّب (٤٤٧).

طاولة

الطاولة: المنضدة، كلمة إيطالية Tavola.

طه

جاء في اللسان(١): قال اللّيث في تفسير (طه) مجزومة: إنها بالحبشيّة يا رجلُ. وقال قتادة: (طه) بالسّريانيّة: يا رجل.

الطباشير

الطباشير: حوّار الكتابة، دواء عشبي يكون في جوف القنا الهندي، وهو كربونات المغنزيوم. فارسية، معرب (تباشير).

الطّباهجة

فارسيٌّ معرَّبٌ: ضربٌ من قليِّ اللحم، باؤه بـدلٌ من الباء التي بين الباء والفاء، كبِرِنْد وبُنْدُق الذي هو الفِرِنْد والفُنْدُق، وجيمه بدل من الشين(٢).

وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط**، فلم أجدها. قال الخفاجيُّ: (طَبَاهِجُ): الكباب كما في **تاج الأسماء**. معرَّب تباهه، والعرب تسمِّيه الصَّفيف، وظاهر كلام ابن النحاس في **شرح المعلَّقات**: أنَّ الكباب مولَّدٌ ويشهد له أنّا لم نره في كلامٍ فصيح، وقوله في [**القاموس المحيط** للفيروز أبادي - مج١/ ١٩٨ مادة طبهج]: الكباب بالفتح: اللحم المُشَرَّح والتكبيب عمله، لا يعبأ به(٣).

ولقد أصاب صاحب معجم لسان العرب حيث ذكر أنَّ كلمة «الطَّباهجَة» فارسيَّـةٌ معرَّبةٌ، وأيَّده الخفاجيُّ في أنَّها معرَّبةٌ من (تباهة) ولكنَّه لم يذكر أنَّها فارسيَّةٌ، وأيَّده كتاب معجم **المعربات الفارسية في أنّها فارسيَّةٌ** معرَّبةٌ، وذكر نفس الأصل الذي ذكره الخفاجيُّ: طباهجة: **طعام من لحمٍ**

---

(١) لسان العرب (١٣/٥١٢).
(٢) لسان العرب مادة (طبهج) (٢/٣١٧)، وتاج العروس (٦/ ٨٥).
(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٠٥).

مقطّع، وبيض، وبصل. تباهه: كبابٌ في لهجة لبنان وسورية(١). وهو لغة في طُباهج. قال ابن مزل:

طازٌ وطبلٌ وطنبورٌ وطاسٌ طلاً   وطفلـةٌ وطبـاهيـجٌ وطنّـازُ

طبرزد

الشُّكَّر؛ فارسيٌّ معرَّبٌ؛ يريد تَبَرْزَذْ بالفارسيَّة، والتبرُ: الفأس بالفارسيّة؛ وحكي عن الأصمعي طَبَرْزَل، وطَبَرْزَن(٢).

وفي المعرَّب(٣) زاد على لسان العرب: تَبَرْزد: كأنَّه يراد نُحت من نواحيه بفأس؛ ومن ذلك سمّي الطّبرزد من التَّمر؛ لأنّ نخلته كأنّما ضربت بالفأس.

وفي المزهر(٤): الطَّبرزد: الشُّكَّر.

وفي المعجم الفارسيّ الكبير(٥): تَبَرْزَد: فارسيٌّ معرَّب؛ السُّكَّر النبات، والملح المبلور للطَّعام، ونوعٌ من العنب في أذربيجان جاف الحبَّة، معرَّبه طبرزد.

وفي المعجم الوسيط(٦): الطَّبَرُ: نوعٌ من السّلاح له فأسٌ (معرَّب) ولم يذكر طبرزد كاملة. أما معجم المعربات الفارسية(٧) فقد ذكر أن الطبرزد هو السكر الأبيض الصلب الذي يكسّر بالفأس (طُبر) ومن ذلك سمي نوع من التمر بالطبرزد، لأن نخلته كأنما ضُربت بالفأس. معرب مركب من (تبرزد). قال عبد الله بن معاوية:

وما إنْ بالطَّبرزَدِ طاب لكنْ   ممسَّـكَ لابـه طـابَ الشـرابُ

وقد دخلت هذه الكلمة العربيّة فحافظت على المعنى ذاته مع إبدال التّاء طاءً، وهذا كثيرٌ في اللُّغة العربيّة. وفيها لغاتٌ: طبرزن، طبرزل، طبرزد.

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٢١٥) ومعجم غرائب اللغة العربيّة(٢٣٨).
(٢) تاج العروس (٩/٤٣٥).
(٣) المعرب (٤٤٨).
(٤) المزهر (٢٨٢).
(٥) المعجم الفارسي الكبير (ج١).
(٦) المعجم الوسيط (٢/٥٥٥).
(٧) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (٢١٥).

الطّبسان

ورد في اللّسان(١): الطَّبسان: كورتان بخراسان.

وفي المعرَّب(٢): الطَّبسان: كورتان من كور خراسان.

أما في معجم المعربات الفارسية(٣): الطبسان قصبة ناحية نيسابور وأصبهان (قهستان قاين)، وهما بلدان، كل واحدة منهما يقال لها (طبس) تسمى إحداهما طبس الصنّاب، والأخرى طبس التمر. قال مالك بن الريب:

دعاني الهوى من أهل أودٍ وصحبتي   بـذي الطبسيـن، فـالتفـتُّ ورائيـا

الطبل

جاء في لسان العرب(٤): الطبل: معروف. الذي يُضرب به، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين. والطبل: سلة الطعام. قال الجوهري: وطبل الدراهم وغيرها معروف، والطّبل: الخَلْقُ، قال الشاعر:

قـد علمـوا أنّـا خيـارُ الطَّبـلِ   وأنّنـا أهـلُ النـدى والفضـلِ

والطّبْل: ضرب من الثياب.

وفي المعجم الوسيط(٥): الطّبل: آلة يشد عليها الجلد ونحوه يُنقر عليه، وأغلب ما كانت عندهم بوجهين.

وفي معجم غرائب اللغة العربية(٦): الطبل: أصلها آرامي (طبلو) tablo.

(١) لسان العرب، مادة (طبس).
(٢) المعرب (٢٢٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٦).
(٤) لسان العرب، مادة (طبل).
(٥) المعجم الوسيط (١/٥٥١).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٣).

الطَّبنة

جاء في اللسان(١): قال الجوهريُّ: والطُّبْنَةُ: لعبةٌ يقال لها بالفارسيَّة: سِدَّرَه.

وفي المعجم الوسيط(٢): الطُّبْنَة: صوت الطُّنبور، جمع: (طُبَنٌ).

طراز

الطراز: الطريقة، علم الثوب، الزي، الهيئة. فارسية قال حسان:

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم ... شمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ

الطربوش

الطربوش: غطاء الرأس الأحمر المعروف. والكلمة معربة من الفارسية (سربوش).

الطَّرْجَهَالَة

قال ابن منظور(٣): الطرجهالة: كالفنجانة، معروفةٌ، وربما قالوا: طرجهارة.

ولم يذكرها الجواليقيُّ ولا المعجم الوسيط. ولكن ذكرها معجم المعربات الفارسية(٤)، وكتبها طرجهارة، وتعني: آلة مائية، الفنجان.

طَرْخان

بالفتح، ولا تضُمَّ أنت ولا تكسر، وإن فعله المحدثون، والصواب الاقتصار على الفتح: اسم للرئيس الشَّريف في قومه، والذي لا يؤخذ منه

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٢٦٣).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧١).

(٣) لسان العرب (طرجهل) (١١/ ٤٠١).

(٤) معجم المعربات الفارسية (١١٦).

الخراج، أشار إليه ملا علي القاري. لغةٌ خراسانيَّةٌ فارسيَّةٌ(١). وهذه الكلمة تركيَّة الأصل، دخلت إلى اللغة العربيَّة، كما دخلت إلى الفارسيَّة أيضاً.

جاء في **المعجم الذَّهبيّ**: ترخان - (تر) - أي: تركي: لقب كان ملوك الترك يمنحونه لرجالهم وهم يعفون من الضرائب، ويدخلون على الملك من غير إذن، وعربت إلى طرخان بمعنى: الرئيس(٢). ولا عبرة بقول الزبيديّ: لغة خراسانيَّةٌ فارسيَّةٌ، فكلامه صحيحٌ من حيث إن الكلمة موجودةٌ في اللغة الفارسيَّة، ولكنَّها ليست أصيلةً فيها، بل هي ذات أصلٍ تركيٍّ كما سبق.

وجاء في كتاب **معجم المعربات الفارسية**(٣): طرخان: لقب للرئيس الشريف عند الأتراك بلغة أهل خراسان، معرب (تَرْخان) وهو المعفى من دفع الضرائب والخراج، يدخل على الملك ساعة يشاء، ولا يعرض للتكدير والعتاب. في القديم كان لدى ملوك الشرق نظام هو (البراءة الطرخانية) يمنحونها لكل من يؤدي خدمة جليلة للسلطان فيكون مكرماً عنده، مغمضاً عن نقائصه.

وتُجمع الكلمة على طراخين. قال ابن أبي حصينة: تُجمع الكلمة على طراخين، ويستعيرها لملوك آل مرداس:

بنى من الفخر ما لم يَبْنِه أحدٌ ... إلا الطَّراخين من أجداده الغرر(٤)

وقد تحدَّث إدي شير في كتابه: **الألفاظ الفارسية المعرَّبة** بمثل هذا الكلام(٥).

الطَّرْخَة

بفتحٍ، فسكون: شبه حوضٍ كبيرٍ واسعٍ يتَّخذ عند مخرج القناة، يجتمع

---

(١) تاج العروس (٧/ ٢٠٣).

(٢) المعجم الذهبي (١٩٨).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٦). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٧٣).

(٤) معجم المعربات الفارسية (١١٦).

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة (١١١).

فيه الماء ثم يفضي فيه إلى المزرعة ، وهو دخيلٌ ، ليست فارسيَّة لكنها ، ولا عربيَّة محضة[1] ، وهذه الكلمة فارسيَّةُ الأصل ، كما قال الزبيديُّ ، مأخوذةٌ من كلمة «ترك» الفارسيَّة ، ومعناها ـ كما جاء في المعجم ـ فتحة ـ شق ـ خندقٌ محيط بالقلعة[2]. وأصل الكلمة: الطَّرخ ، والطرخة لغةٌ فيه. جاء في **معجم المعربات الفارسيَّة**: طرخ: شبه حوضٍ كبيرٍ عند مخرج القناة ، معرَّب: ترك. فتحة. شق. والطرخة لغةٌ فيه[3]. ونجد مثل هذا الكلام أيضاً عند إدّي شير في كتابه: **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**[4] ، وهذا الأصل شيءٌ مسلَّمٌ به عند أغلب الباحثين.

الطَّرْخُون

نباتٌ معرَّبٌ ، ومن خواصه أنَّه قاطع شهوة الباه ليبوسته[5].

وجاء في **المعجم الوسيط**: الطَّرْخون: بقلةٌ زراعيَّةٌ معمَّرةٌ من فصيلة المركَّبات الأنبوبية الزهر ، تزرع لرائحة أوراقها ، وهذه الأوراق تؤكل وهي خضر مع الطعام[6]. وهذه الكلمة معرَّبةٌ من كلمة «تَـرْخون» الفارسيَّة. جاء في **المعجم الفارسيِّ**: ترخون: نوعٌ من النبات المستعمل في الطعام (معرب)[7] أي: معرب.

وهذا ما ذهب إليه كلٌّ من تناول هذه الكلمة ككتاب **غرائب اللغة العربيَّة** /٢٣٨/. وكتاب **المعرَّبات الفارسيَّة** /١١٦/ وكتاب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة** /١١٢/.

---

(١) تاج العروس (٧/٣٠٢).
(٢) المعجم الذهبي (١٩٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية (١١٦).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (١١١).
(٥) تاج العروس (٧/٢٠٣).
(٦) المعجم الوسيط (٢/٥٥٩).
(٧) المعجم الذهبي (١٩٨).

طرش

ورد في **اللِّسان**[1]: الطَّرش: الصَّمم ، وهو مولَّدٌ كما قيل ، وقيل: هو أهون الصَّمم.

وفي **المعرَّب**[2]: الطَّرش: ليس بعربيٍّ محض ، بل هو من كلام المولَّدين ، وهو بمنزلة الصَّمم عندهم ، وقال الحريريُّ: الطَّرش: أقلُّ من الصَّمم ، وأظنُّها فارسيَّةً.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الطَّرش: ثقل السَّمع.

ولم ترد هذه الكلمة في **معجم المعربات الفارسية** ، ولا في كتاب **الألفاظ الفارسية المعربة** ، لذا لم يُعرف أصلها الصَّحيح. واختلفت الآراء بين أن تكون مولَّدةً ، أو فارسيَّةً.

الطُّرَّة

أصلها (طُغرا) وهي علامة تُرسم على مناشير السلطان ومسكوكاته ، ومنها القول (طرَّة ونقش). والكلمة تركية مغولية (طوزغاي).

الطَّسْتُ

ذكر الزَّبيديُّ أنَّ الطَّسْتَ من آنية الصُّفْر ، أنثى تُذَكَّر ، وفي الصِّحاح: الطَّسْتُ: (الطَّسُّ) بلغة طيِّء ، أُبدلَ من إحدى السينين تاءٌ للاستثقال ، **فإذا** جمعتَ أو صغَّرْت ، رددت السِّين؛ لأنك فصلت بينهما بألفٍ أو ياءٍ قلت: طِسَاسٌ وطُسَيْسٌ[4]. ومثل ذلك ذكر ابن منظورٍ في **اللِّسان**[5] ، ولكنَّ ابن منظور لم يذكر أنَّها دخيلةٌ ، أو معرَّبةٌ ، أو غير ذلك.

---

(١) لسان العرب ، مادة (طرش).
(٢) المعرب (٢٢٤).
(٣) المعجم الوسيط (١/٥٥٤).
(٤) تاج العروس (طست) (٥/٥ ـ ٦).
(٥) لسان العرب (طست) (٢/٥٨).

قال صاحب التاج: وقال السجستاني: هي أعجميّةٌ، ولهذا قال الأزهريّ: هي دخيلةٌ في كلام العرب؛ لأنّ التاء والطاء لا يجتمعان في كلمةٍ عربيّةٍ، وحُكي بالشين المعجمة، ونقلوه في شروح الشفاء، فقيل: هو خطأ، وقيل: بل هو لغةٌ، وهي الطَّشْتُ بالمعجمة، وهي الأصل، وبالسين المهملة معرّبٌ منه، وفي المُغْرب أنّها مؤنّثةٌ أعجميّةٌ، وتعريبها طَسٌّ(١). وذكر الجواليقيّ نقلاً عن أبي عبيدة: ومما دخل في كلام العرب: «الطَّسْتُ» وهي فارسيّةٌ كلُّها. وقال الفراء: طيِّىء تقول: «طِسْتٌ» وغيرُهم: طِسٌّ وجمعهما: طُسُوتٌ. وفي الحديث عن أُبيّ بن كعبٍ في ليلة القدر: «أن تطلعَ الشمسُ غداتئذٍ كأنها طَسٌّ ليس لها شعاعٌ». قال سفيان الثوريُّ: «الطَّسُّ» هو الطَّسْتُ، ولكن «الطَّسّ» بالعربيَّة. أراد أنهم لما أعربوه قالوا: «طَسٌّ» ويجمع «طِسَاساً» و«طُسُوساً». قال الراجز:

* ضَرْبَ يَدِ اللَّعابَةِ الطُّسُوسا(٢) *

وقال ابن المظفَّر: الطَّسْت هي في الأصل طسَّة، ولكنَّهم حذفوا بتثقيل السِّين، فخفَّفوا، وسكنتْ فظهرتْ التاء التي في موضع هاء التأنيث؛ لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر في كلِّ موضعٍ سكن ما قبلها غير ألف الفتح، والجميع الطِّسَاس(٣).

وفي **المصباح**: قال ابن قتيبة: أصلها طَسٌّ، فأبدل من أحد المضعَّفين تاء؛ لثقل اجتماع المثلين؛ لأنَّه يقال في الجمع: طساس وفي التصغير: طُسَيْسَةٌ، وجمعت أيضاً على طسوس باعتبار الأصل، وعلى طسوت باعتبار اللفظ. أما د. عبد الرحيم محقِّق كتاب **المعرَّب** فقال: العكس هو

(١) تاج العروس (طست) (٥/ ٥ ـ ٦).
(٢) المعرَّب للجواليقي (٤٣٧ ـ ٤٣٨).
(٣) التهذيب (١٢/ ٢٧٤) وهامش المعرب (٤٣٧ ـ ٤٣٨).

الصواب، فأصله طشتٌ، ثم أدغمت التاء في السين؛ لأن أصله بالفارسيّة تَشْت بالشين المعجمة والتاء، وعرِّب بالشين المعجمة أيضاً(١).

وقال صاحب **القاموس المحيط**: الطَّسْتُ: الطَّسُّ، أُبدل من إحدى السينين تاءً، حُكي بالشِّين المعجمة(٢).

وذكر صاحب **رسالةٍ في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية**: أنَّ الطَّست معرّبُ طشت، وهو لفظٌ فارسيٌّ وهم فيه الإمام المطرِّزيّ حيث قال في «**المُغْرب**»: «الطَّسْتُ» مؤنثة، وهي أعجميةٌ، والطَّسُّ تعريبها، فإنه كما لم يُصب في قوله: إن الطَّسْتَ أعجميةٌ لما عرفْتَ أنها عربيَّةٌ، إنما الأعجمية لفظ طَشْت، كذلك لم يُصبْ في قوله: «والطَّسُّ تعريبها»؛ لأنَّ الطَّسَّ مُرَخَّمٌ من الطَّسْت، كما أنَّ طش مُرخَّم من طشْت، قال الشاعر الفارسيُّ:

قطـار اسْتـرْدَه نيـزه صـدوسـي   كه بارش طشت وطُستخان بود وتبسي

ثم قال: وكذا الجوهريُّ أخطأ في قوله: إنَّ الطَّسْتَ عربيٌّ أصله «الطَّسُّ» بلغة طيِّىء، أُبدل من إحدى السينين تاءً للاستثقال، فإذا جمعتَ أو صغَّرت، رددت السِّين؛ لأنك فصلت بينهما بألف أو ياء، قلت: طِساس أو طُسَيْس، وتبعه صاحب «**القاموس**» حيث قال: «الطَّسْتُ: الطَّسُّ أبدل من إحدى السينين تاءً». وصاحب «**المُجْمل**» أيضاً غافلٌ عن تعريبها حيث قال: «والطَّسُّ» لغة في «الطَّسْت»(٣).

وقد ذكرت المعاجم الحديثة **كالمعجم الوسيط** أنَّ الطَّسْت: إناءٌ كبيرٌ مستديرٌ من نحاسٍ، أو نحوه، يُغسل فيه [معرَّب: تَشْت ـ بالشين ـ] يؤنَّث ويذكَّر (ج) طُسُوت(٤).

(١) هامش المعرب (٤٣٧ ـ ٤٣٨).
(٢) القاموس المحيط (طست) (١٥٦).
(٣) رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية (٨٥ ـ ٨٧).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٧).

أما صاحب معجم المعربات الفارسية ، فقد صرّح بأن الطَّشت كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل ، وتلفظ بالفارسيَّة: طَشت[1]. قال أبو عثمان الخالدي:

لئن لاح في عضد الأمير نجيعُهُ غداةَ جرتْ في الطستِ منه سَباسبُ

الطسُّ

ورد في اللِّسان[2]: الطَّسُّ والطَّسَّةُ والطَّسَّة: لغة في الطَّست. قال أبو عبيدة: ومما دخل في كلام العرب: الطَّست والنور والطَّاجن، وهي فارسيَّة. وقال غيره: أصله طَشت، فلما عربته العرب؛ قالوا طس، فجمعوه طسوساً.

وفي المعرَّب[3]: الطَّشت: قال أبو عبيدة؛ ومما دخل كلام العرب. الطَّست ، والتُّور ، والطَّاجن ، وهي فارسيَّةٌ.

قال سفيان الثَّوريُّ: الطَّسُّ هو الطَّست ، لكن الطَّسَّ بالعربيَّة ، أراد أنَّهم لما عرَّبوه قالوا: طسٌّ ، ويجمع: طِساساً وطُسوساً.

وفي المزهر[4]: عن ابن دُريد: ومما أخذ من الفارسيَّة: الطَّست. وعن الثَّعالبيِّ في فقه اللغة: الطَّشت: من الأواني ، فارسيَّةُ الأصل.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[5]: طاس: تشت فارسيَّةُ الأصل. وتعني: فنجاناً كبيراً بلا عروة. وطست: فارسيَّةٌ ، وهي: طشت.

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٨).
وللاستزادة ينظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، للخفاجي (٢٠٥) ، وكتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة (١١٢).

(٢) لسان العرب ، مادة (طسس).

(٣) المعرب (٢٢١).

(٤) المزهر (١/ ٢٨٠).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧) وفي معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٨).

وفي المعجم الوسيط[1]: إناءٌ كبيرٌ مستديرٌ من النُّحاس ، أو نحوه ، يُغسل فيه (معرّب). أما معجم المعربات الفارسية[2] فقد فرق بين الطاس والطسّ ، والطست والطشت ، فقال في الطاس ، هي: الجفنة (تشت: فنجان كبير بلا عروة). وقال في الطسّ: إناء نحاسي تغسل فيه الأيدي. قال رؤبة:

حتى رأتني هامتي كالطسّ توقدها الشمسُ ائتلاف التُّرس

أما الطست أو الطشت ، فهو إناء من نحاس لغسل اليد ، جمعه طسوت ، طساس ، طسوس. قال أبو عثمان الخالدي:

لئن لاح في عضد الأمير نجيعُهُ غداةَ جرتْ في الطستِ منه سَباسبُ

الطَّسق

جاء في لسان العرب[3]: الطَّسق: مكيالٌ معروف.

وفي معجم المعربات الفارسية[4]: الطسق أو الطسك: كلمةٌ فارسيّةٌ ، وهي: نوعٌ من المكاييل للزَّيت ، وللموادِّ الدُّهنية عموماً. معرب (تشه).

الطَّسُّوج

جاء في الصِّحاح[5]: الطَّسُّوْجُ: الناحية ، والطسُّوْجُ أيضاً حبَّتان. والدانِق أربعة طَسَاسِيْجَ. وهما معرَّبان.

وفي المعرَّب[6]: والبَارْجَاهُ: كلمةٌ أعجميَّةٌ. وهي موضع الإذْنِ. وقد تكلَّم بها الحجَّاج بن يوسف. وذلك قوله لعلي بن أصْمَعَ: قد سمَّيتك

---

(١) المعجم الوسيط (١/ ٥٥٧).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧).

(٣) لسان العرب (١٠/ ٢٢٥).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٨).

(٥) الصحاح (طسج) (٣٢٧) ، ولسان العرب (٢/ ٣١٧).

(٦) المعرب (١١٦).

سعيداً وولَّيتك البازجاه ، وأجريت عليك في كلِّ يومٍ دانقين وطسُّوجاً[1].

وكلمة طسُّوج لها علاقة بالموازين والمكاييل ، وهي نوعٌ من المكاييل يساوي ربع دانق ، لكن الملاحظ أنَّ بعض المعاجم ذكرها بالقاف هكذا (طسق) ويبدو أن القاف أو الجيم زيدتا عند تعريب الكلمة بدليل أنَّ أصلها تسُو بالفارسية الحديثة ، أو أنَّ الكاف الفهلويَّة في (تسوك) عُرِّبت مرَّةً بالكاف ، ومرَّة بالجيم. لكن أرى أنَّه يمكن القول: إنَّ هذه الكلمة عُرِّبت بالجيم (طسُّوج) لكن لفظها بعضهم قافاً ، وذاك أن بعض العرب اليوم يلفظون الجيم كافاً أو العكس.

قال **معجم المعربات الفارسية**[2]: الطسوج: الناحية أو المحافظة ، معرب (تاسو). والطسوج أيضاً: ربع الدانق الذي هو ستة دراهم (١/٢٤) مثقال. وكذلك نوع من العملة الإيلخانية. و(١/٢٤) من اليوم ، أي الساعة. والطسوج أيضاً حبتان ، قال البحتري يمدح عمال الطسوج:

أأمدح عمـال الطساسيج راغباً إليهم ، ولي بالشام مستمتعٌ رغبُ ؟

والطسوج أيضاً: الوظيفة من خراج الأرض المقدر عليه ، جمعها طساسيج. معرب (تَسُوك).

الطغمة

الطغمة: صف أو فئة حاكمة غير محبوبة. كلمة يونانية الأصل Tagma.

الطقس

الطقس: حالة الجو ، كلمة يونانية الأصل Stoicheion. وتأتي بمعنى الطريقة والمنهج ، كلمة يونانية الأصل Taxis.

---

(١) الدَّانق والطسُّوج أيضاً معرَّبان ، أما الطَّسُّوج فالمراد هنا الوزن ، وهو رُبْعُ الدَّانق... وهو فارسيٌّ ، أصله بالفارسيَّة الحديثة تَسُو ، وبالفهلوية تَسُوكْ ومعناه: رُبْعُ السُّدس من اليوم ، ومن مقياس الخيَّاطين ، وغيرهما.

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧).

الطلسم

الطلسم: عربي مأخوذ من طلس الكتابة ، أي: محاها وحورها.

الطلمة

جاء في **اللسان**[1]: الطُّلْمَة: الخُبزة.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الطُّلْمَة: الخُبزة تُنضَجُ في الملَّة.

وفي **معجم غرائب اللغة العربية**[3]: الطُّلْمَة: الخبزةُ الليِّنة (طولمو) twlmo.

الطَّلى

جاء في **اللسان**[4]: الطَّلَى: الصَّغيرُ من كلِّ شيءٍ ، وقيل: هو الولد الصغير من كلِّ شيءٍ ، وقيل: الطلا ولد الظبية ، وقيل: الطَّلا من أولاد النّاس والبهائم ، والوحش من حين ولادته إلى أن يشتدَّ.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: ولد الظبية ونحوه.

وفي معجم **غرائب اللغة العربية**[6]: طَلا ، طَلُو: ولد الظبية حين ولادته ، طلوة: الصغيرة من الوحش ، طلي: الصغير من أولاد الغنم. ليس له فعل في العربية؛ لذلك يرجح أنها مكتسبةٌ من اللغة الآراميَّة؛ لوجود الفعل في تلك اللغة: (طلي) Tly و (طلو) Tlo صَغُر (طليو) Talio. ومِنْ تَتَبُّعنا للمعاجم القديمة والحديثة حول هذه

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٣٦٩).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٥٨٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٤).

(٤) لسان العرب ، مادة (طلي).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧١).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٤).

الكلمة نجد أنّ هذه المعاجم لم تنصّ على أنها معربةٌ ، ولكن تعدد الأقوال في معانيها بالرّغم من أنّها متقاربةٌ جعلنا نظنُّ أنّها معربةٌ ، وبالرُّجوع إلى أصلها وجدنا أنها من أصل آراميٍّ تحمل اللفظ والمعنىٰ نفسه بالعربية تقريباً ، ولعلّها سقطت هذه الكلمة في اللغة العربيّة من اللغة الأمّ ، وارتبطت بالنّاحية الاجتماعية ، والبرّيّة بمرور الزّمن.

الطنافس

الطنافس: مفرد طِنْفَسَة ، كلمة يونانية الأصل tapes - etos انتقلت إلى اللاتينية tapetom بينما يقول معجم **المعربات الفارسية: إنها فارسية الأصل** (تن پاس).

الطُّنبُور

الطُّنْبارُ معروفٌ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، دخيلٌ ، أصله دُنْبَه بَرَه ، أي: يُشْبه آلية الحَمل. قال الليث: الطُّنبور: الذي يُلْعب به ، معرَّبٌ ، وقد استعمل في لفظ العربيَّة[(١)]. والطُّنبور ، والطِّنبار من آلات الطَّرب ذو عنقٍ طويلٍ وستَّة أوتارٍ ، معرَّب (دُنْبَه بَرَه) أي: آلية الحمل ، سمي به على التشبيه ، ومنه طنبور بالكرديّة وبالسّريانية ... أطنبور tanbwro وأخذ الإنكليز الاسم مع ال التعريف ATAMBOR قال الدارجة[(٢)].

الأعمش:

وطنابيرَ حسانٍ صوتُها   ند صَنْجٍ كلَّما مُسَّ أَرَنْ[(٣)]

آلة طرب بأوتار نحاسيَّة[(٤)]. وقيل: فأصل هذه اللفظة إذاً فارسيٌّ وهي الطُّنبور: الآلة الموسيقية المعرَّبة أصلها «تَنْبور» بالتَّاء ، وهي في الأصل

---

(١) لسان العرب (٤/ ٥٠٤) المعرّب (٢٧٣).
(٢) الألفاظ الفارسية المعرّبة (١١٣) المعجم الذهبي (١٩٠).
(٣) معجم المعرّبات الفارسية (١١٧) ديوان الأعشى (٤٠٩).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

لدى الفرس «دنبره»[(١)]. و(الطُّنبور) أيضاً آلة من آلات اللعب واللهو والطرب ، ذات عُنق وأوتار ، والطُّنبور معرّبة. وآلة من آلات الري تدار باليدين. و(في الطباعة) الطنبور أداةٌ أسطوانيّةٌ لتحبير القوالب ، والضغط عليها لطبع التجارب ، والجمع (طنابير)[(٢)].

الطنجرة

الطنجرة: القدر النحاسي المعروف ، كلمة يونانية الأصل tanaghra دخلت العربية عن طريق السريانية ... (طنجويرو) tanguyiro.

طنز

طنز: سخر. قال الجوهري (١ :١٧٨): الطنز أظنه مولّداً أو معرباً ، ومعناه السُّخْرية ، وفي الجاسوس (ص٣٥٨): (الطنز غير عربي ، نبه عليه الجوهري) ، ويعتقد أن أصل الكلمة سرياني ... (طنز) Tnaz.

طنن

جاء في **اللّسان**[(٣)]: والطُّنُّ بالضَّم: الحُزمة من القصب والحطب ، قال ابنُ دريد: لا أحسبها عربيَّةً صحيحةً ، قال: وكذلك قول العامَّة: قام بِطُنِّ نفسه ، لا أحسبها عربيَّةً.

وفي **المعجم الوسيط**[(٤)]: الطُّنُّ والطَّنُّ: رُطَبٌ أحمر شديد الحلاوة. و ـ حزمةٌ من القصب أو الحطب. و ـ العِدْلُ من القطن المحلوج. و ـ بَدن الإنسان وغيره ، فارسية معرب (تن: جسم)[(٥)]. و ـ وزنٌ للأثقال ، يُقدَّر بألف كيلو جرام ـ (دخيل) من الفرنسية[(٦)]. جمع: أطنان وطِنان.

---

(١) الدخيل في الفارسية والعربية والتركية (٥٨).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٥٨٨).
(٣) لسان العرب (١٣/ ٢٦٩).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٥٨٨).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٧).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩ و٢٨٣).

طوبى

اسم الجنة بالهندية، معرّبة عن (توبى)، و(طوبى): اسمٌ لشجرة من الجنة، وقد وردت في القرآن الكريم ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ [الرعد: ٢٩] وقد تكلم بها العرب، وهذا ما ورد في تاج العروس(١).

وجاء في المعرب(٢) للجواليقي: (طوبى) أصلها (طُيْبى) وقد قلبت الياء للضمة قبلها واواً.

وأما في المعجم الوسيط(٣): (الطوبى): الحسنى - الخير - وقد جاء ذكرها في القرآن الكريم بمعنى: كلّ مستطاب في الجنة من بقاءٍ بلا فناء، وعزٍّ بلا زوال، وغنىً بلا فقر.

وفي معجم غرائب اللغة العربية(٤): (طوبى): كلمة سريانية، [illegible] (طوبو) Twbo تعني (السّعادة).

الطُّور

الجبل. وطورُ سيناء: جبلٌ بالشام. وهو بالسريانية طُورَى، والنسب إليه: طُورِيّ، وطُورانيّ(٥). وأصل كلمة الطُّور آراميّ: [illegible] (طورو) tora(٦).

وقال الجواليقيُّ في كتابه المعرّب: قال ابن قُتيبة: «الطُّورُ» الجبل بالسريانية.

وعبارة الجمهرة (٢/ ٣٧٦): «والطُّور: جبلٌ معروفٌ. قال قوم: هو اسم جبلٍ بعينه. وقال آخرون: بل كلُّ جبلٍ طورٌ بالسريانية» وفي اللسان

(١) تاج العروس (١/ ٣٥٨).
(٢) المعرّب للجواليقي (٢٢٦).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٤). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٧١).
(٥) لسان العرب (٤/ ٥٠٨).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٤).

ومعجم البلدان: «الطُّور في كلام العرب: الجبل» وزاد في المعجم: «وقال بعض أهل اللغة: لا يسمّى «طوراً» حتى يكون ذا شجر ولا يقال للأجرد: طور»(١).

وفي المعجم الوسيط: (الطُّورُ): الجبل، وجبلٌ يُنبتُ الشجر، وما كان على حدِّ الشيء أو بحذائه، وفناءُ الدار، الجمع: أطوارٌ(٢).

طوس

ورد في معجم المعربات الفارسية(٣): الطُّوس: اسم دواء. والطوس مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ، وقد وردت في الشعر العربي كثيراً، قال دعبل:

اربع بطوس على قبر الزكيِّ به ... إن كنت تربع من دينٍ على وطرِ

ورد في اللّسان(٤): الطُّوس: الحُسْن. قال المؤرّج: الطاؤوس في كلام أهل الشام: الجميل من الرّجال، والطاؤوس في كلام أهل اليمن: الفضة. والطاؤوس: الأرض المخضرّة التي عليها كلُّ ضربٍ من الورد أيام الرّبيع. والطاؤوس: طائر حسن، همزته بدل من واوٍ؛ لقولهم: طواويس.

وفي المعرّب(٥): طاووس: أعجميٌّ، وقد تكلّمت به العرب قديماً، وسمّت به.

وفي المعجم الوسيط(٦): الطاووس: طائرٌ حسنُ الشّكل، كثيرُ الألوان،

(١) المعرّب (٢٦٩).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٥٩٠).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٨).
(٤) لسان العرب، مادة (طوس)، وجمهرة اللغة (٣/ ٥٠٠) والتهذيب (١٣/ ٢٥) والتكملة والذيل والصلة (٣/ ١٣٨٠).
(٥) المعرب (٢٢٥).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٠).

يبدو وكأنه يعجب بنفسه وبريشه ، ينشر ذنبه كالطاق. والطاووس: الجميل من الناس ، والطاووس: الأرض المخضرّة فيها كلُّ ضربٍ من النبت أو الورد، جمعه: طواويس ، وأطواس. والطاؤوس: الطاووس.

وذكر **المعرَّب** أنَّ الكلمة أعجميةٌ ، وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**(1) هي يونانية taos ، ولم يذكر شيئاً عن دلالة هذه الكلمة التي أخذت في العربية عدة دلالات ، أمّا اللفظ فواحدٌ.

الطّوف

وفي ذيل أقرب الموارد عن اللسان:

الطّوف: الرّمث ، الكَلَك. الأطواف: الأرماث التي يركب عليهــا فوق المـــاء، الواحد طوف، كلمة سريانية ܛܘܦܐ (طوفو) tawfo.

الطوفان

الطوفان: السيل العرمرم: ܛܘܦܢܐ (طوفونو) tawfono قد تكون سريانية، إذا كانت اسم علم للطوفان الذي ورد في **(الكتاب المقدس/ العهد القديم)** (فها أنا جالب طوفان الماء على الأرض) **(سفر التكوين ٦ : ١٧)**.

الطيلسان

ورد في **اللّسان**(2): الطَّيْلَس والطَّيْلَسان: ضربٌ من الأكسية. وجمعُ الطَّيْلَس والطيلَسان والطيلُسان: طيالِس ، وطيالِسة ، دخلت فيه الهاء في الجمع للعجمة ، لأنّه فارسيٌّ معرّبٌ.

وفي **المعرّب**(3): الطيلَسان: أعجميٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلَّمت به العرب ، وأنشد ثعلب:

كلُّهــم مبتكــرٌ لشــأنــه كــاعــمُ لحييــه بطيلســانِــه

(1) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦١).

(2) لسان العرب ، مادة (طلس) (٨/ ١٨٣).

(3) المعرب (٢٢٧).

وفي **المزهر**(1): الطَّيلسان: مأخوذٌ من الفارسيّة ، قاله في الصّحاح.

وفي **معجم المعربات الفارسية**(2): الطيلسان: كلمةٌ فارسيّةٌ ، وتعني: ثوباً أخضر من صوف ، يلبسه الخواصُّ من علماء ومشايخ. وهو من لباس العجم ، معرب (تالشان) جمعها: طيالسة. قال سوّار بن المضرّب:

وليــلٍ فيــه تحســب كــلَّ نجــم بــدا لــك مــن خصاصــة طيلســان

طيلسان: teylacan.

وفي **المعجم الوسيط**(3): الطَّالسان: ضربٌ من الأوشحة يُلبس على الكتف أو يحيط بالبدن ، خالٍ عن التفصيل والخياطة ، أو هو ما يعرف في العامية المصرية بالشال (فارسيٌّ معرّبٌ). وقد اتّفقت جميع الكتب اللُّغوية السابقة على أصل الكلمة الفارسيّ ، واتفقت في لفظها ، غير أنَّ **المعجم الوسيط** تفرَّد بلفظ (الطَّالِسان) ، واتفقت كذلك على أن هذه الكلمة تعني ضرباً من النسيج دون التفصيل في ماهية هذا النسيج ، عدا ما ورد في **غرائب اللغة العربيّة**.

الطَّيْهُوْج

قال صاحب **التّاج**(4): الطَّيْهُوج: طائرٌ. حكاه ابن دُريد ، قال: ولا أحسبه عربيّاً. وقال الأزهريُّ: الطَّيْهُوْجُ: طائرٌ ، أَحْسَبُه معرَّباً ، وهو ذَكَرُ السِّلْكانِ معرَّبٌ عن تيهو ، ذكره الأطبّاء في كتبهم.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**(5): طَيْهوج: ذكر السّلكان ، طيرٌ

(1) المزهر (١/ ٢٨١).

(2) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٨). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

(3) المعجم الوسيط (٢/ ٥٦١ ـ ٥٦٢).

(4) تاج العروس (٦/ ٨٧).

(5) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٨). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

رماديّ اللّون يشبه الحجل ، فارسيّة معرّبة عن «تيهوك». قال كشاجم:

وطيهـــــوج وفـــــروج   أجـــدْنـــا لـــك تطجينـــه

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد ذكر لها. وفي تعريب «تيهو» أبدلت التاء طاءً ، وأضيفت جيمٌ في الآخر.

* * *

حـرف العيـن

عاشوراء

عاشوراء: اليوم العاشر من تشري اليهود (البيروني ٣٣٠). قيل: إنه عبراني معناه عاشور، وفي السريانية لفظ مثله ܥܣܝܪܘܢܐ (عسيرونو) ʿesyrono وتاسوعاء ܬܫܝܥܝܐ (تشيعيو) tšyʿyo ومعناهما العاشر والتاسع.

عاقرقرحا

عاقرقرحا: كلمة مركبة سريانية الأصل ܥܩܪܘܩܪܚܐ (عقروقوحو) ʿeqrwoqarḥo ومدلولها (الجذر العريان). نبات من فصيلة المركبات، يستعمل جذره في الطب (معجم الشهابي الزراعي ٥٢٧). وفي دليل الراغبين (٥٦٢): إن نبات عاقرقرحا هو: (العكوب).

العباءة

العباءة: الثوب المعروف. الكلمة موجودة في السريانية بنفس اللفظ والمعنى ܥܒܝܬܐ (عبويتو) ʿboyto من فعل ܥܒܐ (عابو) ʿābo بمعنى كثيف.

العُبُّ

العُبُّ: الحضن. كلمة سريانية محض ܥܘܒܐ (عوبو) ʿwbo.

العبد

جاء في **لسان العرب**(١): العبد: الإنسان، حراً كان أو رقيقاً.

والعبد: المملوك خلاف الحرِّ. وأنشد الأخفش:

انْسُبِ العبدَ إلى آبائِهِ   أسودَ الجلدةِ من قومٍ عُبُدْ

ويقال: فلانٌ عَبْدٌ بيِّن العُبُودَة والعُبوديَّة والعَبْديَّة، وأصلُ العبوديَّة الخضوعُ والتذلُّل.

---

(١) لسان العرب، مادة (عبد).

وفي المعجم الوسيط[1]: العبد: الرّقيق، والإنسان حرّاً كان أو رقيقاً.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[2]: عبد: أصلها آراميٌّ من فعل ܥܒܕ (عبد) ʿbad، أطاع، عمل. (عبدو) ʿabdo مملوكٌ؛ خادم ومنه العبودية ܥܒܕܘܬܐ (عبدوتو) ʿabdwto وهذا ليس صحيحاً؛ لأن الكلمة عربية أصيلة.

عبط

عبط الذبيحة: نحرها من غير داءٍ ولا كسرٍ، وهي سمينةٌ فتيّةٌ[3].

وفي المعجم الوسيط[4]: عبط الذَّبيحة: ذبحها سليمةً من غير علّةٍ، وهي سمينةٌ فتيّةٌ.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[5]: عبط: آراميّةٌ معرّبةٌ ܥܒܛ (عباط) ʿbaṭ بمعنى نحر الذبيحة سمينةً فتيّةً لا علّة فيها. من فعل ܥܒܛ (عباط) ʿbaṭ.

العَبهر

هو العظيم، وقيلَ: هو النّاعم الطّويل من كلّ شيءٍ، وقال الأزهريُّ: من الرّجال. والعَبْهر: الياسمين: سمّي به لِنَعْمتِه. والعَبْهر: النّرجس، والعَبْهر بالفارسيّة بُسْتان أَفْزوز[6]. وبُستان أبروز: نباتٌ قصبيُّ القضبان دقيق الأوراق، وهو بالعربية: عرف الدّيك، أو الرّيحان الجبليُّ، معرّبُ «بستان أفروز» أي: منير البستان[7].

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٥٧٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٥).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣٤٧).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٦٠١).
(٥) معجم غرائب اللغة العربيّة (١٩٥).
(٦) لسان العرب (٤/ ٥٤٦).
(٧) معجم المعرّبات الفارسيّة (٤١).

وفي **المعجم الوسيط**: (العُباهِرُ): العظيم، أو الطويل، والناعم من كلّ شيء. و(العَبْهَـرُ): العباهِرُ. و ـ الياسمين. و ـ النّرجسُ. و ـ الممتلئ الجسم. وهي عبْهـرٌ، وعبْهـرةٌ[1].

العجلة

العجلة: الدولاب، في السريانية ܥܓܠܬܐ (عوجلتو) ʿogalto.

عـدان

العدان: سبعة أيام. كلمة فارسية ܥܕܢܐ (عِدْنو) ʿidno.

العـذق

العذق: عنقود النخل أو العنب، في السريانية ܥܕܩܐ (عِذقو) ʿidqo من ܥܕܩ (عذَق) ʿdaq بمعنى جمع.

العـراق

قال ابن دُريد[2] في **جمهرة اللُّغة**: قال الأصمعي: وكانت العراق تُسَمَّى إيران شهر فَعَرَّبتها العربُ، فقالوا: العراق. وهذا اللفظ بعيدٌ عن لفظ العراق، وحُكِيَ عن الأصمعي أيضاً أنه قال: سُمِّيَتْ عِراقاً لأنها اسْتَكَفَّتْ أرض العرب، وقال أبو عمرو: وسُمِّيَتْ عِراقاً لِتَواشُجِ عروقِ الشَّجر والنَّخل فيها، كأنَّه أرادَ عرقاً، ثمَّ جمع عِراقاً.

وفي **اللِّسان**[3]: قيل: سَمَّى به العجمُ، سمته إيران شهر، ومعناه: كثير النَّخل والشَّجَر فَعُرِّبت، فقيل: عراق. قال الأزهريُّ: قال أبو الهيثم: زَعَم الأصمعيُّ: أنَّ تسميتهم العراق اسمٌ أعجميٌّ مُعرَّب، وإنَّما هو إيران شهر، فأعربته العرب، فقالت: عراق، وإيران شهر: موضع الملوك.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٦٠٢).
(٢) الجمهرة (٢/ ٣٨٤).
(٣) لسان العرب (٩/ ١٦٤).

وفي التّهذيب(١): وقال بعضهم: العراق مُعرّبٌ ، وأصله إيران فعرّبتْهُ العَرَبُ ، فقالت: عِراق ، وفي الصّحاح(٢): يقال: هو فارسيٌّ مُعرّبٌ

وذهب علماء اللُّغة المحدثون إلى أنّه فارسيٌّ مُعرّبٌ ، فقال صاحب كتاب «الكلمات الفارسيّة الدّخيلة في اللُّغة العربيّة القديمة» (٦٩): إنّه مُعرّب (erak) وهو صفةٌ من (er) الذي يجمع على (eran) (إيران) وقال فراي (r.n.frye): إنّهُ مُعرّب من كلمةٍ فهلويّةٍ بمعنى الأرض المنخفضة ، فقدْ وردت بالفهلويّة (er) بمعنى المنخفض (البرهان).

عُرْبون

لفظٌ أعجميٌّ ، وتصرّفوا فيه من ثلاثة أبواب: أعراب ، وعرّب ، وعربن ، واشتقوا منه ألفاظاً أخر. وهي لفظةٌ معرَّبةٌ؛ والأربون مشتقٌّ من (الأُربة) وهي: العقدة؛ لأنه يكون به انعقاد البيع ، وهو معرَّبٌ عن لفظٍ أعجميٌّ ، وهذا ما جاء في **(تاج العروس)**(٣).

وذكر الجواليقيُّ في **(المعرَّب)**(٤) بأنَّ الفرّاء قد أشار إلى (العُرْبان والعُرْبون) وهما لغةٌ في الأُرْبان والأُرْبون ، ولا يقالُ: الرَّبون. وقالوا: «عربَنْتُ في الشيء ، وأعربتُ فيه».

وفي **معجم المعربات الفارسية**(٥): العربون: المال الذي يدفع مقدماً. معرب (أَرْبون) و(أرمون) عربيتها مُسكان. وفي حديث عمر رضي الله عنهُ: «أنَّه ابتاع دار السِّجن بأربعةِ آلاف درهم ، وأعربُوا فيها» أيْ: أسلفوا ، ومنها (العَرَبون).

---

(١) التهذيب (١/ ١٢٣).

(٢) الصحاح (٤/ ١٥٢٣).

(٣) تاج العروس (١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦).

(٤) المعرّب للجواليقي (٢٣٢).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٩).

وفي **المعجم الوسيط**(١): (العُرْبون): ما يعجل من الثّمن على أن يحسب منه إنْ مضى البيع وإلاّ استحقّ للبائع ، وهي كلمةٌ معرّبةٌ.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): (عُرْبون): كلمةٌ سريانيّة: ܥܪܒܘܢܐ (عربونو) ărbowno. وفيها لغة أخرى ܪܗܒܘܢܐ (رهبونو) rahbwno.

العززال

العِزْزال: مظلة ناطور الكرم ، عريش: كلمة سريانية الأصل ܥܘܪܙܠܐ (عورزولو) ŭrzolo. ܥܪܙܠܐ (عرزولو) ărzolo. ܥܪܙܠܐ

العـرش

ورد في **اللِّسان**(٣): العرش: سرير الملك.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**(٤): عرش: كرسيُّ ملكٍ ، أو رئيس عالي المقام مقتبسةٌ من الآراميّة ܥܪܫܐ (عَرشو) ăršo.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): العرش: المُلْك ، وقيل: سرير الملك. فالتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى بعد إبدال السين شيناً.

عرطنيثا

أصل شجرةٍ يقال لها: بخور مريم ، يغسل به الثياب ، وهو روميٌّ ، ويقال لـه بالفارسيّـة: (خُلال) ، ومنافعه وأحكامه في مصنفات الطبِّ ،

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٥٩١).

(٢) معجم غرائب اللُّغة العربيّة (١٩٥). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٨٢).

(٣) لسان العرب ، مادة (عرش).

(٤) معجم غرائب اللغة العربيّة (١٩٥). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٨٣).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٥٩٣).

وهو المعروف بالزَّكمة في (مصر). وهذا ما ورد في **(تاج العروس)**[١].

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: (العَرطنيثا): اسمٌ آراميُّ الأصل، يُطلق علىٰ نبات (بخور مريم).

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: عرطنيثا: (شجرة مريم) كلمةٌ نبطيةٌ من أصل آراميّ: ܥܪܛܘܢܝܬܐ (عرطونيتو) arṭonito؛ وقد عُرِّبت هذه الكلمة لتصبح (عرطنيثا) بعد إجراء التَّغيير للتَّعريب مع بقاء المعنىٰ على حاله. والظاهر أنَّ هذه الكلمة من الكلمات المهجورة في لغتنا، ونحن لا نعرفها لعدم شيوعها وانتشارها، وبالرَّغم من ذلك فهي موجودة في المعاجم حيث ذكرت في **(تاج العروس)** وفي **(المعجم الوسيط)** مع التنبيه إلىٰ أنَّ أصلها آراميٌّ وهذا ما يؤكده **(غرائب اللغة العربية)** حيث أشار إلىٰ أنَّ هذه الكلمة نبطيَّةٌ من أصلٍ آراميّ، وتطور لفظها لتصبح (عرطنيثا) مع بقاء المعنىٰ علىٰ حاله.

العُـزمَـةُ

جاء في **اللسان**[٤]: العُزْمَةُ: الأنبارُ من الحنطة والشَّعير، وهي الكُدْسُ المَدُوسُ الذي لم يُـذَرَّ.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: العُزْمَةُ: الكومَةُ من القمح المدوسِ الذي لم يُـذَرَّ.

وورد في معجم **غرائب اللغة العربية**[٦]: العُرمةُ: كومة الحنطة بعدما ديست لتُذرَى ܥܪܡܬܐ (عرمتو) ʿramto؛ من ܥܪܡ ʿram: كوّم: آراميَّةٌ.

---

(١) تاج العروس (١/ ٦٣٣).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٥٩٥).

(٣) معجم غرائب اللّغة العربية (١٩٥). **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٨٣).**

(٤) لسان العرب (١٢/ ٣٩٦).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٦١٩).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٥).

عرموط

العرموط: الإجاص الصغير، فارسية معرب (أرمود) و(أمروت).

عروبة

العروبة: يوم الجمعة. قال في **الجمهرة** (١: ٢٦٧): (يوم عروبة يوم الجمعة). قال القطامي:

نفسي الفداء لأقوام همُ خلطوا ... يوم العروبة أوراداً بأورادِ

وفي **(المعرب)** للجواليقي ص٢٣٤ قال أبو حاتم، قال الأصمعي: (العروبة) الجمعة وهي نبطية.

لكن العروبة كلمة سريانية ܥܪܘܒܬܐ (عروبتو) ʿrwbto.

عـزيـر

عُزَيْرٌ: اسم نبيٍّ، وعُزَيرٌ: اسمٌ ينصرف لخفته وإن كان أعجمياً مثل نوح ولوط لأنه تصغير عَزْر[١]. وقال الجواليقيُّ: «عُزَيْرٌ»: أعجميٌّ معرَّبٌ، وإن وافق لفظ «عُزَيرٍ» لفظ العربيَّة فهو عبرانيٌّ. وقال الإمام أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ هـ في كتاب **إعراب القرآن**: (٢/ ٧) «ولا ينصرف للعجمة والتعريف» وهذا ضعيفٌ، لأنَّه اسم عربيٌّ عند أكثر الناس. و«لوط» اسم لنبيٍّ أعجميٌّ معرَّبٌ. و«نوح» اسم لنبيٍّ عليه الصلاة والسلام أعجميٌّ معرَّبٌ[٢].

العسطوس

ورد في **اللِّسان**[٣]: العَسَطوس: رأس النَّصارى، روميَّة.

وقد تفرَّد **اللسان** بذكر هذه الكلمة.

---

(١) لسان العرب (٤/ ٥٦٣).

(٢) المعرّب (٢٧٨ ـ ٣٧٨).

(٣) لسان العرب، مادة (عسطس).

عسقلان

عسقلان: اسم مدينة، وهو دخيلٌ، قال ابن الأعرابي: عسقلان: سوق تحجُّه النّصارى في كُلِّ سنةٍ. قال سُحَيْم:

كـأنَّ الـوحـوشَ بـه عَسْقَـلا ... نُ صادَفَ في قَرْنِ حَجٍّ ديافا(١)

قال ياقوت(٢): هو اسم أعجميٌّ فيما عَلِمت، وقد ذكر بعضهم أنَّ العسقلان أعلى الرأس، فإذا كانت عربيّةً؛ فمعناه أعلى الشَّام، وهو عبريٌّ وأصلُه אשקלון (أشقلون) وهو بالسّريانيّة ܐܫܩܠܘܢ (أشقلون)، ونقل الخفاجي(٣) أيضاً: أنّه مُعَرَّبٌ.

العَسْكَرُ

العسكر: الجمع، فارسيٌّ، قال ثعلب: يقال: العَسْكر مُقْبلٌ، ومُقبلون(٤). قال ابن دُريد: وإنما هو «لَشْكَر» بالفارسيَّة، وهو مجتمع الجيش. (وهو اتفاقٌ في اللُّغتين)(٥). وقيل: هذه اللفظة آراميَّةٌ ܥܣܩܪܬܐ (عسكرتو) âskarto، وهو الصَّحيح(٦). ولَشْكَر: جزءٌ من الجيش تعداده اثنا عشر ألف نفر، جيش(٧). وقال إدّي شير: «العَسْكر» الجيش تعريب (لَشْكر) الفارسية(٨). قال الحطيئة:

ونحن تلفَّعْنا على عَسكريهِمُ ... جهاداً وما طبِّي ببغيٍ ولا فخرِ

وعَسْكَرَ القوم بالمكان: تجمعوا، ويقال: عَسْكَرَ الليلُ: تراكمت

(١) المعرّب (٤٥٨).
(٢) معجم البلدان (٤/ ١٣٧).
(٣) شفاء الغليل (٣٥٨).
(٤) لسان العرب (٥٦٧).
(٥) المعرّب (٢٧٨).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٥).
(٧) المعجم الذهبي (٥٢٥).
(٨) الألفاظ الفارسية المعربة (١١٤). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١١٩).

ظلْمَتُهُ، والشيء: جمعه. (العسْكر): الجيش ومجتمعه. والكثير من كلِّ شيءٍ. يقال: عَسْكَرٌ من رجالٍ، وعسْكرٌ من خيلٍ، وعسْكرُ الليل: ظلمتُهُ(١).

العَشِّي

العَشِّي: الطباخ، فارسية مركب من (آش: حساء + ياء النسبة).

عطارد

عطارد: اسم سيارة شمسية. سريانية ܥܘܛܪܕ (عوطورد) ʿwtored.

عطاف

العطاف: الرداء. سريانية ܥܛܘܦܐ (عطوفو) ʿtofo من فعل (عطَف) ʿtaf بمعنى لبس ثوباً.

عَفارِم

عفارِم: كلمة استحسان ودعمٍ. فارسية محرفة عن (آفرين) بنفس المعنى.

العَفْر

العفر: ظاهر التراب بإسكان الفاء وفتحها (**ابن سيده والتاج ٣: ٤١٠**). وهذه الكلمة موجودة أيضاً في السريانية ܥܘܦܪܐ (عوفرو) ʿwfro. ولعل هذا من توافق اللغتين.

العَفْزَر

العَفْزَرُ: السابق السَّريع. وعَفْزَرُ: اسمٌ أعجميٌّ(٢).

العَفْص

العفص: معروفٌ، يقع على الشَّجر، وعلى الثَّمر، والعَفْص: الذي يُتَّخذ منه الحِبْر، مُولَّدٌ، وليس من كلام أهل البادية(٣).

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٦٢٢ ـ ٦٢٣).
(٢) لسان العرب (٤/ ٥٩١).
(٣) المصدر السابق (٧/ ٥٤).

وجاء في **المعجم الوسيط**(١): عَفْص: شجرة البلُّوط، وثمرها، وهو دواءٌ قابضٌ مُجفِّفٌ، وربّما اتّخذوا منه حبراً، أو صبْغاً.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): (عَفْص) الكلمة آراميّةٌ مُعرّبةٌ ܥܦܨܐ (عفصو) afso. والعفص مادةٌ تقع على الشجر يُتّخذ منها الصّمغ.

العقار

العقار: النبات الذي يتداوى به أو الخمر، آرامية ܥܩܪܐ (عِقْرو) eqoro.

عكوب

العكوب: النبات المعروف. آرامي ܥܟܘܒܐ (عكوبو) ákwbo.

عم

جاء في **لسان العرب**(٣): العمُّ: أخو الأب، قال أبو ذؤيب:

وقُلْتُ تجنَّبَنَ سُخْطَ ابن عمٍّ ... ومَطْلَبَ شُلَّةٍ وهي الطَّرُوح

والأنثى: عمّة. ورجل مُعِمٌّ: كريم الأعمام.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): العمُّ: أخو الأب. والعمُّ: الجماعة الكثيرة من النَّاس، والعشب كلُّه، والنَّخل الطِّوال. والعمَّة: أخت الأب.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**(٥): عمٌّ: أصلها آراميٌّ، وتعني جماعةً كثيرةً ܥܡ (عم) ám: شعب. أو جمع. قال الراجز:

ياعامر بن مالكٍ ياعمَّا ... أفنيت عمَّاً وجبرتَ عمَّا

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٦٣٢).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٦).
(٣) لسان العرب (١٢/ ٤٢٧).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٦٢٩).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٦).

العُمْر

العمر: الدير. قال الحسن بن هانىء:

أذنك الناقوس بالفجر ... وغرّد الراهب بالعُمر

وفي ديوان أبي نواس أيضاً:

إذا الندامى أرادوا ... ما باعهم خمّاز

حمراء فيها اصفرارٌ ... وعندهم عمّاز

العمروس

ورد في **اللّسان**(١): العمروس: الجدي (شاميّة)، قال الأزهريُّ: العُمروس والطُّمروس: الخروف.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): عمروس. كلمةٌ آراميَّة، تعني: حَمَلاً. ܐܡܪܘܣܐ (أمروسو) amrwso وهي مصغَّر: ܐܡܪܐ emar. حمل.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): عمروس: الخروف، جمعه: عماريس.

ولابدَّ من ملاحظة تطور استعمال الكلمة، فهي في الآرامية كانت تطلق على (الحَمَل) وهو ابن الخروف، ثم أصبحت تُطلق في العربيّة على (الخروف والجدي).

عَمْرَوَيْه

اسمٌ أعجميٌّ مبني على الكسر، قال سيبويه: أما عمْروَيْه فإنْ زعم أنَّه أعجميٌّ، وأنَّه ضربٌ من الأسماء الأعجميَّة، وألزموا آخره شيئاً لم يلزم الأعجمية، فكما تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصَّوت(٤). وهو معرَّب سيبويه لأنَّ خدَّه كان مثل التُّفاح الأحمر، وكذلك «سيبويه»:

---

(١) لسان العرب، مادة (عمرس).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٦).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٦٢٧).
(٤) لسان العرب (٤/ ٦٠٩).

الشخص الذي تصدر عنه رائحة التفاح. وسيبويه مخفف: سيب بويه؛ أي: رائحة التفاح. وبفتح الواو. ولما كانت خدَّاه في لونهما ووضاءتهما مثل تفاحتين؛ وسم بهذا الاسم بناءً على هذا. وسيبويه لقبُ عمرو بن عثمان الشيرازيّ إمام النحاة. وأصله: فارسيٌّ[١].

العِيَس

ورد في **اللّسان**[٢]: العِيَسُ والعِيَسة: بياضٌ يخالطه شيءٌ من شقرةٍ، وقيل: هو لونٌ أبيضُ مُشْرَب صفاءً في ظُلمةٍ خفيَّةٍ. ورجلٌ أعيس الشعر: أبيضه، وعيسى: اسم المسيح عليه السَّلام. قال الزَّجاج: ويكون اشتقاقه من شيئين، أحدهما: العَيَس، والآخر: العوَس وهو السِّياسة، فانقلبت الواو ياءً؛ لانكسار ما قبلها، فأمَّا اسم نبي الله؛ فهو معدولٌ عن إيسوع، كذا يقول أهل السّريانية.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الأعيس من الإبل: الذي يخالط بياضه شقرةٌ. والأعيس: الكريم منها. جمعه: عِيْس.

ولم يستطع **اللسان** تحديد أصل الكلمة إن كانت سريانية، أو عبرانية، وكذا لم يفعل المعرّب.

عيسى

عيسى: أعجميٌّ مُعَرَّب[٤]. قال الجوهريُّ[٥]: عيسى: اسمٌ عبراني أو سريانيٌّ. وفي **اللِّسان**[٦]: قال الزجَّاج: عيسى: اسمٌ أعجميٌّ عدل عن لفظ الأعجمية إلى هذا البناء، وهُوَ غير مصروفٍ في المعرفة لاجتماع العجمة

---

(١) كتاب التعريب: المعرّبات الرشيدية (٢٠٧).
(٢) لسان العرب، مادة (عيس).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٦٣٩).
(٤) المعرَّب (٤٥٢).
(٥) الصحاح (٢/ ٩٥٢).
(٦) لسان العرب (٩/ ٤٩٧).

والتعريف. . . . فأمّا اسم نبي الله فمعدولٌ عَنْ أيسوع، وكذا يقول أهل السّريانية، وقال الزمخشريّ: في تفسير (٨٧) من سورة البقرة: عيسى بالسّريانيّة يَشُوع. وكذلك قال د. عبد الرحيم[١].

عيوق

العيوق: نجم في جوار الثريا. كلمة سريانية ܥܝܘܩ (عَيُوق) áywq.

* * *

---

(١) المعرَّب (٤٥٢).

حــرف الغَـيْــن

غـار

جاء في **لسان العرب**(١): غَوْر كلّ شيء: قعره. وغور كلّ شيء: عمقه وبُعْدُه، أي يَبْعُد أن تدركوا حقيقة علمه... ومنه حديث الدُّعاء: (ومَنْ أَبْعَدُ غوراً في الباطل منّي). وغار القوم غوْراً: أتوا الغوْر. وقال الفرّاء: أغار لغة بمعنىٰ غار. والغَوْر: ما انخفض من الأرض. وغار في الشيء غوراً، وغؤوراً، وغياراً، عن سيبويه: دخل. وغار الماء: ذهب في الأرض، وسَفَلَ فيها. وغارت الشمس: غربت، وكذلك القمر، والنجوم. والغار: مغارة في الجبل كالسَّرْب، وقيل: والغار، كالكهف في الجبل. وقال ثعلب: هو المنخفض في الجبل، أو كلُّ مطمئنٍ من الأرض غار، قال:

تــؤم سِنــانــاً وكــم دُونــه ... مــن الأرض محــدودبــاً غــارُهــا!

والغور: المطمئن من الأرض. والغار: الجُحْر الذي يأوي إليه الوحش.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الغور: كلُّ منخفضٍ من الأرض، ومن كلِّ شيءٍ: قعرُه، وعمقه. والغور: مثل البيت الصغير المنقور في الجبل. وماء غَوْر: غائر. المَغَارُ: الغائر في الجبل. والغار: كلُّ منخفضٍ من الأرض، ومثل البيت المنقور في الجبل والأخدود الذي بين اللحيين.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**(٣): غار: أصلها آراميٌّ. ܥܪܐ âro. وهذا ليس صحيحاً؛ لأن الغار كلمة عربية أصيلة. كذلك قال: إن الغابة آرامية ܥܒܬܐ (عوبتو) ôbto. وهذا غير صحيح أيضاً.

غـاز

غـاز: ǵaz هذه اللفظة ارتجلها الطبيب البلجيكي (هلموفـط) المتوفى

---

(١) لسان العرب، مادة (غور).

(٢) المعجم الوسيط (٢/٦٦٦).

(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (١٩٧).

عام (١٦٧٧) لكي تدل على الجسم الهوائي الذي لا يتغير، ولا يقبل الضغط. دخلت هذه الكلمة إلى العربية حديثاً من الهولندية geest.

الغاغ

الغاغ: الحبق البري أو الجبلي أو البستاني، فارسي معرب (غاغة).

الغافت

الغافت: نبت عريض الأحداق مُزغب، في وسطه قضيب مجوف خشن، زهره إلى الزرقة. فارسي محض (غافت) عربيته: شجرة البراغيث. معرب بفتح الفاء.

غباشير

غباشير: ما بين الليل والنهار من الضوء، معرب (تباشير) مركب من (تاب آشوردن).

الغُبَيْراء

كلمةٌ مُعَرَّبةٌ، أصْلها بالفارسيَّة: غُبارِيَة[١]، وقيل: إنَّها آراميَّةُ الأصل ܓܘܒܝܪܐ[٢]، عُرِّبَت، فقالوا: غُبَيْراء وغَبْراء لهذا النبات السَّهْلِيِّ؛ وقيل: الغَبْراء: شَجَرتُه، والغُبَيْراء: ثمرته، وهي فاكهةٌ؛ وقيل: الغُبَيْراء: شجرته، والغَبْراء: ثمرتُه بقلب ذلك، والمفرد والجمع فيه سواء، وهو دخيلٌ في كلام العرب[٣]. قال أبو حنيفة: الغبيراء: شجرةٌ معروفةٌ سمِّيت غبيراء للون وَرَقها، وثمرتها إذا بدت، ثم تحمرُّ حُمْرةً شديدةً، وليس هذا الاشتقاق بمعروفٍ[٤]، وهذا يؤكِّد كَوْنَها دخيلةً في الكلام العربيِّ؛ وتطلق الغُبَيْراء أيضاً في كلام العرب على ذلك الشراب المصنوع من الذُّرَة، وهو يُسْكِر. وقال ثعلب: هي خمرٌ تُعْمَلُ من الغُبَيراء، هذا الثَّمر المعروف.

---

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (١/٢٦٨)، والمُعرَّب للجواليقي (٤٦٢).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٧).

(٣) المُعرَّب للجواليقي بتحقيق ف. عبد الرحيم (٤٦٢).

(٤) اللسان (غبر).

وقد أطلقوا على الشراب المتَّخذ من الذُّرة السُّكركة، فهذا الاسم إذاً يطلق في العربيَّة على الشَّجرة المعروفة بذلك، وعلى ثمرها، ثم أطلق على الشراب المصنوع من هذا الثمر، يدلُّ على ذلك أنَّها وردت في الحديث: «إيّاكم والغُبَيْراء، فإنَّها خَمْرُ العَالَم». وقال ابْنُ دُرَيْد: فأمَّا هذا الثمر الذي يُسَمَّىٰ الغُبيراء فدخيلٌ في كَلامِهِم[١]. وقد ذكرته المعاجم الحديثة على أنَّه الشراب المُسْكِر المتَّخذ من الذُّرَة[٢].

جاء في كتاب **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** (ص٩٦): الغُبَيْراء، وفي معجم **الألفاظ الزراعية** للشهابي (ص٥٨٤) (جنس أشجار من فصيلة الورديات)، وفي **الجمهرة** (١: ٢٦٨) (والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم، فأما هذا الثمر الذي يسمى الغبيراء فدخيل في كلامهم). وليس هذا الاشتقاق بمعروف. والكلمة سريانية الأصل ܓܘܒܝܪܐ (جوبيرو) gwbayro.

غديـر

جاء في **لسان العرب**[٣]: غدير: القطعة من الماء يغادرها السيل؛ أي: يتركها. وقد قيل: إنَّه من الغدر لأنَّه يخون ورَّاده، فينضب عنهم، ويغدر بأهله، ويقوِّي ذلك قول الكميت:

ومِنْ غَدْرِهِ نبزَ الأولون ... بأن لقَّبوه الغديرا

قال اللحياني: الغدير: اسمٌ، ولا يقال: هذا ماء غدير. وقال الليث: الغدير: مستنقع الماء، ماء المطر، صغيراً أو كبيراً. والغدير: السَّيف على التشبيه، والقطعة من النبات على التشبيه أيضاً.

وفي **المعجم الوسيط**[٤] الغدير: القطعة من الماء يغادرها السَّيل. وعند

---

(١) جمهرة اللغة لابن دريد (١/٢٦٨).

(٢) المعجم الوسيط (غبر).

(٣) لسان العرب، مادة (غدر).

(٤) المعجم الوسيط (٢/٦٤٥).

الجغرافيين: النهر الصغير. أقره مجمع اللغة العربية، جمعه غُدُرٌ، وغُدْرٌ، وغُدْران.

وفي **معجم غرائب اللغة العربية**(1): غديرٌ: نهرٌ شبه بركة، يتركها السّيل، آرامية، فيها لغتان (چوديرو) (godyro) و (چودرو) godro.

الغرب

الغرب: شجر الحلاف أو الصفصاف. كلمة آرامية الأصل (عربو) ̔arbo.

غربال

الغربال: كلمة آرامية (عربولو) ̔arbolo.

الغرش والقرش

الغرش أو القرش: كلمة إيطالية grosso. نقد إيطالي قديم. انتقل إلى التركية (غرش) ومنها إلى العربية.

الغـراء

الغراء: ماطُلِي به. كلمة سريانية الأصل (جيرو) gyro.

غُـراب

جاء في **اللسان**(2): الغُراب: الطائر الأسود. ويقولون: طار غُرابُ فلان: إذا شاب رأسه، ومن قوله: ولمّا رأيْت النَّسْرَ عَزَّ ابن دايةٍ. أراد بابن داية: الغراب. والغُراب: قذال الرأس. وغراب الفأس: حدُّها.

وفي **المعجم الوسيط**(3): الـغُراب: جنس طيرٍ من الجواثم، يطلق

(1) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٧). الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (١٩٦).

(2) لسان العرب، مادة (غرب).

(3) المعجم الوسيط (٢/ ٦٤٧).

على أنواع كثيرة. والعرب يتشاءمون به إذا نعق قبل الرّحيل، فيقولون: «غراب البين»، ويُضرب به المثل في السواد، والبكور، والحذر، والبعد. ويقال طار غُرابُه: شاب. يُقال: غراب الفأس: حدها، وغُراب السيف، ونحو ذلك.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**(1): karavion، غُراب: أصلها يونانيٌّ، وتعني نوعاً من السُّفن القديمة.

الغرارة

الغرارة: جوالق منسوج كالشبكة، جاء في (**شفاء الغليل**) (١٤٢): (غرارة، جمعه غرائر، وهي معروفة، قال الجوهري: أظنها معربة). الكلمة سريانية (جورجتو) gwrgto.

الغرام

الغرام: الوزن. يوناني gramma معناه في الأصل (حرف هجائي). ولما كان الحرف جزءاً من الحروف اليونانية الأربعة والعشرين، فقد اعتبروه كوحدة الوزن، وهو جزء من (٢٤) جزءاً من الأوقية، وقد يزن فلسين، وفي زماننا هو جزء من كيلوغرام، أي من ألف غرام. وقد دخلت هذه الكلمة العربية حديثاً.

الغرنيق

الغُرنيق: الشاب الأبيض الجميل، طائر أسود مائي يشبه اللقلق، معرب، مركب من (غرانيك) جمعها غرانق. قال الصنوبري:

والطيـــر مـــا بيـــن الغَـــرا ... نـــق والشّـــواذقِ والقـــواري

غطرس

غِطرِس: الظالم المتكبر، فارسية، معرب (غت رس).

(1) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢).

غلام

جاء في اللسان[١]، وفي المعجم الوسيط[٢]: الغُلامُ: الطَّارُّ الشَّارِبِ.

وورد في معجم غرائب اللغة العربية[٣]: الغلام: كلمة آرامية الأصل ܥܠܝܡܐ (عليمو) ʿlaymo. وهذا غير صحيح، فهي عربية أصيلة.

غمض

غَمِضَ المكان: انخفض[٤].

وفي المعجم الوسيط[٥]: غَمُضَ المكان (انخفض) وغَمَضَتْ عينه: نام.

وفي معجم غرائب اللغة العربية[٦]: غَمِضَ المكان: كان منخفضاً. آراميّةٌ ܓܡܨ (جماص) gmaṣ.

وكذلك غَمَّضَ عَينه: (ܥܡܨ) (عَمص) ʿmaṣ: أغلق، غَمَضَ العين.

وهذا القول غير صحيح لأن الكلمتين عربيتان.

غمط

غَمْط الناس: احتقارهم، والإزراء بهم، وما أشبه ذلك. والنِّعمةَ: لم يشكرها[٧].

وجاء في المعجم الوسيط[٨]: غَمَطه: استصغره، واحتقره، والنِّعمة: كَفَرها، ولم يشكرها. والماء: جرعه بشدَّة.

(١) لسان العرب (١٢/ ٤٤٠).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٤).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٧).
(٤) لسان العرب (٧/ ١٩٩).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٧).
(٧) لسان العرب (٧/ ٣٦٤).
(٨) المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٧).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[١]: غمطه: احتقره، وغَمَط النّعمة: لم يشكرها. آراميَّة معرَّبةٌ ܥܡܛ (عمط) ʿāmaṭ: احتقر ـ أهمل.

غوغاء

الغوغاء: الغوغاء من الناس والكثير المختلط منهم: والمعنى في الأصل كثرة الأصوات والجلبة والنزاع، وربما (الضوضاء) لغة فيه.

* * *

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٧).

حـرف الـفـاء

الفاثور

الفاثور: في التاج وأساس البلاغة (٢: ١٨٦) والمزهر (٢: ٨٢) والنهاية لابن الأثير وأقرب الموارد (٢: ٩٠٣): الطست فارسية. وقد يكون من فضة أو ذهب. قال أبو حاتم:

ونخراً كفاثور اللجين يزينه تَوقُّد ياقوتٍ وشذراً منظما

فارس

ورد في اللّسان[1]: فارس: الفرس، وبلاد الفرس أيضاً.

وفي المعرَّب[2]: فارس: اسم أبي هذا الجيل من الناس، أعجميٌّ معرَّبٌ. وفي الحديث: «إذا مشت أمتي المطيطاء، وخدمتهم فارس والرُّوم، كان بأسهم بينهم».

وفي معجم المعربات الفارسية[3]: فارس: أول حدودها من جهة العراق (أرَّجان). ومن جهة كرمان سيرجان، ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف، ومن جهة السند مُكران، وتسمى الآن شيراز. وهي بشكل عام القسم الجنوبي من إيران وأفغانستان. سميت بفارس بن علم بن سام بن نوح، وقيل غير ذلك. أصل نطقها (پارس). قال الأعشى:

صبَّحوا فارس في رأد الضُّحى بطجونٍ فخمةٍ ذات صَبَخْ

وفارس أيضاً: الأسد أو الفهد أو نوع من النمور، أصله (پاريس) والنسبة إلى فارس: فارسي. قال المرقش الأكبر:

إلا من العِينِ ترعى بها كالفارسيينَ مشوا في الكممْ

---

(١) لسان العرب، مادة (فرس).

(٢) المعرب (٢٤٣).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢١) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

ومعنى الفارسي قديماً (الزردشتي) وكذلك معنى فارسي أيضاً صفة الدروع. قال دريد بن الصمة:

علانيةً ظنوا بألفَيْ مُدجَّجٍ سَراتُهمُ في الفارسيِّ المسرَّدِ

وفي **المعجم الوسيط**[1]: فارس: أمة من الناس، وهم الفرس. وفارس أيضاً: بلاد الفرس، وهي الآن بلاد إيران. ومعنى الكلمة: نوعٌ من النُّمور، ثم أطلقت فيما بعد على بلاد فارس، ربما لأن هذا النوع من الحيوانات كان يكثر منها، ثم أطلقت فيما بعد على ابن تلك البلاد ربما لقوته وشجاعته تشبيهاً له بهذا الحيوان فقيل (الفرس).

الفاشري أو فاشرشين

الفاشرشين: الكرمة البرية التي ثمرها أبيض يلتف مثل اللبلاب. كلمة سريانية الأصل (فاشرشين) fašaršyn. وقد دخلت هذه الكلمة اللغة السريانية بنفس اللفظ والمعنى (فاشري) ونصَّ على سريانيتها **معجم المعربات الفارسية**. وأضاف: الفاشري دواء ينفع لنهش الأفعى والهوام.

الفالِجُ

الفَالجُ: مِكيالٌ ضخمٌ معروفٌ؛ وقيل: هو القَفِيز، وأصله بالسّرْيانيَّة: فالغاء، فعُرِّب، قال الجعديُّ يصف الخمر:

أُلقِيَ فيها فِلْجانِ مِنْ مِسْكِ دار ... ينَ، وفِلْـجٌ مِـنْ فُلْفُـلٍ ضَـرِمِ

قال السِّيرافيُّ: الفَلْجُ الذي هو الصِّنْف، والنِّصْفُ، مشتقٌّ من الفِلْج الذي هو القَفِيزُ، فالفِلج علىٰ هذا القول عربيٌّ؛ لأنَّ سيبويه إنَّما حكىٰ الفلج علىٰ أنَّه عربيٌّ، غير مشتقٍّ من هذا الأعجميِّ[2]. (الفالِجُ): شَلَلٌ يصيب أحد شِقَّي الجسم طولاً، و: الجَمَلُ الضَّخم ذو السَّنامين. (ج) فَوَالج.

(١) المعجم الوسيط (٦٨١).

(٢) لسان العرب: مادة (فلج) (٢/٣٤٨)، والتاج (٦/١٥٦).

و(الفِلْجُ) من كُلِّ شيْءٍ: نصفه. ومن النَّاس: الصِّنفُ. (ج) فُلُوجٌ[1]. قال الجواليقيُّ: قال أبو عبيدة: فَلَجْتُ القوم، أَفْلِجُهُمْ، وفلَجْتُ الجزية علىٰ القوم: إذا فرضتها عليهم. وهو مأخوذ من القفيز الفالج. وأصله بالسّريانيَّة: فالغاء. لا يوجد بالسّريانيَّة فالغاء بمعنىٰ المكيال بل (فِلجو) felgo نوع مكيال[2] بمعنى قسم، وانشقّ الشيْء شقَّين. ومنه (فلجو) felgo بمعنىٰ القسمة، وهذا المعنى من معاني فلج بالعربيَّة. قال ابن دُريد: كُلُّ شيْءٍ شققته بنصفين فقد فلجته؛ ولذلك قيل: فُلج الرَّجلُ: إذا ذهب نصفه. وفي **التهذيب**: قال شمر: فلجت المال بينهم؛ أي: قسمته. وفلج بمعنىٰ قسم، كلمة عربيَّةٌ، وإن وافقتها السّريانيَّة[3]. ولعلَّ أصل الكلمة الآراميّ الذي يدلُّ على النِّصف، تطوَّر ليدلَّ على مرض الفالج الذي يصيب نصف جسم الإنسان فيسبِّب له الشَّلل.

الفالوذج

كلمة فارسيَّةُ الأصل، تُطلق على حلواء مكونةٍ من لبِّ الحِنْطة وماءٍ وعسلٍ، معرَّبةٌ من فالوده[4].

جاء في **المعرَّب**[5]: يقال: فالوذج والفالوذق، وأصله بالفارسية الحديثة بالوده بالباء الفارسيَّة، وبالفهلوية balutax وهذا أصل اللفظ المعرَّب، ومعناه اللغوي: المصفَّى، وهو اسم المفعول من بالودن.

وجاء في **المعجم الوسيط**[6]: الفالوذج حلواء هلاميَّةٌ رجراجةٌ تعمل من

(١) المعجم الوسيط (٢/٦٩٩).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٩ ـ ٢٠٠).

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٤٨٥).

(٤) تاج العروس (٩/٤٥٤) والمزهر (١/٢٧٦).

(٥) المعرب (٤٨٠) وغرائب اللغة العربية (٢٣٩) والمعجم الفارسي الكبير (ج ٢).

(٦) المعجم الوسيط (٢/٧٢٦).

الدقيق ، والماء ، والعسل ، وموادّ أخرى ، وتصنع الآن من النَّشاء .

والماء ، والسكَّر ، وقد أقرّ **الوسيط** بأنَّها كلمةٌ معرَّبةٌ.

وقال معجم **المعربات الفارسية**[١]: فالوذَج ، حلواء من أطيب الحلاوات عند العرب والفرس ، قال الشاعر:

أمير يـأكـل الفـالـوذَج سـراً ... ويطعـم ضيفَـه خبـزَ الشعيـرِ

وله بالعربية سبعة أسماء هي: اللَّواص ، الملوَّص ، اللمص ، المزعزع ، المزعفر ، المرطراط ، السرطراط . قال الشاعر:

فـالـوذجُ السـوق فـي رقـاقـة ... كـأنـه فـي القميـص يمشـي

ودخلت هذه الكلمةُ العربيَّةَ ، وانتقلت من معنى المصفَّى إلى معنى الحلواء.

وطبعاً هذه الكلمة من ألفاظ الحضارة الفارسيَّة وما اشتهرت به من ألوان الطعام والحلوى ، وهذا مما لم تألفه حياة العرب القائمة على اللَّبن والتمر.

الفَانِيد

الفانيد: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل ، تطلق على نوعٍ من الحلواء تصنع بدقيق الشعير والترنجبين والسكر ، معرَّبةٌ عن بانيد. دخلَت هذه الكلمة وحافظت على المعنى ذاته. إنَّ ما قيل في (الفالوذج) يقال هنا من كون هذه اللفظة من ألفاظ الحضارة الفارسيَّة ، وما جاءت به من طعامٍ ولباسٍ وعطورٍ[٢].

الفُجْل

قال ابن منظور[٣]: فجَّل الشيءَ: عرَّضه ، واسترخى وغلُظ. والفُجْل والفُجُل: أرومة نباتٍ خبيثة الجُشَاء معروفةٌ ، واحدته: فُجْلة وفُجُلة. وقال

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢١).

(٢) انظر التاج (فند) (٩/ ٤٥٥) ، المعرب (٤٧٠) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩) ، المزهر (١/ ٢٧٨) المعجم الفارسي الكبير (ج ٢).

(٣) لسان العرب (فجل) (١١/ ٥١٥).

الجواليقي[١]: والفُجل: أرومة نباتٍ ، قال ابن دُريد: وليس بعربيٍّ صحيح. قال: وأحسب أنَّ اشتقاقه من فجَل الشيء يفجَل فجلاً: إذا استرخى ، وغلُظ.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: الفُجْل: بقلةٌ حوليَّةٌ من الفصيلة الصليبية ، يزرع لجذره الذي يؤكل ، وله أرومةٌ خبيثةُ الجشاء ، واحدته (فجْلة). الفجل كلمة آراميَّة[٣] تدل على ذلك النبت المعروف ، وتكتب ܦܘܓܠܐ fowglo (فوجلو). وبهذا صرَّح دوفال. ومع أنَّنا لا نعثر على شواهد تقوِّي كون هذه الكلمة سحيقة الدخول في العربيَّة إلا أنَّه لا يمنع ذلك ، وإنما قدمها ليس بالدرجة الكبيرة ، ومن المرجَّح أنَّها انتقلت مع بقية المأكولات والبقول ، ثم انتشرت حتى عصرنا هذا.

الفخ

الفخُّ: المِصيدة بكسر الميم ، وهي التي يصاد بها ، وقيل: هو معرَّبٌ من كلام العجم[٤].

وجاء في **شفاء الغليل**: «فخ: الذي يُصاد به الطير ، معرَّبٌ ، وليس بعربيٍّ ، واسمه بالعربيَّة: طرق ، وهو اسم وادٍ عربيٌّ»[٥] قال الشاعر:

ألا ليـتَ شعـري هـل أبيتـنَّ ليلـةً ... بفـخٍّ وعنـدي إذخـرٌ وجليـلُ[٦]

أما أصل الكلمة فقد ذكرت أغلب المعاجم القديمة أنَّ الأصل فارسيٌّ ، لأنها موجودة في الفارسيَّة[٧].

أما معجم **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية**[٨] فقد قال: إنها سريانية

(١) المعرب (٤٧١).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٢).

(٣) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٢٠٣).

(٤) تاج العروس (٧/ ٣١٠).

(٥) شفاء الغليل (١٤٩).

(٦) معجم المعربات الفارسية (١٢١).

(٧) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢١).

(٨) معجم الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (٢٠٣).

(فاحو) faho. لكن الأرجح أن تكون هذه الكلمة يونانية دخلت إلى الفارسية والعربية. ذكر ذلك صاحب كتاب غرائب اللغة العربية، فقد أوردها في الكلمات المقتبسة من اللغة اليونانية، وقال: «فخّ: آلة الصيد - «payi»[1]. أما إدّي شير؛ فقد ذكر كلاماً غريباً حول هذه الكلمة، فقال: «الفخّ: آلةٌ يُصاد بها، قال الخليل: هي من كلام العجم، وعندي هي من موافقات اللغات فإنها (فخ) بالفارسية و«فق» بالتركية و«[illegible]» (فخو) بالسريانية و«[illegible]» (فاح) بالعبرية و«payi» باليونانية و«bedica» بالرومية و«piege» بالفرنسية و«fall» بالجرمانية و«حفك» و«طبك» و«فاق» بالكردية»[2]. ولا أدري كيف تتوافق هذه الكلمات بهذا الشكل إلا أن تكون ذات أصلٍ واحدٍ، وهذا ما يقوي بأنّ أصل الكلمة يونانيٌ دخل إلى العربيّة، والفارسيّة، والتركيّة؛ كما دخل إلى اللغات الأوربيّة.

فـدد

الفديد: الصّوت، وقيل: شدّته. الفدّادون: أصحاب الأموال. وهي للروم وأهل الشّام. وقالوا: هم الّذين تعلو أصواتهم أثناء الحرث.

وفي المعجم الوسيط[3]: الفدّاد: الشّديد الصّوت الغليظ الكلام. ولم يذكر عن أصحاب الأموال شيئاً.

الفدن

الفدن: محركة، صبغ أحمر، والقصر المشيد (الفيروزآبادي ٤: ٢٥٥). وأوردها الزمخشري في الأساس (٢: ١٩٠). ووقعت في معلقة عنترة، قال:

فوقفتُ فيها ناقتي وكأنها ... فدنٌ لأقضي حاجة المتلوّم

واللفظة سريانية [illegible] (أفدنو) afadno و[illegible] (أفدونو) afdono

ومعناها: قصر، صرح، مقصورة.

---

(1) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢).

(2) الألفاظ الفارسية المعربة (١١٧).

(3) المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٣).

فرانق

جاء في لسان العرب[1]: الفرانق: معروفٌ، وهو فارسيٌّ، معرّبٌ «بَرْوانه».

وفي معجم المعربات الفارسية[2]: الفُرانق: كلمةٌ فارسيّةٌ، وهي دليل صاحب البريد، أصله: براونك. قال امرؤ القيس:

وإنّي أذينٌ إن رجعتُ مُملَّكاً ... بسيرٍ ترى منه الفُرانقَ أزْورا

والفرانق أيضاً اسم جنس من السباع يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر بقدومه، وطعامه فضلات الأسد، معرب (پَرْوانك). يقال هو: الوَعْوع.

وفي المعجم الوسيط[3]: الفرانق (مادة فرنق) الدّليل أمام الجيش، وأمام خيل البريد. ويبدو أنّ هذه الكلمة كانت مستخدمة بكثرةٍ في عصر ابن منظورٍ؛ لذلك لم يذكر معناها.

الفـرخ

جاء في لسان العرب[4]: الفَرْخُ: ولد الطائر، هذا الأصل، وقد استعمل في كلّ صغيرٍ من الحيوان والنبات، والشجر، وغيرها، والجمع القليل أفْرُخ، وأفراخ، وأفرخة نادرة؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أفواهُها جِذْمُ الخضيرِ، كأنّها ... أفواهُ أفرخةٍ من الغِرْبانِ

والكثير فُرُوخ، وفِراخٌ، وفِرْخان.

وفي المعجم الوسيط[5]: الفرخ في الأصل: ولد الطائر، وولد كلّ

---

(1) لسان العرب (١٠/ ٣٠٧).

(2) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٢). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

(3) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٢).

(4) لسان العرب، مادة (فرخ).

(5) المعجم الوسيط (٢/ ٦٧٩).

بالقص ، وكلّ صغير من الحيوان ، والنبات والشجر ، وغيرها ، ومن الرِّحال الدليل ، ومن الورق تطوى لتقيس في حجم محدود (محدثة) .

وفي معجم غرائب اللغة العربية[1] : الفرخ : ولد طير ، أصلها آراميٌّ ܦܪܘܚܬܐ (فورحتو) forahto : طير .

الفردوس

قال الزّجاج : الفردوس أصله روميٌّ عُرِّب ، وهو : البستان ، كذلك جاء في التفسير ، وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب وتُسَمّي الموضع الذي فيه كرْمٌ : فردوساً ، وقال أهل اللغة : الفردوس مذكَّرٌ ، وإنما أُنِّث في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [المؤمنون : ١١] لأنه عنى به الجنّة ، وفي الحديث : «نسألك الفِرْدَوْسَ الأعْلى» قال الزّجّاج : وقيل : الفردوس : الأودية التي تنبت ضروباً من النَّبْت ، وقيل : هو بالروميّة منقولٌ إلى لفظ العربيّة ، قال : والفردوس أيضاً بالسّريانية ، كذا لَفْظُهُ : فردوس ، قال : لم نجده في أشعار العرب إلاّ في شعر حسّان ، وحقيقَتُهُ أنّه البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين؛ لأنّه عند أهل كلّ لغةٍ كذلك ، وبيت حسّان :

وإنَّ ثـوابَ الله كُـلَّ مُـوَحِّـدٍ   جنانٌ من الفـردوس فيهـا يُخَلَّـدُ

وقال ابنُ الكلبي بإسناده : الفردوس : البستان بلغة الرُّوم ، وقال الفرّاء : وهو عربيٌّ أيضاً ، والعرب تُسَمّي البستان الذي فيه الكرم : فردوساً ، وقال السُّدّي : الفردوس أصله بالنبطيّة فِرْداسا ، وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس : الأعناب[2] . وفي شفاء الغليل[3] : فردوس : اسم الجنّةِ عربيةٌ ، وقيل : مُعرَّبةٌ .

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٨) .

(٢) المعرّب (٢٧٠) ، لسان العرب ، مادة (فردس) .

(٣) شفاء الغليل (٣٨٣) .

وفي المزهر[1] : الفِردوس : البستان ، أخذ من الروميّة .

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[2] : فردوس : كلمةٌ يونانيّةٌ paradhicos (بارادِيسوس) : مسكن الأبرار الأبديّ . من هذه الكلمة اشتق الجمع (فراديس) . وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الأوربية ، ففي الإنكليزية مثلاً paradise .

وفي المعجم الوسيط[3] : الفردوس : البستان الجامع لكلّ ما يكون في البساتين يذكَّر ويؤنَّث . والفردوس : المكان تكثر فيه الكروم . والفردوس : اسم جنّة من جناتِ الآخرة . قيل : إنّها معرَّبةٌ . ويُلاحظ تباين الآراء في أصل هذه الكلمة ، والتطابق في اللفظ بين الكلمتين اليونانية والعربية والتنوع في دلالات الكلمة ، حيث تجمع هذه الدلالات على أنه بستان مليء بالمزروعات ، فإما أن تكون هذه المزروعات كروماً ، أو نبتاً متنوعاً ، وبعضهم قال : إن الفردوس هو الأعناب ، وفي غرائب اللغة العربية ذكر أنّ الفردوس يعني : جنة؛ مسكن الأبرار الأبدي ، وقد جمع المعجم الوسيط كل هذه المعاني في شرحه للكلمة ، وقال : إنّها معرّبةٌ .

الفرزدق

جاء في لسان العرب[4] : الفرزدق : الرّغيف ، وأصله بالفارسيّة : برازده .

وفي معجم المعربات الفارسية[5] : الفرزدق : كلمةٌ فارسيّةٌ ، وتعني الرغيف يسقط في التنور ، قطع عجين ، معرب ، فرزادة . قال العديل العجلي :

أفي الحقّ أن يُعطى الفرزدقُ حكمهُ   وتخرجَ كفّي من نوالكم صِفْرا؟

---

(١) المزهر (١/ ٢٧٦) .

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢) .

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٦٨٠) .

(٤) لسان العرب (١٠/ ٣٠٧) .

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٢) . ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩) .

وفي المعجم الوسيط[١]: الفرزدق: قطع العجين ، واحدته فرزدقة ، جمعه فرارق وفرازد ، معرّبٌ ، أصله بالفارسية: برازده. ولذلك سُمّي الشاعر همام بن غالب بالفرزدق.

الفِرْزان

جاء في اللّسان[٢]: الفِرْزانُ: من لُعب الشَّطْرَنج ، أعجميٌّ معرّبٌ. وجمعه: فرازين.

وفي المعرّب[٣]: قال ثعلب: ليس فَرْزِينٌ من كلام العرب.

وفي معجم المعربات الفارسية[٤]: فَرْزِين: فارسيَّةٌ. هي إحدى أحجار الشطرنج في منزلة الوزير ، فِرْزَان: الملكة في الشِّطرنج. وفرْزين: حائطٌ من شَوْكٍ حول الكرم ، أو نحوه.

فِرْزل

الفِرْزِل: القيد ، والمقراض يقطع به الحداد. والحديد أيضاً. كلمة سريانية الأصل ܦܪܙܠܐ (فرزلو) farzlo و ܦܪܙܠܘܢܝܐ (فرزلونيو) farzlony ، وعنهم أخذها العرب. والـفُرزُل في الفارسية: الرجل الضخم المسن أيضاً.

الفُرزوم

الفرزوم: نوع من الثياب يقال له المرط أو المئزر. وفي الجواليقي (٢٦٦): (قال أبو بكر: وتسمي عبد القيس المِرْط والمِئْزر: فُـرْزوماً ، بالفاء ، وأحسبه معرباً. وكذلك قال ابن دريد (٣: ٣٣٧). إن الفرزوم كلمة

---

(١) المعجم الوسيط (٢/٧٠٦).

(٢) لسان العرب (١٣/ ٣٢٢).

(٣) المعرب (٦٥).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٢). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

سريانية الأصل ܦܘܪܙܘܡܐ (فورزومو) forzwmo. والفعل سرياني الأصل ܐܬܦܪܙܡ (إتفرزم) hfarzam بمعنى تأزر ولبس.

الفرسخ

ذكره الجوهريّ في كتابه ، ولم يذكر له معنى؛ لأنّه قال: الفرسخ واحد الفراسخ ، فارسيٌّ معرّب... وهو السكون... والفرسخ: الراحة ، ومنه: أُخذ فرسخ الطريق ، وهو ثلاثة أميال هاشميّة[١]. وذهب عددٌ كبيرٌ من القدماء أمثال صاحب اللسان والجوهريّ والزبيديّ إلى أنّ الكلمة معرّبةٌ عن الفارسيّة ، وإلى ذلك ذهب عددٌ كبيرٌ من المحدثين.

وجاء في المعجم الوسيط «الفرسخ: مقياسٌ من مقاييس الطول يقدَّر بثلاثة أميال هاشمية ، وقيل (١٢) ألف ذراع. قال الصنوبري:

لستُ أسمّيـه ، أنـت تُبصـر مـا وصفـتُ علـى فـرسـخٍ فَتـقْـرِزُهُ

معرَّب فَرْسَنك»[٢] وإلى هذا ذهب صاحب كتاب «غرائب اللُّغة العربية»[٣] وصاحب كتاب «معجم المعربات الفارسيّة»[٤] وصاحب كتاب «الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة»[٥].

وجاء في المعجم الفارسي «فرسَنك: (معر) فرسخ»[٦]. إلا أنّ الكلمة موجودةٌ في الآراميّة ܦܪܣܚܐ (فرسُحو) وهو باليونانيّة rapooarros. ومن اليونانيِّ أخذ الفرنسي parsange[٧]. ومن المرجَّح: أنَّ أصل الاسم فارسيٌّ دخل العربيّة والسّريانية ، ومنها إلى اليونانية ، وربما دخل إلى الفرنسيّة

---

(١) تاج العروس (٧/٣١٧).

(٢) المعجم الوسيط (٢/٦٨٨).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

(٤) معجم المعربات الفارسية (١٢٢).

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة (١١٨).

(٦) المعجم الذهبي (٤٩١).

(٧) الألفاظ الفارسية المعربة (١١٨).

بوساطة العربيّة مباشرة، لأن اللفظ الفرنسيّ هو أقرب إلى العربيّ والفارسيّ منه إلى اليونانيّ والفرسخ بالفهلويّة - الفارسيّة القديمة - frasank وهذا ما يرجح الأصل الفارسي[١] وهناك من قال: إنّ الفرسخ كلمةٌ عربيّةٌ أصيلةٌ مأخوذ من الفرسخة وهي السّعة ، كمحقق كتاب «**المعرّب** للجواليقيّ» أحمد محمد شاكر ، وهو قول مرجوحٌ؛ لأن الذي بمعنى السّعة هو الفرشخة بالشين ، كما قال الزبيديُّ.

الفرصة

الفُرصة: الوسيلة ، الواسطة. قد تكون سريانية الأصل ܦܘܪܣܘ (فورسو) fwrso أو يونانية الأصل peros ومن السريانية انتقلت إلى العربية.

فَـرَضَ

فَرَضْتُ الشيء أفْرِضُه فَرْضاً ، وَفَرّضه للتكثير: أوجبه[٢].

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: فَرَضَ العُود والأمر: أوجبه.

وفي معجم **غرائب اللغة العربيّة**[٤]: فرضه: أوجبه. آراميّةٌ معرّبةٌ ܦܪܛ (فِرط) fareț ، لكن يوجد في الفارسية الفُرْضَة ، معرب (فَـرْزَه) وتعني الثلمة ينحدر منها الماء ، وتصعد منها السفن ، ويُسقى منها ، وفرضة البحر . ومحط السفن.

فِـرْعَـوْن

جاء في **اللّسان**[٥]: وإنّما تُرِكَ صرفه في قول بعضهم؛ لأنّه لاسَمِيَّ له ،

---

(١) المعرب ، ت عبد الرحيم (٤٨٦).

(٢) لسان العرب (٧/ ٢٠٢).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٨).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٨).

(٥) لسان العرب (١٣/ ٣٢٣).

كإبليس ، فيمن أخذه من أبلس. قال ابن سيده: وعندي أنّ فرعون هذا العلم أعجميٌّ، ولذلك لم يُصرف.

وفي **المعرّب**[١]: الفَرْعنة: مشتقةٌ من فِرْعَوْن ، وليسا بعربيّين.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: فَرْعَن ، فَرْعنةً: تجبّر ، وتكبّر ، مولّدةٌ. فِرْعون: لقبُ ملك مصر في التاريخ القديم ، وأصله بالمصريّة: (يِرْعو) بغير نون ، ومعناه: البيت العظيم ، ولقبُ كلّ عاتٍ ، جمع: فراعنة.

وفي **غـرائـب اللغـة العـربيّـة**[٣]: فـرعـون: آراميّـةٌ: ܦܪܥܘ (فرعون) fero من ܦܪܥ (فرع) نبت.

الـفـرفـخ

البقلة الحمقاء ، ولا تنبت بنجد ، وتُسمّى الرّجلة ، **قال أبو حنيفة**: معرّبٌ ، فارسيته: (بَرْبَهن) أي: بالفتح ، معناه: عريض الجناح ، فإن (بَرْ) هو الجناح و(بَهَن) هو العريض ، قال العجّاج:

وَدُسْتُهُـم كمـا يُـداسُ الفَـرْفَـخُ ... يُـؤْكَـلُ أحيـانـاً وحينـاً يُشْـدَخُ[٤]

ومن الملاحظ أنَّ كلمة «فرفخ» العربية وكلمة «بربهن» الفارسيّة لا يجمع بينهما أي رابط من التّشابه اللفظي ، ولا أدري ما الذي دفع إلى ردِّ الكلمة العربيّة إلى بربهن الفارسية. وبعد التحقيق يمكن للمرء أن يردَّ الكلمة الفارسيّة «بربهن» إلى أصل يونانيٍّ ، ففي اليونانية: Pullipes تعني «رِجل فَرّوخ» وهي تطلق على البقلة ذاتها[٥]. وإمّا أن يكون الأصل الفارسيُّ مأخوذاً من الآراميّ ܦܪܦܚܢܐ (فرفيحنو) ، وهو مشتقٌّ من ܦܪܦܚ (فرفخ)

---

(١) المعرب (٤٧٨).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٩ - ٧١٠).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٨).

(٤) تاج العروس (٧/ ٣١٨) والصحاح ، مادة (فرفخ) ولسان العرب (٣/ ٤٤).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩).

أي: تفتت(١). وهذا ما تطمئن إليه النفس أكثر من غيره، فالفارسيُّ والعربيُّ كلاهما مأخوذٌ من الآراميّ. وأما من ردّ الكلمة إلى الأصل الفارسيّ «فرخة» فلا وجه له، مع العلم أن «فرخة» تعني البقلة الحمراء(٢). بقي أن نشير إلى أنّ مصنف «تاج العروس» وغيره ذكر البقلة الحمقاء، والصَّواب الحمراء، ولا أدري مصدر هذا الخطأ، أهو تصحيف، أم خطأ من المؤلف؟!

فرَقْليط

لم تَرِد في اللسان، ولا في **المعجم الوسيط**.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**(٣): فَرَقْلِيْط: يونانيَّةٌ معرَّبةٌ: روح القُدُس Paraklitos.

الفُرْن

جاء في **اللِّسان**(٤): وقال ابن دريد: الفُرن: شيء يُختَبزُ فيه، ولا أحسبه عربياً.

وفي **المعرَّب**(٥): وكذلك الفرن الذي يُختبَز فيه. ومنه اشتقاق (الفُرْنيَّة)، أي: ليس بعربيٍّ محض.

وفي **المعجم الوسيط**(٦): الفَرَّانُ: الخبّاز. الفُرْنُ: موقدٌ للخبز، وغيره، جمع أفران. والفُرْنيَّة: خبزةٌ تُروَّى لبناً، وسمناً، وسكّراً، جمع: (فُرْنيّات).

(١) الألفاظ الفارسية المعربة (١١٩).
(٢) المعجم الذهبي (٢٦٣).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٣٢٢).
(٥) المعرب (٤٧٥).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٧٢١).

وفي معجم غرائب اللّغة **العربيّة**(١): الفُرن. كلمة لاتينيّة. Furnus (فرنوس).

فرنـد

الفِرِنْدُ: فارسي مُعرَّب، وهو جوهرُ السَّيف، وماؤه، وطرائقه، وقد حُكِيَ بالفاء والباء، والفِرِنْدُ: الحَرِيرُ. وأنشد ثعلب:

يُحَلِّـهِ الياقـوتَ والفِـرِنْـدَا ... مـع المَـلابِ وعَبِيـراً صَـرْدا(٢)

أي: خالِصاً. مُعَرَّبٌ أيضاً.

وفي **التهذيب**(٣) قال الليث: فِرِند: دخيلٌ معرَّب، اسم ثوب، وفِرِند السَّيف: وَشْيُه. قلت: فرند السيف: جوهره وماؤه الذي يجري فيه، وطرائقه يقال لها: الفرند، وهي سفاسقه. وجاء بمعنى السَّيف كما في قول جرير:

وقَـدْ قَطَـعَ الحَـدِيْـدَ فَـلا تُمـاروا ... فِـرِنْـدٌ لا يَفُـلُّ ولا يَـذُوبُ

وفي **اللسان**(٤): ويقال: فِرِند السَّيف وإفرنده، كما في الصِّحاح(٥). أصله بالفارِسيَّةِ بَرَند بالباء الفارسيَّة، ومن معانيه: الحرير، والسَّيف، وجوهره.

وفي **المعجم الوسيط**(٦): (الفِرِند): السَّيف وما يُلمع في صفحته من أثر تموُّج الضوء، وحبُّ الرُّمّان، والورد الأحمر. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنّها معرَّبةٌ.

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٩).
(٢) المعرَّب (٤٧٣).
(٣) التهذيب (١٤/ ٢٤٥).
(٤) لسان العرب (١٠/ ٢٧٥).
(٥) الصحاح (١/ ٥٥٤).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٦٩٣).

وفي معجم المعربات الفارسية[١]: فِرِنْد السَّيف، ووشيه: بالفارسية لمعان السَّيف. وفرند: نوعٌ من الثوب الحريريّ: برند. بالفارسيّة حرير موشّى. قال ابن مقبل:

غدا كالفرند بالعضبِ يهتزُّ متنُهُ مــنَ العتــقِ لــولا لِيتُــهُ لتحطَّمـا

الفرنسة

ورد في اللِّسان[٢]: الفرنَسَة: حسن تدبير المرأة لبيتها، يقال: إنها امرأة مفرنَسَةٌ.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[٣]: فرنسة المرأة: حسن تدبيرها لأمور بيتها. كلمة آرامية الأصل ܦܘܪܢܘܫܐ (فورنوشو) Fournoco (فورنوسو) مصدر ܦܪܢܣ (فارنس) Farnes: دبَّر، رتَّب.

فرُّوخ

قال الليث: هو كتنُّور، من ولد إبراهيم عليه السلام، وهو أخو سيدنا الذبيح إسماعيل، وسيدنا الغيور إسحاق عليهما السلام. ولد بعدهما، وكثر نسله، ونما عدده، فهو أبو العجم الذين في وسط البلاد، وهو فارسيٌّ معناه: السعيد طالعه، وقد تسقط واوه في الاستعمال، قال الشاعر:

فـإنْ يـأكـلْ أبـو فَـرُّوخَ آكُـلْ ولـو كـانـت خَـنـانيصـاً صغـارا

قال ابن منظور: جعله أعجمياً فلم يصرفه[٤]. وقال صاحب «شفاء الغليل»: فروخ، كتنوُّر؛ معرَّب (فرخ) زاد فيه واواً لأنَّ بناء «فَعُّل» مرفوض، وأول

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٢). ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٣٩ ـ ٢٤٠).

(٢) لسان العرب، مادة (فرنس).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٩٩).

(٤) تاج العروس (٧/ ٣١٤).

من سمي به أخٌ لسيدنا إسماعيل، وسيدنا إسحاق عليهما السلام[١].

وفي **معجم المعربات الفارسية**: (فروخ) السعيد المبارك، معرب (فرُّخ) (وفروخ) أيضاً اسم أول من سمي به أخ لسيدنا إسماعيل وسيدنا إسحاق[٢] موضع. قال ابن المعتز:

ليـت يـومـي بنهـرِ فـروخَ عـادا فلقـد طـاب لـي وسَـرَّ وزادا

أما المحدثون؛ فلم يذكر أحدٌ هذا الاسم، وهو أعجميٌّ؛ لأنَّ جميع أسماء الأنبياء ـ كما سبق ـ أعجميةٌ إلا: آدم، شعيب، صالح، محمد عليهم السلام.

أما قول مصنف **التاج**: وهو فارسيٌّ، ففيه نظر، إذ كيف يسمَّى رجلٌ ولد في فلسطين باسمٍ فارسيٍّ، فهذا مالا نستطيع أن نجزم به. وهناك كلمةٌ أخرىٰ من هذا الجذر «ف ـ ر ـ خ» لم يذكر **التاج** أنَّها دخيلةٌ، وهي «الفرخ» قال: «الفرخ: ولد الطائر» وهذه الكلمة ذات أصلٍ سريانيٍّ ܦܪܘܚܬܐ (فورحتو) Foraḥto.

فستق

جاء في **لسان العرب**[٣]: الفُسْتُق معروفٌ، والفستقة فارسيَّة معرَّبةٌ، وهي ثمرة شجرةٍ معروفة.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[٤]: الفُسْتُق: كلمةٌ فارسيَّةٌ: بسته Pesteh. (حولت الهاء إلى قاف). يظن أن مهده تركستان. قال أبو نخيلة الراجز:

بَـرِّيَّـةٌ لـم تـأكـل المـرقَّقـا ولـم تـذقْ مـن البقـولِ الفُستقـا

(١) شفاء الغليل (١٤٧).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٢).

(٣) لسان العرب (١٠/ ٣٠٨).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٣) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).

وفي **المعجم الوسيط**(١): مادة (فستق): الفُستق معروفٌ ، شجرةٌ مثمرةٌ من الفصيلة البطمية من ذوات الفلقتين ، لثمرها لبّ مائل إلى الخضرة ، لذيذ الطعم ، يتنقل به ، وتكثر زراعته في حلب. وما تزال هذه الكلمة مستعملةً حتى أيّامنا هذه ، وتدلُّ على ثمرة النبات نفسه: (الفستق). انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة اليونانية pistakion واللاتينية pistaciom ثم إلى الإنكليزية pistachio والفرنسية pistache وأصل هذه الكلمة من الآرامية ܦܣܬܩܐ (فستقا) أو ܦܣܛܩܝܢ (فسطقين) لأن منشأ هذه الشجرة الشام أي سورية.

الفُسْطاط

بيتٌ من شعرٍ. وفُسْطَاط: مدينة مِصر ، والفِسطاط: ضربٌ من الأبنية.

وفي **التهذيب**: الفُسْطاط مجتمع أهل الكورة حَوَالَي مسجد جماعتهم.

يُقال: هؤلاء أهل الفُسْطَاط.

قال الزمخشريّ: الفُسْطَاط ضَرْبٌ من الأبنية في السَّفر دون السُّرادق ، وبه سُمِّيَت المدينة ، ويقال لمصر والبصرة: الفُسْطَاط(٢).

وجاء في **المعجم الوسيط**(٣): الفُسْطَاط: بيتٌ يُتَّخذ من الشَّعر ، ومدينة مِصر العتيقة التي بناها عمرو بن العاص في موضع فسطاطه. والجماعة من الناس ، ج(فساطِيْط).

وجاء في **المعرَّب**(٤): الفُسْطَاط: فارسيٌّ معرَّب. الفسطاط بيت من الشعر كما في **الصِّحاح** وغيره. وبه سُمِّيت مصر العتيقة التي بناها عمرو بن العاص. بينما قال (دوزي): الفسطاط لاتينية وأصلها fossatum ومعناها: المعسكر ، ويطلق أيضاً على بيت الشعر او نوع من الخيم ، وتعود بأصولها إلى اليونانية البيزنطية ، ومنها اشتق اسم الفستان أو الفسطان (خيمة ، أو غطاء ، أو ساتر إلخ) فنقل إلى الإيطالية fustagno وكان ينسج في فسطاط مصر ، ومنها نقل إلى الإفرنسية fustanellé ، بينما قال معجم **المعربات الفارسية**(١): إن كلمة فُستان فارسية ، من ثياب النساء بمنزلة القباء للرجال ، وهي لغة فسطان.

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٣).
(٢) لسان العرب (٧/ ٣٧١ ، ٣٧٢).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٤).
(٤) المعرّب (٤٨٤ ، ٤٨٥). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٣).

الفسيفساء

ورد في **اللِّسان**(٢): الفسيفساء: ألوانٌ تُؤَلّف من الخرز ، فتوضع في الحيطان يؤلَّف بعضه على بعض ، وتركَّب في حيطان البيوت من داخل ، كأنه نقش مصوَّر. قال أبو منصور. ليست الفسيفساء عربيَّةً.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٣): فسيفساء كلمة يونانية الأصل: psifos: (بسيفوس) حصاة. وpsifocis: (بسيفوكيس) التبليط بالفسيفساء.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): الفسيفساء: قطعٌ صغارٌ ملوَّنةٌ من الرّخام ، أو الحصباء ، أو الخرز ، أو نحوها ، يُضَمُّ بعضها إلى بعض ، فيكون منها صور ورسوم تزيِّن أرض البيت ، أو جدْرانه. (معرَّبةٌ).

وقد تكون الفسيفساء كلمة إيطالية الأصل mosaico (موزايكو) نسبة إلى Musa اليونانية التي هي آلهة الشعر. وهن تسع آلهات ، ويراد به قطعاً من الرخام والزّجاج والظّلم ، أو قطعاً مركبة تركيباً كيماوياً من رمل وصوان وكربونات ، ونحو ذلك بألوان مختلفة تنيف على ألف لون ، فيرصع

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٣).
(٢) لسان العرب ، مادة (فسس).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢).
(٤) المعجم الوسيط (٦٨٨).

المصور بها صوراً بديعة وأشكالاً باهرة. وقد صوروا بها Musa ونسبوا هذا الفن إليها فجاءت طرفة وتحفة.

فصّ

فَصُّ الخاتم ، وفِصُّ الخاتم بالفتح والكسر: المُرَكَّب فيه. والفَصُّ: السّن من أسنان الثوم[1].

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الفُصّ: ما يُرَكَّب في الخاتم من الحجارة الكريمة وغيرها. و ـ من الليمون ونحوه أو الثوم ونحوه: الفِلْقَة من فِلَقِه ، ومن العين: حدقتها.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[3]: فِصٌّ كلمة يونانيَّة الأصل ، psifis حجر يرصَّع به الخاتم ، ومنه استخدم اللفظ مجازاً إلى ما يشبه هذا الحجر من حيث الشكل والموضع،فاسْتُخْدِم للثوم ، ونحوه.

الفطيس

ورد في **اللِّسان**[4]: الفِطِّيس: المطرقة العظيمة ، والفأس العظيمة.

وفي **المعرَّب**[5]: الفِطِّيس: المطرقة العظيمة ، ليست بعربيةٍ محضةٍ ، إمَّا روميَّةٌ ، وإما سريانيّـةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الفطِّيس: مطرقة الحدَّاد العظيمة ، أو: أداة كالمطرقة لتكسير الحجارة.

---

(١) لسان العرب (٧/ ٦٦).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢).
(٤) لسان العرب ، مادة (فطس).
(٥) المعرب (٢٤٥).
(٦) المعجم الوسيط (٦٩٥).

وفي معجم غرائب **اللُّغة العربيّة**[1]: فطّيس: كلمةٌ من اللغة العبرانيَّة ، وتعني مطرقةً كبيرةً [illegible] (فطيس) pattich: مطرقة.

الفلْس

ورد في **اللِّسان**[2]: الفَلْس: معروفٌ ، والجمع في القلة: أَفْـلُس ، وفُلُوس في الكثير.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[3]: فلس: كلمةٌ يونانيّـةٌ ، (فولِس) follis وتعني: قطعة نقدٍ صغيرةٍ زهيدة القيمة ، من النحاس.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: الفَلْس: عملةٌ يُتعامل بها ، مضروبةٌ من غير الذَّهب والفضة ، وكانت تقدَّر بسدس الدِّرهم ، وهي تساوي اليوم جزءاً من ألف من دينار العراق وغيره.

الفلسفة

الفلسفة: الحكمة ، أعجميٌّ ، وهو الفيلسوف ، وقد تفلسف[5].

وجاء في **المعجم الوسيط**: فلسف الشيء: فسَّره تفسيراً فلسفيّاً (مولَّد). تفلسف: سلك طريق الفلاسفة في بحوثه ، وتكلَّف طريقتهم دون أن يحسنها. (مولَّد). الفلسفة: دراسة المبادىء الأولى ، وتفسير المعرفة تفسيراً عقلياً ، وكانت تشمل العلوم جميعاً ، واقتصرت في هذا العصر على المنطق ، والأخلاق ، وعلم الجمال ، وما وراء الطبيعة. (معرَّب). الفيلسوف: العالم الباحث في فروع الفلسفة. (معرَّبٌ)[6]. الفلسفة يونانيَّة

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٢).
(٢) لسان العرب ، مادة (فلس).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٣).
(٤) المعجم الوسيط (٧٠٠).
(٥) لسان العرب (٩/ ٢٧٣).
(٦) الوسيط (٢/ ٧٢٦).

الأصل[1] filosofiya (فيلوسوفيا) ، وهذا طبيعيٌ معروفٌ ، لاشتهار اليونان بالفلسفة ، وتفرّدهم بزعامة هذا العلم ، ومنهم أخذت الأمم الأخرى وهناك من يقول: إن كلمة التصوف تعود بأصولها إلى الجذر اليوناني sofy (صوفي) وليس إلى الصوف.

وعلى ما جاء في **الوسيط** ، فيكون العرب قد استخدموها استخداماتٍ جديدةً أخرى ، غير التي دخلت بها (تفلسف ، فلسف).

الفُلفُل

قال ابن منظورُ: الكلمة فارسيَّةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الفُلفُل: شجرٌ من الفصيلة الفلفلية ، ومن أشجار البلاد الحارَّة ، يُستعمل مسحوقُ ثماره في الطَّعام.

وفي معجم **المعربات الفارسية**[3]: الفلفل حب هندي ، والاسم هندي الأصل لأنه من محاصيل تلك البلاد. وفي السنسكريتية (pippali) ومعناها في لغتهم التينة المقدسة ، انتقلت إلى الفارسية (فِلْفِل) ثم العربية (فُلْفُل).

ومن المعروف أنَّ العرب قصروا طعامهم على ما يصيدونه دون وجود تعقيد في الطبخ ، أو صنع الطَّعام كما هو حاله اليوم ، ولعلَّ الشِّواء هو الطعام الذائع الصِّيت لديهم حتى فترةٍ قريبةٍ من صدر الإسلام ، ثم اتَّسعت الدائرة بعد دخول أصنافٍ جديدةٍ من الفرس خاصَّةً ، وكان أن انتقل معها الفلفل. إذاً دخول الفلفل في العربية ليس قديماً؛ لأنَّ الطبخ أو الطعام عند العرب لم يكن بهما مستلزماتٌ تُذكر ، لكن الملاحظ تحويل الكسرتين في اللغة إلى ضمتين في العربية بعد دخول الكلمة ، ولا تزال هذه الكلمة معروفة ومستخدمةً إلى الآن.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٣).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٧).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٣).

فلى

جاء في **اللسان**[1]: (فلىٰ) رأسه ، يفلوه ، ويفليه فلايةً ، وفلياً ، فلىٰ رأسه بالسَّيف فلياً: ضربه ، وقطعه ، فَلَىَ: إذا قطع ، وفلا الرَّجل: إذا سافر ، وفلا: إذا عقل بعد الجهل. ولم ينصَّ **اللسان** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: (فَلىٰ) رأسه فلياً: بحثه عن القمل ، وضربه ، وقطعه ، وفلى القوم: نظر إليهم متأملاً ، وفلىٰ الأمر: تدبَّره. يقال: فلىٰ الخبر. وفلىٰ الرجل في ذكائه: اختبره، وفلى الشِّعر: استخرج معانيه وغريبه.

وفلىٰ القضية: أطال التَّأمُّل فيها والنَّظر. فلاَّ: انقطع. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معربةٌ.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربية**[3]: (فَلىٰ): بمعنى: **تأمَّل فيه** ، **وهي** مكتسبةٌ من اللغة الآراميَّة بنفس اللفظ والمعنىٰ تقريباً. **(فلو) Flo.**

ومِنْ تتبعنا لهذه الكلمة في المعاجم نجد أنَّها متطابقةٌ في المعاني ، وأيضاً نجد أنَّ هذه المعاجم لم تنصَّ على أنَّها معربةٌ ، وبالرجوع إلى أصلها وجدنا أنَّها من اللغة الآراميَّة تحمل اللفظ والمعنىٰ نفسه ، ولعلَّها سقطت هذه الكلمة في اللُّغة العربيَّة ، وقد ارتبطت هذه الكلمة بالنَّاحية الاجتماعية ، والفكرية ، والعلمية؛ لأنَّ البحث والتفكُّر ، والتأمُّل ، والنظر كلُّها معانٍ تدل على نواحٍ فكريَّةٍ وعلميَّةٍ ، أمَّا معاني الضرب ، والقطع ، والسفر فتدلُّ على أنَّها ترتبط بالنَّاحية الاجتماعيَّة.

---

(١) لسان العرب ، مادة (فلا).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٩).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٠).

الفندق

جاء في **لسان العرب**[1]: الفندق: الخان، فارسيٌّ. كما جاء في **معجم المعربات الفارسية**[2].

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الفندق: نُزُل يُهيّأ لإقامة المسافرين بالأجر، جمعه: فنادق، معرَّبٌ.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**[4]: الفندق: كلمةٌ يونانيَّةٌ pandhokiyon باندهوكيون. وهو مركب من قسمين pan جميع وdhokiyon نزل أو منزل، فيصبح معناه بيت يقبل الجميع. وقد أخطأ ابن منظور عندما نسب هذه الكلمة إلى اللُّغة الفارسيَّة، بينما هي يونانيَّةُ الأصل، وهي ما تزال مستخدمةً حتى أيّامنا هذه باللفظ والمعنىٰ نفسه.

الفَنْزَجَةُ

الفَنْزَجَةُ: النَّزَوانُ، وقيل: هو اللَّعِبُ الذي يقال الدَّبْستَبَنْد، يعني به: رَقْصَ المجوسِ، وفي **الصَّحاح**: رقص العَجَمِ إذا أَخَذ بعضهم يد بعض، وهم يَرْقُصونَ؛ وأنشد قول العجَّاج:

* عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الفَنزجا *

قال ابن السِّكِّيتُ: هي لُعْبَةٌ لهم تسمَّىٰ بَنْجَكان بالفارسِّية، فعُرِّب، وفي **الصَّحاح**: هو بالفارسيَّة: بَـنْجَـهْ. قال ابن الأعرابي: الفَنْـزَجُ: لَعِبُ النَّبيطِ إذا بطروا، وقيل: هي الأيَّامُ المُسْتَرَقَـةُ في حِسابِ الفُرْسِ[5].

وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط** فلم أجدها، ووجدت في **شفاء الغليل** للخفاجي: الفَنْزَجُ: لعبُ المجوس، يأخذ بعضهم بيد بعض، ويرقصون، مُعَرَّبُ «بَنْجَه» وهو الدست بند، والنزوان[1]. وقال **الجواليقيُّ**: الفَنْزَجُ: الدَّسْتَبَنْدُ، هو فارسيٌّ. وأصله بالفارسيَّة الحديثة «بنجه» وبنزه لغةٌ فيها. ويكون بالفهلويَّة «بَنْجَكْ» بالكاف، وهذا أصل اللَّفظ المُعَرَّب. وذكر ابن دريد (٣/ ٣٢٥) معنى آخر للفنزج، وهو «الخمسة الأيَّام المسترقة في حساب الفرس» وهذا مأخوذٌ من معنىٰ الخمسة. هذا ونقل الأزهريُّ عن شمر: «ويقال الفنزج: خراجٌ يـؤدِّيـه الأنباط في خمسة أيَّام بنجم» ثُمَّ قال: «قلت: الخراج يقال له: السمرج لا الفنزج». قال د. عبد الرحيم: لا وجه لإنكار الأزهريِّ هذا، وقد يكون هذا نوعاً من الخراج غير السَّمرج، ويسمَّىٰ الفنزج؛ لكونه يدفـع في خمسة أيَّام[2]. ولقد أصاب ابن منظور وأيّده روفائيل نخلة في أنَّها كلمةٌ مقتبسةٌ من اللُّغة الفارسيَّة: «فنزجة: رقص الإيرانيين وقد أخـذ بعضهم يد البعض. بنجه: اليد مع أصابعها، أصلها بنج: خمسة»[3]. والذي ينظر في معنىٰ هذه الكلمة، وينظر في حال كثيرٍ من العرب اليوم؛ يجد أن هذه الرقصة فشت لدى العرب لكنَّ اسمها امَّحىٰ، ولا أظنُّ أنَّ العرب قديماً كانوا يحبذون هذا النوع من الرقصات، لكن على أيِّ حالٍ: إن هذه الرقصة مع اسمها أعجمية الأصل.

الفنك

قال صاحب **التَّاج**: فَـنَجٌ ـ كجَبَل ـ مُعرَّبُ «فَنَك»، وهو دابَّـةٌ يُـفْـتَرى بِجِلْدِه، أي: يُلْبَسُ منه فِراءٌ[4].

وجاء في **لسان العرب**[5]: الفنك: جلدٌ يُلبس، معرَّبٌ.

---

(١) لسان العرب (١٠/ ٣١٣).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٣).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٢٩).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٣).
(٥) لسان العرب: مادة (فنزج) (٢/ ٣٤٩)، الصحاح، مادة (فنزج).

---

(١) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٢٩).
(٢) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٤٦٤).
(٣) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٤٠).
(٤) تاج العروس (٦/ ١٦٣).
(٥) لسان العرب (١٠/ ٤٧٥).

وفي غرائب اللغة العربية(١): الفنك: كلمة فارسيّةٌ، وهي نوعٌ ثعلب، فروته ممتازة، وهو السَّمُّور.

وفي المعجم الوسيط(٢): الفنك ضربٌ من الثعالب، فروته أجود أنواع الفراء، ويسمّى فَنَكاً أيضاً. وقد أطلق ابنُ منظور الفنك على الجلد عامّةً بينما في اللغة الفارسيّة خُصّص لفرو الثعلب والسَّمُّور.

فُهر

فُهر: هذه الكلمة فارسيّة الأصل بمعنى قرعة(٣) وحصّة، ويبدو أنّ هذا هو المعنى القديم للكلمة بالفارسيّة ولفظها (بَهْرَة) - بمعنى الحِصَّة(٤) - وجَمْعُها: powrim פּוּרִים (فوريم)، أطلقتها اللغة العبرية على عيد يحتفل به اليهود بتذكار تخليص الملكة إستير شعبَها اليهوديَّ من مكيدة الوزير هامان، وتلفظ بالعبرية (فور) بمعنى العيد السَّابق(٥)، وفي الفارسيّة: بهر: مدرسة اليَهُود(٦). والكلمة مُعَرَّبةٌ عن الفارسيّة، أو العبريّة، فَهْرُ اليهود: بالضَّمِّ: موضِعُ مِدْراسِهم الذي يَجْتمعون إِلَيْهِ في عِيْدِهم يُصَلُّون فيه، ذكره صاحب اللسان، وأضاف: وقيل: هو يَوْمٌ يأكلون فيه، ويشربون؛ وقال أبو عُبَيد: وهي كلمة نبطيّةٌ أصْلُها بهر أعجميّ، عُرِّبَ بالفاء فقيل: فُهر؛ وقيل: هي عبرانيّةٌ عرِّبت أيضاً، والنصارىٰ يقولون: فخر. وقد صَرَّفتها العربيّة: ففي حديث علي رضي الله عنه - وقد رأى قوماً سَدلُوا ثيابَهُم - فقال: كأنَّهُم اليَهود خَرجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ - أي: مَوْضِع مِدْراسهم. وأَفْهَرَ: إذا شَهِدَ الفُهر - وهو عيدُ اليهود - وأفهَرَ: إذا شَهِدَ

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٢٩).
(٣) تفسير الألفاظ الدخيلة لـ طوبيا العنسي (٥٣).
(٤) معجم المعرّبات الفارسية (١٢٤).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).
(٦) معجم المعربات الفارسية (١٢٤).

مدراس اليهود(١)، أمّا كلمة فِهْر: بمعنى الحجر: فعربيّةٌ أصيلةٌ، وكذلك: الفِهْر، والأفهار، والتفهير... كلُّ ذلك واشتقاقاته من الأصل العربيّ.

فهرس

ورد في اللسان(٢): قال الليث: الفهرس: الكتاب الذي تجمع فيه الكتب. قال الأزهري: وليس بعربيٍّ محضٍ، ولكنّه معرّبٌ.

وفي المعجم الوسيط(٣): الفهرس: فارسية. الكتاب تجمع فيه أسماء الكتب مرتبة بنظام معيّن. والفهرس: مُلْحق يوضع في أول الكتاب أو في آخره، يذكر فيه ما اشتمل عليه الكتاب من الموضوعات والأعلام، أو الفصول والأبواب، مرتبة بنظامٍ معيّن.

وفي معجم المعربات الفارسية(٤): فهرس: فارسيّةٌ، معرب (فِهرسْت) وتعني: جدولاً؛ مواد كتابٍ، أو نحوه.

الفُوْتَنج

قال صاحب التَّاج(٥): الفُوْتَنْج: دواءٌ معروفٌ، وهو فارسيٌّ، معرَّب: بُوْتَنْك.

وجاء في معجم المعربات الفارسية(٦): فوتنج: كلمة فارسيَّة، وهي نبات يعرف بنعنع الماء أو الحبق، معرَّبُ (بودِنه) poudene أو (پوردكه).

وفي المعجم الوسيط: لا يوجد ذكرٌ لها.

(١) اللسان (فهر).
(٢) لسان العرب، مادة (فهرس).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٤).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٤) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).
(٥) تاج العروس (٦/ ١٣٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).

وفي التعريب: أبدلت الباء الفارسيَّة فاءً لقرب لفظها منها، وأبدلت الهاء جيماً.

الفُوطة

الفوطة: ثوبٌ قصيرٌ غليظٌ يكون مئزراً يجلَب من السِّنْد. وقيل: الفُوطة: ثوبٌ من صوفٍ، فلم يُحَلَّ بأكثر، وجمعها: الفُوَط. قال أبو منصور: لم أسمع في شيءٍ من كلام العرب في الفُوَط. قال: ورأيت بالكوفة أُزُراً مخططةً يشتريها الجمَّالون، والخَدَم، فيتَّزرون بها. الواحدة: فُوطة، قال: فلا أدري أعربيٌّ أم لا[1]؟

وجاء في **المعجم الوسيط**[2]: فَوَّطه: ألبسه، **الفُوطة**: ثوبٌ قصيرٌ غليظٌ يُتَّخَذ مِئْزَراً، كان يُجلب من السِّنْد. وإزارٌ كالمَيْدَعة يُلْبَس فوق الثياب لِيَقِيها أثناء العمل. و - نسيجه من القطن ونحوه يُجَفَّف بها الوجه واليدان أو توضع على الصَّدر أو الرُّكبتين عند تناول الطَّعام وقايةً للثَّوب (ج: فُوَط) (مُوَلَّدة).

وجاء في **المعرَّب**[3]: فوطةٌ: من السِّند، وهي كلمةٌ هنديَّةٌ. وتعني: الثوب القصير، أو المنديل، كما يُسَمَّى اليوم. ومنهم من يقول: إن الكلمة تركية الأصل (فوته) بمعنى مئزر. ونلحظ فيها التطوُّر الدَّلالي، بحيث تطورت من الاقتصار على معنى الثَّوب القصير إلى إطلاق اسمها علىٰ شيءٍ منه (قطعة قماش صغيرة) تُتَّخَذ لحماية الثوب، أو لتجفيف اليدين والوجه.

الفُوَةُ

جاء في **اللِّسان**[4]: (فُوا) عروق نباتٍ يُستخرج من الأرض، يصبغ

(١) لسان العرب (٧/ ٣٧٣).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٢).
(٣) المعرّب (٦٣).
(٤) لسان العرب، مادة (فوه).

بها، وفي **التَّهذيب**: يصبغ بها الثياب، يقال لها بالفارسية: روبين، وفي **الصِّحاح**: روينة، ولفظها على تقدير: هوة، وقوة.

وفي **المعرَّب**[1]: (الفُوة) الذي يقال له بالفارسيَّة بوتـهْ. واحدة فوهة، بوزن قوة. وفسَّره **القاموس** بأنَّه عروقٌ طوالٌ حمرٌ يصبغ بها، من مادة فاوة في **القاموس**.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: (الفُوَة) عشبٌ معمرٌ ينبت في شواطىء البحر الأبيض المتوسط، سيقانه حمرٌ متسلقةٌ، وبذوره حمر، تعرف بفوّة الصبّاغين، ويستخرج منها مادة تستعمل في صبغ الحرير، والصوف.

وفي **غرائب اللُّغة**[3]: مادةٌ يُصبغ بها، وهي نباتيَّة، وهي من اللُّغة الآراميَّة. ومِنْ دراستنا لهذه الكلمة نجد أن بعض المعاجم القديمة اتَّفقت على أنَّها معرَّبةٌ، ولكنْ ردُّ أصل هذه الكلمة إلى اللغة الفارسيَّة كان خطأً وقع فيه **اللِّسان**، **والمعرَّب**، وربما ذلك لوجود معنىً الكلمة في الفارسيَّة، وأيضاً لأن كلَّ كلمةٍ كانت توجد في العربيَّة، ولها معنىً في الفارسيَّة كانت تردُّ إلى الفارسيَّة. وبعد البحث عن أصل هذه الكلمة وجدنا أنَّها من أصلٍ آراميٍّ تحمل اللفظ والمعنى نفسه، وهذا أقرب لأن تكون الكلمة آراميَّة الأصل، وارتبطت هذه الكلمة بالألفاظ الزراعيَّة التي وُجِدَتْ في اللغة العربية باللفظ والمعنى نفسه، ولو ربطناها تاريخياً؛ لوجدناها منذ وصول العرب إلى شواطىء البحر الأبيض المتوسط.

الفَيْجُ

الفيج: الانتِشارُ. والفَيْجُ: الجماعة من الناس؛ والفَيْج: رسول السُّلطان علىٰ رِجْلِه؛ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وقيل: هو الذي يسعىٰ بالكتب. قال الجوهريُّ في مادة فوج: والفَيْجُ: فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمع فُيُوجٌ، وهو الذي يَسْعَىٰ

(١) المعرب (٧١٤).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٤).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٠).

علىٰ رجليه ، وفي الحديث ذكر الفَيْج ، وهو المُسْرِعُ في مَشْيِه ، والذي يحمل الأخبار من بلدٍ إلىٰ بلدٍ[1]. (الفَيْجُ): الجماعة من الناس. والسَّحاب. مُعرَّب. (ج) فُيُوجٌ[2]. وقال الخفاجيُّ: (فُيُوجٌ): جمع فَيْج مُعَرَّبُ بيك[3]. ولكنَّ الجواليقيَّ أسهب ، فقال: والفَيْج: رَسول السُّلطان علىٰ رِجْلَيْهِ ، وليس بعربيٍّ صحيحٍ ، وهو فارسيٌّ ، والعبارتان من **الجمهرة** ، قال الليث: الفوج: قطيعٌ من الناس ، وجمعه: أفواج... قال: والفائج من الفيج كأنَّه مشتق من الفارسيَّة ، وهو رسول السُّلطان علىٰ رِجليه. وكلام الليث هذا فيه اضطرابٌ ، فإنَّه يفسر الفائج تفسيرين مختلفين فيقول حيناً: إنَّه الرسول ، وحيناً آخر: إنَّه الفوج. هذا والذي ذكره ابن دُريد ، والجوهريُّ ، والفيروز أباديُّ ، والفيوميُّ ، وابن الأثير هو الفيج ، ولم يذكروا الفائج بهـذا المعنىٰ ، قال الجوهريُّ: هو الذي يسعىٰ علىٰ رجليه. وقال الفيوميُّ: هو رسول السُّلطان يسعىٰ على قدمه. وقال ابن الأثير: هو المسرع في مَشْيه الذي يحمل الأخبار من بلدٍ إلىٰ بلدٍ. هو فارسيٌّ ، وأصلـه بيك ، كما قال صاحب **القاموس**. وهو بالباء الفارسيَّة ، أو الكاف الفارسيَّة ، وأصل معناه: الرَّاجل ، ويطلق أيضاً علىٰ الرَّسول؛ لأنَّه يسعىٰ علىٰ رجليه، ومنه [illegible] (فيجو) بالسّريانيَّة، ومعناه: جندي راجل[4]. ولقد أصاب صاحب اللِّسان وأيَّده معجم **المعربات الفارسية** حيث قال: « فَيج: رسـول ملك يسير على رجليـه أصلها (بيـك)[5] ».

قال عدي بن زيد:

ذلـك خيـرُ فُيـوجٍ علـى الـ ـبـاب ، وقيـديـن وغِـلٌ قَـروصْ

(١) لسان العرب: مادة (فيج) (٢/ ٣٥٠).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٧).
(٣) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٢٩).
(٤) المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٤٢٢).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٤) ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٤٠).

وهذه الكلمة فارسية الأصل ، وتعني: رسول السُّلطان ، لكن الملاحظ أنَّ هذه الكلمة بلفظها المعرَّب لم تعد مستخدمةً اليوم ، وإنما استخدمت بلفظها الفارسيِّ (بيك) ولكن بمعنى السَّيِّد ، أو الوجيه ، فلعلَّ ثَمَّ تطوراً حدث من حيث المعنىٰ ، فقديماً استخدمت بمعنى رسول السُّلطان ، ورسول السلطان له مكانته لأنَّه يمثِّل السلطان ، وحديثاً استُخدمت بمعنى السَّيِّد الذي له مكانته أيضاً.

الفيجن

جاء في **اللِّسان**[1]: الفَيْجَنُ والفَيْجَلُ: السَّذاب ، قال ابن دُريد: ولا أحسبها عربيّةً صحيحةً.

وفي **المعرَّب**[2]: قال أبو بكر: الفَيْجَن: السَّذاب ، لغةٌ شآميَّةٌ ، ولا أحسبها عربيّةً صحيحةً. قال أبو بكر: ولا أعلم للسّذاب اسماً عربيّاً لأهل الحجاز ، إلاَّ أنَّ أهل اليمن يُسمُّونه: الخُتْف.

وفي معجم **المعربات الفارسية**: الفيجن: كلمة فارسية، شجر السَّذاب[3].

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: الفَيْجن: يونانيَّـةٌ pighanon.

الفَيزوز والفَيرُوزَج

قال صاحب **التّاج**[5]: الفيروزج: هو ضَرْبٌ من الأصباغ ، ويُطْلَق على الحجر المعروف ، وذكر له الأطبّاء جملة خوَاصّ.

وجاء في **غرائب اللُّغة العربيّة**[6]: فيروز أو فيروزج: كلمةٌ فارسيَّةٌ

(١) لسان العرب (١٣/ ٣٢١).
(٢) المعرب (٤٧١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٤).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٣).
(٥) تاج العروس (٦/ ١٥٠).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).

الأصل بيروز ، معناها الأصلي : مُبارك .

وفي **المعجم الوسيط**[١]: الفَيْرُوزُ ، الفَيْرُوزَج : حجرٌ كريمٌ غيرُ شفَّافٍ ، معروفٌ بلونه الأزرق كلون السَّماء ، أو أميل إلى الخضرة ، يُتَحَلَّى به ، معرَّبٌ. ويقال: لونٌ فيروزيٌّ: أزرق إلى الخضرة قليلاً. وإنَّ أصل الكلمة في الفارسيَّة يعني: (مبارك). وتطوَّر معناها ليدلَّ على نوع من الأحجار الكريمة التي يعتقد النَّاس أنَّها مباركةٌ ، ويتحلَّون بها ، لتحفظهم وتردَّ عنهم العين. وفي التعريب أبدلت باؤها الفارسيَّة فاءً؛ لقرب لفظها منها ، وأضيفت جيمٌ في الآخر.

الفِيل

قال ابن منظور[٢]: معروفٌ... وليلة مثل لون الفيل أي سوداء لا يُهتدى لها ، وألوان الفيلة كذلك.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: حيوانٌ ضخمُ الجسم ، ذو خرطوم طويلٍ يتناول به الأشياء كاليد ، وله نابان بارزان كبيران ، يُتَّخذ منهما العاج ، ج أفيالٌ وفِيلة.

والكلمة فارسيَّة بالمعنى نفسه ، وتكتب پيل[٤]. وفي التنزيل: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾. [الفيل: ١] قال دعبل:

هـذا السُّنَيْـديُّ لا يَسْـوى إتـاوتَـهُ   يُعلـم الفيـل تصعيـداً وتصـويبـا

وليس من دليلٍ يؤكد معرفة العرب بالفيل لا في التَّرحال ، ولا في الحروب ، ولا في الطَّعام ، بل ما ذكر من أخبارٍ يؤكِّد استخدام الفُرْس ، والرُّوم للأفيال في حروبهم مع العرب ثم المسلمين ، وبالتَّالي فمن المرجَّح

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٤).
(٢) لسان العرب (فيل) (١١/ ٥٣٤).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٥).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٤) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).

أن تكون الكلمة انتقلت مباشرة من الفارسيَّة إلى العربيَّة ، ودون تطوُّرٍ ، أو تبديلٍ لا في اللفظ ، ولا في المعنى؛ بما من شأنه تحويرها أو تبديلها بأيِّ شكلٍ كان. على أي حال إن كلمة (الفيل) موجودة بنفس اللفظ والمعنى في السريانية ܦܝܠܐ (فيلو) fylo والعبرية פיל (فيل) fyl وفي اليونانية elephas واللاتينية elephant. إلخ.

الفَيْهَج

جاء في **الصحاح**[١]: الفَيْهَجُ: ما تُكَالُ به الخمْر ، فارسيٌّ معرَّبٌ. وقد تسمَّى الخمر فَيْهجاً. قال الشاعر:

ألا يـا اصْبَحِيْنَـا فَيْهجـاً جَـدَرِيَّـة   بماءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلي

ولم أجد مَنْ نصَّ على أن الفيهج فارسيٌّ معرَّبٌ سوى **الصِّحاح واللسان**.

قال صاحب **اللسان**: «الفَيْهَـج: من أسماء الخمر ، وقيـل: هـو من صفاتها... وقيل: الفيهجُ: الخَمْرُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ... وقيل: الفيهج ما تُكال به الخمر»[٢].

ولم تُذكر هذه اللفظة في **المعرَّب** ، ولا **المعجم الوسيط** ، ولا **غرائب اللغة العربيَّة**.

* * *

(١) الصحاح (فهج).
(٢) اللسان (فهج).

حرف القاف

قابوس

قابوس: اسمٌ أعجميٌّ ، وهو بالفارسيّة (كاووس) فعُرّب ، فقيل: قابوس ، فوافق العربيّة ، وكان النُّعمان بن المنذر يُكنى أبا قابوس ، قال النّابغة:

نبئتُ أنّ أبا قابوسَ أوعدني ... ولا قرارَ على زأرٍ من الأسَدِ[1]

ذكره ابن دُريد[2] في **الجمهرة والاشتقاق**[3] ، ويُذكَرُ عادةً بزيادة «كَيْ» كيكابوس ، وكَيْ معناه: الملك ، أو الإمبراطور ، وكابوس: اسم أحد ملوك الكيانية.

وفي **اللّسان**[4]: القابوس: الجميل الوجه الحَسَن اللون. وكذا في **شفاء الغليل**[5].

القَار

القار: هو القَطِران، الزِّفت، والقير لُغَةٌ فيه، عَرَبيتُهُ (الخضخاض)[6] ، هذه الكلمة أصْلُها يونانيٌّ (كيروس) ومعناه الشَّمْع ، أخذته السّريانيّة فصارَ بلفظ (ܩܝܪܐ) (قيرا)[7] ، ومنه (ܩܝܪ) (قَيَّرَ) أي: طلى بالقار[8] ؛ وقد تكلَّمَت به العرَب وجرى على أوزان العربيَّة ، قالت الخنساء:

---

(١) المعرّب (٤٩٨ ـ ٤٩٩) ، والمزهر (١/ ٢٨١).

(٢) جمهرة اللغة (١/ ٢٨٧ ـ ٣/ ٣٨٩).

(٣) الاشتقاق (٣٦٦).

(٤) لسان العرب (١١/ ١١) والمعجم الوسيط (٢/ ٧١٠).

(٥) شفاء الغليل (٣٩٥).

(٦) معجم المعرّبات الفَارِسيَّة (١٢٥).

(٧) هامش المعرّب (٥١٠) ، ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٠٠).

(٨) البراهين الحسِّيَّة على تقارض السّريانيّة والعربيّة لأغناطيوس الثالث (١١١).

كأنَّ ظُلمتها في الطُّخيةِ القارُ ... ورفقةٌ حار هاديهم بمهلكةٍ

قال ابن دُرَيْد[(١)]: والقار والقير معروفان، والعرب تُسَمِّي الخضخاض: قاراً، وهو قَطِرانٌ، وأخلاطٌ تهنأ بِه الإبل، قال الشاعر: ـ النابغة الذبياني ـ:

فلا تترُكَنّي بالوعيدِ كأنَّني ... إلى الناس مطلِيٌّ به القَارُ أَجْرَبُ

وقال صاحب **اللسان**[(٢)]: القيرُ والقار لُغتَان، وهو صُعُدٌ يُذابُ، فيُستخرج منه القارُ، وهو شيء أَسْوَدُ تُطلىٰ به الإبل والسُّفن، يَمْنَعُ الماءَ أنْ يدخل، وَمِنْهُ ضربٌ تُحشىٰ به الخلاخيل والأَسْوِرَةُ، وقد اشتقُّوا منه، فقالوا: قَيَّرتُ السَّفينة: طلَيْتُها بالقار، وقيل هو الزِّفت؛ وقد قَيَّرَ الحُبَّ ـ أي: طلاه بالقار ـ والزِّقَّ، وصاحبُه: قيَّار.

ولم يُشِرْ صاحب **اللِّسان** إلى أنَّه مُعَرَّبٌ، وأشار إلى ذلك من غير تصريحٍ ابنُ دُرَيْد عندما قال: والعَرَبُ تُسمِّي الخضخاض: قاراً. وأهل المَغْرِبِ يُسَمُّون الشمع: قيراً. وأصله روميٌّ، وقال صاحب المعرَّب: والقيرُ والقار: مُعَرَّبان[(٣)]، ولم يزد على ذلك. فالكلمة إذاً: دخيلةٌ معرَّبةٌ جاريةٌ على أوزان العربيَّة، اشتقَّ العرب منها أفعالاً، وصفاتٍ، وأسماء فاعلين، ومفعولين: قيَّرْتُ السفينة، قيَّرَ الحُبَّ، قَيَّار. وهي يونانيَّةُ الأصل، دخيلةٌ في السّريانيَّة والعَرَبيَّة كِلْتَيْهما، هذا بالنسبة للَّفظ، أمَّا المادَّة فلها اسمٌ عربيٌّ قديم هو: الخَضْخَاض.

القارب

القارب: سفينة صغيرة، مركب بحري. كلمة يونانية الأصل karavion (كارافيون).

القارورة

القارورة: كلمة سريانية الأصل ܩܘܪܘܪܐ (قوررورو) qorwro.

---

(١) جمهرة اللغة (٢/ ٤١٢).

(٢) اللسان (قَيَرَ).

(٣) المُعَرَّب (٥١٠).

القاقزة

القاقُزَّة: هذه الكَلِمَةُ آراميَّةُ الأصل، تلفظ: قاقوزة: ܩܘܩܘܙܐ، qoqouzo: بمعنى: إناءٌ للشُّرب[(١)].

وهي موجودةٌ في اللُّغة الفارسيَّة بلفظ: قازوزة، بمعنى: قدح الخَمْر، أو الصَّغير من القِدَاح؛ جَمْعُها قوازيز[(٢)]. قال ابن المعتز:

ياصاحِ يشغل سمعي عن عواذله ... قرعُ الكؤوس بأفواه القوازيز

يقول بروكلمان: إنَّه سريانيٌّ، وأصله ܩܙܩܙܐ (قزقزا) وقد تكلمت بها العَرَبُ، فقالوا قاقُزَّة، وقازوزة، وقاقوزة؛ ونقل صاحب **اللسان**: أنَّ أبا حنيفة قال: هذا الحرفُ فارسيٌّ، والحرفُ العجميُّ يُعَرَّبُ على وجوه، وقال اللَّيثُ: القاقُزَّةُ مَشْرَبَةٌ دون القُرقارة مُعَرَّبَةٌ، قال: وليسَ في كلام العرب ممَّا يَفْصِلُ ألفٌ بين حَرْفَين مِثْلَيْن ممَّا يرجع إلى بناءِ قَقَز ونحوه[(٣)]. وقال ابن السِّكِّيت: أمّا القاقُزَّة: فَمُوَلَّدَةٌ، وأنشد للمغيرة بن الأَسْوَد:

أَفْنَىٰ تلادي وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَب ... قرعُ القَواقيزِ أفواهَ الأباريقِ

وقال صاحب **اللِّسان**: والقواقيز: جمع قاقوزة، وهي أوانٍ يُشربُ فيها الخَمْر. قال النابغة:

كأنّي إنَّما نادَمْتُ كِسْرىٰ ... فلي قاقُزَّةٌ وله اثْنَتانِ

وقال أبو حنيفة: القاقُزَّة: الطَّاس[(٤)].

وقال في **المعجم الوسيط**: القازوزة: قَدَحٌ، كالقارورة الصَّغيرة.

---

(١) معجم غرائب اللّغة العربيّة (٢٠٢).

(٢) معجم المُعَرَّبات الفَارِسيَّة (١٢٥).

(٣) اللسان (قزز).

(٤) اللسان (ققز).

فالكلمة إذاً مقطوعٌ في أنَّها دخيلةٌ مُعَرَّبةٌ؛ لأنَّ بناءها ليس موجوداً في العَربيَّة كما ذكر الليث، فليس في العربية ألفٌ تفصِل بين مثلين إلا بابل، وهو اسمٌ لبلدة. وقد تكون دخلت إلى الفارسيَّة من الآراميَّة، ومن ثمَّ إلى العربيَّة.

قالب

قالب: يونانيٌّ معرَّبٌ، جاء في **تاج العروس**: قالِبُ الخُفِّ ونحوه، معرَّبٌ، وأصله كالَبْ؛ لأن هذا الوزن ليس من أوزان العرب كالطابق[١] ونحوه، وفي حديث: «كان نساء بني إسرائيل يَلْبسْن القَوالِبَ» (ج) قالِب. وهو نعل من خشبٍ، كالقَبْقاب، وتكسر لامه، وتفتح[٢].

وقد عرَّف **المعجم الوسيط** القالب بأنَّه: ما تُفَرَّغ فيه المعادن وغيرها ليكون مثالاً لما يُصاغ منها[٣]، ولكن لم يذكر فيها إذا كانت الكلمة معرَّبةً أم لا، غير أنَّ الجواليقيَّ أورد في كتابه **«المعرَّب»** كلمة القالب على أنَّها كلمةٌ يونانيَّةُ الأصل[٤] دون أن يشرحها، وقد أكَّد ذلك معجم **غرائب اللغة العربية**، فقال: قالِب، قالَب: كلمة يونانية الأصل kalopous: قالبٌ خشبي بشكل الرجل يستعمل لصنع الأحذية[٥].

ومن الواضح أنَّ الكلمة حافظت على معناها الأصليِّ الذي وُضعت له، لكن بعد إبدال الكاف قافاً، ويبدو أنَّ الكلمة دخلت اللغة الفارسيَّة أيضاً؛ إذ نجدها في **معجم المعربات الفارسية** مع إقراره بأنه يونانية الأصل[٦].

(١) تاج العروس (٤/ ٧٣).
(٢) المصدر السابق (٤/ ٧٩).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٣).
(٤) المعرب (٥٦).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٤)، والمعجم اليوناني الفرنسي (١٠١٢).
(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٥).

قالـون

جاء في **اللِّسان**[١]: قال غير واحدٍ من أهل العلم: قالُون بالرُّوميَّة، معناها: أَصَبْتَ، وأيضاً. . . . . كانت تقول له: أنت قالون؛ أي: رجلٌ صالح.

وفي **المعرَّب**[٢]: وفي حديث عليٍّ - عليه السَّلام - أنَّه سأل شُرَيحاً مسألةً، فأجاب بالصَّواب، فقال له عليٌّ: قَالُون، أي: أَصَبْتَ بالرُّوميَّة.

القاموس

ورد في **اللِّسان**[٣]: القاموس والقَوْقَس: قعر البحر، وقيل: وسطه ومعظمه.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٤]: قاموس: كلمةٌ يونانيَّةٌ تلفظ: okeanos: وتعني: بحراً، معظم البحر وأبعده غوراً، عنوان معجم العربيَّة الشهير للفيروز أبادي المتوفى سنة (٤٧٦هـ). وقد دخلت هذه الكلمة علم الجغرافية لتطلق على البحار عموماً (أُوقيانوس).

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: القاموس: البحر العظيم، والقاموس: عَلَمٌ على معجم الفيروز أبادي. والقاموس: كلُّ معجمٍ لغويٍّ على التوسُّع (أقرَّه مجمع اللغة العربية). وفي **معجم المعربات الفارسية**[٦]: القاموس كلمة فارسية، وتعني البحر. ويُلاحَظُ اختلاف اللفظين العربي واليوناني، والتطور الدلالي للكلمة.

(١) لسان العرب (١٣/ ٣٤٧).
(٢) المعرب (٥٢٩).
(٣) لسان العرب، مادة (قمس).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٤).
(٥) المعجم الوسيط (٧٥٨).
(٦) معجم المعربات الفارسية (١٢٥).

جاء في **اللِّسان**(١): قانون كلِّ شيءٍ: طريقه ومقياسه ، قال ابن سيده: وأُراها دخيلةً. والقوانين: الأُصول ، الواحد: قانون ، وليس بِعَربيٍّ.

وفي **المعرَّب**(٢): قانون: يُقال: إنَّها من الكلمات التي جاءت من اليونانيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): القانون: مقياسُ كلِّ شيءٍ وطريقه (روميَّةٌ ، وقيل: فارسيَّةٌ). وآلةٌ من آلات الطَّرب ذاتُ أوتـارٍ تُحرَّك بالكشتبان.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**(٤): قانون: آلة طرب ، فارسيَّة. وقانون: قاعدة شريعة ، يونانيَّة: kanon.

قَبَـا

جـاء في **اللسان**(٥): (قَبَا) جمعه بالأصابع ، أو جمعه بأصابعه ، والقبوة: انضمام ما بين الشفتين، والقباء: معدود: من الثياب الذي يلبس ، مشتق من ذلك لاجتماع أطرافه ، والجمع: أقبية. ولم ينصَّ **اللِّسان** على أنها معـرَّبـةٌ.

وفي **المعرَّب**(٦): (القَبَاء) ، قال بعضهم: هو فارسيٌّ معرَّب. وقيل: هو عربيٌّ ، واشتقاقه من القبو ، وهو الضمُّ والجمع.

وفي **المعجم الوسيط**(٧): (قَبَاه) قبواً: جمعه بأصابعه ، ويقال: قبا الزَّعفران ونحوه: جناه ، وقبا الشيءَ: قوَّسهُ ، وقبا البناء: رفعه. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنّها معرَّبةٌ.

وفي معجم **غرائب اللغة**(١): (قَبا): جمعه بأصابعه ، وهي مكتسبةٌ من اللغة الآرامية (قبو) qbo ، جَمَعَ. ومن دراستنا لكلمة قبا في المعاجم نجد أنّها معربة ، على الرَّغم من أنَّ **اللِّسان والوسيط** لم ينصَّا على ذلك ، ولكن **المعرَّب** نص على أنّها معرَّبـةٌ ، ومن أصل فارسيٍّ ، وهذا ليس بصحيح لأنَّ الكلمـة من أصـل آراميٍّ انتقلت من اللغـة الآراميَّـة الأم إلى العربيَّة؛ لذلك لم ينصَّ **الوسيط** ، **واللِّسان** على أنَّهـا معربـةٌ ، وارتبطت هذه الكلمة بالنَّاحية الاجتماعيَّة ، مع اختلاف المعاني في **الوسيط واللِّسان** الدَّالة على هذه الكلمة ، ولكن نجد أنَّ هذه المعاني متقاربةٌ في الدَّلالة ومتطابقةٌ في معنىً واحدٍ مع اللُّغة الآراميَّة ، وأيضاً متطابقةٌ باللفظ نفسه.

قُبَاط

القُبَّاط والقُبَّيط والقُبَّيْطي والقُبَّيْطاء: الناطف ، مشتقٌّ منه. وإذا خفَّفَتْ مدَّدَتْ ، وإذا شُدِّدتْ الباء قَصِرَت(٢).

جاء في **المعجم الوسيط**(٣): قبط الشيء بغيره: خلطه.

وفي **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**(٤): القُبَّاط ، والقُبَّيط ، والقُبَّيْطاء والقُبَّيطي: الناطف ، تعريب كَبيتَا. وهو نوعٌ من الحلويَّات يُصْنَع من اللَّوز ، والجوز ، والفستق.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٣٥٠).
(٢) المعرب (٥٥).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٣).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠ و٢٦٤).
(٥) لسان العرب ، مادة (قبا).
(٦) المعرب (٥٠٣).
(٧) المعجم الوسيط (٢/ ٧١٣).

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٠).
(٢) لسان العرب (٧/ ٣٧٣).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٨).
(٤) الألفاظ الفارسيّة المعرَّبة (١٢٣).

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[١]: قُبَّاط. قُبَّيط: ناطف (نوع من الحلوىٰ) آراميَّةٌ ܩܘܦܛܐ (قوفطو) qwfto.

القَبْج

القَبْجُ: الحَجَلُ. والقَبْجُ: الكَرَوانُ، وهو بالفارسيَّة (كَبْج)؛ معرَّب؛ لأنَّ القاف والجيم لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب[٢]. و(القَبَجُ): الحَجَلُ، وهو جنس طيورٍ تُصَادُ، من فصيلة الطَّيهوجِيَّات[٣]. وقال الجواليقيُّ: القَبْجُ: الحَجَلُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، ... وفي **الجمهرة** (٣/ ٤٤٨) الحَجَلَة، وهي القَبْجَة بالفارسيَّة، وفي **التَّهذيب**: ق. ب. ج. قال الليث: استعمل منه القبج، وهو مُعَرَّبٌ.

وذكر صاحب **اللِّسان**: أنَّ أصله كبج، وكذا في **التَّاج**، وقال إدِّي شير (١٢٣) وطوبيا: إنَّه كبك أي بالكاف الفارسيَّة، ثم الكاف العربيَّة. والعكس هو الصحيح فهو بالفارسيَّة كبك. وضَبَطَا القبج بفتح الباء وهو خطأ، إنما هو بسكونها[٤]. وقال الخفاجيُّ: (قَبْجٌ): اسم طائرٍ معرَّبٌ، وذَكَرُهُ يعقوب. وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدُرَّاجَة وحَيْقُطان، ونحلة ويَعسوب، ونعامة وظليم، وله نظائر[٥].

ولقد أصاب صاحب **اللِّسان** حيث ذكر أنَّ كلمة: (القَبْج) فارسيَّةٌ معرَّبةٌ، وأيَّده فيما ذهب إليه **معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية**[٦] روفائيل نخلة اليسوعي، حيث قال: إنَّها مقتبسةٌ من اللغة الفارسيَّة: (كَبْك) قال الصنوبري:

آب لنَـــا بـــالقَبْـــج والإوزّ ... مـــن جبـــلٍ صَلْـــدٍ ومَـــزجٍ نَـــزّ

(١) معجم غرائب اللّغة العربية (٢٠٠).
(٢) لسان العرب: مادة (قبج) (٢/ ٣٥١)، وتاج العروس (٦/ ١٦٨).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٠٧).
(٤) المعرَّب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٥٠٢).
(٥) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٤١).
(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٥) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٠).

قبرس

ورد في **اللِّسان**[١]: قبرس: موضع، قال ابن دُرَيْد: **لا أحسبه عربياً**. وفي **التَّهذيب**: القبرس من النحاس أجوده.
وفي **المزهر**[٢]: ممَّا أخذ من الروميَّة. القبرس: أجود النحاس.
وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: قبرس: كلمةٌ يونانية الأصل، وتعني: أجود النحاس (كبروس) kipros: جزيرة قبرص المشهورة بنحاسها منذ القدم.

و**اللسان** نقل تخمين ابن دريد أنَّ اللفظة غير عربيَّة، **في حين جزم المزهر** بأنها روميَّة، وهو ما وافق معجم **غرائب اللغة العربيَّة الذي قال**: إنها يونانيَّة، ولم يذكر **المعجم الوسيط** هذه الكلمة، والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربيَّة واليونانيَّة في اللفظ والمعنى.

القبعة

القبعة: كلمة سريانية الأصل ܩܘܒܥܐ (قوبعو) qwbʿo.

قبن

ورد في **اللِّسان**[٤]: والقَبَّان الذي يُوزن به، **لا أدري أعربيٌّ، أم معرَّبٌ**. وقال الجوهريُّ: القَبَّان: القُسْطاس، معرَّبٌ.

(١) لسان العرب، مادة (قبرس).
(٢) المزهر (١/ ٢٧٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٤).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٣٢٩).

وفي المعرَّب[1]: والقَبّان: قال أبو حاتم: هو فارسيٌّ معرَّبٌ، قال: ولو كان القَبّان عربياً، كان اشتقاقه من القَبِّ والقبيب، وهو ضربٌ من الصَّوت.

وفي المعجم الوسيط[2]: القَبّان: الميزان ذو الذِّراع الطويلة المُقَسَّمة أقساماً، يُنقل عليها جسمٌ ثقيل يُسمّىٰ الرُّمّانة، لتُعيِّن وزنَ ما يُوزن. معرَّبٌ.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[3]: قَبَّان: لاتينيَّةٌ. وتعني: ميزاناً للأشياء الثقيلة campana. بينما قال صاحب معجم المعربات الفارسية[4]: القبان كلمة فارسية الأصل معرب (كپان).

القثاء

القثاء: كلمة سريانية الأصل ܩܛܘܬܐ (قاطوتو) qatwto.

القِـدْر

هذه كلمةٌ أصْلُها يونانيٌّ، chitra[5]. وهي معرَّبةٌ قديماً، ولم تُشِر المعاجم العربيّة إلى تعريبها[6] أو كونها دخيلةً، ولا ذكرها الجواليقيُّ في المُعَرَّب؛ وقال الأزهريُّ[7]: قال اللَّيث: القِدْرُ مُؤَنَّثة، وهي معروفةٌ، وتصغيرُها قُدَير بلا هاء، قلت: ـ الأزهريُّ ـ: القِدْرُ مُؤَنَّثَةٌ عِنْدَ جميع العَرَب بلا هاء، وإذا حُقِّرَت قيل لها: قُدَيْرَةٌ، وقُدَيْر بالهَاء وغير الهاء لم يختلف النحويُّون في ذلك، قال أبو عبيد، عن أبي زياد الكلابي: قَدَرْتُ القِدْرَ، أقْدُرها قَدْراً: إذا طبَخت قدْراً، ونقل ذلك صاحبُ اللسان وزاد عليه:

(١) المعرب (٥٢٦).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٤٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٩).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٥).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٤).
(٦) الجمهرة لابن دريد (٢/ ٢٥٣)، الصحاح (قدر)، تهذيب اللغة (٩/ ٢٣).
(٧) تهذيب اللغة (٩/ ٢٣).

القِدْر: معروفةٌ، أنثىٰ، وتصغيرها قُدَير، بلا هاء على غير القياس[1]، ومَرَق مقدُور: مطبوخ، والقَدير: ما يُطبخ في القِدْر، والاقتدار: الطبْخُ فيها، والقُدار: الطَّبّاخ. قال مهلهل:

إنا لنضربُ بالصَّوارم هامها ... ضَرْبَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

وفي المعجم الوسيط: القِدْر: إناءٌ يُطبَخُ فيه [مؤنثةٌ، وقد تُذكّر] والقِدْرُ الكلمة: وعاءٌ للطبخ محكم الغطاء، لإنضاج الطَّعام في أقْصَرِ مدَّةٍ، وذلك بكتم البُخار، جمعه: قُدور[2]؛ فقد اختلف المعجم الوسيط عما سبق في أنّها ـ القِدْر ـ تُذكّر، وتؤنَّث، وفي تطوُّر استخدام هذا الشيء مع تطوُّر الحياة.

قـدوم

ورد في لسان العرب[3]: القَدُوم: التي يُنْحَتُ بها، والقَدوم: قدوم النَّجار.

وفي المعجم الوسيط[4]: القَدُّوم: آلة للنَّجرِ والنَّحتِ.

وجاء في معجم غرائب اللغة العربية[5]: قَدوم: فأسُ النجّار ذات حديدةٍ ملتويةٍ. وهي عبرية الأصل קרדם (قردوم) qardom: أدغمت الراء بالدال فصارت (قدُّوم).

القراصيا

القراصيا: شجر يُشبه ثمره العنب الأسود ke'race'a (كراسيا) شجر الكرز.

القرام

ورد في اللسان[6]: القرام: ثوبٌ من صوفٍ ملوَّنٌ وهو صفيقٌ يُتخذُ

(١) اللسان (قدر).
(٢) المعجم الوسيط (قدر).
(٣) لسان العرب (١٢/ ٤٧١).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٧٤٧).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٢).
(٦) لسان العرب (١٢/ ٤٧٤).

ستراً ، وقيلَ هو السِّتر الرَّقيقُ ، وقيلَ هو السِّتر الرقيق وراء السِّتر الغليظ.

وفي **المعجم الوسيط**[1]: القِرام: سترٌ فيه رَقْمٌ ونُقُوشٌ ، والقِرام: ثوبٌ غليظٌ من صوفٍ ذي ألوانٍ ، يُتَّخَذُ ستراً ، ويُتَّخَذُ فراشاً في الهوْدج.

وجاء في معجم **غرائب اللغة العربية**[2]: قِرام: سترٌ رقيقٌ.كلمة آرامية الأصل ܩܪܘܡܐ (قرومو) qromo: من ܩܪܡ (قرام) qram.

قربان

جاء في **لسان العرب**[3]: القُرْبان: ما قُرِّبَ إلى الله عزَّ وجل ، والقربان: جليس الملك وخاصَّته لقربه منه. قال تعالى: ﴿ ۞ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا﴾ [المائدة: ٢٧]. والقربان: ذبائح يذبحونها.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: القُرْبان: كلُّ ما يتقرَّب به إلى الله عزَّ وجلَّ من ذبيحةٍ وغيرها ، والقربان: جليس الملك وخاصَّته.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[5]: القربان كلمة أصلها آراميٌّ ، وتعني: ذبيحة أو نحوها للتقرب من الله. ܩܘܪܒܢܐ (قوربونو) qourbono من ܩܪܒ (قَرب) qareb: قدَّم عطيةً.

قربق

يُقال للحانوت كُرْبَج ، وكُرْبَق ، وقُرْبَق ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، أصله كربة[6].

(١) المعجم الوسيط (٢/٧٥٨).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠١).

(٣) لسان العرب ، مادة (قرب).

(٤) المعجم الوسيط (٢/٧٢٣).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٠).

(٦) لسان العرب (١٠/٣٢٢).

وفي معجم **المعربات الفارسية**[1]: قربق: كلمةٌ فارسيَّةٌ. وتعني حانوتاً ، أصلها (كُربة). قال الجاحظ في **البيان والتبيين**: (وحين صار المال في أيديهما قصدا بعض الكرابيج فابتاعا من الطعام ما اشتهيا).

وفي **المعرَّب**[2]: ويقال للحانوت: كُربج ، وكربق ، وهو معرَّب.

القربوس

ورد في **اللِّسان**[3]: القربوس: حِنْو السَّرج.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: قربوس: قسم السَّرج المتقوس المرتفع. حذاء مرتفعُ الحافة ، وهي مقتبسةٌ من اليونانيَّة: kripis.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: القَرَبوس: حِنْو السَّرج ، وهما قَرَبوسان.

بينما قال معجم **المعربات الفارسية**[6]: القربوس: فارسية معرب (خرْبِشْتَه) أي حمل الحمار. ويطلق على كل شيء محدب. والاحتمال الأقوى أن تكون (القربوس) العربية معرب (kripis) اليونانية.

قرد

جاء في **التاج**[7]: قردودة الظَّهر: أعلاه من كلِّ دابَّةٍ. وأخذ بقردة عنقه؛ عن ابن الأعرابيِّ: وهي فارسيَّـةٌ. وكذلك جاء في **التَّهذيب**.

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٢).

(٢) المعرب (٢٨٠).

(٣) لسان العرب ، مادة (قربس).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٤).

(٥) المعجم الوسيط (٢/٧٢٣).

(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦).

(٧) تاج العروس (٩/٢٨).

وفي المعرّب[١]: الكرد: العنق، وهو بالفارسيّة: كَرْدَن. وذكر المحقّق: القرد: لغة فيه؛ وأصله بالفارسيّة كَرْدَن، وبالفهلويّة: جارتن.

وفي المعجم الفارسيّ الكبير[٢] لم أجده، وإنّما وجدتُ: قِردادَن: تحريكٌ للرّدفين وهزُّهما عند المشي.

وفي معجم المعربات الفارسية[٣]: قرد: عنق؛ كلمةٌ فارسيّةٌ (كَرْدَن).

وفي المعجم الوسيط[٤]: لم تحمل (قرد) معنى العنق.

القِرش

القِرش: سمك القرش الشهير، ويُسمى كلب البحر، كلمة يونانية الأصل Karkariyas (كركاريس).

القرصان

القرصان: لصوص البحر، كلمة لا تينية الأصل curson (كورسون) انتقلت إلى العربية بوساطة اللغة التركية korsan (كورسان).

قرصطون

جاء في اللّسان[٥]: القَرَصْطُونُ: القَفَّانُ، أعجميٌّ؛ لأنَّ فعلُّولاً، وفعلُّوناً ليسا من أبنيتهم.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[٦]: قَارَسْطُون: يونانيَّةٌ. kharistiyon

(١) المعرب (٥٣٤).
(٢) المعجم الفارسي الكبير (ج ٢).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣١).
(٥) لسان العرب (١٣/ ٣٤٢).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٣).

وتعني: ميزاناً للدّراهم. وهو ميزانٌ اخترعه العالم اليوناني أرخميدس المُتوفى سنة (٢١٢) قبل ميلاد المسيح.

القرطاس

جاء في المعرَّب[١]: قال الجواليقيُّ: قد تكلموا به قديماً، ويُقال: إنَّ أصله غير عربيٍّ.

وقال محقّق المعرَّب: أصله يونانيٌّ، وأصله khristis (خرستيس)، وقد ورد في السّريانيَّة بالكاف، وبالقاف، وقد ذكرت المعاجم فيه خمس لغات: القرطاس مثلثة القاف، القرطس كجعفر، وقِرطس: كدِرْهم، وأشهرها الكسر، وقرىء في القرآن بالضمّ، وهي قراءة أبي معدان الكوفي.

وفي شفاء الغليل[٢]: قال الخفاجيُّ: قُرْطاس: قيل: هو معرَّبٌ، والقرطاسيُّ: الفرس الأبيض.

وفي المعجم الوسيط[٣]: القِرطاس: الصحيفة يكتب فيها، وتثلّث قافه بهذا المعنىٰ، وكلُّ ما ينصب للنِّضال، وهو الغرض، يُقال: رمىٰ فقرطس، أصاب القِرطاس، والقِرطاس: بردٌ مصريٌّ، والناقة الفتية، والقِرطاس من الجواري: البيضاء المديدة القامة، ومن الدوابِّ: الأبيض الذي لا يخالطُ بياضه نمنمةٌ.

وفي غرائب اللغة العربيّة[٤]: قَرْطاس وقِرطاس، ورقٌ يُكتب عليه. كلمة يونانية الأصل khartis. ومعلومٌ أنَّ صلة العرب مع اليونان لم تكن طويلةً ومباشرةً، كما هو الأمر بالنسبة للفارسيَّة، ولكنَّ العربيَّة أخذت كثيراً من الكلمات اليونانيَّة عن طريق السّريان، ومن هنا كان الدخيل اليونانيُّ

(١) اللسان (١/ ٢٢٨)، المعرّب (٥٢٩).
(٢) شفاء الغليل (٢٤٣).
(٣) المعجم الوسيط (٧٢٧).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية ـ روفائيل اليسوعي ص (٢٦٤).

عرضةً للتحريف والحذف ، وإبدال الأصوات ، ويلحظ في الدَّخيل اليونانيِّ غلبة الألفاظ العلمية ، مما يتَّصل بالصناعات كالإسطرلاب ، والزُّخرف ، وكلمة القِرطاس التي تكلمنا عليها آنفاً.

القُـرْط

القُرْط: الشَّنْف ، وقيل: الشَّنْف في أعلىٰ الأذن ، والقُرْط في أسفلها. وقيل: هو الذي يعلَّق في شحمة الأذن. والقُرْط: الثريَّا ، والقُرْط: الصَّرْع ، والقُرْط: شعلةُ النار[1].

وجاء في **المعجم الوسيط**[2]: القُرْط: ما يُعَلَّق في شحمة الأذن من دُرٍّ ، أو ذهبٍ ، أو فضَّةٍ ، أو نحوها.

وجاء في معجم **غرائب اللُّغة العربيَّـة**[3]: قُرْط: كلمةٌ يونانيَّـةٌ، وتعني: حليةٌ لأذن المرأة ، لعلَّها من: keration: قرن صغير. فالكلمة إذاً يونانية معرَّبة.

قرطب

قرطب: قلطب: قلتب: فارسيٌّ معرَّبٌ.

وقد عرَّف **تاج العروس** القرطبان بأنَّه: الدَّيُّوث ، والذي لا غيرة له على حريمه ، أو القوَّاد[4]. هذا وقد جاء في مادة قلتب عن الأصمعيِّ: أنَّ القلتبان: مأخوذٌ من الكَلَب ، وهي القيادة[5] ، كما جاء في مادة قلطب أنَّ القلطبان: أصلها القَلْتَبان ، لفظةٌ قديمةٌ عن العرب غيَّرتها العامَّة الأولى ، فقالت: القلطبان ، وجاءت عامَّةٌ سفلى فغيَّرت على الأولى ، فقالت:

(1) لسان العرب (٧/ ٣٧٤).
(2) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٥).
(3) معجم غرائب اللُّغة العربية (٢٦٤).
(4) تاج العروس (٤/ ٢٨).
(5) المصدر السابق (٤/ ٨٠).

القرطبان ، وهو الدَّيُّوث[1]. وقد وردت كلتا الكلمتين في **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة** حيث ذكرهما مؤلفه معرّفاً قرطبان بـ: دَيُوث ، قوّاد وقلتبان بـ: قوّاد[2] ، راداً أصلهما إلى الفارسيَّة. بينما قال **معجم المعربات الفارسية**[3]: القَرْطُبان: الديوث ، القواد ، معرب (كَلْبتان). وبالعودة إلى مادة قرطب في **المعجم الفارسيِّ** أحالنا المؤلف إلى القلتبان ، وحسب **المعجم الفارسيِّ** قلتبان: هو دَيُوث ، قوّاد[4].

من هذا يتبين أنَّ أصل الكلمة [قلتبان] لكن التغيير طرأ عليها عبر السنين، فلفظت بثلاثة أوجهٍ متقاربةٍ ، مع احتفاظها بمعناها الذي وضعت له.

القرطم

ورد في **اللسان**[5]: القُرْطم: شجرٌ يشبه شجر الراء.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: القُرْطُمُ: ثمارُ نباتٍ زراعيٍّ صبْغيٍّ من الفصيلة المركَّبة ، ويسمَّى العصفُر.

وورد في معجم **غرائب اللغة العربية**[7]: قُرطم: شجر آراميَّةٌ: (قورطمو) qwrṭmo.

قـرقـس

ورد في **اللّسان**[8]: القرقس: طين يختم به ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، ويقال له: الجِرجِشْب.

(1) المصدر السابق (٤/ ٨٠).
(2) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(3) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦).
(4) المعجم الفارسي (٢/ ٢١٠٤).
(5) لسان العرب (١٢/ ٤٧٦).
(6) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٥).
(7) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٠).
(8) لسان العرب ، مادة (قرقس).

وفي **المعرَّب**[1]: القرقس: طينٌ يختم به ، فارسيٌّ معرَّب ، يقال له بالفارسيَّة: جرجشت.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: قِرقش: كلمةٌ آراميَّةُ الأصل ، وتعني: تربةً لزجةً ، كانت تستعمل لإلصاق ظروف الرسائل. ܓܪܓܫܬܐ (جرجشتو) garguechto: صلصال.

وفي معجم **المعربات الفارسية** أيضاً: قرقس: الطِّين الذي يختم به. معرب (جرْجشت) لعلها سريانية الأصل. ونلاحظ تباين الآراء بين **اللِّسان** **والمعرَّب** اللذين اتفقا على أنَّها فارسيةٌ معرَّبةٌ ، وبين **غرائب اللغة العربية** الذي ذكر أنها آراميَّةٌ ، على الرَّغم من التطابق في اللفظ والمعنى بعد إبدال السين شيناً ، وربما أخذ الفرس هذه الكلمة من السّريان ، ثم انتقلت إلى العربيَّة عن طريق الفرس؛ فظنَّ أنها فارسيَّةٌ.

قُرْقُـور

هذه الكلمة يونانيَّة الأصل ، لفظها باليونانية: kerkouros وتعني: السفينة الخفيفة ، (كركورس)[3]؛ دخلت هذه الكلمة من اليونانيَّة إلى السّريانيَّة ، ولفظها: ܩܪܩܘܪܐ (قرقورا) qarqwra ، وتعني: سفينةً خفيفةً. وقد تكلَّمَتْ به العَرَبُ ففي **الجمهرة**[4] لابن دُرَيد: ضَرْبٌ من السُّفنِ كبار. وفي **التَّهذيب**[5]: من أطْوَلِ السُّفُنِ ، وفي **الصِّحاح**[6]: السفينة الطَّويلَة ،

---

(١) المعرب (٢٧٠).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٠٠).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦) ومعجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٦٤ ، ٢٦٥).

(٤) الجمهرة (٣/ ٣٧٩) ، المُعرب (٥١٩).

(٥) تهذيب اللغة (٨/ ٢٨٢) ، المُعرب (٥١٨).

(٦) الصحاح ، مادة (قرقر).

وفي **اللسان**: السفينة الطَّويلة ، أو العظيمَة ، والجَمْعُ قَراقير ، وقد تكلَّم به الشُّعراء قديماً. قال النابغة:

مُضِـرٌ بـالقُصـور يَـذودُ عَنْهـا   قَـراقيـرُ النَّبيـط علـىٰ التِّـلالِ

وفي حديث صاحِبِ الأخدود: اذْهَبُوا فَاحْمِلوهُ في قُرْقُور؛ قال: هو السَّفينة العَظيمة. وفي الحديث: فإذا دَخَل أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ رَكِبَ شُهَدَاءُ البحر في قراقيرَ من دُرٍّ. وفي حديث موسىٰ عليه السَّلام: رَكِبُوا الْقَراقيرَ حَتَّىٰ أَتَوْا آسِيَـةَ امْرَأَةَ فرعون بِتابوت مُوسى[1]. لم يذكرها **الوسيطُ** ، وذكرَها صاحبُ متن **اللُّغة**[2] ، بمعنى السَّفينة الطَّويلة ، أو العظيمَة ، ويظهر أنَّ في هذه الكلمة تطوُّراً دَلاليّاً من السَّفينة الخفيفة - في اليونانيَّة - إلىٰ السفينة العظيمة في العربيَّة ، وتطوُّراً لفظيّاً من كركورُس - في اليونانيَّة - إلىٰ قرقورا - في السّريانيَّة - إلى قرقور - في العَربيَّة.

القِرِلَّى

قال ابن منظور[3]: طير. . . وقال الأزهريُّ: ما أرى قِرِلَّى عربيّاً. وقال الجواليقيُّ[4]: والقِرِلَّى: الطائر الذي يصطاد السَّمك ، **أعجميٌّ معرَّبٌ**.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: طائرٌ صغير الحجم ، حديد البصر ، سريع الاختطاف ، شديد الحذر؛ وهو (مُلاعِبُ ظلِّه). والكلمة يونانيَّةٌ بالمعنى نفسه ، وتلفظ ghrillos (جريلّوس).

لكن معجم **المعربات الفارسية**[6]، قال: إن كلمة **القِرِلَّى** فارسية وعربيتها (أبو الرقص).

---

(١) اللّسان (قرر) (٩٠).

(٢) متن اللغة للشيخ أحمد رضا (٥٣٠) (قرر).

(٣) لسان العرب (قرل) (١١/ ٥٥٤).

(٤) المعرب (٥١٠).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٦).

(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٦).

ويبدو أنَّ الكلمة مرَّت عليها تغييراتٌ متعددةٌ حتى وصلت إلى القِرِلَّى ، ولم يشر **المعجم الوسيط** إلى عجمتها ، وكذا ابن منظور قبله ، بل نقل عن الأزهريِّ عبارةً مضطربةً قليلاً في أنَّه غير عربيٍّ. وإذا نظرنا إلى كلام ابن منظور ، وقارناه بكلام الجواليقيِّ ، نرى أنَّ الجواليقيَّ قال: إنه طائر يصطاد السَّمك ، وهذا يعني أنَّه عُرف في السَّواحل أكثر من الدَّاخل ، بل ربَّما لم يعرف في الدَّاخل بأيِّ شكلٍ كان.

قرمد

القَرْمَدُ: كلُّ ما طُلي به. القَرْمـدُ والقرميد: حجارةٌ لها خروقٌ ، يوقد عليها ، حتَّى إذا نضجت ، بُني بها ، وهو روميٌّ ، تكلَّمت به العرب قديماً[1].

وفي **المعرَّب**[2]: قالوا: هو الآجرُّ بالرُّوميَّة؛ وقال اللَّيث: القرميد: كلُّ شيءٍ يطلى به للزِّينة ، نحو: الجصِّ ، حتَّى يقال: ثوبٌ مُقَرْمدٌ بالزَّعفران ، والطِّيب. والقراميد في كلام أهل الشَّام آجرُّ الحمَّامات؛ وهي بالرُّوميَّة قِرْميدَي ، ويقال: طوابيق الدَّار. والقرمد: خزفٌ يطبخ لأهل الشَّام ، يفرشون به سطوحهم.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[3]: هي كلمةٌ يونانيَّة: keramis ، تلفظ: (كراميس) القرميد.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: القرمد: كلُّ ما طُلي به للزِّينة ، كالزَّعفران ، والجصِّ وحجارة مصنوعةٌ تنضج بالنَّار ، ويُبنى بها ، أو يغطَّى بها وجه البناء. القرميد = القرمد؛ ج قراميد: طابق الدَّار.

---

(١) تاج العروس (٩/ ٣٢).
(٢) المعرب (٤٩٣).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٥).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٧).

القُرْمُز

جاء في **اللسان**[1]: القُرْمُز: صبغٌ أرمنيٌّ أحمر ، يقال: إنَّه من عصارة دودٍ يكون في أجسامهم. فارسيٌّ معرَّب.

وفي **المعرَّب**[2]: أعجميٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلموا به ، وقالوا: قرمز ، وإنَّما هو دودٌ أحمر ، يصبغ به.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: صبغٌ لونه أحمر قانٍ. يقال: إنَّه عصير نوع من الديدان الصخرية، ويقال: لونٌ قرمزيٌّ ، ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معربةٌ.

وفي **غرائب اللُّغة**[4]: القُرمز: صبغٌ أحمر أرمنيٌّ. يقال: إنَّه نوع من الدود ، وهو بالفارسيَّة: قرمز.

قرمُوص

القُرْمُوص: حفرةٌ يستدفِىء فيها الإنسان الصَّرد من البَرْد. والقُرْموص: حفرة الصائد. والقُرْموص: عشُّ الطائر ، حيث يفحصُ في الأرض[5].

وجاء في **المعجم الوسيط**[6]: القرموس: حفرة الصَّائد.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّـة**[7]: قُرْموص حفرة يُلْجَأ إليها لنيل الأمان ، سواء من البرد أم غيره ، يونانيَّـةٌ معرَّبـةٌ khiramos.

---

(١) لسان العرب (١٠/ ١٣٣).
(٢) المعرب (٢٦٩).
(٣) المعجم الوسيط (٧٣٧).
(٤) غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(٥) لسان العرب (٧/ ٧٢).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٨).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٥).

القرن

القرن: مئة سنة. كلمة يونانية الأصل khronos (كرونوس) ومنه اشتق (كرونولوجيا) علم تسلسل الأحداث.

القرنفل

قال ابن منظور(١): شجرٌ هنديٌّ، ليس من نبات أرض العرب.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): جَنْبة من الفصيلة الآسيَّة، تزرع في البلاد الحارَّة؛ لاستعمال أزهارها المجفَّفة تابلاً، وجنس أزهارٍ مشهورةٍ تسمَّى المشتري، وهي من الفصيلة القرنفليَّة. قال قيس بن الخطيم:

كأنَّ القرنفل والزنجبيل ... وزاكي العبير بجلبابها

والكلمة يونانيَّةٌ بالمعنى نفسه، Kariofillon (كاريوفيلُّون). ومع أنَّ الكلمة يونانيَّةٌ لكنَّ المرجَّح أنَّ أصولها القديمة هنديَّةٌ، وانتقلت إلى اليونانيَّة، ثم إلى العربيَّة، أو العكس، وهو الأضعف.

وكما نلاحظ فقد أغفل **المعجم الوسيط**، ولم يذكر أصلها، ولعلَّ هذا راجعٌ إلى انتشار هذه الكلمة وشيوعها منذ القديم، وقد وردت في الشعر الجاهليّ في معلقة امرىء القيس:

إذا قامتا تضوَّع المسْكُ منهما ... نسيمَ الصَّبا جاءت بريَّا القَرَنْفُلِ

القَريثاء

قال صاحب **التَّاج** نقلاً عن **اللِّسان**: القَرِيثاء: ضَرْبٌ من التَّمر، وهو أسودُ سريعُ النَّفْضِ لِقِشْره عن لِحائه إذا أَرْطَبَ، وهو أطيبُ تمرٍ بُسْراً. وقال أبو حنيفة: القَرِيثاءُ والقَراثاءُ: أطيب التَّمر بُسْراً، وتمره أسودُ، وزعم بعضُ الرواة: أنَّه أعجميٌّ، وعن الكسائيِّ: نخلٌ قَريثاء، وبُسْرٌ قَريثاءُ،

---

(١) لسان العرب (قرنفل) (١١/٥٥٦).
(٢) المعجم الوسيط (٢/٧٣٨).

ممدود بغير تنوين. وقال أبو الجرَّاح: تمرٌ قريثا، غير ممدود(١). ونجد أنَّ هذه اللفظة لم يتعرَّض لها الجواليقيُّ في «معرَّبه» ولا الخفاجيُّ في «شفائه». حتى أنَّ **المعجم الوسيط** لم يتطرَّق لها، وكذلك لم يذكرها صاحب **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**، أو **معجم المعرَّبات الفارسيَّة في اللُّغة العربيَّة**.

القَزُّ

القزُّ: هي مادة الحرير. وهي كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، لَفْظُها في الفارسيَّة: (كژ)(٢)، وقز؛ وبالفهلويَّة Kac، ومعناه: الإِبْرَيْسَم الخام.

وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللُّغة العربيَّة، قال صاحب **اللسان**(٣): والقَزُّ من الثياب والإِبْرَيْسَم، أعجميٌّ مُعرَّبٌ، وجمعُهُ: قزوز؛ وقال الأزهريُّ: وأما القَزُّ من الإِبْرَيْسَم فَمُعَرَّبٌ(٤)؛ أمَّا ابن دُرَيْدٍ فيقول: القَزُّ ملبوسٌ عربيٌّ معروفٌ(٥)، وهو مخالفٌ لما ذكَرُوهُ من تعريبِهِ بعد أن كان فارسياً؛ وقد قال الليث ـ فيما نقلَهُ الأزهريُّ في **تهذيب اللُّغة** ـ: والقَزُّ معروفٌ، كلمةٌ مُعَرَّبَةٌ، قال الشاعر:

كأنَّ خَزّاً فوْقَهُ وقَزَّا ... وفُرُشاً مَحْشُوَّةً إوَزَّا

والقَزُّ ليس هو نفسَ الإِبْرَيْسم، لكنَّه ـ فيما ذكره **المعجم الوسيط** ـ: الحريرُ على الحالة التي يكون عليها عندما **يُسْتَخْرَجُ من الصُّلَّجة**، ودود القزِّ: دود الحرير(٦)؛ وقد جرت على أوزان وتصاريف العربيَّة، **فالقَزَّاز** بفتح القاف: بائع القَزِّ، وناسِجُه، وبالضَّمِّ **القُزَّاز**: **المتقزِّز** من

---

(١) التاج (قرث) (٥/٣٢٦ ـ ٣٢٧) واللسان (قرث).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(٣) اللسان (قزز) (٥/٣٩٥).
(٤) تهذيب اللغة (٨/٣٦١).
(٥) جمهرة اللغة (١/٩٠)، والمعرّب (٥٢٣) في الهامش.
(٦) المعجم الوسيط (قزز).

المعاصي ، وهو أصيلٌ في اللغة. وقد ساق ابن كمال باشا الوزير[1] شاهداً على الفرق بين القزّ والإبْرَيْسَم ما نَقَلَهُ صاحبُ **الكشّاف** في تفسير سورة المزّمّل عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أنّها سُئِلَتْ: ما كان تزميله؟ قالت: كان مِرْطاً طولُهُ أرْبَعَةَ عشَرَ ذراعاً نصفُهُ عليَّ وأنا نائمة ، ونصفُه عليه وهو يُصَلِّي. فسُئِلَتْ: ما كان؟ قالت: «والله ما كان خَزّاً ، ولا قَزّاً ، ولا مِرْعِزِيّاً ، ولا إبْرَيْسَماً ، ولا صوفاً ، كان سُداهُ شَعْراً ، ولُحْمَتُهُ وَبَراً». فهذا الكلام صريحٌ من الفَرْق بَيْنَهما؛ وقد دَخَلَت هذه الكلمة من العَربيَّة إلى السّريانيّة ولفظها (قز) ، وتلفظ القزُّ في الألسن الدارجة «جزّ»[2].

قس

ورد في **اللّسان**[3]: القَسّ: رئيسٌ من رؤساء النَّصارى في الدِّين والعلم.

وقيل: هو الكَيِّس ، العالم ، والقِسِّيس: كالقسّ.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[4]: قسٌّ ، قسِّيسٌ: كاهنٌ. مقتبسة من الآراميّة. ܩܫܝܫܐ (قاشيشو) Qachicho.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: القسِّيس: القسُّ ، رئيسٌ من رؤساء النَّصارى في الدِّين (معرَّبـةٌ).

وذكر **المعجم الوسيط** أنَّ الكلمة معرَّبةٌ ، ولم يشر **اللسان** إلى عجمتها ، والتّطابق واضحٌ بين الكلمتين العربيّة والآراميّة في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً.

---

(1) رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية لابن كمال باشا الوزير (٩٤٠ هـ) (١١٨ ، ١١٩).

(2) الدخيل في الفارسية والعربية والتركية للدكتور إبراهيم السّامرّائي (٥٩).

(3) لسان العرب ، مادة (قسس).

(4) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠١).

(5) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٤).

قسبند

كلمةٌ فارسيّةُ الأصل ، وهي اسمٌ لما يشدُّ في الوسط شبيهاً بحزام القيليطة ، أو معرَّب (كَوسبند) ، فيكون مفرداً ، ويقال: كوسفند بالفاء بدل الباء ، وقد تسقط الواو ، و عندئذٍ يكون بمعنى الشّاة. دخلت هذه الكلمة العربيَّةَ ، وحافظت على المعنى ذاته. وقشبند هو قسبند إلا أنّه بالسين المعجمة. إن دلت هذه اللفظة على الشاة فالمعنى ليس جديداً على العرب ، وإنما الاسم. وإن دلَّت على ما يشدُّ في الوسط شبيهاً بالحزام ، فذلك ممّا أتت به حضارة الفرس[1].

قِسط

قسط: هو الكوز عند أهل الأمصار. والقِسْط: مِكْيَالٌ ، وهو نصف صاعٍ. والفَرَق ستّة أقساط[2].

وجاء في **المعجم الوسيط**[3]: قِسْط: المقدار في الماء وغيره. والميزان ، والحِصَّة ، والنَّصيب.

وجاء في معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[4]: قِسْط: كلمة يونانيَّةٌ ، xestis وتعني: كوزاً ، مكيالاً يَسَع نصف صاع. وللقسط معنىً آخر ، فهو: عُوْدٌ يُتَبَخَّرُ به. لغةٌ في الكُسْط. عُقَّار من عقاقير البحر[5].

---

(1) انظر التاج (قسبند) (٩/ ٣٤ ـ ٣٥) ، معجم غرائب اللغة (٢٤١). ولم توجد في المعجم الوسيط.

(2) لسان العرب (٧/ ٣٧٧).

(3) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٢).

(4) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٦٥).

(5) لسان العرب (٧/ ٣٧٧).

وجاء في **المعجم الوسيط**(١): قُسْط: عُوْد يُجَاء به من الهند، يُجْعَل في البَخُور والدَّواء.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٢): قُسْط: يونانيَّة، وتعني نباتاً أصله من الهند. Kostos وتعني: نباتاً يتبخَّرُ به.

القسطاس

ورد في **اللِّسان**(٣): القِسطاس، والقُسطاس أعدل الموازين وأقومها. قال تعالى: ﴿وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ [الشعراء: ١٨٢].

وفي **المعرَّب**(٤): عن ابن دُرَيد: القِسطاس: الميزان، روميٌّ معرَّبٌ، ويقال: قُسطاس، وقِسطاس.

وفي **المزهر**(٥): قال الثعالبيُّ: القسطاس: هو الميزان، من اللُّغة الروميَّة.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٦): وردت كلمة (قِسط) من الكلمات المقتبسة من اليونانيَّة، وتعني: كوزاً؛ مكيالاً يسع نصف صاع Kostos.

وفي **المعجم الوسيط**(٧): القسطاس: أضبط الموازين وأقومها.

وذكر **المعرَّب والمزهر**: أنَّ أصل الكلمة روميٌّ، وهي يونانيَّة كما ذكر (قسط) وتعني مكيالاً للوزن.

والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربية واليونانيَّة في اللفظ والمعنى، مع ملاحظة أنَّ العربيَّة أعطت صفةً معينةً لهذا المكيال وهو أنه عادلٌ وقويم. أما

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٢).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٥).
(٣) لسان العرب، مادة (قسطس).
(٤) المعرب (٢٥١).
(٥) المزهر (١/ ٢٧٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٥، ٢٧٩).
(٧) المعجم الوسيط (٧٣٤).

المعجم الوسيط؛ فقد اكتفى بشرح دَلالة الكلمة فقط، وكذا **اللِّسان**.

القَسْطان

جاء في **اللِّسان**(١): قال أبو عمرو: القَسْطان، والكَسْطان: الغُبار. قال الأزهريُّ: جعل أبو عمرو قَسْطان، وكَسْطان بفتح القاف فَعْلاناً لا فَعْلالاً، ولم يُجز قَسْطَالاً، ولا كَسْطالاً؛ لأنَّه ليس في كلام العرب فَعْلال من غير المضاعف غير حرفٍ واحدٍ جاء نادراً.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٢): قَسْطان: آراميَّةٌ. قَسْطان: قوس قزح ܩܘܣܛܢܐ (قوستونو) Koustono: أحدب، مقوَّس.

القسطل

القسطل: الموضع الذي تغترف منه المياه، قال الخفاجي في **الشفاء** (١٦٣): وهو غير عربي، عرَّبه المولدون: القسطل كلمة آرامية ܩܣܛܠܐ (قسطولو) qasṭolo.

قسنطاس

ورد في **اللِّسان**(٣): القُسنَطاس: صلابة الطيب، روميَّةٌ. قال ثعلب: إنما هو القسطناس.

وفي **المزهر**(٤): ومما أخذ من الروميَّة: **القسطناس**، وهي صلابة الطِّيب.

ومن الملاحظ اتفاق **اللسان والمزهر** على أصل الكلمة الروميِّ، واختلافهما في لفظها بين (القُسطناس) و(القسنِطاس) ولم أقف على هذه الكلمة في بقية الكتب اللُّغوية التي عُدْت إليها.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٣٤٢).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠١).
(٣) لسان العرب، مادة (قسنطس).
(٤) المزهر (١/ ٢٧٦).

قصر

جاء في لسان العرب[١]: القَصْرُ والقِصْرُ: في كلِّ شيء خلاف الطول.

أنشد ابن الأعرابيِّ:

* عادت مَحُوْرَتُـهُ إلى قَصْرٍ *

والقَصْرُ: خلاف المدِّ. والقَصْرُ: الغاية. والـقَصْـرُ: من البناء معروفٌ. وقال اللِّحيانيُّ: هـو المنزل، وقيل: كـلُّ بيتٍ من حجر، قرشيَّة، سُمِّي بذلك لأنه تُقصر فيه الحُرَمُ، أي: تحبس وجمعه: قصُور. وفي التنزيل العزيز ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ [الفرقان: ١٠]. والقصر: المِعْدَل، وهو الفدن الضَّخم.

وفي المعجم الوسيط[٢]: القَصْر: خلاف المدِّ. القَصْر: بيتٌ فخمٌ واسعٌ، جمعه: قُصُور. والقَصْرُ: إزالة اللون من ألياف النسيج، أو تخفيفه. ومسحوق القَصْر: مسحوقٌ كيماويٌّ أبيض، يستخدم في إزالة الألوان أو تخفيفها [أقرَّهُ مجمع اللغة العربيَّة].

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[٣]: القصر أصلها آراميٌّ. ܩܨܪܐ (قصرو) qasro، لكن من اللاتينيَّة Castellum (قلعة).

القِطُّ

قال ابن سيده: القِطُّ: السِّنَّور. والجمع: قِطَاط، وقِطَطة. قال ابن دُرَيْد: لا أحسبها عربيَّة[٤].

(١) لسان العرب، مادة (قصر).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٣٩).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠١).
(٤) لسان العرب (٧/ ٣٨٣).

وجاء في المعجم الوسيط[١]: القِطُّ: الهِرُّ، وهو جنس من الفصيلة السِّنَّوريَّة، ورتبة اللَّواحم.

وجاء في غرائب اللُّغة العربيَّة[٢]: قِطّ: الكلمة آراميَّةٌ معرَّبةٌ ܩܛܐ. فالقِطُّ يعني الهِرَّ، وهي آراميَّةٌ معرَّبةٌ، وتستخدم اليوم بنفس اللفظ Qaṭo والمعنى qitt (قِطٌّ).

القفَّان

«القفَّان»: الجماعة. وقفَّان كلِّ شيء: جُمَّاعه... قال أبو عبيد: قَفَّان كل شيء: جُمَّاعه، واستقصاء معرفته، يقول: أكون على تتبع أمره حتى أستقصي علمه، وأعرفه، قال أبو عبيد: ولا أحسب هذه الكلمة عربيَّةً، إنما أصلها قبَّان[٣]. ولم نجد «قفَّان»: في المعرَّب، ولا في غرائب اللُّغة، غير أنَّ «قبَّان» التي أشار إليها أبو عبيد بأنَّها الأصل، هي من اللُّغة اللاتينيَّة التي اندمجت بالعربيَّة، «قبَّان»: ميزان لأشياء ثقيلة. Campana؛ بوساطة الفارسيَّة كبان[٤]. فالقبَّان لمعرفة وزن الأشياء الثقيلة، والقفَّان لاستقصاء المعرفة، ولعلَّ الرابط بين المعنيين هو المعرفة فقط، والله أعلم.

قفد

القَفْدُ: صفع الرَّأس ببسط الكفِّ من قبل القفا. الأقفدُ من الرِّجال: الضعيف الرِّخْوُ المفاصل. القَفَدانة والقَفَدان: خريطةٌ من أدمٍ تُتَّخذ للعطر؛ فارسيٌّ معرَّبٌ؛ قال ابن دريد: هي خريطة العَطَّار[٥].

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٧٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠١).
(٣) لسان العرب (٩/ ٢٨٩)، وانظر: المعجم الوسيط (٢/ ٧٨١).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٩).
(٥) المعرب (٥٠٤).

وفي المعجم الفارسيِّ الكبير[1]: قفدان، قَفْدانة: غِلاف المكحلة، وجعبة العطور.

وفي المعجم الوسيط[2]: لا يوجد قفدان! فقط يوجد الجذر (قفد).

وهي كلمةٌ فارسيَّةٌ[3] الأصل، وتعني خريطةً من أدم تُتَّخذ للعطر، وغيره، وهو بالفارسيَّة (كَفدان) وهو مركَّبٌ من (كَف) ومعناه: نوعٌ من الكحل يزجج به الحواجب و(دان) لاحقته تفيد معنى الوعاء. قال الراجز:

* في جَونةٍ كقَفَدانِ العطَّارِ *

قال الليث: غلاف المكحلة يتَّخذ من مشاوب، أي: يتخذ مخططاً بحمرةٍ، وخضرةٍ، وصفرةٍ، وربما اتُّخذ من أديم. وقد دخلت هذه الكلمةُ العربيَّةَ، وحافظت على المعنى ذاته. وهذه الكلمة من ألفاظ الحضارة الفارسيَّة التي تميزت بالعطور والورود والرَّياحين، في حين كان العرب يعيشون في صحاريهم، وواحاتهم بعيداً عن ذلك كلِّه[4].

قفش

ورد في اللِّسان[5]: القَفْش: الخُفُّ، وفي حديث عيسى عليه السَّلام: أنه لم يخلف سوى قَفْشَين ومِخْذَفَةٍ، قال الأزهريُّ: القفش بمعنى الخفِّ دخيلٌ معرَّبٌ، وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله، وأصله بالفارسيَّة «كفج»، ويقال «كفش» فَعُرِّب، وقيل: القفش: الخفُّ القصير، والمِخْذَفة: المقلاع.

(١) المعجم الفارسي الكبير (ج ٢).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٦).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٧).
(٤) انظر التاج (قفد) (٩/ ٦٣)، المعرب (٥٠٤)، ولم توجد في غرائب اللغة، ولا في المعجم الوسيط.
(٥) لسان العرب، مادة (قفش).

وفي المعرَّب[1]: القفش: الخفُّ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله، وأصله بالفارسيَّة «كفج» فعُرِّب.

وفي المعجم الوسيط[2]: القفش: الخفُّ القصير (معرَّبةٌ).

وفي معجم المعربات الفارسية[3]: قفش: كلمةٌ فارسيَّةٌ تعني: حذاءً قصيراً. خفاً مقطوعاً أُحْكِمَ عمله. معرب (كفش). وفي حديث عيسى عليه السلام: (إنه لم يخلف إلا قفشيناً ومخذفة). واتفقت الآراء على كون الكلمة فارسيَّةً، بينما تطابقت الكلمتان العربيَّة والفارسيَّة في اللفظ والمعنى، مع اختلافٍ في لفظها الأصلي هل هو (كفش) أم (كفج).

القفشلية

قال ابن منظور[4]: المغرفة: فارسيٌّ معرب. وقال الجواليقي[5]: القفشلية والقفشليل: المغرفة، وهو معرَّبٌ، أصله بالفارسيَّة: كفچلار. والكلمةُ فارسيَّةٌ، وتعني مغرفة الطعام ذات الثقوب، وتكتب كفچلير.

ولم يذكرها المعجم الوسيط لأنَّها كلمةٌ مهملةٌ، ولا نسمعها الآن، ومن الواضح أنَّها دخلت متأخرة في العربيَّة؛ لأنَّ العرب ـ كما ذُكِرَ من قبل ـ لم يكن الطعام عندهم متداخلاً، أو معقداً كما عند الأمم الأخرى، وهذه قاعدةٌ شبه عامَّة في الأدوات، واللباس، والزِّينة، والأطعمة، والفرش، والرياش التي دخلت في العربيَّة بعد فترةٍ من الانفتاح والتمازج؛ الذي بلغ أوجه في العصر العباسيِّ.

(١) المعرب (٢٦٨).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٨) ومعجم غرائب اللُّغة العربيَّة (٢٤١، ٢٤٣).
(٤) لسان العرب (قفشل) (١١/ ٥٦٣).
(٥) المعرب (٤٨٩).

القفص

القفص، واحد الأقفاص التي للطَّير. والقفص: شيءٌ يُتَّخَذُ من قصبٍ أو خشب للطَّير. والقَفَص: خشبتان محنوَّتان بين أحنائِهما شبكةٌ يُنقَل بها البُرّ إلى الكُدْس[1]. ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وجاء في **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة**[2]: قَفَص: معروفٌ، وقيل: معرَّبٌ، وقيل: عربيٌّ. واشتقاقه من القفص بمعنى: الجمع والقبض والحبس والاحتباء إلخ. والكلمة آرامية الأصل ܩܦܣܐ (قفسو) qafso وܒܝܬ ܩܦܣܐ (بيت قفسو) معناه المخزن أو المستودع، أو ما شابه ذلك.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيَّة**[3]: قَفَص: كلمة آراميَّة الأصل ܩܦܣܐ (قفسو) qafso من فعل ܩܦܣ (قفس) qfas بمعنى: حَبَسَ، وقبض، وخبَّأ. ويرادفه اليوناني اللاتيني capsus. والجرماني kaefig والإيطالي gabbia والفرنسي caqe. وهو أيضاً قفس بالتركية والكرديَّة. فالكلمة إذاً آراميَّة معرَّبة، وتعني القَبْض أو الحَبْس من خلال ما يشبه البيت الصغير للطير خاصةً، وتستخدم اليوم بنفس اللَّفظ والمعنى.

قَفلُوط

قفلوط: لم يرد ذكره في **اللِّسان**، ولا في **المعجم الوسيط**.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيَّة**[4]: قفلوط يونانيَّة الأصل Kefalotos. كُرَّاثٌ أندلسيٌّ.

القفُّور

القفُّور: قال الجواليقي في **المعرب** (٣٦٨): القفُّور والقافور لغة في

---

(١) لسان العرب (٧/٧٩).
(٢) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (١٢٦).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).
(٤) معجم غرائب اللُّغة العربية (٢٦٥).

الكافور، قال أبو بكر: أحسبه ليس بعربي. وذكر الجواليقي أنه فارسي معرب، وكذلك قال الثعالبي (**فقه اللغة** ٣١٨) و(إدي شير) في **الألفاظ الفارسية المعربة**: القفور كلمة سريانية ܩܦܘܪ و(قفور) qafwr قال جرير:

قالت قدتك مجاشع واستنشقت — من منخريه عصارة القفُّورِ

القفيز

هذه الكلمة فارسيَّةٌ، ولفظها بالفارسيَّة الحديثة: كفيز، وفيه لغتان: كَوين وكَويز بالزاي الفارسيَّة، وبالفهلويَّة Kopic؛ وبالفارسيَّة القديمة: Kapithe[1]؛ وهذه الكلمة اسمٌ لمكيالٍ يعادل ثمانيَة مكاكِيك، والمكُّوك الواحد يتَّسع لصاع ونصف، وقد تغيَّر شكله بتغيُّر الأزمنة[2]؛ وهو أيضاً مقدارٌ من مساحة الأرض، وقيل: إنَّها آراميَّةٌ، وهي مكيال لأشياء يابسة، ولفظها ܩܦܝܙܐ qfizo: (قفيزو)[3].

أما في **اللسان** فهي مُعَرَّبةٌ، وهي ثمانية مكاكيك عند أهل العراق، وهو من الأرض قدر مئةٍ وأربَعَةٍ وأربعين ذراعاً، وقيل: هو مكيالٌ يتواضع عليه النَّاس، والجمعُ أَقْفِزَةٌ، وقُفْزَان. هذا ما ذكره اللِّسان[4].

أما **المعجم الوسيط**: ففيه أنَّ القفيز مكيالٌ كان يُكال به قديماً، ويختلفُ مِقدارُه في البلاد، ويعادل بالتقدير المصريِّ الحديث نحو ستَّة عشر كيلو جراماً[5].

قَلَدَ

قلد الماء في الحوض: جمعه فيه. والمِقْلَدُ: مفتاحٌ، كالمِنْجل.

---

(١) المعرَّب: الهامش (٥٢٧).
(٢) معجم المعرَّبات الفارسيَّة (١٢٨).
(٣) معجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٠٢).
(٤) اللسان (قفز).
(٥) المعجم الوسيط (قفز).

والإقليد: معرَّب، وأصله: كِليذه. القَلْدُ: السِّوار من فضَّةٍ مفتول. وقيل: الإقليد: المفتاح؛ يمانيَة. والمِقْلاد: الخزانة؛ قال تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣]. والقِلادة: ما جُعل في العنق.

وفي المعرَّب[1]: المقليد: المفتاح؛ فارسيٌّ معرَّبٌ؛ لغة في الإقليد.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[2]: قليد: كلمةٌ يونانيَّةٌ؛ وتعني الخزانة: Klidho (كِليدهون). إقليد: كلمة يونانيَّة؛ وتعني: المفتاح: kelbidhon (كليدهو).

وفي المعجم الفارسيِّ الكبير[3]: إقلي: مفتاح.

وفي المعجم الوسيط[4]: الإقليد: حلقةٌ في أنف النَّاقة، يلوى طرفاها حتى يستمسكا، والمفتاح، والعنق. والقلادة: ما يُجعل في العنق من حُلِيٍّ ونحوه، ووسامٌ يُحمل في العنق تمنحه الدَّولة لمن تشاء تقديراً له (محدثةٌ).

القلس

ورد في اللسان[5]: القِلس: حبْلٌ ضخمٌ من ليفٍ، أو خوصٍ. وقيل: حبلٌ غليظٌ من حبال السفن.

وفي المعرَّب[6]: القلس: ضربٌ من الحبال، فليس بعربي صحيح.

وفي غرائب اللُّغة العربيَّة[7]: قَلْس: كلمةٌ يونانيَّةٌ، وتعني: حبلاً ضخماً Kalos (كَلوس).

---

(١) المعرب (١١٦).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٣).
(٣) المعجم الفارسي الكبير (ج ٢).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٠).
(٥) لسان العرب، مادة (قلس).
(٦) المعرب (٢٦٦).
(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٥).

وفي معجم المعجم الوسيط[1]: القلس: حبلٌ غليظٌ من حبال السُّفن، وكانت الكلمةُ تُطلق على حبلٍ ضخمٍ، ثم خُصِّصت دلالتها فأصبحت تطلق أيضاً على حبال السُّفن، لغلاظتها، وضخامتها.

القلم

جاء في لسان العرب[2]: القلم: الذي يكتب به، والجمع أقلام، وقِلام. قال أبو زيد: سمعت أعرابياً محرماً يقول: «سبَق القضاء، وجفَّت الأقلامُ». والقلم: الزَّلم. والقلم: السَّهم الذي يُجال بين القوم في القمار، وقيل للسَّهم: القلم؛ لأنَّه يقلَم أي: يُبرى.

وفي المعجم الوسيط[3]: القلم: ما يكتب به، جمعها: أقلام، وقِلام، والمقصُّ. والقلم: السَّهم الذي يجال بين القوم في القمار، والقُرْعة. وجفَّ القلم: قُضي الأمر، وأبرم. وقد أُطلق القلم عند الكاتبين على الخطِّ. والقلم: قسمٌ من أقسام الديوان.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[4]: القلم كلمة أصلها يونانيٌّ. قلم Kalamos: قصب.

القُلَّة

جاء في لسان العرب[5]: مفردها قُلَّة. وقُلَّة كلِّ شيءٍ: رأسه. والقُلَّة: أعلى الجبل، وقلالة الجبل كقلّته. قال ابن أحمر:

مـا أمُّ غَفْـرٍ فـي القـلالـة لـم ... يمْسَـسْ حشـاهـا قبلَـه غَفْـرُ

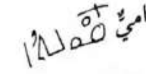
ورأس الإنسان: قَلّة. وقلَّة السَّيف: قَبِيعَتُه.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٤).
(٢) لسان العرب، مادة (قلم).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٧).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٦).
(٥) لسان العرب، مادة (قلل).

وفي **المعجم الوسيط**(١): القُلُّ: القليل. والقُلُّ من الرِّجال: القصير الجثة. والقُلَّة: إناء من الفخار، يشرب منه. وقُلَّة كل شيء: قمته، وأعلاه.

وفي **معجم المعربات الفارسية**: **القُلَّة**: أعلى الجبل. فارسية معرب (كلَّة).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): القلة كلمة أصلها آراميٌّ  (قولتو) qwlto: جرَّةٌ كبيرةٌ من الفخار تستعمل للشرب.

القُلى

جاء في **اللسان**(٣): القصيرة من الجواري. قال الأزهريُّ: هذا فُعلى من الأقلّ والقِلّةِ.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**: لم نعثر على هذه الكلمة فيه.

وفي **معجم المعربات الفارسية**(٤): القُلى: القصير، الجارية الصغيرة وهي مكتسبةٌ من اللغة الفارسيَّة. معرب كُلَه. ومِنْ خلال تتبُّعنا لكلمة قُلى نجد: أنَّ هذه الكلمة موجودةٌ في اللسان فقط، ولم ينصَّ على أنَّها معرَّبة. وأن **المعرَّب** قد أهملها، لأنَّ الجواليقيَّ لم يعدَّها معربةً، ولم يدرْ حولها نقاشٌ يجعلنا نشكُّ أنَّها معرَّبةٌ. وأيضاً لم يذكرها **الوسيط**؛ ربما لأنها لم تعدْ تُستخدم. وبالبحث عن أصل هذه الكلمة وجدنا أنَّها من أصلٍ فارسيٍّ، دخلت إلى اللغة العربيَّة ربما منذ زمن الفتوحات الإسلاميَّة التي امتدت إلى

(١) المعجم الوسيط (٢/٧٥٦).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٨) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).

(٣) لسان العرب، مادة (قلل).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).

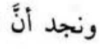
بلاد فارس، وكثرت الألفاظ الفارسيّة في اللغة العربيّة، ومن هذه الألفاظ القلى التي تدل على الجارية القصيرة، ولفظة الجارية موجودةٌ في اللغة العربيّة، لكن هذه الصّفة لحقت بها عندما كانت تباع وتشرى في تلك الأزمنة. أما في العصر الحالي فلم نعد نسمع بأسواق العبيد والجواري؛ لذلك سقطت تلك الصّفات المتعلقة بهم من اللّغة العربيّة.

القِلَى

جاء في **اللّسان**(١): حبٌّ يشبب به العصفر. وقال أبو حنيفة: القِلى يتَّخذ من الحمض، وأجوده ما اتخذ من الحُرُص، ويتخذ من أطراف الرِّمث، وذلك إذا اسْتَحْكَمَ في آخر الصيف واصفر وأورس. الليث: يقال لهذا الذي يُغسل به الثياب قِليٌ، وهو رماد الغضى، والرِّمث يحرق رطباً ويرش بالماء فينعقد قِلياً. وقال الجوهريُّ: الذي يتخذ من الأسنان، ويقال فيه القِلى أيضاً.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): هي مادةٌ كاويةٌ تذوب في الماء، فترفع نسبة أيونات الهيدروكسيد فيه فوق أيونات الهيدروجين كالصودا الكاوية.

وفي معجم **غرائب اللغة**(٣): مادةٌ كيماويةٌ معروفةٌ، وهي مكتسبةٌ من الآراميَّة  (قليو). ونجد أنَّ في هذه الكلمة قِلى تطابقاً في بعض معاني المعاجم التي درستها واختلاف في بعض معانيها، بالرَّغم من أنَّ هذه المعاجم لم تنصَّ على أنها معربةٌ ولا دخيلةٌ، ولكن الاختلاف في معانيها يجعلنا نظنُّ أنَّها معرَّبة، وبالبحث عن أصل هذه الكلمة وجدنا أنَّها من أصلٍ آراميٍّ، وتحمل نفس اللفظ والمعنى، وقد سقطت هذه الكلمة من اللغة

(١) لسان العرب، مادة (قلى).

(٢) المعجم الوسيط (٢/٧٥٧).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).

الآراميَّة الأم إلى اللغة العربيَّة ، وارتبطت بها من الناحية الاجتماعية .

القَلِيَّة

جاء في **اللسان**(١): كالصَّومعة ، من مادة قلل ، واسْمُها عند النَّصارى القَلَّاية ، وهي تعريب كلاذة ، وهي بيوت عبادتهم .

وفي المعرَّب: لا توجد هذه الكلمة فيه .

وفي **المعجم الوسيط**(٢): شبه الصَّومعة جمعها: قَلَالي .

وفي **غرائب اللغة**(٣): قَلِيَّة: غرفة راهبٍ ، أو ناسكٍ ، وهي مكتسبةٌ من اللغة اليونانيَّة: Kelliyon (كِلِّيون) . وقد دخلت إلى اللغة العربيَّة من اللغة السّريانية ܩܠܝܬܐ qeleyto (قليتو) ، وهذه الكلمة كما نرى لا تستعمل إلا في المعاجم تقريباً والكتب الدِّينية النَّصرانية ، لأنها خاصة بمكان العبادة ، كالمساجد عند المسلمين ، ونصارى العرب اختلطوا باليونان؛ فأخذوا هذه الكلمة عنهم ، واستعملوها بنفس اللفظ والمعنى .

القمح

القمح: البرُّ حين يجري الدَّقيق في السنبل ، وقيل: من لدن الإنضاج إلى الاكتناز ، وهي لغةٌ شاميَّةٌ ، وأهل الحجاز قد تكلموا بها ، وقيل: لغة قبطيَّةٌ ، والصَّواب الأول ، كما نقله **المصباح** ، وغيره(٤) . وهذه الكلمة لم يذكر أنَّها دخيلةٌ إلا عددٌ ضئيلٌ من أئمة اللُّغة ، وهؤلاء اختلفوا في أصلها ، ومن المرجَّح أنَّ أصل هذه الكلمة آراميٌّ ، كما ذكر صاحب معجم غرائب اللُّغة العربيَّة ، فقد أورد أصلها الآراميَّ ܩܡܚܐ (قمحو) qamḥo(٥) وكلام

---

(١) لسان العرب ، مادة (قل) .
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٦) .
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٥) .
(٤) تاج العروس (٧/ ٦١) .
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢) .

الزَّبيديّ ربما يشير من طرفٍ خفيٍّ إلى هذا الأصل ، مما يدعونا إلى ترجيح القول بأنَّها آراميَّةٌ ، وهو قوله: بأنَّها لغةٌ شاميَّةٌ ، والمعروف أنَّ الآراميِّين قطنوا الشام ، وسادت لغتهم فيها ، وربما كانت هذه الكلمة من بقايا هذه اللغة . ومما يقوِّي هـذا الرأي أنَّ بقايا الآراميَّة التي تتكلم بها بعض القرى اليوم تستعمل هذه الكلمة مع تطورٍ طفيفٍ في الدَّلالة اللغويَّة ، فهم يطلقون هذا الاسم على دقيق القمح ، وهي عندهم: ܩܡܚܐ (قمحا) Kamḥa .

القَمَص

القَمَصُ: ذبابٌ صِغارٌ يطير فوق الماء ، واحدته قَمَصَة . والقَمَص: الجراد أوَّل ما يخرج من بيضه ، واحدته قَمَصَة(١) .

وجاء في **المعجم الوسيط**(٢): القَمَصَة: البعوضة تطير فوق الماء (ج) قَمَصٌ .

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٣): القَمَص آراميَّةٌ معرَّبةٌ ، وتعني: جراداً ، أو ما يخرج من بيضه ܩܡܨܐ (قمصو) qamṣo . وندر استخدامها اليوم فاستعيض عنها بكلمات أكثر دقَّةً وتحديداً وخصوصيَّةً ، كالجراد ، والذُّباب ، والبعوض ، فكلُّ لفظةٍ منها تدلُّ على نوعٍ بعينه من الحشرات التي تخرج من بيضها .

قَمَطَ

القَمْط: شَدٌّ كشدِّ الصبي في المهد وفي غير المَهْد إذا ضُمّ أعضاؤه إلى جسده ، ثم لُفَّ عليه القِمَاط(٤) .

---

(١) لسان العرب (٧/ ٨٣) .
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٨) .
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢) .
(٤) لسان العرب (٧/ ٣٨٥) .

وجاء في **المعجم الوسيط**(١): قَمَط الشيء قَمْطاً: شَدَّه برباطٍ. يُقَال: قَمَط المولود: ضَمَّ أعضاءه إلى جسده، ولفَّه بالقِمَاط. والثوب: ضيّق وَسطه، أو أسفله حتى يلتصق بالجسم (مولَّد).

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**(٢): قَمَطه: شدَّ يديه ورجليه كما يُفعل بالطِّفل. شَدَّ الأعضاء إلى الجسد بالقِمَاط. وهي آراميَّـةٌ. (قماطو) qmato.

القُمْقُم

جاء في **اللّسان**(٣): القُمْقُم: ما يستقى به من نحاس، وقال أبو عبيدة: القُمْقم بالروميّة.

وفي **المعرب**(٤): قال الأصمعيُّ: هو روميٌّ معرَّبٌ. وقد تكلَّمت به العرب. وجاء في الشعر الفصيح. قال عنترة:

وكَـأنَّ رُبـاً أو كحيـلاً مُعْقَـداً   حَشَّ الـوَقُـودُ بِـهِ جَـوَانِـبَ قُمْقُمِ

القمقم: نوع من الإناء. قال الأزهريُّ: ما يُسْتقى به من نحاس.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): هو إناء صغيرٌ من نحاس أو فضة، أو خزف صيني، يجعل فيه ماء الورد، وهو معرَّب.

وفي معجم **غرائب اللُّغة**(٦): القُمْقُم يونانيٌّ، وهو وعاءٌ لتسخين الماء، koukkoumion (كوكوميون) قنينةٌ لماء الزَّهر ونحوه.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٨).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).
(٣) لسان العرب (٧/ ٣١٠ و١٢/ ٤٩٣).
(٤) المعرب (٤٩٠).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٦).

القِنَّـارة

جاء في **اللسان**(١): القِنَّار، والقِنَّارة: الخشبة يعلَّق عليها القصَّاب اللَّحم، ليس من كلام العرب.

وفي **المعرَّب**(٢): ليس من كلام العرب، وله لغتان: القِنَّار، والقِنَّارة.

وفي **المعجم الوسيط**: لم نعثر على هذه الكلمة فيه.

وفي معجم **المعربات الفارسية**(٣): القِنَّارة: خشبةٌ يعلَّق بها القصَّاب اللَّحم، وهي فارسيَّة معرب (كنارَه).

القنب

القنب: الكتان، كلمة يونانية الأصل kannavis (كنَّافيس).

القُنبلـة

جاء في **لسان العرب**(٤): القَنْبَلة والقَنْبَل: طائفةٌ من النَّاس، ومن الخيل. وقال ابن الأعرابي: قُنبلة: مصيدة يصاد بها النَّهس، وهو أبو براقش.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): القَنْبَل: الطائفة من الناس، ومن الخيل. والقُنْبلة: مصيدةٌ يصاد بها أبو بَراقش. والقنبلة: جسم معدنيٌّ أجوف، يُحشى بالموادِّ المتفجِّرة، ويُقذف به العدوُّ باليد، أو المدفع (أقرَّه مجمع اللُّغة العربية).

---

(١) لسان العرب (١١/ ٣٣٢).
(٢) المعرب (٥١٥).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٩) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(٤) لسان العرب، مادة (قنبل).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦١).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[1]: القنبلة كلمة أصلها تركيٌّ، Koumbara (قُمبارا).

القُنْبيط

قال ابنُ منظور: معروفٌ، ورأيت حاشيةً على كتاب أمالي ابن برّي رحمه الله تعالى، صورتها: قال أبو بكر الزَّبيديُّ في كتابه (**لحن العامَّة**): ويقولون لبعض البقول: قَنَّبيط. قال أبو بكر: والصَّواب قُنَّبيط بالضم، واحدته قُنَّبيطة، قال: وهذا البناء ليس من أمثلة العرب؛ لأنه ليس في كلامهم فُعَّليل[2].

وجاء في **المعجم الوسيط**[3]: قُنَّبيط: بقلةٌ زراعيَّةٌ من الفصيلة الصليبية، تُطبَخ، وتُؤكَل، وتُسَمَّى في مصر والشام (قَرْنَبيط).

وفي **المعرَّب**[4]: قال: «القُنَّبيط: أظنُّه نبطيّاً وهو ليس نبطيّاً، إنَّما هو يونانيٌّ، وأصله kribidion (كريبديون). وهذه الكلمة اليونانيَّة تصغير kribid التي عربت بصورة كُرُنْب وكُرْنُب.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربية**[5]: القنبيط كلمة يونانيَّة kramvidhion ونسميه بالشَّام القَرْنَبِيط أيضاً، وهو نباتٌ يُطبخ، ويُؤكل.

القَنْدَفيل

قال ابن منظور[6]: الضَّخم، ويقال له بالفارسية: كَنْده بيل. ولم

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٣).
(٢) لسان العرب (٧/ ٣٧٤).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩١).
(٤) المعرَّب (٥١١).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٦).
(٦) لسان العرب (١١/ ٥٧٠).

يذكرها الجواليقيُّ، ولا **المعجم الوسيط**. لكن ذكرها (إدي شير)[1] بقوله: القندفيل: الضخم أو الضخمة الرأس من النوق. كذلك ذكرها (التونجي)[2] بنفس اللفظ والمعنى.

والكلمة فارسيَّةٌ، كُنْدِبيل وتعني: الفيل الضَّخم، العظيم الرأس من الإبل والدواب، من كَنْده بمعنى: كبير، خشن، غليظ، وبِيل وتعني: فيلاً.

القِنْدِيل

قال ابن منظور[3]: معروفٌ، وهو فِعْليل.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: مصباحٌ كالكوب في وسطه فتيل، يُملأ بالماء، والزيت، ويشعل (ج) قناديل (مع). والكلمة لاتينيَّةٌ بالمعنى نفسه، وتعني أيضاً: الشَّمعة، وتكتب candela (كانديلا)[5]. وقد دخلت هذه الكلمة اللغات الأوروبية، ففي الإنكليزية مثلاً candle بمعنى شمعة. وهذه الكلمة تأخر دخولها، فالعرب تعرف النار، والقبس، والجمر، وغير ذلك، وثمَّة شواهد كثيرةٌ على طلب قبس من نار، لكن القنديل غير موجود، كما يُظَنُّ، ولعلَّه دخل في عصورٍ متأخرةٍ ربما في صدر الإسلام، ثم انتشر بعد ذلك، ولا يزال معروفاً ومستخدماً حتى عصرنا هذا، وإن تغيّر شكله، وصناعته.

قَنَصَ

قَنَصَ الصَّيْد، يَقْنِصُه قَنْصاً، وقَنَصاً: صاده[6].

(١) كتاب الألفاظ الفارسية المعربة (١٣٠).
(٢) معجم المعربات الفارسية (١٢٩).
(٣) لسان العرب (قندل) (١١/ ٥٧٠).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٨).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٩).
(٦) لسان العرب (٧/ ٨٣).

وجاء في **المعجم الوسيط**[1]: قَنَصَ الصَّيْد ، قَنْصاً: صاده. فهو قانص (ج) قُنَّاص.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**[2]: قَنَصَ تعني: صاد بوساطة الكلاب يونانيَّةٌ معرَّبةٌ Kiniyesiyaik (كينيسيايك). فالكلمة قد تكون يونانيَّةً معرَّبةً ، أو من توافق اللغات.

القِنقِن

جاء في **لسان العرب**[3]: قال ابن برّي: القِنْقِنُ والقُنَاقِنُ: المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض ، قال: وأصلها بالفارسيَّة ، وهو معرَّبٌ مشتقٌّ من الحفر ، من قولهم بالفارسيَّة: كِنْ كِنْ ، أي: احفرْ احفرْ.

وفي كتاب **المعرَّب**[4]: القِنْقِنُ ، والقُنَاقِنُ: الذي يعرف مقدار الماء في باطن الأرض ، فيحفر عنه ، قال الأصمعيُّ: هو فارسيٌّ معرَّبٌ.

وقال أبو حاتم: هو مشتقٌّ من الحَفْر من قولهم بالفارسيَّة: «بِكَنْ» أي: احفرْ.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: القِنْقِنُ: المهندسُ الخبير بالماء تحت الأرض ، وحفر القُنِيِّ ، جمع: قَنَاقِن ، وهي فارسيَّة.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[6]: قِنْقِن: مَنْ يعرف وجود الماء في باطن الأرض فيحفر لاستخراجه من (كان): عين الماء و(كَندن): حَفر ، فارسيَّة.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٢).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٦).

(٣) لسان العرب (١٣/ ٣٤٩).

(٤) المعرب (٥٠٠).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٣).

(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٠) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).

قهرمان

هذه الكلمة يونانيَّةُ الأصل ، ikonomos (إيكونوموس) وتعني: مدبِّر البيت ، أمين الدَّخل والخراج ، ووكيلهما[1]؛ وهي موجودةٌ في الفارسيَّة ، لكن معناها: رئيس الخدم ، وصاحب الحكم ، الآمر ، والموهوب المتسلِّط ، وغالب ، وظافر ، وهو لقبٌ للشاه أيضاً ، وهي مركَّبَةٌ من قهر العربيَّة و(مان) الفارسيَّة بمعنى: صاحب الشيء[2]؛ وقيل: أصلها كهرمان وهي مذكورةٌ في الفارسيَّة بمعنى الخازن والوكيل والقائم بأمور الرَّجل ، وقال ابن برّي: القَهرمان من أمَناء الملك وخَاصَّته: فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقال سيبويه: هو فارِسيٌّ. وهو في اللغة العربيَّة كذلك بمعنى المسيطر الحفيظ على من تحت يديه ، قال الشاعر:

.... مَجْداً وعِزّاً قَهْرَماناً فَهْقَبا

والقُهْرمان لغة في القَهْرَمان ، عن اللحياني ، وقال أبو زيد: يقال: قَهْرَمان ، وقَرْهَمان مَقْلوب ، وفي الحديث: «كتب إلى قَهْرمانِهِ»[3]. وهي أيضاً بمعنى: الخازن والوكيل في العربيَّة ، وذكرتها المعاجم الحديثة بمعنى: أمين الملك ، ووكيله الخاص بتدبير دَخْله وخَرْجه[4]. وذكر **المعجم الوسيط** أنَّها تدخل عليها التاء المَرْبوطة فيقال: قهرمانة ، وهي بمعنى: مدبِّرة البيت ، ومتوليةُ شؤونه ، ومنه القول المأثور: (المرأة رَيْحانَةٌ ، ولَيْسَت بقهْرَمَانة)؛ قال مليح:

إلى رغشَنِيٍّ كاللِّواءِ أقامَهُ   لأوَّلِ زَحْفٍ قهرمانٌ مُقاتِلُ

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٦).

(٢) **مُعجم المُعَرَّبات الفارسية (١٣٠) ، ولم يُشر إلى أنَّ لها أصْلاً في اليونانية.**

(٣) اللسان (١٢/ ٤٩٦).

(٤) المعجم الوسيط: (قهر) ، وغرائب اللغة العربية (٢٦٦).

قوس

ورد في **اللِّسان**[١]: القَوْس: معروفةٌ عربيَّةٌ وعجميَّةٌ. والقُوْس: رأس الصومعة، وقيل: موضع الرَّاهب، وقيل: صومعة الرَّاهب.

وفي **المعرَّب**[٢]: القُوس: الصومعة، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلَّمت به العرب.

وفي معجم **غرائب اللغة العربيَّة**[٣]: قُوس: كلمةٌ آراميَّةٌ، وتعني: بيت الصياد، أو صومعة الراهب. ܩܘܫܐ (قوسو) qwcho: عزلة؛ سيرة رهبانية.

وفي **المعجم الوسيط**[٤]: القَوْس: آلةٌ على هيئة هلال، تُرمى بها السِّهام، تذكَّر، وتؤنَّث. والقُوس: صومعة الراهب، وقيل: بيت الصائد.

ويُلاحظ الخلاف بين **المعرَّب** في أصل كلمة (القُوس) واتفاقهما في معناها، وكلاهما لم يتطرق إلى كلمة (القَوس)، بينما **اللسان** ذكر (القَوس) وأنها عربيَّةٌ وعجميةٌ، ولم يذكر شيئاً عن أعجمية لفظة (القُوس) بل اكتفى بشرحها.

قوش

ورد في **اللِّسان**[٥]: رجل قُوش: قليل اللحم، ضئيل الجسم، صغير الجثَّة، فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة «كوجك».

والقوش: الصَّغير، أصله فارسيٌّ أيضاً.

---

(١) لسان العرب، مادة (قوس).
(٢) المعرب (٢٧٨).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).
(٤) المعجم الوسيط (٢/٧٦٦).
(٥) لسان العرب، مادة (قوش).

وفي **المعرَّب**[١]: قوش: قال ابن قتيبة في قول رؤبة:

* في جسمِ شَخْتِ المنكبينِ قُوش *

قوش: صغير الجثة، ضئيل الجسم، وهو بالفارسيَّة كَوجَك، فعرَّبه[٢].

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: قوش: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني: صغير الجسم (كوتشك). وهناك اتفاقٌ على أنَّ أصل الكلمة فارسيٌّ، كذلك اتفقوا في معناها وفي لفظها بعد تعريبها بإبدال الحرف الأول من الكلمة الفارسيَّة ـ وهو بين الكاف والجيم والقاف ـ قافاً، وإبدال الحرفين الأخيرين من الكلمة الفارسيَّة شيئاً في العربيَّة. أما **المعجم الوسيط** فلم يذكر هذه الكلمة.

القولنج

قال صاحب **التَّاج**[٤]: القُولَنج: عجميَّةٌ، مرضٌ مشهورٌ معويٌّ، مؤلم، يَعْسُرُ معه خروج الثُّفْلِ والرِّيح.

وجاء في **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٥]: قُولَنج: كلمةٌ فارسيَّةٌ، معناها: مغص.

وفي **المعجم الوسيط**[٦]: القُوْلَنْج: مرضٌ مِعَويٌّ، مؤلمٌ، يصعب معه خروجِ البراز، والرِّيح، وسببه التهاب القولون. معرَّب. والقُولُون: المِعي الغليظ الضَّيِّق الذي يتَّصل بالمستقيم، وهي كلمةٌ دخيلةٌ دخلت العربيَّة دون تغيير.

---

(١) المعرب (٢٥٦ ـ ٢٥٧).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(٤) تاج العروس (٦/١٦٩).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).
(٦) المعجم الوسيط (٢/٧٩٧).

قومس

قال ابن دريد[1]: ومما أخذوه من الروميَّة: قومس، وهو الأمير، قال المتلمِّس:

وعَلِمْتُ أنّي قَدْ رُمِيتُ بِنِنْطَلٍ إذْ قِيلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسْ

ودوفن: قبيلة. فيه لغتان: قَوْمَسٌ كجوهر، وقُمَّس كَسُكَّر، كما في التكملة[2]، واللسان[3]، والقاموس المحيط[4]، وفَسَّره الصغاني، وصاحب القاموس بالرَّجل الشريف، وفَسَّر الصغاني القمامِسَة بالبطارقة، وقال البيرونيّ: وفي إصلاح الإدارة الروميَّة: هو مَنْ تحتَ يده مئتا رجل. قالَ الصغاني: إنَّهُ نبطي، والصَّواب: أنه لاتينيٌّ[5]، وأصله Comes، ومعناه رفيق الملك وملازم الأمير، ومنها دخل في السّريانية بصورة (قوميس) ومعناه: الرئيس، والحاكم، فقول ابن دريد، وقول الصغاني كلاهما صحيحٌ.

قوهي

جاء في اللِّسان[6]: القُوهِيُّ: ضربٌ من الثِّيابِ بيض، فارسيٌّ.

وفي المعرَّب[7]: والقُوهِـيُّ، والقُوهِيَّـةُ: منسوبـةٌ إلى قُوهِسْتان.

وفي المعجم الوسيط[8]: القُوهِيُّ: ضَرْبٌ من الثياب البيض.

---

(١) جمهرة اللغة (٣/ ٥٠١) والمزهر (١/ ٢٨٢).

(٢) التكملة والذيل والصلة (٣/ ٤١٤).

(٣) لسان العرب (١١/ ٣٠٢).

(٤) القاموس المحيط (١/ ٧٧٧) والمعجم الوسيط (٢/ ٧٥٩).

(٥) المعرب (٤٩٧).

(٦) لسان العرب (١٣/ ٥٣٢).

(٧) المعرب (٥٠٦).

(٨) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٩).

وفي معجم المعربات الفارسية: ثياب بيض تنسج في قوهستان، وهي كورة بين نيسابور وهراة. أو كل ثوب يشبهه. وإن لم يكن من قوهستان.

قال سحيم العبد:

كُسِيتُ قميصاً ذا سوادٍ وتحتَهُ قميصٌ من القُوهيِّ بيضٌ بنائِقُهْ

القيامة

جاء في اللسان[1]: يوم القيامة: يوم البعث؛ وقيلَ: أصلُهُ مصدر قامَ الخَلق من قبورهم قيامة، قيل: هو تعريب قَيْمَثَ، وهو بالسّريانيَّة بهذا المعنى.

وفي المعجم الوسيط[2]: القيامة: يوم القيامة: يوم بعث الخلائق.

وورد في معجم غرائب اللغة العربية[3]: القيامة (من الموت بالمعنى المسيحي) آرامية ܩܝܳܡܬܳܐ (قيومتو) qyomto.

قيان

جاء في لسان العرب[4]: القَيْـنَـة: الأمَة المغَـنِّـيَة. وربما قالوا للمتزيِّن من الرجال قَيْـنَـة. حجال: وهي كلمة هُذَلية. وقِيل: القَيْنة: الأمة مغنِّيةً كانت، أو غير مغنِّية. والقَيْنةُ: الجارية تخدُمُ حَسْبُ. والجمع قيان، قال زهير:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحيِّ فاحتملُوا إلـى الظَّهيـرة أمـرٌ بينهـم لَبِـكُ

قال ابن الأعرابي: القَيْنة: الفقرة من اللحم.

وفي المعجم الوسيط[5]: القَيْنة: الأَمَة صانعةً، أو غير صانعةٍ، وغلب

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٤٩٦).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٧).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).

(٤) لسان العرب، مادة (قين).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٧١).

على المغنّية، جمعها: قيان، والماشطة.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**[1]: القَيْنة: المغنِّية، أصلها آراميٌّ ܩܝܢܬܐ (قينتو) qinto.

القيثارة

القيثارة: نوع آلة طرب ذات أوتار kithara (كيثارا). كلمة يونانية الأصل.

القِيرَاط

القيراط: من الوزن؛ معروفٌ. وهو نصف دانق، وأصله قِرَّاط بالتّشديد؛ لأنَّ جمعه: قراريط. قرّط عليه: إذا أعطاه قليلاً قليلاً.

والقيراط جُزء من أجزاء الدّينار، وهو نصف عُشره في أكثر البلاد. وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعةٍ وعشرين[2].

وجاء في **المعجم الوسيط**[3]: القِيراط: معيارٌ في الوزن وفي القياس، اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة، وهو اليوم في الوزن ٤ قمحات، وفي وزن الذهب خاصة ثلاث قمحات، وفي القياس جزء من (٢٤) وهو من الفدان = ١٧٥ م.

وجاء في **المعرَّب**[4]: القِيْرَاط: أعجميٌّ معرَّب، لم يُشِر إلى تعريبه أحدٌ من أصحاب المعاجم، بل ذهب ابن دريد إلى أنَّه من قولهم: (قرط عليه): إذا أعطاه قليلاً قليلاً. وقال الجوهريُّ: إنَّه نصف دانق، وهو جزءٌ من ٢٤ جزءاً. والقيراط عند أهل هذا العصر من الجوهريين جزء من الذَّهب الإبريز، يزن جزءاً من أربعة وعشرين من مجموع الثقل لمزيج المعدِن. وله معنى مستحدث، وهو الفدان = ١٧٥ م.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).

(٢) لسان العرب (٧/ ٣٧٥).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٥٥).

(٤) المعرّب (٤٩٥).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[1]: القيراط: يونانيَّة، وتعني جزءاً من ٢٤ جزءاً من أجزاء شيءٍ: Keration: ثمر الخرُّوب. فقد كان بعض القدماء يزنون بحبِّ الخرُّوب، وكل ٢٤ حبّة تساوي أوقيَّة. فالكلمة إذاً يونانيَّة معرَّبة، وتعني معياراً للوزن والقِيَاس. ونلحظ فيها التطوُّر الدَّلالي من الاقتصاد على أن تكون مقداراً محدَّداً من المال (نصف دانق أو دينار) إلى كونها وزناً للذَّهب والقياس، فالقيراط هو الفدَّان، ويساوي ١٧٥ م فنلحظ أنَّ الكلمات الثلاث ذات الجذر الواحد (قَرَط) جميعها يونانيَّة معرَّبةٌ، وهي (قُرْط، قِرْط، قِيْرَاط).

القـيـروان

جاء في **اللِّسان**[2]: قارون: اسم رجلٍ، وهو أعجميٌّ، يُضرب به المثل في الغِنَى، ولا ينصرف للعجمة والتَّعريف. والقيروان: معرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة كارْوان، وقد تكلَّمت به العرب.

وفي **المعرَّب**[3]: قال ابن قتيبة: والقَيْروان، أصله بالفارسيَّة: كَارْوَان، فعرّب. والقيروان: معظم الجيش والقافلة.

وفي **المعجم الـوسـيـط**[4]: القَيْـروان: معظـم الكتيبـة، والقـافلـة. والقيروان: الجماعة من الخيل.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[5]: **قَيْروان: فارسيَّـةٌ. اسم مدينة** مشهورة بتونس، بناها عقبة، وفي الحديث: «**يغدو الشيطان بقيروانه إلى** السوق» والقيروان: جماعة النحل. قال امرؤ القيس:

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٧).

(٢) لسان العرب (١٣/ ٣٤١).

(٣) المعرب (٤٩٣).

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٠).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٠) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤١).

كـأنَّ ذاتِ أسـرابهـا الـرَّعـالُ   وعـــارة ذات قيـــروان

قَيْروان: قافلةٌ ـ كَارْوَان.

قيصر

قيصر: اسمٌ أعجميٌّ، وهُوَ اسم ملك الرُّوم، كما أنَّ تُبَّعاً للعرب، وكسرى للفرس، والنجاشيَّ للحبشة، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، قالَ امرؤ القيس:

بَكَى صاحِبِي لَمَّا رَأى الدَّرْبَ دُوْنه   وأَيْقَــنَ أنَّـــا لاحِقَــانِ بقَيْصَــرا

هو لاتينيٌّ Caesar (كَيْسر) وهو في الأصل لقب الملك الرُّومانيِّ يوليوس (١٠٠ ـ ٤٤ ق.م) ثم أطلق بعدَه على كُلِّ مَلِكٍ من ملوكهم، ويُعْتَقَد أنَّه مشتقٌّ من الفعل Caedere بمعنى القطع، وذلك لأنَّه تَعَسَّرت ولادته وأجريت على أمه عمليةٌ جراحيَّةٌ لإخراجه، ومثل هذه العملية الجراحية نسبت إليه فيما بعد فَسُمِّيَتْ «العمليَّة القيصريَّة»[١].

وفي القاموس المحيط[٢]: وقيصر لقبُ مَنْ مَلَكَ الرُّوم. وكذا في سائر المعاجم.

القيطون

جاء في اللِّسان[٣]: القَيْطُون: المُخْدَع، أعجميٌّ.

وفي المعرَّب[٤]: وقَيْطُون: أعجمي معرَّبٌ، وهو بيتٌ في جوف بيتٍ، وهو المُخْدَعُ بالعربيَّة.

وفي المعجم الوسيط[٥]: القَيْطُون: المُخْدَع، معرَّبٌ.

---

(١) المعرَّب (٥١٨)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٩).

(٢) القاموس المحيط (١/ ٦٤٥).

(٣) لسان العرب (١٣/ ٣٤٥).

(٤) المعرب (٥٢٠).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٧٦).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[١]: قَيْطُون: يونانيَّةٌ. Kiton = غرفة النوم.

القيـوم

جاء في اللسان[٢]: القيوم: من أسماء اللهِ المعدودة؛ وهو القائم بنفسِهِ مطلقاً، لا بغيره.

وفي المعجم الوسيط[٣]: لم يشرْ إلى أنَّها أعجميَّةٌ.

وورد في معجم غرائب اللغة العربية[٤]: قيُّـوم آرامية، وتعني: القائم بذاته، فلا بدءَ له، وهو الله تعالى: (قيومو) qayomo. ܩܝܘܡܐ

* * *

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٧).

(٢) لسان العرب (١٢/ ٥٠٤).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٧).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٢).

حرف الكاف

الكابوس

ورد في اللّسان[١]: الكابوس: ما يقع على النائم باللّيل، ويقال: هو مقدمة الصّرع. قال بعض اللّغويين: ولا أحسبه عربياً، إنّما هو النّدلان، وهو الباروك، والجاثوم.

وفي معجم غرائب اللّغة العربيّة[٢]: كابوس: كلمة آرامية الأصل ܟܘܒܘܫܐ (كوبوشو) Koboucho من فعل ܟܒܫ (كباش) Kbach داس، ضغط.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الكابوس: ضغط يقع على صدر النائم لا يقدر معه أن يتحرّك، قيل: ليس بعربيٍّ، وهو بالعربيّة: الجاثوم، والباروك، والنّدلان.

ولم يذكر **اللسان**، ولا **المعجم الوسيط** أصل الكلمة، بل ذكر أنها غير عربية، وذكر مرادفاتها العربيّة، والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى بعد إبدال السين شيناً.

كأس

ورد في **اللّسان**[٤]: الكأس: الزُّجاجة ما دام فيها شرابٌ، وقيل: هو الشَّراب بعينه.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[٥]: كأس: كلمةٌ آراميَّةٌ فارسية. وفي التنزيل ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ [الصافات: ٤٥] قال زهير:

---

(١) لسان العرب، مادة (كبس).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٣).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٧٦).

(٤) لسان العرب، مادة (كأس).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣١) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٠

يحـرون البـرود، وقـد تمشـت   حميـا الكـأس فيهـم، والغنـاء

بينما قال معجم غرائب اللغة العربية: إن الكلمة آرامية ܟܘܣܐ (كوسو) koso. لكنها موجودة في العبرية بنفس اللفظ أيضاً כוס (كوس) kws

ويبدو أن أصل الكلمة في السنسكريتية calasa.

وفي المعجم الوسيط[1]: الكأس: القدح ما دام فيه الخمر، وقيل: هي الخمر نفسها.

الكاغد

كلمةٌ فارسيّةُ الأصل، عربت، وتعني: القرطاس؛ أي: الورق الذي يكتب عليه، وفيها لغاتٌ، فيقال: الكاغد، والكاغذ بالذال المعجمة[2].

ويبدو أنَّ دخول هذه الكلمة - أي: القرطاس - إلى العربيَّة يعود إلى زمنٍ سحيق، والدَّليل على ذلك ورودها في القرآن الكريم في سورة الأنعام: ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأنعام: ٧] على أنَّها من الألفاظ التي دخلت العربية فعرِّبت.

الكافور

هذه الكلمةُ أصْلها فارسيٌّ (كاپور) لكنها تعود إلى أصول هندية[3] (كَرْبُور) بالسَّنسكريتيَّة. فالكلمة بلفظ كافور إذاً دخيلةٌ من الفارسيَّة؛ وفي التنزيل ﴿ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [الإنسان: ٥] قال حسان:

ألا دفنتم رسـول الله فـي سفـط   مـن الأُلـوَّةِ والكـافـورِ منضـودِ

لكنَّهـا تلفـظ أيضـاً قفُّـور، وقـافـور، وهـي بهـذا اللفـظ دخيلـةٌ مـن

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٧١).

(٢) انظر التاج (كغد) (٩/ ٤٦٢)، معجم غرائب اللغة (٢٤٢)، المعجم الوسيط (٢/ ٨٢٢).

(٣) معجم المعربات الفارسيّة ص (١٣١).

السريانية ܩܦܘܪܐ (قفورا)[1]. والكافور نبتٌ طيّبٌ يكون من شجر يُشبهُ الرّيحان والبابونج، ينبت في جبال بحر الهند، وخشبه أبيض هشٌّ خفيفٌ، ويوجد في أجوافه الكافور؛ وذكر صاحب اللّسان أنَّ الكافور أخلاط تجمعُ من الطِّيب، تُركَّبُ من كافور الطّلع، وقال ابنُ دُرَيْد: لا أحسبُ الكافور عربيّاً؛ لأنّهم ربّما قالوا: القفُور، والقافور[2].

أما المعجم الوسيط؛ فيذكر أنَّ الكافور: شجرٌ من الفصيلة الغاريّة يُتّخذُ منْهُ مادّةٌ شفافة بلُوريّة الشَّكل، يميل لوْنها إلى البياض، رائحتُها عطريّةٌ، وطعْمُها مُرٌّ، وهو أصنافٌ كثيرةٌ، جَمْعُه: كوافير[3].

وقال صاحب كتاب الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة نقلاً عن البرهان القاطع: كافور على وزن ناسور: دواءٌ معروفٌ، وهو صمغُ شجرةٍ توجد في أطراف سرانديب في بلاد الهند، وهو أنواعٌ أحْسَنُها الرياحيُّ والقيصوريُّ، وهما في غاية البياض والصَّفاء ورائحة الكافور الحقيقيِّ كرائحة الليمون وهو باللاتينية camphora، وبالإنكليزية[4] camphere. أمَّا كافور الطلعة وهو وعاؤها الذي تنشقُّ عنه فعربيٌّ محضٌ، وسمِّي كافوراً لأنَّـهُ قد كَفَرها أي غطّاهـا، وفيـه لغـات: الكَفَـر، والكُفَـري والكِفِرى، والجُفُرَّى وهو ܓܘܦܪܐ (جوفرا) بالسّريانية أيضاً، وهو بهذا المعنىٰ ربما يكون مأخوذاً من (كافور) العربيَّـة.

الكَـامَـخُ

ورد في الصحاح[5]: الكَامَخُ: الذي يؤتدم به، معرَّبٌ.

(١) هامش المعرّب ص (٥٤٤).

(٢) اللسان (كفر) (١٢/ ١٢٣).

(٣) المعجم الوسيط (كفر) (٢/ ٧٩٢).

(٤) كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة تأليف إدّي شير (١٣٦)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٧).

(٥) الصحـاح (كمـخ) (١/ ٤٣٠)، تـاج العـروس (٧/ ٣٣٠)، لسـان العـ

وفي المعجم الوسيط[1]: الكامخ: ما يؤتدم به ، أو المُخلّلات المُشهّية (ج) كوامخ (د) (أي: دخيل).

وفي المعرب[2]: قال بعضهم: والكامخ الذي يؤتدمُ به ، معربٌ[3].

وفي معجم المعربات الفارسية[4]: كامخ: إدام. معرب كامه (فارسي).

وأغلب المعاجم نصّت على أنّ (الكامخ) - بفتح الميم - معرّبٌ ، سوى أنّ المعجم الوسيط قال: إنّه دخيلٌ؛ أي: إن العرب استعملته دون تغيير؛ ولعلّ الجواليقيّ شكّ في (الكامخ) أهو معرّب ، أم دخيلٌ ؟ فاحترز بقوله (قال بعضهم) مما يدلُّ على أنّ ثمّ بعضاً آخر قالوا غير ذلك. ثم إنّ هذا اللفظ يتداوله كثيرون اليوم بكسر الميم ، وهو خطأ.

الكانون

جاء في اللّسان[5]: الكانونان: شهران في قلب الشّتاء ، روميّةٌ. كانون الأول ، وكانون الآخر ، هكذا يسمّيهما الرُّوم.

وفي المعجم الوسيط[6]: الكانون: الموقد ، جمع: كوانين. وكانون الأول (ديسمبر) ، وكانون الثاني (يناير). وهما شهران في قلب الشتاء

= (١٢/ ١٥٥) القاموس المحيط (١/ ٣٨٣).

(١) المعجم الوسيط (الكامخ) (٨٢٧ ، ٨٢٨) ، شفاء الغليل (١٧٠) ، المصباح المنير (٢٠٦).

(٢) المعرب (٥٦٢).

(٣) هو بفتح الميم، وقال الفيُّوميُّ: ربما كسرت، وجمعه: كوامخُ، وقال الخفاجي: كوامِخ: هو فارسيٌّ ، وأصله بالفارسيّة الحديثة كامَهْ وبالفهلوية kamak أبدلت الكاف الثانية خاءً عند التعريب. وهذا شاذٌّ، وهو نوعٌ من المُرَبَّىٰ.

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٢) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٢) ، الألفاظ الفارسية المعربة (١٣٧) ، المعجم الذهبي (٥٢٠).

(٥) لسان العرب (١٣/ ٣٦٢).

(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٨٣٣).

بين تشرين الثاني وشباط ، ولا شهر بينهما يسمّيهما العرب: شهري قُماح.

وفي معجم غرائب اللّغة العربيّة[1]: كانون: آراميّة. اسم شهرين: (كونونو) Konowno . واسم الموقد (كونون) Konwn .

الكاهن

جاء في اللسان[2]: الكاهنُ: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزّمان ، ويدّعي معرفة الأسرار ، ولم ينصّ اللسان على أنها معرّبةٌ ، أو دخيلةٌ.

وفي المعرب: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي المعجم الوسيط[3]: الكاهنُ: كلُّ من يتعاطىٰ علماً دقيقاً ، ومن العرب من كان يسمّي المنجم والطبيب كاهناً ، والذي يقوم بأمر الرجل ويسعىٰ في حاجته ، وعند اليهود والنصارىٰ ، وغيرهم: من ارتقىٰ إلى درجة الكهنوت ، وساغ له أن يقدم الذبائح والقرابين ، ويتولى الشعائر الدّينية ، ولم ينصّ الوسيط على أنّها معربة.

وفي معجم غرائب اللُّغة[4]: كاهن ، معرّبة من السّريانيّة (كوهن) Kohen .

كاوتشوك

الكاوتشوك: دخلت لغة الصحافة حديثاً. وهي لفظة أمريكية.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٤).

(٢) لسان العرب (١٢/ ١٨١).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٩).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٤).

كباب

الكباب فارسيّةٌ ، معناها: اللحم المشويُّ المشرّح ، وهذا ما ورد في تاج العروس[1] للزّبيديّ.

وأمّا في المعجم الوسيط[2]. فـ (الكباب): هو اللّحم المقطّع يشوىٰ علىٰ الجمر. (الكبابة): ثمرة شجرةٍ من الفصيلة الفلفليّة ، تنبت في جزر الهند الشّرقية ، وهي تشبه الفلفل ، إلاّ أنّ لها ذنباً ، وهي طيّبة الرّيح ، وقد أقرّ مجمع اللُّغة العربيّة هذه الكلمة.

ولم ترد الكلمة في غرائب اللُّغة العربيّة لعدم وجود اختلاف بين الكلمة الفارسيّة والكلمة العربيّة المقابلة لها. ويمكن القول بأنَّ هذه الكلمة (كباب) فارسيّةُ الأصل ، وقد انتقلت إلينا ، وشاعت لكثرة الاستعمال علىٰ الألسن. وما نلاحظه من خلال البحث في أصل هذه الكلمة بأنَّها فارسيَّةٌ ، ولكثرة شيوعها واستعمالها صارتْ كأنَّها عربيَّة محضة ، والصَّحيح أنّها من الكلمات الفارسيَّة التي استعملت في لغتنا العربيَّة ، وقد أقرَّها مجمع اللُّغة العربية ، فاستعملت في لغتنا وكأنّها عربيَّـةٌ خالصةٌ.

الكَبَـر

الكبر كلمة فارسيَّـةٌ ، مأخوذةٌ من اليُونانيَّـة ، وأصْلُها اليونانيُّ: kapparis (كبَارس) ، وبالفارسيَّة (كَبَر) ، ومن اليونانيَّة أُخذ اللاَّتيني capparis ، والإنكليزي caper ، والفرنسي Caprier والإيطالي cappero ، والألماني Kaper ، وهو شجرٌ ، واسمه بالعربيَّة: الأصف[3].

(١) تاج العروس (١/ ٤٤٣).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٧١ ـ ٧٧٢) ، المعجم الفارسي (٢/ ٢١٨١).
(٣) كتاب الألفاظ الفارسيّة المعرّبة (١٣١) ، وهامش المعرّب (٥٥٦) ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٦٧).

قال ابن دُرَيْد في الجمهرة[1]: الأصف: الشجر الذي يُسمّىٰ الكبر ، وأهل نجْدٍ يسمُّونهُ الشّفلَح؛ وقال[2]: ويُسمّىٰ ثمر الكبر الشّفلَح ، وأهل اليمن يُسمُّون الكبر: الأصف.

وقال صاحب اللّسان: والكبر: الأصف، فارسيٌّ معرّبٌ، والكبر: نباتٌ له شوْكٌ[3]؛ وذكر اللسان: أنّ الكبر أيضاً طبلٌ له وجْه واحد ، ولم يذكر أنه دخيل.

وذكر في المعجم الوسيط: أن الكبر: الطبل ذو الوجه الواحِد؛ رامزاً إلى أنه دخيلٌ ، وجمعه: كِبار ، وأكبار؛ وذكر أنَّ الكبر نبات معمَّر من الفصيلة الكبريَّة ، ينبت طبيعيّاً ، ويُزْرَع ، وتؤكلُ جُذورُهُ ، وسوقُه مملّحَةً ، وتُسْتَعْملُ جُذورُهُ في الطِّبّ[4]. وهذا النَّبات عبارة عن شجيرةٍ صغيرةٍ شائكةٍ أزهارها جميلةٌ بيضاء ، يوجد منها في مناطق البحر الأبيض المتوسّط ، لذلك رجَّحوا يونانيّتها ، وعربيَّتُها: الخرنوب الشّاميّ[5]. هذا ما ذكره صاحب معجم المعرَّبات الفارسيَّة ، كما ذكر: أنَّ الكبَرَ: طبلٌ ، مُعرَّبُ (تبير).

الكِبْريتُ

الكبريت: من الحجارة الموقد بها؛ قال ابن دُرَيْد: لا أحسبه عربيّاً صحيحاً. قال الليث: الكبريت عينٌ تجري ، فإذا جمد ماؤها صار كبريتاً أبيض ، وأصفر ، وأكدر. قال أبو منصور: يقال: كبرت فلانٌ بعيره: إذا طلاه بالكبريت مخلوطاً بالدَّسم[6]. (الكِبْريتُ) عنصرٌ لا فلزيٌّ ذو شكلين

(١) الجمهرة (٣/ ٢٦٠).
(٢) المصدر السابق (٣/ ٣٢٩).
(٣) اللسان (كبر).
(٤) المعجم الوسيط (كبَر).
(٥) معجم المعرّبات الفارسية (١٣٢).
(٦) لسان العرب ـ مادة (كبرت) (٢/ ٧٦) ، تهذيب اللغة (١٠/ ٤٣٥) ، تاج =

مُلوريين ، وثالثٌ غير مُلوري ، نشيط كيميائياً ، وينتشر في الطبيعة ، شديد الاشتعال (مج)[1]. وهو ليس بعربيٍّ محض ، والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل سيدنا سليمان ، وذكره رؤبة في شعره بمعنىٰ الذَّهب ، وخطّأه فيه، لأنَّ العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الألفاظ[2]. وذكر الجواليقيُّ رأي ابن دُريد والليث السّابقين، وأضاف عليهما رأي ابن الأعرابيّ، وهو ما يلحظ ظنَّ رؤبة: أنَّ الكبريت ذهبٌ. سمعت أعرابيّاً يقول: كَبْرَتَ فلانٌ بعيره: إذا طلاه بالكبريت ، والخضخاض. وهو بالسّريانيَّة ܟܒܪܝܬܐ (كبريتا) وبالعبريّة כפרית (كافريت) وكُلُّها من kupritu بالأكدية (بروكلمان)[3]، بينما قال معجم **المعربات الفارسية**[4]: الكبريت الذي يتقد فيه النار، فارسية، والكبريت الأحمر، يقال: هو من الجوهر. ولهذا وهم رؤبة إذ جعل الذهب كبريتاً، ولعله اتخذ المعنىٰ على اللون. قال رؤبة أو العجاج:

هــل يَعصمنّي حَلِـفٌ سِخْيـتُ أو فَضــةٌ أو ذهــبٌ كبــريتُ

الكبــة

الكبة: فارسي دخيل. وهو نوع من الطعام. يتألف من البرغل أو الأرز. قال الزبيدي: الكُبُ: الشيء المجتمع من تراب وغيره ، كُبَّةُ الغزل: ما جمع منه ، الكُبّة: الإبل العظيمة ، والكُبّة: الثِّقْلُ ، والكباب: الكثير من الإبل والغنم ، ونحوهما ، والكُباب: التراب ، والطين اللازب ، والثرى ، والكباب: جَبَلٌ ، وماء[5].

= العروس (٥/٥٤).

(١) المعجم الوسيط (٢/٧٧٣).

(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٥٦).

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٥٥١).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٢) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٢).

(٥) تاج العروس (٤/٩٦ ـ ٩٧).

وقد عرف **المعجم الوسيط** الكُبّة: بأنّها: الجماعة من الناس وغيرهم ، والدفعة في القتال والجري ، ولقيته في الكُبّة: أي: الزّحمة. والكُبّة: الكَبّة ، والثقل. يقال: ألقى عليه كُبّته: ثِقْله ، ومن الغزل ما جمع منه على شكل كرةٍ أو أسطوانةٍ[1]. وعندما أردت التأكد من أصل الجذر فيما إذا كان عربياً أم لا ، عدتُ إلى **المعرَّب** للجواليقيّ ، لكن لم أجد أي ذكر له؛ لذلك عدت إلى **المعجم الفارسيّ** ، فوجدت: أن الكُباب: هو قطيع كبير من الإبل والغنم ، تلال متراكمة من الرّمال ، طمي ملتصق ، أرض رطبة[2]. لكن معجم **المعربات الفارسية**[3] قال: أصلى الكلمة فارسي (كُوبيدَه) من المصدر (كوبيدن) بمعنىٰ الدق والسحق. بينما قال **المعجم الفارسي** أن الكُبّة: هي بروز في أيِّ شيءٍ ، قَبّة ، وجبّة (من صوف منزوع الشعر)[4]. وقد ذكر المؤلف أنَّ كلا الكلمتين معربتان ، مما يدلُّ على أنَّهما دخيلتان على اللغة العربية ، والله أعلم. وبعد المقارنة بين ما جاء من تعريفِ لكلمتي: (الكُباب ، والكُبّة) في المعاجم الثلاثة يتبين أنَّهما انتقلتا من اللغة الفارسيَّة إلى اللغة العربيَّة بنفس اللفظ والمعنى.

الكبش

الكبش: آراميةܟܒܫܐ (كبشو) kebšo.

الكبيسة

السنة الكبيسة: هي التي يسترق منها يوم في كل أربع سنوات فيزاد على شهر شباط، فيصير (٢٩) يوماً، فتصبح (٣٦٦) يوماً، آرامية ܟܒܫ (كباش) kbaš بمعنى سرق. شبهت إضافة يوم إلى السنة الكبيسة بالسرقة.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/٧٧٢).

(٢) المعجم الفارسي (٢/٢١٨١).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٢).

(٤) المعجم الفارسي (٢/٢١٨٧).

الكَتَّان

جاء في اللِّسان(١): قال ابن سِيده: ولم أسمع الكتَنَ من الكتَّان إلاَّ في شعر الأعشى.

وفي المعرَّب(٢): قال أبو هلال: وقال بعضهم في الكتَّان: إنَّه فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي المعجم الوسيط(٣): الكَتَّانُ: نباتٌ زراعيٌّ من الفصيلة الكتَّانِيَّة، حَوْليٌّ، يُزرع في المناطق المعتدلة والدافئة، يزيد ارتفاعه على نصف متر. زهرته زرقاء جميلةٌ، وثمرته عُلْبِيَّةٌ مدوّرةٌ، بها بذورٌ بنيَّةٌ لامعةٌ تُعرف باسم بذور الكتَّان، يُعتَصر منها الزَّيت الحار، ويُتَّخذ من أليافه النَّسيج المعروف.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة(٤): كتَّان: آراميَّةٌ ܟܬܘܢܐ (كيتونو) Ketono.

كخ

كخ: بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددةً ومخففةً، وبكسرها منونةً وغير منونة، عربيَّةٌ، وقيل: فارسيَّةٌ. والثانية مؤكدة (كخ كخ) يقال عند زجر الصَّبي عن تناول شيء، وعند التقذر من شيءٍ(٥).

وجاء في المعجم الوسيط(٦): كخ كخ: زجرٌ للصَّبي عن تناول شيء لا يُراد أن يتناوله. ولا خلاف أنَّ الكلمة ذات أصلٍ فارسيٍّ، جاء في

(١) لسان العرب (٣٥٥/١٣).
(٢) المعرب (٥٦١).
(٣) المعجم الوسيط (٨٠٧/٢).
(٤) غرائب اللغة العربية (٢٠٣).
(٥) تاج العروس (٣٢٨/٧).
(٦) المعجم الوسيط (٧٨٤/٢).

المعجم الذَّهبيّ الفارسيّ(١): كخ: كلُّ صورة مهيبةٍ وقبيحةٍ، تُصنع لإخافة الأطفال. وفي الحديث: أكل الحسنُ أو الحسين تمرةً من تمر الصدقة، فقال له النبي ﷺ: «كخ كخ»(٢).

الكـذج

لَفْظٌ أعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة (كَدَه) ومعناه: المأوى، والبيت(٣).

جاء في لسان العرب(٤): الكَذَجُ: حِصْنٌ مَعْروفٌ، وجمعه: كذجاتٌ، وفي أواخر ترجمة كَثَجَ: والكَيْذَجُ التراب: عن كراع، التهذيب: أهملت وجوه الكاف، والجيم، والذال إلاّ الكَذَجَ بمعنى المأوى، وهو مُعَرَّبٌ، وكذا في تاج العروس(٥).

وفي القاموس المحيط(٦) الكَذَجُ: مُحَرَّكَةً: المأوى، مُعَرّبُ كَدَه، وفي معجم المعربات الفارسية(٧) أيضاً: كذج: مأوى، بيت، مُعَرَّبُ كَدَه.

كراس

ورد في اللِّسان(٨): قال ابن الأعرابي: كَرِسَ الرجل: إذا ازدحم علمه على قلبه. والكُرَّاسة من الكتب، سُمِّيت بذلك؛ لتكرسها. قال الجوهريُّ:

(١) المعجم الذهبي (٥٢٤).
(٢) معجم المعربات الفارسية (١٣٢).
(٣) المعرَّب (٤٩).
(٤) لسان العرب (٥٦/١٢).
(٥) تاج العروس (٩٠/٢).
(٦) القاموس المحيط (٣١٣/١).
(٧) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٣)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٢).
(٨) لسان العرب، مادة (كرس).

الكرَّاسة: واحدة الكُرَّاس، والكراريس. وقال معجم المعربات الفارسية[1]: إن الكراس كلمة فارسية، لكنها من أصل هندي (كراسة).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[2]: كُرَّاس، كُرَّاسة، كلمتان آراميتان وتعنيان: جزءاً من كتاب يحتوي في الغالب ثماني ورقات (كورسو) kwrso كُتَيِّب، لكنَّ الكراسة في الآراميَّة كانت ذات عددٍ محدودٍ من الأوراق، بينما لا نجد هذا التحديد عند انتقال الكلمة إلى العربيَّة.

وتعني: كُتَيِّباً، دفتراً، جزءاً من القرآن.

الكرباج

الكرباج: كلمة تركية الأصل (قرباج) وهو السوط.

كرباس

ورد في **اللِّسان**[3]: الكِرباس والكِرباسة: ثوبٌ، فارسيَّةٌ. وفي حديث عمر (رضي الله عنه) وعليه ثوب من كرابيس، جمع كِرباس: وهو القطن.

وفي **المعرَّب**[4]: الكِرباس من الثياب، فارسيٌّ، قاله الليث.

وفي **المزهر**[5]: ومما أخذ من الفارسيَّة الكِرباس، قاله في **الصِّحاح**.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[6]: كِرباس: ثوب خشن مصنوع من القطن الأبيض، هندي الأصل (كرپاس).

---

(١) معجم المعربات الفارسية على اللغة العربية (١٣٣).
(٢) غرائب اللغة العربية (٢٠٣).
(٣) لسان العرب، مادة (كربس).
(٤) المعرب (٢٩٤).
(٥) المزهر (١/ ٢٨١).
(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٣)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٢).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: الكِرباس: ثوبٌ غليظ من القطن (معرّبٌ). ويلاحظ أنّ تغيُّر الضبط يغير قليلاً من المعنى، فالكلمة بكسر الكاف تعني ثوباً خشناً دون تحديد نوعه، وبفتح الكاف يحدد نوع الثوب بأنه قطني.

الكُربج

الكربج: الحانوتُ، وقيل: هو موضعٌ كانت فيه حانُوتٌ مَوْرودة؛ قال ابن سيده: ولعلَّ الموضع إنَّما سمّي بذلك، وأصله بالفارسيَّة كُرْبُق، قال سيبويه: والجمع كَرابِجةٌ، ألحقوا الهاء للعجمة، قال: وهكذا وجد أكثر هذا الضَّرب من الأعجميِّ، وربما قالوا: كرابج، ويقال للحانوت: كُرْبُجٌ وكَرْبُقٌ وقُرْبُقٌ، والله أعلم[2].

وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط**، فلم أجدها، وما وجدت إلاَّ كلمة الكُرْباج: السَّوط. (د)[3]. قال الجواليقيُّ: يقال للحانوت: كُرْبُجٌ وكُرْبَق، وهو معرَّبٌ، وأصله بالفارسية: كُرْبَهْ. قال المؤلف: إنَّ أصله كُرْبَه. ونقل صاحب **اللسان** عن ابن سيده: أنَّ أصله بالفارسيَّة كُرْبَقْ. هذا في مادة كربج، وذكر في «قربق» أنَّ أصله كُلْبَهْ. ونحوه في **الصِّحاح**. وفي **القاموس** (قربق) معرَّب كُرْبَهْ. وقال الزَّبيديُّ معلِّقاً عليه: قال ابن شميل: معرب كُلْبه كما نقله الجوهريُّ والصَّاغانيُّ، قلت: وهذا هو الصواب. وأمَّا كربه الذي ذكر المصنف وضبطه بالكاف الفارسيَّة، فإنَّ معناها عندهم الهِرَّة. وأمَّا الدُّكان؛ فهي: كُلْبه لا غير. قال د. عبد الرحيم: إنَّه بالفارسيَّة الحديثة كُرْبَهْ بالكاف العربيَّة والراء. وكُلْبه باللام لغة فيه. وهو بالفهلوية كربك kurpak وهذا أصل اللفظ المعرَّب[4]. وقال الخفاجيُّ: كَرْبَج وكُرْبَقٌ

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨١).
(٢) لسان العرب: مادة (كربج) (٢/ ٣٥٢) تاج العروس (٦/ ١٧٣).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨١).
(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٥٣٤).

وقُرْبَقْ: الحانوت ، معرَّبٌ[١]. ولقد أصاب صاحب **اللسان** حيث قال: إنَّها فارسيَّةٌ معرَّبةٌ ، وأيَّده فيما ذهب إليه معجم **المعربات الفارسية** ، فذكر أنَّها مقتبسةٌ من الفارسيَّة: كُرْبَج ، كُربق: حانوت. كُربه[٢]. قال الشاعر:

* لا غَرْثَ ما دام في السوق كُرَبجٌ *

كربلاء

أعجميٌّ مُعرَّبٌ[٣] ، وهُوَ الموضع الذي قُتل فيه الحسين بن عليٍّ رضي الله عنهما. هذه عبارة ابن دُرَيد[٤] ، وقال أيضاً: لا أحسبه عربياً محضاً ، ولم ينصَّ أحدٌ غيره على تعريبه ، وذهب ياقوت[٥] إلى أنَّه عربيٌّ ، وذكر ثلاثة احتمالات: الأول: أنّه من الكربلة ، وهي رخاوة في القدمين ، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوةً ، فسُمِّيَتْ بذلك. والثاني: من كَرْبَلْتُ الحنطة: إذا هذَّبتها ، ونقَّيتُها ، فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقَّاة من الحصى ، والدّغل ، فسُمِّيَتْ بذلك. والثالث: من (الكَرْبَل) وهو اسم نبت الحُمَّاض ، فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته هناك ، فسُمِّي به.

كرتون

الكرتون: كلمة إيطالية cartone (كرتون) الورق المقوىٰ، دخلت لغةَ الصحافة حديثاً.

الكُرَّجُ

الكرَّج: هو الذي يُلْعَبُ به ، فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهو بالفارسيَّة كُرَهْ.

(١) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٢٥٦).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٣) ، ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٤٢).

(٣) المعرّب (٥٠٣).

(٤) جمهرة اللغة (٣/ ٤١٣).

(٥) معجم البلدان (٤/ ٥٠٥).

مُعَرَّبٌ لا أصل له في العربيّة؛ قال الليث: الكُرَّجُ: يُتَّخذُ مِثل المُهْر يُلعب عليه[١]. والكُرَّجُ: مُهْرٌ خشبيٌّ يلعب عليه الأطفال[٢]. وقال الجواليقيُّ: الكُرَّج: فارسيٌّ معرَّبٌ ، وهي لُعْبَةٌ يلعب بها. والكُرَّك بالكاف لغةٌ فيه (**اللسان**/ كرك) والغريب أنَّ صاحب **القاموس** فسَّر الكُرَّج بالمهر مطلقاً ، والكُرَّك بلعبةٍ لهم. قال الجوهريُّ: هو بالفارسيَّة: كره. قال د. عبد الرحيم: أصله بالفارسيَّة الحديثة كُرَّهْ بمعنىٰ المهر ، ويكون بالفهلويَّة كُرَّكْ ، وهو أصل اللفظ المعرَّب. هذا والكَرَج بفتح الكاف والرَّاء بمعنى: «خضرةٌ تعلو الخبز الفاسد» أيضاً معرَّبٌ من الفارسيَّة ، وأصله كَرَهْ بالفارسيَّة الحديثة[٣]. ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** حيث قال: إنَّ (الكُرَّجَ) فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأيَّده فيما ذهب إليه معجم **المعربات الفارسية** ، فذكر أنّها مقتبسةٌ من اللُّغة الفارسيَّة: وهي من التسليات الشعبية. يقول عنها ابن خلدون: هي تماثيل خيل مسرجة من الخشب ، معلقة بأطراف أقبية يلبسها النسوان ، ويحاكين بها امتطاء الخيل ، وهي لعبة معروفة منذ الجاهلية ، ورد ذكرها في حديث النبي ﷺ مع عائشة وفي حديث عمر ، يلعبون بها في مكة أيام الأعياد ، معرب (كُرَّه: ولد الحمار) لذلك قال جرير:

لَبِسْتُ سلاحي ، والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ   عليها وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

كرج الخبز: تعفَّن ، وعلته الخضرة. كره: ذلك التعفن في الخبز وغيره[٤].

كرد

الطَّرد. والكَرْدُ: العنق. وقيل: لغة في القَرْدِ؛ وهو مجثم الرَّأس على

(١) لسان العرب: مادة (كرج) (٢/ ٣٥٢) ، تاج العروس (٦/ ١٧٢).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٢).

(٣) المعرب من الكلام الأعجميّ علىٰ حروف المعجم (٥٥٠).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص١٣٣) ، ومعجم غرائب اللغة العربيّة (٢٤٢).

العنق، فارسيٌّ معرّب. والكُرْدُ: الدّبرة (العاقبة)؛ فارسيٌّ أيضاً.

وفي **المعرّب**[1]: الكرد: العنق؛ وهو بالفارسيّة كَرْدنْ. وذكر المحقّق في الحاشية: القرد لغة فيه، وأصله بالفارسيّة كَرْدن، وبالفهلويّة جارتن.

وفي **المزهر**[2] **والمعجم الوسيط**[3]: الكرد: أصل العنق (معرّبٌ).

كَرْدن. قال الفرزدق:

وكنّا إذا القيسيّ نبّ عتودُهُ ضربناهُ دون الأُنثيين على الكَرْدِ

والكُرْدُ: جيل من النّاس، يسكنون شمالي العراق؛ الواحد: كرديٌّ.

كرَفس

ورد في **اللّسان**[4]: الكَرَفْس: بقلةٌ من أحرار البقول، قيل: وهو دخيلٌ.

وفي معجم **غرائب اللّغة العربيّة**[5]: كَرَفس: كلمةٌ آراميّةٌ (كرفسُو) krafso.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الكَرَفْس: عشبٌ ثنائي الحول من الفصيلة الخيميّة، له جذرٌ وتديٌّ مغزليٌّ، وساقٌ جوفاء قائمةٌ، تكون في الموسم الأول من نموه حزمةً من أوراقٍ جذريةٍ، ذات أعناقٍ طويلةٍ غليظةٍ تؤكل، وثمرته جافة متشققة، تنقسم إلى ثمرتين.

(١) المعرب (٥٣٤).
(٢) المزهر (١/ ٢٨٠).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٨).
(٤) لسان العرب. مادة (كرفس).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٣).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٣).

الكركم

جاء في **اللسان**[1]: الكُرْكُم: نبتٌ، وهو شبيهٌ بالورس، والكركم تسميه العرب: الزّعفران، وقيل: هو فارسيٌّ معرّبٌ. وفي الحديث: «تغيّر وجه جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمة».

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الكُرْكُم: نباتٌ طبيٌّ عسقوليٌّ هنديٌّ من الفصيلة الزّنجباريّة.

وورد في معجم **غرائب اللغة العربية**[3]: كُرْكُم: كلمة لاتينيّةُ الأصل curcuma:

كرنب

الكُرْنُب: هو الذي يقال له السّلْق، وقال أهل النبات: إنه نبطيٌّ عربوه[4]، وفي التّعريف الحديث: الكُرْنُب: نباتٌ ثنائي الحول من الفصيلة الصّليبية، وله ساقٌ قصيرةٌ غليظةٌ، وبرعم في الرأس، ملفوفٌ ورقه بعض على بعض، وينبت في المناطق المعتدلة، ويسمّى في الشام: الملفوف (مع)[5]. والكُرْنُب: كلمةٌ يونانيّةُ الأصل[6] kramui (كراميو). من الواضح أنَّ هذا النبات احتفظ باسمه منذ القديم مع اختلافٍ ملحوظٍ في الحركات ـ نتيجة التعريب ـ غير أنَّ التعريف الحديث أكثر دقّةً وتحديداً.

الكزبرة

الكزبرة: النبات والتابل المعروف، آرامية (كوزبرتو) kwzbarto.

(١) لسان العرب (١٢/ ٥١٦).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨١٥).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٩).
(٤) تاج العروس (٤/ ١٤٢).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٥).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٧)، المعجم اليوناني الفرنسي (١١٣٠).

كَزْدٌ: اسم موضعٍ؛ قال ابن دُرَيد: ولا أدري ما حقيقة عربيَّته[1].

وفي المعجم الفارسيّ الكبير[2]: كَزَد: غصنٌ يقطع من الشَّجرة عند التَّقليم.

الكُسْب

الكُسْبُ: فارسيَّةٌ معرَّبةٌ.

وجاء في **تاج العروس**: الكُسْبُ: الكنجارق (فارسيَّةٌ) والكُسْب: عصارة الدُّهن، وبعض أهل السواد يسميه (الكُسْبجُ)[3]، والكُسْبُ في **المعجم الوسيط** هو: عصارة الدُّهن، وثفل بذور القطن، والكتان، والسِّمْسِم بعد عصرها[4]، وذكر **المعرَّب**: أنَّ الكُسْبجَ: الكُسْبُ معرَّبٌ، وأصله بالفارسيَّة: كشب، وقلبت الشين سيناً، وأنَّ الكنجارق: فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو أيضاً بمعنى ثفل الدُّهن، وأصله بالفارسيَّة الحديثة كنجارة، ويكون بالفهلويَّة كنجارك، وهو أصل كنجارق[5].

لكن بالعودة إلى **المعجم الفارسيّ** تبيَّن أنَّ أصل (الكسبج، الكسب) هو كِسْبَة: وهي بقية البذور المعصورة[6]. أما كنجارق؛ فهي في الفارسية: كنجار، كنجال، كنجالة: ثفل أيّ بذورٍ معصورةٍ[7]. ومن الملاحظ أنَّ الكلمة دخلت اللغة العربيَّة، وقد احتفظت بمعناها

(1) تاج العروس (٩/ ١٠٨).
(2) المعجم الفارسي الكبير (ج٢).
(3) تاج العروس (٤/ ١٤٧). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٥).
(4) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٦).
(5) المعرب (٥٤٣ ـ ٥٤٤).
(6) المعجم الفارسي (٢/ ٢٢٢٢).
(7) المعجم الفارسي (٢/ ٢٢٩٠).

الأصلي؛ إذ لم تستخدم للتعبير عن شيءٍ آخر، وواضحٌ أنَّها ألحقت بالجذر العربي (كَسَبَ) وكنجارق أيضاً دخلت اللُّغة دون أيِّ تغييرٍ في معناها الحقيقيّ.

الكسوف والخسوف

كسف وخسف الشمس والقمر كسوفاً، معرب يوناني ekleipsis (إكليفسيس)، ومعناه الحرفي: نقصان النور.

الكُسْتِيج

قال صاحب **التَّاج**[1]: الكُسْتِج: خيطٌ غليظٌ، يشُدُّه الذِّمِّيُّ فوق ثيابه دُون الزُّنَّار، وهو معرَّبُ «كُسْتي» والكَسْتَجُ: كالحُزْمَةِ من اللِّيف، معرَّبٌ «كسْتَه» وهو بالآرامي [illegible] (كوستيجو).

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**[2]: كسْتيج: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، معناها حزام غليظٌ كالإصبع، يشده الزردشتي فوق ثيابه دون الزنار. ويكون هذا الحزام عادة مغزولاً من اثنين وسبعين خيطاً، تقسم إلى ستة أقسام، وفي كل قسم اثنا عشر خيطاً، ويجب أن يلفَّ ثلاث مرات على الخصر، لأن الرقم (٣) أصل المزديسنا، وهو (القول الحسن، الفكر الحسن، العمل الحسن) وهو واجب على كل زردشتي بلغ سنَّ الرابعة. تغزله له امرأة (الموبد). والرقم (٧٢) إشارة إلى عدد فصول (اليَسْنا) والذي هو أهم أقسام (الأوستا) والرقم (١٢) إشارة إلى عدد شهور السنة، والعدد (٦) رمز لأعيادهم الدينية الستة.

كِسْرَى

وهو اسمٌ أعجميٌّ، وهو بالفارسيَّة (خُسْرو)، وكِسْرَى أفصح من كَسْرى، والنسب إليه كَسْرَوِيٌّ بفتح الكاف، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، قال عَدِيٌّ:

(1) تاج العروس (٦/ ١٧٤).
(2) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٥).

أبن كسرى كسرى المُلوك أنوشر ... ـــان أمْ أيـــن قبلـــهُ ســـابُـــورُ

ويُجْمَعُ على كُسُور ، وأكاسرة ، وأكاسر أيضاً ، أمّا معناه فهو: واسعُ الملك[1].

وذُكرت اللفظة بالفتح في الجمهرة[2] والتهذيب[3] ، واللّسان[4] والقاموس المحيط[5] ، قال الجوهريّ: بفتح الكاف وكسرها ، فقدّم الفتح. قال صاحب القاموس: ويُفتح ، قال أبو حاتم (التهذيب): أصله خُسْرَى ، وقال الجوهري: خُسْرُ ، وقال صاحب القاموس نحوه ، وفسّره «بواسع الملك» وعلّق عليه الزبيديّ قائلاً: «هكذا ترجموه ، وتبعهم المصنف ، ولا أدري كيف ذلك ، فإنّ خُسْرُو أيضاً مُعرّب خوش رُوْ ، كما صرّحُوا بذلك ، ومعناه عندهم: حسنُ الوجه». قال ابنُ درستويه فيما نقل عنه الزّبيدي[6]: ليس في كلام العرب اسمٌ أوله مضموم وآخره واوٌ فلذلك عرّبوا خسْرُو ، وبنوه على فعْلى بالفتح في لغةٍ وفعْلى بالكسر في أخرى ، وأبدلوا الخاء كافاً لتعريبه. ويبدو أنّ هذا اللفظ قد انتقل إلينا بحكم اختلاط العرب بالأمم الأخرى ولا سيّما في حروبهم وفتوحاتهم.

كشتغدى

كشتغدى: هذه الكلمة تركيةُ الأصل - كما قال الزّبيديّ - وهي اسم علم ، وأصل تركيبها: قوس دوغدى ، أي: ولد في الصباح[7].

---

(١) المعرّب للجواليقي (٥٣٨).
(٢) الجمهرة (٣/ ٣٦٧) معجم المعربات الفارسية (١٣٥).
(٣) التهذيب (١٠/ ٥٠) ورسالة في تعريب الكلمة الأعجمية (٩١).
(٤) لسان العرب (١٢/ ٩٢).
(٥) القاموس المحيط (٦٥٣).
(٦) تاج العروس (٣/ ٥٢٢).
(٧) انظر التاج (كشتغد) (٩/ ١٠٩) ، ولم توجد هذه الكلمة في معجم غرائب اللغة ولا في المعجم الوسيط.

الكشخان

هو الدَّيوث ، وهو دخيلٌ في كلام العرب[1] ، وهذه الكلمة ذات أصلٍ فارسيٍّ لا خلاف في ذلك. جاء في الشفاء: الكشخنة بمعنى الدِّياثة ، والرجل: كشخان[2].

جاء في المعجم الذهبيّ الفارسيّ: «كشخان: رجلٌ لا غيرة له. ديوث»[3] ، أما الكشخنة فهو مصدر اشتقه العرب. وذكر هذا الكلام كلٌّ من تناول هذه الكلمة من القدماء والمحدثين ، ولا حاجة لإحصائهم.

الكشمخة

جاء في اللّسان[4]: قال في الكشمخ: بقلةٌ تكون في رمال بني سعد ، قال أبو منصور: أقمتُ في رمال بني سعد ، فما رأيتُ كشمخةً ، ولا سمعتُ بها ، وما أراها عربيّةً ، وكذلك الكشمخة ، مولّدةٌ ليست صحيحة.

وفي المعرّب[5]: قال الليث: الكشمخة: بقلةٌ تكون في رمال بني سعد ، تؤكل ، طيّبةٌ ، رخصةٌ. ثم قال الأزهري: وأنا أحسب أنّ الكشمخة نبطيّةٌ ، أقمتُ في رمال بني سعد شتوةً فما رأيتُ كشمخةً ، ولا سمعتُ بها ، ولا أراها عربيّةً. وكذلك الكشمخة مولّدةٌ ليست صحيحة.

الكشمش

ورد في اللّسان[6]: الكشمش: ضربٌ من العنب ، وهو كثير بالشّراة.

---

(١) تاج العروس (٧/ ٣٢٩) والمعرب (٥٣٨).
(٢) شفاء الغليل (١٧٠).
(٣) المعجم الذهبي (٥٣٣).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٣٥٨) وتاج العروس (٧/ ٣٢٩).
(٥) المعرب (٥٣٧ ـ ٥٣٨) وشفاء الغليل (١٧٠).
(٦) لسان العرب ، مادة (كشمش).

أينَ كِسْرى كِسْرى المُلُوكِ أَبُوسَا سَانَ أمْ أَيْـنَ قَبْلَـهُ سَـابُـورُ

وَيُجْمَعُ على كُسُور، وأكاسرة، وأكاسِر أيضاً، أمّا معناه فهو: واسعُ الملك[١].

وذُكرت اللفظة بالفتح في **الجمهرة**[٢] **والتهذيب**[٣] **واللِّسان**[٤] **والقاموس المحيط**[٥]، قال الجوهريُّ: بفتح الكاف وكسرها، فقدَّم الفتح. قال صاحب **القاموس**: ويُفتَح، قال أبو حاتم **(التهذيب)**: أصله خُسْرَى، وقال الجوهري: خُسْرُ، وقال صاحب **القاموس** نحوه، وفَسَّره «بواسع الملك» وعلَّق عليه الزبيديُّ قائلاً: «هكذا ترجموه، وتبعهم المصنف، ولا أدري كيف ذلك، فإنَّ خُسْرُو أيضاً مُعَرَّب خوش رُوْ، كما صَرَّحُوا بذلك، ومعناه عندهم: حَسَنُ الوجه». قال ابنُ درستويه فيما نقل عنه الزَّبيدي[٦]: ليس في كلام العَرَبِ اسمٌ أوله مضموم وآخره واوٌ فلذلك عَرّبوا خسْرُو، وبنوه على فَعْلى بالفتح في لغةٍ وفِعْلَى بالكسرِ في أُخرَى، وأبدلوا الخاء كافاً لتعريبه. ويبدو أنَّ هذا اللفظ قد انتقل إلينا بحكم اختلاط العرب بالأمم الأخرى ولا سيَّما في حروبهم وفتوحاتهم.

كشتغدى

كشتغدى: هذه الكلمة تركيةُ الأصل ـ كما قال الزَّبيديُّ ـ وهي اسم علمٍ، وأصل تركيبها: قوس دوغدى، أي: ولد في الصباح[٧].

---

(١) المعرّب للجواليقي (٥٣٨).
(٢) الجمهرة (٣/ ٣٦٧) معجم المعربات الفارسية (١٣٥).
(٣) التهذيب (١٠/ ٥٠) ورسالة في تعريب الكلمة الأعجمية (٩١).
(٤) لسان العرب (١٢/ ٩٢).
(٥) القاموس المحيط (٦٥٣).
(٦) تاج العروس (٣/ ٥٢٢).
(٧) انظر التاج (كشتغد) (٩/ ١٠٩)، ولم توجد هذه الكلمة في معجم غرائب اللغة ولا في المعجم الوسيط.

الكَشْخان

هو الدَّيُّوث، وهو دخيلٌ في كلام العرب[١]. وهذه الكلمة ذات أصلٍ فارسيٍّ لا خلاف في ذلك. جاء في **الشفاء**: الكشخنة بمعنى الدِّياثة، والرَّجل: كشخان[٢].

جاء في **المعجم الذَّهبيِّ الفارسيِّ**: «كشخان: رجلٌ لا غيرة له. ديُّوث[٣]» أما الكشخنة؛ فهو مصدر اشتقته العرب. وذكر هذا الكلام كل من تناول هذه الكلمة من القدماء والمحدثين، ولا حاجة لإحصائهم.

الكشمخة

جاء في **اللِّسان**[٤]: قال في الكَشْمخ: بقلةٌ تكون في رمال بني سعد، قال أبو منصور: أقمتُ في رمال بني سعد، فما رأيتُ كشمَخَةً، ولا سمعتُ بها، وما أراها عربيَّةً، وكذلك الكشخنة، مُولَّدةٌ ليست بصحيحةٍ.

وفي **المعرَّب**[٥]: قال اللَّيث: الكَشْمَخةُ: بقلةٌ تكون في رمال بني سعد، تؤكل، طيِّبةٌ، رخصةٌ. ثم قال الأزهريّ: وأنا أحسب أنَّ الكَشْمَخة نبطيّةٌ، أقمتُ في رمال بني سعد شتوةً فما رأيتُ كَشْمَخَةً، ولا سمعتُ بها، ولا أُراها عربيَّةً. وكذلك الكَشْخَنَةُ مُولَّدة ليست بصحيحةٍ.

الكشمش

ورد في **اللِّسان**[٦]: الكشمش: ضربٌ من العنب، وهو كثير بالسَّراة.

---

(١) تاج العروس (٧/ ٣٢٩) والمعرب (٥٣٨).
(٢) شفاء الغليل (١٧٠).
(٣) المعجم الذهبي (٥٣٣).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٣٥٨) وتاج العروس (٧/ ٣٢٩).
(٥) المعرب (٥٣٧ ـ ٥٣٨) وشفاء الغليل (١٧٠).
(٦) لسان العرب، مادة (كشمش).

وفي المعرَّب[1]: الكشمش: ثمرُ نبت معروفٌ بخراسان، معرَّبٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[2]: كشمش، كلمةٌ فارسيَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الكشمش: عنبٌ صغارٌ لا عجم له، وقيل: الكشمش: جَنْبَةٌ مثمرةٌ من الفصيلة الكشمشية، تزرع لثمرها (مولد).

الكعك

جاء في **لسان العرب**[4]: الكعك: خبزٌ، فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[5]: كعك: كلمةٌ فارسيَّة؛ كاك. قال الشاعر:

يا حبّذا الكعك بلحم مَثْرودْ وخُشْكنانٌ وسَويقٌ مَقْنودْ

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الكعك (مادة كعك): خبزٌ يعمل من الدَّقيق، والسُّكَّر، والسَّمن، ويسوَّى مستديراً.

الكَفْر

هذه الكلمة آراميَّةُ الأصْل لفظها ܟܦܪܐ (كفرا) kafra[7] ومعناها: الضَّيعة. وقد عُرِّبت، فصار أهل الشام يُسمُّون القرية: الكَفْر، وفي الحديث: «ليُخرجنَّكُم الرُّوم منها كَفْراً كَفْراً» وروي عن معاوية أنَّه قال: أهل الكفور هم أهل القبور. قال بعضهم: يعني بالكفور القرى النائية عن

---

(١) المعرب (٢٩٥).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٦).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٧٨٩).

(٤) لسان العرب (١٠/ ٤٨١).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٦)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٣).

المعجم الوسيط (٢/ ٨٢٢).

معجم غرائب اللُّغة العربيَّة (٢٠٤).

الأمصار، ومجتمع أهل العلم، فالجهل عليهم أغلَب، وهم إلى البدع والأهواء المُضلَّة أسرع[1].

قال صاحب **اللِّسان**: الكَفْر: القرية، سُريانيَّةٌ، ومنه قيل: كَفْرُ توثىٰ، وكَفْرُ عاقب، وكَفْرُ بيّا، وإنَّما هي قرىً نُسِبَت إلىٰ رجالٍ، وجمعه: كُفور، وذكر حديث أبي هريرة، وقال أبو عُبيد: قوله: كفراً كفراً؛ أي: قريةً، قريةً[2].

وذكر **المعجم الوسيط** أنَّ الكَفْر: القرية الصَّغيرة[3].

الكلس

ورد في **اللِّسان**[4]: الكِلْس: مثل الصَّاروج، يُبنى به، وقيل: الكِلْس: ما طُلي به حائطٌ، أو باطن قصرٍ، شبه الجصِّ من غير آجُرّ.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[5]: كِلْس، كلمةٌ يونانيَّةٌ الأصل khalix (كاليس).

وفي **المعجم الوسيط**[6]: الكِلْس: الجيرُ، وهو المادة المتبقية بعد تسخين الحجر الجيريّ تسخيناً شديداً، وبعد خروج بعض مكوِّناته (أقرَّه مجمع اللغة العربيَّة).

كلسات

كلسات: لاتينية calcea (كليسا) **دخلت لغة الصحافة حديثاً**.

---

(١) المعرَّب (٥٤٥).

(٢) اللسان (كفر).

(٣) المعجم الوسيط (كفر).

(٤) لسان العرب، مادة (كلس).

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٨).

(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٥).

الكمثرى

الكمثرى: الإجاص. آرامية ܟܘܡܬܪܐ (كومترو) komatro.

الكُميت

قال الزَّبيديُّ: وجدت في هامش **الصِّحاح** ما نصُّه: أصلُ الكُمَيْت أعجميٌّ، فَعُرِّب[1].

أما صاحب **اللسان**؛ فلم ينصَّ على أنَّ الكميت أعجميٌّ، أو غير ذلك، وإنَّما قال: الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم، وكذلك الكميتُ: من أسماء الخمر فيها حُمرةٌ وسواد، والكميت من الخيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث[2]. وقال الجواليقيُّ في «معرَّبه»: و «الكُمَيْتُ» قال قوم: هو معربٌ من قولهم بالفارسية: «كُمَيْتَهْ» أي: مُخْتَلطٌ، كأنَّه اجتمع فيه لونان: سوادٌ وحمرة، وقيل: إنه مُصغر من «أكْمَتَ» كزُهيرمن أزهر[3]. كذلك نصَّ الخفاجيُّ على أنَّه معرَّب، فقال: (كُمَيْت): للخمر. قيل: معرَّب «كُمَتَه» بمعنى مختلط؛ لأنَّه اجتمع فيه لونان: سَوَادٌ، وحُمرةٌ، وقيل: «أكمت تصغير ترخيم كزهير من أزهر، وهو نوعٌ من الخيل معروفٌ أيضاً» قال ابن نباتة:

يا واصفَ الخيل بالكميتِ وبالنـ ـهْدِ أرحني من طُول وسْوَاس
لاَ نَهْدَ إلا من صدر غانيةٍ ولا كميتاً إلا من الكاس[4]

وقال د. عبد الرحيم محقِّق كتاب **المعرَّب**: الكُمَيت هو فارسيٌّ، وأصله: كُمَخْت، وكُمِيْخَت ومعناه: المخلوط خلطاً سيئاً. وهو مشتقٌّ من كميختن gomixtan بالفهلوية بمعنى الخلط. فالكُمَيْت ليس مصغراً، إنما

---

(١) تاج العروس (كمت) (٥/ ٦٧ - ٧٠).
(٢) لسان العرب (كمت) (٢/ ٨١).
(٣) المعرَّب (ص ٥٥٨).
(٤) شفاء الغليل (٢٥٧).

وافق بناؤه بناء المصغَّر بالعربيَّة، وليس له مكبَّر. ثم قال: ولقد حاول الخليل أن يلتمس وجهاً للتصغير، فقال: إنما صُغِّر؛ لأنَّه بين السواد والحمرة، كأنه لم يخلص له واحد منهما، فأرادوا بالتصغير أنَّه منهما قريبٌ، وهذا نقل عن الصحاح[1]. وقد ذكرت المعاجم الحديثة الكُمَيْت، ففي **المعجم الوسيط**: (الكُمَيْتُ) من الخيل (للمذكر والمؤنث): ما كان لونه بين الأسود والأحمر، وهو تصغير أكمت ترخيماً (ج) كُمْتٌ. والكُمَيْت: الخمرُ؛ لما فيها من سوادٍ وحمرةٍ[2]. ولكنَّ **المعجم الوسيط** لم يذكر أنَّها معرَّبةٌ، أو دخيلةٌ، أو غير ذلك.

وفي **غرائب اللُّغة**: هذه الكلمة فارسيةُ الأصل، كُمَيْت: ما لونه بين الأسود والأحمر، كُمَيْت: حصانٌ أشقر، عرفه وذنبه أسودان. من كميخته مخلوطٌ[3]. قال ابن نباتة:

يا واصف الخيل بالكميت وبالنـ ـهدِ أرحني من طول وسواس

الكِنّارَة

كَلِمةٌ فارسيَّةُ الأصْل، معناها: شقَّةٌ من ثَوْب كتَّان؛ لفظها في الفارسيَّة؛ كِنارَه kenareh: شقةٌ من ثوبٍ[4]؛ وتأتي كنار بمعنى: طرف، حاشية، شاطىء البحر[5].

قال فيها صاحب **اللِّسان**: وفي **المحكم**: الكِنَّار: الشُّقَّةُ من ثياب الكتَّان، دخيلٌ. وفي حديث معاذ؛ نهى رسول الله ﷺ عن لُبسِ الكِنَّار، وهو شِقَّةُ الكتَّان، قال ابن سِيدَه: والكِنَّارات يختلف فيها، فيقال: هي

---

(١) هامش المعرب (٥٥٨).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٢٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٧)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٣).
(٤) المصدر السابق (٢٤٣).
(٥) معجم المعرّبات الفارسيَّة (١٣٧).

العيدان التي يُضربُ بها ، ويقال: هي الدُفوف ، وفي صفته ﷺ في التَّوراة: بعثتُكَ تمحو المعازِفَ والكِنَّارات ، هي بالكَسْر والفَتْح ، العيدان ، وقيل البرابط ، وقيل الطُّنبور ، قال الحَربيُّ : كان ينبغي أن يقالَ: الكِرانات ، فقدِّمت النُّون علىٰ الرّاء ، قال: وأظُنُّ الكران فارسيّاً مُعرَّباً. قال: وسَمِعْتُ أبا نَصرٍ يقول: الكَرينة: الضَّاربَةُ بالعود، سُمِّيَتْ به لضَرْبِها بالكِرَان. اهـ(1).

والذي أخرجُ به: هو أنَّ كلمة كِنَّارة بمعنى الشّقة من ثياب الكتّان دخيلَةٌ من الفارسيَة. والكِنَّارة بمعنىٰ العود ـ الآلة التي يُضرَب بها ـ يونانيّة الأصل تُلفظ kinira (2)، (كينيرا) وهو نوع من القانون ذو عشرة أوتار ، وقد أخَذتْها العربيّةُ عن السّريانيّة ܟܢܪܐ kenoro (كينورو)؛ قال في **المعجم الوسيط**: الكِنّارة: العُود ، أو الدُّفُّ؛ الذي تَضربُ به النّساء، أو الطنبور، أو الطَّبل ، جمعه كنانير(3). وممّا يؤكّد ذلك قول صاحب **المقاييس**: الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصْلاً ، وفيه كَلِمتَان أظنُّهما فارِسيَّتَين. يُقال: الكِنَّار: الشُّقّة من ثياب الكتّان، ويقولون: الكنّارات: العيدان، أو الدُّفوف، تُفْتَحُ كافها، وتُكْسَر(4).

كنب

جاء في **تاج العروس**: كُنُب: (د) بما وراء النَّهر ، لقبها في كتب الأعاجم (أَسْرَوْسَنة)(5) ، وفي **المعجم الفارسيِّ**: كنب: مكان الاسم القديم لمدينة (قم)(6). قال ياقوت الحموي في **معجمه**: كُنُب: بالضمِّ ، ثم

(1) اللسان (كنر).
(2) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٦٨).
(3) المعجم الوسيط (كنر).
(4) مقاييس اللغة (كنر) (٥/ ١٤١).
(5) تاج العروس (١/ ١٨٠).
(6) المعجم الفارسي (٢/ ٢٢٨٩).

السكون، وآخره باءٌ موحَّدةٌ ، وهو أعجميٌّ ، واشتقاقه من العربيِّ: أنَّه جمع [كنب] وهو غلظٌ يعلو اليد من العمل: وهو اسم لمدينة أشرَوْسَنَة بما وراء النهر(1).

اتَّفق **تاج العروس ومعجم البلدان** في تحديد مكان هذه المدينة ، لكن اختلفا في ضبط الشَّكل ، وقد جاءت في **المعجم الفارسيِّ** بنفس الضبط الذي وردت به في **التَّاج** ، لكن على أنَّها الاسم القديم لمدينة قم ، ولا أعرف إن كانت قم هي ذات أشروسنة ، أم لا.

كنْدُد البازي

كلمةٌ دخيلةٌ، تطلق على المجثم الذي يُهيَّأ للبازي من خشب أو مدر. قال الليث في **التَّاج**: إنَّها دخيلةٌ ، وليست بعربيَّة ، وكذلك صرَّح **الوسيط** ، ولكنَّها وردت فيه كندُرة. إذاً لم يُعرف أصل هذه الكلمة ومنشؤها(2).

الكُنْدُرة

في الفارسية، كنداكِر: شُجاع وجسور، معرب (كند آور) أو (كُنْدكير)(3).

قال صاحبُ **معجم المعرَّبات الفارسيَّة**: كَنْدَرة: ما غَلُظَ من الأرض ، معرَّبُ كُنْدرو: الإنسان أو الحيوان الذي يمشي بهدوء ، وقال: كندير: خيطٌ سميكٌ، وكندير: الحمار الغليظ. مُعرَّب: كند آور: القويُّ الشُّجاع(4). وقال ابنُ مَنْظور: الكُنْدُر ، والكُنادر ، والكُنَيْدِر من الرِّجال ، الغَليظُ القَصيرُ من شِدَّةٍ ، ويوصف به الغليظ من حُمر الوَحْش: حِمارٌ كُنْدُر ، وكُنادِر: عظيمٌ ، وقيل: غليظٌ ، وأنشد للعجَّاج:

كَأنَّ تَحْتي كُنْدُراً كُنادِرا ... جَأْباً قَطَوْطى يَنْشِجُ المشَاجِرا

(1) معجم البلدان (٤/ ٤٨١).
(2) انظر التاج (كند) (٩/ ١١٧) ، المعجم الوسيط (٢/ ٨٣٢).
(3) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٧).
(4) معجم المعرّبات الفارسيّة (١٣٧).

والكُنْدُر: الشديد الخَلْق، وفتيان كنادرة، والكُنْدُر: اللُّبان؛ والكنْدُرة من الأرض: ما غلُظ، وارتفع، وكُنْدُرةُ البازي: مَجْثِمُهُ الّذي يُهَيَّأُ له من خشبٍ أو مَدر، وهو دخيلٌ ليس بعربيٍّ، وبيان ذلك: أنَّه لا يلتقي في كلمة عربيَّة حرفان مثلان في حشو الكلمة إلا بفصلٍ لازمٍ كالعقنْقَل، والخَفَيْفَد، ونحوه، قال أبو منصور: قد يلتقي حرفان مثلان بلا فصلٍ بينهُما في آخر الاسم، يقال: رمادٌ رِمْدِد وفرسٌ سُقْدُد إذا كان مُضَمَّراً؛ والكَنْدَر: ضربٌ من حسابِ الرُّوم، وهو حساب النُّجوم[1].

وفي **المعجم الوسيط**: الكُنادر من الرِّجال: القصير الغليظ مع شِدَّةٍ، الكِنْدارة: سمكةٌ لها سنام، الكُنْدُر: الكُنادِر، وفي الجمع: فِتْيانٌ كُنادرة، والكُنْدُرَة: ما غَلُظَ من الأرض، وارتفع، ومكَانُ البازي الذي يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ، ونَحْوِه. والذي يظهر لي مما سبق: أنَّ هٰذه الكلمة ومشتقَّاتها وما ذكره **اللسان** من معانيها: (الكندر: الغليظ القصير، والشديد الخلق، والكُنْدُرة: ما غلظ من الأرض، وارتفع، والحمار الغليظ، والخيط السميك) تعود إلى أصْلٍ فارسيٍّ هو كَنْداوَر[2]؛ أي: الشديد القويُّ الغَليظ؛ لكنَّها عُرِّبت، وجَرت على صيغة العربيَّة وأوزانها واشْتَقَّ منها، وتُوسِّع فيها، وسمِّيَ بها الرجلُ، والخيطُ السميك، والأرضُ الغليظةُ، ومكانُ البازي - وهو لا شك مرتَفِعٌ - والحمارُ الغليظ، وكلُّها مشتركةٌ في الشدَّة، والغِلْظَةِ.

الكُنْدُوج

قال صاحب **التّاج**[3]: الكَنْدُوج: شِبْهُ المَخْزَن وهي الخزانة الصغيرة، معرَّبُ «كَنْدو».

(1) اللسان (كدر).

(2) كتاب الألفاظ الفارسية المعرَّبة (١٣٨).

(3) تاج العروس (١٧٦/٦).

وجاء في معجم **المعربات الفارسية**[1]: كُنْدوج: كلمةٌ فارسيَّةٌ، معناها: مخزن من ترابٍ أو خشبٍ للحنطة ونحوها. جرة فخارية تخزن فيها الحنطة ونحوها، معرب (كَنْدو).

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد ذكرٌ لها.

وفي **التعريب**: أبدلت الهاء جيماً. ويستخدم هذا اللفظ عند بعض الناس حالياً للدَّلالة على الخزانة الصَّغيرة.

الكَنْز

الكنز: كلمةٌ فارسيَّةٌ تلفظ بالفارسيَّة (كنج)[2]؛ ولم يُشِر إلىٰ تعريبه غير الجواليقيِّ[3] والخفاجيِّ، وذكره الثعالبيُّ في **فقه اللُّغة** من ضمن الأسماء القائمة في لُغَتَي العرب والفرس على لفظٍ واحد؛ وقد دخل في لغاتٍ كثيرةٍ مثل اليونانيَّة والآراميَّة، والسَّنسكريتيَّة، والأرمنيَّة؛ وهو بالسريانيَّة(كنزا) ܟܢܙܐ و (كزا) ܓܙܐ ، وقد اشتقَّ منها العرب كثيراً، ولذلك تميل معظم المعاجم إلىٰ عربيَّتها؛ لأنها لم تذكر أنَّها أعْجميَّة. والكنز في العربيَّة: اسمٌ للمال إذا أُحرز في وعاءٍ، وقيل: الكنز: المال المدفون، وجمعُه: كُنوز، وكنزَهُ يكنزُهُ كَنْزاً واكتنَزَه. ويقال: كَنَزْتُ البُرَّ في الجراب، فاكتنز، وفي الحديث: «أُعطيتُ الكنزين: الأحمر والأبيض» قال:

كـأنَّ الهِبْـرقـيَّ غـدا عَلَيْهـا بمـاء الكَنْـز ألْبَسَـهُ قـراهـا

وتُسمّي العربُ كُلَّ كثيرٍ مجموع يُتنافسُ فيه كنزاً، وفي **الحديث**: «ألا أعلِّمُكَ كنزاً من كنوز الجنَّة: لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله كنزٌ من كنوز الجنَّة» أي: أجْرُها مُدَّخَرٌ لقائلها والمتصف بها كما يُدَّخر الكَنْزُ، وفي التنزيل

(1) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٧)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).

(2) المصدر السابق (٢٤٤)، ومعجم المعرّبات الفارسية (١٣٧).

(3) المعرَّب (٥٦٠).

العزيز: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤] قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢]: ما كان ذهباً ولا فضة ولكن كان علماً وصُحفاً، واكتنز الشيء: اجتمع وامتلأ، وكنز الشيء في الوعاء والأرض، يكنزه كنزاً: غمزه بيده، وشدَّ كنزَ القربة: ملأها. هذا مما ذكره اللسان[1]؛ أما **المعجم الوسيط** ففيه: الكنز: المال المدفون تحت الأرض، وما يُخزنُ فيه المال، جمعه: كُنوز، وكنز المال: دفنه تحت الأرض[2].

كنيسة

ورد في **اللسان**[3]: كنيسة اليهود، جمعها: كنائس، وهي معرَّبةٌ، أصلها: كنشت. قال الجوهريُّ: والكنيسة للنَّصارى.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[4]: كنيسة كلمةٌ آراميَّةٌ ܟܢܘܫܬܐ (كنوشتو) knwšto وتعني: اجتماعاً، وعلى الأخصِّ كنيس اليهود.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: الكنيس: متعبَّد اليهود (مولَّد). الكنيسة: متعبَّد اليهود والنَّصارى.

وقد أخطأ **المعجم الوسيط** بجعل كلمة (كنيس) مولَّدة، وهي في الحقيقة آراميَّةٌ.

كهرباء

فارسي معرَّبٌ. والكهرباء في العصر الحديث معروفةٌ، لكن كيف عرفت المعاجم هذه الكلمة، وإلى أية لغةٍ ردَّ أصلها؟!

قيل في **تاج العروس**: الكَهْرَب: ويقال الكهْربا، مقصوراً؛ لهذا الأصفر

(١) اللسان (كنز).
(٢) المعجم الوسيط (كنز).
(٣) لسان العرب. مادة (كنس).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٣).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٠).

المعروف. ذكره ابن الكتبي، والحكيم داود، وله منافع وخواصٌ وهي فارسيَّةٌ وأصلها كاه ربا، أي: جاذب التبن[1]، وقيل في **المعجم الوسيط** الكهربا: الكَهْرباء، والكهرباء: مادَّةٌ راتينجيَّةٌ صفراء اللون، شبه شفافة، قوية العزل للكهربائية، العامل الطبيعي الذي تنشأ عنه بصفة عامَّة ظواهر التجاذب والتنافر التي تحدث في حالات معينة نتيجة للدَّلك، أو التسخين، أو التفاعل الكيماوي[2].

وأكَّد معجم **المعربات الفارسية**[3]: أن الكهرباء صمغ شجرة يشبه شجر الفستق يشتعل بالنار مثل الكبريت، وهذا هو الكهرباء الحقيقي، ويقال له بالعربية (مصباح الروم). وأصل الكلمة بهلوي **kahrubat**. ويبدو أنَّ هذه المادة أول ما عرفت كانت تستخدم كدواء للعلاج، والظاهر أنَّ هذه المادة هي حجر الكهرمان نفسه، حيث جاء في **المعجم الفارسيِّ** كَهْرَبا: كهرمان[4]، وهذه الكلمة هي تركيبٌ من كلمتين: كاه: تبن، قش[5] وربا: جاذب، سالب، خاطف (آهن ربا: مغناطيس، دلربا: فاتن، كهربا: كهرمان، خاطف القش[6]. ولكن مع التطور والتقدُّم العلمي، ولأنها تملك خواص التكهرب (من تجاذب، وتنافر) استعير اسمها، وأطلق على الكهرباء المعروفة اليوم وعلى ظاهرة التكهرب، واشتقَّ منها أسماء أخرى مثل: كهربائيّ، كهربة.

كوبانان

قيل في **التَّاج**: كوبانان: (ة) بأصفهان[7]، وجاءت كلمة كوبانان في

(١) تاج العروس (٤/ ١٨٣).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٢).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٧).
(٤) المعجم الفارسي (٢/ ١٢٧٩).
(٥) المصدر السابق (١/ ١٣١٣).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).
(٧) تاج العروس (٤/ ١٨٢).

معجم البلدان ، وهي اسم قريةٍ من قرى أصبهان[١] . ويبدو أنّ كوبانان جمع لـ كوبان؛ لأن من علامات الجمع في الفارسيّة الألف والنون كوبان + ان = كوبانان ، وربما كوبان تكون معرّبةً عن جوبان بالجيم الفارسيّة لا عن جوبان ، وجوبان بالفارسيّة تعني : الراعي .

الكوْث

قال الزّبيديّ : الكوْث : القفْش بالقاف ، والفاء ، والشين المعجمة الذي يُلبَس في الرّجل . وقال أبو منصور : وكأنّ المقطوع الذي يُلبَس في الرّجْل ، سمي كوْثاً ، تشبيهاً بكوْث الزّرع ، ويقال له : القفْش ، وكأنه مُعرّبٌ ، كذا في **اللّسان** ، وهو نوع من الخفاف الصّغار[٢] . وذكر ابن منظور نقلاً عن **التّهذيب** : الكُوثى : القصير ، والكُوثيُّ مثله ، وعن النّضر : كوّث الزرعُ تكويثاً : إذا صار أربع ورقاتٍ ، وخمس ورقاتٍ ، وهو الكوْثُ . ثم قال : وأما كُوثى التي بالسّواد ، فما أُراها عربيّة[٣] . وهذه اللفظة لم يعرّج عليها صاحب **المعرَّب** ، ولا صاحب **شفـاء الغليل** .

أما **المعجم الوسيط** فقد قال : (الكَوْث) : الزرع يظهر له أربع ورقاتٍ ، أو خمس . والكَوْث : الخُفُّ القصير[٤] ، ولكنّه لم يجزم بأنّها معرّبةٌ أو غير ذلك .

أما صاحب معجم **غرائب اللغة العربيّة** ، فقد ذكر كلمة كوثى على أنّها فارسيّة الأصل ، وتعني كلمة كوثى : قصيراً ، وتلفظ بالفارسية : كوتان[٥] .

الكُوخ

الكوخ بالضمّ ، والكاخ : بيت مسنّم؛ أي : له سنام ، وهو فارسيٌّ ،

---

(١) معجم البلدان (٤/ ٤٨٦) ، المعجم الفارسي (١/ ٨٥٥) .

(٢) التاج (كوث) (٥/ ٣٣٦) ، اللسان (كوث) .

(٣) اللسان (كوث) .

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٨٣٦) .

(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤) . معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٣٨)

والكوخ أيضاً بيت من قصب بلا كوّة . قال الأزهريّ : الكوخ ، والكاخ دخيلان في العربية[١] . الكوخ : كلمةٌ فارسية الأصل نصّ على ذلك القدماء والمحدثون ، قال الإمام الجواليقيُّ في **المعرّب** : «وبيت مجرد مسنّم : وهو الذي يقال له بالفارسيّة كوخ»[٢] «كوخ والكاخ بيت مسنّم من قصب بلا كوّة»[٣] .

وجاء في كتاب **معجم المعربات الفارسيّة** «كوخ : كل بيت مسنّم من قصب بلا كوّة ، بيت المزارع ، معربُ كاخ : قصر - بيت»[٤] . وكوخ بالتركيّة والكرديّة[٥] .

الكُورة

الكورة : كلمةٌ فارسيّةٌ أصْلُها خورة ، وتطلق على كلٍّ من مقاطعات فارس الخمس : خوره أردشير ، وخوره استخر ، وخوره داب ، وخوره شابور ، وخوره قباد[٦] ؛ ويبدو أنّ خوره بمعنى : صقع يشتمل على عدة قرىً ، مأخوذ من اليونانيّة[٧] khora ، ومن معانيه : المقاطعة ، (كورا) ، ومنه ܟܘܪܐ بالسّريانيّة ، ودَخلت هذه الكلمة إلىٰ اللُّغة العربيّة . قال الجوهريّ فيما نقله ابن منظور : الكورة : المدينة ، والصُّقع ، والجمع كُور ، قال ابن سيده : والكورة من البلاد : المخلاف ، وهي القرية من قرى اليمن؛ قال ابن دُريد : لا أحْسِبُه عربيّاً[٨] . أما كلمة (كُوارة) وتلفظ كُوّارة؛

---

(١) تاج العروس (٧/ ٣٣١) .

(٢) المعرب (١١٧) .

(٣) المعرب ت عبد الرحيم (٤٩) ، والمعجم الوسيط (٢/ ٧٨٠) .

(٤) معجم المعربات الفارسية (١٣٨) .

(٥) الألفاظ الفارسية المعربة (١٣٩) ، والمعجم الفارسي الكبير (ج٢) .

(٦) هامش المعرّب (٥٤٧) .

(٧) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٦٨) .

(٨) اللسان (كور) .

فهي شيءٌ يتَّخذُ للنَّحل من القضبان أو الطين ضيّق الرأس ، وقيل: هي عسلها في الشمع ، وقيل الكُوَّارات: الخلايا الأهليَّة وهي مُعَرَّبة عن كُوَارَه من الفارسيَّة ، ومعناها الدَّوخَلة ، وتطلق أيضاً على شهد العَسَل[1] ، وفي **اللِّسان**: والكُوَّارات: الخلايا الأهليَّة ، عن أبي حنيفة ، قال: وهي الكوائر أيضاً على مثال الكواعِر؛ قال ابن سيده: وعندي أنَّ الكوائر ليس جمع كُوَّارة ، إنّما هو جمع كُوَارة ، والكوار والكوّارة: بيتٌ يتَّخذ من قضبان ضيّق الرأس للنّحل ، تُعَسِّل فيه الجوهريُّ: وكُوّارة النحل: عَسَلُها في الشَّمع ، وفي حديث عليٍّ ، عليه السّلام: ليس فيما تخرج أكوارُ النَّحل صدقةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**: الكُوَّارة: خليَّة النَّحل الأهليَّة ، الجمع: كُوَّارات[2].

الكوز

الكوز: معربة عن الفارسيَّة ، لفظها في الفارسيَّة كَوَاز ، أو كُوزَه ، وهو إناء من فَخارٍ له عُرْوَة[3]. عُرِّبت ، فقالت العرب: كاز ، يكوز ، كَوْزاً؛ أي: شرب بالكوز ، واكتاز منهُ.

قال صاحب **اللِّسان**: كازَ الشيء كَوْزاً: جَمَعُه ، وكُزْتُه ، أكوزُه ، كَوْزاً ، جَمعْتُه ، والكوزُ من الأواني معروفٌ ، وهو مشتق من ذلك ، والجمعُ أكواز ، وكيزان ، وكَوَزَه ، حكاها سيبويه ، وقال أبو حنيفة: الكوز فارسيٌّ. قال ابن سيده: وهذا قوْلٌ لا يُعَرَّج عليه ، بل الكُوز عربيٌّ صحيحٌ ،

---

(1) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (١٤٠).

(٢) المعجم الوسيط (كور).

(٣) الألفاظ الفارسيَّة المُعَرَّبة (١٤٠) ، ومعجم المعرّبات الفارسية (١٣٨)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).

ويقال: كاز ، يكوزُ ، واكتازَ ، يكتاز: إذا شربَ بالكوز[1].

وفي **المعجم الوسيط**: الكُوز: إناءٌ بعُرْوَةٍ يُشْرَبُ به الماء ، وكاز كَوْزاً شَرِبَ بالكُوز[2].

كوس

ورد من هذا الجذر عدَّة كلمات أعجميّة ، ففي **اللسان**[3]: الكُوس: بالضم: الطبل ، ويقال: هو مُعرَّبٌ. والكُوس: خشبةٌ مثلَّثةٌ تكون مع النَّجار ، يقيس بها تربيع الخشب ، وهي كلمةٌ فارسيَّةٌ. والكَوس: كأنها أعجميَّةٌ ، والعرب تكلمت بها ، وذلك إذا أصاب الناس خبٌّ في البحر فخافوا الغرق ، قيل: خافوا الكوس. قال ابن سيده: الكَوْس: هَيْج البحر ، وخَبّه ، ومقاربة الغرق فيه ، وقيل: هو الغرق ، وهو دخيلٌ.

وفي **المعرَّب**[4]: الكُوس: خشبةٌ مثلثةٌ تكون مع النجارين ، يقيسون بها تربيع الخشب ، وهي كلمةٌ فارسيَّـةٌ ، وقال أبو هلال: وقد اشتقُّوا منها الفعل، فقالوا: كاس الفرس ، يكوس: إذا ضربت إحدى قوائمه فوقف على ثلاث. قال الأزهريُّ: والكَوس: أيضاً كأنَّها أعجميةٌ ، والعرب تكلَّمت بها ، فإذا أصاب الناس في البحر خَبٌّ ، فخافوا الغرق؛ قيل: خافوا الكَوس.

وفي معجم **المعربات الفارسية**[5]: كوس: خشبةٌ مثلثةُ الزوايا ، يستعملها النَّجار (كوش): زاوية؛ مسطرة مثلثة الزوايا ، وهي مقتبسةٌ من الفارسيَّة. وقال: كوس: طبل (كوسْت) شبه منضدة كبيرةٍ يدقُّ عليها حين المحاربة ، وهي فارسيَّـةٌ.

---

(١) اللسان (كوز).

(٢) المعجم الوسيط (كوز).

(٣) لسان العرب (٦/ ٢٠٠).

(٤) المعرب (٢٨٨).

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٨).

وفي **المعجم الوسيط**(1): الكَوْس: هيج البحر ، ومقاربة الغرق فيه ، أو هو الغرق (معرَّبةٌ). والكُوس: خشبةٌ مثلَّثةٌ تكون مع النَّجار ، يقيس بها تربيع الخشب (معرَّبةٌ) وهي المعروفة اليوم بالمثلث. والكوس: الطبل (معرَّبةٌ). ويلاحظ التطابق في لفظ كلِّ كلمةٍ ومعناها بين هذه الكتب جميعها.

الكوسج

جاء في **الصحاح**(2): الكَوْسَجُ: الأثـطُّ ، وهو معرَّبٌ ، والكوسج: سمكةٌ في البحر لها خرطوم كالمِنْشار.

وفي **المعجم الوسيط**(3): الكَوْسَجُ: الذي لا شعر علىٰ عارضيه؛ والناقصُ الأسنان؛ والبطيء من البراذين (ج) كواسجُ؛ وسمكةٌ بحريَّةٌ كبيرةٌ لها هيكلٌ غضروفيٌّ يمتاز بمقدَّم طويلٍ مفلطح كالنَّصل ، علىٰ جانبيه أسنانٌ منشاريَّةٌ ، وهذه السَّمكة تكثر في مياه المناطق الحارة ، وهي من السمك المفترس (مج).

وفي **المعرَّب**(4): والكَوْسَجُ فارسيٌّ معرَّب. وقال بعضهم: كَوْسَقٌ. وكان الأصمعيُّ يقول: الكَوْسَجُ: الناقصُ الأسنان. قال أبو بكر: الأسنان والأضراس اثنان وثلاثون فإذا نقصتْ؛ فهو كوسج. قال الأصمعيُّ: ومن الفارسيِّ المعـرَّب: الكَوْسَـجُ ، والجوربُ ، والجوسقُ ، وهو بالفارسيَّة: كُوسَهْ ، وكَوْرَبْ ، وكُوشَكْ ، فجعلوا الكاف جيماً. وكذلك الكوسَجُ: اسم سَمَكةٍ من سمك البحر ، فارسيٌّ معرَّب. واسمه بالعربية اللُّخْمُ(5).

---

(1) المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٥).

(2) الصحاح (كسج) (٣٣٧) ، لسان العرب (٢/ ٢٥٢) ، تاج العروس (٦/ ١٧٤).

(3) المعجم الوسيط (كوسج) (٨١٨) ، وشفاء الغليل (٢٥٥).

(4) المعرب (٥٦٧).

(5) **في الجمهرة (٣/ ٣٦٤): فأمّا الكوسج ففارسيٌّ معرَّبٌ. وقال أبو عبيدة: يقال للبرذَون إذا حمل على الجري ، فلم يعد خاصة كوْسج هو بالفتح كما في القاموس وعزا الصغاني الضم إلى الفراء ، قال د. عبد الرحيم: هو بالفارسية =**

وفي معجم **المعربات الفارسية**(1): كوسج: الناقص الشعر والأسنان، عربيته الأثط ، الأملط. قال الباخرزي:

بُليتُ بكوسجٍ في عارضيه ... يعزُّ الشعرُ عزَّ الكيمياء

كوسج أيضاً سمكٌ خرطومه كالمنشار ، كُوسه (فارسيٌّ). والظاهر أنَّ للكوسج معنيين رئيسين: الذي لا شعر له ، وسمكة لها خرطوم كالمنشار ، لكن يبدو أنَّ لها معانيَ أخرىٰ كما يبدو واضحاً في عبارة **المعجم الوسيط**. كذلك فإنَّ الأصمعيَّ قال: هو الناقص الأسنان ، وذكر الزبيديُّ قصةً تؤيد هذا: وهي أنَّ امرأة قالت لزوجها: أنت كوسج. فقال لها: إن كنتُ كوسجاً فأنت طالق. فسئل أبو حنيفة رضي الله عنه عن ذلك فقال: تُعدُّ أسنانُه فإن كانت ثمانياً وعشرين؛ فهو كوسج(2).

كوفية

الكوفية والكفيَّـة: إيطالية cuffia معناه الحرفي: غطاء الرأس ، وفي اليونانية kefale واللاتينية caphia.

كوكب

جاء في **لسان العرب**(3): الكوكب: معروفٌ ، من السماء. قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشَّمس منها كَوكبٌ شَرِقٌ ... مـؤزَّر بعميـم النَّبـت مُكْتَهـل

قال ابن سيده وغيره: الكوكب ، والكوكبة: النجم. والكوكب ، والكوكبة: بياض في العين ، والكوكب من النبت: ما طال. ويوم ذو

= بالضمَّة غير المُشْبَعة ، وهو بالفارسيَّة الحديثة: كوسه ، فيكون بالفهلوية: كوسك؛ وله معنيان: الأثَطُّ ، والناقص الأسنان.

(1) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٨) ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).

(2) المعرب (٥٤١).

(3) لسان العرب ، مادة (كوكب).

كوكب: إذا وصف بالشدّة، كأنّه أظلم بما فيه من الشدائد. وغلامٌ كوكبٌ ممتلىء إذا ترعرع، وحَسُنَ وجهه. وكوكب شيء: معظمه، والكوكب: الماء، والسّيف، وسيد القوم.

وفي **المعجم الوسيط**[١]: الكوكب: بريق الحديد، أو الحصىٰ، وتوقُّده، والرجل بسلاحه، والغلام المراهق، ويقال: غلام كوكب: حسن الوجه، ومعظم الشيء. والكوكب: بياض العين، والمسمار، والسيف، ويوم ذو كوكب: ذو شدائد كأنّه أظلم حتى رئيت فيه كواكب السماء والكوكب. وفي علم الفلك: جرمٌ سماويٌّ يدور حول الشمس.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[٢]: الكوكب كلمة أصلها آراميٌّ ܟܘܟܒܐ (كوكب) kawkab.

الكِيان

جاء في **اللّسان**[٣]: وسَمْعُ الكيان: كتابٌ للعجم، وهو كتابٌ ألّفه أرسطو. وكِيْوَان: زُحَل، القولُ فيه كالقول في (خَيْوان)، والمانع له من الصَّرف: العجمة[٤].

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[٥]: كِيَان: طبيعة (آراميّةٌ) ܟܝܢܐ (كينو) = kyono. وأيضاً: كَيْوان: السَّيارة ـ زُحَل (فارسيّة).

الكيس

ورد في **اللّسان**[٦]: الكِيْس من الأوعية: وعاءٌ معروفٌ، يكون

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٧٩٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٤).
(٣) لسان العرب (١٣/ ٣٧١).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٣٩).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٤، ٢٤٤).
(٦) لسان العرب، مادة (كيس).

للدّراهم، والدّنانير، والدُّرّ، والياقوت، والجمع كِيَسة. ويقال لما يكون فيه الولد: المشيمة، والكيس.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[١]: كيس، آراميّةٌ ܟܝܣܐ (كيسو) kyso.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: الكيس: وعاءٌ معروفٌ، يكون للدّراهم، والدّنانير، والدُّرّ، والياقوت. والكيس: صرّةٌ مقدّرةٌ من المال كانت متداولةً في التعامل. والكيس: غشاءٌ يكون فيه الولد، وهو المشيمة.

الكَيْلَجَة

جاء في **الصّحاح**[٣]: الكَيْلَجَةُ: مكيالٌ، والجمع كَيَالِجُ، وكيالِجةٌ أيضاً، والهاء للعجمة.

وفي **المعجم الوسيط**[٤]: الكَيْلَجَةُ: كيلٌ لأهل العراق، يسع مَنّاً وسبعةَ أثمانِ منّاً (ج) كيالجة وكيالجُ.

وفي **المعرب**[٥]: قال الأصمعيُّ: تقول العرب: كِيْلَجَةٌ، وكَيْلَكَةٌ، وكَيْلَقَةٌ، وقَيْلَقَةٌ؛ والجمع كيالجُ، وقد أدخلوا الهاء أيضاً[٦].

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٤).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٧).
(٣) الصحاح (كلج) (٣٣٧).
(٤) المعجم الوسيط (كال) (٨٤٠).
(٥) المعرب (٥٥٤).
(٦) لم يرد في المعاجم إلا الصيغة الأولى، وقد ضُبطت في اللّسان بالفتح، وهو خطأ؛ وقد نصَّ الزبيديُّ والفيوميُّ على الكسر. وقال الفيوميُّ: كَيْلٌ معروف لأهل العراق، وهي مَنّاً وسبعة أثمانِ مناً، والمنا: رطلان. والجمع على لفظه كِيلَجات. قال إدّي شير (١٤١): تعريب كيله، والفارسيُّ مأخوذٌ من الآراميّ ܟܝܠܐ (كيلا) اهـ. قال د. عبد الرحيم: كيلا بالآراميّة من الكيل، وهي مادّةٌ مشتركة بين لغات الشرق القديم.

ولم يُشِر الصّحاح ولا اللسان ، ولا **المعجم الوسيط** إلى مصدر هذه الكلمة ، وأشار الأوّلان إلى أنها أعجمية بقولهما «والهاء للعجمة» أما **المعجم الوسيط**؛ فلم يشر إلى ذلك. والمرجَّح أنَّ كلمة كيل أصيلةٌ في العربيَّة وبعض اللغات الساميَّة ، إلا أنَّ الكيلجة ـ بزيادة الجيم ـ ليست عربيةً محضةً ، وجاءت الهاء لترجح ذلك.

كيموسية

ورد في **اللّسان**[1]: في حديث قُسٍّ في تمجيد الله تعالى: ليس له كيفيَّـةٌ، ولا كيموسيَّـةٌ. والكيموسية: عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء. والكيموس في عبارة الأطباء: هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ، ويصير دماً ، ويسمُّونه أيضاً: الكيلوس. قال أبو منصور: لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئاً.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[2]: كيموس: كلمةٌ يونانيّةٌ ، وتعني: طعاماً مهضوماً في المعدة قبل أن يصير دماً chimos عصير ، ولا سيما عصير اللحم. أمّا كيلوس: فهي كلمةٌ يونانيّةٌ أيضاً ، وتعني: عصير الطعام المهضوم khilos.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الكيموسية: الحاجة إلى الطعام والغذاء. والكيموس: الخلاصة الغذائيّة؛ وهي مادّةٌ لبنيةٌ بيضاء صالحةٌ للامتصاص تستمدها الأمعاء من المواد الغذائية في أثناء مرورها بها. (معرَّبةٌ). والتطابق واضحٌ بين الكلمتين العربيّة واليونانيّة في اللفظ والمعنى ، مع مراعاة التخصيص ، أو التدقيق في المعنى بين الكيموس ، وهو الطعام المهضوم ، وبين الكيلوس ، وهو عصير الطعام المهضوم ، هذا التحديد الذي نقضه هو نفسه ، عندما قال: chimos عصير ، ولا سيما عصير اللحم.

---

(١) لسان العرب ، مادة (كمس).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٨).

(٣) المعجم الوسيط (٢/٨٠٨).

الكيمياء

الكيمياء: كلمة يونانية kymeia (كيميا)

الكينا

الكينا: الشجر المعروف والمشهور، كلمة إسبانية quina. لكن الشجر منشؤه من بلاد بيرو في أمريكا الجنوبية.

* * *

حـرف الــلام

اللاَّذن

جاء في **اللِّسان**[١]: اللاَّذَنُ واللاَّذَنَـةُ: من العُـلُوك. وقيل: هـو دواءٌ بالفارسيَّـة.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: اللاَّذَنُ: جنس جَنْبَةٍ من الفصيلة اللاَّذَنيَّة، يُستخرج منه صمغٌ راتينجيٌّ، يُعلك ويُستعمل عطراً، ودواءً.

وفي معجم **غرائب اللغة العربيَّة**[٣]: لاذَن : كلمة يونانيَّة الأصل: ladhanon (لاذانون).

اللاَّزورد

اللاَّزورد: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، دخلت اللُّغة العربيَّة، فعرِّبت، كما ورد في معجم **المعربات الفارسية**، وتطلق على معدن مشهور يتولد في جبال أرمينيا وفارس، وأجوده الصافي الشفاف الأزرق الضارب إلى الحمرة والخضرة. يتخذ للحلي، وله منافع في الطب. قال الصنوبري:

ذهـــبٌ فـــي لازَوردٍ ولجيـــنٌ فـــي عقيـــق

وهذه الكلمة توجد في **المعجم الوسيط** في العربيَّة. إنَّ هذه اللفظة من ألفاظ الزِّينة والتَّرف التي لم يكن بالإمكان أن توجد بين العرب الذين كانوا يؤمِّنون قوتهم بالكاد، فلم يعرف هذا البذخ إلا حين اختلط العرب بغيرهم من الأعاجم، وانتقلت معهم ألفاظ حضارتهم، كهذه اللفظة[٤].

اللبلاب

اللبلاب: النبات المعروف، والكلمة آرامية ܚܒܠܒܘܠܐ (حبلبولو) ḥebelbol.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٣٨٥).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٥٥).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٨).

(٤) انظر التاج (لزورد) (٩/ ١٤١)، غرائب اللغة (٢٤٤).

اللّجام

جاء في اللسان(1): لجامُ الدَّابَّةِ معروفٌ، وقال سيبويه: هو فارسيٌّ معرَّبٌ، والجمعُ ألْجِمَة، ولُجُم، ولُجْم، وقد ألْجَمَ الفرسَ.

وفي المعجم الوسيط(2): ألْجَم الدابَّةَ: ألبسها اللِّجام، واللِّجام: الحديدةُ في فم الفرس، ثمَّ سمَّوها مع ما يتصل بها من سُيورٍ وآلةٍ: لجاماً.

وورد في معجم المعربات الفارسية(3): لجام: حبل الجواد حول الفم إلى يد الفارس، معرب (لكام) الفارسية، ويميل بعضهم إلى عربيتها. قال زهير:

عهدي بهم يوم بابِ القريتين وقد زال الهماليجُ بالفرسان واللُّجمُ

اللّحم

جاء في لسان العرب(4): اللَّحْم واللَّحَم: لغتان. ولحم الشيء: لبُّه.

وفي المعجم الوسيط(5): اللَّحْم من جسم الحيوان والطير: الجزء العضليُّ الرخو بين الجلد والعظم. ولحم كل شيء: لبُّه.

وفي معجم غرائب اللغة العربيّة(6): أصلها آراميٌّ ܠܚܡܐ (لحمو) Laḥmo: خبز، طعام. وكان أكثر طعام عرب البادية لحماً. والكلمة عربية أصيلة، وليست دخيلة من الآرامية.

---

(1) لسان العرب (12/534).
(2) المعجم الوسيط (2/849).
(3) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (140). معجم غرائب اللغة العربية (244).
(4) لسان العرب. مادة (لحم).
(5) المعجم الوسيط (2/819).
(6) معجم غرائب اللغة العربية (205).

اللِّصُّ: السَّارق، معروفٌ(1)

وجاء في المعجم الوسيط(2): اللِّصّ [illegible]

وجاء في المعرَّب(3): أمّا اللِّصُّ [illegible]

ومعناه: القرصان، وقاطع الطريق، [illegible]

(الجمهرة 1/102) وكذلك اللَّصت بال[illegible]

وفي الأصل اليونانيِّ اللام مفتوحةٌ [illegible]

هذا ولم يُشِرْ أحدٌ من اللُّغويِّين العرب إلى [illegible]

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة(4): [illegible] Lestis ومنه ܠܣܛܐ (لسطا) بالسّريانيّة.

لعِصَ

تَعَسَّر، واللَّعِص: النَّهم في الأكل، والشرب(5)

وفي المعجم الوسيط(6): لَعِصَ: نَهِمَ في الأكل [illegible] لَعِص.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة(7): لَعِصَ: في الأكل [illegible] فيهما، والأصل (لعوس) آراميَّةٌ. ܠܥܣ (لَعِس). [illegible]

---

(1) لسان العرب (7/87).
(2) المعجم الوسيط (2/858).
(3) المعرَّب (438).
(4) معجم غرائب اللّغة العربية (268).
(5) لسان العرب (7/88).
(6) المعجم الوسيط (2/861).
(7) معجم غرائب اللغة العربية (205).

اللّجام

جاء في **اللسان**[١]: لجامُ الدَّابَّةِ معروفٌ ، وقال سيبويه: هو فارسيٌّ معرَّبٌ ، والجمعُ أَلْجِمَة ، ولُجُم ، ولُجْم ، وقد أَلْجَمَ الفرسَ.

وفي **المعجم الوسيط**[٢]: أَلْجَم الدابَّةَ: ألبسها اللِّجام ، واللِّجام: الحديدةُ في فم الفرس ، ثمَّ سمَّوها مع ما يتصل بها من سُيورٍ وآلةٍ: لجاماً.

وورد في **معجم المعربات الفارسية**[٣]: لجام: حبل الجواد حول الفم إلى يد الفارس ، معرب (لكام) الفارسية ، ويميل بعضهم إلى عربيتها. قال زهير:

عهدي بهم يوم بابِ القريتين وقد   زال الهماليجُ بالفرسان واللُّجُمُ

اللّحم

جاء في **لسان العرب**[٤]: اللَّحْم واللَّحَم: لغتان. ولحم الشيء: لبُّه.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: اللَّحْم من جسم الحيوان والطير: الجزء العضليُّ الرخو بين الجلد والعظم. ولحم كل شيء: لبُّه.

وفي **معجم غرائب اللغة العربيّة**[٦]: أصلها آراميٌّ (لحمو) Laḥmo: خبز ، طعام. وكان أكثر طعام عرب البادية لحماً. والكلمة عربية أصيلة، وليست دخيلة من الآرامية.

---

(١) لسان العرب (١٢/ ٥٣٤).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٤٩).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٠). معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).

(٤) لسان العرب . مادة (لحم).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٨١٩).

(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٥).

اللّصّ

اللِّصُّ: السَّارق ، معروفٌ[١].

وجاء في **المعجم الوسيط**[٢]: اللِّص: السَّارق ، ج: (لصوص).

وجاء في **المعرَّب**[٣]: أمَّا اللِّصُّ؛ فهو في اليونانيَّة lestis (ليستيس) ومعناه: القرصان ، وقاطع الطريق ، فقد عرَّبوه. واللِّصُّ بكسر اللام وفتحها (الجمهرة ١/ ١٠٢) وكذلك اللِّصت بالكسر والفتح. كما في (التكملة/ لَصَّ) وفي الأصل اليونانيّ اللام مفتوحةٌ بفتحةٍ ممالةٍ ، فأعرب بالفتح والكسر. هذا ولم يُشِرْ أحدٌ من اللُّغويِّين العرب إلى تعريبه.

وفي معجم غرائب **اللُّغة العربيَّة**[٤]: لِصٌّ: يونانيّـةٌ ، وتعني: السارق Lestis ومنه (لسطا) بالسّريانيَّة.

لعِصَ

تَعَسَّر ، واللَّعِص: النَّهم في الأكل ، والشرب[٥].

وفي **المعجم الوسيط**[٦]: لَعِصَ: نَهِمَ في الأكل والشرب جميعاً؛ فهو: لَعِص.

وفي معجم غرائب **اللُّغة العربيَّة**[٧]: لَعِصَ: في الأكل والشرب: أفرط فيهما ، والأصل (لعوس) آراميَّةٌ. (لَعِس). laés.

---

(١) لسان العرب (٧/ ٨٧).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٥٨).

(٣) المعرَّب (٤٣٨).

(٤) معجم غرائب اللّغة العربية (٢٦٨).

(٥) لسان العرب (٧/ ٨٨).

(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٨٦١).

(٧) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٥).

اللغم

اللغم: كلمة دخلت العربية من التركية (لَغم) لكنها تعود إلى أصول يونانية likima (ليكما).

اللّفت

قال ابن سيده: واللِّفْتُ، بالكسر، السَّلْجَم، الأزهريُّ: السَّلْجَمُ يقال له اللِّفْتُ، قال: ولا أدري أعَرَبيٌّ هو أمْ لا[1]؟ اللِّفْتُ: بقلٌ زراعيٌّ جذريٌّ من الفصيلة الصَّليبية، ضروبه البستانية كثيرةٌ، وهو يؤكل مسلوقاً، ومملوحاً[2].

قال صاحب **التَّاج**: واللِّفْتُ، بالكسر: نباتٌ معروفٌ، كما في **المصباح** ويقال له: السَّلْجَم. قاله الفارابيُّ، والجوهريُّ، وقال الأزهريُّ: لم أسمَعْه من ثقةٍ، ولا أدري أعربيٌّ أم لا. قال شيخنا: وصرَّح ابن الكُتْبي في كتابه «ما لا يَسَعُ الطبيب جهلُه» بأنّه نَبَطيٌّ[3]. وذكر **معجم غرائب اللغة** أنَّها مقتبسةٌ من الآراميَّة ܠܦܬܐ (لفتو) Lefto[4].

لقلق

جاء في **لسان العرب**[5]: اللقلق، واللقلاق: طائرٌ أعجميٌّ طويل العنق، يأكل الحيَّات.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: اللقلق، واللقلاق: طائرٌ من الطُّيور القواطع، وهو كبيرٌ طويلُ الساقين، والعنق، والمنقار، أحمر الساقين والرِّجلين، والمنقار.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيّة**[1]: لقلق: طير، كلمةٌ آراميّةٌ، ܠܩܠܩܐ (لَقْلُوقو) Laqloqo.

بينما قال معجم **معجم المعربات الفارسية**[2]: إن اللقلق كلمة فارسية معربة (لَكْ لَكْ). والاحتمال الأقوىٰ أنها دخلت العربية من الآرامية (لَقْلُوقو).

اللمبة

اللمبة الكهربائية: دخلت العربية حديثاً، وهي كلمة يونانية الأصل Lamps وتعني: اللمعان، والمراد به السراج والمصباح.

لوبياء

لوبياء: يونانيٌّ معرَّبٌ.

جاء في **تاج العروس**: اللُّوباءُ: هو اللُّوبيَاءُ، عند العامَّة، يقال: هو اللُّوبياء، واللوبيا، واللوبياج[3]. واللوبياء: بقلةٌ زراعيَّةٌ حوليَّةٌ من الفصيلة القرنية (الفراشية) أصنافها الزِّراعيَّة كثيرة[4]، واللوبيا كلمة يونانية الأصل lobos (لوبوس) سنفة الغلاف المستطيل المصفوف فيه حبوب اللُّوبياء، وأمثالها[5]. وقد تلفظ louvi (لوفي). انتقلت إلى العربية الفارسية بلفظة (لوبياج) وإلى الآرامية بلفظة ܠܘܒܝܐ (لوبيا) lwbia ومن الآرامية انتقلت إلى العربية. وهكذا نجد أنَّ الكلمة دخلت من اللُّغة اليونانيَّة إلى الفارسية

---

(١) لسان العرب مادة (لفت) (٢/ ٨٦).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٣١).
(٣) تاج العروس: مادة (لفت) (٥/ ٧٩).
(٤) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٠٥).
(٥) لسان العرب (١٠/ ٣٣٢).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٨٦٨).

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٥).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٠).
(٣) تاج العروس (٤/ ٢٢٣)، لسان العرب (١٢/ ٣٥٠).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٨٤٤)، المعرب (٣٠٠).
(٥) معجم غرائب اللُّغة العربيَّة (٢٦٩).

ومن ثمَّ إلى الآرامية فالعربيَّة بنفس اللفظ لكن مع اختلافٍ بسيطٍ في المعنى؛ إذ كانت تُطلق في اليونانيَّة على غلاف حبوب اللُّوبياء وأمثالها ، أما في العربيَّة والفارسيَّة؛ فهي تُطلق على النبات كاملاً .

اللَّوزينَج

كلمةٌ فارسيَّـةٌ ، أصْلُها (لوزينه)[1] وعربيتها (الفَلْذَخ) وبالفَهْلَوِيَّة (لَوْزِينَك) وهذا أصل اللفظ المُعَرَّب؛ وكلمة لوزينك بالفهلوية منسوبةٌ إلى كلمة لوز العربيَّة ، مثل كلمة الجوزينج منسوبٌ إلى الجوز ، غير أنَّ الجوز فارسيٌّ[2] ، وهي نوعٌ من الحلواء شبيه بالقطائف ، يُؤدَمُ بدُهْنِ اللَّوز. عربيَّتُـه «الفَلْذَخ» ، ولوزينه: مركب من «لوز + إينه: للنسبة» أي: اللَّوزي[3] ، وهذا يجعلنا نستنتج أنَّ كلا الكلمتين: لوزينج ولوزينه منسوبتان إلى كلمة لوز العربيَّة ثم عُرِّبتا من جديدٍ بلفظ لوزينج بعد تحويل الكاف في لوزينك ، والهاء في لوزينه إلى جيم.

قال صاحب **اللِّسان**[4]: واللَّوْزِينَج: من الحَلْوَاء ، شبه القطائف ، تؤدمُ بدُهْنِ اللَّوْز؛ وكذلك قال **المعجم الوسيط** مشيراً إلى أنَّها مُعَرَّبةٌ[5].

لـوْط

لوط: اسم يتصرَّف مع العُجمة والتعريف،وهو اسم نبيٍّ. ولاط الرجل لِوَاطاً ولاوط ، أي: عَمِلَ عَمَلَ قوم لُوْط. ولَوَط: لاط الحَوْض بالطِّين لَوْطاً: طَيَّنه. ولوَّطه بالطِّيب: لَطَّخَه. ولاط الشيء لوطاً: أخفاه ، وأَلْصَقَه. والكلمة واويَّةٌ ، ويائيَّة (لَوَطَ ، لَيَطَ)[6].

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤١).

(٢) هامش المعرّب (٥٦٤).

(٣) معجم المعربات الفارسية (١٤١).

(٤) اللسان (لوز).

(٥) المعجم الوسيط (لوز).

(٦) لسان العرب (٧/ ٣٩٥).

وجاء في **المعجم الوسيط**[1]: لاط فلان لِوَاطاً: عَمِلَ عَمَل قوم لُوْط ، وكذلك لاوَطَ (نوعٌ من الشذوذ الجنسِيّ). اللُّوْطِيّ: من يعمل عمل قوم لُوْط. المصدر لِوَاط. وفي لَيَطَ: لاط الله فلاناً: لَعَنَه.

وفي **المعرَّب**[2]: لـوط: اســم نبي، أعجميٌّ معرَّبٌ. ولُـوْط: اشتقَّـه الراغب من اللَّوْط. قال: لُوط: اسم علمٍ ، واشتقاقه من: لاطَ الشيء بقلبي ، يَلوْطُ لَوْطاً ولَيْطاً ، والصحيح: أنَّه معرَّبٌ.

قال **الجوهريُّ**: لوط: اسمٌ ينصرف مع العجمة والتَّعـريف. وهو بالعبريَّة לוט (لوط) وبالسّريانية ܠܘܛ (لوطو). ونرى أنَّ الفعل لَوَط (لاط) بمعنى لَطَّخَ Lot من الاسم (لُوط) نظراً لِمَا كان عليه قومه (قوم لُوْط) من شذوذٍ جنسيٍّ ، وما فيه من تلطيخٍ للشَّرَف ، والخُلُق الكريم.

لولب

اللولب في التعريف الحديث هو: الماء الكثير يخرج مندفعاً من الصنبور أو فم قناةٍ ضيقةٍ ، فيستدير كأنَّه مصب كوز ، وأداةٌ من خشبٍ أو معدنٍ تنتهي بشكل حلزوني[3]. واللولب: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل ، وجاء في تعريفها: لولب: قطعة معدنٍ يندمج فيها «البرغيُّ». معرب (لوله): أنبوب من معدنٍ ، أو غيره[4]. وهو (لُولَه) بالتركية. والظَّاهر أنَّ الكلمة دخلت اللُّغة العربيَّة بنفس اللفظ والمعنى. لولب: ماءٌ كثير على شكلٍ أسطوانيٍّ بسبب ضيق الأنبوبة ، أو القناة[5]. ولولة مشتقَّة من لولب ، وهي أيضاً

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٨٧٩).

(٢) المعرَّب (٥٦٣).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٨٤٧).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤١). معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٤).

(٥) المعجم الفارسي (٣/ ٢٦٣٥).

موجودة بنفس اللفظ والمعنى. لولة: أنبوبة[1]. واليوم كلمة لولب تعرف بأنها أداةٌ معدنيّة تنتهي بشكلٍ حلزونيٍّ، كما نصَّ على ذلك **المعجم الوسيط**.

الليتر

الليتر: دخلت العربية حديثاً من اللغة اليونانية Lytron (ليترون).

الليمون

الليمون: كلمة دخلت العربية من الفارسية (لَيْمُو). وهو بالسريانية أيضاً ܠܝܡܘ (ليمو) Lymo ومنه ليمون بالتركية والكردية. و Lemon باللاتينية وبما أن أصل هذه الشجرة من الهند، فالمرجح أن الاسم هندي الأصل. انتقل إلى جميع لغات العالم بنفس اللفظ.

* * *

(١) المصدر السابق.

حـرف الميـــم

المـئـزاب

جاء في **الصّحاح**[1]: المئزابُ: المثْعَبُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد عرب بالهمز، وربّما لم يهمز، والجمع مآزيبُ إذا همزت، وميازيبُ إذا لم تهمز. والمئزابُ: المِرْزابُ، وربما لم يهمز، والجمع المآزيبُ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: المئزابُ: الميزابُ، وهو قناة أو أنبوبة يُصرف بها الماء من سطح بناءٍ، أو موضعٍ عالٍ. (ج) مآزيبُ. (مج).

وفي **المعرَّب**[3]: قال أبو حاتم: وسألت الأصمعيّ عن المئزاب ـ والجمع المآزيبُ ـ فقال: هذا فارسيٌّ معرَّبٌ، وتفسيره: (مَاْزآب) كأنّه الذي يَبُول الماء، وقد استعمله أهل الحجاز وأهل المدينة، وأهل مكة يقولون: صلىٰ تحت الميزاب، قال: ولا يقال: مِرْزاب. وفيه أربع لغات: مئزاب بالهمز، وميزاب، ومِزْراب، بتقديم الزاي، ومِرْزاب بتقديم الراء... لقد اشتقّ ابن منظور المئزاب من أَزَبَ الماءُ: إذا جرىٰ. واشتقّه الفيوميُّ من وَزَبَ الماء: إذا سال. ونصَّ الجوهريُّ (وزب) على أنه فارسيٌّ معرَّب. وذكر ابن منظور هذا القول أيضاً، وقال: معناه بالفارسية: بُلْ الماءَ، قال د. عبد الرحيم: (بِلَ الماءَ) بالفارسيّة ميزآب (Mizab) وهو مركبٌ من مِيزْ وهو أمر من مِيزِيدن؛ وآب بمعنى الماء. هذا وأما ما ذكره المؤلف أنَّ أصله ماز آبِ ـ ومعناه: الذي يبول الماء ـ فليس بصحيحٍ، غير أنّ هذه الكلمة بهذا التركيب لم تردْ في المعاجم الفارسيّة ومن ثمّ يترجَّح اشتقاقها من أزب، أو وزب. أما المرْزاب؛ فهو من ܡܪܙܒܐ (مَرْزَبا) و ܡܪܙܝܒܐ (مَرْزِيبا) بالسّريانيّة بمعنى القناة، والمزراب مقلوب منه.

---

(١) الصحاح (وزب) (٢٣٢)، تاج العروس (١/ ١٤٧، ٢٩٠، ٥٠٢).

(٢) المعجم الوسيط (أزب) (١٦).

(٣) المعرب (٦٥٢).

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[1]: مِرزاب ، مِزراب: قناةٌ يجري فيها الماء: آراميٌّ ܡܪܙܒܐ (مرزيبو) Marzibo.

وقال صاحب **الصَّحاح** ، وصاحب **اللِّسان**: إنَّ المئزاب فارسيٌّ معرَّبٌ ، ولم أجد غيرهما نصَّ على ذلك ، أما شارح **المعرَّب**؛ فقال: «غير أنَّ هذه الكلمة بهذا التركيب لم ترد في المعاجم الفارسيَّة» ثمَّ قال: إنَّ المرزاب سريانيُّ الأصل ، أما صاحب **غرائب اللُّغة العربيّة**؛ فقال: إنَّ المرزاب آراميُّ الأصل ، ولم أجد فيه المئزاب ، ولا الميزاب ، لذا أقول: لعلَّ هذه الكلمة فيها لغاتٌ متعدِّدةٌ: كالمئزاب ، والميزاب ، والمرزاب ، والمزراب ، لكن كلها لها علاقةٌ بأصلٍ واحدٍ هو رزب ، ليس بالفارسيِّ ، وهو آراميٌّ غالباً ، ويمكن أن يكون سرْيانياً ، كما ذكرنا[2].

المَاحُوز

هذه الكلمة آراميَّةٌ ، وتلفظ ܡܚܘܙܐ (مُحوزو) Mohouzo: المدينة التي بين أهل المدينة وأعْدائِهم[3]؛ وتلفظ بالعبريَّة מחוזא (ماحوز) ، ومعناه بالسّريانيَّة: مدينةٌ مُحَصَّنةٌ ܡܚܘܙܐ (ماحوزا) ، قال **الجواليقيُّ**: وأهل الشام يسمُّون المكان الذي بينهم وبين العَدُوِّ الذي فيه أساسهم ومكاتِبُهم ماحوزاً ، وقال الأزهريُّ: أحسبُ قوله: (ماحوزنا) بلُغَةٍ غير عربيَّة وكأنَّه فاعول ، والميم أصْليَّة مثل الفاخور لنبْتٍ ، والرَّاجول للرَّجل؛ وفي بعض الأخبار: «فلم نَزَلْ مُفطِرين حتّىٰ بلَغْنا ماحوزَنا»[4].

قالَ صَاحِبُ **اللِّسان**: والماحوز: ضربٌ من الرَّياحين ، ويقال له: مَرْوماحوزي ، وقال: أهل الشام يسمُّون المكان الذي بينهم وبين العَدُوِّ: ماحوزاً. . . ، وقيل: هو من حُزْتُ الشَّيْءَ أحْرَزْتُـهُ ، وتكون الميم زائدةً ،

(١) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٩٥).
(٣) معجم غرائب اللغة العربيَّـة (٢٠٥).
(٤) المعرَّب (٥٩٤) ، التهذيب (٥/١٧٩).

قال ابن الأثير: قال الأزهريُّ: لو كان منه لقيل محازَنا ، ومحوزَنا ، قال: وأحْسَبُه بلغَةٍ غير عربيَّـةٍ[1] وذكره صاحب **المعرَّبات الفارسيَّة** بأنَّهُ: الموضع الذي يقصِدُه الإنسان في سَفَرِه[2].

الماذِيـان

ورد في **اللِّسان**[3]: جاء في **النِّهاية** في حديث رافع بن خديج: كنَّا نَكْري الأرض بما على الماذِيانات والسَّواقي ، قال: هي جمع: ماذِيانٍ ، وهو: النَّهر الكبير. قال: وليست بعربيَّـةٍ ، وهي سَوَاديَّـةٌ.

وفي **المعرَّب**[4]: وفي حديث رافع بن خديـج: كنّا نَـكْري الأرض بما على المَاذِيـان ، أي: بما نبت على الأنهار الكبار. والعجم يُسمُّونها: المَاذِيان ، وليست بعربيَّـةٍ ، ولكنَّها سَواديَّـةٌ.

المارستـان

ورد في **اللِّسان**[5]: المارستان: دار المرضى ، وهو معرَّبٌ.

وفي **المعرَّب**[6]: المارَستان بفتح الراء: فارسيٌّ ، لم يجىء في الكلام القديم.

وفي **المزهر**[7]: المارستـان: ممَّا أخذ من الفارسيَّـة ، قاله في **الصَّحاح**.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[8]: بيمارستان: مقتبسةٌ من الفارسيَّة ، وتعني: مستشفى ، بيمار: مريض.

(١) اللسان (حَوَز) و(مَحَز) (٥/٣٤٢ و٤٠٨).
(٢) ص (١٤٢).
(٣) لسان العرب (١٣/٤٠٣).
(٤) المعرب (٦٠١).
(٥) لسان العرب ، مادة (مرس).
(٦) المعرب (٣١٢).
(٧) المزهر (١/٢٨١).
(٨) معجم غرائب اللغة العربية (٢٢١).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: المارستان: المصحّة، أو المستشفى، (معرّبةٌ).

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة** أضاف حرفين في أوّل الكلمة وهما (بي).

ماروت

قال صاحب **التَّاج**: ماروتُ، أعجميٌّ، وهو الصحيح الذي صوَّبه الأكثر، وهو رفيق هاروتَ، وقيل: من المَرْتِ، بمعنى الكسر، كما في التفسير وحواشيه، قاله شيخنا: أو من المُرُورتِ، وهو اسم المصدر من المَرْتِ. وقال الصَّاغانيُّ: هو اسمٌ أعجميٌّ بدليل منع الصرف، ولو كان من المَرْتِ لانصرف[2]. أما ابن منظور فلم يتطرَّق لهذه اللفظة في **اللسان**. وقال الجواليقيُّ في «معرَّبه»: و«ماروتُ» و«مأجوجُ»: أعجميان[3]، كما نصَّ الخفاجيُّ على أنَّ ماروت معرَّبٌ[4]. وقال د. عبد الرحيم محقق **المعرَّب**: هاروت، وماروت: عَلَمان لِمَلَكَيْنِ كانا يعلمان النَّاس السحر، كما في سورة البقرة، وهما أعجميان. وذهب بعض المستشرقين إلى أنَّ ماروت من ܡܪܘܬܐ (مروثا) Marwta بالسّريانية بمعنى: السيادة، والسلطة. قال د. عبد الرحيم: وأما هاروت فقد يكون من ܗܪܘܬܐ (هرتا) بمعنى الخِصام، فهذان المعنيان يناسب حالهما، فللسحر سلطةٌ، وكان الناس يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه[5].

وفي **المعجم الوسيط** قال: (مارُوت): رفيق هاروت: مَلَكَانِ هبطا ببابلَ، فعلَّما الناس السِّحر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ﴾ [البقرة: ١٠٢][6].

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٨٦٣).
(٢) تاج العروس (مرت) (٥/ ٩٤).
(٣) المعرَّب (٦٢٩).
(٤) شفاء الغليل (٢٧٥).
(٥) هامش المعرَّب (٦٢٩).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٨٩٥).

مازوت

مازوت: كلمة روسية الأصل mazoot مازوت، دخلت العربية حديثاً.

الماس

ورد في **اللِّسان**[1]: الماس حجرٌ معروفٌ يُثقب به الجوهر، ويُقطع، ويُنقش. قال ابن الأثير: وأظنُّ الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في (إلياس) قال: وليست بعربيَّةٍ، فإن كان كذلك فبابه الهمز، لقولهم فيه: الألماس، قال: وإن كانتا للتعريف فهذا موضعه.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: الماس كلمةٌ مقتبسةٌ من اليونانيَّة adhamas.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: الألماس: حجرٌ شفافٌ شديد اللَّمعان، ذو ألوان، وهو أعظم الحجارة النفيسة قيمةً، وأشدُّ الأجسام صلابةً، يؤثر في جميعها، ولا يؤثر فيه جسم.

ولم يحدِّد **اللسان** هوية الكلمة، بل ذكر فقط أنها غير عربيَّةٍ، واكتفى **المعجم الوسيط** بشرح دلالة اللفظة دون ذكر شيءٍ آخر عنها، واتفقت هذه الكتب في معنى الكلمة، أما في اللفظ؛ فكان هناك نظر في الألف واللام في (ألماس) إن كانتا أصليتين أو كانتا للتعريف.

الماش

جاء في **اللسان**[4]: المَجُّ والمجاجُ: حَبٌّ كالعَدَس إلا أنَّه أشدُّ استدارةً، والعرب تسميه: الخُلَّر والتُّرنَّ. هكذا وردت صيغة الماش في **اللسان**، ولم ينصَّ على أنها معربة.

---

(١) لسان العرب، مادة (٢١٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٥٣، ٢٦٩).
(٣) المعجم الوسيط (١/ ٢٤).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٢٧).

وفي **المعرَّب**[1]: حبٌّ ، وهو معرَّبٌ ، أو مولَّدٌ ، وهو بالفارسيَّة: ماش.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الماشُ: متاع البيت الذي لا قيمة له. وأيضاً: جنسُ نباتاتٍ من القرنيات الفراشيَّة ، له حبٌّ أخيضر مدوَّر أصغر من الحِمّص. ولم ينص **الوسيط** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[3]: المج: حبُّ الماش. فارسيٌّ: (الماش). وأصلها من السَّنسكْريتية: (ماشك)[4]. قال الصنوبري:

أضيع بماشٍ هناك قد لَقِفت   نعلاهُ وابتلَّ طِمْرُهُ الخَلَقُ

المَالَج

جاء في **الصِّحاح**[5]: والمالَجُ: الذي يُطَيَّنُ به ، فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[6]: المالَجُ: ما يطيَّن به ، فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[7]: مالَج: آلةُ البَنَّاء لوضع الملاط. خشبةٌ عريضةٌ تُسَوّىٰ بها الأرض. معرب ماله (فارسيٌّ). وهذه الكلمة ما زالت متداولةً حتى اليوم ، وتعني المعنى الأصيل لها نفسَهُ ، أعني: ما يُطيَّن به ، إلا أنها تستخدم أحياناً بكسر اللام. والغريب أنَّ الجواليقيَّ لم يذكر هذه الكلمة في **المعرَّب** ، وإنَّما أشار المعلِّق على **المعرَّب** إلىٰ أنَّها

(١) المعرب (٣٢٨).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٩١).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٢) ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).
(٤) هامش المعرب (٣٢٨).
(٥) الصحاح (ملج) (٣٤٢) ، لسان العرب ، مادة (ملج).
(٦) المعجم الوسيط (ملج) (٩١٨).
(٧) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٣) ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).

دخيلةٌ من الفارسيَّة ، وذلك في مقدمة الكتاب[1].

المالاريا

المالاريا: كلمة إيطالية الأصل Malaria وتعني: الهواء الفاسد (aria + mala).

ماموسة

ورد في **اللِّسان**[2]: ماموسة: من أسماء النَّار ، وقيل: **هي النَّار** بالروميَّة. رواه بعضهم بالنون ، قال ابن الأعرابيِّ: المانوسة: النَّار.

وقد تفرَّد **اللِّسان** بذكر هذه الكلمة عن بقية الكتب اللُّغوية التي عدتُ إليها.

المان

جاء في **اللِّسان**[3]: المَانُ: الكَكُّ ، وهو السِّنُّ الذي يُحرث به. قال ابن سيده: أُراه فارسيَّاً.

ماه

جاء في **اللِّسان**[4]: قال ابنُ سيده: مَاهُ: مدينةٌ لا تنصرف لمكان العُجمةِ ، وَمَاهُ دينار: مدينةٌ أيضاً ، وهي من الأسماء المركَّبة. وقال ابن الأعرابيّ: الماه: قصب البلد ، قال: ومنه ضُرب هذا الدِّينار بماه البصرة ، ومَاهِ فارس. وقال الأزهريُّ: وليست اللَّفظة عربيّةً.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[5]: الماهُ: قصبُ البلد ، أصلها مسكن

(١) المعرب (٥٠).
(٢) لسان العرب ، مادة (ممس).
(٣) لسان العرب (١٣/ ٤٢٥).
(٤) لسان العرب (١٣/ ٥٤٥).
(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٣).

قوم (ماد) الذين كانوا في عراق العجم وأذربيجان، وتحولت كلمة (ماد) لدى التعريب إلى مادة (ماه) ومن معاني (ماه) أيضاً الشهر والقمر. وقال الأزهريُّ: كأنَّه معرَّبٌ، قال: والمَاهان: الدِّيْنَوَرُ، ونَهَاوَنْدُ. أحدهما: ماه الكوفة، والآخر: ماه البصرة.

وفي **المعجم الوسيط**[1]: المَاهُ: الماء.

مائدة

مائدة: كلمة حبشية الأصل maéud (مائيود).

المبرنـدة

المبرندة: المرأة الكثيرة اللحم، وقيل: إنَّه ليس بعربيٍّ؛ ولذا توقف فيه بعضهم[2]. ولم أجد لهذه الكلمة أصلاً لا في القديم، ولا في الجديد، وفي **اللِّسان**: المبرندة من النساء: التي يكثر لحمها. وسيف برند: كفرند، عليه أثرٌ قديمٌ. والبرند: جوهر السَّيف، أو وشيه، وهو فارسيٌّ معرَّب. وجاء في **المعرَّب**: «والبرند: جوهر السَّيْف، وماؤه لغةٌ في الفرند، قيل: إنَّه أعجميٌّ معرَّبٌ»[3].

وجاء في **المعجم الذَّهبي**: «بَرَند: حرير - سيف - موسى - سيف لامع»[4]. فالكلمة فارسيَّةُ الأصل، كما نصَّ المعجم، وانتقلت إلى العربيَّة مع بعض التطوُّر في الدَّلالة، فالمعنى بالفارسيَّة: السَّيف اللامع، وبالعربيَّة: السيف فيه الجوهر، والوشي.

متّ

متٌّ: اسم أعجميّ، والمتُّ: مدُّ الحبل، والمتُّ: التوسُّل، والتَّوصل

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٩٢٨).
(٢) تاج العروس (٧/ ٤٣١).
(٣) المعرب (٦٦).
(٤) المعجم الذهبي (١٦٠).

بقرابةٍ، أو غير ذلك. وهذا ما ورد في **تاج العروس**[1].

المتر

المتر: كلمة يونانية الأصل metron (مِتْرون).

متّى

ذكر الزَّبيديُّ نقلاً عن **لسان العرب**: ومَتَّى أبو يونس عليه السلام سِرْياني، وقال شيخنا: هي غريبةٌ جداً، لم يذكرْها أحدٌ من النُّحاة، ولا مَنْ صنَّف في المفرداتِ فقط، وأغفلها ابن مالكٍ في **التَّسهيل** مع سَعةِ حفظه، وكذا أبو حيَّان، وغيرهم[2].

وذكر صاحب **اللِّسان**: أنَّ مَتَّى: أبو يونس عليه السلام، سِرْيانيٌّ، وقيل: إنما سمِّي مَتَّى. قال الأزهريُّ: يونس بن مَتَّى نبيٌّ، كان أبوه يسمَّى مَتَّى، على فَعْلى، فُعِل ذلك؛ لأنهم لما لم يكن لهم في كلامهم في إجراء الاسم بعد فتحه على بناء مَتَّى، حملوا الياء على الفتحة التي قبلها، فجعلوها ألفاً، كما يقولون: من غَنَّيْتُ غَنَّى، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى، وهي بلغة السّريانيَّة مَتَّى، وأنشد أبو حاتم قول مُزاحمِ العُقَيْليِّ:

ألم تسألِ الأطلالَ مَتَّى عهودُها؟ وهل تَنْطِقَنْ بَيْداءُ قَفْرٌ صعيدُها؟

قال أبو حاتم: سألت الأصمعيَّ عن متَّى في هذا البيت، فقال: لا أدري. وقال أبو حاتم: ثَقَّلها كما تُثَقَّلُ رُبَّ وتخفَّف، وهي مَتَى خفيفةً فثقَّلها؛ قال أبو حاتم: وإن كان يريد مصدر مَتَتُّ مَتّاً، أي: طويلاً، أو بعيداً عُهودُها بالناس، فلا أدري[3]!

والجواليقيُّ لم يتعرَّض لهذه اللفظة في «**المعرب**»، كما لم يذكرها **المعجم الوسيط**، ولا صاحب **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**، وأيضاً **الخفاجيُّ** لم يتطرَّقْ لها.

---

(١) تاج العروس (١/ ٥٨٤).
(٢) تاج العروس (متت) (٥/ ٩٠ - ٩١)، وانظر لسان العرب (متت) (٢/ ٨٨ - ٨٩).
(٣) لسان العرب (متت) (٢/ ٨٨ - ٨٩).

المَجّ

جاء في **الصحاح**[1]: والمَجُّ بالفتح: حَبٌّ كالعدس، معرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة: مَاشْ.

وفي **المعرَّب**[2]: المجُّ: حَبٌّ كالعدس، إلا أنَّه أشدُّ استدارةً منه. أعجميٌّ معرَّبٌ، وهو بالفارسيَّة مَاشْ[1]. والصَّواب: أنَّ الكلمة هنديَّةٌ؛ ففي اللغة البراكريتية ـ وهي اللهجة الشعبية المنحدرة من اللغة السَّنسكريتية (مُكْو)، وأصله في السَّنسكريتية (مُنكَ) وهو (مُونكْ) بالهنديَّة الحديثة. وهذه الكلمات كلُّها بالكاف الفارسية. وليس الماش، والمُجُّ بشيءٍ واحد. الماش: حبٌّ أسود، والمُجُّ: حب أخضر[1].

وفي **معجم المعربات الفارسية**[3]: مجٌّ: حبُّ الماش. (ماش)[1] فارسيٌّ. ولهذه الكلمة جذران: واحدٌ عربيٌّ بمعنى: اللفظ، أو الرمي، أو البصق أو ما شابه ذلك، وجذر فارسيٌّ يعني: حباً كالعدس، بيد أنَّ المعلِّق على **المعرَّب** قال: «والصَّواب: أنَّ الكلمة هنديَّةٌ، ودَلَّل على قوله بما ذكرناه فوقُ، أما **المعجم الوسيط** فلم يذكر هذه الكلمة، وإذا أردنا الإنصاف؛ لقلنا: إنَّ هذه الكلمة فارسيَّةٌ بدليل وجود الجذر (ماش) في الفارسيَّة، وبدليل نصِّ أكثر من معجم على ذلك، لكن هذا لا ينفي احتمال كونها مرتبطةً بالجذر السَّنسكريتي (مُكْو) أو (مُنكَ) كما هو أعلاه، أما صاحب **المعجم الذَّهبيِّ**، فلم يذكر هذه الكلمة بهذا المعنى، وإنما قال: مَج: راوٍ، اسم راوي شعر رودكي، قمر، أعوج[4].

---

(١) الصحاح (مجج) ٣٤٠، تاج العروس (٦/ ٢٠٢).

(٢) المعرب (٦٣٧).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٣)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).

(٤) المعجم الذهبي (٦٠٧).

المجدل

المجدل: القصر العالي، أو البرج، كلمة دخيلة من السريانية (مجدلو) magdlo. قال الأعشى:

في مجدلٍ شُيِّدَ بنيانه ... يزلُّ عنه ظفرُ الطائرِ

مجَلَّة

قال ابن منظور[1]: قيل: إنَّها معرَّبةٌ من العبرانيَّة، وقيل: هي عربيَّةٌ، وقيل: مَفْعَلة من الجلال، كالمذلَّة من الذل... قال أبو عبيدة: كلُّ كتابٍ عند العرب: مجلَّةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: المجلَّة: الكتاب والصَّحيفة تجمع طرائف الحكمة، ويقال في عصرنا هذا لكلِّ صحيفةٍ عامَّةٍ، أو متخصِّصةٍ في فنٍّ من الفنون، تظهر في فتراتٍ معيَّنةٍ بخلاف الصُّحف اليوميَّة، ج: مجالٌّ ومجلَّاتٌ. والكلمة آراميَّةٌ، وتعني: كراساً، ملفَّ مخطوطاتٍ، كتاباً مقدساً، (مجالتو) Mgalto[3]. قال النابغة يذكر الكتب المقدسة التي كانت في أيدي بني غسان:

مجلتهم ذات الإله ودينهم ... قويم فما يرجون غير العواقبِ

ونلحظ هنا الاضطراب في تحديد الأصل وإن كان مُصيباً في جزءٍ منه، لكنْ يتَّضح هنا أيضاً فضل المقارنة اللُّغوية؛ فإبرازُ الكلمة بأصلها يلغي الاحتمالاتِ السَّابقة تماماً، وحول هذه الكلمة لم يشر **المعجم الوسيط** إلى عجمتها ألبتة. ولا بدَّ من الإشارة إلى تطوّر هذه الكلمة بالمعنى دون اللفظ، فهي تعني الآن مجموعةً من الأوراق التي يُحشد فيها الأخبار، والحكم، والطرائف، والتعليقات، والموضوعات، بينما كانت في

---

(١) لسان العرب (جلل) (١١/ ١٢٠).

(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٣٢).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٧).

السَّابق تعني: الكتاب، كما ذكر أبو عبيدة.

المجوسيّة

ورد في اللّسان[1]: المجوسيَّة: نحلةٌ، والمجوسيُّ: منسوبٌ إليها.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[2]: مجوسيٌّ: كلمةٌ يونانيّةٌ، وتعني: عابد النَّار، وعلى الأخصّ بين الفرس القدماء؛ ساحر. Maghos: من الفارسيَّة مُغْ Mogh: عابد النَّار.

وفي المعجم الوسيط[3]: المجوسيُّ: الكاهن عند الآشوريِّين، وقدامى الفرس. والمجوسيُّ: الكاهن الذي يقوم على النَّار، والمجوسيُّ: الكاهن الذي يباشر أعمال السِّحر.

بينما قال معجم المعربات الفارسية[4]: المجوس هم الزردشيتون الذين ورد ذكرهم في القرآن والحديث باسم (المجوس) قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..﴾ [الحج: ١٧] وكلمة مجوس معربة عن (مكوسيا) البهلوية Magucia. وتعرف في الفارسية الحديثة Mogh. وهو لقب كان يلقب به رجال الدين القديم في إيران قبل انتشار دين زردشت. ولكن اللفظة عمت منذ انتشار الإسلام على أتباع الزرادشتية. كما قد أطلق لفظة (المجوسي) على الساحر والحكيم والفيلسوف، معرب (ميخ كوش). وقد عرف العربُ منذ الجاهلية دقائق هذه الديانة، فكأن كعباً رآهم على طعام وشراب حيثما يشدون أفواههم ويمسكون عن الكلام، فلا يكون كلامهم حينئذٍ إلا زمزمة لا تفهم، قال كعب:

(١) لسان العرب، مادة (مجس).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٩).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٨٥٥).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٣).

وباكَرْنَ جوفاً تنسجُ الريحُ مَتْنَه ... تَنَاءَمُ تكليمَ المجوسِ غرانقُهْ

والكلمة يونانيّةٌ على الرّغم من أنها تعبّر عن طقوسٍ فارسيَّةٍ، والتطابق واضحٌ في اللفظ والمعنى.

المحراب

جاء في اللسان[1]: المحراب: صدر البيت، وأكرمُ موضعٍ فيه، والقبلة، وصدر المجالس، والمحراب أرفع مكانٍ في الدَّار.

وفي المعرَّب: لا توجد هذه الكلمة.

وفي المعجم الوسيط[2]: المحراب: الغُرفة، وفُسِّرَ به قوله تعالى ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١]، وصدر البيت، وأكرمُ موضعٍ فيه، ومقام الإمام من المسجد. ويقال: رجلٌ محراب: خبيرٌ بالحرب شجاعٌ (جمع): محاريب. ولم ينصَّ الوسيط على أنها معرَّبةٌ.

وفي معجم غرائب اللُّغة[3]: المِحْرَاب: صدر البيت، محلُّ الإمام في الجامع. وهذه الكلمة من أصلٍ حبشيٍّ. Meukurab.

وفي كتاب «بين الحبشة والعرب»[4]: المحراب: ربما كان أصلها: محرامٌ، أي: المعبد، فأبدلت الميم باءً، أو ربما كان أصلُها: مكراب؛ أي: المكان المقدَّس، فأبدلت الكاف حاءً.

المحط

ورد في اللسان: المِحَطُّ: من الأدوات. وقال في مكان آخر: من أدوات النَّطَّاعين الذين يُجلِّدون الدَّفاتر، وحديدةٌ معطوفةُ الطَّرف، وأديمٌ

(١) لسان العرب (٣/ ١٠١ ـ ١٠٢).
(٢) المعجم الوسيط (١/ ١٦٤).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٨٥).
(٤) كتاب بين الحبشة والعرب (١٠٠ ـ ١٠١).

مَخطُوط(١). ولم يرد ذكرها في **المعجم الوسيط**.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): مِحَطٌّ: خشبةٌ أو حديدةٌ لنقش الجلد آراميّةٌ … (محاطو) mḥato؛ إبرةٌ من … ḥat: حاط، حَفَر.

المحمر

يقال للهجين مِحْمَرٌ، بكسر الميم، وهو بالفارسيَّة بالاني. ويقال لمطيّة السَّوْءِ: مِحْمَرٌ(٣) أصل هذه اللفظة فارسيٌّ. وقد وردت هذه اللفظة في **المعجم الوسيط** بمعانٍ أخرى: (المِحْمَر): ما يقشَر، أو يُسلَخ، أو يُحلَق به من حديدةٍ ونحوها؛ و ـ من الرِّجال: اللئيم، و ـ من الخيل: الذي يشبه الحمارَ في جريه. والفرس الهجين. (ج) محامِرُ، ومحاميرُ(٤). وفي حديث جابر: فوضعته على حِمارةٍ من جريدٍ؛ وهي ثلاثة أعوادٍ يُشَدّ بعض أطرافها إلى بعضٍ، ويخالف بين أرجلها، تُعَلَّق عليها الإداوة؛ لتُبَرِّد الماءَ، ويُسمَّى بالفارسيَّة: سهباي(٥).

المختبل

جاء في **لسان العرب**(٦): المُختبل: الذي اختبل عقلُه أَيْ: جُنَّ.

وفي **التهذيب**: وقد خبله الدَّهر، والحزن، والشَّيطان، والحبُّ، والدَّاء خبلاً، وأنشد:

يكـرُّ عليـه الـدَّهْـرُ حتّـى يَـرُدَّه   دوىً شَنَّجَتْـهُ جِـنُّ دهـرٍ وخـابِلُـه

(١) لسان العرب (٧/ ٢٧٣).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٩).
(٣) لسان العرب (٤/ ٢١٣).
(٤) المعجم الوسيط (١/ ١٩٦).
(٥) لسان العرب (٤/ ٢١٣ ـ ٢١٤).
(٦) لسان العرب، مادة (خبل).

والخبال في الأصل: الفساد، ويكون في الأفعال والأبدان والعقول. قال الزَّجّاج: الخبال: الفساد، وذهاب الشَّيء.

وفي **المعجم الوسيط**(١): خَبَل: فسد عقله، وجُنَّ، وفسد عضوٌ منه من داءٍ، أو قطع. اختبل: خَبَلَ، واختبل: جُنَّ. الخُبْل: فساد العقل. الخَبَال: النقصان والهلاك والسمُّ القاتل، وصديد أهل النار، والكَلُّ، والعيال، والعناء.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): أصلها آراميٌّ. خبله الحزن: أفسد عقله … (خَبَل) hbal أفسد.

مدْيَن

جاء في **اللِّسان**(٣): مَدْيَنُ: اسمٌ أعجميٌّ.

وفي **المعرَّب**(٤): مَدْيَنُ: اسمٌ أعجميٌّ، فإن كان عربيّاً؛ فالياء زائدة، من قولهم: مَدَن بالمكان: إذا أقام به.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): تَمَدْيَنَ: عاش عيشةَ أهل المدن، وتنعَّمَ، وأخذ بأسباب الحضارة، مولَّدةٌ.

مدينة

المدينة: كلمة آرامية الأصل … (مدينتو) mdynto.

المَرْتَج

قال صاحب **التَّاج**(٦): المرتجُ: تعريب (مَرْتَك)، وهو نوعان: فِضِّيٌّ،

(١) المعجم الوسيط (١/ ٢١٦).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (١٧٩).
(٣) لسان العرب (١٣/ ٤٠٣).
(٤) المعرب (٦٠٠).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٨٩٣).
(٦) تاج العروس (٦/ ٢١٢).

وذهبيٌّ. وهو: المُردارسنج أيضاً، فارسي معرَّبٌ ... معناه: الحجر الميْت.

وجاء في **غرائب اللُّغة العربيّة**[1]: مُرداسنج، أو مُرداسنك: رصاص مُحْرَق، يتحوّل إلى مادّةٍ ثقيلةٍ جدّاً. أما في **معجم المعربات الفارسية**[2]: المرتج: ما يعالج به الصنان، أو هو (المُرْداسَنْج) معرب (مُرْتَك) قال بشار:

وفيهـا زرانيـخٌ ومَكْـرٌ ومُـرْتَـكٌ   ومن: مَرْقشيثا غير كابٍ ولا مُكذي

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد ذكر لها.

وفي **التعريب** أُبدلت الكاف في «مرتك» جيماً.

المَرْج

جاء في **لسان العرب**[3]: المَرْج: الفضاء. وقيل: أرضٌ ذات كلأ، ترعىٰ فيها الدَّوابُّ. وفي **التهذيب**: أرضٌ واسعةٌ فيها نبتٌ كثيرٌ. وفي الحديث وذكر خيل المرابط، فقال: (وطوَّل لها في مَرْجٍ).

وفي **المعجم الوسيط**[4]: مرج: أرضٌ واسعةٌ ذات نباتٍ ومرعى للدَّوابِّ.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيّة**[5]: أصلها آراميٌّ. مرج (مرجو) margo.

المرجان

المرجان: قال الجواليقي (ص ٣٢٩): (ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب) وقال أبو بكر في **الجمهرة** (٣: ٣٢٤) (ليس في كلامهم (ج ر م ن)

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٤).
(٣) لسان العرب، مادة (مرج).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٨٦١).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٥).

إلا ما اشتق من مرجان. ولم أسمع له بفعل متصرف، وذكر أخصّ أهل اللغة أنه معرب، وأحر به أن يكون كذلك). والمرجان كلمة آرامية (مرجونيتا) Margonita وفي التنزيل ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال حسان:

قد دنـا الفصـح فـالـولائـد ينظمـ   ـنَ سـراعـاً أكِلَّـةَ المـرجـانِ

وقد دخلت هذه الكلمة اللاتينية (Margarita) واليونانية Margaritees ومنها إلى اللغات الأوربية. ففي الفرنسية مثلاً Marguerite.

المردقوش

ورد في **لسان العرب**[1]: المردقوش: المرزنجوش غيره. المردقوش: الزَّعفران، وقال أبو الهيثم: المرْدَقوش مُعرَّبٌ، معناه: اللين الأذن.

وفي **المعرَّب**[2]: المرزجوش والمردقوش: ليسا من كلام العرب، وإنما هي بالفارسيَّة (مُردُقوش) أي: ميت الأذن، وقد استعملوه، وأيضاً: المرزجوش: إذا بلغ احمرَّت أطرافه. والمردقوش أيضاً: الزعفران.

وفي **المزهر**[3]: المرزنجوش من الألفاظ التي أخذت من الفارسيَّة، قاله الثعالبيُّ.

وفي معجم **المعربات الفارسية**[4]: مردقوش: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني الزعفران أو نباتاً عطرياً. مُرزنكوش، وقد يغدو لونه أحمر. قال الشاعر:

يعلون بالمَردقوش الورد ضاحية   على سعابيب ماء الضالة اللجِنِ

وفي **المعجم الوسيط**[5]: المردقوش: بقلٌ عشبيٌّ، عطريٌّ، زراعيٌّ، طبيٌّ من الفصيلة الشفوية (معرَّبٌ)، وعربيَّته: السَّمْسُق.

(١) لسان العرب (١/ ٤٦٧) والتهذيب؛ للأزهري (٩/ ٣٧٠).
(٢) المعرب (٣٠٩ ـ ٣١٠).
(٣) المزهر (١/ ٢٧٥).
(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥) معجم المعربات الفارسية (١٤٤) شفاء الغليل (٢٧٤).
(٥) المعجم الوسيط (١/ ٤٤٨ و٢/ ٨٦٢).

المـرز

هذه الكلمةُ فارسيَّةٌ مُعرَّبَـةٌ ، والمرز ـ في اللسان ـ: الحُباسُ الذي يحبِسُ الماء ، قال ابن منظور: فارسيٌّ معرَّب ، والجمع مُروز[1].

وذكره **المعجم الوسيط** بمعنى الحُباس الذي يحبسُ الماء ، وأشار إلى تعريبه[2]. لكنّي لم أجِدْه مذكوراً في معاجم الدَّخيل والمعرَّب التي وقفت عليها: **كالمعرَّب** للجواليقيِّ ، **ومعجم المعرَّبات الفارسِيَّة** ، **وغرائب اللُّغة العربيّة** ، وكتاب **الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة** ، وغيرها.

المـرزاب

قال في **الصِّحاح**[3]: المِرزابُ: لُغَةٌ في الميزاب ، وليست بالفصيحة ، قال أبو زيد: المَرَازيبُ: السُّفُن الطِّوال ، الواحدةُ: مِرزابٌ ... وأما المَرَازِبةُ من الفُرْس فمعرَّبٌ ، الواحد مَرْزُبانٌ بضم الزَّاي ، ومنه قولهم للأسد: «مَرْزُبَانُ الزَّأْرَةِ».

وفي **المعجم الوسيط**[4]: المِرْزابُ: المِيْزابُ (مع)؛ والسَّفينة الطويلة أو العظيمة (ج) مرازيب. المَرْزُبانُ: رئيس الفرس ، أو الفارس الشُّجاع المقدَّمُ على القوم ، وهو دون الملك في الرُّتبة (مع) (ج) مَرَازِبَةٌ.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[5]: مرزاب ، مزراب: قناةٌ يجري فيها الماء آراميٌّ ܡܪܙܒܐ marzibo. وهذه الكلمة تعني: قناةً يجري فيها الماء ، وقد تحدَّثنا عنها في مادة (المئزاب) ، لكن نضيف هنا أنَّها وردت في **المعجم**

(١) لسان العرب (مرز).
(٢) المعجم الوسيط (مرز).
(٣) الصحاح (رزب) (١٣٥).
(٤) المعجم الوسيط (رزب) (٣٥٣).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (١٨٣).

الذهبي الفارسيّ[1] باللفظ والمعنى نفسيهما: «مِزْراب (معرَّب: ميزاب) قناة ، أنابيب تصريف المياه»[1]. وفيه: «مَرْزبان (معرب: بضم الزَّاي) حامي الحدود ، حاكم الثغور». وقد أسلفنا القول عن هذه المادَّة في كلمة (المئزاب) السَّابقة ، ونشير إلى احتمال كونها فارسيَّةً على الرَّغم من تردد الأقوال في أصلها بين سريانية وآراميّة ، لكننا نظل مرجحين أنَّ أصلها آراميٌّ. وأخيراً ننبه على أنَّ **المعرَّب** ذكر هذه المادة مع مادة المئزاب.

مرزُبـان

المرزُبان: الفارس الشُّجاع المقدَّم على القوم دونَ الملك ، وهو معرَّبٌ ، وجمعه: مَرازِبة. والمرزُبان: مركبٌ من (مرز) و(بان) ، ومعناه: حافظ التخوم ، والحدود ، وتطلقه العرب على كبار المجوس ، وهذا ما ورد في كتاب **(تاج العروس)**[2] للزَّبيديّ.

وذكر الجواليقيُّ في **(المعرَّب)**[3]: المرزُبان: الرئيس من الفرس ، وجمعه: مرازِبة ، ومرازب ، وقد تكلَّمت به العرب ، وتفسيره في العربية: (حافظ الحدِّ). وأنشد أبو زكريا التبريزيُّ في شرح الحماسة لجميل بن معمر العذريِّ:

وأنـتِ كلـؤلـؤةِ المـرزُبـانِ ... بمـاءِ شبـابِـكِ لـمْ تُعْصَـرِ

وفي (الجمع) قال جرير:

بها الثيرانُ تُحْسَبُ حينَ تُضحي ... مَـرازِبـةً لهـا بهـراةَ عِيْـدُ

وقد قصد بالمرازبة: رؤساء المجوس.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: المرزُبان: رئيس الفرس ، أو الفارس الشجاع

(١) المعجم الذهبي (مرزاب) (٦٠٩).
(٢) تاج العروس (١/٢٦٩) ، لسان العرب (١٣/٤٠٦).
(٣) المعرّب للجواليقي (٣١٧) ، معجم المعربات الفارسية (١٤٤).
(٤) المعجم الوسيط (١/٣٤١).

المقدّم على القوم ، وهو دون الملك في الرُّتبة ، وهذه الكلمة معرَّبةٌ ، وجمعُها: مرازبة.

وأمّا في **معجم المعربات الفارسية**[1]: (مَرْزُبان): والٍ عند الفرس القدماء. (مَرْزبان): حاكم ولاية على حدود. وقد شاعت الكلمة في العربيّة ، واستعملت. وفي الحديث: «أتيتُ الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبانٍ لهم». واستعملوها جمعاً. قال الحطيئة:

من الروم والأحبوش حتى تناولا ببيعهما مال المرازبة الغُلْفِ

مرزَنجُوش

هذه الكلمة فارسيّةٌ أصْلُها: مرزنكوش بالفارسيّة ، وبالفهلويّة: marzangosh ، ومعنى مرزنكوش: أذن الفأر؛ لأن مُرْز: فأر ، كوش: أُذُن[2] ، ومعنى مرزنجوش: نباتٌ عطريٌّ من الرَّياحين ، دقيق الورق بزهرٍ أبيض ، وقال في **البرهان القاطع**: إنَّ عربيَّته: حبق الفتى ، وحبق الفيل ، وآذان الفأر ، وقال ابن البيطار: «يقال: مَرْزَجوش ومَرْدَقوش ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ ، واسمُه بالعربيَّة: السَّمْسَق ، والعبقر ، وحبق القنا»[3] ، وذكر صاحب **الألفاظ الفارسيّة المعرَّبة** أيضاً: أنَّ أصل الكلمة مُرْزَان كوش بمعنى: آذان الفأر ، وذهب الدكتور التونجي ، وصاحب **غرائب اللُّغة العربيّة** إلى أنّ أصل الكلمة مردقوش: معرَّبٌ مركَّبٌ من (مُرْدَه: ميت + كوش: أذن» أي: الأذن الميِّتة ، وذكر أنَّهُ الزَّعْفَران ، وذكر أن عربيَّته: شمشق ، عنقز ، حبق القَنا ، وتأتي نَعْتاً لشخصٍ ليِّن الأُذُنَيْن ، وقد يغدو لونه أحمر ، كما في قول ابن مُقْبل:

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٤) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).

(٢) ذهب محقّق المعرَّب إلى أن أصْلها مرزنكوش ، وأشار إلى احتمال كونها من مردكوش (٥٧٤).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة (١٤٥).

يَعلون بالمَرْدَقوش الوَرْد ضاحيةً على سَعابيب ماء الضَّالة اللَّجِن[1]

وقال صاحب **المعرَّب**: والمرزجوش ، والمردقوش ، والعنقز ، والسَّمْسَق واحدٌ. وليس المَرْزجوش والمَرْدقوش من كلام العرب ، وإنّما هي بالفارسيّة: مُرْدَفوش ، أي ميِّت الأذُن ، وقد استعملوه ، والمردقوش أيضاً الزَّعْفران[2]؛ أما **لسان العرب**: فقال: المرزَجُوش: نَبتٌ وَزْنُهُ فَعْللول بوزنِ عَفْرَفُوط ، والمَرْزَنْجُوش لُغَةٌ فيه ، والذي يظهر من استعراض الأقوال: أنَّ كَلِمَةَ «مرزنجوش» و«مرزجوش» مُعَرَّبة عن كلمتي مرز + كوش بمعنى أذن الفأر ، وسمِّي النبات العطريّ بهذا لصغَرِ حجم أوراقه؛ وكلمة مردقوش بمعنى: النبات العطري معرَّبةٌ عن: مرده كوش بمعنى ميِّت الأذُن ، ولم يذكر **المعجم الوسيط** مرزجوش لكنَّه ذكر مردقوش بمعنى: بقل عشبيّ عطريّ زِراعيّ طبّيّ من الفصيلة الشَّفويَّة ، وأشار إلى أنّه معرَّبٌ ، وعربيَّته: السَّمْسَق.

المرمر

المرمر: الرخام اللامع الأبيض المعروف. كلمة يونانية الأصل Marmaron (مرمرون).

المرو

جاء في **لسان العرب**[3]: قال ابن شميل: المَرْوُ: حجرٌ أبيض رقيقٌ يجعل من المَطَارّ ، يذبح بها ، يكون المرو فيها كأنّه البَرَد. وقال أبو حنيفة: المَرْو: أصلب الحجارة. والمَرْو: شجرٌ طيِّب الرائحة. والمَرْو: ضَرْبٌ من الرَّياحين ، قال الأعشى:

وآسٌ وخيريٌّ ومَرْوٌ وسَمْسَقٌ إذا كان هِنْزَمْنٌ ، ورُحْتُ مُخَشَّما

(١) معجم المُعَرَّبات الفارسية (١٤٤).

(٢) المعرّب (٥٧٤).

(٣) لسان العرب ، مادة (مرو).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: المَرْو: نباتٌ عِطريٌّ طبيٌّ من الفصيلة الشَّفوية. والمَرْو: ضروبٌ منَ الصَّوان توجد في الأرض على أشكالٍ شتَّىٰ، أهمها النار. والمرو: حجارةٌ بيضٌ، رقاقٌ برَّاقةٌ، تقدح منها النَّار.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[2]: مرو أصلها فارسيٌّ، نوع ريحان، ويسمىٰ ريحان الشيوخ، حجارة بيض رقاق براقة يقدح بها النار. انتقلت إلى الفرنسية فقالوا Marum اسم بلدة مشهورة، كانت عاصمة السلاجقة حيناً، قال مالك بن الريب:

ولما تراءتْ عند مرو منيَّتي ... وحلَّ بها جسمي وحانت وفاتيا

المريق

جاء في **لسان العرب**[3]: المريق: حبُّ العصفر، وكان سيبويه يحكيه عن العرب.

وفي **غرائب اللغة العربية**[4]: المريق كلمةٌ يونانيَّة، Miriki (مريكي) وهي نباتُ عصفر.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: المريق: العصفر. ودخلت هذه الكلمة إلى اللُّغة العربيَّة منذ وقتٍ طويلٍ، ودليل ذلك أنَّ سيبويه كان يحكيها عن العرب، وكذلك في **المعجم الوسيط** لم يذكر أنَّها معرَّبةٌ، وبقيت الكلمة [مـ]ستخدمةً، ونُسي أصلها اليونانيُّ.

[(١)] المعجم الوسيط (٢/ ٨٦٥).

[(٢)] معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٥)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).

[(٣)] [لـ]سان العرب (١٠/ ٣٤٢).

[(٤)] [مع]جم غرائب اللغة العربية (٢٦٩).

[(٥)] [الم]عجم الوسيط (٢/ ٨٩٩).

مرينا

جاء في **اللِّسان**[1]: بَنْو مَرينا: الذين ذكرهم امرؤ القيس، هم قومٌ من أهل الحيرة من العُبّاد، وليس مَرينا بكلمةٍ عربيَّةٍ. وأبْو مَرِينا: ضَرْبٌ من السَّمك.

وفي **المعرَّب**[2]: فأمَّا بنُو مَرِينا، الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله:

* ولكنْ في ديار بني مَرِينا *

فهم قومٌ من أهل الحيرة من العُبَّاد. وليس مَرِينا بكلمةٍ عربيَّةٍ.

مزُون

جاء في **اللِّسان**[3]: مَزُون: اسمٌ من أسماء عُمان بالفارسيَّة.

المس

ورد في **اللِّسان**[4]: المِس: النُّحاس، قال ابن دريد: لا أدري أهو عربيٌّ، أم لا.

وفي **المعرَّب**[5]: قال أبو بكر: أمَّا تسميتهم النُّحاس (المِسّ) فلا أدري أهو عربيٌّ، أم لا:

وفي **المزهر**[6]: قال ابن دريد في (المِسِّ): وفيها تسميتهم النحاس مِسّاً لا أدري أهو عربيٌّ أم لا.

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٤٠٥).

(٢) المعرب (٥٨٥).

(٣) لسان العرب (١٣/ ٤٠٧).

(٤) لسان العرب، مادة (مسس).

(٥) المعرب (٣٢٤).

(٦) المزهر (١/ ٢٨٥).

وفي معجم المعربات الفارسية(١): بسٌّ فارسيّةٌ، وتعني: نحاساً.

ولم نجد جزماً في أيٍّ من الكتب السابقة بأنّ الكلمة عربيّةٌ أو عجميةٌ، بل كان هناك شكٌّ فيها، وهي في الحقيقة: فارسيّةٌ.

المسك

في المعرَّب(٢): المسك: الطيب: فارسيٌّ معرّبٌ. وأنشد أبو حنيفة:

سريح خراسي طلّةٍ من ثيابها ... ومن أرجٍ من جيّد المسك ثاقبِ

وقال الخفاجيّ(٣): والعرب تسمّيه: المشموم. وقال التونجي(٤): المسك: هنديّة الأصل، وفي التنزيل: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦].

قال زهير:

لهم راحٌ وراووقٌ ومسكٌ ... تعلُّ بهم جلودُهم وماءُ

وهي معرّب: مشك من الفارسية: طيبٌ يستخرج من دم الغزال، ذو لونٍ أسود، وقد دخل هذا اللفظ في كثيرٍ من اللُّغات الأوروبيّة فهو: في اللاتينيّة: Muscus ومنه بالإنكليزيّة Musk وبالفرنسيّة Muscy وبالإيطاليّة Muschio.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): المسكُ ضربٌ من الطِّيب يتّخذ من ضربٍ من الغزلان، معرّبٌ. القطعة منه مِسْكة ج: مِسَك، وهو مذكّر، وربما أنّث بجعله جمعاً للمسكة، ومنه قول جران العود:

لقد عاجلتني بالشباب وثوبُها ... جديدٌ ومن أردانها المسكُ تنفحُ

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٥)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).

(٢) المعرّب (٥٩٨).

(٣) شفاء الغليل (٢٧٣).

(٤) معجم المعربات الفارسية ـ التونجي (١٤٥).

(٥) الوسيط (٨٦٩).

ومسك البرّ: نبتٌ أطيبُ من الخزامى.

وفي **غرائب اللغة العربية**(١): مسك: مادّةٌ عطرةٌ: مشك. وإنّ لفظ (المسك) موجودٌ في العربيّة والفارسيّة، وغيرهما، كما رأينا، فإذا عرفنا أنّ المسك يحمل إلى العالم من (تونكين، وتيبت، ونيبال، والصّين)، وأنّ الهنود القدماء كانوا يحملون الطِّيب إلى الأمم القديمة، ويجوزون بسفنهم بلاد العرب، ترجّح عندنا أنّ العرب أخذوا هذه اللفظة عن الهنود، كما أخذها الفرس عنهم، أو لعلّها انتقلت من الفارسيّة إلى العربيّة؛ لأنّ الفرس يعدُّونها عربية، كما يعدُّها العرب فارسيّةً.

المسيح

هو عيسى ابن مريم، قال بعضهم: سريانيّةٌ، وأصلها مشيحا بالسين المعجمة، فعرّبتها العرب، وكذا تنطق بها اليهود. والمسيح: الصّدّيق بالعبرانيّة. وقيل: لأنّه خرج من بطن أمه ممسوحاً بالدُّهن، أو كأنه ممسوح الرأس(٢). وهذا الكلام عليه أكثر أئمة اللُّغة، فهم يذكرون نحواً من هذا الكلام. فالكلمة ذات أصلٍ آراميٍّ، أو عبريٍّ، وهي بالآراميّة ܡܫܝܚܐ (مشيحا) Mashiḥa الممسوح بزيت الكهنوت، والملك(٣)، ليكون ملكاً، أو نبيّاً، وهذه من عادات اليهود والنّصارى(٤). يدلُّ على ذلك أيضاً أنّ بقايا الآراميّة تسمي الزيت: ܡܫܚܐ (مشحا) Mshḥa. والمدهون بالزيت عندهم ܡܫܝܚܐ مشِيحا. وهذا ما يرجِّح الأصل الآراميّ، وأنّ معنى المسيح هو المدهون بزيت الكهنوت والملك؛ لأنّ سيدنا عيسى عليه السلام خرج ممسوح الرأس بالدُّهن.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٥).

(٢) تاج العروس (٧/ ١٢٤).

(٣) غرائب اللغة العربية (٢٠٦).

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٨٧٥).

مشان

جاء في **اللّسان**[١]: قال ابن برّي: المُشَان: نوعٌ من الرُّطب إلى السّواد دقيق، وهو أعجميٌّ، سمّاه أهل الكوفة بهذا الاسم، لأنَّ الفُرس لمَّا سمعت بأمِّ جِرْذَان، وهي نخلةٌ كريمةٌ صفراء البُسر والتَّمر، ويُقال: إنَّ النبيَّ ﷺ، دعا لها مرَّتين، فلمَّا جاء الفرس قالوا: أين مُوشَان؟ والمُوشُ: الجُرَذُ، يريدون: أين أُمّ الجِرْذَان؟

أما **معجم المعربات الفارسية**[٢]: فقد عرّف المشان: بأنه نوع من أطيب الرُّطب في المدينة. يروىٰ أن الجرذ تألف العيش تحتها. معرب (موشان).

مشكاة

قال ابن قتيبة[٣]: المشكاة: الكوّة بلسان الحَبشة. وغيره: كل كُوَّةٍ غير نافذةٍ؛ فهي مشكاة. وفي **التَّهذيب**[٤]: قال أبو إسحاق: هي الكوَّة، وقيل: هي بلغة الحبشة. قال: والمشكاة من كلام العرب، وقال غيره: أراد ـ والله أعلم ـ بالمشكاة قصبة القنديل من الزُّجاج الذي يُسْتَصْبَحُ فيه، وهي موضع الفتيلة في وسط الزُّجاجة، شُبِّـهَتْ بالمشكاة، وهي الكوَّة التي ليست بنافذةٍ. وهوَ حَبَشِيٌّ، كما قال ابن قتيبة.

المشمش

ورد في **اللّسان**[٥]: المشمش: ضربٌ من الفاكهة يؤكل.

وفي **المزهر**[٦]: قال ابن دُريد: المشمش: أحسبُ أنَّ هذا المشمش

---

(١) لسان العرب (١٣/ ٤٠٩).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٥).
(٣) أدب الكاتب (٤٩٦).
(٤) التهذيب (١٠/ ٣٠٠ ـ ٣٠١) لسان العرب (٧/ ١٨١).
(٥) لسان العرب، مادة (مشش).
(٦) المزهر (١/ ٢٨٥).

عربيٌّ، ولا أدري ما صحته، إلا أنهم قد سموا الرّجل مشماشاً، وهو مشتق من المشمشة، وهي السُّرعة والخفَّة.

وفي **المعجم الوسيط**[١]: المشمش: شجرٌ مثمرٌ من الفصيلة الوردية، يؤكل ثمره غضّاً، أو مجفَّفاً على شكل شرائح تسمَّى: قمر الدين. ولم تُذكر الكلمة في **غرائب اللُّغة العربيّة**، أو **معجم المعربات الفارسية**، لكنَّ **المزهر** شكَّ في أنها غير عربيَّـة، ولم يستطع تحديد أصلها.

المُصْحَف

جاء في **اللسان**[٢]: **المُصْحَف والمِصْحَف: الجامع للصحف المكتوبة** بين الدفتين، كأنه أصحف، ولم ينصَّ **اللسان على أنَّها معرَّبةٌ.**

وفي **المعرَّب: لا توجد هذه الكلمة فيه.**

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: **المُصْحَف: مجموعٌ من الصُّحف في مجلدٍ،** وغلب استعماله في القرآن الكريم (جمع) مصاحيف. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي كتاب «**بين الحبشة والعرب**»[٤]: يروى أنَّ سالماً مولى أبي حذيفة جمع القرآن بين دفتين، ثم ائتمروا على أن يسمُّوه باسمٍ، فقال البعض منهم: سمُّوه: السِّفر، فقال لهم: إنَّ ذلك تسمية اليهود لكتبهم، فكرهوا ذلك، فقال: إنِّي رأيت مثله في الحبشة يسمَّى المصحف، فأجمع رأيهم على أن يسمُّوه المصحف، فسُمِّي به، وإذا رجعنا إلى الحبشة نجد كلمة Maṣḥaf مشتقةٌ من صَحَفَ؛ أي: كتب. ولا شكَّ أن الكلمة عربية، والتطابق بين العربية والحبشية هو من توافق اللغات، ومصحف بالعربيَّة تُروى بالحركات الثلاث.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٨٧٢).
(٢) لسان العرب (٧/ ٢٩١).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٥١٠).
(٤) كتاب بين الحبشة والعرب (١٠١ ـ ١٠٢).

المصطار

هذه الكَلِمَةُ يونانيَّة الأَصْل: Moustos: بمعنى: خمرٌ حلوةٌ[1]، أوّل عصير الخمر قبل طَبْخِه؛ قال الجواليقيُّ: والمصطار: من صفات الخَمْر، يقال: هو روميٌّ مُعَرَّب، ويقال: هو مسطار بالسِّين، وهي التي فيها حَلاوة. وقيل: هو لاتينيٌّ وأَصْلُه Mustum (مُسْتُم)، ومعناه: الخمر الجديدة غير المُخْتَمِرَة، ولهذا قيل: هي التي فيها حلاوَة، ومنها Must بالإنكليزيّة، و Mosto بالإيطاليّة، و Moût بالفرنسيّة[2]. وهذه الكلمة دخيلةٌ في اللُّغة العربيَّة، ذَكَرها صاحِبُ اللِّسان، فقال: المُصْطار والمصطارة: الحامِضُ من الخَمر، قال عديُّ بن الرِّقاع:

مُصْطارَةٌ ذَهَبت في النَّفْسِ نَشْوَتُها   كَـأَنَّ شـارِبَهـا ممَّـا بـه لَمَـمُ

وقال: المصطار: الحديثة المتغيِّرة الطَّعْم، قال الأزهريُّ: وأَحْسِبُ الميمَ فيها أَصْلِيَّةً؛ لأنَّها كلمَةٌ رُوميَّةٌ لَيْسَت بعرَبيَّةٍ مَحْضَة، وإنما يتكلَّم بها أهل الشَّام[3]. وهذه الكلمة غير موجودةٍ في المُعْجَمِ الوَسيط.

المصطبة

المصطبة: في مبادىء اللغة ص ٣٦: (المصطبة بفتح الميم: مجتمع العرب لعظام الأمور، وهي سريانية [illegible] (مَسْطبتا) Mastabta.

مصطكى

جاء في لسان العرب[4]: المصطكى من العُلوك، روميٌّ، وهو دخيلٌ في كلام العرب.

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٩).
(٢) المعرَّب (٥٩١).
(٣) اللسان (مَصَرَ) (٤/ ٤٥٥).
(٤) لسان العرب (١٠/ ٤٥٥).

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيّة[1]: المصطكى: كلمةٌ يونانيَّةٌ، (مستيكيا) mastikhia وهي نوعٌ من الشجر Mxotixio تلفظ مستكيا.

وفي المعجم الوسيط[2] مادة (مصطك): المصطكى، والمصطكاء: شجرٌ من فصيلة البُطْمِيَّات، ينبت بريّاً في سواحل الشام، وبعض الجبال المنخفضة، ويستخرج منه علكٌ معروفٌ، دخيلٌ. وكلمة المصطكى اليونانيَّة عندما دخلت إلى اللُّغة العربيَّة بقيت بنفس اللفظ والمعنى؛ لأنَّ هذا النوع من الشَّجر لم يكن يعرفه العرب في شبه الجزيرة العربيَّة.

المِطْمَرُ

هو الزيج الذي يكون مع البنائين. والمِطْمر والمِطْمَارُ: الخيط الذي يُقَدَّر به البَنَّاء. يقال له التَّزقال بالفارسيَّة. قال ابن سيده: الطامور الصحيفة. قيل: هو دخيلٌ قال: وأراه عربياً محضاً[3]. وقال الجواليقيُّ: وهو معرَّبٌ[4]. والطُّومار يونانيةٌ، وتعني: صحيفةٌ Tomarion (طومارو) كُتيباً. قسماً من مؤلف[5]. ومعنى هذه اللفظة في المعجم الوسيط هو: (الطَّامور) الصحيفة. الجمع: طوامير. و(المِطْمَار): الخيط الذي يُمَدُّ على البناء فيبنى عليه، ويقال له: الإمامُ، ويقال: هو على مطمار أبيه: أي يحتذي مثالَه. والرجلُ اللابس للأَطْمَارِ، الجمع: (مطامير)[6].

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٩).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٠٨ _ ٩٠٩).
(٣) لسان العرب (٥٠٣).
(٤) المعرّب (٢٧٣).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٦٢).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٥٨٥ _ ٥٨٦).

مغص

المَغْص : الطَّعْن . والمَغْص والمَغَص : تقطيعٌ في أسفل البطن ، والمِعَى ، ووجعٌ فيه[1].

وجاء في **المعجم الوسيط**[2]: مَغِصَ بطنُه : أصابه المَغْص . والمَغْص : وجعٌ في الأمعاء والتواءٌ فيها .

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**[3]: مَغْصٌ : انكسارٌ ، انسحاقٌ ، مغص . وهي آراميَّـةٌ معرَّبةٌ ܡܥܘܨܐ (معوصو) ، Mòṣo .

المغنطيس

ورد في **اللِّسان**[4]: المِغنطِيس : حجرٌ يجذب الحديد ، وهو معرَّبٌ .

وفي **المزهر**[5]: المغنطيس : فارسيُّ الأصل . قاله في **الصِّحاح** لكني لم أعثر عليها في المعاجم الفارسية التي رجعت إليها . لكن على الأرجح المغنطيس كلمة يونانية الأصل maghniciya (مڤنيسيا) .

المقوقس

ورد في **اللِّسان**[6]: المقوقس : صاحب الإسكندرية الذي راسل النَّبيَّ (ﷺ) وأهدى إليه ، وفتحت مصر عليه في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) . قال : ولم يذكر أحدٌ من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى إلينا ، والله أعلم .

وفي **المعجم الوسيط**[7]: المقوِقس : لقبٌ لكلٍّ من ملك مصر والإسكندرية

(١) لسان العرب (٧/ ٩٣) .

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩١٤) .

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٦) .

(٤) لسان العرب ، مادة (غطس) .

(٥) المزهر (١/ ٢٨١) .

(٦) لسان العرب ، مادة (قفس) .

(٧) المعجم الوسيط (٢/ ٧٦٧) .

قبل الإسلام . والمقوقس : طائرٌ مطوّق طوقاً ، سواده في بياضٍ ، كالحمام . ولم تذكر بقية الكتب اللُّغوية هذه الكلمة ، وحتّى **اللسان** كان يشكّ في أمرها دون جزمٍ أو تحديدٍ .

مكروب

المكروب : كلمة يونانية الأصل mikrovion (مكروڤيون) .

الملاب

الملاب : طيب ، أو ضربٌ منه ، فارسيٌّ ، وقيل : (الملاب) : نوع من العطر ، ويقال للزَّعفران والعبير و . . والملبة : طاقةٌ من شعر الزَّعفران ، وهذا ما جاء في **تاج العروس**[1] .

وفي **(المعرَّب)**[2] للجواليقيّ : (الملاب) : فارسيٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلَّمت به العرب ، وقد جعله ابن دريد معرَّباً **في الجمهرة** .

وفي **المعجم الوسيط**[3] : (الملاب) : ضربٌ من الطِّيب ، كالزَّعفران ، أو الخلوق . ولم يصرِّح فيه بتعريبها ، أو أصلها .

أما في **غرائب اللُّغة العربية**[4] : (ملاب) : كلمةٌ سريانيَّةٌ ، ܡܠܒܐ (مالبو) Malbo وتعني : كلَّ عطرٍ مائعٍ ، أو أيَّ عطرٍ .

أما **معجم المعربات الفارسية**[5] : فقال : الملاب ، الزعفران أو كل سائل معرب (مل آب) قال جرير :

تطلَّـى فـيه سيئـة المُعَــرَّى   بِصِــنِّ الـوَبْـر تحسِبُـه كـلابـا

(١) تاج العروس (١/ ٤٧٤) .

(٢) المعرّب للجواليقي (٣١٦) .

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٨٤٤) .

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٦) .

(٥) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٤٦) .

مـلاط

المِلاط: الطِّين الذي يُجْعَل بين سافَي البناء، ويُمْلَط (يُخْلَط) به الحائط[١].

وجاء في **المعجم الوسيط**[٢]: المِلاَط: الطِّين يُطْلَىٰ به الحائط. وطينٌ يُجْعَل بين كلِّ لَبِنَتَيْن، أو آجُرَّتين، أو حجرين في البناء.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٣]: مِلاَط: مسحوقٌ كلسيٌّ يُخلط بالرَّمل للبناء آراميَّةٌ معرَّبـةٌ. طينٌ يُطْلَىٰ بـه الحائـط، ويوضع بين الحجـرين للبنـاء، ܡܠܝܛܐ (مليطو) mlyto.

المَلَكُوت

جاء في **اللِّسـان**[٤]: مَلَكوت: سلطان الله وعظمته، والملكوت من الملك، كالرهبوت من الرهبة، ولم ينصَّ **اللِّسان** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **المعرَّب**: لا توجد هذه الكلمة فيه.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: الملكوت: عالم الغيب المختصُّ بالأرواح، والنُّفوس، والعجائب. وفي التنزيل ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ [الأعراف: ١٨٥]. والعزُّ والسُّلطان. وملكوت الله: سلطانه وعظمته. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنَّها معرَّبـةٌ.

وفي **معجم غرائب اللُّغـة**[٦]: الملكوت من أصل سريانيٍّ ܡܠܟܘܬܐ (ملكوتو). malkouto.

---

(١) لسان العرب (٧/ ٤٠٦).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٢٠).
(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٦).
(٤) لسان العرب (٣/ ١٨٢).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٨٨٦).
(٦) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٦).

الملوخية

الملوخية: النبات المعروف، يونانية الأصل molochi (ملوخي).

مليار

مليار: ألف مليون، كلمة فرنسية milliard.

المنتاش

ورد في **اللِّسان**[١]: المنتاش: هو المنقاش الذي ينتف به الشَّعر.

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[٢]: منتاش: كلمةٌ آراميَّةٌ، وتعني: آلةَ لقلع الأعشاب الضارَّة من الفعل ܢܬܫ (نتاش) Ntach: قلع، استأصل.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: المنتاش: ما ينتش به. والمنتاش: المنقاش[٤]. ويُلاحظ التطوُّر الدَّلالي للكلمة، فبعد أن كانت تستعمل في الآراميَّة للدَّلالة علىٰ الآلة التي تقلع الأعشاب الضَّارة، صارت في العربيَّة تدلُّ على الآلة التي تقلع الشعر غير المرغوب فيه.

المِنْجَنِيق

جاء في **اللِّسان**[٤]: يقال: جنقوا يجنقون جنقاً. حكى الفارسي عن أبي زيد: جنقونـا بالمنجنيق تجنيقـاً، أي: رمونـا بأحجارها. وهي معرَّبـةٌ.

وفي **المعرَّب**[٥]: اختلف فيه أهل العربيَّة، فقال قوم: الميم زائدة. وقال آخرون: بل هي أصليَّةٌ. والمنجنيق: آلةٌ ترمىٰ بها الحجارة.

وفي **المعجم الوسيط**[٦]: المِنْجَنيق: آلةٌ قديمةٌ من آلات الحصار،

---

(١) لسان العرب، مادة (نتش).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٧).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٠٠).
(٤) لسان العرب (٢/ ٣٨٥).
(٥) المعرب (٥٧١).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٨٥٥).

كانت ترمي بها حجارةً ثقيلةً على الأسوار فتهدمها ، وهي مؤنثةٌ ومعرّبةٌ .

وفي معجم غرائب اللغة[1]: المنجنيق: آلةٌ حربيّة قديمةٌ لرمي القذائف ، وهي يونانية الأصل Manganikon (منجنيكون).

من اللفظ اليوناني انتقل إلى السّرياني وهو [illegible] (منجنيقا) manganyqa . و(منجنيك) بالفارسيّة . قال جرير:

يلقىٰ الزلازلَ أقوامٌ دلفتُ لهم ... بالمنجنيق وصكاً بالملاطيس

المنديل

قال ابن منظور[2]: المِنْديل ، والمَنْديل ، والمِنْدل كلُّه الذي يُتمسَّح به . والمِنْدل: الخُفّ .

وفي **المعجم الوسيط**[3]: المِنديل: نسيجٌ من قطنٍ أو حريرٍ ، أو نحوهما مربَّع الشكل ، يُمسح به العرق ، أو الماء (ج) مناديل . والمنديل كلمة لاتينيَّةُ الأصل بمعنى: قماش ، أو نسيج يتمسح به ، Mantile (مانتيل) . ويُروىٰ في الحديث الشّريف أنَّ الرسول الكريم (ﷺ) كان له منديلٌ يتمسح به ، وعليه فمن الراجح أنَّ الكلمة معروفةٌ قبل ذلك العصر بكثيرٍ ، ولعلّها انتقلت مع الملابس وتوابعها ، ولا تزال مستخدمةً إلى عصرنا هذا ، وإن اختلفت الصناعة والاستخدام ، ويشار إلى التطابق بين الأصل والكلمة في العربيّة .

مهرجان

المهرجان: عيد للفرس ، كان يقع في (١٦) من شهر (مهر) في الاعتدال الخريفي . دخلت العربية من الفارسية (مهرجان) .

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٠) .

(٢) لسان العرب (ندل) (١١/ ٦٥٣ ، ٦٥٤) .

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩١٩) .

المُهْرَق

المهرق ـ والمُهْرة: كلتا الكلمتين فارسيّةُ الأصل ، فكلمة مُهْرق أصلها: مُهْرة بالفارسيّة الحديثة ، وبالفهلويّة: مُهْرك بالكاف ، ومنه عُرّب ، وهو الخرزة التي يُصقل بها الثّوب ، أو القرطاس المُعدُّ للكتابة عليه ، وهو الثّوبُ الحريريُّ الأبيض المصمّغ المصقول للكتابة عليه ، وهو الصحيفة المصقولة وهو مِصْقَلةٌ للثياب والورق[1]؛ وأصل مُهْرَق: مُهْرة ، وهي فارسيّةٌ معرّبةٌ . قال صاحبُ **اللّسان**: والمُهَر: مفاصل مُتلاحكةٌ في الصّدْر ، وقيل: هي غراضيفُ الضُّلوع، واحدتُها: مُهْرة ، قال أبو حاتم: وأراها بالفارسيّة ، أراد فُصوصَ الصّدْرِ، أو خرز الصَّدْر في الزّور ، أنشدَ ابنُ الأعرابيّ لِغُداف:

* عَـنْ مُهْـرَةِ الـزَّوْرِ وعَـن رَحَـاهـا*

وأنشد أيضاً:

جـافـي اليَـدَيـن عـن مشـاش المُهَـرِ

قال الفرّاء: تحت القَلْب عُظَيْمٌ يُقال له المُهْرُ والزِّرُّ ، وهو قوام القَلْب ، وقال الجوهريُّ في تفسير قوله ، (مشاش المُهْرِ): يقال: هو عَظْمٌ في زَوْرِ الفَرَس[2] .

وهذه الكلمة في **المعجم الوسيط**: **المُهْرَة**: جمعها **المُهَر** ، وهي غضاريف توصل الضُّلوعَ الحقيقيَّة مع الفصِّ؛ **والمُهْرَق**: الصّحيفة الّتي تُكْتَبُ فيها العُهود . يقول ابن أبي حِلِّزة:

حَـذَرَ الجَـوْرِ والتَّعـدِّي وهـل ينـ ... ـقضُ ما في المَهارِقِ الأَهْواءُ[3]

وكلمة (مُهْر) أيضاً معرَّبَةٌ ، وكلمة (مُهرة) لها معنىٰ الخرزة الملساء التي

---

(١) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٤٦) ، معجم المعرَّبات الفارسيَّة (١٤٧) ، المعرَّب (٢٦٩) .

(٢) لسان العَرَب (٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦) .

(٣) المعجم الوسيط: (مَهَرَ) .

كانت النّساء يتحبَّين بها، وأصْلها بالفارسية مِهْر: خَرزةٌ حمراء بلَوْن المرجان[1]. والذي أجِدُه أنَّ هذه الكلمة: مَهْرَق: بالمعاني المذكورة مُعَرَّبة عن مُهرة بمعنى الخرز+ كَرده بمعنى صُقِل، فأطلقت على المَصْقَلة، وعلى الثوب المصقول، وعلى الصحيفة المصقولة، وهذا تطوُّر دَلاليٌّ لِلكلِمَة؛ وتطوّرٌ آخر من: مِهْر الفارسيَّة التي بمعنى الخرزة إلى مُهْرة العربيَّة بمعنىٰ الخَرَز الّذي في الصَّدر ـ كما في **اللسان** ـ، ومُهْره ـ في العربيَّة ـ التي بمعنىٰ الخرزة التي يتحبَّب بها النِّساء؛ ويبدو أنَّ كلمة مُهْر: بمعنى خاتم يُختَم به: مُعَرَّبَةٌ أيضاً عن مهر، لأنَّ الخاتم فيه ـ عادةً ـ خرزة، وهي فارسيَّةُ الأصل، جاريةٌ على أوزان العربيَّة، اشْتُقَّ منها فِعْلُ مَهَر يَمْهر؛ وكلمة مَهْر بمعنى: الصَّداق، قيل فيه: إنه معرَّبٌ عن مِهْر بمَعْنىٰ: المَحبَّة، والخُلوص، والعَلاقة[2].

المهرقان

جاء في **لسان العرب**[3]: المهرقان: البحر، معرَّبٌ، أصله: ما هي رويان.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[4]: مهرقان: كلمةٌ فارسيَّةٌ، تعني ساحل البحر، أصلها: (ماه رويان). قال ابن مقبل:

تمشـي بهـا شَـولُ الظبـاءِ كـأنهـا   جَنَىٰ مهرقانٍ فاض الليل ساحله

وعلينا أن نلحظ التطوُّر الدَّلالي لمعنى كلمة المهرقان؛ التي أصبحت تدلُّ في اللُّغة العربيَّة على البحر، وليس ساحله فقط.

(١) معجم المعرّبات الفارسية (١٤٨).
(٢) الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة، لإدِّي شير (١٤٧).
(٣) لسان العرب (١٠/ ٣٦٨).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٧)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).

المهندس

ورد في **اللسان**[1]: المهندس: هو المقدِّر لمجاري المياه والقُني، واحتفارها حيث تحفر، وهو مشتق من الهنداز، وهي كلمةٌ فارسيَّـةٌ.

وفي **المعرَّب**[2]: المهندس: الذي يقدر مجاري القُنيّ حيث تُحفر، فهو مشتقٌّ من (الهنداز) وهي فارسيَّة، فصيرت الزاي سيناً لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد دال، والاسم: الهندسة. وفي مكان آخر: الهِندس: فارسيٌّ، أصله: الهِنداز.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[3]: المهندس: أصله بالزاي، وهو مقدِّر المجاري والأبنية، من أندازه: قياس وهندسة.

وهندوس الأمر: العالِم به. هِندِسيٌّ: العالم بالهندسة.

وفي **المعجم الوسيط**[4]: المهندس: من يلمُّ بعلمٍ من علوم الهندسة. والمهندس: من يمارس فناً من الفنون الهندسية. أمَّا في **اللِّسان والمعرَّب** فقد خصصوا دلالة الكلمة بالذي يقدر مجاري القُني حيث تُحفر. والهندسة: العلم الرياضي الذي يبحث في الخطوط، والأبعاد، والسطوح، والزوايا، والكميات، أو المقادير المادِّية من حيث خواصها، وقياسها، أو تقويمها، وعلاقة بعضها ببعض.

موبذ

المُوبَذان للمجوس: كقاضي القضاة للمسلمين. والمُوْبَذ: القاضي[5].

(١) لسان العرب، مادة (هندس).
(٢) المعرب (٣٥٢ ـ ٣٥٣).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٨).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٩٧٧).
(٥) المعرَّب (٥٩٠).

وفي **معجم المعربات الفارسية**[1]: موبذان: فارسيٌّ؛ حاكم المجوس، رئيس ديني في الديانة الزرادشتية، وهو كقاضي القضاة للمسلمين. وموبَذ: كاهن عند الفرس القدماء.

الموز

الموز: كلمة فارسية (موز) بنفس اللفظ والمعنىٰ.

المَوْزَجُ

الموزج: هو الخُفُّ؛ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، والجمع مَوازِجةٌ، أَلحقُوا الهاء للعجمة؛ قال ابن سيده: وهكذا وجد أكثرُ هذا الضرب الأعجميِّ مُكَسَّراً بالهاء، فيما زعم سيبويه، والمَوْزَجُ: معرَّبٌ، وأصله بالفارسيَّة: مُوزَه، والجمع المَوازِجَةُ، مثل: الجَوْرَبِ والجَوارِبةِ، والهاء للعجمة، وإن شئت حذفتها؛ وفي الحديث: أنَّ امرأةً نزَعَتْ خُفَّها، أو مَوْزَجَها، فَسَقَتْ به كلباً[2].

وقد بحثتُ عن كلمة (موزج) في **المعجم الوسيط** فلم أجدها، وقال الجواليقيُّ: المَوْزَجُ: الخُفُّ فارسيٌّ معرَّبٌ، وأصله: مُوزَه. وفي الحديث عن رجل من أخوال أبي المُحَرِّز: أنَّه أبصر أبا هريرة يبول عليه مَوْزَجَانِ، ويجمع على: مَوَازِجَه بالهاء. وكذلك ما أَشْبَهَهُ من الأعجميَّة إلا قليلاً.

ضبط في **الصِّحاح**، و**اللِّسان**، و**القاموس** بفتح الميم، وفي **النِّهاية** بضمِّها. ويجمع أيضاً على مَوَازِج. قال الجوهريُّ: الهاء للعجمة. وإن شئت حذفتها، وذكر أيضاً في **اللسان والقاموس**: أصله بالفارسيَّة الحديثة: مُوزه بضم الميم، وبالفهلويَّة macak ومنه عُرِّبَ[3].

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٨)، ومعجم غرائب اللُّغة العربيَّة (٢٤٦).
(٢) لسان العرب: مادة (موزج) (٢/ ٣٦٧)، تاج العروس (٦/ ٢١٣).
(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٥٧٥).

ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** حيث ذكر أنَّ المَوْزَجَ فارسيٌّ مُعرَّب، وأيَّده روفائيل نخلة فيما ذهب إليه، فقال: إنَّها مقتبسةٌ من الفارسيَّة: مَوْزَج: حذاء. موزه: حذاءٌ أسوق؛ أي: طويل السَّاق. موق: حذاء غليظ يُلبس فوق غيره[1].

موسى

ورد في **اللِّسان**[2]: موسى: اسم النَّبيِّ عليه السلام، معرَّبٌ. وهو (مو) أي: ماء، و(سا) أي: شجر؛ لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر، فسمِّي به. وقيل: هو بالعبرانيَّة: موسى، ومعناه: الجذب؛ لأنه جُذب من الماء.

وفي **المعرَّب**[3]: موسى: اسم النَّبيِّ (عليه السلام) أعجميٌّ معرَّبٌ، وأصله بالعبرانيَّة: موشا فـ(مو) هو الماء، و(شا) هو الشجر؛ لأنه وجد عند الماء والشجر، وهو عندهم كعيسى.

وفي **المزهر**[4]: ذكر أنَّ أسماء الأنبياء كلَّها أعجميةٌ إلا العربي منها: آدم، شعيب، صالح ومحمد عليهم الصلاة والسلام.

وهذا الاسم ليس في **غرائب اللُّغة العربيَّة**، ولا في **المعجم الوسيط**، وقد حدَّد **اللِّسان والمعرَّب** أنَّ أصله عبراني، وهناك تطابقٌ في اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً.

موسيقا

موسيقا: كلمة يونانية الأصل mousiki (موسيكي).

(١) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٤٦)، المعجم الذهبي (٦١٨).
(٢) لسان العرب (١٣/ ٢٢٢) والتهذيب (١٣/ ١٢٠).
(٣) المعرَّب (٣٠٢).
(٤) المزهر (١/ ٢٨٧).

موقان

موقان[1]: اسم موضع ، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وهُوَ مِنَ المُوقِ ، ويُجْمَعُ على أَمْوَاق. قال ابن دريد[2]: إنَّه الخُفُّ ، وقال الجوهري[3]: الذي يُلْبَسُ فوقَ الخفِّ ، وقال الفيروز آبادي[4]: خفٌّ غليظٌ يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ. ونقل ابن منظور[5] عَن **المحكم**: أنَّه ضربٌ مِنَ الخِفَاف.

وفي **اللِّسان**: المُوقانُ: لغةٌ فيه.

ونقل صاحب **اللِّسان** عن المحكم: أنّه عربيٌّ صَحيحٌ ، وقال الفيّومي[6]: إنَّه مُعَرَّبٌ. وقال ابن دريد ، والجوهريُّ: إنَّه فارسيٌّ مُعَرَّب ، وهذا هو الصَّواب[7]. ونقل الزبيديُّ[8] عن الصَّاغانيِّ: أنّه تعريب مُوكَه. وعَلَّقَ عليه بقوله: هكذا قال ، والمَشْهُورُ: موزه ، قال د. عبد الرحيم[9]: هو تعريبُ (mok) بالفهلويَّة ، وهو ذو صلةٍ بموزَه. ومنه (موقا) بالسّريانيَّة. قال الشماخ بن ضرار:

وغُيِّبَ عن خيل بموقانَ أَسلمتْ   بُكَيْرُ بني الشُّدَّاخ فارسُ أطلالِ

---

(١) المعرَّب (٥٧٦).
(٢) جمهرة اللغة (٣/١٦٦ و٥٠٢).
(٣) الصحاح (٤/١٥٥٧).
(٤) القاموس المحيط (٢/١٢٢٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦) المعجم الوسيط(٢/٩٢٧).
(٥) لسان العرب (١٣/٢٢٣).
(٦) المصباح المنير (٢٢٤).
(٧) المعرَّب (٥٧٦).
(٨) تاج العروس (٧/٧٣).
(٩) المعرَّب (٥٧٦).

المـوم

جاء في **اللِّسان**[1]: المُوم: الشَّمْعُ: معرَّبٌ ، واحدته: مومة ، قال الأزهريُّ: وأصلُهُ فارسيٌّ.

وفي **المعجم الوسيط**: لم ترد هذه الكلمة.

وورد في **معجم المعربات الفارسية**[2]: موم: مادَّة الشَّمع: فارسيَّةٌ.

وفي الحديث «وأنهار من عسل مصفىً من موم العسل» قال امرؤ القيس:

وكأن شاربها أصاب لسانَه   مومٌ يخالط جسمَهُ بسقامِ

المومياء

المومياء: الجثة المحنطة على طريقة المصريين القدماء، كلمة فارسية الأصل (موم فا).

الميبة

الميبة: شيءٌ من الأدوية ، معرَّبٌ عن فارسيٍّ ، وأصل تركيبه: (مي) وهو الشراب و(به) وهو السَّفرجل ، ثمَّ لمَّا ركِّب فتحت الفاء. و(الميبة): اسمٌ فارسيٌّ ، معناه: الشَّراب السَّفرجلي ، ويكون خاماً وغير خام ، ومطيباً وغير مطيَّبٍ. وهذا ما ورد في **تاج العروس**[3].

وفي **معجم المعربات الفارسية**[4]: (مَيْبة): نوعٌ من الأدوية ، مركَّبٌ من: (مي) mey: خمر ، (به) bch: سفرجل. وهو اسمٌ فارسيٌّ.

---

(١) لسان العرب (١٢/٥٦٦).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٨) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).
(٣) تاج العروس (١/٤٧٦) و(٤/٢٣٣).
(٤) معجم المعربات الفارسية (١٤٨) ، معجم غرائب اللّغة العربية (٢٤٦) ، المعجم الفارسي (١/٤١٧ و٣/٢٨٣٥).

ونلاحظ: أنَّ هذه الكلمة لم ترد في **المعرَّب** للجواليقيّ ، ولم ترِدْ في **المعجم الوسيط** أيضاً ، بينما ذكر الزَّبيديُّ في **تاج العروس** أصلها ، وصرَّح بتعريبها وأصلها الفارسيّ. فالكلمةُ إذاً: فارسيَّةٌ ، وقد شاعت في لغتنا من خلال معرفتها كنوعٍ من الأدوية ، وقد عرفْنا أنَّ كثيراً من المصطلحات الطبيَّة ، والنَّباتات قد شاعت في العربيَّة بحكم الاحتكاك والاختلاط مع الشُّعوب الأخرى ، لا سيَّما العناصر الفارسيَّة. ولا بدَّ أنْ نذكر أنَّ كثيراً من هذه الكلمات قد وصلت إلينا من خلال العلماء ، والأطباء ، والفلاسفة ، ومن خلال الكتب التي تُرجمت إلى اللُّغة العربيَّة.

الميدان

الميدان: أعجميٌّ مُعَرَّبٌ[1] ، هذا قول ابن دريد[2] ، ولم يُشِرْ أحدٌ غيره إلى تعريبه ، غيرَ أنَّه اختُلِفَ في أصله. وذكره أصحاب المعاجم في (مَ يَ دَ) ، وذكره الفيروز آبادي[3] في (م د ن) أيضاً ، وأحال القارىء على (م ي د) وهُوَ بفتح الميم ، والكسرُ لغةٌ ، كما في **القاموس المحيط** ، والتكملة[4] ، قال الزبيديُّ[5]: قال ابن القطَّاع في كتاب **الأبنية**: اختُلِف في وزنه ، فقيل: فعلان من مادَ يَمِيْدُ: إذا التوى ، واضطرب ، ومعناه: أنّ الخيلَ تجول فيه ، وتتثنَّى متعطفةً ، وتضطرب في جَوَلانها ، وقيل: وزنه: فلعان ، من المدى ، وهو الغاية؛ لأنّ الخيل تنتهي فيه إلى غاياتها ، من الجريِ والجولان ، وأصله مَدْيَان ، فقدمت اللام إلى موضع العين ، فصارَ مَيْداناً. وقيل: وزنه: فيعال من مَدَنَ ، يَمْدُنُ: إذا أقام ، فتكون الياء والألف فيه زائدتين ، ومعناه: أنَّ الخيل لَزِمَت الجولانَ فيه ، والتعطف

(١) المعرَّب (٥٨٠).
(٢) جمهرة اللغة (٢/ ٣٠١).
(٣) القاموس المحيط (١/ ٤٦٣).
(٤) التكملة والذيل والصلة (٢/ ٣٤٨).
(٥) تاج العروس (٢/ ٥٠٧).

دونَ غيره ، هذا وقد ذكر الأزهريُّ[1] لغةً بالطاء ، وهذه اللغة مرويةٌ عَن الأصمعيّ ، قال: هو الميدان ، والميطان بفتح الميم من الأول وكسرها من الثاني ، وروى عمرو عن أبيه: أنَّه قال: هي الميادين والمياطين ، وهذا الاختلاف الكبير في اشتقاقه يؤيِّد رأي ابن دريد: أنَّه مُعَرَّب ، غَيْرَ أنَّنا لم نجد له أصلاً في اللغات الأخرى ، صحيحٌ أنَّه يوجد في الفارسيَّة ، لكنَّ صاحب **البرهان** ينصُّ على أنَّه عربيٌّ. ويرى إدِّي شير[2] أنَّه مُعَرَّبٌ ميدان بالفارسيَّة بمعنى: وعاء الخمر ، وهو مُرَكَّبٌ مِن (مَيْ) ، أي: الخمر ودان لاحقةٌ تدلُّ على الوعاء ، والمكان ، يقول إدِّي شير: سَمَّوا في أول الأمر ميداناً للمحل الذي كانوا يشربون فيه الخمر ، ثمَّ أطلقوه على الفُسْحَة المعَدَّة للسباق ، ولعب الخيل. قال الصنوبري:

حتى أجاريك في ميدانِ لهوكَ ما   أطاقت اللهوَ في الميدانِ أفراسي

وقد يكون هذا الرأي مقبولاً إذا كان للكلمة الفارسيَّة معنى: «محل شرب الخمر» ولم يَرِد هذا المعنى في المعاجم ، وإنما ورد معنى: وعاء الخمر.

الميسوسن

جاء في **اللِّسان**[3]: المَيْسُوسَنُ: فارسي معرَّبٌ ، وهو شرابٌ تجعله النِّساء في شعورهنَّ.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[4]: مَيْسُوسَن: فارسيَّةٌ. مركب من (مي + سوسن). مَيْسُوسَن: أي: شراب السَّوسن.

(١) تهذيب اللغة (١٤/ ٢٨).
(٢) الألفاظ الفارسية المعرَّبة (١٤٨).
(٣) لسان العرب (١٣/ ٤٢٦).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٤٩) ، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).

ميكاييل

جاء في **اللسان**(١): مِيكَايين ، وميكاييل: من أسماء الملائكة.

وفي **المعرَّب**(٢): وميكائيلُ ، قال ابن عبَّاس: جبرائيل ، وميكائيل: جَبْر: عبدٌ ، كقولك: عبد الله ، وعبد الرحمن. وذهب إلى أنَّ (إيل): اسم الله تعالى ، واسم المَلَك: جَبْر وميكا ، فنُسبا إلى الله تعالى ، ولم يختلف المفسِّرون في هذا. واختلف القُرَّاء في قراءته ، فبعضهم قرأ: ميكائيل ، وبعضهم قرأ: ميكال ، وبعضهم قرأ: ميكائِل ، وقرأ ابن مُحيْصِنٍ: مِيْكَئِل ، مثل: مِيكَعِل. قال الحربيّ: وأخبرني أبو عمرو عن الكسائيّ ، قال: جبريل وميكائيل أسماءٌ لم تكن العرب تعرفها ، فلمَّا جاءت عرَّبتها.

وفي هامش **المعرَّب**: وهو بالعبريَّة ، مركَّب من (مِيْ): مَنْ - و(كَ): أداة التشبيه - و(إيل): الله ، فمعناه: مَنْ كالله؟ أو: مَنْ يُشْبهُ الله؟ وهو استفهامٌ إنكاريٌّ.

المِيل

الميل: قال ابن منظور(٣): الميل من الأرض: قدر منتهى البصر. ومنارٌ يُبنى للمسافر ، وميل الكحل ، وميل الجراحة ، وميل الطريق ، والفرسخ: ثلاثة أميال.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): الميل: منار يُبنى للمسافر في الطريق يهتدي به ، ويدل على المسافة و- مسافةٌ من الأرض متراخيةٌ و- مقياسٌ للطُول قُدِّر قديماً بأربعة آلاف ذراع ، وحديثاً بستين وسبعمئة وألفِ ياردة ، و- ما يجعل به الكحل في العين ، وهو الملمول (مو) وآلة للجرَّاح يسبر بها الجرح

(١) لسان العرب (١٣/ ٤٢٦).
(٢) المعرب (٦٠٠).
(٣) لسان العرب (ميل) (١١/ ٦٣٩).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٩٠١).

ونحوه (ج) أميال ، وميول. والميل بمعنى مقياس طول المسافة ، لاتينيَّة ، مقتضبة من millepassum ومعناها الحرفي: ألف خطوة. (ميل باسيوم). أما الميل بمعنى (مسبر الجرَّاح) ، فهي يونانيَّة ، mili (ميلي). ولم يُعرف عن العرب تقدُّمهم أو علمُهم بالطب ، وكان بعض الكهَّان ، أو أرباب الشعائر الدِّينية يقومون بمثل هذه الأعمال ، وربما كان ميل الجراحة معروفاً لديهم نقلاً عن اليونان؛ الذين برعوا في الطبِّ في العصور المتقدمة؛ أو أنَّ هذه الكلمة عرفت عن طريق الترجمة بعد معالجة بعض أطباء اليونان المرضى العرب! أما اليوم فقد تغيَّرت التسميات الطبيَّة ، ويعرف الميل بالمبضع ، أو المشرط. وفيما يخصُّ ميل المسافة أو الطريق ، فهذه الكلمة كانت معروفة ، وإن وجد ما يشابهها ، كالفرسخ مثلاً ، وهناك الآن: ميلٌ بريٌّ ، وميلٌ بحريٌّ؛ باختلاف في المقاسات.

* * *

حـرف النـــون

الناجود

الناجود: بالفارسية: إناء من الفخار تحفظ فيه الخمرة (الباطية) قال الأعشى:

سلاف كأنَّ الزعفران وعَنْدَما يُصفَّقُ في ناجودِها ثم تُقْطَبُ

الناخذاة

الناخذاة: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل، دخلت العربيَّة، فعرّبت، وتُطلق على مالك السفينة، أو وكيله، أو ربانها، جمعها: نواخذة. وقد حافظت هذه الكلمة على معناها حين دخلت العربيَّة، كما صرَّح **الوسيط** بأنَّها معرَّبةٌ. أصلها (ناوخُدا) أي: صاحب السفينة. ولم يكن العرب أصحاب بحار، بل كما هو معلومٌ كانوا يخشونه، ولم يكن يستهويهم السَّفر عبر البحر، فهذا يؤكد أنَّ هذه اللفظة دخلت بدخول الأعاجم في دولة العرب[١].

النَّارجيل

قال ابن منظور[٢]: الجوز الهنديُّ... قال الأزهريُّ: وهو دخيلٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: النَّارْجيل: جنس شجرٍ من الفصيلة النخليَّة، فيه أنواعٌ للتزيين، وفيه نوعٌ مثمرٌ، ومن أسمائه: الشُّغْشُور، والرَّانِج، ويزرع لثمره المسمَّى جوز الهند، ويستخرج منه دهن من أجود الأدهان المسمَّاة: «سُموناً نباتية» واحدته: نارجيلة (مع). النَّارجيلة: أداةٌ يُدخَّن بها التُّنباك، وكانت قاعدتها في الأصل من جوز الهند، ثم اتَّخذت من الزُّجاج

---

(١) انظر التاج (نخذ) (٩/٤٨٦)، معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٠)، المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٥).

(٢) لسان العرب (نأجل) (١٠/ ٦٣٩)، وينظر نفسه: (١١/ ٦٥٦).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٢٠).

أيضاً (محدثة). والفرس يدعونها (قَلْيان)[1]. والكلمة فارسيَّةٌ معربة نارجيل ، وتعني: جوز الهند.

وبما أنَّ هذه الكلمةَ ذات أصولٍ غير فارسيةٍ ، كما يتَّضح من كلام ابن منظور **والمعجم الوسيط** (جوز الهند) فمن المرجَّح أنْ تكون هذه الكلمة هنديةً ، بل من الأكيد ، ثم انتقلت إلى الفارسيَّة ، ومنها إلى العربيَّة.

وحسنٌ **المعجم الوسيط** إشارتُه إلى النارجيلة المحدثة ، وهي التي يُدخن بها التُّنباك ، وهذا لاشكَّ تطوُّرٌ دَلاليٌّ في الكلمة.

الناردين

الناردين: نبات طيب الرائحة، يقال له السنبل الهندي. كلمة يونانية الأصل nardos (ناردوس) انتقلت إلى اللاتينية nardinus (ناردينوس) ومنها إلى العربية.

النَّارَنْج

قال صاحب **التَّاج**[2]: النَّارَنج: ثمرٌ معروفٌ ، فارسيٌّ ، معرَّبُ نارَنْك ، أنشد شيخنا قال: أنشدنا الإمام محمد بن المسناوي:

وشَادنٍ قُلْتُ لـه صِـفْ لنـا ... بُسْتَـانَنَـا الـزَّاهـي ونـارَنْجَنَـا
فقـال لـي: بُسْتَـانُكـم جَنَّـةٌ ... ومـن جَنـىَ النَّـارَنْـجَ نـاراً جَنـىٰ

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**[3]: نارنج، فارسيَّةٌ معرَّبةٌ عن (أنار + رنك) وتعني ضرباً من الليمون أحمر اللون. قال ابنُ المعتز:

كـأنمـا النـارَنْـج لمـا بَـدتْ ... صفـرتُـه فـي حمـرة كـاللهيـبْ

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٠).
(٢) تاج العروس (٦/ ٢٣٦).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٠)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).

وفي **المعجم الوسيط**[1]: النَّارنج: شجرةٌ مثمرةٌ من فصيلة السلابية ، دائمة الخضرة ، تسمو بضعة أمتار ، أوراقها جلديةٌ خُضر لامعةٌ ، لها رائحة عطريةٌ ، وأزهارُها بيضٌ ، عَبِقَةُ الرَّائحة ، تظهر في الرَّبيع ، والثَّمرة لُبِّيَّةٌ ، تُعرف كذلك بالنَّارنج ، عُصارتها حمضيَّةٌ مُرَّةٌ ، وتُستعملُ أزهارُها في صُنع ماء الزَّهر ، وفي زيتٍ طيَّار يُستعمل في العطور ، وقشرة الثَّمرة تُستعمل دواءً في عمل المربَّيات أو المخلَّلات، معرَّبةٌ. وفي التعريب أبدلت الكاف جيماً.

ناريمان

ناريمان: اسم جد البطل رستم فارسي، يُطلق عندهم علماً على المذكر القوي، وعندنا على المؤنث الناعم.

النَّاسُور

كلمةٌ فارسيَّةُ الأصْل ، وتعني: قرحاً عميقاً ، ضيّقاً ، ملتوياً[2]؛ أو هي جرحٌ ، أو وَرَمٌ يصِيب مقعد الإنسان أو زاوية العَين ، وهو ذو صديدٍ[3].

قالَ صاحِبُ **اللِّسَان**: النَّاسور بالسِّين ، والصَّاد ، عرقٌ غَبْرٌ ، وهو عِرْق في باطِنه فسَادٌ ، فكلَّما بَدا أَعْلاهُ رَجع غَبِراً فاسِداً ، ويقال: أصابَهُ غَبرٌ في عِرْقِه ، وأنْشَد:

فهـو لا يَبْـرَأُ مـافـي صـدره ... مثـلَ مـا لا يَبْـرَأُ العِـرْقُ الغَبِـرْ

وقيل: الناسور: العِرْقُ الغَبِرُ الذي لا يَنْقَطِع ، وفي **الصِّحاح**: الناسور: بالسِّين والصّاد جميعاً: عِلَّة تَحدُثُ في مآقِي العَين ، يَسقي ، فلا يَنْقطع؛ قال: وقد يَحْدُثُ أيضاً في حَوالَي المَقْعَدَة ، وفي اللِّثَة ، وهو مُعَرَّبٌ. قال مُحقِّق **المعرَّب**: يرى فرنكل أنَّه آراميٌّ ، ويكون مأخوذاً من [illegible]

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).
(٣) معجم المعربات الفارسية (١٥٠).

(بسرا) بمعنى الحصرم على سبيل التّشبيه ـ تعليقاً على كلمة باسور ـ وقال: أمّا الناسور فهو أيضاً سريانيٌّ، وأصله: ܢܨܘܪܐ (ناصورا)؛ ولم يذكر الجَواليقيُّ كلمة ناسور، لكنّه ذكر باسور، فقال: والباسور قد تكلّمت به العرب، وأحسِب أنَّ أصله مُعَرَّبٌ.

النّاطـور

النّاطور: هو سريانيٌّ، أصلهُ: ܢܛܘܪܐ (ناطورا)، وهو مشتقٌّ من ܢܛܪ (نطر) أي: حفظ، صان، لاحظ، راقبَ.

قال صاحب **المُعرَّب**[1]: والنّاطور: حافظ النَّخل، والشَّجر، وقد تكلَّمت به العَرَبُ، قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: وهو النّاطور، والنَّبَط تجعل الظّاء طاءً، ألا تراهُم يقولون: بَرْطُلَّة، وإنما هو ابنُ الظِّلِّ، وسمَّوا النّاظور ناطوراً؛ لأنّهُ يَنْظُر.

قال صاحب **اللّسان**[2]: الناطر، والناطور من كلام أهل السَّواد: حافظ الزَّرع والتَّمر والكرم، قال بعضهُم: وليست بعربيّةٍ مَحْضةٍ، وقال أبو حنيفة: هي عربيّةٌ، قال الشاعر:

ألا يـا جـارتـا بـأُبـاضَ إنّـي رأيْـتُ الـرِّيـحَ خَيْـراً منكِ جـارا
تُغَــذِّينــا إذا هبَّــتْ علينــا وتمْـلأُ وجـه نـاطِـركـم غُبـارا

قال أبو منصور: ولا أدري أخذَه الشاعر من كلام السَّواديِّين، أو هو عربيٌّ، قال الليث: الناطر من كلام أهل السَّواد، وهو الذي يحفَظُ لهم الزَّرع، ليسَت بعربيّة مَحْضَةٍ، وأنشد الباهليُّ:

* وتملأ وجه ناطركم غُبارا *

وجمعُ الناطر: نُطّار، ونُطَراء، وجمع النّاطور: نواطير، والفعل: النَّطْر والنِّطارة، وقد نظر يَنْظُر، قال ابن الأعرابيّ: النّطرة: الحفظ

---

(١) المعرب (٢٤٦).
(٢) لسان العرب (٥/ ٢١٥).

بالعينين، ومنه أخِذ النّاطور. نخلصُ إلى أنّ هذه الكلمة مُعَرَّبة سريانيّةُ الأصل، جَرت على أوزان اللغة العربيّة، واشتُقَّ منها.

الناعورة

الناعورة: دولاب يوضع وسط مجرى النهر لرفع الماء. معروفة. كلمة آرامية الأصل ܢܘܥܘܪܐ (نوعورو) noʿwro.

النّافِجَة

قال صاحب **التاج**[1]: النَّافِجَة: وِعَاءُ المِسْكِ، مجاز، معرَّبٌ عن نافه. جمعه: نَوَافج.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**[2]: نَافِجَة: وِعَاءُ المِسْك في جسم غزال، والمِسْك، فارسيَّةٌ معرَّبةٌ عن: نافه، أصلها: ناف: «سُرَّة»، لأنَّ المِسْكَ يجتمع حول سُرَّة الغزال. يلفظها العامة (نفجة) معرب مركب من (نافه + چه) والعرب يقولون: هنيئاً لك النافجة، أي: التي تنفج ماله، أي: تزيده بسببها. وهذا المعنى أصل لا صلة له بالفارسي السابق. قال عمرو بن شأس:

وأفراسنا مثل السَّعالي أصابها قطـار وبلَّتْهـا بنـافجـةٍ شَمْـلُ

وفي **المعجم الوسيط**[3]: النَّافِجَة: الرِّيح الشَّديدة الهبوب. ويقال: سحابة نافجةٌ: كثيرةُ المطر، والنّافجة: وِعَاء المسك في جسم الظَّبي، والجمع: نَوَافج. وتُستخدم كلمة نافة، أو نفَّجة عند الكثيرين للدَّلالة على نظافة الشيءِ ورائحته العَطِرَة، فكأنّهم أرادوا أنَّ له عِطْراً، وطيباً، ورائحةَ

---

(١) تاج العروس (٦/ ٢٤٦).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٠)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٧٥).

كرائحة المسك ، وفي التعريب أبدلت الهاء جيماً ، وأضيفت هاءٌ في الختام للدَّلالة على العجمة.

الناقوس

ورد في **اللِّسان**[(١)]: الناقوس: مِضراب النَّصارى الذي يضربونه لأوقات الصَّلاة.

وفي **المعرَّب**[(٢)]: الناقوس: يُنظر فيه أعربيٌّ هو أم لا.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[(٣)]: ناقوس: كلمةٌ آراميَّةٌ ، وتعني: قطعةً طويلةً من خشبٍ أو حديدٍ كانوا يضربونها لدعوة النَّصارى إلى الكنائس ، وقد استعملت هذه الكلمة بمعنى: جرس ܢܳܩܽܘܫܳܐ (نوقوشو) noqoucho: جرسٌ صغير. من: ܢܩܫ nqach: دقَّ ، صدم.

وفي **المعجم الوسيط**[(٤)]: الناقوس: مضراب النَّصارى الذي يضربونه إيذاناً بحلول وقت الصلاة ، جمعه: نواقيس.

وقد أشار المعرَّب إلى أنَّ الكلمة مشكوكٌ في عربيتها ، وهي في الحقيقة آراميَّةٌ ، والتطابق واضحٌ بين اللفظ والمعنى بعد إبدال الشين سيناً.

النامـوس

ورد في **اللِّسان**[(٥)]: النَّاموس: ما ينمس به الرجل من الاحتيال ، والنَّاموس: قُترةُ الصائد التي يكمن فيها للصيد ، والنَّاموس: بيت الراهب ، وقيل: النَّاموس: صاحب سر الخير ، وقيل: النَّاموس: السِّرّ ، وقيل: النَّاموس: وعاء العلم.

---

(١) لسان العرب ، مادة (نقس).

(٢) المعرب (٣٣٩).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٨).

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٦).

(٥) لسان العرب ، مادة (نمس).

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**[(١)]: ناموس: كلمةٌ يونانيَّةٌ ، nomos (نوموس) وتعني: شريعة.

وفي **المعجم الوسيط**[(٢)]: النَّاموس: صاحب سرِّ الرَّجل ، والذي يطلعه دون غيره على باطن أمره ، وقيل: جبريل ، وقيل: القانون ، أو الشريعة (مولد) ، وقيل: بيت الصائد يستتر فيه عن الصيد ، وقيل: بيت الرَّاهب.

ولم ترد كلمة (ناموس) بمعنى (الشريعة) في **اللِّسان** ، وإنما وردت بمعانٍ أخرى، وقد أخطأ **المعجم الوسيط**؛ إذ جعلها مولَّدةً ، وهي يونانيَّةٌ.

النانخواه

النانخواه: حبّ في حجم الخردل، قوي الطعم والحرافة، يسمىٰ الكمون الملوكي. وأهل مصر يسمُّونه (نخوة هندية). قال يحيى بن نوفل:

وحِلتيـتِ كِـرمـانَ والنـانخـاهِ وشمـعٍ يسخِّـنُ مـن مُـدْهُـنِ

وهو الذي يدعى (حبة البركة السوداء) التي تذر على الخبز، فارسية، معربة (نان فواه).

ناورد

ناورد: فارسية، تعني: القتال، أو الموقعة الحربية، فارسية، قال كشاجم:

وإذا عطفـت بـه علـى نـاوَرْدِهِ لتـديـرَهُ فكـأنـه بِـركـارُ

النـاووس

ورد في **اللِّسان**[(٣)]: النَّاووس: مقابر النَّصارى ، وإن كان عربياً فهو فاعول.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٠).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٥٤).

(٣) لسان العرب ، مادة (نوس).

وفي **معجم غرائب اللُّغة العربيَّة**[1]: ناووس، كلمةٌ يونانيَّةٌ، وتعني: حجرٌ منقورٌ لدفن الميت؛ أو مقبرة النَّصارى: naos: (ناووس) معبد، كنيسة. وكثيراً ما كان النَّصارى القدماء يقبرون موتاهم في الكنائس.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الناووس: صندوقٌ من خشبٍ، أو نحوه، يضع فيه النصارى جثة الميت. والناووس: مقبرة النَّصارى. وكأننا نلمح في عبارة **اللِّسان** شكاً في عربيَّة الكلمة. ولا بُدَّ من ملاحظة التطور الدَّلالي، فقد كانت الكلمة تعبر عن المعبد، أو الكنيسة، ثم أصبحت تعبر عن مقبرة النَّصارى، لأن القدماء منهم كثيراً ما كانوا يقبرون موتاهم في الكنائس.

النـاي

النَّاي: المزمار، فارسية، عربيتها (زَمْخر) معرب (ني). قال ابن المعتز:

وحـنَّ النـايُ مـن طـربٍ وشـوقٍ ... إلـى وتـرٍ يجـاوبُـهُ فصيـحُ

النِّبـرَاس

هي كلمةٌ آراميٌّ أَصْلُها، ܢܒܪܫܬܐ (نَبْرِشتو) nabrechto بمعنى نار، ولَهيب، وشَمْعَدان ذي عدَّة فروع من ܢܒܪܫ (نَبْرش) nabrech بمعنى ألْهَب[3]. قال الجَواليقيُّ: والنِّبراس: المِصْبَاح، قيل: إنَّه ليس بعَرَبيٍّ[4].

أمّا ابن منظورٍ فيرى أنَّهُ عربيٌّ محضٌ مشتقٌّ من البِرس، وهو القُطن، وهو ثلاثيُّ الأصل؛ وفي **المعجم الوَسِيط**: النِّبْراس: المِصْبَاح. نُنْهِي إلى أنَّ كلمة نِبراس ليْسَت عربيَّة الأصل كما ذكر صاحب **اللِّسان**؛ لأنَّ الفتيلة القطنية ـ وقد لا تكون من القطن ـ جزءٌ بسيط من المصباح الذي يوقد؛ وليس من الحكمة أن تقول إنَّ النبراس من البرس بمعنى القطن، لأنَّ الفتيلة

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧٠).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٦٢).
(٣) معجم غرائبِ اللغة العربيّة (٢٠٧).
(٤) المعرَّب (٦١٩)، التهذيب (١٣/ ١٥٠).

قد تكون قطنيَّةً؛ وإنما الرَّاجح أنَّها ـ كلمة نبراس ـ كلمةٌ آراميَّةُ الأصل من: ܢܒܪܫܬܐ (نَبرشتو) nabrechto بمعنى شمعدان، ونار، ولهيب. فكلُّ هذه المعاني تتَّصل بالمصباح؛ مع وجود تطوُّرٍ لفظيٍّ، فقد أُبْدِلت الشين سيناً في العربيَّة، وهذا شائع بين السّريانيَّة والعربيَّة، وأضيفت الألف، وحذفت الواو.

النِّبـرِيـج

قال صاحب **التاج**[1]: النِّبْرِيْج ـ بالكسر: الكبش الذي يُخْصىٰ، فلا يُجَزُّ له صوفٌ أبداً. فارسيٌّ معرَّبٌ نَبْرِيدَه، أي: غير مجزوز لأنَّ النُّون علامة النَّفي، وبُريدة، بالضم: هو المقطوع، ويطلق على المجزوز. ومقتضىٰ التعريب أن يكون نبريدج إلا أن يكون قد خُفِّفَ.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**[2]: نِبريج: خرطوم الماء المعروف فارسي، معرب مركب من (ماربيج) أي: الثعبان الملتف. لغة بربيج. كبشٌ لا يُخصىٰ فلا يُجزُّ صوفه. فارسيَّة الأصل، معرَّبة عن: نابريده naborideh غير مقطوع. «نا» أداة نفي. «بريدة»: مقطوع.

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد لها ذكر. وفي التعريب أُبدلت الهاء جيماً، وحُذِفت الدَّال للتَّخفيف.

النَّبَـهْـرَج

قال صاحب **التَّاج**[3]: النَّبَهْـرَج، كسفرجل: كالبَهْـرَج، وهو الزَّيف الرَّديء، وفي **المُغْرِب**: هو الباطل الرَّديء من الشيء. والدِّرهم النَّبَهْرَجُ: ما بَطَل سِكَّته، وقيل: فِضَّةٌ رديئةٌ، وهو معرَّبُ نَبَهْرَه.

(١) تاج العروس (٦/ ٢٣٠).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥١)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٧).
(٣) تاج العروس (٦/ ٢٣٠).

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**(١): نَبَهْرج: الزَّائف من الدَّراهم، فارسيَّةٌ معرَّبةٌ عن «نابَهْره» عملة مزيفة. عش حقير. «نا»: أداة نفي، بهره «فائدة». قال أحد الرجاز:

* لا تُعطهِ زيغاء لا نَبَهْرَجا*

وفي **المعجم الوسيط**: لا يوجد ذكر لها. والكلمة عُرِّبت بإبدال الهاء جيماً، وتستخدم كلمة: نبهرج، أو بهرجة بحذف النون للدَّلالة على الأشياء التي تحدث ضوضاء، تحسبها عظيمة فإذا هي لا فائدة منها، تخدع بمنظرها، وهي رديئةٌ باطلةٌ لا فائدة منها.

النَّبِيُّ

جاء في **اللسان**(٢): (النبيُّ) الأرض المرتفعة المحدودبة، والنبي هو العَلَمُ من أعلام الأرض التي يهتدىٰ بها. وقال ابن السِّكِّيت: النبي هو من أنبأ عن الله، فترك همزه، وإن أخذت من النَّبْوة، والنَّباوة، وهي الارتفاع من الأرض. وقيل: النبي: ما نَبَـا من الحجارة إذا نجلتها الحوافر، وقال الكسائيُّ: النبيُّ: الطريق. وقال ابن برِّي: الصَّحيح في النبي أنه اسم رملٍ معروفٍ، ولم ينصَّ **اللسان** على أنَّها معرَّبةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): (نبأ) (النبيء) المخبر عن الله عزَّ وجلَّ (وتبدل الهمزة ياءً، وتدغم، فيقال: النبيُّ). والنبيُّ: المكان المرتفع الناشز المحدودِب. ولم ينصَّ **الوسيط** على أنها معرَّبة.

وفي معجم **غرائب اللغة**(٤): النبيُّ: الرسول، والارتفاع، وهي مكتسبةٌ من اللغة الآراميَّة. نبي: ܢܒܝܐ (نبِيو) nabiyo ونجد أنَّ كلمة النَّبي في

(١) غرائب اللغة العربية (٢٤٧).

(٢) لسان العرب، مادة (نبا).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٠٢).

(٤) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٧).

المعاجم تحمل تقريباً نفس المعاني، ولكن هذه المعاجم لم تنصَّ على أنها معرَّبةٌ، وبالبحث عن أصل هذه الكلمة وُجد: أنَّها من أصلٍ آراميٍّ تحمل نفس اللفظ والمعنىٰ، وقد سقطت إلى اللغة العربيَّة بنفس اللفظ والمعنىٰ، وارتبطت بعد دخول الإسلام بالألفاظ الإسلاميَّة فقط، أي: حصل حصرٌ لمعناها تقريباً؛ لأن معناها الثاني ـ وهو: الارتفاع والعلو في الأرض ـ نادراً ما يستعمل.

النحام

جاء في **اللسان**(١): النُّحام: طائرٌ أحمر على خلقة الإوزِّ، واحدتُهُ نُحامة، وقيلَ: يُقالُ له بالفارسيّة: سُرْخ آوى، قال ابن برِّي: ذكر ابن خالويه النُّحام: الطائر بضم النون.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): النُّحَامُ: طيور على خلقةِ الإوزِّ، لها رقابٌ طوالٌ، ومناقيرُ معقوفةٌ، جسمُ الكبير منها ورديُّ اللَّون، أمّا الصَّغير فأبيض، وأطراف الجناحين سود، واحدته: نحامة.

وجاء في معجم **غرائب اللغة العربية**(٣): نُحامٌ: آراميَّـةٌ طائرٌ ܢܚܘܡܐ (نحومو) nḥomo.

النَّخ

النخُّ: بساطٌ طويلٌ، طوله أكثر من عرضه، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، وجمعه: نخاخ(٤). والنخُّ ذو أصلٍ فارسيٍّ، جاء في **المعجم الذَّهبيِّ الفارسيِّ**: «نَخ: بساطٌ صغيرٌ»(٥).

(١) لسان العرب (١٢/ ٥٧١).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٤).

(٣) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٧).

(٤) تاج العروس (٧/ ٣٥٣).

(٥) المعجم الذهبي (٦٣٥).

وجاء في كتاب **معجم المعرّبات الفارسيّة**: «نُخ: بساط طوله أكثر من عرضه، معرّبٌ بفتح النون «نَخ» بساطٌ صغير»[١].

نخشب

نَخْشَب: بلدةٌ معروفةٌ ببلاد ما وراء النهرين بين جَيْحون وسَمَرْقَنْد، نونها أصليّةٌ؛ لأنها من أسماء العجم، والنسبة إليها نخشبيٌّ على الأصل[٢].

وبالعودة إلى **المعجم الفارسيّ** لم أجد معنى لكلمة نخشب، وإنما جاء فيه: أن نخشب: اسم مدينةٍ في تركستان. وسميت قارش[٣].

وفي معجم البلدان نَخْشَب بالفتح ثمّ السكون: من مدن ما وراء النهر، بين جيحون وسمرقند، ولها اسم آخر هو نسف[٤]. وواضحٌ أنّ اسم البلدة بقي على حاله دون أن يطرأ عليه أيُّ تغيير، وأنّ النسبة إليه (نخشبيّ) جاءت بناءً على الأصل.

النـدّ

النَّدُّ: كلمة ليست عربيَّةً، ولم يُعرف أصلها، كما صرَّح بذلك الزبيديُّ في **التّاج** وأصحاب **المعجم الوسيط**، وتطلق على العود المطرَّى بالمسك والعنبر، ولم يُذكَر عنها شيءٌ في **الوسيط**، أو في المعاجم الأخرى. ولكن من المرجح أن تكون فارسيةً، لما يدلُّ عليه معناها، فأرض فارس أرض العطور والبخور، ولا يستبعد أن تكون هذه الكلمة إذاً فارسيَّةَ الأصل[٥].

(١) معجم المعربات الفارسية (١٥١).
(٢) تاج العروس (٤/ ٢٥١).
(٣) المعجم الفارسي (٣/ ٢٩٥١).
(٤) معجم البلدان (٥/ ٢٧٦).
(٥) انظر التاج (ندد) (٩/ ٢١٥)، المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٧).

نرجس

ورد في **اللّسان**[١]: النَّرجس: من الرَّياحين معروفٌ، وهو دخيلٌ.

وفي **المعرَّب**[٢]: النَّرجس: أعجميٌّ معرَّبٌ، ولم يجيء في كلام العرب في اسمٍ نونٌ بعدها راء.

وفي **المزهر**[٣]: النَّرجس: فارسيٌّ، معرب (نركس) سُمّي عند العرب: العبهر.

وفي **المعجم الوسيط**[٤]: النَّرجس: نبتٌ من الرَّياحين، وهو من الفصيلة النرجسية، ومنه أنواع تُزرع لجمال زهرها، وطيب رائحتها، وزهرته تشبه بها العيون، واحدته: نرجسة.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٥]: نرجس: كلمةٌ يونانيَّةٌ الأصل، narkissos (ناركيسيوس) وهو الصحيح، دخلت اللاتينية بنفس اللفظ narcissus.

النَّرد

النَّرد: كلمةٌ فارسيَّة الأصل، وهي كما ورد في **المعجم الوسيط**: لعبةٌ ذات صندوقٍ وحجارةٍ وفصَّين تعتمد على الحظِّ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفصُّ (الزَّهر) وتعرف عند العامَّة بالطاولة، يقال: لعب بالنَّرد، ولكنَّ **الوسيط** لم يذكر عنها شيئاً.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**: يسمَّى نردشير في حديث المسلمين، و: لعب الطاولة في لهجةِ سورية ولبنان، وقيل: إنَّ مخترعه

(١) لسان العرب (١٤/ ١٠٢).
(٢) المعرب (٣٣١).
(٣) المزهر (١/ ٢٧٥، ٢٨٣). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥١).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ٩١٢).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧١).

(أردشير بن بابك) من ملوك الفرس القدماء. معناها الفارسي: جذع الشجرة، وكأن بقطع النرد شبهت بقطع من جذع الشجرة. وتكون مؤلفة من ثلاثين حجراً، ولوحة خشبية، وكأسين، وزهرين. وفي الحديث: «من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه» قال البحتري:

كـأن غـدرانهـا فـي الـوهـد ... يلعبـن مـن قبـابهـا بـالنَّـردِ

وقد دخلت هذه الكلمة العربيّة، وحافظت على المعنى ذاته. ومن المعلوم أنَّ الرسول الكريم ﷺ قد حرَّم اللعب به، وشبَّه من يلعب به بمن يغمسُ يديه في دم خنزير[1].

نـرس

ورد في **اللِّسان**[2]: نَرْس: اسم موضع، قال ابن دُرَيْد: لا أحسبه عربياً. قال الأزهريُّ: في سواد العراق قريةٌ يقال لها: نرس، تحمل منها الثياب النَّرسيَّةُ.

وفي **المعرَّب**[3]: نَرْس: قريةٌ في سواد العراق، تحمل منها الثياب النَّرسيَّة. وقال: لم يجىء في كلام العرب نون بعدها راء في اسم، مثل (النرس). قال ابن دُرَيْد: لا أعرف أصلاً له في اللُّغة، إلا أنَّ العرب سمت (نارسة) ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا، ولا أحسبه عربياً محضاً.

أما معجم **المعربات الفارسية** فلم يبتعد كثيراً حيث قال: نَرس: قرية من سواد العراق، يُحمل منها الثياب النرسية.

وفي مكانٍ آخر من **المعرَّب**. قال: النَّرسيان: ضربٌ من التمر يكون بالكوفة، ويقال: تمرة نِرسِيانيَّة.

---

(١) انظر التاج (نرد) (٩/٢١٩)، معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥١)، المعجم الوسيط (٢/٩٤٩)، المعرب (٦٠٥).
(٢) لسان العرب، مادة (نرس).
(٣) المعرب (٣٣٧، ٣٣٨).

نـرمق

جاء في **لسان العرب**[1]: النَّرمق: فارسيٌّ معرَّبٌ، معناه: اللين، وهو نرمه.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[2]: النَّرمق: كلمةٌ فارسيَّةٌ، وتعني: الثياب اللينة الجيدة البيضاء، معرب (نَرَمه) وحولت الهاء إلى قاف. أصلها (نَرْم: الناعم. الناعم اللين + هاء النسبة والتشبيه). وفي الحديث: «الدرهم يطعم الدرمقَ ويكسر النرمقَ» قال رؤبة:

* أَعَدَّ أخطالاً له ونرمقا*

وفي **المعرب**[3]: النرمق: أراد ثياباً لينةً بيضاء، وهو بالفارسيَّة: نرمه.

النَّسْرِيـن

النَّسْرِينُ: فارسيَّةُ الأصل، معناها: وردٌ أبيض عطرٌ، بكسر النون. ويفتح النون: نرجسٌ أَسَليٌّ (تُشْبه أوراقُه أوراق الأسل)[4]؛ وهو ـ فيما ذكر صاحب **اللسان** ـ: ضربٌ من الرَّياحين، قال الأزهريُّ: لا أدريْ أعربيٌّ، أم لا.

قال في **المعجم الوسيط**: النَّسْرين: وردٌ أبيض عطريٌّ قويُّ الرائحة، واحدتُهُ نِسْرِينَة؛ والذي يظهر أنَّ الكلمة فارسيَّتها بالفتح نَسْرين، وتعريبها نِسرين بالكسر. قال ابنُ الـمُعْتَـزِّ:

وإذا بَـدَتْ فـي صُفْـرَةٍ فَكَـأَنَّهـا ... نِسرِينُ بُسْتَانٍ كَرِيمُ الْمَغرَسِ[5]

---

(١) لسان العرب (١٠/٣٥٢).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٢)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٧).
(٣) المعرب (٣٣٤).
(٤) معجم غرائب اللُّغة العَربيَّة (٢٤٧). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٢).
(٥) معجم المعرّبات الفارسيّة (١٥٢).

النَّشَا

جاء في اللسان[1]: (النَّشَا) مقصورة؛ شيءٌ يعمل به الفالوذج، فارسيٌّ معرَّبٌ، يقال له النَّشاستج، حذف شطره تخفيفاً، كما قالوا للمنازل: منَا، سُمِّي بذلك لخموم رائحته.

وفي المعرب[2]: (النَّشَا) معربٌ، وأصله: «نشاسته»، والنَّشا هو الذي يستخرج من القمح، معربٌ فارسيٌّ.

وفي المعجم الوسيط[3]: هدرات كربون على شكل مسحوقٍ أبيض، يكثر في الحبوب، وفي النباتات العسقولية، كالبطاطس، ولم ينصَّ الوسيط على أنها معربة.

وفي معجم المعربات الفارسية[4]: نَشَا: نشاء، وهي مكتسبةٌ من اللغة الفارسيَّة. نشا: نشاستج: نشاسته. وهي مادةٌ لزجةٌ مستخرجةٌ من الحنطة.

وإنَّ كلمة النشا هذه معربةٌ في المعاجم لا خلاف فيها من ناحيتي اللفظ والمعنىٰ، وهذا التطابق يدلُّنا على أنَّها دخيلةٌ، أو معرَّبةٌ من اللغة الفارسيَّة، وقد استعملت هذه الكلمة في القديم، وربما دخلت عند توسُّع الدولة العربية الإسلاميَّة، وانتشار الأمن والاستقرار فيها، لأنَّها ناتجةٌ من بعض الحبوب، وهذه الحبوب والنباتات مزروعاتٌ تحتاج لأمنٍ واستقرارٍ حتىٰ تنتج. ونرىٰ هذه الكلمة استعملت في تلك الفترة، ولا زالت تستعمل بنفس اللفظ والمعنىٰ.

---

(١) لسان العرب، مادة (نشا).
(٢) المعرب (٣٤٠).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٣٢).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٢)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٧).

النُّشادر

النُّشادر: معروف. مادة قلوية ذات طعم حامض، تعرف بكبريت الدخان، أو بملح النار، فارسي، معرب (نوشادر) قال بشار:

وكلُّ فلزٍّ مـن نحـاسٍ وآنُـكٍ ... ومـن زنبـقٍ حيٍّ ونـوشـادُرٍ يُنْـدي

نشوار

قال الخليل: سألت أبا الدُّقَيْش عنه، قلت: نِشْوار، أو مِشوار؟ فقال: نِشوار، وزعم أنَّه فارسيٌّ[1]. ونشوار: فارسيٌّ، وهو ما أبقته الدَّابة من علفها. نُشخوار[2] ونِشْخوار: اجترار[3]. وأصل المعنى فيه: الجِرَّة، أي: ما يخرجه البعير من بطنه؛ ليمضغه، ثم يبلعه. وقالوا: نَشْورَت الدَّابَّة من علفها نِشْواراً؛ أي: أبقت من علفها[4]. ومِشْوار: معربُ «نِشْخوار» بعد تحويل النون إلى ميم[5]. و(المِشْوَارُ): عُودٌ يُجمع به العسل. وتَرُ المِنْدف. و ـ المكان الذي تُعرضُ فيه السِّلْعَة و ـ المدى تُجرَى فيه الدَّابة حين البيع، واستعمل في المسافة يقطعها الإنسان، ويقال: الخُطَبُ مشوارٌ كثيرُ العِثار. الجمع: مشاوير[6].

النشوان

النشوان: السكران. فارسي، معرب (نشوه بان) من المصدر (نوشيدين) الشرب.

---

(١) لسان العرب (٤/ ٤٣٦).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٢)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٧).
(٣) المعجم الذهبي (٥٦٨).
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة (١٥٣).
(٥) معجم المعربات الفارسية (١٤٦).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٥٠١).

النّصارى

جاء في لسان العرب[١]: النَّصارىٰ جمع: نصران، ونصرانة، وهو الأصل دون الاستعمال، وإنَّما المستعمل في الكلام نصرانيٌّ، ونصرانيَّةٌ.

وفي المعجم الوسيط[٢]: النصرانيُّ: من تعبَّد بدين النَّصرانيَّة، جمعها نصارىٰ.

وفي معجم غرائب اللُّغة العربيَّة[٣]: نصرانيٌّ أصلها آراميٌّ ܢܨܪܝܐ (نُصْرونو) noṣroyo.

النعامـة

جاء في اللسان[٤]: النَّعامة: معروفةٌ، هذا الطائر، تكون للذَّكر والأنثى.

وفي المعجم الوسيط[٥]: طائرٌ كبيرُ الجسم، طويلُ العُنقِ، قصير الجناحِ، شديد العَدْو.

وورد في معجم غرائب اللغة العربية[٦]: نَعامةٌ: آراميَّةٌ طائر ܢܥܡܐ (نعومو) naʿomo.

النعنع

النعنع: البقلة المعروفة، قد تكون فارسية (نانه أو نانا) أو آرامية، وهو الاحتمال الأقوى ܢܘܢܥܐ (نونعو) nonʿo.

---

(١) لسان العرب، مادة (نصر).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٢٥).
(٣) غرائب اللغة العربية (٢٠٧).
(٤) لسان العرب (١٢/ ٥٨٢).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٩٧٣).
(٦) غرائب اللغة العربية (٢٠٨).

نفـاق

جاء في لسان العرب[١]: النِّفاق: الدخول في الإسلام من وجهٍ، والخروج عنه من آخر، وهو اسمٌ إسلاميٌّ لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به، وهو الذي يستر كفره، ويظهر إيمانه، وإن كان أصله في اللُّغة معروفاً من: نافقاء اليربوع.

وفي المعجم الوسيط[٢]: المنافق من يخفي الكفر، ويظهر الإيمان.

وأخذت اللغة العربية من صلتها بالحبشية عن طريق أتباع النبي ﷺ خاصةً ألفاظاً ذات طبيعةٍ دينية، أو قريبة الصِّلة بالإسلام في استعمالها في مرحلته الأولى؛ مثل كلمة نفاق[٣].

ومع أنَّ صاحب اللسان ذكر أن هذه الكلمة لم تستخدم إلا في العصر الإسلاميِّ، إلا أنه لم يذكر أنَّها ليست عربيةً وكذلك المعجم الوسيط، وحاول صاحب اللِّسان أن يوجد أصلاً لها، فقال: هي من نافقاء اليربوع، وهذا الكلام تكلفٌ واضحٌ.

نَفـط

النَّفْط: دُهْن، والكسر أفصح، وقال ابنُ سيده: النِّـفْط الذي تُطْلَىٰ به الإبل للجَرَب والدَّبَر والقِرْدان وهو دون الكَحِيْل[٤].

وجاء في المعجم الوسيط[٥]: النِّفط: مزيجٌ من الهدروكربونات، يحصل عليها بتقطير زيت البترول الخام، أو قطران الفحم الحجري، وهو سريع الاشتعال، وأكثر ما يستعمل في الوقود (مج).

---

(١) لسان العرب (١٠/ ٣٧٩).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٨٠).
(٣) أثر الدخيل على العربية الفصحى (٣٧٨).
(٤) لسان العرب (٧/ ٤١٦).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٩٧٩).

وفي معجم غرائب **اللُّغة العربيَّة**[1]: يونانية naftha (نفطا) دخلت العربية عن طريق السريانية ܢܦܛܐ (نفطو) nafto بينما يقول **معجم المعربات الفارسية**[2]: الكلمة يونانيَّة معرَّبةٌ، وهي في الأصل مادةٌ كيماوية، كانت تستخدم كَدُهنٍ للجَرَب وغيره، ومع التقدُّم الزَّمني والحضاري أصبحت مادةً للوقود، ويُستَخرج منها أنواعٌ مختلفةٌ للوقود أيضاً، مثل البنزين، وغيره.

النفير

النفير: كلمة فارسية الأصل (نبور) وتعني: البوق أو النفخ في البوق.

النّقرس

ورد في **اللِّسان**[3]: النِّقرس: داءٌ معروفٌ يأخذ في الرجل، وفي **التهذيب**: يأخذ في المفاصل.

وفي **المزهر**[4]: مما أخذ من الروميَّة: النِّقرس، وهو مرضٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[5]: النِّقرس: مرض مؤلم يحدث في مفاصل القدم، وفي إبهامها أكثر. وهو ما كان يُسمَّى داء الملوك، والنِّقرس: الهلاك، وقيل: الدَّاهية العظيمة.

وقد تفرد **المزهر** بالقول إن الكلمة روميَّـةٌ، ولم يشر **اللِّسان** ولا **المعجم الوسيط** إلى أعجميتها، ولم تذكَر في **غرائب اللُّغة العربيَّة**.

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧١).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٢).
(٣) لسان العرب، مادة (نقرس).
(٤) المزهر (١/ ٢٧٧).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٦).

النّقش

ورد في **اللِّسان**[1]: النَّقش: نَقَشه ينقُشُه نقشاً، وانتقشه: نمنمه، فهو منقوش.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[2]: نقش: صوَّر؛ نحت. كلمة آرامية، ܢܩܫ (نقش) nqach: كسر؛ دخل في عمق الشيء.

وفي **المعجم الوسيط**[3]: نقش الشيء: لوَّنه بالألوان وزيَّنه. ويُلاحظ التطابق اللفظي والتطور الدَّلالي، فقد كانت الكلمة تعني في الآراميَّة: الكسر، والدخول في عمق الشيء بشكلٍ عام، ثم أصبحت تعني في العربيَّة: النَّحت، والتصوير؛ لأنَّ النحت يعتمد على التكسير، وحفر الأشكال على الحجر، أو الخشب، أو ما شابه ذلك.

نمرُق

النُّمرق: الوسادة أو الطنفسة الصغيرة يُتكأُ عليها، واحدتها نمرقة، فارسية معرب (نرماك). وفي التنـزيل: ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾. [الغاشية: ١٥]
قال أمية بن أبي الصلت:

وتحتهم نمارقُ من دمقسٍ ... ولا أحدٌ يُرى فيهم سَئيمُ

النمط

النَّمط: نوع من البسط. فارسية، معرب (نَمَد: بساط من اللباد). في العربية أصبحت تدلُّ على الطريقة والمنهاج.

---

(١) لسان العرب، مادة (نقش).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٠٨).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٤٦).

النَّمُوذَج

قال صاحب **التاج**(١): النَّموذج: مثالُ الشَّيء، أي: صورةٌ تُتَّخذ على مثال صورة الشيء لِيُعْرَف منه حاله. معرَّبُ: نُمُوْده، والعوام يقولون: نُمُوْنَه، ولم تُعَرِّبه العرب قديماً، ولكن عرَّبه المحدثون. قال البحتريُّ:

أَوْ أَبْلَـقٍ يَلْقـى العُيُـوْنَ إذا بَـدا   مِـنْ كُـلِّ شَـيْءٍ مُعْجِـبٍ بِنَمُـوْذَجِ

والأُنْمُوْذَج: لحن.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**(٢): نموذج: كلمةٌ فارسيَّةٌ معرَّبةٌ عن (نموده) لغة أنموذج. قال البحتري:

أو أبلـقٍ يلقـىٰ العيـونَ إذا بـدا   مـن كـل لـونٍ معجـبٍ بنمـوذجِ

وفي **المعجم الوسيط**(٣): الأُنموذَج: النَّمُوْذَج. والنَّمُوْذَجُ: مثالُ الشيء، معرَّبُ نَمُوْدَة بالفارسيَّة. والجمع: نَمُوْذَجَات، ونَمَاذِج. وعُرِّبت الكلمة بإبدال الهاء جيماً، وتستخدم كثيراً في الحياة اليوميَّة، بمعنىٰ المثال التوضيحي لفكرةٍ ما، أو صور تحمل صفة الأشياء.

النُّمِّي

جاء في **اللِّسان**(٤): قال الجوهريُّ: النُّمِّيُّ: الفلس بالروميَّة، وقيل: الدِّرهم الذي فيه رصاص، أو نحاس، والواحدة نُـمِّـيَّـة.

وفي **المعرَّب**(٥): قال ابن دُرَيْد: (النُّمِّيُّ) بالروميَّة: فلوس رصاص،

---

(١) تاج العروس (٦/ ٢٥٠).

(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ٥٣)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٧).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ٩٩٤).

(٤) لسان العرب، مادة (نمي).

(٥) المعرب (٦٠٣).

كانت تتَّخذ أيام ملك بني المنذر، يتعاملون بها، قال أوس بن حجر:

وَقَارَفْتْ وهي لم تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا   مِـن الفَصَـافِـصِ بـالنُّمِّـيِّ سَفْسِيـرُ

وفي **المعجم الوسيط**(١): الخيانة، العيب، العداوة، الطبيعة، وجوهر الإنسان، ويقال: ما بِالدَّار نُمِّيٌّ: أَحَدٌ. وأيضاً تعني: الفلوس من الرَّصاص، أو النحاس، واحدتها نُمِّيَّة، ولم ينصَّ **الوسيط** على أنها معرَّبةٌ.

وفي معجم **غرائب اللغة**(٢): دراهم فيها نحاسٌ، أو رصاصٌ، وهي مقتبسةٌ من اليونانية، noummiyon وهي قطعة نقد كانت رائجةً في إيطاليا وإفريقية. ومن دراستنا نظنُّ أنها دخلت إلى اللغة العربيَّة منذ العصر الجاهلي، هكذا دلَّنا عليه بيت أوس بن حجر، ونستنتج من ذلك أنَّه كان هناك تعاملاتٌ اقتصاديةٌ بين العرب والروم، وهذا سبب في تبادل الألفاظ كتبادل بعض البضائع. وهذه الكلمة الآن ليست مستعملةً إلا في المعاجم، وفي **الوسيط** لم ينصَّ على أنَّها معرَّبةٌ، ويرجع ذلك ربما إلى أنها عُرِّبت أو أنها لا تستعمل.

النَّهْرَوَان

إحدىٰ مدائن العراق السَّبعة بين بغداد وواسط، تقع على شرقيِّ دجلة، قال الطِّرِمَّاح:

قَلَّ فـي شَـطِّ نَهْـرَوانَ اغْتِمـاضِـي   ودعاني هوىٰ العُيون المِراضِ(٣)

قال صاحب **معجم البلدان**: نِهْرَوَان، وأكثر ما يجري على الألسنة بكسر النُّون، وهي ثلاثة نِهروانات: الأعلى، والأوسط، والأسْفَل، وهي كورةٌ واسعةٌ بين بغداد وواسط من الجانب الشَّرقيِّ، ونقل صاحب **معجم البلدان** عن حمزة الأصفهاني: أنَّه سمِّي باسم نهر يُقبِلُ من نواحي أذربيجان،

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٩٦٤).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧١).

(٣) معجم المعرّبات الفارسيَّة في اللغة العربية (١٥٣).

ويَنصبُّ في دجلة وأنَّ لهذا النهر اسمين أحدهما فارسيٌّ ، والآخر سريانيٌّ ، فالفارسيُّ جُوروان ، والسّريانيُّ تامرا ، فعرّب الاسم الفارسيُّ ، فقيل: نهروان[1]. وقال الجواليقيُّ: والنَّهْرَوَان بفتح النون والرّاء ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال أبو عمرو: وسمعتُ من العَرَب من يقول: نُهْرُوان. قال محقِّق المعرَّب: كوْنُ نهْرَوان معرَّب جوروان مُسْتَبْعَد ، وجوروان بالفارسيَّة معناه: النهر الجاري ، وهو مركَّبٌ من (جُو) بمعنى النهر ، و(رَوَان) بمعنى الجاري ، فأرىٰ أن نهْرَوان مُرَكَّبٌ من (نهر) العَربيَّة ، وكلمة (روان) الفارسيَّة ، يعنِي بترجمة الجزء الأوَّل إلىٰ العربيّة ، وإبقاء الجزء الثاني ، فأصبحت نهرروان ثم حذفت إحدىٰ الرَّاءَيْن[2].

ذكرها اللسان بفتح الراء والنون دون (ال) تعريف ، ولم يذكر شيئاً عن أصْلِها.

النَّـوَاتِـيُّ

قال الزَّبيديُّ: النَّوَاتِيُّ: المَلَّاحون في البحر خاصةً ، كذا في هامش **الصِّحاح** ، الواحد نُوتِيٌّ. قال الجوهريُّ: وهو من كلام أهل الشام ، وصَرَّح غيره بأنها مُعَرَّبةٌ ، وفي حديث عليٍّ ـ كرَّم الله وجهه ـ: «كأنَّه قِلْعُ داريٍّ عَنَجَه نُوتِيُّه» وهو المَلَّاح الذي يُدير السفينة في البحر ، وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ ﴾ [المائدة: ٨٣] إنهم كانوا نَوَّاتين أي: ملَّاحين[3] ، وهذا الكلام قد ذكره ابن منظور في **اللِّسان** ، غير أنه لم يذكر أنها معرَّبةٌ ، أو أعجميةٌ ، أو غير ذلك[4]. وهذه اللفظة لم يتطرَّق لها الجواليقيُّ ، أما الخفاجيُّ؛ فقد نصَّ علىٰ أنها معرَّبةٌ[5]. وقد

(١) معجم البلدان (٥/ ٣٧٥).
(٢) المعرّب (٦١٦) تحقيق. ف. عبد الرحيم.
(٣) تاج العروس (نوت) (٥/ ١٣٠).
(٤) لسان العرب (نوت) (٢/ ١٠١).
(٥) شفاء الغليل (٢٩٩).

ذكرت المعاجم الحديثة هذه اللفظة ، ففي **المعجم الوسيط**: (النُّوتيُّ): الملاح الذي يدير السفينة في البحر (ج) نواتيّ[1].

ولكنَّ **المعجم الوسيط** لم ينصَّ على أنَّها معربةٌ ، أو غير ذلك.

وفي معجم **غرائب اللُّغة العربيَّة**: النواتي يونانيَّةُ الأصل: naftis[2] (نفتيس).

النَّـوَافِـجُ

جاء في **الصحاح**[3]: وأما نوافجُ المِسْك؛ فمعربةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**: النَّافجةُ: الريحُ الشديدةُ الهبوب ، ويقال: سحابةٌ نافجةٌ: كثيرة المطر؛ ووعاء المسك في جسم الظَّبي. (ج) نوافج[4].

وفي **المعرَّب**: ونافِجَةُ المسك: أعجميةٌ معرَّبةٌ[5]. وهي وعاء المسك في جسم الظَّبي ، نصَّ على تعريبه الليث (**التهذيب** ٩/ ١٩٣) والجوهريُّ ، وصاحب **القاموس** ، وقال الفيوميُّ: إنَّها عربيَّةٌ ، وسمِّيت لنفاستها. ا هـ. وليس بصحيح ، ولم يذكر الليث النافجة ، إنما ذكر النافقة ، وهي لغةٌ فيها. وذكرها صاحب **اللسان** ، **والقاموس** في باب القاف ، وهو فارسي ، وأصله بالفارسيَّة الحديثة (نافه) وبالفهلوية (nafak) وهذا أصل اللفظ المعرَّب. وهو مشتقٌّ من ناف ، أي: السُّرَّة ، وسمي وعاء المسك بهذا لأن المسك يتكون في كيس تحت جلد غزال المسك عند السُّرَّة[1]... وهو جمع نافجة[1].

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**: نافجة: وعاء المسك في جسم غزال المسك.

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٩٩٩).
(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٧١).
(٣) الصحاح (نفج) (٣٤٥).
(٤) المعجم الوسيط (نفج) (٢/ ٩٧٥).
(٥) المعرب (٦٨٢).

نافه أصلها ناف (سُرَّة)، لأنَّ المسك يجتمع حول سرَّة الغزال[1]. (فارسي).
والنوافج: جمع، مفرده: نافجة: وهي وعاء المسك في جسم الغزال، هذه الكلمة جذرها (نفج) عربيُّ الأصل، وأغلب الباحثين على أنها فارسيَّةٌ إلا أنَّه جاء في حاشية **اللِّسان** (نفج): «وزعم صاحب **المصباح** أنَّها عربيَّة»[2] لكن الصواب، والله أعلم، أنَّها فارسيَّة معرَّبةٌ.

نـوح

نوح: اسم النَّبي عليه السَّلام، أعجميٌّ مُعَرَّب، وهو عبريُّ الأصل[3].
قال الزبيديُّ[4]: ومنهم من قال: اسمه عبد الشكور، أو عبد الغَفَّار، وأنَّ نُوحاً لقبه؛ لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه، كذا قيل. والصَّواب أنَّه مُعَرَّبٌ، كما قال الجوهريُّ، والجواليقيُّ، وهو بالعبريَّة (نوح) وبالسّريانيَّة (نوحو) ومعناه: الرَّاحَة[5].

وفي **اللِّسان**[6]: ونوحٌ: اسمُ نَبِيٍّ معروف، ينصرفُ مع العُجْمَةِ والتَّعْرِيف، وكذلك كلُّ اسمٍ على ثلاثة أحرفٍ، أوسطه ساكن، مثل لُوط؛ لأنَّ خِفَّتَهُ عَادَلَتْ أحدَ الثِّقَلَيْن.

النورج

النورج: سكة المحراث. كلمة سريانية الأصل (نورجو) norgo. قال عمار بن البولانية:

ألا ليت لي نجداً وطيب تُرابها ... بهذا الذي يجري عليه التوارجِ

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٦).
(٢) لسان العرب (نفج) (٢/ ٣٨١).
(٣) المعرَّب (٦٠٣).
(٤) تاج العروس (٢/ ٢٤٤).
(٥) المعرَّب (٦٠٣).
(٦) لسان العرب (١٤/ ٣٢٠).

النورس

النورس: كلمة فارسية الأصل (نورس). تُطلق عندهم على باكورة الفواكه الناضجة حديثاً. فتى في ريعان الشباب. وتُطلق في العربية على عصفور البحر المشهور.

النول

النول: نسَّاج الحائك. سريانية (نولو) naolo.

النِّير

النِّير: كلمةٌ آراميَّةُ الأَصل، لها معنيان: الأوَّل: مجموعةٌ خيوطٍ مع أسطوانةٍ يوضع عليها السّدىٰ في منوال. (نيرو) niro؛ والمعنى الثاني السّريانيُّ: الخشبة المعترضة على عُنُقَيْ الثَّوْرَيْن؛ اللذين يجرَّان محراثاً[1] (نيرو) nyro. وقد قيل: إنَّه فارسيٌّ[2]، قال الجواليقيُّ: النِّير: ما يوضع على عُنقَي الثَّورَين. فارسيٌّ؛ قال ابن دُرَيْد: النِّير: الخشبة المعترضة على سنام الثور التي تربط الخَشبَة التي يُحرَثُ بها عليه، لغةٌ شاميَّة، وقال: النِّير، خشبةٌ من آلة الفدَّان، لغةٌ شاميَّةٌ، ويُجمع على: النِّيران، والأنيار[3]. والنِّير يُطلق أيضاً على الخشبَةِ التي يُنسج عليها؛ وقال صاحب **التهذيب**: النِّيرة أيضاً من أدوات النَّسَّاج يُنسجُ بها، وهي الخشبةُ المعترضة؛ ويقال للرّجل: ما أنْتَ بِسَداةٍ ولا لُحْمَةٍ ولا نيرَة: يُضرب لمن لا يضرُّ ولا ينفع[4]. ويقال: ثَوْبٌ مُنَيَّر، أي: ذو نيرين إذا كان مُضاعَفَ النَّسيج، ويطلق النير على علَم الثَّوب، والجمع أنْيَار، ونِرْتُ الثَّوْبَ،

---

(١) غَرائب اللُّغَة العَربيّة (٢٠٩).
(٢) ذكر ذلك الجواليقي ص(٦٢٠) في المعرَّب، وساقه معجم المعربات الفارسيَّة في اللغة العربية (١٥٤).
(٣) جمهرة اللغة (٢/ ٤٢١) و(٣/ ٢٥٣).
(٤) تهذيب اللغة (١٥/ ٢٣٣).

أنيرُهُ ، نَيْراً ، وأنرتهُ ، ونيَّرْتُه: إذا جَعَلْتُ له علَماً ، قال الجوهريُّ: أنرْتُ الثَّوْبَ ، وهنَرْتُ مثل: أرقْتُ وهَرقتُ ، وفي حديث عمر رضي الله عنه: أنَّهُ كَرِهَ النِّير: وهو العلم في الثَّوْب ، وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما أنَّهُ قال: لَوْلا أنَّ عُمَرَ نَهىٰ عَن النِّيرِ لَم نرَ بالعلم بأساً ، ولكنَّهُ نهىٰ عن النِّير. والاسم: النيرة، وهي الخيوط والقصبَةُ إذا اجْتَمَعتا؛ ويقال لِلُحْمةِ الثَّوْب نيراً؛ وقالوا أيضاً: ناقة ذات نيرين: إذا حملَت شحْماً على شحمٍ كان قبل ذلك، وأصل هذا من قولِهم: ثوبٌ ذو نيْرَين، إذا نُسِجَ على خَيْطَيْن ، ورجُلٌ ذو نيرين: قوَّتُه ضعفُ قوَّةِ صاحبِه، وناقةٌ ذات نِيرين: إذا أسنَّتْ، وفيها بقيةٌ، وربَّما اسْتُعْمِلَ في المَرْأة، ويقال للحرب الشديدة ذات نِيرين، قال الطِّرِمَّاح:

عَدَاْ عَنْ سُلَيْمَىٰ أَنَّنِيْ كُلَّ شَارِقِ　　أَهُـزُّ لِحَـرْبٍ ذَاتِ نِيْـرَيْـنِ أَلَّتِـيْ[1]

الكلمة: آراميَّةُ الأصْل ، عُرِّبَتْ ، وخضَعت لأوزان العربيَّة وتصاريْفِها ، واستُعْملت في المجاز ، فقيل: ناقة ذات نيرين: للناقة التي تحمل شحماً على شحم وذلك مجازاً؛ لأنَّ الأصل أنَّ الثوب هو الذي يطلق عليه: ثوب ذو نيرين ، وكذلك استُعملت في (رجلٌ ذو نيرَين) ، مجازاً ، وفي الحرب الشديدة ، وذلك يدُلّ دلالةً أكيدةً على أنَّ الكلمة قديمةٌ جداً في اللُّغة العربيَّة ، وتنوَّعت استعمالاتها ، واشتقاقاتها ، وتطوَّرت من الدَّلالة على شيءٍ مادِّيٍّ: (كالثوب ذي النّيرين ، والقصَبة التي تجمع الخيوطَ ، وآلةِ المحراث التي تجمعُ الثَّوْرين) إلى استعمالات معنويةٍ (حرب ذات نيرين) ، وهذا تطوُّر دَلاليٌّ واضحٌ.

النَّيـرَج

كلمـةٌ فـارسيـة ، تعنـي: مـا يشبـه السِّحـرَ ، وليـس بسِحْـر؛ أصلهـا نِيْرَنْك[2] ، وأصْلُ معناه: الطقوس الدِّينيَّة ، والمناسك: حسب الدِّيانة المجوسِيَّة ، فيقال مثلاً: نيرنج النَّار ، أي: الطقوس المتعلقة بالنَّار

(١) اللِّسان (نير).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٧).

وعبادتها ، نيرنج غسل اليدَين: الطقوس المتعلقة بغسل اليدَين ، وهكذا ، قال صاحب **مُعجم المعرَّبات الفارِسيَّة**: أخْذةٌ كالسِّحر ، وليس بسحر ، وإنما هو تشبيه وتلبيس ، معرَّب: نيرَنك ، خداع ، مكر ، حيلة ، سحر[1].

قال **صاحبُ اللسان**: نُورَه: اسم امرأة سَحَّارة ، ومنه قيل: هُوَ يُنَوِّر عليه؛ أيْ: يُخَيِّل ، وليسَ بعربيٍّ صحيح ، قال الأزهريُّ: وليست هذه الكلمة عربيَّةً ، وأصلها أنَّ امرأةً كانت تسمَّىٰ نُورَة ، وكانت ساحِرَةً ، فقيل لمن فعل فِعْلَها: قد نوَّرَ ، فهو مُنوِّر[2]. وللنَّيْرج معانٍ أُخرىٰ: ضربٌ من الوشي والتطريز ، النَّمَّام ، القويُّ ، والقوَّة من «نيرو» بمعنى القوَّة ، سكة المحراث ، وهي آراميةٌ بهذا المعنى ، الرِّيح الخفيفة (وهذا المعنى نادر)؛ أخذة كالسِّحر[3]. وجميعها معربَـةٌ بهذا اللفظ عن الفارسيَّة إلا سكة المحراث فهي آراميَّةٌ ، لكنَّنا هنا نقف على ما لم يذكره ابنُ منظور ، فقد ذكر أنَّ: نوَّرَ يُنَوِّرُ بمعنى: خيَّل ، ولبَّس بما يُشبه السِّحْرَ ، ولم يَرُدَّ ذلك إلىٰ نيرج التي بهذا المعنى تماماً ، والتي عُرِّبت من نيرنكَ بمعنى الحيلة والخداع والسِّحر. وأظنُّ هذا سَهْواً من ابن منظور ـ رحمه الله ـ مع أنَّه ذكر في مادَّة (نرج) كلمة النيرج ، وعرفها بـ: أخذة تشبه السِّحر ، وليست بحقيقتِه ، إنما هو تشبيهٌ وتلبيسٌ ، وامرأة نَـيْـرَج: دَاهيَةٌ مُنكَرة ، فهذا يرجِّح أنَّ كلمة نوَّر ـ بمعنى: خيَّل وشبَّه ، ولبَّس بما يشبه السِّحر ـ هي من نيرج المُعَرَّبة عن نيرنك ، وهذا يدلُّ على تطوُّرٍ دَلاليٍّ في استخدام الكلمة إلىٰ جانب ذلك التطوُّر اللفظي الواضح.

والمعجم الوسيط ذكر معاني النيرج التي ذكرها ابن منظور باختصارٍ شديدٍ ، كما أثبتُّها في معاني نَيْرَج ، والكلمة فارسيَّةُ الأصل.

(١) معجم المعرّبات الفارسية (١٥٤).

(٢) اللسان (نور).

(٣) اللسان (نرج)؛ والمعجم الوسيط (نير).

النيروز

هو كلمةٌ فارسيّةٌ أصلُها: نُورُوز، مركّبةٌ من نو(جديد)، وروز(يوم)(١)، وهو عند أهل فارس أوّل يوم من أيّام السّنة الشّمسيّة.

قال الجواليقيّ: النّوروز، والنيروز، فارسيٌّ مُعرّب، وقد تكلّمتْ به العربُ، قال جريرٌ يهجو الأخطل:

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغْلبِيِّ وتَغْلِبٌ　　تُؤدّي جِزَىٰ النَّيروزِ خُضْعاً رِقابُها(٢)

قال ابنُ منظور: والنَّيروز، والنَّوروز: أصْلُه بالفارسيّة: نيع روز، وتفسيرُه: جديد يوم. اهـ.

وفي **المعجم الوَسيط**: نَوْرَزَ: دخَل في النَّوْرُوز، احْتَفَل بِعِيْدِ النَّوروز، قال الشاعر:

نَــوْرَزَ النَّـــاسُ ونَـــوْرَزْ　　تُ ولكــن بِـــدُمُـــوعـــي
وذَكَـــتْ نَـــارٌ هُمـــو　　والنَّـــارُ مـــا بَيْـــنَ ضُلـــوعِـــيْ

وقـال محقِّق **المُعَرَّب**: ذكر ابن منظور أنَّ أصلَهُ بالفارسيَّة نيع روز. وهذا غريب، غير أنَّ أصلَهُ بالفهلويَّة نوغ روز noghroz أو نوك روج nokroc وقد ورد في بيتٍ لأبي نواس (نوكروز) وهذا على الأصل الفهلويِّ، والبيت هو:

بِحَـقِّ المِهْـرَجَـانِ ونَـوْكَـروز　　وفَـرَّخَـروزِ إبسـالِ الكَبِيـسِ

وقد اشتقُّوا من النيروز فعْلاً وقالوا: نَيْرَزْنا، كما قالوا: مَهْرَجْنا من المهْرجان، يقال: إنَّه قُدِّم إلىٰ عليٍّ رضي الله عنه شيءٌ من الحلوىٰ، فسأل عنه، فقالوا: للنيروز، فقال: نَـيْـرِزُونا كلَّ يَوْم، و في المِهْرَجان قال: مَهْرِجونا كلَّ يَوْم. فالذي يظهر أنَّ الكلمة فارسيَّةٌ أصلها: نوروز بمعنى يوم جديد، أَبْدلَت العربيَّة الواو ياء، فقالوا: نَيْرُوز، واشتقُّوا منه أفعالاً: (نَيْرَزْنا، نَيْرَزُونا) فجرتْ بذلك على بعض أوزان العربيّة مثل: أفْتَيْنا وأمْسَيْنا وأصْبَحْنا، وهي بذلك كلمةٌ مُعرّبةٌ.

(١) معجم غرائب اللغة العربيَّة (٢٤٧).
(٢) المعرَّب للجواليقي (٦١٧).

النيزك

جاء في **لسان العرب**(١): النيزك: الرُّمح الصّغير، وقيل: هو نحو المِزراق، وقيل: هو أقصر من الرُّمح، فارسيٌّ معرّبٌ، وهو تصغير الرُّمح بالفارسيّة.

وفي **غرائب اللُّغة العربيّة**(٢): النيزك كلمةٌ فارسيّةٌ، وتعني: الرُّمح القصير.

وفي **المعجم الوسيط**(٣): النيزك: الرُّمح القصير، معرّبٌ.

نيسان

نيسان: الشهر المعروف. آرامي ܢܝܣܢ (نيسون) nyson.

نيشان

نيشان: فارسية، عربيتها: الوسام.

نيكده

نيكده: كلمةٌ فارسيَّةُ الأصل - كما ورد في **التَّاج** - دخلت اللُّغة العربيَّة، وعرِّبتْ، أصلها (نيك ده) أي: قرية حسنة، وحافظت على المعنى ذاته(٤).
ولم أعثر عليها في **غرائب اللُّغة**، ولا في **المعجم الوسيط**.

(١) لسان العرب (١٠/٤٩٨).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٢٥)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).
(٣) المعجم الوسيط (٢/٩٥١).
(٤) انظر التاج (نكد) (٩/٢٣٨).

نيلاب

جاء في **تاج العروس** نيلاب: اسم لمدينة جُنْدَيْسابورَ[1]. ونيلاب: بكسر أوله وآخرُه ياءٌ موحَّدةٌ: اسم لمدينة جنديسابور، وكان اسمها قديماً نيلاط[2]. ونيلاب في الفارسيَّة تعني: ماء النيل، ماء أزرق اللون، نهر السند[3]. ربما سمِّيت هذه المدينة بهذا الاسم لوجود مادَّة النيل فيها بكثرةٍ، أو أنَّ نهر السند يمرُّ بها أو بالقرب منها، فسمِّيت باسمه. - والله أعلم -.

النِّيلَنج

قال صاحب **التَّاج**[4]: النَّيْلَنْج: دخانُ الشَّحْمِ يُعَالَجُ به الوَشْمُ لِيَخْضَرَّ، وهو معرَّبٌ.

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**[5]: نيلج: دخان الشَّحْم يعالَجُ به الوشم حتَّىٰ يخضرَّ. فارسيَّةٌ معرَّبةٌ عن (نيله)، والأصل عن السنسكريتية Nila (اللون الأزرق).

المعجم الوسيط[6]: النِّيلَج: الشَّحْمُ يُعَالَجُ به الوشم حتَّى يخضرَّ. والنِّيْلَج: صباغٌ أزرق يستخرج من ورق نبات النِّيل، وهو معرَّبٌ، ومعروفٌ في مصر بالنِّيْلَة. وفي التعريب أبدلت الهاء جيماً.

النيلوفر

النيلوفر: ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة، فارسية، معرب

(١) تاج العروس (٤/ ٣١٢).
(٢) معجم البلدان (٥/ ٣٣٣).
(٣) المعجم الفارسي (٣/ ٣٠٦٠).
(٤) تاج العروس (٦/ ٢٤٩).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٠٦).

(نِيلُوبَر) ولعلها رومية الأصل. لغة نِينوفر. لينوفر. قال ابن المعتز:

وبِـرْكـةٍ تـزهـو بنيلـوفـرٍ ... ألـوانـه بـالحسـنِ منعـوتـه

النيم

النيم: شجر له شوك لين، يؤكل، فارسي معرب (نيم) وهو من أشجار الهند. والنيم أيضاً الفرو يصنع من جلودِ الأرانب، وهو غالي الثمن. قال جرير:

لبس الفحـل ليلـة أَشعـرتـه ... عبـاءَتهـا مـرقَّعـة بنيـمِ

* * *

حـرف الـهـــاء

هاروت

قال صاحب التَّاج: هاروت: وهو اسم مَلَكٍ أو مَلِكٍ، والأعرف الأول، قال شيخنا: والمشهور أنَّه اسمٌ أعجميٌّ، وهو الأصوب، زاد الصَّاغاني: ودليل عُجْمَتِه مَنْعُ الصَّرْف، ولو كان من الهَرْتِ - كما زعم بعض الناس - لانصرف[(١)].

وقال ابن منظور: وهاروت: اسم مَلَكٍ أو مَلِك، والأعرف أنَّه اسم مَلَك[(٢)]، ولم يصرِّح ابن منظور بأنَّ اللفظة أعجميةٌ أو معرَّبةٌ، أو غير ذلك.

أما الجواليقيُّ فجزم بأنَّ هاروت اسمٌ أعجميٌّ مثل هرمز[(٣)]. وكذا لم يتطرَّق لها الخفاجيُّ في «**شفاء الغليل**».

أما د. عبد الرحيم فقد ذكر أنَّ هاروت وماروت عَلَمان لِمَلَكَيْن كانا يعلِّمان الناس السِّحر، كما ورد ذكرهما في سورة البقرة: ﴿**وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَ**﴾ [البقرة: ١٠٢] هما أعجميان، كما سبق الكلام عن (ماروت).

وذهب بعض المستشرقين إلى أنَّ ماروت من ܡܳܪܽܘܬܳܐ (مروثا) بالسّريانية بمعنى السيادة والسلطة (جفري). قال د. عبد الرحيم: وأمَّا هاروت فقد يكون من ܗܰܪܬܳܐ (هرتا) بمعنى: الخصام، فهذان المعنيان يناسب حالهما، فللسحر سلطةٌ، وكان الناس يتعلَّمون منهما ما يفرقون بِهِ بين المرء وزوجه[(٤)].

---

(١) تاج العروس (هرت) (٥/ ١٤١).

(٢) لسان العرب (هرت) (٢/ ١٠٤).

(٣) المعرَّب (٦٢٩).

(٤) هامش المعرَّب (٦٢٩).

أما **المعجم الوسيط** فإنَّه لم يتعرَّض لهذه اللفظة ، لكنه ذكر في (ماروت) الذي ذُكر آنفاً أنَّه رفيق (هاروت)[١]. أما صاحب **غرائب اللُّغة العربيَّة**؛ فلم يعرِّج علىٰ هذه الكلمة.

هـارون

هارون: اسمٌ أعجميٌّ ، وقد يكون عبريَّ الأصل ، وأصله [illegible] (أهارون)[٢] ، وفي **اللسان**[٣] هَرَنَ: قال الأزهريُّ: أمّا هارون فإنِّي لا أحفظ فيه شيئاً ، واسم هارون مُعَرَّبٌ لا اشتقاق له في العربيَّة ، وكذا في **تاج العروس**[٤].

الهال

الهال: الحب المعروف الذي يُمزج مع القهوة. فارسي محض.

الهالـة

الهالة: دارة القمر. فارسية، معرب (هالة).

الـهاون

جاء في **اللِّسان**[٥]: الهَاوَنُ والهَاوُن والهَاوُون: فارسيٌّ معرَّبٌ ، هذا الذي يُدَقُّ فيه.

وفي **المعرَّب**[٦]: والهَاوُون: أعجميٌّ معرَّبٌ ، مثل فَاعُول ، ولا تقُلْ: هَاوَنٌ ، لأنه ليس في الكلام اسمٌ على فَاعل موضعُ العين منه واوٌ.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ٨٩٥).
(٢) المعرَّب (٦٢٩).
(٣) لسان العرب (١٥/ ٨٢).
(٤) تاج العروس (٩/ ٣٦٧).
(٥) لسان العرب (١٣/ ٤٤١).
(٦) المعرب (٦٣٠).

وفي **المعجم الوسيط**[١]: الهَاوُنُ: وعاءٌ مُجوَّفٌ من الحديد أو النُّحاس ، يُدَقُّ فيه (مج). الهَاوُونُ: الهَاوُنُ ، جمع: هَوَاوِين.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[٢]: هاوَن: فارسيَّةٌ. وتعني المهراس والمنحاز.

هـربـذ

الهِرْبِذُ ، والهَرابذة: المجوس: وهم قَوَمَةُ بيت النَّار الَّتي للهند؛ فارسيٌّ معرَّبٌ[٣].

وفي **المعجم الفارسيِّ الكبير**[٤]: هربذ ، وهرابذة: معرَّب هيربدان: كبير الهرابذة. هيربَدْ: أستاذ ، ومعلِّم ، وتلميذ ، ورئيس ديني يقيم الشعائر في معبد النَّار.

وفي **غرائب اللُّغة العربيَّة**[٥]: هربذ: فارسيٌّ: خادم من خدَّام النَّار. ورئيس خدَّام نار المجوس.

وفي **المعجم الوسيط**[٦]: هَرْبَذَ: سار سيراً دون الخبب. والهِرْبذ: الكاهن المجوسيُّ القائم على بيت النَّار ، وحاكم المجوس (فارسيٌّ معرَّبٌ)؛ وهو بالفارسيَّة (هِربَـذْ)؛ ج: هرابذة. والهِرْبِذيُّ: مشيةٌ فيها اختيال ، وعُجبٌ ، ومشيةُ الحجل ، ونحوه عندما يميل إلى أحد جانبيه.

---

(١) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٤١).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٦) ، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).
(٣) تاج العروس (٩/ ٥٠٠) والمعرَّب (٦٣٨).
(٤) المعجم الفارسي الكبير (ج٣).
(٥) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).
(٦) المعجم الوسيط (٢/ ٩٩٠).

أما الهبرز في معجم المعربات الفارسية، فهو رامي السهام الجيد. قال حسان:

ألقى السلاحَ وفرَّ عنها مُهْمَلاً   كالهِبْرِزيِّ يَزِلُّ فوق المَنْسَجِ

الهرطقة

الهرطقة: البدعة، يونانية **hairesis** دخلت العربية حديثاً.

هُرْمُز

هُرْمُز: اسم كوكب المشتري. فارسية منحوتة من (أهورامزدا). وهرمز أيضاً اسم ملك من ملوك فارس. قال ورقة بن نوفل:

لم يُغنِ عن هُرْمُزٍ يوماً خزائنُهُ   والخُلد قد حاولت عادٌ فما خلدوا

هرمس

هرمس: نجم وهو كوكب عطارد في الفارسية. وجمع الشاعر أسماء الكواكب السبعة الفارسية فقال:

لا زلت تبقى وترقىٰ للعُلا أبداً   ما دام للسبعة الأفلاكِ أحكامُ

مِهرٌ وماهٌ وكيوانٌ وتيرٌ معاً   وهرمسٌ وأناهيذ وبهرامُ

الهزبر

الهزبر: الأسد. فارسية محض، قال عنترة:

فأما القائلون: هِزَبْرُ قومٍ   فذاكَ الفخرُ لا شَرَفُ الجدودِ

الهَصُّ

جاء في **اللسان**: الهَصُّ: الصُّلْب من كلِّ شيءٍ[1]. وكذا في **المعجم الوسيط**[2].

---

(١) لسان العرب (٧/ ١٠٣).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٢٧).

في المعرّب[1]: الهصُّ: الظَّفَر بالبَطْشة، وهُصَيْص، قال أبو حاتم: أظنّه معرّباً، وهو الصّلب الشّديد.

وفي معجم غرائب اللّغة العربيّة[2]: الهصُّ: الصّلب من كل شيء، آراميّة: حَصّو (حصُو) haṣo.

هفتق

جاء في **لسان العرب**[3]: أقاموا هفتقاً، أي: أسبوعاً، فارسيٌّ معرّبٌ، أصله: هفته.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[4]: الهفتق: كلمة فارسيّة، وهي الأسبوع، وأصلها: هفته، من هفت: سبعة.

وكذلك في **المعجم الوسيط**[5]: الهفتق: الأسبوع، معرّبٌ، فارسيته: هفته. وقد دخلت هذه الكلمة إلى اللغة العربيّة؛ لأنّ الدواوين كانت تكتب باللغة الفارسيّة وغيرها في بداية الدّولة الإسلاميّة.

الهكر

قال ابن منظور: هَكْرٌ، وهَكِر: مَوْضِعٌ، قال امرؤ القيس:

كَناعِمَتَيْنِ من ظِباءِ تَبالَةٍ   علىٰ جُؤذُرَين أو كبعض دمى هَكِرْ

وقد يكون أرادَ (دُمَى هَكْرٍ) فنقل الحركة للوقف، قال الأزهري[6]: هَكِر: مَوْضِعٌ أو ديرٌ، أراه روميّاً، وأَنْشَد بيْتَ امرىء القَيْس.

---

(١) المعرّب (٣٥٤).

(٢) معجم غرائب اللّغة العربية (٢٠٩).

(٣) لسان العرب (١٠/ ٣٦٨).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٧)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٢٩).

(٦) قول الأزهريِّ في تهذيب اللُّغة (٦/ ١١) دون ذكر دَيْر، ونقل عبارته اللسان (هَكَرَ)، والمعرَّب (٦٤٢).

أما **المعجم الوسيط** فلم يذكره بهذا المعنى ، بل بمعانٍ أخرى هو بها عربيٌّ أصيل ، لم يُشَكَّ فيه؛ قال صاحب **معجم البُلدان**[١]: وقال ابن الأعرابيّ: بالكَسر مدينةٌ لمالك بن سُقار من مذحج ، وهو حصن باليَمَن من أعمال ذمار. فالذي يظهر أنَّ الكلمة لا تدلُّ على ديرٍ ، ولم يذكر أحدٌ ذلك ، وإنما هي اسمٌ لحصنٍ أو مدينةٍ باليَمَن ، فهي إذاً عربيَّةٌ ، والله أعلم؛ والذي يؤكِّد ذلك كون هذا الجذر أصيلٌ في اللُّغة العربيَّة ، ولها معانٍ متعدِّدةٌ مثل: العُجْب ، والناعس ، وموضعٌ باليَمَن.

الهَلْهَل

قال ابن منظور[٢]: الهلهل: السمّ القاتل ، وهو معرَّبٌ ، وعن الأزهريِّ ، قال: وليس بعربيٍّ ، وأراه هندياً.

وفي **المعجم الوسيط**[٣]: الهلهل: السمُّ القتَّال. والكلمة فارسيَّةٌ ، وتعني: الثعبان الخرافي ، ذو السم الزُّعاف ، وتكتب هَلاهِل ، أو هَلْهَل. ومن الواضح التطوُّرُ الدَّلالي في معنى الكلمة ، كما هو في لغتها الأم عنه في العربيَّة ، لكن هذا التطوُّر لم يبتعد عن فلك المعنى العام ، وكأنَّ العرب اكتفوا بالجزء - وهو السمُّ - دون الكل - وهو الثعبان السَّامُّ - ولا تكاد هذه تظهر في الاستخدام اللغويِّ في عصرنا هذا.

الهليون

الهليون: نبات له قضبان رخصة ، فيها لين وورق كالكبر. معرب بفتح الهاء.

---

(١) معجم البلدان (٥/ ٤٧٠).

(٢) لسان العرب (هلهل) (١١/ ٧٠٦).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٠٣). معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٧).

الهمج

الهمج: الرعاع، فارسية معربة (هَمِكان) قال شبيل بن عذرة:

كأنَّ تجاوبَ اللقاع فيها ... وعنترةٍ وأهمجةٍ رعالِ

همدان

همدان: اسمٌ أعجمي مُعَرَّبٌ ، وهو بالفارسيَّة هَمَدان - بالدَّال المُهْمَلة - وهَمَذَان أكْبَرُ مدينة بالجبال ، قال وهب بن شاذان:

أمَا آنَ من همذانَ الرَّحيلُ ... منَ البَلدَةِ الحَزنَةِ الجامِدَهْ[١]

وهمذان لغةٌ فيه. ونقل الزَّبيديُّ[٢] عن **شرح الشفاء** للشهاب: أنَّ المعروف بين العجم إهمال داله ، وذكر بعض علماء الفرس: أنَّ اسم همذان إنَّما هو نادمه ، ومعناه: المحبوبة. قال هشام بن الكلبي[٣]: همذان سُمِّيت بهمذان بن الفَلُّوج بن سام بن نوح ، عليه السلام، وهمذان ، وأصبهان أخوان بنى كُلُّ واحدٍ منهما بلدةً.

الهِمْلاَجُ

جاء في **الصحاح**[٤]: الهملاجُ من البَرَاذين: واحدُ الهماليج ، ومشيُها الهَمْلَجةُ فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: الهِمْلاجُ من البراذين: **المُهَمْلَجُ والحسن السير في سرعةٍ وبخترةٍ (الذكر والأنثىٰ في ذلك سواء) (ج) هَمَالِيجُ. ويقال: شاةٌ هملاجٌ: لا مُخَّ فيها لهزالها.**

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٧).

(٢) تاج العروس (٢/ ٥٨٥).

(٣) معجم البلدان (٥/ ٤٧١).

(٤) الصحاح (هملج) (٣٥١).

(٥) المعجم الوسيط (الهملاج) (١٠٣٦).

وفي المعرَّب[1]: الهِمْلاَج من البراذين: واحد الهَماليج، ومشيُها: الهَمْلجةُ، فارسيٌّ معرَّبٌ[2].

والهملاج دخيلةٌ من الفارسيَّة إلىٰ العربيَّة، كما نصَّ صاحب **الصِّحاح**، وصاحب **اللِّسان**، وصاحب **المعرَّب**، و**معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية**، وغيرهم، غير أنَّ **المعجم الوسيط** لم يشر إلى كونها معربةً.

الهميان

جاء في **اللِّسان**[3]: الهِمْيَانُ: التِّكَّة، ويُقال للَّذي يُجعل فيه النَّفقة، ويُشدُّ علىٰ الوسط: هِمْيَان.

قال: والهِمْيَانُ: دخيلٌ معرَّبٌ، والعرب قد تكلَّموا به قديماً، فأعربوه.

وفي **المعرَّب**[4]: والهِمْيَانُ معروفٌ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد سمَّت العرب هِمْيَانَ، وهو: هُميان بن قُحَافة السَّعْديُّ، أحدُ الرُّجَّاز.

وفي **المعجم الوسيط**:[5] الهِمْيَان: شِدَادُ السَّراويل، وكيسٌ للنَّفقة يُشدُّ في الوسط، معرَّبٌ، جمع: هَمَاينُ، وهَمَايينُ.

وفي **معجم المعربات الفارسيَّة**[6]: هِمْيَان: فارسيَّةٌ. هَمْيَان: جزدان يُشدُّ علىٰ وسط الجسم.

---

(١) المعرب (٧٠٦).

(٢) وفي اللسان: الهَمْلَجة والهملاجُ: حُسْنُ سير الدَّابة في سرعةٍ والهملاج حسن السَّير في سرعةٍ وبخْتَرةٍ ويبدو أنَّ الهملقة بمعنىٰ: السرعة (الجمهرة ٣/ ٣٤٧ القاموس) أيضاً من هذا قال إدِّي شير (١٥٨) إنَّه تعريب همله. ولا توجد هذه الكلمة في المعاجم الفارسيَّة.

(٣) لسان العرب (١٣/ ٤٣٧).

(٤) المعرب (٦٣١).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٣٧).

(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٨) ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).

هنـدام

جاء في **لسان العرب**[1]: قال الأزهريُّ: الهِنْدام: الحسن القدّ، معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: هندمَ الرجلُ الأشياء هنْدمةً: أصلحها على مقدارٍ مناسبٍ، ونظامٍ حسنٍ. الهندام: حُسْنُ القدِّ، وتنظيم الملابس، مُعرَّبٌ أندام بالفارسيَّة.

وورد في **معجم المعربات الفارسية**[3]: هندمهُ: أتقَنَهُ، ظرَّفَهُ. معرب (أندام): الفارسية. قامة، الحسن القدُّ. حُسْن تناسب أجزاء شيءٍ.

الهندباء

الهندباء: يونانية indivon دخلت العربية حديثاً.

الهندسة

الهندسة: كلمة فارسية، معربة من (أندازَه).

هنـزمـن

جاء في **اللِّسان**[4]: الهِنْزَمْرُ والهِنْزَمْنُ والهِيْزَمْنُ: كلُّها: عيدٌ من أعياد النَّصارىٰ، أو سائر العجم، وهي أعجميَّةٌ.

وفي **المعرَّب**[5]: الهِنْزَمْر، والهِنْزَمْنُ، والهِيْزَمْنُ: كلماتٌ فهلويَّةٌ.

---

(١) لسان العرب، مادة (هندم).

(٢) المعجم الوسيط (١٠٠٨).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٨)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٨).

(٤) لسان العرب (١٣/ ٤٣٨).

(٥) المعرب (٣٤).

وفي معجم المعربات الفارسية(١): هِنْزَمْن، وهِيْزَمْن: فارسيَّةٌ. معرب (أَنجمَن) مجمع ومجلس.

هـود

الهُودُ(٢): اليهود، أعجميٌّ مُعَرَّبٌ، وهم منسوبون إلى يهوذا بن يعقوب فَسُمُّوا اليهود، وعُرِّبَتْ بالدَّال. وقيل: هو عربيٌّ، وسُمِّيَ يهوديّاً لِتَوْبَتِهِ في وقتٍ من الأوقات فَلَزِمَهُ من أجلها هذا الاسم، وإن كانَ غَيَّرَ التوبةَ، ونَقَضَها بَعْدَ ذلك. قالَ ابن دُرَيد(٣): سُمُّوا اليهود إمَّا من قوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] أي: رَجَعْنَا وتبنا وإمّا مِنَ التهويد؛ أي: السُّكُون، وإمّا أن يكون سُمُّوا بالمصدر من هَادَ، يَهُودُ، هوداً، وفي التنزيل: ﴿كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٥] وهُوَ مِنْ هذا إن شاءَ الله، والصَّواب ما قالَهُ الجواليقيُّ، قالَ فيليب حتِّي في تاريخ سورية، ولبنان، وفلسطين(٤): إنّ كلمة يهوديٍّ تعني بالأصل: أحد أفراد قبيلةٍ، أو مملكةِ يهوذا (التي منها تُشْتَقُّ) أطلقت بَعْدَ ذلك على أيِّ فردٍ من الشعب اليهوديِّ الذي رَجَعَ من السَّبْي، وشَمِلَتْ أخيراً كلَّ أفراد هذا الشَّعب في العالم. وأصل اليهود: اليهوديين. قال الجوهري(٥): أرادوا باليهود اليهوديين، ولكنَّهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا: زنجي وزنج، وإنّما عُرِف على هذا الحَدِّ، فجُمِعَ على قياس شعيرة وشعير، ثم عرف الجمع بالألف واللام، ولولا ذلك لم يَجُزْ دخول الألف واللام عليه؛ لأنَّه مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ، فجرى في كلامهم مجرى القبيلة، ولم يُجعل كالحيِّ، أمّا الهودُ فلعلَّه «يهود» بحذف الياء، ومنه هادَ وتهوَّدَ: إذا صارَ يهودِيّاً.

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٨).
(٢) المعرَّب (٦٥٠).
(٣) جمهرة اللغة (٢/٣٠٦).
(٤) تاريخ سورية ولبنان وفلسطين (٦٥).
(٥) الصحاح (١/٥٥٤).

هيت

ذكر الزَّبيديُّ نقلاً عن لسان العرب: أنَّ هَيْتَ: تَعَجُّبٌ، تقول العرب: هَيْتَ للحِلْم! وهَيْتَ لك! وهِيتَ لك، أي: أقبِلْ. وقال الله عز وجل حكايةً عن زليخا: أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣] أي: هَلُمَّ! وروى الأزهريُّ عن أبي زيد، قال: هَيْتَ لك، بالعِبرانيَّة هَيْتالَجْ، أي: تعالَ، أعربه القرآن(١).

ثم قال صاحب التَّاج: واختلف أهل الغريب في هذه الكلمة: هل هي عربيةٌ أو مُعرَّبةٌ؟ وهل معناها تعالَ، كما جزم به الفرَّاءُ والكسائيُّ، وغيرهما، وقالوا: هي لغة الحجاز، ولذلك قال مجاهدٌ: هي كلمة حثٍّ، وإقبالٍ، أو غير ذلك؟ وهل هي اسمٌ، أو فِعْلٌ؟ أو هي على أنحاء كثيرة: منها ما هو في السَّبْعَةِ، ومنها ما لا، وأشار أبو حيَّان ـ في بحره ـ إلى أنه لا يَبْعُد أن تكون مشتقةً من اسم(٢). أما الجواليقيُّ فلم يتعرَّض لهذه اللفظة، وكذلك الخفاجي. وفي المعاجم الحديثة ذُكرت هذه اللفظة، ففي الوسيط: (هَيْتَ): كلمة تعجُّب، تقول العرب: هَيْتَ للحِلْم، وهَيْتُ لك: هَلُمَّ، أقبل [يستوي فيه الواحد، والجمع والمؤنث، والمذكر] إلا أنَّ العرب فيما بعده تقول: هَيْتُ لكما، وهَيْتَ لكم، وهَيْتَ لكنَّ، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣](٣).

الهيدروجين

الهيدروجين: كلمة يونانية الأصل idhroghonon.

هيستيريا

هيستريا: كلمة يونانية الأصل isterizmos (إستيريزموس) دخلت العربية حديثاً.

(١) لسان العرب (هيت) (٢/١٠٥ ـ ١٠٦) التاج (هيت) (٥/١٤٦ ـ ١٤٨).
(٢) التاج (هيت) (٥/١٤٦ ـ ١٤٨).
(٣) المعجم الوسيط (٢/١٠٤٣).

الهَيْطَلَة

قال ابن منظور(١): آنيةٌ من صُفْرٍ يطبخ فيها ، قال الأزهريُّ: هو معرَّبٌ ليس بعربيٍّ صحيحٍ ، أصله باتيله.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الهيطلة: آنيةٌ من صُفْرٍ ، يطبخ فيها.

وفي **معجم المعربات الفارسية**(٣): الكلمة فارسيَّةٌ معرب (هيتال) ، وتعني: القدر النحاسيّ ، حلَّةٌ.

الهَيْكَل

قال ابن منظور(٤): بيت للنَّصارى.. والبناء المشرف.. وبيت الأصنام.

وفي **المعجم الوسيط**(٥): الضَّخم من كلِّ شيء ، والبناء المشرف و... بيت الأصنام و... البيت الضخم المقدَّس ، يشيِّده اليهود لإقامة الشعائر الدينية و... موضع في صدر الكنيسة يُقرَّب فيه القربان (محدثة) و.. البيت الضخم المزيَّن المزخرف من الداخل ، يُخصص لعبادة الإله ، أو الآلهة ، وقد شُغف بإقامة الهياكل قدماء المصريين ، والإغريق ، والبابليين ، والآشوريين ، والرومان ، وكذلك كان يفعل اليهود.

والكلمة آراميَّة ، وتعني معبد الوثنيين ، ܗܝܟܠܐ (هايكلو hayklo).

ويبدو: أنَّ الكلمةَ قديمةٌ جداً ، وخاصةً من النَّاحية الدِّينية ، لكنَّها الآن تعني: الشكل ، أو التصميم ، أو حدود الشيء أو أساسه ، ولعلَّه تطوّرٌ من كون هيكل العبادة بناءً عالياً محدداً إلى ما يُعنى به الآن من كلمة هيكل ، مع

---

(١) لسان العرب (هطل) (١١/ ٧٠٠).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٩٩٩).

(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٥٨).

(٤) لسان العرب (هكل) (١١/ ٧٠٠ ، ٧٠١).

(٥) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٠١).

ملاحظة التطابق الواضح مع الآراميَّة ، وعدم استخدام الكلمة الآن بمعناها السَّابق ، أو الأصلي؛ إذ طرأ عليها تطوُّر دلاليٌّ.

الهَيُول

قال ابن منظور(١): هو الهباء المنبثُّ ، وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس ، يدخل في الكوَّة ، عبرانيةٌ ، أو روميَّة معرَّبةٌ.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): الهباء المنبثُّ ، وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس يدخل من الكوة (مع). والكلمة عبريَّةٌ ، وتعني: الهباء المنتشر ، الرَّمل חול (هول) hol. والهيول ، أو الهباء المنبثُّ يظهر في البيوت التي فيها قدرٌ من الظلِّ ، وبذلك يتبين أنَّ هذه الكلمة تأخرت في دخولها في العربيَّة شيئاً ما؛ لأن العرب عرفوا البناء في مرحلةٍ متأخرةٍ من العصر الجاهلي؛ إذ كان أغلب عيشهم في الخيام؛ لأنهم قومٌ رحَّل ، مع وجود بعض الفئات المستقرَّة في أماكن معينة ، وتكاد هذه تختفي من الاستعمال اللغوي المعاصر.

* * *

---

(١) لسان العرب (هيل) (١١/ ٧١٤).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ١٠١٥).

حـرف الــواو

الـوَجُ

جاء في **الصِّحاح**[1]: الوَجُّ: ضربٌ من الأدوية. فارسيٌّ معرَّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: الوَجُّ: النَّعام؛ والقطا؛ ونباتٌ عشبيٌّ من فصيلة القلقاسيات، رائحته زكيَّةٌ، وخشبة الفَدَّان. ولهذه الكلمة أكثر من معنى: فالوَجُّ: عيدانٌ يتبخَّر بها، والوجُّ: خشبة الفَدان، والوجُّ: موضعٌ بالبادية، وقيل: هي بلدٌ بالطائف، وقيل: هي الطائف، والوجُّ: السُّرعة، والوجُّ: ضرب من الأدوية . غير أنَّ الوجَّ بمعنى الدَّواء، أو العيدان التي يتداوىٰ بها ليست بعربيَّةٍ، قال الأزهريُّ: «ما أراه عربياً محضاً»[3] وهي فارسيَّـةٌ معرَّبةٌ كما في **الصِّحاح واللِّسان**. وهكذا قال **معجم المعربات الفارسية**[4]: ضرب من الأدوية، وهي أصول نبات كالبُردي معرب (پز).

الـوَرْد

الوَرْدُ: كلمة اختلف في أصلها، فعلى حين ذهب **المعرَّب** إلى فارسيَّـة أصلها، صنَّفها صاحب **غرائب اللُّغة** ضمن الكلمات المقتبسة من الآراميَّة. وعلى كلِّ حالٍ فهي تطلق على النَّور الأحمر المعروف الذي يشمُّ، واحدته: وردة.

وجاء في **المعرَّب**: الوزْدُ: المشموم في الرَّبيع، يقال: إنه ليس بعربيٍّ في الأصل، إلا أنَّ العرب تسمِّي الشِّعر ورداً. قال الفيوميُّ: هو معرَّبٌ، وهذا هو الصَّواب ـ هذا رأي الجواليقيِّ ـ هو فارسيٌّ وأصله بالفهلويَّة vorda أو vorta وبالأبستاقيَّة vorohda وبالأرمنيَّة vord ومنه رودون باليونانيَّة.

---

(١) الصحاح (وجج) (٢/ ٣٩٧).

(٢) المعجم الوسيط (الوج) (٢/ ١٠٢٤).

(٣) انظر اللسان (وجج) (٢/ ٣٩٧).

(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العبية (ص ١٥٦).

وجاء في **معجم المعربات الفارسية**: ورد: زهرٌ معروفٌ، فارسية، عربيتها (الحَوجَم) wardo ذلك الزَّهر زهر كلِّ شجرٍ[١].

ورق

الورق: كلمة فارسية الأصل، معرب (برك) ورق الشجر، ورق الكتابة. قال ذو الخرق الطَّهَوي:

إنــا إذا حطْمــةٌ حتَّــتْ لنــا ورقــاً   نمــارسُ العــودَ حتــى يَنبُــتَ الــورقُ

الوَنَــج

الونجُ: المِعْزَفُ، وهو المِزْهَـرُ، والعُـودُ، وقيل: هو ضَـرْبٌ من الصَّنْجِ ذي الأوتار وغيره، فارسيٌّ معرَّبٌ، أصله: وَنَـهْ، والعرب قالت: الوَنُّ، بتشديد النُّون[٢]. الوَنَجُ: ضربٌ من المعازف (معرَّب «وَنَه» بالفارسيَّة)[٣]. وقال الجواليقيُّ: الوَنَجُ: بفتح النون: المِعْزَفُ، أو العود: فارسيٌّ معرَّبٌ. وأصله بالفارسيَّة: وَنَـهُ، تكلمت به العرب. زاد في **اللِّسان**: وقيل: هو ضربٌ من الصَّنـج ذي الأوتار بالفارسيَّـة «ون»، وهو آلةٌ موسيقـيَّـةٌ تُضرب بالأصابـع. وفي **القاموس**: الونُّ: الصَّنج الذي يضرب بالأصابع. عُـرِّب بتشديد النون لإلحاقـه بالثلاثيِّ. أمَّا الونج: فمن وَنَـه - وهو لغةٌ في ون - فيكون بالفهلويَّـة وَنَـكْ، فالـوَنُّ، والونَجُ شيءٌ واحدٌ[٤].

ولقد أصاب صاحب **لسان العرب** حيث ذكر أنَّ الوَنَج فارسيٌّ معرَّبٌ، وأيَّـده فيما ذهب إليـه **معجـم المعربـات الفارسيـة**، حيث قـال: إنَّهـا

---

(١) انظر التاج (ورد) ٩/ ٢٨٦، المعرب (٦٢٥)، معجم المعربات الفارسية (١٥٦)، الوسيط (٢/ ١٠٦٦).

(٢) لسان العرب: مادة (ونج) (٢/ ٤٠١)، تاج العروس (٦/ ٢٦٥).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٥٨).

(٤) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٦٢٥).

من اللغـة الفارسيَّـة. وونـج: نوع من العـود، آلـة الطـرب. ونَـه، وأصلها (وَن)[١].

ويـن

الوين: العنب الأسود. موجودة في اليونانية **oinos** واللاتينية **vinus** وتعني الخمر.

* * *

---

(١) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٥٦).

حـرف الـيـاء

يأجُوجُ ومأجُوجُ

ورد في **اللسان**: يأجوج ومأجوج: قبيلتان من خلق الله، جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز. قال: وجاء في الحديث: أنَّ الخلق عشرة أجزاء: تسعةٌ منها يأجوجُ ومأجوجُ، وهما اسمان أعجميان، واشتقاقُ مثلهما من كلام العرب يخرج من أجَّتِ النارُ، ومن الماء الأُجاج، وهو الشَّديد الملوحة، المحرِقُ من ملوحته؛ قال: ويكون التقدير في يأْجُوجَ: يَفْعول، وفي مأجوج: مفعول، كأنَّه من أجيج النَّار؛ قال: ويجوز أن يكون فاعولاً، وكذلك مأجوج؛ قال: وهذا لو كان الاسمان عربيين؛ لكان هذا اشتقاقَهما، فأمّا الأعْجَميَّةُ فلا تُشْتَقُّ من العربيَّة، ومن لم يهمز، وجعل الألفين زائدتين يقول: ياجوج من يَجَجْتُ، وماجوج من مَجَجْتُ، وهما غير مصروفين؛ قال رؤبة:

لـو أنَّ يَـاجُـوجَ ومَـاجـوجَ معـاً   وعَـادَ عـادٌ، واستَجـاشُـوا تُبّعـا[1]

بحثت عن هاتين اللَّفظتين في **المعجم الوسيط**؛ فلم أجدهما. وقال الجواليقيُّ: إنَّهما اسمان أعجميان، ثُمَّ أورد ما ذكرناه سابقاً من **اللِّسان** بكامله. وفي **التهذيب** (١١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥): قال أبو إسحاق في يأجوج ومأجوج: هما قبيلتان من خلق الله، فأمَّا الأعجميَّة فلا تشتقُّ من العربيَّة.

وفي **الصِّحاح** (أجج) قال الأخفش: من يهمز يأجوج ومأجوج ويجعل الألفَ من الأصل يقول: يَأْجوج: يَفْعُول، ومَأْجوج: مَفْعول، كأنَّه من أجيج النَّار. قال: ومَنْ لا يهمز يجعل الألفين زائدتين، يقول: ياجوج من: يججت، وماجوج من: مججت، وهما غير مصروفين، ثم أورد ما قاله رؤبة سابقاً[2].

وقال الزَّمخشري في «**الكشَّاف**» في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ

---

(١) لسان العرب: مادة (أجج) (٢/ ٢٠٧).

(٢) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٦٤٧ ـ ٦٤٨).

﴿وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] قال: يأجوج ومأجوج اسمان أعجميان بدليل منع الصرف، وقُرئا مهموزين وقرأ رؤبة آجوج وماجوج، وهما من ولد يافث. اهـ[١].

وقال محقق المعرَّب: وذكر صاحب القاموس: أنَّ آجوج ويمجوج لغتان في يأجوج ومأجوج. ولقد ورد ذكرهما في كتب اليهود والنصارى أيضاً. ففي سفر التكوين (١٠/ ٢) ذكر ماجوج ([illegible]) من ضمن أبناء يافث. أمّا يأجوج فيظهر بصورة جوج ([illegible]) في حزقيال (٣٨/ ١ ـ ٢) وفي رؤيا يوحنا (٢٠/ ٧ ـ ٨)[٢]. وهاتان الكلمتان لم يتطرّق إلى ذكرهما معجم المعرَّبات الفارسيّة، بينما ذكر صاحب القاموس: أنَّ آجوج ويمجوج لغتان في يأجوج ومأجوج[٣].

اليارَجُ

اليارج: من حَلْي اليدين، فارسيٌّ، وفي **التهذيب**: اليارَجانُ، كأنّه فارسيٌّ، وهو من حَلْي اليدين[٤].

وقد بحثت عنها في **المعجم الوسيط** فلم أجدها، وقال الجواليقيُّ في معرَّبه: اليَارقُ: فارسيٌّ معرّبٌ. وأصله يَارَهْ، وهو السِّوار، وقد تكلمت به العرب، قال شُبْرُمَةُ بن الطُّفَيْلِ:

لَعَمْرِي لَظَبْيٌ عند باب ابن مُحْرِزٍ أَغَنُّ عَلَيْهِ اليَارَقَانُ مَشُوفُ

شبَّه المرأة بالظَّبي الخالص البياض.... إلخ.

وفي هامش **المعرَّب**: في **الصِّحاح** اليارَق: الجبارة، وهو الدستبند

---

(١) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل (٣/ ٦١٤).
(٢) المعرّب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٦٤٧ ـ ٦٤٨).
(٣) القاموس المحيط (أجج) (١٧٩).
(٤) لسان العرب: مادة (يرج) (٢/ ٤٠٢)، تاج العروس (٦/ ٢٩١).

العريض. وفي **اللسان**: ضرب من الأسورة، وقيل: اليارق: السّوار. وفي القاموس: اليارق: الدستبند العريض، وفسر الدَّسْتِينَجْ (في باب الجيم) باليارق[١].

ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** فيما ذهب إليه من أنّها فارسيّةٌ معرّبةٌ، وأيّده في ذلك **معجم المعربات الفارسية** حيث أكّد علىٰ أنّها مقتبسةٌ من اللغة الفارسيّة: يارَج: سوار (حلية النّساء) ياره[٢].

الياسمينُ

جاء في **اللسان**[٣]: الياسَمينُ: معروفٌ، فارسيٌّ معرّبٌ، قد جرىٰ في كلام العرب.

وفي **المعرَّب**[٤]: الياسمين والياسمون: لغتان، حُكي عن الأصمعيّ أنّه قال: هو فارسيٌّ معرّبٌ.

وفي **المعجم الوسيط**[٥]: جنبة من الفصيلة الزيتونيّة والقبيلة الياسمينية، تُزرع لزهرها، ويستخرج دهن الياسمين من زهر بعض أنواعها.

ولم ينصّ **الوسيط** على أنها معرّبة.

وفي **معجم المعربات الفارسية**[٦]: الياسَمِين بالفارسيَّة: هو الزهر المعروف. عربيته السمسق والسجلاط. قال الأعشى:

وشاهِدُنا الوردُ والياسميـ ـنُ والمسمعاتُ بقُصّابها

---

(١) المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم (٦٥١).
(٢) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٦٠).
(٣) لسان العرب (١٥/ ٤٥٠).
(٤) المعرب (٦٤٧).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٧٨).
(٦) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٦٠)، ومعجم غرائب اللغة العربية (٢٤٩).

يافث

قال صاحب **التاج**: يافِثُ ، كصاحب ، أهمله الجوهريُّ ، وهو عَجَميٌّ ، ويقال بالمثناة بدل المثلثة ، وحكى بعض المفسرين: يَفَث ، وهو ابنُ نوحٍ على نبينا وعليه الصَّلاة والسَّلام ، وهو أبو التُّرك على ما قيل ، ويأجوج ومأجوج ، وهم إخوة بني سامٍ وحامٍ ، فيما زعم النسَّابون. وأيافثُ: موضع باليمن ، كأنَّهم جعلوا كلَّ جُزءٍ منه أيفَثَ اسماً لا صفةً ، نقله الصَّاغانيُّ هنا على الصواب(١). ومثل ذلك ذكر صاحب **اللِّسان** ، ولكنَّه لم يجزم بأنَّه أعجميٌّ ، أو غير ذلك(٢). وهذه اللفظة نجد أنها لم تُذكر في أيٍّ من **المعرَّب** أو **شفاء الغليل** ، كما لم يذكرها أيضاً **المعجم الوسيط** أو **غرائب اللُّغة العربيَّة** ، أو **معجم المعرَّبات الفارسيَّة**.

اليـاقُـوت

الياقوت: يقال فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو فاعول ، الواحدة: ياقوتة ، والجمع: اليواقيت(٣). (اليَاقُوتُ): حجرٌ من الأحجار الكريمة ، وهو أكثر المعادن صَلابةً بعد الماس ، ويتركَّب من أكسيد الألمنيوم ، ولونه في الغالب شفَّافٌ مشربٌ بالحمرة ، أو الزُّرقة ، أو الصُّفرة ، ويستعمل للزِّينة. واحدته ، أو القطعة منه: ياقوتة. (ج) يواقيتُ(٤). وقال الزَّبيديُّ: اليَاقوت من الجواهر ، معروفٌ ، فارسيٌّ معرَّبٌ(٥). وكذلك ذكر الخفاجيُّ على أنَّ الياقوت معرَّبٌ(٦). أمّا الجواليقيُّ؛ فقد ذكر أنَّ الياقوت أعجميٌّ ، فقال:

---

(١) التاج (يفث) (٥/ ٣٩٣).

(٢) اللسان (يفث) (٢/ ٢٠٤).

(٣) لسان العرب. مادة (يقت) (٢/ ١٠٩).

(٤) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٦٥).

(٥) تاج العروس: مادة (يقت) (٥/ ١٥٠).

(٦) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (٣١٨).

«الياقوت»: كذلك [أي: أعجميٌّ] والجمع (اليواقيتُ). وقد تكلَّمت به العربُ ، قال مالك بن نُوَيْرة اليربوعي:

لَنْ يُذهِبَ اللُّؤمَ تاجٌ قد حُبِيتَ به ... من الزَّبَرْجَدِ والياقوتِ والذَّهبِ

يقوله للنُّعمان بن المنذر لمَّا عُرِضتْ عليه الرِّدافةُ فأبىٰ ، فطلبه ، فهرب منه(١). وقال د. عبد الرحيم محقق **المعرَّب**: هو دخيلٌ بالفارسيَّة من اليونانية ، وأصله hekanthos (هِياكِنثوس) ، وهو نوعٌ من الأحجار الكريمة أزرق اللون ، ويطلق أيضاً علىٰ ضربٍ من الزَّهر ، ومنه تَفْقَّهْ‍‍وبْ‍ا (يَقُوندا) ، **yagwnda** بالسّريانيَّة بمعنىٰ الياقوت ، والظاهر أنَّ اللفظ المُعَرَّب مأخوذٌ من السّريانيَّة بحذف النون. وهو بالإنكليزيَّة ***hyacinth*** بمعنىٰ الحجر والزَّهر ، وبالفرنسيَّة **jaeinthe** ، وبالإيطاليَّة ***giacinto*** وفيهما بمعنىٰ الزَّهر فقط ، وكُلُّها من اللفظ اليونانيِّ نفسه(٢).

والياقوت: الحجر الثمين ، وفي التنزيل: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]. وقال حسَّان:

وجيدٍ كجيد الرئم صافٍ يَزينُهُ ... تَوقُّدُ ياقوتٍ وفصلُ زَبرجدِ(٣)

ولقد أصاب صاحب معجم **لسان العرب** ، وصاحب **معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية** حيث ذكر: **أنَّ الياقوت فارسيٌّ معرّبٌ**. لكن يجب الإشارة إلى أن هذه اللفظة موجودة (بشكل محرف) في اليونانية iyakinthos(٤).

ياهياه

جاء في **اللِّسان**(٥): قال الأصمعيُّ: العامَّة تقول: يا هِيَا ، وهو مُولَّد ،

---

(١) المُعَرَّب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٦٤٨ ـ ٦٤٩).

(٢) هامش المعرب من الكلام الأعجمي علىٰ حروف المعجم (٦٤٨ ـ ٦٤٩).

(٣) معجم المعرّبات الفارسيّة (١٦٠).

(٤) معجم غرائب اللغة العربيّة (٢٧١).

(٥) لسان العرب (١٣/ ٥٦٥).

والصَّواب: يا هياه، بفتح الهاء، ويَاهَيا. قال أبو حاتم: أظنُّ أصله بالسّريانيَّة: يا هيا شَراهيا.

وفي المعرَّب[1]: قال الأصمعيُّ: يا هَيَاه مفتوح الهاء، يَهْيَاهُ. قال أبو حاتم: فقلتُ: كيف تقول للاثنين، والجمع، والمؤنَّث؟ فلم يدرِ. قال أبو حاتم: أظنُّ أصله بالسّريانيَّة: يا هَيَّا شَرَاهَيَّا.

وفي المعجم الوسيط:[2] يَاهَيَاهُ: كلمةٌ يُدعىٰ بها الإنسان، والحيوان، ومعناها: أَقْبِل.

يستوي فيها المفرد، والمثنَّى، والجمع، والمذكَّر، والمؤنَّث.

يبروح

اليبروح: اللفاح البري. آرامية ܝܒܪܘܚܐ (يبروحو) yabrwḥo.

اليحمور

اليحمور: نوع من الأيائل، قصير الذنب، لكل من قرنيه ثلاث شعب. كلمة آرامية ܝܚܡܘܪܐ (يحمورو) yaḥmwro.

يحيى

يحيى[3]: اسم أعجمي مُعَرَّبٌ، وهو اسم نبيٍّ، وحاصلُ ما ذَكَرَهُ الجواليقيُّ في كتابه «المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم»: أنّ أسمـاء الأنبيـاء صلـواتُ الله عليهـم كلُّهـا أعجميـةٌ، نحـو: إبـراهيـم، وإسماعيل، وإسحاق، وإلياس، وإدريس، وإسرائيل، وأيُّوب إلاّ أربعة أسماءٍ، وهي: آدَم، وصَالح، وشُعَيب، ومُحَمَّد صلوات الله عليهم أجمعين، ورجَّحَ الزمخشريُّ في تفسير الآية (٣٩) من سورة آل عمران كون

---

(١) المعرب (٦٥٢).

(٢) المعجم الوسيط (٢/ ١١٣٢).

(٣) المعرَّب للجواليقي (١٠٣).

يحيى أعجمياً، فقال: ويحيى وإن كان أعجمياً ـ وهو الظَّاهر ـ فمنع صرفه للتعريف والعجمة، كموسى، وعيسى، وإن كان عربيّاً؛ فللتعريف ووزن الفعل، كيعمر، ونحوه قالَ البَيْضَاوِيُّ.

يرقـان

جاء في لسان العرب[1]: اليرقان، والأرقان آفةٌ تصيب الزَّرع، وزرعٌ مَيْروقٌ، ومأرونٌ، واليرقان: داءٌ معروف يصيب الناس، ورجل ميروقٌ.

وفي غرائب اللُّغة العربيّة[2]: يرقان: كلمةٌ آراميَّةٌ، وهي مرضٌ معروفٌ يسبِّب اصفرار الجلد، تلفظ ܝܪܩܘܢܐ (يرقونو) yarqono اصفرار الوجه المذكور من ܝܪܩ yireq اصفرَّ وجهه، أصيب باليرقان. تلفظ: يرك.

وفي المعجم الوسيط[3]: اليرقان: مرضٌ فيسولوجيٌّ يصيب النَّبات، فيصفرُّ، وحالة مرضيَّةٌ تمنع الصفراء من بلوغ المعي بسهولةٍ، فتختلط بالدم فتصفر بسبب ذلك أنسجةُ الحيوان.

اليَرَنْـدَجُ

جاء في الصحاح[4]: واليَرَنْدَج والأَرَنْدَجُ: جلدٌ أسودُ. قال أبو عبيد: أصله بالفارسية: (رَنْدَهْ) وأنشد للأعشىٰ:

* أَرَنْدَجَ إسكافٍ يُخَالِطُ عِظلِمَا *

قال ابن السِّكِّيت: ولا يقال الرَّنْدَج.

وفي المعجم الوسيط[5]: اليَرَنْدَجُ: الأرَنْدجُ (مع). الأَرَنْدَجُ: جلدٌ أسود، تُعمل منه الأحذية؛ وطلاءٌ أسود تُسَوَّد به الأحذية.

---

(١) لسان العرب (١٠/ ٣٨٦).

(٢) معجم غرائب اللغة العربية (٢١٠).

(٣) المعجم الوسيط (٢/ ١١٠٧).

(٤) الصحاح (ردج) (٣١٨).

(٥) المعجم الوسيط (اليرندج) (٣٥٠).

وفي **الصّحاح**[1]: هذا اللفظ فارسيٌّ ، وأصله بالفارسيّة (رَنْدَه) لكن جاء في **المعجم الذّهبي**: «رَنْده» مقشر الخشب (معرّب : رندج) فالأصل نفسه أي (رنده) لكن المعنىٰ مختلف ، لكن يمكن أن نعقد عقد وصل بين المعنيين ، فالمعنىٰ بالفارسيّة: قشرُ الخشب ، وفي العربيّة: جلدٌ أسود ثم القشر آخر طبقة في جسم النبات ، والجلد آخر طبقة في جسم الحيوان. فالتشابه صار قريباً بين المعنيين ، لكن حدث هناك تطور دلالي كما هو واضح.

وتجدر الإشارة: أنّ **المعرَّب** لم يذكرها ، وكذا معجم **المعربات الفارسية في اللغة العربيّة**.

اليشب

معرّب (اليشم) ، وهو لفظٌ مهملٌ. وهذا ما جاء في كتاب **(تاج العروس)**[2].

وفي **المعجم الوسيط**[3]: (اليشب): نوعٌ غير نقيٍّ من السَّلكيات ذات التبلور الكاذب ، لونها في العادة أحمر ، أو بني ، أو أصفر. ويندر أن يكون أخضر. وبعض أنواع (اليشب) ذو خطوطٍ جميلةٍ مختلفة الألوان ، وصالحٍ للزِّينة. وقد أقرّه مجمع اللُّغة العربيّة. (اليشم): مصطلحٌ عامٌّ يشتمل مجموعة من المعادن الصَّلدة التي تتدرج ألوانها من الأبيض تقريباً إلىٰ الأخضر الأدكن. وقد أقرّه مجمع اللُّغة.

وأمّا في **معجم المعربات الفارسية**[4]: اليشب: حجر يشبه العقيق، ذو ألوان مختلفة يشبه الزبرجد. فارسي. وهذه الكلمة غير متداولة في اللغة

(١) المعجم الوسيط (الأرندج) (١٥).
(٢) تاج العروس (١/ ٥٢٠).
(٣) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٦٥).
(٤) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٦١) ، المعجم اليوناني الفرنسي (٩٥٥) ، المعجم الفارسي (٣/ ٢٢٦٢ ، ٢٢٦٣).

العربيّة ، فهي ليست معروفةً على نطاقٍ واسعٍ ، ونلاحظ أنّها مهملةٌ ، وهذا ما أشار إليه الزّبيديّ في كتابه. ولا نجد إشارةً إلى هذه الكلمة في (المعرَّب) للجواليقيّ. وأمّا **المعجم الوسيط**؛ فقد ذكر فيه معنىٰ هذه الكلمة ، وإجماع مجمع اللغة العربيّة عليها. والصّحيح في أصلها بأنّها فارسية ، وقد شاعت في لغتنا فترةً من الزّمن ، ومع مرور الزّمن عادتْ لتصبح مهملةً لعدم استعمالها ، وهذا ما ذكره الزّبيديّ **في تاج العروس**.

يعقُوبُ

جاء في **الصحاح**[1]: وَيَعْقُوبُ: اسم رجل لا ينصرف في المعرفة ، للعجمة والتعريف؛ لأنَّه غُيّر عن جهته ، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب. واليعقُوب: ذكر الحَجَل ، وهو مصروفٌ؛ لأنه عربيٌّ لم يُغيَّر ، وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل. قال الشاعر:

* عالٍ يُقَصِّر دونه اليَعْقُوبُ *

والجمع: اليعاقيبُ.

وفي **المعجم الوسيط**[2]: اليعاقبة: فرقةٌ من النَّصارىٰ أتباع يعقوب البراذعي.

وفي **المعرَّب**[3]: يعقوب: اسم لنبيٍّ ، ويوسُف ، ويونُس ، ويوشع ، واليَسَع ، كلها أعجميَّةٌ. قال: فأمَّا اليعقوب ذكر الحَجَل فهو عربيٌّ[4]. ولهذه الكلمة باللفظ نفسه أكثر من معنىً ، والرَّاجح أنَّ هذا اللفظ عربيٌّ الأصل. جاء في **اللسان**: «واليعقوب: الذكر من الحجل والقطا ، وهو

(١) الصحاح (عقب) (١٨٧).
(٢) المعجم الوسيط (عقب) (٦٣٦).
(٣) المعرب (٧١٦ ـ ٧٢٠).
(٤) المعرب (٧٢١). هذه أسماء عبريّة: يعقوب أصله יַעֲקוֹב ، יַעֲקֹב

مصروفٌ؛ لأنه عربيٌّ لم يغيَّر(١) لكن العرب لم تُسَمِّ به أبناءها على الغالب إلا بعد الإسلام، أي شأنه شأن موسى. قال أبو العلاء: «ولم أعلم أنَّ في العرب من سُمِّي موسىٰ زمان الجاهلية، وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن، وسمَّىٰ المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء صلوات الله عليهم علىٰ سبيل التبرك، فإذا سمَّوا بموسىٰ فإنما يعنون الاسم الأعجمي لا موسىٰ الجديد»(٢) فالظاهر أن (يعقوب) الذي هو اسم رجل أعجمي للسبب السابق. ثم هناك دليلٌ آخر، هو قول الجواليقيِّ: «أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجميَّةٌ إلا أربعة أسماء هي: آدم، وصالح، وشعيب، ومحمد». وأصل (يعقوب) الذي هو اسم رجل عبريٌّ، والله أعلم، لكن ثمَّ من يقول إنَّ (يعقوب) وأمثاله من نحو يبرود وما شابه ذلك ـ مما هو شبيه بالمضارع ـ أصله مضارعٌ، أي (يَعْقُبُ) ثم أشبعت الضمَّة فقالوا: (يعقوب) وكذلك يبرود فإن أصلها (يَبْرُدُ) فلكثرة الاستعمال أُشبعت الضمة، فصارت يبرود، والله أعلم.

يكّ

جاء في **لسان العرب**(٣): يكّ بالفارسية: واحد.

وفي **المعجم الوسيط**(٤): يكّ: الواحد بالفارسيَّة، وجاء بتشديد الكاف. قال رؤبة:

تَحدِّي الروميِّ من يكٌّ ليَكْ   يُعجزُ عنها حيلةَ المغدِ الرَّبكْ

---

(١) اللسان (عقب) (٦٢٢).
(٢) المعرب (٦٠٩)، شفاء الغليل (٢٧٩).
(٣) لسان العرب (١٠/ ٥١٥).
(٤) المعجم الوسيط (٢/ ١١٠٩)، ومعجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (ص ١٦٠).

يلمق

جاء في **لسان العرب**(١): اليلمق: القباء المحشو، فارسيٌّ معرَّبٌ، قال ذو الرُّمة يصف الثَّور الوحشيَّ:

تجلو البوارقُ عن مُجْرَنْثِمٍ لَهِقٍ   كأنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ

وجمعه يلامق.

وفي **المعجم الوسيط**(٢): اليلمق: القباء المحشو، معرَّبٌ فارسيته: يَلْمَهْ.

وفي معجم **المعربات الفارسية**(٣): أصلها فارسيٌّ. يلمق: ثوب مبطَّنٌ بقطنٍ ناعمٍ كان يلبسه التَّتر، معرب (يلمه): رداء. أو قباء، قال رؤبة:

تَرى لَهُ بُرانساً ويَلْمَقا   دُبساً ونُمْرا في شميطٍ أبرقا

يلنجوج

يلنجوج: عود البخور. العود الهندي. قال النمر بن التولب:

كأن ريح خُزاماها وحَنْوَتَها   بالليل ريحُ يَلَنجوجٍ وأهضامِ

اليم

جاء في **لسان العرب**(٤): اليَمُّ: البحرُ؛ الذي لا يُدركُ قَعْرُه ولا شطَّاه، وزعم بعضهم: أنَّها لغةٌ سريانيَّة فعرّبته العرب.

وفي المعجم **الوسيط**(٥): اليَمُّ: البحرُ.

---

(١) لسان العرب (١٠/ ٣٣٢).
(٢) المعجم الوسيط (٢/ ٨٣٩).
(٣) معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية (١٦١)، معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٩).
(٤) لسان العرب، مادة (يم).
(٥) المعجم الوسيط (٢/ ١٠٧٩).

وجاء في معجم غرائب اللغة العربية[1]: يم: آراميّةٌ. بحر: ܝܰܡܳܐ (يمو) yam yamo.

يهودي

يهودي: من نسل يهوذا بن يعقوب. (يهودا) yeuhouda. יְהוּדָה

يوبيل

اليوبيل: صيحة الفرح، ورنة البوق. كلمة عبرية יוֹבֵל (يوبل) yobel.

يوسف

يوسف: اسم نبيّ ، ويعقوب ، ويُوْشَعُ ، والْيَسَعُ عليهم السَّلام كلُّها أعجميةٌ ، وأصلها عبريٌّ ، ويوسف أصله יוֹסֵף ومعناه: يزيد[2] ولم أجد هذا الاسم في **المعجم الوسيط**.

يوشع

يوشع: اسمٌ أعجميٌّ عربيٌّ ، وأصله: יְהוֹשֻׁעַ و יֵשׁוּעַ (يهوشُع ، يهوشُوع) ومعناه: الله هُوَ الخلاص[3]. ولم يُوردْ **صاحبُ اللِّسان** شيئاً عن هذا الاسم ، وكذلك لم يَرِد هذا الاسم في المعجم الوسيط.

* * *

---

(١) معجم غرائب اللغة العربية (٢٤٩).

(٢) المعرَّب (٦٤٤).

(٣) المصدر السابق (٦٤٤).

الخاتمة

قبل أن ألقي عصا التَّسيار مِنْ رحلةِ تدوين «المعرب والدخيل في المعاجم العربيَّة» أقول:

من المسلَّم به أنَّ اللغةَ لا تستطيعُ الانعزالَ والانغلاقَ على نفسها؛ دون الاتصال والاحتكاك باللُّغات الأخرى؛ لأنَّ مستخدمَ هذه اللغة لا يستطيعُ العيش وحيداً ، ومنعزلاً عن الآخرين ، ومن ثَمَّ فإنَّ هناك علاقةً وثيقةً بين اللُّغات جميعاً ، بَلْه العربية.

لذلك حاولتِ اللغةُ العربيَّةُ إثراءَ معجمها العربيِّ ، وحاولتْ أن تفتحَ معاجمَ اللغات المجاورة؛ لتنتقي ما تراه ضرورياً من ألفاظٍ وكلماتٍ ، لا غِنى عن استخدامها.

ولعلَّ من الملاحظ: أنَّ المعاجَم العربيَّةَ على سعتها ، واستيعابها للمَّادة اللُّغوية ، واستقصائها للشَّواهد والأصول ، ظلَّتْ مُقصِّرة نوعاً ما فيما يخصُّ التراسلَ بين العربية واللغات الأخرى ، اللهم إلا فيما يتَّصلُ على نحوٍ أكثر باللُّغة الفارسيَّة؛ لأن كثيراً من علماء اللغة والنحو من فارس؛ فكان اطلاعهم على اللغة الفارسية يُمكِّنهم من عزو الدَّخيل الفارسيِّ إلى أصله تماماً ، مع الإشارة إلى أنَّ هذا الأمر يَقِلّ في اللغات الأخرى.

وعندما أصبح علمُ اللُّغة المقارن واضحَ المعالم تقريباً ، بدأت الدراساتُ والأبحاث تحاولُ الإفادةَ منه بشكلٍ أو بآخر ، لكن هذه الدراسات لا تزالُ خجولةً ولا ترقى إلى مستوى البحث العلمي ، والدراسة الحقَّة أحياناً ، تهتمُ بجانب ، وتغفلُ آخر ، كما فعل المعجمُ الوسيطُ الذي

كان نقلاً منقولاً من المعاجم السابقة ، فضلاً عن كونه كحال المعاجم العربية ، لا يذكر أصل الكلمة المعرّبة ، أو الدّخيلة في لغتها الأم ، وربما لا يشير إلى عجمة الكلمة أبداً ، مع أنه ذكر كثيراً من الكلمات الدّخيلة أو المعرّبة ، وعدداً من القرارات الصادرة عن مجمع اللّغة في مصر.

ومما لا شكّ فيه أنّ الدّخيل والمعرّب مظهرٌ من مظاهر الثراء اللّغوي ، وشاهدٌ على سعة التجربة الإنسانيّة ، وعلى علاقات التأثير والتأثّر بين الأمم والشعوب ، فوجودُه في لغةٍ ما دليلٌ على المشاركة في الحضارة الإنسانيّة ، وتبادل المنافع والمصالح بين الأمم والمجتمعات.

ولم تكن العربيةُ معزولةً عن التأثر والتأثير والاختلاط باللغات الأخرىٰ ، فبهذا التبادل اللغوي الناتج عن التبادل الحضاري ، قد تختلفُ دلالة الكلمة ، أو تتطوّر من أمةٍ لأمّةٍ ، وقد تتشابه ، ومن عوامل اختلاف الدّلالة أنّ الإنسانَ يدركُ معنىٰ الكلمة إدراكاً صحيحاً ، ولكن هذا لا يمنعُ من أن يدركَ هذه الدّلالة إنسانٌ آخر على نحوٍ مُختلف ، أو على نحوٍ متقارب ، أو متباعد ، ويترتَّبُ على ذلك في الفهم ضرورةُ أن يكون لكلمةٍ واحدة معنيان مختلفان ، أي : أنّ هذا يُمكن عدُّه السبب أو المظهر الأوّل لاختلاف معنىٰ كلمةٍ واحدةٍ في فكر شخصين مختلفين ، فهذا التعدُّد في الفهم ينبني عليه التعدُّدُ في المعنىٰ.

واستعارة لغة من أخرىٰ أمرٌ متعارفٌ مألوفٌ ، واللغةُ التي لا تأخذُ ولا تعطي محكومٌ عليها بالفناء ، وحسبنا أن نقول : إنَّ العرب استعاروا من الفرس ما لا يقعُ تحت الحصر من الكلمات ، ولكن هذه الكلمات لم يكن لها نظيرٌ عندهم ، والمستعير إنما يأخذ من غيره ما ليس عنده ، وقد اندمجتْ هذه الألفاظ الفارسيّة في العربيّة ، وعرِّبت ، فاندمجت في مَتْن اللُّغة العربيّة ، وأصبحت جزءاً لا تتجزأ منه ، وشهدت بذلك أنَّ العرب أخذوا بألفاظ الحضارة.

وليس بخافٍ أنَّ اللغة ـ أيةَ لغةٍ كانت ـ إنما تتأثَّرُ بحضارة الأمة التي تنتسبُ إليها وبتقاليدها ، وأعرافها المتوارثة ، وعقائدها ، ونوعية ثقافتها ،

وكذلك بيئتها الجغرافية ، وما يتّصل من ذلك بسبب ، فكلّ تطوّرٍ يلحق بناحية من هذه النواحي لا بُدّ أن تتردّد له الأصداء في اللّغة ، ولذلك تُعدّ اللغاتُ أصدق سجلٍّ لتاريخ الشعوب.

فتتبّع مراحل اللغة التي اجتازتها يُمكّن من الوقوف على المراحل التي قطعها أهلها على امتداد تاريخهم ، وهذا يلزمُ منه أن تدخل اللّغة مفرداتٌ جديدةٌ عن طريق الوضع ، والاشتقاق ، والاقتباس.

وهذا ليس وقفاً على العربيّة ، بل الفارسيّة قد تحتوي كلماتٍ أخذت عن العربيّة ، وصاغوها صياغةً خاصّةً لتدلّ على معنىً جديد ليس له من وجود في العربية ، مثال ذلك كلمة «ذو حياتين» فهذان اللفظان لا يفهم العربي معنىً منهما ، أما الفارسي فيقصد بهما الحيوان البرمائي ، كالتمساح ، والضفدع مثلاً.

وما وجود الدَّخيل والمعرَّب في لغتنا إلا دليلٌ على حيوية هذه اللغة ، ومواكبتها لركب الحضارة ، ودليلٌ على الثراء اللغوي عند العرب.

وبعد ، فهذا ما وقفتُ عليه من ألفاظ معرَّبةٍ ودخيلةٍ ، دون إغفالٍ لما جاءتْ به الكتبُ المحدثةُ.

نلحظ أنّ تلك الألفاظ الدَّخيلة المعرَّبة هي من : الفارسيَّة ، اليونانيَّة ، اللاتينيَّة ، الآراميَّة ، السريانيَّة ، الهنديَّة ، العبرانية.

كما نرىٰ أنّ التغيُّر الزماني والتطوُّر الحضاري قد جرَّ معه تطوُّراً لغويّاً دلاليّاً.

إلاّ أنّ هذا التطوّر الدَّلالي لم يتعرضْ للألفاظ الدَّالَّة على الأسماء ، كأسماء النباتات (قُنَّبِيط ، إجَّاص . . .) أو الحيوانات والطيور (قطّ ، بطّ ، شَبُّوط . . .) وكذلك أسماء الأقوام وما بمعناه (زُطّ ، سَنبط ، لُوْط . . .) وأسماء الأدوات (قُرْط . . .) أو البلدان (حِمْص ، فُسْطَاط . . .).

فتلك الألفاظُ ثابتةُ الدَّلالة عبر الزَّمن ، لم يحتجِ الإنسانُ إلى تطويرها ، أو تغييرها ، مع ثبات وجود ما تدلُّ عليه دون تغيير.

كان نقلاً مُعدّلاً من المعاجم السابقة ، فضلاً عن كونه كحال المعاجم العربيّة ، لا يذكر أصل الكلمة المعرّبة ، أو الدّخيلة في لغتها الأم ، وربما لا يشيرُ إلى عجمة الكلمة أبداً ، مع أنّه ذكر كمّاً من الكلمات الدّخيلة أو المعرّبة ، وعدداً من القرارات الصّادرة عن مجمع اللُّغة في مصر .

وممّا لا شكّ فيه أنّ الدّخيلَ والمعرّب مظهرٌ من مظاهر الثراء اللُّغوي ، وشاهدٌ على سعة التجربة الإنسانيّة ، وغنىً علاقات التأثير والتأثُّر بين الأمم والشعوب ، فوجودُه في لغةٍ ما دليلٌ على المشاركة في الحضارة الإنسانيّة ، وتبادل المنافع والمصالح بين الأمم والمجتمعات .

ولم تكن العربيةُ معزولةً عن التأثر والتأثير والاختلاط باللغات الأخرىٰ ، فبهذا التبادل اللغوي الناتج عن التبادل الحضاري ، قد تختلفُ دلالة الكلمة ، أو تتطوّر من أمةٍ لأمّةٍ ، وقد تتشابه ، ومن عوامل اختلاف الدّلالة أنّ الإنسانَ يدركُ معنىٰ الكلمة إدراكاً صحيحاً ، ولكن هذا لا يمنعُ من أن يدركَ هذه الدّلالة إنسانٌ آخر على نحوٍ مُختلف ، أو على نحوٍ متقارب ، أو مباعد ، ويترتّبُ على ذلك في الفهم ضرورةُ أن يكون لكلمةٍ واحدة معنيان مختلفان ، أي : أنّ هذا يُمكن عدُّه السبب أو المظهر الأوّل لاختلاف معنىٰ كلمةٍ واحدةٍ في فكر شخصين مختلفين ، فهذا التعدُّد في الفهم ينبني عليه التعدُّدُ في المعنىٰ .

واستعارة لغة من أخرىٰ أمرٌ متعارفٌ مألوفٌ ، واللغةُ التي لا تأخذُ ولا تعطي محكومٌ عليها بالفناء ، وحسبنا أن نقول : إنّ العرب استعاروا من الفرس ما لا يقعُ تحت الحصر من الكلمات ، ولكن هذه الكلمات لم يكن لها نظيرٌ عندهم ، والمستعير إنما يأخذ من غيره ما ليس عنده ، وقد اندمجتْ هذه الألفاظ الفارسيّة في العربيّة ، وعرِّبت ، فاندمجت في مَتْن اللُّغة العربيّة ، وأصبحت جزءاً لا تتجزّأ منه ، وشهدت بذلك أنّ العرب أخذوا بألفاظ الحضارة .

وليس بخافٍ أنَّ اللغة ـ أيةَ لغةٍ كانت ـ إنما تتأثَّرُ بحضارة الأمة التي تنتسبُ إليها وبتقاليدها ، وأعرافها المتوارثة ، وعقائدها ، ونوعية ثقافتها ،

وكذلك بيئتها الجغرافية ، وما يتّصل من ذلك بسبب ، فكلُّ تطوُّرٍ يلحقُ بناحية من هذا النواحي لا بُدّ أن تتردّد له الأصداءُ في اللُّغة ، ولذلك تُعَدُّ اللغاتُ أصدق سجلٍّ لتاريخ الشعوب .

فتبيُّن مراحل اللغة التي اجتازتها يُمكّن من الوقوف على المراحل التي قرّبها أهلُها على امتداد تاريخهم ، وهذا يلزمُ منه أن تدخلَ اللُّغةَ مفرداتٌ جديدةٌ عن طريق الوضع ، والاشتقاق ، والاقتباس .

وهذا ليس وقفاً على العربيّة ، بل الفارسيّة قد تحتوي كلماتٍ أخذت عن العربيّة ، وصاغوها صياغةً خاصّةً لتدلّ على معنىً جديد ليس له من وجود في العربية ، مثال ذلك كلمة «ذو حياتين» فهذان اللفظان لا يفهم العربي معنىً منهما ، أما الفارسي فيقصد بهما الحيوان البرمائي ، كالتمساح ، والضفدع مثلاً .

وما وجود الدَّخيل والمعرَّب في لغتنا إلا دليلٌ على حيوية هذه اللغة ، ومواكبتها لركب الحضارة ، ودليلٌ على الثراء اللغوي عند العرب .

وبعد ، فهذا ما وقفتُ عليه من ألفاظ معرَّبةٍ ودخيلةٍ ، دون إغفالٍ لما جاءتْ به الكتبُ المحدثةُ .

نلحظ أنّ تلك الألفاظ الدَّخيلة المعرَّبة هي من : الفارسيَّة ، اليونانيَّة ، اللاتينيّة ، الآراميّة ، السريانيَّة ، الهنديَّة ، العبرانية .

كما نرىٰ أنّ التغيُّر الزماني والتطوُّر الحضاري قد جرَّ معه تطوُّراً لغويَّاً دلاليَّاً .

إلاّ أنّ هذا التطوّر الدَّلالي لم يتعرضْ للألفاظ الدَّالّة على الأسماء ، كأسماء النباتات (قُنَّبِيط ، إجَّاص . . .) أو الحيوانات والطيور (قطّ ، بطّ ، شَبُّوط . . .) وكذلك أسماء الأقوام وما بمعناه (زُطّ ، سَبط ، لُوط . . .) وأسماء الأدوات (قُرْط . . .) أو البلدان (حِمْص ، فُسْطَاط . . .) .

فتلك الألفاظُ ثابتةُ الدَّلالة عبر الزَّمن ، لم يحتجِ الإنسانُ إلى تطويرها ، أو تغييرها ، مع ثبات وجود ما تدلُّ عليه دون تغيير .

بينما نلحظ أنَّ هناك كلمات مَيْتة ، لم تعدْ تُذْكَرُ اليوم مثل (إسفلط ، سَرَوْمَط ، بَرْبَط ، رساطُون) ربَّما لصعوبة نطقها ، أو لقلَّة وندرة وجود ما تدلُّ عليه. فَبُعْدُ الإنسانِ عن استخدامها أدَّىٰ للبعد عن استخدام ألفاظها.

ومنها أسماء الأطعمة (قُبَاط : ناطف ، خبيص : اسم ضَرْبٍ من الطعام يُصْنَع من التمْر والسَّمن ، بَهَطَّة : أرز وماء ، الآمص (العامص) شرائح من اللَّحم النَّيء).

وكلمات أخرىٰ بقيت تستخدم بدلالة معانيها السابقة ، وإضافة معانٍ جديدة لها ، استوجب وجودها الحاجة للتأقلم مع الوقت الحاضر ، مثل:

(الجِصّ): المادة المستخدمة في البناء. واستخلص منها مادة للكتابة تستخدم اليوم باسم (الطَّبَاشِير).

(قِيْراط): كانت تعني وزناً ، واختصَّ بالدَّلالة على مقدارٍ محدَّدٍ من النقود ، أمّا اليوم فهي وزن للجوهر ، ومقياس للأرض (فدان = ١٧٥ م).

(خريطة): كانت بمعنىٰ كيس. ومع التطوُّر ، وظهور علم الجغرافية أصبحت تدلُّ على ما يُرْسم عليه الكرة الأرضية.

(الفُوطة): كانت تقتصر على الثوب القصير. واليوم هي قطعة صغيرة من القماش ، أو من نسيج ناعم تُستخدم لتجفيف الوجه واليدين كما تُسْتَخْدَم لحماية ووقاية الثوب.

كما نلحظ وجود كلمات لم تكن تستخدم قديماً وأوجدها التطوُّر مثل: أخطبوط (حيوان بحري بثماني أرجل ، ربَّما لم يكن معروفاً سابقاً ، أو كان معروفاً باسم آخر).

أو كلمات أوجدتها الرَّفاهية والحضارة ، مثل: بَلَاط : حجارة تُفْرَش بها الأرض، أو بمعنىٰ القَصْر، وكذلك كلمة بقِسماط : بمعنىٰ البسكويت اليوم.

فـاللُّغـة هـي أداة الإنســان ، ووسيلتـه فـي التعبيـر علـىٰ مـرِّ الأزمـان والعصور ، فلا بُدَّ لهذه الأداة أن تكون على قدر ومستوىٰ من الرُّقيِّ يتناسبُ

مع تطوُّر الإنسان ورقيِّه؛ لتكون معيناً على إيصال أفكاره ومشاعره ، لا عائقاً يعترضه.

وبعد خروجنا من بحر الكلمات الدَّخيلة ، المتلاطم الأمواج ، والمختلف الأجواء ، أظنُّ أننا خرجنا بشيءٍ من الخبرة المفيدة ، حيث إننا لاحظنا أن ثمة كثيراً من الكلمات العربية ترتدُّ في أصولها إلى كلمات أعجمية ، ولا سيما تلك الكلمات التي تبتعد عن ناموس العرب في كلامهم ، وعن الجرس العربيِّ الأصيل؛ من مثل الكلمات التي تحوي حرفي الصاد والجيم ، أو الجيم والكاف ، أو الجيم والطاء؛ أو غير ذلك ، أو من مثل كون اللفظ رباعياً ، أو خماسياً خالياً من أحرف الذلاقة.

ثم إننا في أثناء مَخْرنا عبابَ هذا البحر ، وجدنا أن ثَمَّ كلماتٍ أعجمية الأصل ، على الرّغم من أنها تطابقُ الكلمات العربيّة الأصل من حيث اللفظ ، من مثل الحُب والوج ، لكن معناها هو الذي جعلنا نحكم أنها أعجميةٌ. فقد يكون اللفظُ نفسُه على أكثر من شيءٍ ، فيكون في شيءٍ معرَّباً ، وفي شيءٍ آخر عربياً ، والأمثلة على ذلك كثيرة.

لكن في الختام ثَمَّ شيء يستحقُّ الملاحظة ، وهو أنَّ هناك ألفاظاً معرَّبة كثيرةً في لغتنا الشريفة عندنا ، ما يُغِيْضُنا عنها من الكلمات العربيَّة المحضة ، ولست أدري السبب في استعمال الألفاظ المعرَّبة من دون العربيَّة.

لكن الذي نخلص إليه من ذلك كله أن لغتنا الشريفة لغةٌ أصيلةٌ ضاربةُ الجذور في أرض اللغات ، فأصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماء ، وهي من المرونة بمكانة تجعلها تؤتي أُكُلها كلَّ حين ، واقفة في وجه الأعاصير؛ التي تريد اجتثاثها واستئصال شأفتها. ولئن كان فيها شيء من الدَّخيل ، أو المعرَّب ، فإنَّ ذلك لا يعيبها ما دامت تُخضعه إلىٰ قواعدها الثابتة؛ وأسسها الراسخة؛ بل إنه على العكس يزيدها ثراءً ، واتساعاً ، وقوةً على الصمود في وجه الصِّعاب ، والمضي نحو الأمام قُدماً. والله من وراء القصد.

* * *

المصادر والمراجع

(١) الاشتقاق: تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٣٢٠ هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، منشورات مكتبة المثنّى، بغداد ـ العراق.

(٢) أثر الدخيل علىٰ العربيّة الفصحىٰ في عصر الاحتجاج: د. مسعود بوبو، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٨٢.

(٣) أدب الكاتب: تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ) حقّقه، وعَلّق حواشيه، ووضع فهارسه: د. محمد الدّالي، مؤسسة الرّسالة، بيروت.

(٤) الألفاظ الفارسيّة المعرَّبة: تأليف السيد إدّي شير رئيس أساقفة سعود الكلداني، طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت، سنة ١٩٠٨ م.

(٥) بين الحبشة والعرب: الدكتور عبد المجيد عابدين، دار الفكر العربي، ١٩٤٧ م.

(٦) تاج العروس: للإمام اللّغويّ السّيد محمد مرتضىٰ الزَّبيديّ، دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولىٰ، المطبعة الخيريّة بجمالية مصر ١٣٠٦ هـ، وطبعة الكويت، ١٩٦٩ م.

(٧) التطوُّر النَّحوي للُّغة العربيّة: تأليف برجشتراسر، ترجمة د: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

(٨) التعريب: نور الدين آل علي ـ وفي نهايته كتاب: المعربات الرشيدية

معرّبات رشيدي ـــ تأليف: عبد الرشيد عبد الغفور الحسيني المدني ، قام بترجمة الكتاب إلى العربية والتعليق عليه د. نور الدين آل علي، و د. أمين عبد المجيد بدوي.

(٩) **تهذيب اللُّغة**: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، حققَّه ، وقدَّم له: عبد السلام هارون ، راجعه: محمد علي النَّجار ، المؤسسة المصرية العامَّة للتأليف والأنباء والنشر ، الدار المصريَّة للتأليف والترجمة ، مصر .

(١٠) **جمهرة اللغة**: لابن دُريد ، دار صادر ، بيروت .

(١١) **دائرة المعارف الإسلاميَّة**: دار المعرفة بيروت لبنان ، يصدرها باللُّغة العربيَّة أحمد الشنتاوي ، وإبراهيم زكي خورشيد .

(١٢) **الدخيل في الفارسيَّة والعربية والتركية**: دراسة: د. إبراهيم السَّامرائي ، مكتبة لبنان ، الطبعة الأولىٰ ، ١٩٩٧ م.

(١٣) **رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميَّة**: تأليف: أحمد بن سليمان. المعروف: بابن كمال باشا الوزير ، ضبط وتحقيق محمد سَواعي ، دمشق ١٩٩١ م.

(١٤) **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل**: لقاضي القضاة شهاب الدين أحمد الخفاجي ، تحقيق الدكتور محمّد كشاش ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان. وطبعة: محمد بدر الدين النَّعسان ، ومكتبة ومطبعة الاتحاد الأخوي ـ مصر ، ط١ .

(١٥) **الصِّحاح**: تاج اللغة وصحاح العربيَّة. **تأليف**: إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثالثة: ١٩٨٤م.

(١٦) **غرائب اللُّغة العربيَّة**: بقلم الأب روفائيل نخلة اليسوعي ، الطبعة الثَّانية ، المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت.

(١٧) **في فقه اللغة العربية**: د. مسعود بوبو ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٤ م.

(١٨) **قاموس عبري ـ عربي**: تأليف: ي ـ قوجمان ، دار الجيل بيروت ، ومكتبة المحتسب عمَّان ـ الأردن.

(١٩) **قاموس الفارسيَّة فارسي عربي**: تأليف الدكتور عبد المنعم محمّد حسنين ، دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة .

(٢٠) **القاموس المحيط**: تأليف العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، طبعة فنية منقحة مفهرسة ، مؤسسة الرِّسالة ، بيروت.

(٢١) **الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**: للعلاَّمة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، مكتبة العبيكان ، السعودية .

(٢٢) **لسان العرب**: لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، ط (٣) ، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م. وطبعة أخرى مرتبة وفق أوائل الحروف .

(٢٣) **المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها**: للعلاَّمة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، شرحه ، وضبطه ، وصحَّحه ، وعلَّق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى بك ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ، الطبعة الأولى.

(٢٤) **المصباح المنير**: لأحمد بن محمد الفيُّومي ، مكتبة لبنان .

(٢٥) **معجم البلدان**: للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، **تحقيق**: فريد عبد العزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

(٢٦) **المعجم الذهبي (فارسي - عربي)**: د. محمد التونجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق. ط (١٩٩٣ م)، وطبعة دار العلم للملايين، ط١، ١٩٦٩ م.

(٢٧) **المعجم الفارسي الكبير**: دكتور: إبراهيم شوقي شتا، مكتبة مدبولي، القاهرة.

(٢٨) **معجم المعرَّبات الفارسيّة في اللغة العربيّة «منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر»**: جمعه، وشرحه: محمد التونجي، نشر دار الأدهم، دمشق.

(٢٩) **المعجم الوسيط**: إخراج: إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزَّيَّات، حامد عبد القادر، محمَّد عليّ النَّجار، دار الدَّعوة، تركية، ١٩٨٩ م.

(٣٠) **المعرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم**: لأبي منصور الجواليقيّ: موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، تحقيق وشرح: أحمد محمَّد شاكر، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦١ هـ. وطبعة د. ف. عبد الرحيم - دار القلم - دمشق، ط(١) ١٩٩٠ م.

(٣١) **نشوء اللغة العربيّة ونموها واكتهالها**: بقلم الأب أنستاس ماري الكرملي، طبع في المطبعة العصرية بالفجالة.

وغير ذلك.

* * *

فهرس الموضوعات

حرف الباء — ب

ت

حرف التاء

حرف الثاء ث

حرف الجيم ج

حرف الحاء ح

حرف الخاء — خ

حرف الدال — د

حرف الراء — ر

حرف الزاي — ز

حرف السين — س

حرف الشين — ش

حرف الصاد — ص

حرف الطاء — ط

حرف العين — ع

حرف الغين — غ

حرف الفاء — ف

حرف القاف — ق

حرف الكاف — ك

حرف اللام — ل

حرف الميم — م

حرف النون ن

حرف الهاء هـ

حرف الواو — و

حرف الياء — ي